رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ١٠ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ – ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧م – السنة السادسة عشرة – العدد ٥٦١٦ – الكويت
AL-QABAS — Thursday, 31 December 1987 — 16th Year, No. 5616 — Kuwait.

رسالة للأمير من رئيس المالديف حول الانتفاضة

ولي العهد يؤكد مساندة الكويت لكفاح الشعب الفلسطيني

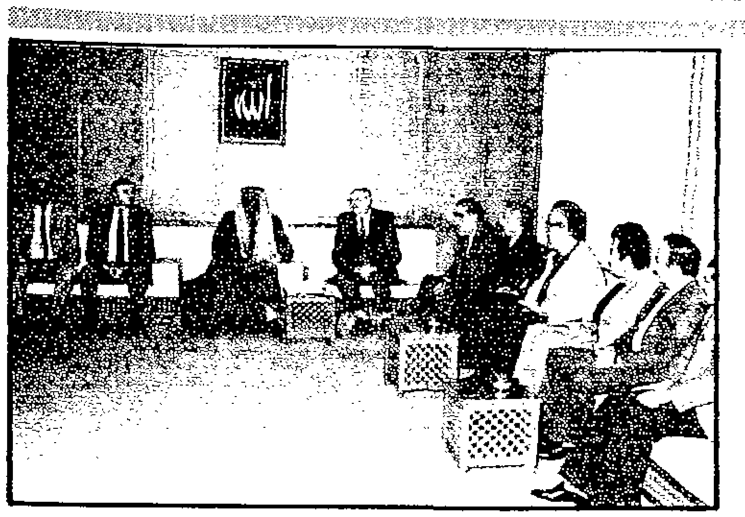
تسلم سمو الامير رسالة من رئيس جمهورية المالديف مامون عبدالقيوم عبر فيها عن قلق المالديف حكومة وشعبا للاجراءات القمعية واللاانسانية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .. وتأتي الرسالة ردا على رسالة سموه لقادة وزعماء الدول الاسلامية بصفته رئيسا لمؤتمر القمة الاسلامي.

من جهة اخرى اعرب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله امس عن اعتزاز الكويت بالكفاح الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان الشعب الفلسطيني لا يقف وحده في هذه المعركة بل يقف الى جانبه كل العرب، ونحن في الكويت نعتبر ما نقوم به من اجل فلسطين العزيزة واجبا وطنيا وقوميا وسنظل ندعم ونساند الكفاح الفلسطيني بشكل علني وواضح واعرب عن تقدير الكويت اميرا وحكومة وشعبا لاسهام الاخوة الفلسطينيين في بناء الكويت ونهضتها في مختلف الميادين.

جاء ذلك لدى استقبال ولي العهد امس لوفد من ابناء الجالية الفلسطينية حضره مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالكويت عوني بطاش الذي اعرب عن تقدير الشعب الفلسطيني للمساعدات الكبيرة التي قدمتها وتقدمها الكويت لفلسطين ثورة وشعبا.

(طالع ص٣)


● ولي العهد لدى استقباله لوفد الجالية الفلسطينية

هجمات فدائية واضرابات ومظاهرات في اليوم الـ ٢٣ للانتفاضة

«هدايا» ملغومة للإسرائيليين في رأس السنة

■ استشهاد فلسطيني في جباليا

الارض المحتلة – الوكالات – واصل الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة انتفاضتهم العارمة ضد سلطات الاحتلال فيما عمت الكيان الاسرائيلي حالة من الذعر بسبب اكتشاف رسائل ملغومة مرسلة الى مستوطنين لمناسبة رأس السنة.

متحدث عسكري اسرائيلي اعترف بوقوع سلسلة عمليات فدائية تضمنت مهاجمة عدد من المواقع العسكرية ومراكز الشرطة والقاء زجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية في القدس ورام الله وطولكرم ومخيمات الدهيشة وبلاطة والامعري بالضفة الغربية. وانفجرت عبوة ناسفة لدى مرور سيارة عسكرية على طريق البيرة قرب رام الله .. واعتقلت قوات الاحتلال ٣٠٠ فلسطيني في قلقيلية وحدها.

وفي قطاع غزة جرت مظاهرات عارمة في مخيم جباليا حيث خرجت الجماهير الفلسطينية وفكت الحصار المفروض عليها رغم اطلاق الجنود الاسرائيليين النار والاعتقالات مواصلة بذلك انتفاضتها لليوم الثالث والعشرين على التوالي.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والشعارات المؤيدة للمنظمة، كما نظم سكان جباليا اضرابا عاما حدادا على الشاب مصطفى عيسى البيك (١٧ عاما) الذي استشهد برصاص الاحتلال والذي اعلنت وفاته امس الاول متاثرا بجروحه.

الشرطة الاسرائيلية قالت ان اسرائيليين اصيبا بجروح في حي اور يهودا في تل ابيب من جراء انفجار رسالة ملغومة مرسلة بالبريد من استانبول. وقالت ان الرسالة واحدة من ١٠ رسائل مماثلة تحمل طوابع من استانبول باسم «الدكتور نسيم».

(تفاصيل ص٢٢)


● شبان فلسطينيون اثناء محاكمتهم في نابلس بالضفة الغربية امس (رويتر)



الذكرى العاشرة لرحيل
المرحوم الشيخ صباح السالم الصباح

(ص ٦)

جدول الأعمال العربي للعام الجديد

٨٨ للمفاوضات و٨٩ للتسويات

■ الكبار ضد «اسرائيل الكبرى» .. ومع خارطة الخليج الحالية

كتب باتريك سيل:

غالبا ما يلجا الناس عند نهاية عام وبداية عام آخر الى التحديق في المستقبل بحثا عن قالب، او بعبارة اخرى، لتخمين ما يمكن ان تاتي به السنة الجديدة.

وبالرغم من العنف وحوادث القتل، وتخمة النفط، وهبوط قيمة الدولار، وبالرغم من الجمود القائم على كل الجبهات فان تنبؤاتي ليست متشائمة في جملتها.

فبالنسبة للصراعين الكبيرين في المنطقة اتنبا ان يكون عام ١٩٨٨ سنة الاستعداد للمفاوضات، وعام ١٩٨٩ سنة التسوية.

وينبغي ان اضيف على الفور ان هذه التنبؤات تعبر عن الامل اكثر منها حكم على مجريات الاحداث: فهي تاتي من القلب وليس من الراس ومع ذلك فانها ليست كلها دون اساس.

حدود القوة

فنحن نعلم اولا وقبل كل شيء ان سنة ١٩٨٨ ستشهد انتخابات في كل من الولايات المتحدة واسرائيل، وهي انتخابات ستتمخض عن اعادة خلط سياسية، هناك حاجة ماسة لها.

وليس من الضروري ان يكون الرجلان الجديدان افضل من رونالد ريغن واسحق شامير، غير انهما بالتاكيد لن يكونا اسوأ منهما.

وفي ايران ايضا لن يكون مفاجئا ان تشهد حدوث تغيير في القمة، ونرى الخميني الذي كان يعاني من مرض خطير مؤخرا، وهو ينضم لاجداده، في وقت ما خلال الاثني عشر شهرا المقبلة.

وهكذا فاننا نتوقع في دولتين، وربما ثلاث، بروز زعامة جديدة عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ سيكون لها اسلوبها الجديد واولوياتها الجديدة، كما نامل ان تكون لها سياساتها الجديدة. والافراد لهم اهميتهم في السياسات وقد يحدث الرجال الجدد تغييرا بعيد الاثر كما اظهر ميخائيل غورباتشيف

(البقية على الصفحة ٢٤)

قضايا القبس

(ص ٢٩ – ٤٠)

بغداد تحبط هجوما ايرانيا في الأوسط وضرب هدف بحري

طهران ترحب بزيارة وفد خليجي

عواصم – الوكالات – اعلن العراق ان قواته المسلحة احبطت ليلة امس الاول محاولة تقرب قامت بها قوة ايرانية تقدر بسرية مشاة مستهدفة احد الحجابات الامامية في القطاع الاوسط «الفيلق الثاني» من ساحة العمليات.

وأكد ان النظام الايراني «يسير نحو الهلاك ويحفر قبره بيديه اذا ما غامر بشن هجوم جديد على الاراضي العراقية فيما قالت ايران أنها مستعدة لاستقبال وفد من دول مجلس التعاون الخليجي.

ناطق عسكري عراقي قال ان القوات العراقية عالجت القوة الايرانية المهاجمة بكافة الاسلحة وقتلت معظم افرادها فيما لاذت البقية الباقية بالفرار.

وقال الناطق ان طائرات حربية عراقية اغارت امس الاول على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها.

صحيفة «الثورة» العراقية وجهت امس تحذيرا جديدا الى ايران من مغبة شن هجوم جديد على العراق.

وقالت «ان التفوق يظل ويبقى لصالح العراق وان القوات المسلحة العراقية هي اقوى واقدر من اي وقت مضى في دحر اية مغامرة ايرانية عسكرية جديدة مهما كان حجمها».

وقالت الصحيفة «اذا كان جميع المراقبين والمحللين الاستراتيجيين يجمعون على ان العراق اقوى واقدر من اي وقت مضى على دحر اي هجوم ايراني وقبره.. فاننا نقول بكل ثقة ويقين وبالاستناد الى واقع ونتائج ثماني سنوات من الحرب الشاملة الضروس ان النظام الايراني يسير نحو الهلاك ويحفر قبره بيديه اذا ما غامر بشن هجوم جديد على بلادنا».

واضافت «واذا كنا قد كسرنا ظهر

(البقية على الصفحة ٢٤)

عطلة القبس

بناء على اتفاق رؤساء تحرير الصحف المحلية، تحتجب القبس عن الصدور غدا الجمعة لمناسبة رأس السنة الميلادية، وتعود الى قرائها كالمعتاد صباح يوم السبت. وكل عام وأنتم بخير.

كارلوتشي الاحد في الكويت

واشنطن – الوكالات – اعلن رسميا في واشنطن ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي سيزور الكويت في نطاق جولة في الخليج تشمل كذلك المملكة العربية السعودية والبحرين.

وقال مسؤول في «البنتاغون» ان جولة كارلوتشي التي ستستغرق اسبوعا ستبدأ اعتبارا من يوم الاحد المقبل.

وابلغ المسؤول الصحافيين بان كارلوتشي الذي يقوم باول رحلة في المنطقة منذ ان حل محل وزير الدفاع السابق كاسبار واينبيرغر الشهر الماضي سيزور ايضا سفنا اميركية.

وكان كارلوتشي قد قال في مقابلة تلفزيونية الاسبوع الماضي ان جولته تمهد لاخطار الرئيس رونالد ريغن بالهيكل العسكري المطلوب لتنفيذ المهمة الاميركية في الخليج.

دمشق: جهودنا تتواصل لانهاء حرب الخليج

دمشق – رويتر – قالت سوريا انها ستواصل جهودها لوقف الحرب العراقية – الايرانية وان همها الاول هو منع وقوع صراع عربي – ايراني لصرف الانظار عن الصراع العربي – الاسرائيلي.

وقال راديو دمشق امس: لا شك ان هناك اجماعا اقليميا ودوليا على ان الحرب بين العراق وايران كانت حربا ضارة بالعراق وبايران وبالعرب وان المستفيدين منها ما كانوا لا العراقيين ولا الايرانيين ولا العرب.

رسالة للاسد من غورباتشيف

دمشق – كونا – اجتمع نائب رئيس قسم العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي السوفيتي كارين بروتنتس هنا امس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام.

وذكر رسميا ان بروتنتس سلم خدام رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى الرئيس حافظ الاسد تتعلق بقمة واشنطن السوفيتية الاميركية وما دار خلالها من مباحثات.

تحذير مصري لتل أبيب من ابعاد الفلسطينيين

القاهرة: معركة بين الطلبة وحرّاس منزل السفير الاسرائيلي

القاهرة – القبس والوكالات – حذرت مصر اسرائيل من مغبة ابعاد فلسطينيين من الاراضي المحتلة وأكدت ان مثل هذا الاجراء سيكون انتهاكا للقانون الدولي وسيشكل عقبة جديدة امام جهود السلام في المنطقة. وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي وجه هذا التحذير ان مصر تتابع باهتمام شديد وقلق بالغ تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بشأن طرد عدد من الفلسطينيين من المناطق العربية المحتلة.

وتزامن هذا التحذير مع بيان اصدره المحامون المصريون ودعوا فيه حكومتهم الى قطع علاقاتها مع اسرائيل ووقف كل مظاهر التطبيع معها. وقالوا ان اسرائيل من جانبها ادارت ظهرها لمعاهدة الصلح بل لكل دعوة للسلام.

وفي الجامعة الاميركية بالقاهرة احرق الطلبة العلم الاسرائيلي تعبيرا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، كما رفعوا العلم الفلسطيني. وفي هذه الاثناء وقعت معركة بين ٤ طلاب مصريين وحرس السفير الاسرائيلي موشيه ساسون في القاهرة.

(طالع ص ٢٢)

نائب وزير الدفاع السعودي لـ القبس:

الوجود السوفيتي في أفغانستان يعرقل العلاقات السياسية مع موسكو

الرياض – القبس:

قال نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز ان السعودية لها علاقات مع الاتحاد السوفيتي وهذه العلاقات «موجودة وقائمة ولكن وجود السوفيت في الاراضي الافغانية احد الاسباب او العقبات امام اقامة علاقات سياسية بين البلدين».

وكان الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز يجيب على سؤال لـ القبس حول نية المملكة العربية السعودية اقامة علاقات دبلوماسية اسوة مع دول مجلس التعاون الخليجي، فقال ان الاتحاد السوفيتي دولة عظمى ولها ثقلها ومكانتها وان العلاقات بيننا قائمة فيما عدا العلاقات الدبلوماسية.

(البقية على الصفحة ٢٤)

كابوتشي في خطر


● كابوتشي مع طفل فلسطيني فقد ساقه في غارة اسرائيلية – رويتر

روما – كونا – استانف مطران القدس في المنفى هيلاريون كابوتشي اضرابه عن الطعام امس لليوم العاشر على التوالي تضامنا مع انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واخذ يعاني من هبوط حاد في الدورة الدموية واضطرابات في القلب. وقالت مصادر ان حالة كابوتشي الصحية في خطر.

(البقية على الصفحة ٢٤)

مصر: الغاء العزل السياسي عن شخصيات سياسية

القاهرة – القبس:

نفذت وزارة الداخلية المصرية حكم محكمة دمياط الابتدائية الذي يقضي بتسليم الوزير السابق ضياء الدين داود بطاقته الانتخابية. وقد امتد تنفيذ الحكم الى كل من السادة: علي صبري وشعراوي جمعة ومحمد فائق وسعد زايد واحمد شهيب وعبد المحسن ابو النور الذين كانوا قد تم عزلهم سياسيا بعد احداث ومحاكمات ١٥ مايو سنة ١٩٧١ الشهيرة حيث تسلموا جميعا شهاداتهم الانتخابية التي تؤكد قيدهم في جداول الانتخابات العامة وتمتعهم بكل حقوقهم السياسية.

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد قضت بعدم دستورية المادة الخامسة من قرار حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي الذي اصدره انور السادات وهي المادة التي كانت تنص على عزلهم.

في القبس اليوم

وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية لـ القبس:

الاستراتيجية الأمنية غير الاتفاقية الأمنية

■ المسكري: وزراء الداخلية يبحثون «الاتفاقية» في ابريل

الرياض من حسين عبدالرحمن

قال وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف العلوي ان الاستراتيجية الامنية التي اقرها قادة دول مجلس التعاون الخليجي في جلستهم الختامية هي ليست الاتفاقية الامنية».

واضاف العلوي في تصريح لـ القبس ان هذه الاستراتيجية تضع الخطوط العريضة وأنما لا تتضمن اي بند من بنود الاتفاقية الامنية وخاصة فيما يتعلق بدخول اراضي الغير لمسافة ٢٥ كيلومترا والتي تشاع حول هذه الاتفاقية.

واكد على انه ليس هناك اي علاقة بين «الاستراتيجية الامنية» و«الاتفاقية الامنية» وانها ليست تغيير اسماء من اجل اقناع البعض كما يقال.

ومن ناحية اخرى فقد قال سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي لـ القبس، ان مسودة «الاتفاقية الامنية» سوف يناقشها وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم المقبل والذي من المقرر ان يعقد في شهر مارس او ابريل المقبل لبحث بنودها ومناقشتها بعدها ترفع الى مجلس الوزراء والذي يتكون من وزراء الخارجية للنظر فيها.

المنامة: اعتقال ٣ بحرينيين خططوا لتخريب المصفاة

المنامة – رويتر – صرحت مصادر دبلوماسية هنا امس بان السلطات البحرينية القت القبض على ثلاثة رجال للاشتباه في تآمرهم في مخطط لتخريب مصفاة تكرير النفط في البحرين.

وقالت المصادر انه تم تعزيز اجراءات الامن في مصفاة شركة بترول البحرين بعد اعتقال الاشخاص الثلاثة الاسبوع الماضي.

واشارت الى ان المعتقلين الثلاثة من مواطني دولة البحرين وان احدهم يعمل في المصفاة.

العراق ينفي مزاعم اسرائيلية

بغداد – واخ – نفى العراق بصورة قاطعة مزاعم اسرائيلية حول عقد اجتماعات وهمية مزعومة بين موظفين عراقيين واخرين صهاينة في اماكن وظروف غير محددة.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان ما اذاعه راديو اسرائيل بهذا الصدد مزور وعار عن الصحة تماما وليس له اي اساس جملة وتفصيلا.



حملة اسم الأصل

Tlx 92695

مكتب خاص لتسجيل الشركات لاستخراج البطاقة المدنية للعاملين

قال نائب مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية مساعد محمد المخيطر انه تم مؤخرا افتتاح مكتب خاص لتسجيل الشركات وذلك للتيسير على العاملين في الشركات الاهلية التي تستورد عمالة خارجية لاستخراج البطاقة المدنية.

وابلغ المخيطر وكالة الانباء الكويتية امس ان هذا الاجراء يأتي حرصا من الهيئة على تسهيل اجراءات تسجيل العاملين في الشركات الخاصة الذين يقيمون في مساكن جماعية وتوفيرا للوقت والجهد اللازمين لقيد هؤلاء في نظام المعلومات المدنية واستخراج البطاقة المدنية، واشار الى ان المكتب سيستقبل مندوبي الشركات التي تقوم باسكان عامليها في مساكن جماعية وذلك خلال ساعات الدوام الصباحية بمقر الهيئة الرئيسي في مجمع الرحاب الكائن بمنطقة حولي اذ يمكن لمندوبي اي من هذه الشركات تسجيل هؤلاء العاملين بالنيابة عنهم وفقا للاجراءات الخاصة التي تنظمها الهيئة بهذا الشان.

وذكر ان هذا الاجراء سيؤدي الى تقليل عدد المراجعين لمكاتب التسجيل المدني التابعة للهيئة مما سيكون له اثره الطيب على الهيئة وعلى انتاجية الشركات التي يعمل فيها هؤلاء العمال.

شركة النقل العام
افتتاح مكتب جديد للاشتراكات

قال مصدر مسؤول بشركة النقل العام الكويتية امس انه تم افتتاح مكتب جديد للاشتراكات على حافلات النقل العام بمحطة بوابة الجهراء بمدينة الكويت، واضاف ان عدد مكاتب الاشتراكات ارتفع ليصبح بذلك اربعة مكاتب هي مكتب المرقاب الرئيسي ومكتب الفحيحيل ومكتب خيطان اضافة للمكتب الجديد.

وتقدم شركة النقل العام التي بدأت تشغيل حافلاتها لنقل الركاب في شهر سبتمبر ١٩٦٥ خدمات نقل جماعي لبعض الوزارات والمؤسسات الحكومية مثل وزارة التربية ووزارة الصحة العامة وجامعة الكويت وشركة البترول الوطنية وغيرها.

وتتولى الشركة كذلك منذ شهر يوليو الماضي تشغيل ادارة النقل البحري من ميناء رأس الارض لخدمات نقل الركاب بين الكويت وجزيرة فيلكا.

لجنة تقويم المنهج المطور

شكلت وزارة التربية لجنة لتقويم مناهج وكتب العلوم الموحدة والمطورة في العلوم في الصفين الاول والثاني الابتدائيين.

وحيث ان اللجنة تعتزم مباشرة مهامها في تقويم المنهج المطور ميدانيا فقد طلبت التعاون مع اعضاء اللجنة.

تخريج دورة ضباط العلاقات وادارة غرف العمليات

● لقطة تذكارية

احتفل صباح امس بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة بتخريج دورة ضباط اتصالات وادارة غرف العمليات الاولى والتي عقدت خلال الفترة من ١٩٨٧/١١/٢٩ الى ١٩٨٧/١٢/٢٤ وضمت الدورة ٨ ضباط ودارت حول ادارة غرفة العمليات التابعة لوزارة الداخلية.

حضر حفل التخرج العقيد محمد القطامي مساعد المدير العام للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة والرائد علي الدحملي الذي قام باعطاء الحضور فكرة موجزة عن الدورة ونتائجها ومدى الاستفادة منها ثم تم توزيع شهادات التخرج على الضباط الخريجين.

اغلاق موقت لجزء من طريق الفحيحيل

اعلن مصدر مسؤول في الادارة العامة للمرور ان الادارة بالتعاون مع هندسة الطرق بوزارة الاشغال بصدد اتخاذ ترتيبات انشاء جسر فوق طريق الفحيحيل السريع بين جسر القنطاس وجسر العقيلة، وستقوم باغلاق جزء من الطريق في ذلك الموقع بصورة موقتة وانشاء طرق بديلة على ثلاث مراحل:

الاولى: تشمل الجهة الغربية من الطريق «من الكويت الى الفحيحيل» ويبدأ العمل فيها اعتبارا من يوم الاثنين ٤ يناير المقبل وسيتم اغلاق حارة واحدة من هذا الطريق في التاسعة من صباح ٦ يناير.

الثانية: وتشمل الجزيرة الوسطى: وتبدأ اعتبارا من ٨ يناير وحتى ١٥ يناير لانشاء الطريق البديل في الجزيرة الوسطى مع اغلاق الاكتاف الوسطى للطريق.

الثالثة: ويبدأ العمل فيها من ١٥ يناير وحتى ٢١ يناير حيث يتم اغلاق حارة من الطريق وتحويل السير الى الجزيرة الوسطى.

وسيظل تعديل السير في موقع المشروع مستمرا لمدة حوالي ثلاثة اشهر، ويرجى من الجمهور الكريم التعاون مع الجهات المختصة لانجاز العمل.

دورة تدريبية بالتربية لمشرفي التقنيات التربوية

انتهت بمركز التدريب التابع لوزارة التربية الدورة التدريبية لمشرفي التقنيات التربوية الجدد العاملين في مدارس المرحلة الثانوية للعام الدراسي ١٩٨٨/٨٧ في اطار خطة وزارة التربية للتدريب اثناء الخدمة للعاملين في الحقل التربوي. وذلك بهدف تدريب الدارسين على استخدام وتشغيل المختبرات اللغوية وطرق الصيانة البسيطة لهذه المختبرات وشارك في الدورة مشرفو التقنيات التربوية الذين تم تعيينهم هذا العام في مدارس المرحلة الثانوية وبلغ عددهم ١٣ دارسا حضروا الدورة في الفترة من ٨ نوفمبر الماضي ولمدة تسعة ايام وبمعدل ٤ ايام في الاسبوع ونفذ منهج الدورة الذي اعدته ادارة التقنيات التربوية بالتنسيق مع مركز التدريب وتم تنفيذه في ٢٥ ساعة. وافاد التقرير التقويمي الذي اصدره مركز التربية بمناسبة مكان التدريب وتوافر المواصلات واستجابة مقر التدريب لتذليل مشكلات المتدربين وتوافر المواد المطبوعة.

وافاد التقرير ان غالبية الدارسين يرون ان التخطيط الزمني للدورة كان مناسبا وان اهداف الدورة كانت واضحة ومحددة ومناسبة لاحتياجات المتدربين وان موضوعات منهج الدورة مناسبة لتحقيق اهدافها.

شرباكة

المظلات والخيام

قبل مدة خرجت علينا البلدية بفتوى وفرمان ينص على ضرورة ازالة كافة مظلات السيارات امام البيوت .. ولا ادري حتى ساعة كتابة وقراءة هذه السطور عن «السر» الذي دفع بالبلدية الى اصدار تلك الفتوى وذاك الفرمان ـ ويبدو ان البلدية ما غيرها اصطدمت بالواقع الاجتماعي، فعدلت عن قرارها ـ او انها اكتشفت انها لم تعط الموضوع حقه من الدراسة قبل اصدار القرار حتى اذا ما صدر شعرت انه جاء مستعجلا دون دراسة ومعرفة النتائج .. عدم الدراسة المطلوبة والسرعة في اصدار القرار .. دفعا البلدية الى ـ الانسحاب ـ والتراجع عنه ووضع شروط وضوابط جديدة لهذه المظلات ـ وما زلنا بانتظار التفاصيل، وربما هناك قرارات اخرى للمظلات باعتبارها الشغل الشاغل للبلدية.

ومثل قضية المظلات .. خرجت علينا البلدية بفتوى وتهديد .. بازالة الخيام الموجودة امام بعض البيوت ـ والبلدية ما غيرها، تعرف ان نصب هذه الخيام يأتي لقضاء ايام الربيع والتمتع فيها مادام طقس «الديرة» مقبولا ومشجعا للجلوس خارج جدران المنازل .. وهي فرصة من الضروري الاستفادة منها واستغلالها قبل ان يأتي الصيف الذي لا يرحم ولا ـ يغشمر ـ اضف الى ذلك كله .. ذاك الارتباط التاريخي مع الخيمة فلا نحن من مواليد باريس او لندن او جنيف، نحن مواليد هذه الارض وهذه المنطقة الصحراوية التي تركت فينا نمطا مميزا ومعينا من الحياة والعادات والتقاليد .. والبلدية جزء من مجتمع هذه الارض ـ ولذا فانها يجب ان تتفهم لطبيعة وعادات هذا الانسان القابع فوق هذه الارض.

ومشكلة البلدية .. او مشكلتنا معها .. انها تترك الامور تسير دون رقابة او منع ـ حتى اذا انتشرت الظاهرة اصدرت .. فرمانها ـ بالايقاف او الازالة بعد ان يكون هذا المواطن قد دفع من امواله في سبيل بناء المظلة او شراء الخيمة وكأن البلدية تنتظر المواطن بالانتهاء من اعماله ثم تأتي لتقول له .. قف ـ انت مخالف.

في كل مناطق الكويت ـ يتجول يوميا مراقبو البلدية ولاشك انهم يشاهدون بناء المظلات او عملية نصب الخيام لكنهم لا يحركون ساكنا ـ وما ان ينتهي كل شيء ـ حينها ـ يتنكر .. المراقب ان ما قام به هذا المواطن .. ممنوع ومخالف .. وبالتالي فلابد من اصدار ـ فرمان .. يلزم كافة المواطنين بضرورة ازالة ما عملوه ـ لا اعتراض لنا على قرار البلدية في اي شيء ـ لكن الاعتراض في هذا السكوت حين تنفيذ هذه الاعمال ثم .. الصحوة المفاجئة ـ التي تنتهي «بفرمان» غريب عجيب على المواطن .. يقولون ـ ليه فات الفوت ما ينفع الصوت .. وما دام ـ الفوت ـ في عمليات المظلات والخيام قد انتهى فان صوت البلدية قد يضر اكثر مما ينفع ـ طال عمرك.

يوسف الشهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الكهرباء والماء

اعلان

ممارسة رقم ٢٨٦٣/٨٧-٨٨
تفصيل وتوريد عدد ٥٦٠ خمسمائة وستون بدلة عمل (صيفي ـ شتوي) قياسات مختلفة لافراد الامن العاملين بمحطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه

تعلن وزارة الكهرباء والماء عن ممارسة بالظرف المختوم للقيام بالاعمال المذكورة اعلاه وذلك للشركات والمؤسسات ذات الخبرة في هذا المجال.

ويمكن للراغبين في الاشتراك الحصول على وثائق الممارسة من ادارة المشتريات والتوريدات بمقر الوزارة الرئيسي في الرقعي اعتبارا من ١٩٨٧/١٢/٢٧م، تقدم العطاءات داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر وذلك طبقا للشروط والمواصفات المذكورة في وثائق الممارسة على ان تودع صندوق العطاءات الكائن بادارة المشتريات والتوريدات في مبنى الوزارة الرئيسي بالرقعي بالدور الرابع في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١/١٦.

ويمكن الاطلاع على عينة البدلة بمكتب مدير ادارة المشتريات والتوريدات.

في برقية جوابية للامير
الملك فهد: لقاؤنا كان تجسيدا حيا لروابط المحبة ورمزا صادقا لوحدة الاهداف

تلقى سمو امير البلاد برقية جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ردا على برقية الامير التي بعثها اثر انتهاء اجتماعات الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي عقدت في الرياض خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ ديسمبر الحالي.

وفيما يلي نص البرقية..

صاحب السمو الاخ العزيز الشيخ جابر الاحمد الصباح سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يطيب لي ان ابعث لسموكم والوفد المرافق وافر عبارات الشكر والتقدير والامتنان على رسالتكم الاخوية التي تلقيتها لمناسبة مغادرة بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية على اثر اختتام جلسات مؤتمرنا الاخوي.

لقد كان من سعادتنا وسرورنا في المملكة العربية السعودية وجودكم بين اخوانكم واهلكم ولا شك ان لقاءنا كان تجسيدا حيا لروابط المحبة ورمزا صادقا لوحدة اهداف وامال امتنا في حاضرها ومستقبلها وكان لجهودكم وحكمتكم وارائكم الصائبة وجهود الاخوة الاعزاء اصحاب الجلالة والسمو اكبر الاثر وابلغه فيما تم التوصل اليه من قرارات بناءة تهدف الى توطيد مسيرتنا الاخوية المبنية على دعائم المحبة والتلاحم كما تهدف الى تحقيق الامن والاستقرار والرخاء لابناء منطقتنا وامتنا العربية والاسلامية المجيدة واذ اكرر تقديري امل ان تتواصل وتتجدد لقاءاتنا المباركة باذن الله.

وتقبلوا يا صاحب السمو تحياتي راجيا لكم شخصيا دوام الصحة والسعادة ولشعب الكويت الشقيق دوام الرخاء والازدهار.

والله يحفظكم.

اخوكم فهد بن عبدالعزيز ال سعود

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبدالعزيز حمد الصقر ووزير الدولة لشؤون الاسكان ووزير الدولة للشؤون البلدية بالنيابة السيد ناصر عبدالله الروضان ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام في الديوان العام.

وزير الاعلام

● الشيخ ناصر لدى استقباله مفتي لبنان

استقبل وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد يوم امس مفتي لبنان الشيخ حسن خالد الذي يزور البلاد حاليا.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر.

وزير الشؤون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح بمكتبه بالوزارة صباح امس فارس عيد القائم بالاعمال بالسفارة اللبنانية وذلك للسلام والتعارف.

وزير الصحة

استقبل وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي بمكتبه صباح امس مفتي الديار اللبنانية الشيخ حسن خالد.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

رسالة الى الامير من رئيس المالديف حول الانتفاضة الفلسطينية

سعد العبدالله يؤكد ـ في لقاء مع وفد فلسطيني ـ اعتزاز الكويت بالكفاح البطولي الفلسطيني في الارض المحتلة

تسلم سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم عبر خلالها عن قلق المالديف حكومة وشعبا للاجراءات القمعية واللاانسانية التي تنتهجها القوات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والتي بدورها تظهر للعالم اجمع عدم رغبة اسرائيل في المساهمة باية جهود ترمي الى اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما اكدت الرسالة على استعداد المالديف للمساهمة في كافة الجهود الدولية الرامية الى ارغام اسرائيل بايقاف سياستها التعسفية في الاراضي العربية المحتلة حفاظا على ارواح وممتلكات الشعب الفلسطيني.

وتأتي رسالة الرئيس المالديفي ردا على رسالة كان قد بعث بها سموه الى قادة وزعماء الدول الاسلامية بصفته رئيسا لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس تتعلق بالاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

ومن جانب اخر استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في رئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة والنصف صباح امس وفدا من ابناء الجالية الفلسطينية الشقيقة في الكويت يضم مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية عوني بطاش وعددا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني وممثلي الاتحادات الشعبية الفلسطينية.

■ بطاش يعرب عن تقدير الفلسطينيين لدور الكويت

● سمو ولي العهد لدى استقباله الوفد الفلسطيني

وقد القى مدير مكتب منظمة التحرير بالكويت كلمة قدم فيها وافر الشكر لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ولحكومة وشعب الكويت على المساعدات الكبيرة التي قدمتها وتقدمها الكويت لفلسطين ثورة وشعبا، كما نقل لولي العهد ورئيس مجلس الوزراء تحيات وتقدير الفلسطينيين في الارض المحتلة وقال مدير مكتب منظمة التحرير «اسمحوا لي ان اؤكد لسموكم ما سبق ان قاله رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات بين يدي صاحب السمو الامير وولي عهده الامين من ان الفلسطينيين بكل ما يملكون من كوادر وقواعد وثوار وجيش وشعب هم مع اخوانهم الكويتيين صفا واحدا دفاعا عن هذه الارض الطيبة التي لاقوا فيها من التكريم والمؤازرة ما لقي المهاجرون من الانصار وسنكون دائما بجانبكم وبجانب كل المخلصين للذود عن ارض هذا البلد الكريم المعطاء وكافة اراضي الامة العربية وسنكون ان شاء الله تحت تصرفكم لاي طلب تشيرون به في سبيل هذا البلد الطيب».

وقد القى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كلمة نقل للوفد الفلسطيني فيها تحيات وتقدير سمو الامير وقال الشيخ سعد العبدالله: اود ان اعبر عن الاعتزاز بالكفاح البطولي الذي قام به ابناء شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة في انتفاضتهم التي تميزت بالاقدام والشجاعة والبسالة والعمل البطولي الصحيح من اجل تحرير ارض فلسطين العزيزة، وقال ان الشعب الفلسطيني لا يقف وحده في هذه المعركة بل يقف الى جانبه كل العرب في مشرق العالم العربي ومغربه ونحن في الكويت نعتبر ما نقوم به من اجل فلسطين العزيزة واجبا وطنيا وقوميا وسنظل ندعم ونساند الكفاح الفلسطيني بشكل علني وواضح انطلاقا من ايماننا بحق هذا الشعب في ان يعيش حياة حرة كريمة، كما اعرب سمو الشيخ سعد العبدالله عن تقدير الكويت اميرا وحكومة وشعبا لاسهام الاخوة الفلسطينيين في بناء الكويت ونهضتها في مختلف الميادين.

واكد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء على ضرورة وحدة العمل ووحدة الصف في مسيرة الكفاح من اجل تحرير ارض فلسطين العزيزة.

واختتم سمو الشيخ سعد العبدالله كلمته بتوجيه الشكر الى الاخوة ابناء فلسطين الشقيقة على مشاعرهم الطيبة تجاه بلدهم الثاني الكويت، مؤكدا انهم في وطنهم وبين أهلهم وذويهم.

في برقية لبطاش
وزير الاعلام يؤكد وقوف الكويت الدائم مع الشعب الفلسطيني

اكد وزير الاعلام ناصر محمد الاحمد وقوف الكويت الدائم مع حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير.

جاء ذلك في برقية جوابية بعث بها الشيخ ناصر الى مدير مكتب المنظمة في الكويت عوني بطاش وفيما يلي نصها:

تلقينا بالتقدير برقيتكم التي تعبرون فيها عن اعتزاز المنظمة بموقف اجهزة الاعلام من انتفاضة الشعب العربي في فلسطين المحتلة.

ويسعدنا ان نشير الى ان ذلك الموقف ينطلق من سياسة دولة الكويت الثابتة في دعم حق الشعب الفلسطيني بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وفقنا الله في خدمة وطننا وامتنا العربية والاسلامية بتوجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما. مع اطيب التمنيات.

ناصر محمد الاحمد الجابر

في برقية بعث بها لوكالات الانباء اليابانية
البرجس: ينتقد تقصير وسائل الاعلام اليابانية في تغطية الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي

● البرجس

اعرب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية «فانا» السيد برجس حمود البرجس عن دهشته والاعلاميين العرب ازاء عدم اعطاء وسائل الاعلام اليابانية للقضايا والاحداث العربية الاهتمام اللازم لا سيما الانتفاضة الفلسطينية الشعبية العارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي التي دخلت اسبوعها الثالث.

وقال السيد البرجس وهو رئيس مجلس ادارة وكالة الانباء الكويتية «كونا» ومديرها العام في برقية بعث بها لوكالات الانباء اليابانية ان الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية قررت في اجتماعها الاخير الذي عقد في فيينا في منتصف شهر ديسمبر الجاري دعوة الوكالات الاعضاء الى اجراء اتصالات مع وكالات الانباء اليابانية بغية اقامة علاقات ودية وتبادل اخباري موضوعي يعود على الطرفين بالفائدة ويعزز العلاقات الايجابية بين البلاد العربية واليابان.

واضاف «ونحن اذ نعرب لكم عن دهشة الاعلاميين العرب لعدم اعطاء وسائل الاعلام اليابانية بعض القضايا والاحداث العربية المهمة مثل الانتفاضة الفلسطينية الشعبية العارمة ضد الاحتلال الاسرائيلي ما تستحقه من اهتمام وتغطيات اخبارية نامل ان يجد قرار (فانا) ترحيبا من قبلكم يمهد الطريق لمزيد من الاتصالات والتفاهم والتعاون بين وسائل الاعلام العربية واليابانية وبين البلاد العربية واليابان في كافة المجالات.

النوري والخضري يتفقدان التلفزيون التعليمي وعددا من المدارس الخاصة

استمرارا للجولات التفقدية الميدانية التي يقوم بها وزير التربية انور النوري وكبار المسؤولين بالوزارة للمناطق التعليمية والمدارس والادارات ومختلف المرافق التابعة للوزارة قام الوزير النوري صباح امس يرافقه وكيل الوزارة عبدالرحمن الخضري بجولة شملت ادارة التقنيات التربوية حيث تفقد التلفزيون التعليمي وزار عددا من المدارس الخاصة.

الوفيات في الكويت

مستورة عيد سالم العويد زوجة عوض سالم الوطري «٥٧ عاما» ـ الرابية ق ١ ش ٣١ منزل ٣٣ ـ هاتف: ٤٧١٨٩٣٠

علي احمد مطر «٧٠ عاما» ـ العديلية ق ٣ ش ٣٩ منزل ٢٩ ـ هاتف: ٢٥٢٤١٧٩

عبدالكريم مذكر حمدان العتيبي «٦٠ عاما» ـ الفحيحيل ـ الشارع الرئيسي ـ شارع المخفر ق ٢ قسيمة ٤ ـ هاتف: ٣٩١٢٥٧٢

عبدالله غلوم عبدالله الصفار «٥٣ عاما» مسجد النقي بالدسمة ـ هاتف: ٢٥١٨٣٨٢

في تقرير «كونا»:
عام ١٩٨٧ شهد تطورا ايجابيا للعلاقات الكويتية ـ الفرنسية

شهد عام ١٩٨٧ تطورا ايجابيا للعلاقات الكويتية ـ الفرنسية بلورته زيارات متعددة قام بها مسؤولون كويتيون بارزون لباريس وساهمت بشكل فاعل في استمراره.

وليس سرا القول ان الزيارات التي اداها عدد من المسؤولين الكويتيين لفرنسا لم تكن كويتية البعد والهدف فحسب وانما عربية التطلعات والمقاصد.

وتشهد على ذلك تصريحات المسؤولين الفرنسيين التي عكست اتساع رقعة تفهمهم للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وقضية النزاع العراقي ـ الايراني اثر كل اجتماع جديد عقدوه مع مسؤول كويتي.

وابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصحافيين يوم ٢٨ سبتمبر الماضي اثر خروجه من اجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران عقد بقصر الاليزيه الرئاسي انه لا يشك مطلقا بموقف فرنسا الايجابي في مجلس الامن الدولي ازاء القرار رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي قد زار باريس في ٢٢ يوليو الماضي حيث اجرى جولة من المحادثات مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون حول عدد من القضايا الثنائية والعربية والدولية.

وشهدت العلاقات الكويتية ـ الفرنسية خلال شهر اكتوبر الماضي حدثا سياسيا اعلاميا بارزا تمثل بالزيارة التي قام بها وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح لباريس والتي رافقه خلالها وفد ضم رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس ورئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي ومدير المكتب الفني في وزارة الاعلام السيد رضا الفيلي.

واجرى الشيخ ناصر خلال تلك الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين تناولت بالاضافة للعلاقات الثنائية بين الكويت وفرنسا عددا من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقام الشيخ ناصر خلال الزيارة ذاتها بجولة في عدد من المؤسسات الصحفية والاعلامية اعتبرت ضربة ذكية لان وزير الاعلام استطاع ايصال وجهة النظر الكويتية ـ العربية تجاه القضايا الساخنة في الوطن العربي وخارجه بشكل مباشر للمسؤولين عن تلك المؤسسات الصحفية والاعلامية حيث خاطبهم بلغتهم الفرنسية التي يجيدها بشكل ممتاز.

واردف الشيخ ناصر زيارته تلك بزيارة اخرى خاصة لمدينة بوردو الفرنسية الجنوبية حيث استقبله رئيس بلديتها السيد جاك شابان دلماس الذي يشغل في الوقت ذاته منصب رئيس الجمعية الوطنية.

واقام السيد دلماس حفل غداء على شرف وزير الاعلام والوفد المرافق له في قصر البلدية حضره عدد من افراد النخبة الفرنسية.

ولابد من الاشارة هنا ايضا الى ان عام ١٩٨٧ شهد كذلك زيارة قام بها رئيس اركان القوة الجوية الفرنسية اشيل ليرينش للكويت خلال الفترة الواقعة بين ١٣ و١٨ اكتوبر الماضي.

تضامنا مع الانتفاضة

اعتصام للمرأة العربية والفلسطينية في منظمة التحرير



● المعتصمات يحيين الانتفاضة
● طفل فلسطيني يرفع شارة النصر
● اشبال الثورة شاركوا في الاعتصام

تضامنا مع الانتفاضة الكبرى التي تشهدها الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة، اعتصمت مجموعة كبيرة من النساء العربيات، والفلسطينيات، في مقر منظمة التحرير الفلسطينية بحولي مساء امس.

وقد ألتقي العديد من الكلمات التي اشادت في الانتفاضة، وطالبت المجتمع العربي والدولي بمساندتها ودعمها، ووقف سياسة العدو الصهيوني القمعية، والمجازر اليومية التي تنتهجها قوات القمع الصهيونية.

رسالة الى ابناء الانتفاضة

ووجهت النساء المعتصمات رسالة مفتوحة الى ابناء الشعب الفلسطيني المناضل داخل الاراضي المحتلة.. جاء فيها :

ان انتفاضتكم العارمة تشد افئدتنا وتشد أفئدة الشرفاء في العالم. ها هو العالم يفيق امام أصرار اطفال الحجارة على مقاومة المحتلين الاسرائيليين... وها هي اصوات التضامن ترتفع في كل مكان دعما للنضال البطولي الذي تشهده فلسطيننا المحتلة وتنديدا بجرائم الغزاة الصهاينة...

وها هي اجهزة الاعلام في جميع القارات تتابع بطولات الشعب الفلسطيني الذي ظن المستعمرون انه استكان للقهر والبطش والعدوان...

وها هي انتفاضتكم تجسد من جديد وحدة الشعب في كل اراضينا المحتلة من النهر الى البحر.

يا ابناء شعبنا، انكم تسطرون في هذه الايام المجيدة اروع الصفحات في تاريخ امتكم العربية التي عقدت جماهيرها العزم على ان تنفض عن كاهلها كل صنوف الهوان والمذلة وان تقف معكم في خندق واحد دفاعا عن الارض والحق والمقدسات وتاكيدا لارادة الانسان الحر على ارضه الحرة المجد لكم يا من تقاومون العدو بكل البسالة والصمود والتحدي... المجد للدم الشجاع الذي يسيل على ارض فلسطين الابية... والهزيمة والعار لقتلة الاطفال والنساء والشيوخ... والهزيمة والعار لحماة العدوان والقهر والارهاب الصهيوني...

كما وجهن نداء الى لجنة حقوق الانسان المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة جاء فيه : لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي توغل في انتهاكها لابسط حقوق الانسان في الارض الفلسطينية المغتصبة والتي ياتي في مقدمتها الحق في الحياة والحق في الكرامة الانسانية والحق في التعبير عن الرأي.

ان الاحتلال لا يعني مصادرة الحقوق والحريات الفردية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليصادر الارض بكاملها وخيراتها ومقدراتها وليمارس اشكال البطش والارهاب ضد شعب اعزل يناضل من اجل حقوقه في العودة والاستقلال الوطني وحق تقرير المصير.

عشرون يوما من القمع المتواصل والحصار المستمر حتى غصت السجون بالمعتقلين من كافة الاعمار والفئات الاجتماعية، اضافة الى مسلسل القتل اليومي الذي ترتكبه قوات الاحتلال الصهيوني والذي نجم حتى هذه اللحظة عن استشهاد ما يربو على ٦٠ مواطنا وجرح اكثر من ٥٠٠ متظاهر علاوة على آلاف المعتقلين الذين تزج بهم قوات الاحتلال في غياهب السجون بشكل جماعي عشوائي دون اعتبار لطفل او شيخ مسن او امرأة.

وبدلا من ان تعيد سلطات الاحتلال النظر في سياستها الفاشية واحتلالها للارض بالقوة وبدلا من قبولها بالارادة الدولية التي تدعو الى صيانة حقوق المواطنين تحت الاحتلال بموجب ميثاق جنيف ١٩٤٩، لجات قوات الاحتلال الى تشديد قبضتها الحديدية ورفع وتيرة ارهاب الدولة المنظم ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. فاحكمت الحصار على المخيمات الفلسطينية لايام متتالية ومنعت وصول الطعام والماء وحليب الاطفال لاهلنا في الوطن المحتل وليس ادل على ذلك مما قاله مسؤول الاغاثة التابع للامم المتحدة في القدس المحتلة حول النقص الحاد في الطعام في قطاع غزة الذي صرح لرويتر بقوله «ان الاسرائيليين قد منعوه من القيام بعمله وهو تقديم الطعام للاطفال والحليب للامهات الحوامل والمرضعات».

وبالامس بدأت ما تسمى «بالمحاكم» الاسرائيلية سلسلة اجراءات لم يشهد التاريخ مثيلا لها الا في مراحل الحكم النازي والفاشي، وهي القيام بعمليات اعتقال جماعية عشوائية واصدار احكام بالجملة على هؤلاء المعتقلين دون وازع من انسانية او اية مسؤولية دولية.

ان المئات من ابناء الشعب الفلسطيني باتوا مهددين بالطرد والترحيل عن ارضهم ووطنهم الذي قضوا فيه طفولتهم وصباهم وشبابهم، ولا تتردد سلطات الاحتلال الصهيوني في اعلان ذلك على الملأ دون حساب لاحد، ودون خشية من عتاب او عقاب.

ان القوات الصهيونية التي استخدمت قنابل الغاز، والرصاص المطاطي، ثم الذخيرة الحية لن تتورع عن اتخاذ اجراءات اكثر وحشية ضد الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ما لم تتحرك لجنة حقوق الانسان وكافة المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية لوقف شلال الدم الفلسطيني على ايدي الاحتلال، وانهاء الحصار المفروض على العديد من مخيمات وقرى الارض المحتلة.

من هنا، وباسم كافة الشرفاء في العالم، وكافة قوى الخير والمحبة والسلام نناشدكم التحرك الفوري والفعال لوضع حد لحملات الاعتقال والحصار ومحاولات الطرد والتهجير التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الوطن المحتل.

كما نناشدكم بالعمل الجاد والدؤوب من اجل وضع قرار مجلس الامن الاخير بهذا الخصوص «قرار ٨٧/١٢/٢٣» موضع التنفيذ، وذلك القرار الذي استنكر سياسة القمع والاضطهاد والقتل المجاني الذي تنفذه قوات الاحتلال بحق شعبنا في فلسطين المحتلة، والذي يدعو فيما يدعو اليه الى اتخاذ خطوات عملية تؤمن الحماية لشعبنا من هذه المجازر البشعة التي ترتكبها الطغمة الصهيونية في اسرائيل.

ان المجتمع الدولي وهيئاته المتخصصة، وفي المقدمة منظمات ولجان حقوق الانسان مطالبة بان تتحمل مسؤولياتها كاملة ازاء هذه الجرائم الاسرائيلية البشعة وازاء كافة الممارسات اللاانسانية التي يندى لها الجبين خجلا.

■ مطالبة المجتمع الدولي بالتصدي لممارسات العدو القمعية



● اخر حاجز الظالمين المدني

برقيات

وفي ختام الاعتصام ابرقت النساء العربيات المعتصمات الى رئيس المؤتمر الاسلامي، ولجنة حقوق الانسان، والامين العام للامم المتحدة، ود. غانم النجار ممثل منظمة العفو الدولية، والامين العام للجنة العربية لحقوق الانسان في القاهرة - وجنيف، والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والامانة العامة لحركة عدم الانحياز، والامين العام لمجلس التعاون الخليجي.

وزير الداخلية النمساوي :

زيارتي للكويت لتبادل الخبرات الشرطية.. وليس لعقد صفقات اسلحة

● الوزير النمساوي يتحدث لـ«كونا»

● كارل بليخا

مستعدون للتوسط لانهاء حرب الخليج.. ونؤيد قرار مجلس الامن ٥٩٨

اكد وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا امس استعداد بلاده للمساهمة في الوساطات الداعية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي باتت تشكل خطرا على منطقة الخليج العربي.

ونفى ان تكون زيارته للكويت هي لعقد صفقات اسلحة وانما هي لتبادل المعلومات والخبرات الشرطية بين البلدين.

واكد بليخا في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان العلاقات النمساوية العربية ما زالت متينة ومستمرة في عهد الرئيس الدكتور كورت فالدهايم.

وقال ان المستشار النمساوي السابق الدكتور برونو كرايسكي لعب دورا بارزا ومميزا في توطيد العلاقات العربية النمساوية وكانت له مواقف شتى من مجمل القضايا العربية وبالذات قضية فلسطين.

واضاف ان الرئيس الدكتور فالدهايم منذ ان كان امينا عاما لهيئة الامم المتحدة وبحكم اطلاعه على بؤر التوتر في العالم وخاصة القضايا العربية فانه مستمر على هذا النهج.

ويذكر ان الوزير بليخا كان قد ابلغ السفراء العرب في فيينا لدى اعادة انتخابه رئيسا لجمعية العلاقات العربية النمساوية استمرار سياسة بلاده تجاه الدول العربية وجدد تاييدها لعقد مؤتمر دولي لتسوية قضية الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الكبرى ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وعن الحرب العراقية - الايرانية ودور النمسا في ايقافها قال الوزير النمساوي ان بلاده بصفتها دولة حيادية فانها تعرض دائما خدماتها للوساطة بين طرفي النزاع ونحن على استعداد لنلعب اي دور يشاؤه البلدان المتحاربان.

واكد ان النمسا تؤيد قرارات الامم المتحدة وخاصة قرار مجلس الامن ٥٩٨ والخاص بايقاف الحرب العراقية الايرانية وحظر تصدير الاسلحة للطرف الذي يستمر في الحرب مشيرا الى انه لا يمكن لهذه الحرب ان تتوقف الا بحل سلمي يقبل به الطرفان المتنازعان.

وكانت ايران قد حصلت على ١٤٠ مدفعا من شركة «فوست» النمساوية لصناعة الاسلحة عن طريق احدى الدول العربية.

وعن مكافحة الارهاب الدولي بالتعاون مع الدول العربية قال الوزير النمساوي ان هناك تعاونا وتنسيقا امنيا بين وزارة الداخلية النمساوية والعديد من الوزارات المعنية بالدول العربية، اذ ان الارهاب الدولي المنظم لا يمكن لاي دولة متفردة ان تكافحه الا بتعاونها مع الدول الاخرى وتبادلها المعلومات التي تكشف ممارسات الارهابيين.

وردا على انباء صحفية غربية ذكرت ان وزير الداخلية النمساوي سيعقد صفقة اسلحة مع الكويت اثناء زيارته لها نفى الوزير بليخا صحة هذه الانباء او ما يقال عنها وقال ان زيارتي للكويت هي بدعوة من وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر ولتبادل الخبرات والمعلومات الشرطية بين البلدين.

واضاف : يجب ان لا تفسر زيارتي بشكل خاطيء هو اني هنا من اجل عقد صفقات للاسلحة وان قوات الشرطة الكويتية لا تحتاج الى كميات كبيرة من الاسلحة بحيث يسمح لوزير الداخلية ان يبذل وقته الثمين للحديث عنها بشكل مطول.

وعن علاقته مع الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم قال الوزير بليخا ان التصريحات التي نشرتها صحيفة «داي برس» النمساوية يجب الا تفسر بانها خلاف بيني وبين الرئيس الدكتور فالدهايم، اذ انني اكن له كل احترام وقد اوضحت موقفي له مؤخرا قبل مجيئي للكويت.

واشار الى ان الدكتور فالدهايم له علاقات ودية وحميمة مع سمو امير البلاد ومع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

بليخا يزور معسكر القوات الخاصة

قام وزير الداخلية النمساوي كارل بليخا والوفد المرافق له صباح امس بزيارة لمعسكر القوات الخاصة رافقه خلالها سفير الكويت لدى جمهورية النمسا وسفير النمسا لدى دولة الكويت.

واستمع الوزير الضيف والوفد المرافق الى شرح من مساعد مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة العقيد ناصر العثمان ومدير ادارة القوات الخاصة العقيد بدر المرزوق حول طبيعة نشاطات القوات الخاصة.

وشاهدوا عروضا لتشكيلات عملية فض الشغب ولعملية وهمية لاعتراض موكب، كما زاروا ميدان التدريب حيث اطلعوا على عروض لحلبة الاشتباك والانزال من البرج وعمليات الرماية المتنوعة وشاهدوا عرضا لاليات الشرطة.

وزار الوزير الضيف والوفد المرافق معرض القوات الخاصة وتم عقد اجتماع نوقشت خلاله الجوانب المختلفة لمهام القوات الخاصة كما تم تبادل الهدايا الرمزية بمناسبة زيارته للمعسكر.

مجلس حماية البيئة يكرم المشاركين في برنامج التوعية لعام ٨٧

د. العوضي : الكويت تولي عناية كبيرة للمحافظة على البيئة

■ برامج التوعية يجب ان تتجاوز مرحلة توفير المعلومات.. الى الحث على تطبيقها

اقام مجلس حماية البيئة حفلا تكريميا مساء امس الاول للجهات التي شاركت في برنامج التوعية البيئية خلال العام الحالي تحت رعاية وزير الصحة العامة ورئيس المجلس الدكتور عبدالرحمن العوضي.

واكد الدكتور العوضي في كلمة افتتح بها الحفل الذي شارك فيه ممثلون عن محافظي المحافظات الاربع في الكويت ووزارات الدولة ومختلف الهيئات الحكومية والاهلية التي ساهمت في برنامج توعية المواطنين باهمية المحافظة على البيئة الكويتية لان الكويت تولي عناية فائقة للمحافظة على البيئة، واشار الى ان سمو امير البلاد ورئيس المؤتمر الاسلامي في دورته الحالية نبه في كتابه الذي وجهه الى اجتماع القمة الاميركية ـ السوفيتية الاخير الذي عقد في الولايات المتحدة الاميركية الى ان هناك خطرا يهددنا جميعا كبشر يستوي في هذا الغني والفقير والمتقدم والمتخلف وهو الافساد المستمر للبيئة الطبيعية التي نحيا فيها والتي عاش فيها الاباء ونود ان يعيش فيها الابناء فالتقدم العلمي والتخلف يهددان معا توازن البيئة الطبيعية ومكوناتها في البر والبحر، ويمر المصير الانساني في طريق خطر بين اسراف في الاستخدامات الصناعية في الدول المتقدمة واسراف في استهلاك مقومات البيئة من المراعي والغابات في الدول الفقيرة.

وذكر سمو الامير ان التلوث في الارض والانهار والجو يزداد وتنتقل السحب المسمومة من قطر الى قطر عبر اليابسة والبحار حتى ان وسط افريقيا واجزاء من اسيا واميركا اللاتينية اصبحت انهارها مهددة وامطارها اخذة في القلة، ونبه سموه الى ان هذا خطر لايقل عن اخطار الحروب واذا كانت اصوات مخلصة قد ارتفعت تنادي بالحفاظ على البيئة وضرورة اتخاذ خطوات ايجابية في هذا السبيل ومقاومة الجفاف والتصحر وما يحملان من خطر المجاعة والموت، فان اللقاء الثنائي بين القوتين الاعظم يحمل من المقومات ما يجعله منبرا عالميا لاتخاذ خطوات ايجابية في هذا السبيل.

واكد الدكتور العوضي ان ما جاء في الكتاب يعتبر تلخيصا للاهتمامات العالمية من ناحية البيئة وسبيل المحافظة عليها وبشكل عام تتركز الجهود التي تبذل لحماية البيئة في ثلاثة مستويات تستهدف الاولى منها استنباط التكنولوجيا التي لا تؤدي الى الاضرار بالبيئة ومن ذلك الطرق الصناعية التي لا تؤدي الى تصاعد ملوثات الى الهواء بالحرق الكامل للوقود واحتجاز الاتربة وعدم صرف الملوثات الى المياه او التربة واعادة تدوير المخلفات والاستفادة منها في عمليات صناعية مناسبة، وتقوم الكثير من الشركات ومعاهد البحث العلمي بالكثير من الجهود في هذا الاتجاه ويشكل هذا تصنيع اجهزة التحكم في مستوى الملوثات كاجهزة ترشيح الاتربه ووحدات معالجة مياه الصرف الى غير ذلك من الاجهزة والادوات، واوضح ان الخط الثاني من خطوط حماية البيئة يشمل التشريعات التي تضمن التزام الجهات المعنية بالاسس الكفيلة بحماية البيئة ويشمل ذلك مراحل توطين الصناعات ودراسة المردود البيئي لكل المشروعات التي يحتمل ان تؤثر على البيئة وضمان ان لا تؤدي مراحل الانشاء او التشغيل الى الاضرار بالبيئة ويجب ان تواكب اصدار التشريعات رقابة فعالة على مدى الالتزام بها من مختلف الجهات.

ونبه الدكتور العوضي الى انه على الرغم من اهمية هذه الوسائل الا انها لا تكفي وحدها لحماية البيئة بل يجب ان تساندها وترعاها جهود المواطنين وان يتم ذلك بطريقة طوعية نابعة عن احساس بالمسؤولية نحو البيئة وما يحمله من اهمية للجيل الحالي والاجيال القادمة، وان ينطلق ذلك من تنمية احساس الفرد بانه جزء من البيئة وليس خارج نطاقها لا يتاثر بتغيرها او يضار من تدهورها وشدد على انه يجب ان تستهدف برامج التوعية البيئية تغيير السلوك للمواطنين بما يتناسب مع متطلبات حماية البيئة والا تتوقف عند مرحلة توفير المعلومات بل يجب اعتبار ذلك كخطوة اولى تتلوها خطوات تعمل على حث المواطنين على الاستفادة من هذه المعلومات وتطبيقها وان يتم تقييم فاعلية الوسائل المستخدمة والاختيار بينها بما يتناسب مع الفئات المستهدفة.

واكد الدكتور العوضي ان مجلس حماية البيئة بدولة الكويت يقوم بجهد رائد في التنسيق بين مختلف الجهات التي تقوم باعداد برامج التوعية البيئية، ويولي المجلس اهتماما خاصا بالاجيال المقبلة وان يبدأ بغرس الاهتمام بنظافة البيئة ورعايتها والمحافظة عليها في نفوس الاطفال منذ نعومة اظفارهم ويجب ان يتعاون الاباء والامهات في هذا وان يوجه هذا الاهتمام الى الاطفال في المراحل التي تسبق الانتظام في الدراسة.

وشدد على انه في المراحل الدراسية يبرز دور المدرس او المدرسة في توجيه النشء الوجهة السليمة وقامت وزارة التربية في الفترة الاخيرة بنشاط كبير في مجال ادخال المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية كما شاركت وزارة التربية بجهد مشكور في تنظيم المسابقات واعداد الندوات والاشتراك في الاحتفال بالمناسبات.

وذكر الدكتور العوضي ان وزارة الاعلام قامت بتوفير الامكانات اللازمة لبث البرامج الاعلامية من خلال الاذاعة والتلفزيون لتعريف المواطنين بالبيئة المحلية وما يتوفر بها من جمال وسبل المحافظة عليها وذلك بصورة مشوقة تجتذب المستمع والمشاهد وتعمل على زيادة احساسه بالبيئة وتدفعه للمحافظة عليها، وقال: وعلى المستوى المحلي قام مجلس حماية البيئة في السنة الماضية بتنظيم عدد من حملات التوعية البيئية، حملة البر وحملة الشواطىء وحملة المحافظة النموذجية في محافظات الجهراء وحولي والعاصمة، شارك فيها اطفال المحافظة والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية واستهدفت هذه الحملات تقريب مفاهيم حماية البيئة بصورتها الشاملة الى المواطنين على النطاق المحلي وتعريفهم بالجهود التي تقدمها الدولة لخدمتهم.

واكد ان الحماس الكبير الذي ابداه الاخوه المحافظون في دعم هذه الحملات كان حجز الزاوية في نجاحها وتحقيقها لاهدافها.

وشارك في الحفل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ومدير عام حماية البيئة ابراهيم هادي ومدير بلدية الكويت راشد العثمان ووكيل وزارة الصحة العامة الدكتور وائل النقيب.

وقام الدكتور العوضي بتسليم درع تذكارية لمندوبين عن محافظات العاصمة وحولي والجهراء والاحمدي تقديرا لجهودهم القيمة في مجال المحافظة على البيئة وهدايا تذكارية لعدد من وكلاء وزارات الدولة وممثلين عن الجهات والوزارت والمؤسسات الحكومية المختلفة وشهادات تقديرية لعديد من الشركات والمؤسسات التجارية التي ساهمت في دعم برامج التوعية البيئية.





● د. العوضي يتوسط الشيخ ابراهيم الدعيج والمزروعي

● د. عبدالرحمن العوضي

موقف غريب

..في الوقت الذي نودي فيه بالميكروفون على اسماء الوزارات، والمؤسسات الحكومية، والاهلية، والمدارس، والمنتزهات، و«البقالات»، وشركات تجارية، وحفرية، وتم توزيع الدروع التذكارية عليها، تم اغفال ذكر الصحف المحلية، ووزعت الشهادات على مندوبي الصحف لدى دخولهم باب القاعة! مما اثار استهجان عدد كبير من الحضور.. وتساءلوا عن السبب في عدم ذكر اسماء الصحف لدى منحها الدروع التذكارية! علما بانها قامت بتغطية كافة انشطة مجلس حماية البيئة والمؤسسات التي شاركت فيها!!



● وكيل الصحة يتسلم الدرع من الوزير العوضي



● د. العوضي يسلم درع وزارة الداخلية



● وجوه نسائية شملهن التكريم

تصوير : صباح العاني

ترقيات بالمؤسسة العامة للموانىء

اعتمد وزير الدولة لشؤون الخدمات رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للموانىء ترقية بعض موظفي المؤسسة الاكفاء بالاختيار او الاستثناء كل الى الدرجة التي تلي درجته الحالية وهم كما يلي :

● الى الدرجة (ب) من مجموعة الوظائف العامة

مبارك احمد مبارك التويبت

● الى الدرجة الثانية من مجموعة الوظائف العامة

عدنان محمد احمد العميري، محمد علاء الدين الخلفاوي، نبيل يوسف محمد عبدالله، احمد حمود حمدان الخده.

● الى الدرجة الثالثة من مجموعة الوظائف العامة

حسين علي ابراهيم حافظ، سعد مروي خلف المطيري، عبدالعزيز فواز حمد العامر، عبدالكريم محمود امير غلوم.

● الى الدرجة الرابعة من مجموعة الوظائف العامة

سليم عبدالرحمن سليم عوض، احمد سمير محمود حسنين.

● الى الدرجة الاولى من مجموعة الوظائف الفنية المساعدة

يوسف ابراهيم صالح الثويني، محمد حسن رضائي.

ندوة حول التوعية البيئية بمراكز الشباب

● المحاضرون

● الحضور

ضمن برنامج التوعية البيئية بمراكز الشباب وبالتعاون مع جمعية حماية البيئة الكويتية اقيمت بمركز شباب الشامية ندوة في التوعية البيئية تحت عنوان (التلوث والمحيط البيئي).

وقد حاضر في الندوة الدكتور ضاري العجمي مدير دائرة البيئة بمعهد الكويت للابحاث العلمية والدكتور علي الدمخي عضو هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وفي بداية الندوة تحدث الدكتور ضاري العجمي عن تعريف البيئة «بانها هي المحيط الذي يتعامل مع عناصر الطبيعة (الغلاف الجوي ـ المائي ـ اليابس ـ المحيط الحيوي) ووضح العناصر الاربعة بالتفصيل كما عرف التلوث بانه هو الخلل في التوازن البيئي.

وبين ان التلوث يحدث بسبب استغلال الموارد الطبيعية بشكل غير طبيعي وايضا بسبب سلوكيات الانسان غير السوي.

ثم تحدث الدكتور علي الدمخي عن الاساليب التي يجب ان تتبع في حماية البيئة من التلوث وبينها في العناصر الاربعة هي:

التخطيط البيئي ومنع خروج الملوثات منها والرقابة على البيئة والرصد البيئي، والتوعية البيئية.

وحضر الندوة ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة وغازي غانم رئيس قسم مراكز الشباب والمشرفون العامون للمراكز وموجهو ومشرفو الانشطة بمراكز الشباب.

١٠ سنوات على رحيل المرحوم
الشيخ صباح السالم الصباح







● صورة للشيخ صباح السالم الصباح التقطت عام ١٩٤٢

● الامير الراحل... وحديث مع سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح

يصادف اليوم الذكرى العاشرة لرحيل المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الذي نودي بسموه اميرا على البلاد في يوم الاربعاء الموافق ٢٤ نوفمبر عام ١٩٦٥ خلفا لاخيه صاحب السمو المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه.

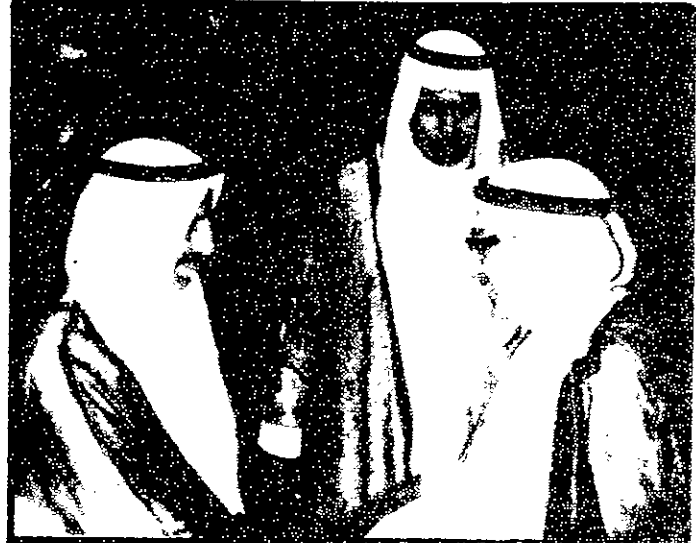
حياته

ولد الشيخ صباح السالم الصباح في عام ١٩١٥ في الكويت وكان الابن الرابع لامير الكويت الراحل الشيخ سالم بن مبارك الذي توفي في عام ١٩٢١ وفي عهد جده الكبير الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت السابع في الفترة من ١٨٩٥ ـ ١٩١٥.

تلقى الشيخ صباح ثقافة دينية، فقد درس تعاليم القرآن واللغة العربية وآدابها.

وفي عام ١٩٣٨ عهد اليه انشاء ورئاسة دائرة الشرطة والامن العام التي اصبحت فيما بعد وزارة الداخلية وكان ذلك في عهد المغفور له سمو الشيخ احمد الجابر. واحتفظ بهذا المنصب طوال ٢١ عاما حتى عام ١٩٥٩. وكان سموه خلال هذه المدة ينوب في بعض الاوقات في تروس دوائر المالية والاشغال العامة والتموين والصحة وغيرها. وفي ٧ فبراير عام ١٩٥٩ عين سموه رئيسا لدائرة الصحة في عهد المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح. واستمر في رئاسة دائرة الصحة لمدة عامين.





● الامير الراحل والسيد عبدالعزيز حمد الصقر، ويبدو في الصورة الشيخ خالد الاحمد

وفي ٣ اكتوبر عام ١٩٦١ عين رئيسا لدائرة الشؤون الخارجية قبل ان تصبح وزارة للخارجية، ثم عين وزيرا للخارجية في اول وزارة شكلت في الكويت في ١٧ يناير عام ١٩٦٢ بعد الحصول على الاستقلال.

وبعد ذلك باسبوع اصبح نائبا لرئيس الوزراء في ٢٤ يناير عام ١٩٦٢ وعهد اليه في ٢٧ يناير عام ١٩٦٣ تشكيل حكومة لاول مرة.

وشكل الوزارة الثانية في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٦٤ وكلف بتشكيل الوزارة الثالثة في ٢٩ ديسمبر عام ١٩٦٤ واستمرت هذه الحكومة لمدة ثلاثة اسابيع حيث شكلت الوزارة الرابعة في ٣ يناير عام ١٩٦٥ وبقي سموه رئيسا لمجلس الوزراء حتى تولى الحكم بعد ان كان قد رشحه سمو الامير الراحل في ٢٩ اكتوبر عام ١٩٦٢ ليكون وليا للعهد وزكى المجلس التاسيسي هذا الترشيح بالاجماع واثناء فترة الحكومة الرابعة توفي الشيخ عبدالله السالم الصباح واصبح اخوه الشيخ صباح السالم الصباح اميرا للبلاد في ٢٤ نوفمبر عام ١٩٦٥.





● يحيي مهنئيه بعودته سالما من لندن عام ١٩٧٧ ويبدو المرحوم عبدالله الخليفة والسيد عبداللطيف البحر

واستمر حكمه لمدة ١٥ عاما حتى ٣١ ديسمبر عام ١٩٧٧ حيث رحل الى جوار ربه اثر نوبة قلبية.

وشهدت الكويت اثناء فترة حكمه تقدما ملموسا في مختلف المجالات وعلى المستوى المحلي والمستوى الدولي.





● مع المهندس عثمان احمد عثمان يتفحص رشاشا عند زيارته للسويس

فعلى المستوى المحلي تابع الشيخ صباح السالم الصباح سياسة شقيقه الذي كان اول امير في الخليج يمنح بلده دستورا ضمن حرية الصحافة والسماح بتاسيس النقابات العمالية والجمعيات المهنية وعم الازدهار والرخاء والتقدم في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية.

وكان الشيخ صباح مقتنعا باهمية دور القطاع الخاص في تطوير الكويت وشجع تدخل الدولة في تنويع مصادر البلاد الوطنية ورعى تاسيس صناعات غير نفطية واهتم بشؤون الزراعة والثروة السمكية وفي يونيو عام ١٩٦٨ وقعت اتفاقية انشاء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) وكانت الكويت من ضمن الاعضاء الثلاثة المؤسسين لهذه المنظمة.

وفي ٢٦ اغسطس عام ١٩٧٤ اسس المجلس الاعلى للبترول بهدف اعادة تنظيم القطاع النفطي.

وفي العام نفسه تم افتتاح معهد الكويت للابحاث العلمية.

وفي عام ١٩٦٩ تم افتتاح البنك المركزي. وشجع على فتح مصارف تجارية جديدة.

وفي عام ١٩٦٦ تم انشاء مشروع غاز البترول المسيل وصدر قانون التامينات الاجتماعية.

● ومع الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وبجانبهما الشيخ سعدالعبدالله

وتم في عام ١٩٧٧ تاسيس شركة نفط الكويت شركة مساهمة كويتية وفي العام نفسه تم انهاء الاتفاقية مع شركة الزيت الاميركية المستقلة.

وفي مجال التعليم فقد تم افتتاح جامعة الكويت في عام ١٩٦٦ وزاد عدد المدارس وتم بناء العديد من المستشفيات لتوفير افضل الخدمات الصحية.

وبالاضافة الى التطور في الخدمات التعليمية والصحية والاسكانية والمواصلات فقد شهدت الكويت نهضة عمرانية شاملة وتقدما وازدهارا في مختلف المجالات.

وفي مجال العلاقات الدولية فقد الغى الامير الراحل اتفاقية الدفاع التي عقدت مع بريطانيا في عام ١٩٦١ واعاد تنظيم القوات المسلحة وانشا الكلية العسكرية بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧، وادخل نظام الخدمة العسكرية الاجبارية في ٢٤ يناير عام ١٩٧٦. وعزز امكانات الكويت العسكرية من خلال تنوع مصادر الاسلحة.

واوجد مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي واقام علاقات دبلوماسية مع الصين في ٢٩ مارس عام ١٩٧١ ومع عدد من بلدان اسيا وافريقيا اضافة الى تنويع العلاقات الاقتصادية مع الدول المختلفة.

وللمغفور له الشيخ صباح السالم الصباح مساهمات ثقافية بارزة وعرف عنه ولعه بنظم الشعر النبطي والشعبي وحبه للرياضة والرياضيين.



● الامير الراحل يستقبل اعضاء مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي بمناسبة فوز فريق كرة القدم بكاس سموه للموسم ١٩٧٧/٧٦





● سموه يفتتح احد المراكز الصحية وبجانبه عبدالرحمن سالم العتيقي

● المشهد الحزين.. ٣١ ديسمبر ١٩٧٧



● الامير الراحل والرئيس الاميركي جونسون في البيت الابيض عام ١٩٦٨

«النظافة وعلاقتها بالبيئة المحلية».. في ندوة بجمعية حماية البيئة

■ الشطي: ٣٠٠٠ طن حجم المخلفات المنزلية في اليوم

■ منصور: الكثافة السكانية اوجبت اصدار لائحة تنظم الاوامر والنواهي بالنسبة للنظافة

■ د. العوضي: الانسان الذي اضر بالبيئة وحده القادر على اعادة الامور الى نصابها

كتب احمد الشمري:

عقدت بمقر جمعية حماية البيئة ندوة تحت عنوان «النظافة وعلاقتها بالبيئة المحلية»، شارك فيها فاطمة الشطي من حماية البيئة قسم مختبر المخلفات الصناعية التابع لوزارة الصحة، وواصل منصور المدير المساعد للشؤون الصحية ببلدية الكويت، والدكتورة بدرية العوضي من جامعة الكويت.

وحضر الندوة التي عقدت مساء امس الاول حشد من الحضور والمدعوين الذين شاركوا في طرح العديد من الاسئلة حول البيئة، وقانون النظافة، وامور اخرى عديدة.

في البداية تحدثت فاطمة الشطي مشيرة الى دور مجلس حماية البيئة في المحافظة على البيئة من التلوث منذ صدور المرسوم الخاص بانشائه في عام ١٩٨٠.

وقالت ان حماية البيئة تعني منع التلوث او التخفيف من حدته، ومكافحة المخلفات التي تسبب ذلك التلوث، واضافت: ان نظافة البيئة تعني نظافة المسكن، والمدينة، واماكن تجمعات السكان والنفايات، ونظافة الهواء من الملوثات الغازية وغيرها، اضافة الى نظافة الماء والتاكد من صلاحيته للاستخدام سواء كان للشرب، او التنظيف، او الزراعة، اضافة الى نظافة التربة وصلاحيتها للزراعة.

واشارت الشطي الى ان الملوثات المختلفة تنتج عن طريق التجمعات السكانية، والمصادر الصناعية، فمن ناحية التجمعات السكانية فان عدد سكان الكويت يقارب المليون ونصف المليون نسمة، حجم المخلفات المنزلية الصادرة عنه في اليوم الواحد (٣٠٠٠) طن، اما المصادر الصناعية فتكون ملوثاتها ناجمة عن المناطق الصناعية مثل غازات الصناعات الخفيفة، وكذلك الثقيلة كمنطقة الشعيبة الصناعية وغيرها.

بعد ذلك تحدث المدير المساعد للشؤون الصحية في بلدية الكويت واصل منصور فقال:

ارتبط اسم (البلدية) بالنظافة العامة ارتباطا وثيقا باعتبارها من اهم الاعمال والخدمات التي تقدمها اجهزة البلديات للمواطنين في كل مكان... وربما كان ذلك اكثر وضوحا ورسوخا في الكويت بصفة خاصة باعتبارها اول واهم الخدمات التي قدمتها بلدية الكويت للناس عامة مما لمسه الجميع.. لهذا يكفي حاليا ان تتجمع بعض الاكياس المتفرقة هنا او هناك.. او تظهر للعيان حاوية ممتلئة في ركن بعيد.. او يتاخر مواطن في اخراج ما لديه من قمامة منزلية فتتخلف عن رفعه سيارة جمع القمامة العاملة في المنطقة.. يكفي اي من هذه الحالات البسيطة لتعلو وترتفع صيحات الشكوى في كل مكان..


● واصل منصور


● د.بدرية العوضي


● فاطمة الشطي

وقال منصور ومنذ بداية نشاة البلدية لم يكن هناك حاجة الى اصدار نظام او لائحة تحدد للمواطنين الاوامر والنواهي بالنسبة للنظافة.. فقد كانت الكويت دائما اسرة واحدة متعاونة.. وكان التجاوب والتفاهم والتعاون سمة الجميع.. ولهذا كان يكفي ان يصدر عن البلدية في بداية عهدها اعلان للناس يستجيب له الجميع بكل الرضا والاقتناع.. ومن هذا المنطلق صدر عن البلدية اول اعلان بخصوص النظافة بتاريخ ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ يوجب على جميع الساكنين في بلد الكويت اتباع ما في هذا الاعلان وكل ما يخالفه عليه الجزاء.

وفي ١١ سبتمبر سنة ١٩٧٧ صدر مرسوم جديد في شان النظافة وشغل الطرق العامة والميادين والارصفة والمجاري الصحية ومخلفات المصانع والمحلات العامة - معدلا لاحكام اللائحة التي سبق الاشارة اليها، وادخل الكثير من الاضافات والتعديلات بحيث اصبحت مخالفة احكام هذا المرسوم توجب المساءلة القانونية والاحالة الى المحاكمة.. وقفزت الغرامة المالية التي يمكن الحكم بها على المخالف الى مائتين وخمسة وعشرين دينارا كحد اقصى مع المصادرة وسحب الترخيص موقتا او نهائيا والغلق الموقت او النهائي والازالة وتصحيح الاعمال المخالفة والهدم والترميم ورد الشيء الى اصله حسب الاحوال وكعقوبات تكميلية. وتسري في شان هذه المخالفات القواعد والاجراءات المقررة امام المحاكم الجزائية.

ثم صدرت بعد ذلك لائحة جديدة في شان النظافة العامة وشغل الطرق والميادين والارصفة بموجب قرار رئيس البلدية رقم ٣٣٧١ لسنة ١٩٨١ وبناء على موافقة المجلس البلدي بقراره رقم م ب/٢١٧/٢١/٨١ المتخذ بتاريخ ١٩٨١/١١/١٦ وتعتبر هذه اللائحة قفزة كبيرة في مجال خدمات النظافة العامة والسيطرة على مشاكل جمع ونقل والتخلص من النفايات في الكويت... كما تعتبر بحق اسهاما اكيدا من بلدية الكويت واجهزتها ومرافقها في سبيل المحافظة على البيئة والعناية بها. وتضمنت هذه اللائحة كثيرا من الاحكام والتعديلات التي تاكدت الحاجة اليها. وحددت الواجبات والالتزامات وعالجت الكثير من اوجه النقص والقصور في اللوائح السابقة. كما تضمنت جدولا بالمواد التي يحظر صرفها في شبكات المجاري العامة مما يعتبر اسهاما جديدا في سبيل حماية البيئة في الكويت والمحافظة عليها والعناية بها.

واخيرا صدر المرسوم بقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٧ في شان حظر بعض الافعال المضرة بالنظافة العامة والمزروعات ونشر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) بالعدد رقم ١٧١٥ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٩ وهذا المرسوم بما يحتويه من احكام يعتبر مساهمة اكيدة من بلدية الكويت في مجال حماية البيئة في الكويت ويسد ثغرة كانت تسبب لنا الكثير من المشاكل والازعاج..

واشار المنصور الى ان معدل الكميات الناتجة من النفايات المنزلية في الكويت يوميا حوالي (١٦٩٥) طنا بالاضافة الى كميات هائلة من المخلفات والنفايات التجارية، والمكتبية، ومخلفات الورش، والمصانع فضلا عن الاف الاطنان من مخلفات الهدم واعمال البناء.

عنوان خطأ

بعد ذلك، تحدثت الدكتورة بدرية العوضي من جامعة الكويت مشيرة الى عنوان الندوة بانه خطأ لان النظافة جزء بسيط من البيئة وليست مستقلة بذاتها لكي نتحدث عنها وعن علاقتها بالبيئة المحلية، وتطرقت الى تعريف وتحديد القانون البيئي.

فقالت: يقول احد فقهاء القانون البيئي.. ان البحث عن تعريف القانون البيئي يتشبه الى حد ما البحث عن الحقيقة، كلما نقترب منه يصبح اكثر صعوبة. ويمكن تعريف القانون البيئي بصورة مبسطة بانه القانون المتعلق بحماية الكون والانسان من الانشطة التي تعيق او تخل بمكونات البيئة والقدرة على بقاء الحياة على وجه البسيطة. ومع ذلك فان الانسان الذي الحق الضرر بالبيئة هو الذي باستطاعته اعادة الامور الى نصابها،

وعليه فان القانون البيئي لا يعمل على اعادة الاوضاع البيئية الى ما كانت عليه وانما يهدف او يخاطب الانسان والسعي او العمل على التحكم في انشطته او تصرفاته الضارة بالبيئة، واضافت ان القانون البيئي مفهوم شامل يتناول جوانب البيئة الطبيعية مثل الهواء والماء والتربة.

بالاضافة الى البيئة البشرية من جوانبها الصحية والاجتماعية وغيرها من الاوضاع ذات التاثير على البيئة والتي هي من صنع الانسان.

مشروع التأهيل الانتاجي في بيت الزكاة.. بدايات ناجحة

البزيع: الهدف من المشروع تحويل الاسر المحتاجة.. الى منتجة

قال عبد العزيز احمد البزيع مدير ادارة المؤسسات الخيرية ببيت الزكاة ان مشروع التاهيل الانتاجي الذي اقامه البيت بدأ يؤتي ثماره المرجوة،

واعلن ان مشروع التاهيل الانتاجي يهدف الى تحويل الاسر التي ينفق عليها بيت الزكاة من اسر مستهلكة محتاجة للمعونة الى اسر منتجة حرفية تساهم في رفعة اسرها ومجتمعها. وبهذا يتم تنشيط الكفاءات والطاقات العاطلة عن العمل لتصبح طاقات مبدعة، ويتم تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه الاسر، بالاضافة الى استثمار القوى والطاقات البشرية المتوفرة لدى طالبي المعونة، ورفع معنويات الاسر المحتاجة بحصولها على كسب ذاتي يغنيها عن طلب المساعدة.

واوضح عبد العزيز البزيع ان اختيار الحالات المناسبة للمشاركة في هذا المشروع - من ضمن الحالات التي يساعدها بيت الزكاة - يتم عبر مراعاة الوضع الاقتصادي للاسرة بحيث تكون الاولوية للاسر المستحقة التي تستلم من البيت، كما يراعي ان تكون الحالة الصحية للمشاركين جيدة بالقدر الذي يناسب نوع الحرفة التي رشحوا لتعلمها، كما يفضل عدم وجود اية معوقات تحول دون التدريب والعمل.

وحول انجازات مشروع التاهيل الانتاجي خلال عام ١٩٨٧ قال عبد العزيز البزيع انه تم عمل دراسة شاملة في بداية المشروع للاسر التي تصرف لها معونة شهرية من بيت الزكاة، ثم تم الاتصال بهذه الاسر لعرض المشروع واهدافه وحوافزه عليهم.

وكمرحلة اولى وقع الاختيار على ١٥ مشتركة ليتم تدريبهن في احد المعاهد التجارية على مادة الخياطة والتفصيل والتطريز والاشغال الفنية،

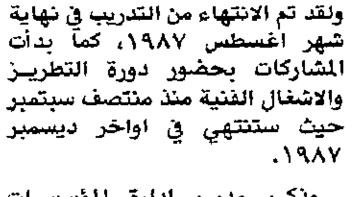
ولقد تم الانتهاء من التدريب في نهاية شهر اغسطس ١٩٨٧، كما بدأت المشاركات بحضور دورة التطريز والاشغال الفنية منذ منتصف سبتمبر حيث ستنتهي في اواخر ديسمبر ١٩٨٧.

وذكر مدير ادارة المؤسسات الخيرية ان المشاركات والمتدربات في مشروع التاهيل الانتاجي اشتركن عند بداية المشروع في ثلاثة اسواق خيرية لعرض وبيع منتجاتها، حيث كان اولها السوق الخيري الاول لبيت الزكاة والذي عقد في الفترة من ١١ - ١٦ ابريل ١٩٨٧، وقد نجح مشروع التاهيل الانتاجي في عرض منتجاته التي لقيت اقبالا واعجابا طيبا من الجمهور، كما تمت المشاركة في السوق الخيري المقام في جمعية بيادر السلام النسائية من ٧ - ١٢ نوفمبر ١٩٨٧،

اما السوق الخيري الثالث فكان السوق المقام في مركز دار القرآن الكريم بمدرسة السالمية المشتركة للبنات حيث شارك المشروع بالعديد من المنتجات المتنوعة. ولقد وصل ريع هذه الاسواق الثلاثة - من منتجات المشروع - الى حوالي ٢٠٠٠ دينار كويتي تم توزيعها على الاسر المتدربة المشاركة بالمشروع لتشجيعهم على الانتاج ومواصلة كسب الرزق بالمجهود الشخصي.

واشار البزيع الى ان مشروع التاهيل الانتاجي قد اشترى ١٣ ماكينة خياطة وتطريز حيث تم توزيعها على المتدربات حتى يتمكن من التطبيق العملي لدراساتهن عبر الانتاج المنزلي، مع توفير المشروع للمواد الخام اللازمة لهذا الغرض، ولا يالو المشروع جهدا في عمل الدراسات اللازمة والاستبيانات العملية لاستطلاع آراء المشتركات لتساعد في عملية تقييم المشروع وتطويره.

واكد عبد العزيز البزيع في ختام تصريحه ان مشروع التاهيل الانتاجي يطمح مستقبلا لافتتاح مكان للتدريب خاص ببيت الزكاة، وافتتاح مكان دائم للعرض يعتبر سوقا خيريا دائما لعرض المنتجات فيه، كما يطمح لادخال مشاريع جديدة للشباب والشابات من ابناء الاسر المحتاجة مثل «السكرتارية والطباعة والكمبيوتر والحدادة والنجارة والميكانيكا... وغيرها»، كما يتطلع المشروع الى التعاون مع الجمعيات التعاونية لتصريف منتجاته، بالاضافة الى الاشتراك في الاسواق الخيرية المقامة في الكويت.


● السوق الخيري بدار القرآن الكريم


● السوق الخيري لبيت الزكاة


● تعليم الخياطة

١١ حادثا مروريا

شهدت محافظتان امس الاول وقوع ١١ حادثا مروريا منها ٤ بمحافظة العاصمة و٧ بمحافظة الاحمدي اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث تصادم برصيف دوار مستشفى الطب النفسي نتج عنه اصابة قائد السيارة واتلاف الرصيف والاشجار الموجودة هناك وتبين ان قائد السيارة لا يحمل اجازة قيادة.

بمناسبة رأس السنة الميلادية يقدم سوق الجدي والعلي مهرجان الأسعار التالية:

ورق مطبخ كبير (٥ حبات) مزدوج	١,٠٠٠ د.ك
حرام صوف	٣,٥٠٠ د.ك
حرام يوغسلافي مزدوج	٤,٧٥٠ د.ك
بشكير ١٠٠٪ قطن (٣ حبات)	١,٠٠٠ د.ك
فوطة مطبخ (٢٠ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
فستان نسائي ماكسي وشانيل	١,٠٠٠ د.ك
تنورة نسائي ماكسي وشانيل	١,٠٠٠ د.ك
منديل حجاب نسائي	٦٠٠ فلس
طقم ولادي بناتي اميركي	٥٠٠ فلس
مفرش سفرة نايلون مطبوع وسادة (٦ أمتار)	١,٠٠٠ د.ك
مبخره للسيارة	١,٢٥٠ د.ك
مرش زجاج كبير	٥٠٠ فلس
صحن استكانة صيني (٣٦) حبة	١,٠٠٠ دينار
طقم سفرة (٤٦ قطعة)	٥,٢٥٠ د.ك
معجون أسنان انجليزي (حبة واحدة)	٠,٠٥٠ فلس
طقم شاي (٢٤ قطعة)	٢,٤٠٠ د.ك
طقم سفرة ياباني ممتاز (٩٥ قطعة)	٢٤,٠٠٠ د.ك
طقم سفرة روماني فاخر (٩٨ قطعة)	٢٢,٥٠٠ د.ك
كاسة ماء زجاج (١٥ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
لبة ١٠٠ شمعة (٢٠ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
صحن جلي زجاج ممتاز (١٥ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
فنجان قهوة حلوة (درزن)	٦٥٠ فلس
صابون بالموليف صغير (١٦ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
صابون حمام قطع (٣٠ حبة)	١,٠٠٠ د.ك
معجون حلاقة حبة	٥٠ فلس
نيلة سائل ١٢٥ ملم	٢٥٠ فلس
ملاقط غسيل صيني أصلي (٣٦ حبة)	٠,٢٥٠ د.ك
ورق قصدير ألمنيوم (٥ حبات)	١,٠٠٠ د.ك

كما يوجد لدينا أنواع أخرى كثيرة من الأواني المنزلية والتحف والهدايا ونباتات داخلية بأسعار ممتازة
الري - مقابل صفاة الغنم - خلف مصطفى كرم - ☎: ٤٧٣٠٥٠٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مجانا... مجانا.. مجانا... مجانا

٧٠٠٠ سبعة آلاف هدية مجانية بانتظاركم..

هذه حقيقة فعلاً وليست خيالاً... جميعها سوف توزع على زوارنا الكرام اليوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١٢/٣١ مابين الساعة الثانية ظهراً والساعة العاشرة مساءً، وذلك بمناسبة افتتاح السوق الشعبي الجديد إن شاء الله تعالى التابع لـ:

شركة الزايد للتجارة والمقاولات العامة

الكائن في منطقة النقرة - شارع العثمان - مجمع عبدالمحسن الشرهان بعد محلات الذهب وقبل إشارة مدرسة خالد بن الوليد وقبل البنك التجاري وأهلاً بالجميع.
والله ولي التوفيق

ڤيديو الكترونيات الراشد

يهني بقدوم العام الجديد ويقدم نخبة من الأفلام الهندية المترجمة لأول مرة:

١) العلم - بطولة: .... راجيش خانا وهيما مالين
٢) ابنابنالو - بطولة: .... جيتندرا وريخا
٣) المخادع - بطولة: .... فينون خانا
٤) راجا أوررنك - بطولة: .... سانجيف كومار
٥) شريك حياتي - بطولة: .... راجيش خانا
٦) ميلن - بطولة: .... سونيل دت
٧) جاكو الجبار - بطولة: .... شاتروخاسنها
٨) مدينة الحب - بطولة: .... راجيش خانا

* ووجود نسخة جديدة لأول مرة من الفيلم الهندي الكبير:

** الأسود والأبيض **

بطولة: .... راجندر كومار

* كما يوجد لدينا أحدث الأفلام والاغاني الأجنبية والسهرات والأفلام العربية والمصارعة وأفلام الأطفال العديدة وأغاني الديسكو الايرانية والتركية.

زورونا تجدوا ما يسركم

وكل عام وأنتم بخير

ڤيديو الراشد - شارع فهد السالم مجمع السوق الكبير قرب المخازن الكبرى ☎ ٢٤٣٧٢٢٤

عصير حبيبات البرتقال

ماركة صني

متوفر في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية وسوق الجملة في منطقة الشويخ الصناعية

حفاظات موني ٥ راحة أكيدة ونوم هادئ
٥ جربي ولاحظي الفرق في السعر والنوعية.

وصول نوعية جديدة من حفاظات موني

سهلة الاستعمال - أشرطة قابلة للصق والفتح بمنع التسرب - للتسبب الحساسية وخفيفة الوزن - متوفرة في الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية

وارد شركة جاسم الوزان ومحمود سيد علي

تلفون ٢٤٢٩٠١٩/٢٤٢٩٠١٦ — الشويخ - سوق الجملة - ت ٤٨١٤٩٢٩

مطلوب استئجار سيارات لا يقل طرازها عن ٨٥

١ - صالون نصف دوام صباحا
٢ - وانيت دوام ٢٤ ساعة (مع السكن) للعمل بوزارات الدولة

المراجعة ☎: ٤٨١٨٢٩٩

١) توريد وتركيب جميع أنواع الحجر الأردني بأسعار منافسة جدا.
٢) توريد وتركيب قرميد بكافة أشكاله وألوانه

شركة محمد المطوع للتجارة والمقاولات

☎: ٤٧٤١٠١٠ / ٤٧٤٣٢٨١

مطعم عش الكروان

بمناسبة رأس السنة الميلادية

يسر مطعم عش الكروان أن يزف للجمهور الكريم أسمى آيات التهاني والتبريك وكل عام وانتم بخير

كما يسر ادارة المطعم بهذه المناسبة ان تقدم للجمهور الكريم المشويات على الفحم من أجود أنواع اللحم العربي والطازج وبسعر ثلاثة دنانير للكيلو الواحد.

* خروف عربي قوزي بـ ٣٥ دينار فقط
* كبة نية ومقلية ومشوية على السيخ وكبة لبنية وكبة بالصينية، كفتة بالصينية وحسب طلب الزبون * خروف قوزي غير عربي يبدأ من ٢٠ ديناراً
* أسماك مشوية أو مقلية أو أي طلب حسب الرغبة - مع سمكة حارة * جميع أنواع المقبلات والدجاج المشوى والروبيان.

حفلات داخلية وخارجية

النقرة - شارع ابن خلدون قرب البنك التجاري ☎ ٢٦٤٤٥٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

دعوة

للمحجبات وأصحاب الذوق الرفيع لمشاهدة الأناقة والبساطة المحتشمة لدى أزياء أسيل حيث تقدم بمناسبة موسم الشتاء عرضها الكبير

وهدية مجانا حجاب للرأس مع كل فستان أو تايور

فستان ماكسي حجاب	سعر ٤,٥٠٠ الى ٩,٥٠٠ دنانير
فستان ماكسي قطمان	سعر ٨ الى ١٢,٠٠٠ دينار
تايور ماكسي حجاب	سعر ٦ الى ١٢,٠٠٠ دينار
حجاب للرأس يبدأ	سعر ١ دينار

ملاحظة هامة .. الدوام من الساعة ٤,٣٠ - ٩,٣٠ مساءً والخميس والجمعة صباحاً ومساءً
أزياء أسيل - حولي / نفس مبنى سينما الاندلس / بجانب البرداويات

مطلوب للعمل

١) أمين مخزن
٢) مندوبين ومندوبات بالعمولة غير متفرغين

المقابلة شخصياً (بعد الظهر)
صبحان - المدخل الشمالي

شركة البغلي لصناعات الاسفنج

بمناسبة رأس السنة الميلادية

مطعم وحلويات الأزرق

يقدم:
كباب * تكة * عرايس
دجاج مسحب على الفحم

بدينار واحد

جميع أنواع الحلويات العربية والمعجنات
* كنافة نابلسية *
شارع عمان - تلفون: ٥٦٤٠٧١٤

سوق الأسرة الشعبي
قسم المكتبة والقرطاسية

— أكبر مجموعة من أحدث الكتب الأدبية والثقافية والعلمية بأفضل الأسعار مع خصم ١٥٪ لحامل هذا الاعلان.
— أوسع تشكيلة من القرطاسية للمدارس والمكاتب بأفضل الأسعار مع هدايا قيمة لكل فاتورة قيمتها خمسة دنانير أو أكثر.

الفحيحيل - خلف بنك برقان - بجوار سيفواي
☎: ٣٩٢٤٧٧٦

سيدتي...

أزياء مينا روز للحوامل والأطفال

MINA ROSE

مينا روز يقطع الأسعار لموسم الشتاء وكل المواسم

نحن في بداية الشتاء
ولكن!!!... الأسعار مقطوعة
تأكدي بنفسك وزورينا تجدين انها فعلاً
أسعارنا مريحة جداً

مجمع زهرة - الطابق الأول
مجاور الكافتيريا - ☎ ٥٧٢٦٥٠١

كل عام وكويتنا الحبيبة بألف خير...
..... اغتنموا الفرصة.....
تدعو

شركة واسط العربية للتجارة والمقاولات العامة

الكاشي الموزاييك العراقي

الوكيل العام الوحيد في الكويت والسعودية للاستيراد والتسويق
أفضل المواصفات العالمية
أجمل الألوان... أجود الأنواع

زبائننا الكرام من السادة المقاولين وأصحاب الفلل والقسائم للاستفادة من عرضنا الخاص

بمناسبة العام الجديد...

..أسعار مخفضة...

لمدة خمسة عشر يوماً فقط من ١/١ - ١٩٨٨/١/١٥
لجميع الأنواع والألوان والأحجام
قياس ٢٥×٢٥ سم سماكة ٣سم بسعر ٨٥/- د.ك للألف واصل للموقع
قياس ٣٠×٣٠ سم سماكة ٣سم بسعر ١٦٥/- د.ك للألف واصل للموقع
قياس ٤٠×٤٠ سم سماكة ٤سم بسعر ٤٥٠/- د.ك للألف واصل للموقع

حياكم الله ويا هلا فيكم — مجمع الأوقاف
تلفون ٢٤٣٦٨٥٨/٢٤٠٦٥٩٥/٢٤٣٥٥٩١

كرت مؤشر الهدوء

STRESS CONTROL CARD
كرت مؤشر الهدوء
Calmness is Health
STRESSED — TENSE — NORMAL — CALM

هدية عام ١٩٨٨ - مصنوع من بلاستيك وكريستال - يعطي اللون الدال على الهدوء أو التوتر في ١٠ ثوان - كرت صغير الحجم يوضع في الجيب - جذاب وبأربعة ألوان - صنع أمريكي. للسادة الراغبين في الشراء بالجملة الاتصال بالعنوان التالي:
(يباع بالمفرق في محلات الهدايا والمكتبات وغيرها)
الموزعون بالجملة: **مؤسسة القدس للتجارة**
☎: ٢٦٦٨٢٦٥ - النقرة
ص.ب ١١٠٤ - السالمية - الكويت - فاكس ٢٦٣٥٨٢٠

بـ ٥٠ فلس فقط

لبة ١٠٠ شمعة
مسمار وبرغي
لدى مؤسسة الشبكة للأدوات الكهربائية
حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب - تلفون ٢٦٢٩٧٠٤

شركة مقاولات كهربائية

بحاجة إلى:
كهربائيين مع خبرة ٣ - ٥ سنوات ولديهم اقامة صالحة قابلة للتحويل.
☎: ٢٤٦٠٤٣٤ / ٢٤٤٨٠٢٩

المنظار الليلي

بشرى سارة

أحدث الموديلات الإيطالية

من الجلود الطبيعية المصنعة في مصر
جملة مفرق
شركة أنفال الكويتية — سوق أنفال المركزي

مطلوب سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل

الاتصال ☎: ٢٦٢٨٨٩٩ / ٢٦٥١٧١٠

للبيع فوراً وبداعي السفر

«بالجملة والمفرق»
عطورات، مستحضرات تجميل، لوازم الصالونات وأصباغ للشعر، سشوارات المانية، سلاقات بيض، مستحضرات أطفال وبضائع مختلفة.
(الكمية محدودة، ولا يزال الاقبال شديد)
السالمية - فوق مطعم الأرنب الجائع - شقة (٤)
☎: ٥٧١٧٨٥٢

مدير ادارة المسالخ بالبلدية:
تعديلات على مباني المسلخ المركزي لتطويره وتحديثه حسب المواصفات العالمية

■ العمل يبدأ قريبا في مسلخ الصيهد وفيلكا

● الشيخ سالم محمد الصباح

قال مدير ادارة المسالخ ببلدية الكويت الشيخ سالم محمد الصباح انه ستجرى تعديلات على مباني المسلخ المركزي لمواجهة وتحسين ظروف المذبح، وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان لجنة شؤون البلدية قررت ازالة الصالة القديمة بالمسلخ المركزي وتطوير وتحديث المسلخ المركزي الحالي حسب المواصفات العالمية والترخيص بانشاء وحدات متنقلة كاملة الاستعداد مع الاجهزة اللازمة لايام الاضاحي وانشاء مسالخ خاصة، وبين ان قرار وزير الدولة لشؤون البلدية المتعلق بانشاء ادارة للمسالخ اناط بها العديد من المهام ومنها الكشف على اللحوم الطازجة المذبوحة والكشف على الدواجن والمنتجات الحيوانية الصالحة للاستهلاك الادمي والكشف على اللحوم والدواجن الطازجة المستوردة والرقابة على المسالخ الخاصة المتعلقة بالحيوانات والدواجن، واوضح انه جرى بناء ست غرف جديدة لتنظيف فضلات الذبائح سيبدأ العمل بها قريبا. وبين بان العمل سيبدأ قريبا في مسلخ الصيهد وفيلكا مما سيساهم في تطوير الخدمات المقدمة.

وذكر الشيخ سالم ان انشاء صالة ذبح الاهالي مؤخرا ساهم في توفير خدمة مميزة واتاح للاهالي متابعة ذبائحهم عبر الصالات المكيفة.



● الجمهور يراقب عملية الذبح



● اللحوم المراقبة قبل النقل

مدير ادارة التحريج بهيئة الزراعة لـ«القبس»:
محدودية المياه وعوامل الطقس والاتلاف اهم المشاكل التي تواجهنا في عملية التشجير

■ طرح مناقصات لانشاء حدائق في جميع مناطق الكويت

كتب ناهس العنزي:

قال مدير ادارة الحدائق والتحريج في الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية المهندس عبدالمحسن القلاف ان الادارة بصدد استكمال المشاريع القائمة حاليا ضمن خطة بين الهيئة ووزارة الاشغال العامة تستهدف ايصال مياه المجاري المعالجة لمشاريع التحريج بما يساعد في توسيع عملية المزروعات التجميلية والتحريجية مستقبلا.

واضاف القلاف في حديث خاص لـ«القبس» ان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تنوي توزيع انواع متعددة من الاشجار على اصحاب مخيمات الربيع لزراعتها وذلك لكي تكون مصدات للرياح وتثبيت التربة من التعرية وتكون احزمة خضراء تستخدم للمنتزهات واماكن للترويح والتسلية.

واشار المهندس القلاف الى ان ادارة الحدائق والتحريج ممثلة بالهيئة العامة لشؤون الزراعة قامت بطرح ثلاث مناقصات لانشاء ١٤ حديقة متوزعة في جميع مناطق الكويت وسوف تكون هذه الحدائق في المناطق التالية:

سلوى - مشرف - بيان - العمرية - الفروانية - العارضية - حولي - السرة - قرطبة - الفنطاس - الرقة - الصباحية وهدية - والفحيحيل.

وهناك حدائق جديدة سوف يتم انشاؤها عند اعتماد المخصصات المالية لها، وسوف تكون هذه الحدائق في المناطق الاتية:

المنصورية قطعة ١، ٢ - الروضة - النزهة - كيفان - الرميثية - ابوحليفة - الاندلس - الرقعي.

وهناك اعمال جديدة تم طرحها بمناقصات لاعمال الصيانة للمزروعات التجميلية للشوارع والحدائق العامة ونامل عن طريق هذه المناقصات تقديم خدمة افضل للمواطنين وتطوير الخدمات الزراعية.

واكد المهندس القلاف ان هناك عدة مشاكل ومعوقات تواجهنا في عملية التشجير او التحريج او المشاريع بصفة عامة واهم المشاكل التي نواجهها هي محدودية المياه بكل ما تعنيه هذه الكلمة واختلاف درجات الحرارة شتاء وصيفا والاتلاف والتخريب المتعمد وغير المتعمد من حوادث السيارات وبسبب الخدمات والحفريات.

وحول التجربة الجديدة باسلوب المعاملة بالحرث العميق قال القلاف: هذه التجربة قامت بها احدى الشركات الزراعية بالتعاون مع الهيئة العامة لشؤون الزراعة لاستخدام مادة حافظة للرطوبة مع نوع من الاسمدة العضوية لتقليل استهلاك المياه واستخدامها للزراعة وهذه العملية تعتبر تجربة جديدة وهي الحفر لمسافة متر عمقا لكي يعطى مجال للجذور ان تتعمق رأسيا وذلك لوضع السماد السمكي لان هذا النوع من الاسمدة يعطي نموا سريعا للجذور بحيث تصل الى عمق مناسب تعتمد على نفسها من ناحية الري وهي تجربة ناجحة لغاية هذا الوقت.

واستخدمت عدة نباتات او مزروعات وجد البعض منها ملائما للزراعة والاخر غير ملائم.

وعن المزروعات التجميلية التي توجد على الطرق السريعة قال المهندس القلاف ان هذه المزروعات تتبع وزارة الاشغال العامة اما المزروعات التجميلية في الطرقات الداخلية في بعض المناطق والتي لا تتوافر فيها شبكات ري فهي تتبع الهيئة العامة لشؤون الزراعة وتخضع لمراقبتنا في عملية الري.

● المهندس عبدالمحسن القلاف

ونوه المهندس القلاف ان تطبيق قانون النظافة قلل من عملية التخريب للمزروعات والحدائق والاشجار وادى الى نتائج ملموسة ولكن لاتساع المشاريع وصعوبة حصرها فانه من الصعوبة بعدد قليل من العاملين بهذا الجهاز من يحق لهم الضبطية القضائية مراقبة كل هذه المشاريع وضبط المخالفين واتمنى لو ان هناك زيادة في عدد الاشخاص الذين يسمح لهم بالضبطية القضائية وليس حصرها بالكويتيين فقط من العاملين.

تشكيل وفد الكويت الى اجتماع مكتب التربية الدولي

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بتشكيل وفد الكويت الى الاجتماع الثلاثين لمجلس مكتب التربية الدولي الذي سيعقد في جنيف من ١٨ الى ٢٢ يناير المقبل بصفة الكويت عضوا في هذا المجلس، وقد شكل المجلس على النحو التالي: سليمان عبدالله العنيزي امين عام اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة والدكتور فيصل السالم مندوب الكويت الدائم لدى اليونسكو بباريس.

الخضري يمثل الكويت في اجتماعات مكتب التربية العربي

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بان يمثل دولة الكويت وكيل الوزارة عبدالرحمن علي الخضري في اجتماع الدورة العادية الثالثة والعشرين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج الذي سيعقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية اعتبارا من ١١ يناير ٨٨ ولمدة ثلاثة ايام.

والجدير بالذكر ان الخضري عضو بالمجلس التنفيذي للمكتب.

مسابقة احسن برنامج تعليمي لطلبة المرحلة الثانوية

تنظم وزارة التربية بالتعاون مع جميعة الحاسب الالي الكويتية مسابقة احسن برنامج تعليمي لطلبة المرحلة الثانوية بهدف تنمية قدرات ومواهب الطلبة، وتشجيع وابراز المواهب، وتحفيز المدارس في مختلف الانظمة التعليمية واثراء المكتبة العربية بالبرامج التعليمية وحددت الوزارة شروط المسابقة كما يلي:

- ان يكون المتسابق مسجلا باحدى المدارس في دولة الكويت.
- ان يكون البرنامج من تصميم وتطوير المتسابق نفسه.
- ان يختار المتسابق موضوع البرنامج من احدى المواد الدراسية.
- ان يكون البرنامج باللغة العربية.
- للمتسابق حرية اختيار الجهاز ولغة البرمجة.
- تعبئة استمارة الاشتراك.
- تقديم البرنامج على قرص مرن الى الجمعية.
- يجوز اشتراك اكثر من فرد في اعداد المسابقة ويكون للفريق حقوق فرد واحد فقط.
- للجمعية حق التصرف بالبرامج المشاركة.

هذا وتقدم طلبات الاشتراك في المسابقة على الاستمارة المعدة لذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١٢/١٩ وحتى يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١/١٤ الى ادارة المدرسة او الى جمعية الحاسب الالي الكويتية بالجابرية.

- تم تحديد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١/٥ موعدا لاجتماع المتسابقين مع اعضاء اللجنة الفنية بالجمعية، وذلك للتعرف على شروط المسابقة والرد على الاستفسارات.
- آخر موعد لاستلام البرامج هو يوم الخميس ١٩٨٨/٣/٣١.

كلمة السر

اعـــداد: اشرف محمد خليف ـ الاردن

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر النيل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ش	ي	م	ت	ك	ا	ل	ص	ب	ر	ا	م	ا	ح
٢	ه	ا	ر	ا	ك	ل	ل	ه	و	ى	ي	ا	م	ر
٣	ع	ص	ي	ا	ل	د	م	ع	ن	ع	م	ا	ه	ل
٤	ن	ه	ي	ع	ل	ي	ك	و	ل	ا	ة	ع	و	ل
٥	ا	ن	ا	م	ش	ت	ا	ق	و	ع	ن	د	ي	م
٦	م	ة	ل	ي	ل	ا	ي	ذ	ا	ع	و	ل	أ	ن
٧	س	ب	ا	ذ	ا	ب	س	ط	ت	ا	ل	ل	ي	ل
٨	ا	ض	و	ا	ن	ي	ي	د	ا	ل	ه	و	ى	ف
٩	م	و	ا	ذ	ل	ل	ت	د	م	ع	ا	ا	ن	ة
١٠	ن	خ	ل	ا	ئ	ق	ه	ا	ل	ك	ب	ر	م	ن
١١	ط	ل	ه	و	ي	ه	و	ي	ن	ل	ء	ا	س	ت
١٢	ع	ل	ي	م	ة	ب	ف	ت	ى	ح	ا	ل	ه	ت
١٣	م	ت	ل	ي	ع	ل	ى	ف	ق	ل	ت	ا	ر	ك
١٤	ش	ا	ء	ن	و	ش	ا	ء	ا	ب	ا	م	ك	ر

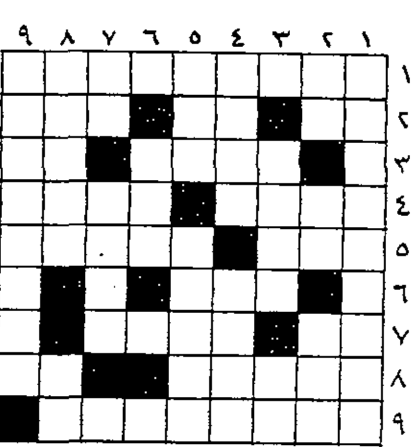
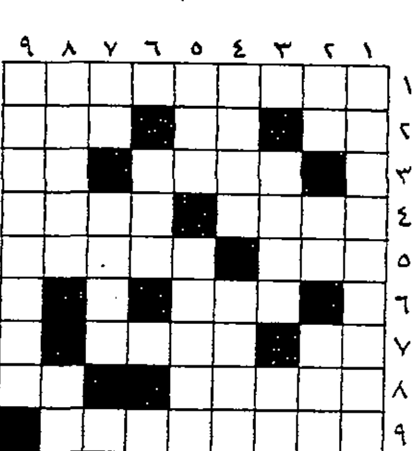
أراك ـ عصي الدمع ـ شيمتك ـ الصبر ـ اما ـ للهوى ـ نهي ـ عليك ـ ولا ـ امر ـ نعم ـ انا ـ مشتاق ـ وعندي ـ لوعة ـ ولكن ـ مثلي ـ لا ـ يذاع ـ له ـ سر ـ اذا ـ الليل ـ اضواني ـ بسطت ـ يد الهوى ـ واذللت ـ دمعا ـ من ـ خلائقه ـ الكبر ـ تساءلني ـ من ـ انت ـ وهي ـ عليمة ـ وهل ـ بفتى ـ مثلي ـ على ـ حاله ـ نكر ـ فقلت ـ كما ـ شاءت ـ وشاء..

كانت كلمة السر في عدد أمس:

« الاطـــلال »

كلمات متقاطعة

اعداد: نسرين ابراهيم عبدالمالك ـ حولي

افقياً وعمودياً :

١ـ مطربة مغربية، ٢ـ سئم ـ عملة اسيوية ـ اكثر بالانكليزية، ٣ـ عاصمة اوروبية ـ خاصتي، ٤ـ ماركة سيارات ـ ارغب، ٥ـ علم مؤنث ـ فيلم عربي من بطولة فريد شوقي، عادل امام ونيللي، ٦ـ حصل، ٧ـ احد الاقارب ـ ممثلة سورية، ٨ ـ شهر ميلادي ـ بحر، ٩ـ بطل الفيلم العربي: «التقرير».

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :

١ـ مصر ـ ربيع، ٢ـ صابرين ـ يم، ٣ـ ريان ـ يمنح، ٤ـ رن ـ بدر، ٥ـ ري ـ بدا ـ هب، ٦ـ بنيد القار، ٧ـ مر ـ لن، ٨ ـ عين ـ هانوي، ٩ـ مح ـ برلين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة، اخبار طيبة في الحب، مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع، ويحقق لك الكثير فرصة متاحة لتغيير العمل حاول ان تنتهزها بسرعة فهي لصالحك.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
زائر او ضيف او انسان عزيز عليك تراه هذا الاسبوع تتحدث اليه حديثا وديا وتعقد معه اتفاقا لصالحكما.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
المستقبل يحمل لك الخير الكثير مسؤوليات جديدة تلقى على كاهلك، تقوم بها على احسن وجه، تفاهم مع من تحب او تعاشر.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
التفاؤل يضفي على حياتك هذا الاسبوع السعادة والمرح ويعطيك دفعة قوية الى الامام وحيوية كبيرة في الصحة والعمل.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
لا تهتم بما يثار حولك من اقاويل فسوف ينتصر الحق دائما، رئيس او مسؤول يقدم لك خدمة جليلة، انت على موعد مع الحظ في نهاية الاسبوع.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
عقبات ومشكلات ومصروف كبير اخر الاسبوع، هدية لطيفة من صديق يحبك، ووضع في العمل لن يرضيك.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
نجاح شعبي يصادفك، تحسن في الصحة ونجاح في العمل شخص لا تعرفه يساعدك وخطة جديدة تنفذها.

***

القوس (٢٢//١١-٢١/١٢)
لا تتأثر بالماضي وكن واثقا بأن المستقبل سوف يفتح لك ذراعيه بالامل صديق يطلب مساعدتك فساعده ما امكنك.

***

الجدي (٢٢//١٢-٢١/١)
مسؤوليات عائلية تصادفك في حياتك، عادة تحقق لك اماني او رغبات طيبة والصداقة مضطربة.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
احرص على اموالك ولا تبذر فيها واحترم ونفذ وجهة نظرك في شؤونك الخاصة ولا تطلع احداً عليها وكن دائما في خدمة الناس.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
ركز افكارك حتى يمكنك أن تحقق اهدافك، خطاب مهم يصلك مشكلة كانت معلقة منذ فترة تنتهي على خير، سعادة في العاطفة.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري
(استشاري انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(اخصائي امراض جلدية وتناسلية)
(دكتوراه واخصائي)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩
٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٣١ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	٩,٠٠ صباحا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,١٠ صباحا
المصرية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا			
المصرية	القاهرة	١٢,١٥ ظهرا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	الهنغارية	بودابست	٢,٤٥ عصرا
المغربية	الدار البيضاء	١٢,٤٥ ظهرا	العراقية	بغداد	٥,٠٠ مساء
			الهندية	بومباي	٧,٢٥ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
العراقية	بغداد	٦,٠٠ مساء	البنغلادشية	دكا	٨,٢٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٩,٠٠ مساء	اليمدا	عدن ـ الريان	٩,٤٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٩,٢٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	١٠,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/٣١ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
			الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١٢,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا	اليونانية	أثينا	١٢,٤٥ صباحا
الهولندية	امستردام	١,٣٠ صباحا			
التشيكية	براغ	٢,٠٠ صباحا	الكويتية	فرانكفورت	٢,٤٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	اليابانية	مانيلا ـ بانكوك	٤,٢٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,١٠ صباحا	الكويتية	بانكوك	٥,١٥ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	لندن	٧,١٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٣٥ صباحا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٤٥ ظهرا	الروسية	موسكو	٤,١٠ مساء
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	مسقط/ابوظبي/الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٨,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي ـ دكا	٩,١٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الاستقلال ـ ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.
■ الكويت: صيدلية العالمية ـ ٢٤٣١٠٨٠ ـ شارع فهد السالم.
■ حولي والنقرة: صيدلية الكندي ـ الجابرية.
■ السالمية والرميثية: صيدلية قرطبة ـ ٥٦١٩٣٢٦ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي ـ ٣٩٨٠٨٢٦ ـ سوق الاحمدي.
■ خيطان: صيدلية الاهرام ـ خيطان.
■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ مقابل الجمعية.

الطقس

يستمر الطقس باردا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
● حالة البحر: معتدل الموج.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في الكويت ١٦ الاحمدي ١٥ فيلكا ١٤ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٧٨ بالمائة الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٨٨ بالمائة.

اليم

اعلى مد
١٠ صباحا ٨ مساء
ادنى جزر
٣ صباحا ٣ عصرا

المستشفيات

مستشفى الاميري
٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٣٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد
٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات
٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة
٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج كيف بدأ الخلق، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ نعم اقدر لرباب، ١١,٤٥ ابتهال لحمدان الساحر، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٦ حديث من قيم الاسلام، ١٢,٠٩ قراءة البرنامج، ١٢,١٤ خمس اغنيات، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ اغنيتان، ١,٤٥ امة القرآن، ٢,١٣ اغنيتان، ٢,٣٤ ابتهال لحورية حسن، ٢,٣٧ القرآن الكريم، ٢,٤٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٤٧ حديث الفن القصصي عند العرب، ٢,٥٨ يا حي قلب سلا، ٣,٠٠ برنامج خطوات على الدرب الاول، ٣,١٤ اغنيتان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ حرك شجوني لاحمد عبدالكريم، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٥,٠١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٠٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم: فقه الصدقات ومواكب المتصدقين، ٥,٢٤ ديرة هلي لسعدون جابر، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ لي خليل حسين لشادي الخليج، ٦,١٧ ابتهال يا مبدع الخلق، ٦,٢٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٨ برنامج مساء الخير ياكويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ ليل البنفسج لياس خضر، ٩,٣٠ مجموعة اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ برنامج اغانينا بين القديم والحديث، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,٣٠ موجز الانباء، ٢,٣٥ القرآن الكريم، ٢,٤٠ الختام بالسلام الوطني.

● ام كلثوم

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: حقيقة التوكل على الله، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٤ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج فقه الصدقات ومواكب المتصدقين، ٧,٣٦ القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	:	٥,١٧
الشروق	:	٦,٤٢
الظهر	:	١١,٥١
العصر	:	٢,٤٢
المغرب	:	٥,٠١
العشاء	:	٦,٢٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ فيلم الاطفال: الكلب الضال، ١١,٠٥ فيلم ثقافي، ١١,٢٠ البرنامج الديني: الاسلام والانسان، ١٢,٠٠ المسلسل العربي: علي الزيبق، ١,٠٠ الاخبار بالعربية، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ برنامج رياضي: الرياضة في عام ١٩٨٧، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني: حكيم الاقزام، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٥,٥٥ البرنامج المحلي: الوان، ٧,٠٥ البرنامج المحلي: الفروسية، ٧,٤٠ المسلسل العربي: رحلة في عالم مجنون، ٨,٣٠ البرنامج المحلي: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ برنامج اخباري خاص عن احداث ١٩٨٧، ١١,٣٥ فيلم السهرة العربي: آه يا بلد آه، تمثيل: فريد شوقي، تحية كاريوكا، حسين فهمي وليلى علوي، ١,١٥ اخترنا لكم: وردة الجزائرية، ١,٥٥ اهم الانباء، ٢,٠٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٥ المسلسل الكارتوني: فولترن، ٦,٤٠ المسلسل التعليمي: المؤسسة التعليمية، ٧,١٠ المسلسل الاجتماعي: حكايات عالمية، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: ماكس هيدروم، ٩,٣٥ البرنامج الاجنبي: منوعات اجنبية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: جريمة في مدينة صاخبة، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.


● فريد شوقي

● ليلى علوي

السهرة الليلة

«اخترنا لكم» و«جريمة في مدينة صاخبة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين: الاول نقضيه مع الفيلم العربي: آه يا بلد آه»، تمثيل: فريد شوقي، تحية كاريوكا، حسين فهمي وليلى علوي. أما الجزء الثاني فنقضيه مع المطربة وردة الجزائرية حيث تشجينا باعذب واجمل اغانيها.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي: «جريمة في مدينة صاخبة».

السينما

الاندلس : فيلم:
الثائر المدمر ـ أجنبي.

السالمية: فيلم:
مخزن الرعب ـ أجنبي.

الحمراء : فيلم :
لعنة المال ـ عربي.

السيارات: فيلم:
ويبقى الحب ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
أناند ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
حب الام ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
مادهو مالوتي ـ بنغالي.

الجهرة: فيلم:
بئر الخيانة ـ عربي.

غرناطة: فيلم:
شرطي المخاطر ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
زهور الربيع ـ مالايالم.

الجليب: فيلم:
النتيجة ـ هندي.

سيارات الاحمدي :
فيلم :
ويبقى الحب ـ عربي.

افراح آل العوض

إحتفل في صالة حمود الزين بالروضة بزفاف جاسم محمد عبدالرزاق العوض الى كريمة احدى الاسر الكويتية.
حضر الحفل مجموعة كبيرة من المدعوين.

● المعرس



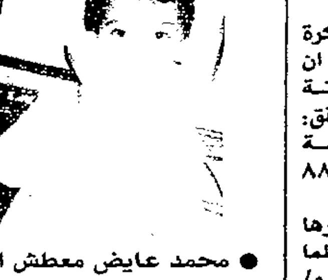
● جانب من الحفل

● رمضان عبدالدايم حسن كشك، من اسرة وزارة الداخلية احتفل بزفافه الى الانسة نجوى ابراهيم الشيخ في حفل عائلي كبير وتلقيا تهاني الاسر الصديقة.



● اشرف محمد النجار، من اسرة وزارة التربية بالقاهرة احتفل بزفافه الى الانسة امل بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● محمد عايض معطش العنزي، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الخامس وسط فرحة اترابه الصغار.

● احمد الصاوي، احتفل بزفافه على الانسة كريمة زين الدين فريج بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني

● فهد عبدالرحمن امان، احتفلت الاسْرة بعيد ميلاده الاول، واطفأ شمعة من عمره الجديد وسط فرحة اصدقائه الصغار.

● محمد عبدالجليل حسين عابدين، احتفلت العائلة بعيد ميلاده الاول، حيث اطفأ شمعة من عمره الجديد وسط باقة من اترابه الصغار.

● السيدة فوزية العثمان، حرم احمد الرفاعي تستقبل المهنئات من الاهل والاسر الصديقة لمناسبة زواج كريمتها سهى الرفاعي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

● الزميل محمد الفرحان من قسم المحليات في «القبس» اختاره الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لمرافقة وفد الاتحاد في زيارته لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالاردن في الفترة من ١ الى ٦ يناير ٨٨، ورحلة الاتحاد الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة التي تعقب زيارته للاردن.

● محمد عبدالحليم عبدالعزيز، وصل الى البلاد قادما من نيويورك لتمضية اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء.

● عطا توفيق عبدالله القاضي، الموظف بالمؤسسة العامة للموانىء يغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

● فهد الرجعان، مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية عاد الى البلاد قادما من منتجع زيرمات الجبلي السويسري بعد ان امضى اجازة قصيرة هناك. ابو خالد وزع الهدايا على الاصدقاء.

المدينة الترفيهية في حفلة رأس السنة

● المهندس عادل

صرح المهندس عادل الفهد مدير عام المدينة الترفيهية انه بمناسبة قرب حلول عطلة رأس السنة الميلادية لعام/ ٨٨م، سوف يتم تشغيل مشروع مدينة الكويت الترفيهية بهذه المناسبة السعيدة كالتالي:

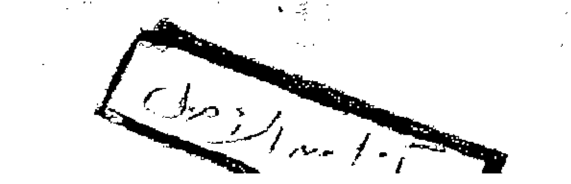
يوم الخميس الموافق: ١٩٨٧/١٢/٣١م من الساعة الثانية والنصف ظهرا وحتى الساعة العاشرة والنصف مساء.

ويوم الجمعة الموافق: ١٩٨٨/١/١م من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء.

ويوم السبت الموافق: ١٩٨٨/١/٢ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة التاسعة مساء.

وقال انه سوف يطبق نظام التذكرة العادية خلال تلك الفترة.. على ان يستانف العمل في مشروع المدينة الترفيهية يوم الاثنين الموافق: ٨٨/١/٤م، حيث ستكون عطلة المدينة يوم الاحد الموافق: ٨٨/١/٣ بدلا من يوم السبت.

واعدت المدينة الترفيهية لزوارها بعض البرامج المنوعة والشيقة علما بانه تم مؤخرا تشغيل لعبة (الرمبو/ قوس قزح) ليستمتع بها المواطنون والمقيمون.





اعداد:

حمود محمد البغيلي

حقيقة وكذب

تبين الحقيقة .. كذب .. لو قلت ما يغليك
حقوق .. وقع ما بين حبك وتعذيبه
يشوف الجمال اللي بكل العذارى فيك
ولا يقنعه غيرك شسوي به

لو انه قسى لحظة بلحظة يجي يرضيك
على قسوته تغلب محبتك والطيبة

يحبك محبة صدق ما تقبل التشكيك
ولا تقبل التغيير مهما تسويه



عذابه انا تدرين لا حس في عينيك
بريق الدموع اللي تواعسك تحكيتله
تضيق المحاني به ويكفخ غلا بغيك
وهمه بدون اشعر يوديه ويجيبه
ملامح شقاه تزول لاحس في حديك
مواري فرحك اللي للافراح تمقي به
ما دام القدر يا ريم حطه ما بين ايديك
من الهم واللوعات يالله زول به

مطلق ندا

قطار «الكلمة» ومحطات قصيرة.. !

* **محطة اولى:**

عزيزي القارىء لقد اعتادت عينك ان تقرأني احرفا موزونة .. طالما حلمت ان تنال ولو القليل من اعجابك .. وتحاول ان تصل الى مسامعك ... ومشاعرك .

ولكن هذه المرة فانها ستقرأني قلما .. هو الاخر يحلم بالوصول اليك قارئي العزيز .. استميحك عذرا .

● **تقاطع اول:**

في اللحظة التي بدأت فيها الغيوم السوداء تتلاشى والجو يصبح اكثر شفافية .. وفي اللحظة التي بدأت فيها القصيدة تاخذ ابعادا اجمل .. وتلبس اثوابا ازهى .

في تلك اللحظة اتى الدخلاء ... اتى الغزاة .. اتى تتار جدد!!

● **منحنى اول:**

لماذا بدأ الكثير من شعرائنا الشباب المبدعين في هذه الساحة بالاقلال من نشر ابداعاتهم او بالاحرى بدأوا يمتنعون ويختفون هل لانهم بدأوا في العد التنازلي..؟

ام انهم يستعدون لعد تصاعدي رائع..؟؟؟

***

مساحة السطر ما عادت تكفيني
يموت حزني اذا ما لامست اوراقي
بديت اخاف القلم واخشى من ايديني
واخشى من الكلمة اللي ترسم اشواقي

«البيتان للشاعر فهد عافت»

● **محطة اخرى:**

اثناء ركوبي في القطار شدني صوت يدندن..

مرفوع الهامة امشي
منتصب القامة امشي
في ارض قطفه زيتونه
وعلى كتفي نعشي..!!

ولم اتمالك نفسي ورددت معه تلك الاغنية علها تكون محاولة لنسيان الجرح .. والطريق الطويل .. وعلمت ان صاحب هذا الصوت الرائع هو مارسيل خليفة .

● **تقاطع اخر:**

بعد مرور وقت قليل على سماعي لاغنية مارسيل خليفة مر بي «الجابي»



● ملوح العنزي ● نزار قباني ● سعود بن بندر

و«همس» في اذني: لقد هبطت الدليمة .. واستاء من انتظرها ولم يحسبوا لما تحمله معها عندما تاتي .. نسوا البرق .. نسوا الرعد .. نسوا زخات المطر القوية .

وسالني في استغراب لماذا كل هذا الاستياء..؟؟

قلت: لا اعلم؟

قال: الا يعلمون انه يعقب كل ذلك ربيع زاهر .. وصفاء طبيعة .. واتساع رؤية ..؟؟ وعدت لاقول لا اعلم..؟؟

منحنى اخر:

كان هذا المنحنى زلقا وخطرا ولك عزيزي القارىء ان تتصور ماذا جرى للقطار..به»

● **محطة جديدة:**

قالوا تحبه قلت ما هو بالحيل
بس انه اغلى اشوى من نور عيني
يسوا جميع الجيل الاول وهالجيل
واحبابي الماضين - والمقبلين
قالوا يحبك قلت هذا هو الويل
ما ودي انشد ثم رفضه يجيني

● **س..ح..ا..ب..ة:**

عزيزي القارىء هذه السحابة ليست من ضمن نقاط سير القطار..!!رأيتها

من خلال النافذة اثناء سيره فشدتني .. واذهلتني ولم يكن لي حيلة الا ان اصفق لذلك القلم القادم واقول له كما قالوا له قلبة ووردة .. لسمير الشمري .

● **تقاطع ..ح..د..ي..د!**

في القطار امسكت بجريدة القبس لكي اقرأ تقاريرها عن انتفاضة الشعب الفلسطيني الرائع .. وسلبت عيني ومشاعري احرف مد ثائرة تقول:

بهروا الدنيا...
وما في يدهم الا الحجارة..!!
قاوموا .. وانفجروا .. واستشهدوا..
وبقينا دببا قطبية .. صفحت اجسادها ضد الحرارة..!!

تحية حارة لنزار قباني .. واخرى ملتهبة لاطفال الحجارة .

● **ن..ف..ق:**

مر القطار بهذا النفق فارعبني صوت مخيف .. له دوي وبدا لناظري صاحبه .. كالشبح !! وقال بنبرة حادة

«لا للحداثة»

ولكن لحسن حظي خرج القطار مسرعا .. وذهبت صورة ذلك الشبح ادراج الرياح .. بعد ان كشفت الانوار .. ذلك الظلام الدامس .

● **منحنى اخير!**

مرة اخرى ومرات ساظل انادي شادي الود بهذه الابيات.

وين انت يا من ينسج بدم الجروح النازفة
حرف توهج توج اوراق الجريد بثورته
وين انت يا عرس الضروب اللي فتنته العاصفة
غاب الفرح يا ابن المسرح والعرس ماتت سيرته
وين يا قاطع على كل الاذان السالفة
رد الخبر وشعوقك صدري يضيق بحيرته

● **محطة ما قبل النزول:**

رجعان الجفال حرف متوهج .. متوهج .. متوهج .. ولكنه شحيح .. شحيح .. شحيح!!!

ولا اعلم لذلك سببا!

● **محطة النزول:**

شكرا لك عزيزي القارىء على متابعتك .. اما القطار .. فانه مضى في رحلته وما زلت الوح له بيدي شاكرا..!!

ملوح العنزي

٨٨

.. وينتهي عام (٨٧) باحداثه واوجاعه وانتفاضاته وفيضاناته وآلامه ليطل علينا عام (٨٨) بثوب جديد لا نعرف ما تحته وما لونه وما قياسه ولكننا بالرغم عنا سوف نرتديه او بالاحرى هو الذي سوف يرتدينا ونصبح تحته هيكلا تفتق اجزاؤه رقعته وتجتاز سعته مساحته ..

ويحلول هذا العام الجديد نطالب الشعراء الشباب بالانتفاضة الشعبية والخروج من قوقعة الذات والنزول الى الساحة المتموجة والمستجدة بالاحداث ليعايشوا الواقع ويتاثروا ويؤثروا لانهم هم العدسة التي تلتقط الصورة المتغيرة ..

ونامل ان يسمعوا ويعوا ويستوعبوا ويكتبوا (ويخلصونا) من الالحاح وكثرة ترديد (الحجي) .

ياغايتي

يا غايتي يا حب روحي وعمري
يا نور ساطع بالظلام بسمايه
يا مهجتي ومناي بالحب تدري
انك اذا سافرت سافر هوايه

في عمرتك اذكر حروفي وحبري
وخلك تعيش الحب سفرة معايه
كتبت لك باوراق كلمات شعري
وضحتلك خافي غلاك وغلايه

انطر عسى بالبعد يزداد صبري
في غيبتك ضايق علي فضايه

واعيش بالافراح يا فراح عمري
وعيش في قربك ودنيا هوايه
في عمرتك يومي ترى طول شهري
واعيش بالاحزان ضحكة لسايه

ادعيلي الله في طريجي مع امري
انه يفرج كل هم بحشايه

واني اعيش ابماي عينك وبحري
واصيرأنا الاسماك واسبح بمايه

احمد الوحيد

● ● ●

ياعذولي

لضوى الليل عيني تنتظر للصباح
ولا بدى النور ضاعت حيلتي وين اروح
ما اخبر يوم قلبي من عناه استراح

منشغل خاطري والقلب كله جروح
اشتكى الجار مني من ونين وصياح
نوح قلبي كماطير لولفه ينوح

لو درى وشجر الى كان مثلي مباح
خالي القلب ما فارق حبيب النزوح
طار قلبي وراحت به هبوب الرياح
طارفي ساقه اللي راح عني طموح

اه انا واعذابي من زعيم الملاح
نيته بيعذبني وانا له نصوح
يا عذولي ترى مالك بعذبي صلاح
اترك اللي تولع في سبيله يروح

لو تعذلون ما اسمع لو تصيح صياح
اسهم الحب تقتل وين عنها بروح

سعد بن دحيم الدوسري

● ● ●

حاجز الصمت

حسسيني بالمحبة حسسيني
قولي كلمة من لسانك ريحيني
ريحيني من عذابي من شجوني

لا تزيدي من عناية وارحميني
حاجز الصمت الذي بيني وبينك
اكسريه وبالحقيقية صارحيني

صارحيني تنطفي نيران قلبي
لا يطول الصمت من بينك وبيني

مثل ما قلبي صفالك بالمحبة
في حديثك راحة القلب الحزيني
يستريح القلب لو يسمع كلامك
تنتفي الاهات لما تقربيني

تبخلي غيمات حزني عن سماله
ترقص الافراح ويغني حنيني

ذا رجاية منك يا غاية هواية
حققيلي الرجا لا تحرميني

احمد الذايدي - الرياض

يا ثمر.. يا ورد

يا حمام على الغابة ينوحي
يزعج الصوت في راس البنية
يا ثمر ورد يا عنبر يفوحي
كيف ترقد وانا عيني شقيه
اه ويلاه من شي بروحي
مير كاميه لا يزرا عليه
جيت ابشرب واذا مسك يفوحي
غاسل فيه وضاح الثنية

والحجن نايي فوق الصبوحي
والجدايل على حد الشطيه
قلت سلم ولا كنه بيوحي
ساجع بالطرف لا واهنيه

روح روحي بغت روحي تروحي
يوم قيل الغضى زعل عليه
يا الحبيبة متى ودك تروحي
يم ديرة هلك يالعسوجيه

جعل رمل بني سلمى تروحي
يتكسر في شعيب الصالحيه
يا حمام على الغابة ينوحي
يزعج الصوت في راس البنيه

(....)

● ● ●

اغلى بشر

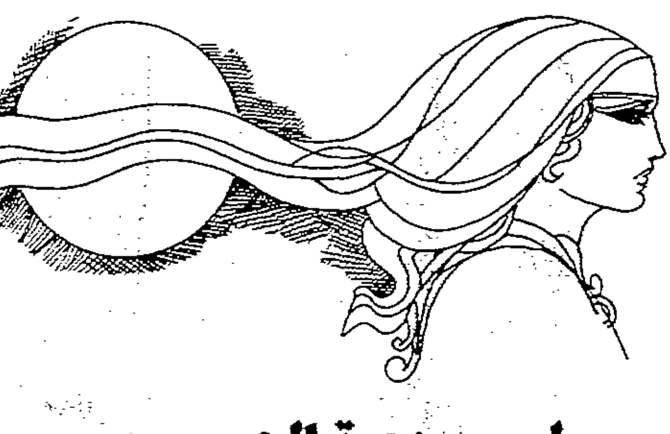
تشهد على حبك دموعي بخدي
وتشهد على ونات قلب تمناك
يعدك من الاموات صونا تعدي
واجمل ليالي العمر لا صرت وياك
يا غلى البشر عندي ويا عيون جدي
يا روح روح القلب يا جعلي افداك

ودي على قربك ودي ودي
مير الدهر ما هو على كيف مشهاك
مهما ابتعد عنك لقلبك مردي
سفينتي تتعب وترجع لمرساك
بين العرب والناس كني لوحدي
ودقات قلبي هايمة فيك تهواك

سهران في ليلي ونجمي اعدي
يا ليت لي حظ بدربك ودنياك
منك عذاب الروح يحيت بسدي
يا حيت انا باشره تبدا بشكواك

دايم على قول العذر مستعدي
واطلع انا الغلطان وارجع لرجواك

نور الامل



لوعة الحب

يا عيني يا عيني على فقد خلي
يا روح روحي يوم يطرى على البال
اللي يناله وسط قلبي محلي
ما دام بالدنيا وهو فيه نزال
كل علشان الغلا والتغلي
معلوم يا قلبي من الحب شغال
اقول يا عيني من الدمع هلي
ما دام لك من لوعة الحب غربال
ان غاب عن عيني فيا حسرة اللي
الناس في حال وانا منه في حال
صابر على هجره وفي ممكن لي
عنيت رجلي منه بقفاي واقبال
شلون ابسلي عنك يالصاحب اللي
بيني وبينه ماضي الحب فعال

سليمان الحاذور

● ● ●

العالم المجنون

العالم المجنون وش دخلك فيه
ردي ترى ماني للاشواق تمثال
دامي بقايا - انسان.. ليش اشتريتيه
ودامي.. طفل.. من علمك عشق الاطفال
لا تخجليني في كلام المشاريه
ولا تقتليني بالمواعظ والامثال
انا.. الجنون.. بروعته وبمعانيه
يشقيك درب معاندي كل ما طال
وانا الذي لو عذبك ما فهمتيه
عشت - اغتراب الحب - شاعر ورحال
قولي خيالي.. يا خيالي واقول ايه
طبعي قبل لا اعرف طريقك ولا زال
اما اهجري - ليل الغرام - ومساريه
والا اقبليني مثل ماني بهالحال
قلبي عذاب - مصارع الوقت - يكفيه
وبعض الحكي من بيننا عيب ينقال

سليمان المانع

الخاين الغدار

يالخاين الغدار كنوك تنكرت
توك عرفت الحب باسمه ومعناه
ما تنفع الاعذار مهما تعذرت
وقليل جرحه منك يكفيه ما جاه
دارتك الدنيا وعقلك تغيرت
وتبيني انس الجرح وشلون انساه
يومتها بيديك بالحق قصرت
واليوم ما قدمت بيديك تلقاه
لا تحسبني في دموعك تاثرت
اسمك من القلب المشقى محيناه
انا احمد الله من عيونك تحررت
والماضي اللي معك ما اريد طرياه
وماني على كيفك على ما تصورت
من باعنا يا خاين العهد بعناه

ناصر عوض العميري

● ● ●

«اول هوا»

اول هوا يا ليت ما كنت شفته
واول حبيب ليتني ما عرفته
ندمت انا وياه في كل لحظة
من كثر ما ذقت الشقا من عرفته
ليت القطار اللي حمل حبهم طاف
او ليت قبل انه يجي كنت طفته
جربت اماشي حبه بصير مرات
ويوم غروره زاد فيني صدقته
توي عرفت ان البشر دايم الضعف
يجوه الاحساس يا كود لقته
حبيت انا يا ليت ما كنت حبيت
وقفات في بابه حسافه وقفته
يا ليت ارلدها ولا ينفع الليت
يا حيف هم كان بيته لقته

فالح غزال البدري

● ● ●

نجوم الليل

انا البارحة سهران عيت تنام العين
احاتي هموم القلب بالليل سهراني
انا حبي نجوم الليل يا ناعم الخدين
وعلى العود يالمجول غنيت بالحاني
مضالي زمان معك يا ناعس الطرفين
وانا ابيك واتمناك في جهر واعلاني
ولا شك بالدنيا تشوف الغنا يا زين
وتسمع كلام يجرح القلب بالعاني
من القلب يا سالم بني شوقة الغالين
والى شافه خله تبعد عنه الاحزاني

عايد عامر الشويعر

فنانو المرسم الحر للفنون الجميلة يقيمون معرضا لاعمالهم في البحرين


● فنانو الكويت في معرضهم بالبحرين

برعاية الشيخ عيسى بن راشد، افتتح بدولة البحرين الشقيقة المعرض التشكيلي الكويتي الذي اقامه «المرسم الحر للفنون الجميلة» يوم الثلاثاء الماضي الموافق ٨٧/١٢/١٥، وذلك على صالة متحف التراث.

وتاتي اقامة هذا المعرض ضمن الفعاليات التي تضمنها برنامج «الكويت.. حضارة وتاريخ» الذي شاركت به وزارة الاعلام الكويتية بمناسبة احتفالات دولة البحرين الشقيقة بعيدها الوطني.

مثل الكويت في هذا المعرض الفنان محمود الرضوان بتكليف من وزارة الاعلام، كما رافق المعرض ايضا كل من الفنانين عبدالله القصار ومساعد الفهد.

ضم المعرض اعمالا لكل من الفنانين سعاد العيسى، عبدالله سالم، خليفة القطان، خزعل عوض، سامي محمد، عيسى صقر، جاسم بوحمد، وجميعهم من فناني المرسم الحر.

كما اشتمل المعرض على اعمال اخرى للفنان المرحوم محمد الدمخي، وكل من الفنانين ايوب حسين، علي نعمان، عبد الرضا باقر، محمد قمبر، عبد الحميد اسماعيل.

وتهدف هذه المشاركة الى اظهار الوجه الحضاري لدولتنا الفنية وابراز مدى التطور الحاصل في قطاعات الثقافة والفنون، وذلك في اطار حركة التحديث التي اصابت هذه القطاعات كي تواكب نظائرها في بلدان العالم المتقدمة، مع المحافظة على روح التراث الكويتي الاصيل.

كما تهدف المشاركة ايضا الى التاكيد على الروابط الازلية التي تربط بين دول الخليج العربية وتجسيد مفاهيم الوحدة والمصير المشترك.

وقد حضر حفل الافتتاح سفير دولة الكويت احمد المباركي وعدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي والمسؤولين في وزارة الاعلام والفنانين التشكيليين بدولة البحرين وجمهور غفير من محبي الفنون ورجال الصحافة والاعلام.

● عبدالله القصار

● محمود الرضوان

وقد اشاد الشيخ عيسى بن راشد ونحت بالمعرض، واعرب عن اعجابه بمستوى الاعمال الفنية المشاركة.

والجدير بالذكر ان المعرض قد ضم (٣٠) عملا فنيا مثلت مختلف الاتجاهات والمدارس الفنية من تصوير

كتاب عالم المعرفة الجديد الدواء من فجر التاريخ الى اليوم

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت العدد (١٢١) من سلسلة كتب عالم المعرفة ـ يناير ١٩٨٨، والكتاب بعنوان (الدواء من فجر التاريخ الى اليوم) من تاليف د. رياض رمضان العلمي.

يقع الكتاب في ٣١٨ صفحة ويحتوي على ستة فصول.

الفصل الاول عن الدواء عبر التاريخ وفيه يتحدث المؤلف عن الادوية والمداواة في فجر التاريخ، الدواء والصينيون القدماء، الدواء وبلاد ما بين النهرين، الدواء والمصريون القدماء، اوراق البردي، القراطيس، الدواء والاغريق ابقراط، ثيوفراستوس، ارسطو، الدواء والرومان، اندروماك، ديوسقوريدس، جالينوس، فضل العرب والمسلمين على الدواء والمداواة، الطب والصيدلة عند العرب، نظام الحسبة والصيدلة عند العرب، نخبة من العلماء العرب والمسلمين، جابر بن حيان، حنين بن اسحق، الرازي، الزهراوي، البيروني، ابن سينا، ابن البيطار، ابن النفيس، داود الانطاكي، صالح السلوم الغافقي، الدواء وعصر النهضة رياح التغيير، سالرنو/اختراع الطباعة، نخبة من رجال العلم في اوروبا، روجر بيكون ـ رائد التجربة العلمية، وليم هارفي ـ مكتشف الدورة الدموية، سيد انهام ـ مكتشف الافيون والمورفين، ليووين هوك ـ اول من رأى الجراثيم، لافوازييه ـ وشهيد العلم، جوزيف بريستلي ـ مكتشف الاكسجين، باراسيلسوز ـ الكيمياء في خدمة الدواء، كارل شيلي ـ مكتشف الكلورين.

والفصل الثاني يتحدث عن الصيدلة كعلم وفن وفيه يتحدث المؤلف عن الصيدلة وتاهيل الصيدلي، الوصفة الطبية، الصيدلة السريرية، نظام توزيع جرعات الدواء على شكل وحدات، الصيدلة الصناعية، توافر الدواء الحيوي: الامتصاص، التوزيع، الاستقلاب، الطرح، مركز المعلومات الدوائية، ومركز مكافحة التسمم، طرق جديدة لاستعمال الدواء، نظام اوروس، فموي وشرجي، اوكيوسيرت العيني، الملصقات الجلدية المجموعية، الادوية الانفية المجموعية، المضخات الدوائية، ادوية طويلة المفعول الاقراص المعوية، سبانسول، هيدروجيل، حقن طويلة المفعول، المدخر، حقن البنسلين، ديبوبروفيرا، سيكلوجوانيل، ديبنيار، اكتارهلاس، ناكسون، بروليكسين، ميكروكبسولات، الحبيبات.

والفصل الثالث عن الدواء من البر والبحر.. ويتحدث فيه المؤلف عن:


● الدواء

الادوية النباتية، لمحة عامة، المواد النباتية الفعالة، الديجتاليس ـ قفاز التعلب، الروالفيا ـ الثعبانية، قصة السنكونا العجيبة، كينفهاسو الصينية، الكوراري، وسم السهام، جوسيبول معقم الذكور، الكورتيزونات من النباتات، ادوية من تحت الامواج، كنوز البحر، كيمياء البحر، الالحيات سوريسان.

والفصل الرابع عن آفاق جديدة للادوية: ويتحدث فيه المؤلف عن: الاسبرين، قصة العقار العجيب، الاسبرين والكتاركت، الاسبرين والقلب، افاق جديدة لمضادات الهيستامين: تاجامات، زانتاك، افاق جديدة لمضادات الاكتئاب، افاق جديدة للكولشيسين.

والفصل الخامس عن الدواء والصيدلة على مشارف القرن الحادي والعشرين: ويتحدث فيه المؤلف عن: الابحاث الدوائية واهميتها، الابحاث الدوائية ومازقها، ابحاث الهندسة الوراثية والدوائية ـ تمهيد.

الادوية: ثانماتين، سوماتوستاتين، الاضداد، يوروكيناز، اللقاحات: لقاح التهاب الكبد الفيروسي (ب)، لقاح الانفلونزا، لقاح الجذام، لقاح الكوليرا، لقاح التيفوئيد، لقاح جديد مانع للحمل، الدواء والصيدلة عام ٢٠٠٠، الحاسوب، الطبيب الصيدلي، المجالات الدوائية الجديدة، الصيدلي والمستقبل، الصيدلي السريري.

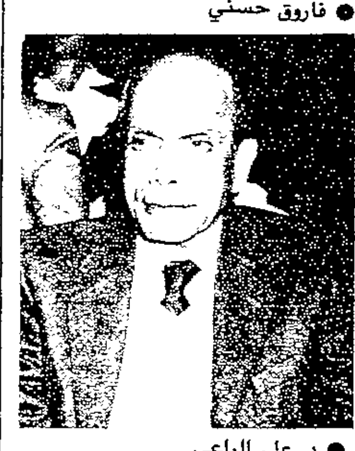
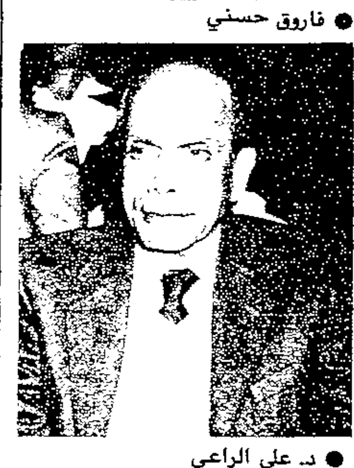
وفي الفصل السادس والاخير: يقدم المؤلف كشفا باسماء الصيادلة الذين قدموا خدمات جليلة لمسيرة الثورة الصناعية الدوائية، واهم اكتشافاتهم الدوائية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

وزير الثقافة المصري يشكل لجنة لمشاهدة المسرحيات المرشحة للمهرجانات





● فاروق حسني



● د. علي الراعي

قرر فاروق حسني وزير الثقافة المصري حسم مشكلة الخلاف حول تمثيل مصر في المهرجانات المسرحية العربية والعالمية وذلك باصداره قرارا يتضمن تشكيل لجنة تكون هي المسؤولة عن اختيار العروض المسرحية التي تمثل مصر في الخارج.

وهذه اللجنة تتكون من الدكاترة: علي الراعي ومجدي وهبة ولويس عوض وعبد القادر القط وسامية اسعد، والاستاذين احمد حمروش ورجاء النقاش، واحمد زكي رئيس قطاع المسرح مقررا للجنة.

وكانت مشكلة اختيار العروض المسرحية التي تمثل مصر في الخارج قد تفجرت الشهر الماضي بعد أن عرضت مسرحية (العسل عسل والبصل بصل) في تونس والتي لم تحصل على اية جوائز وحكم عليها النقاد بانها ذات مستوى فني ضعيف ولا تناسب تمثيل مصر في هذا المهرجان.

عقب هذه المسرحية قرر وزير الثقافة حسم الخلاف واصدر قراره الذي تتولى فيه اللجنة مشاهدة العروض المسرحية المصرية قبل سفرها للخارج بحيث تكون ذات مستوى فني رفيع.

القاهرة ـ مكتب القبس

في لحظة الزلزال

قَالَتْ ـ وفي عيونِها بَراءةُ الأطفالْ ـ :
ماذا يدورُ يا أبي من حولِنا ،

ماذا يُقالْ
في أمْرِ هذهِ الحِجارةِ الَّتي

تُضْفي على وجودِنا الإجْلَالْ
مِنْ بعدِ أنْ كانتَ لنا غِوايَةً

في هَيْئَةِ التِّمثالْ ؟!
أجابَها :

إنَّ الَّذي تَرَيْنَ ـ يا صغيرتي ـ
ملحمةُ الأبطالْ

تَحْفِرُها بالصخرِ في ذاكرةِ الأجيالْ
سَواعِدُ الأشبالْ

* * *

تَساءلتْ ـ وفي سُؤالِها مَرارةُ السُؤالْ ـ :
أينَ السِّلاحُ والرِّجالْ ؟!

فقالَ : في إجازةٍ لا تنتهي
على شواطِيء المُحَالْ

وفي رِحابِ الإغْتِقالْ !
قالتْ :

فَمَنْ أجازَهُمْ في لَحْظَةِ الزِّلْزالْ ؟!
أجابَ : « أولادُ الْحَلالْ » .!

* * *

قالت : ولكنْ يا أبي
أمَا تَرى الأطفالَ يَدْفعونَ من دمائِهِمْ
ضَريبةَ الإذْلالْ ؟!

فقال ـ في حرارةٍ ، وفي ابْتِذالْ ـ :
إنْ كانَ هؤلاءِ ـ يا صغيرتي ـ
يُرْمَوْنَ مَرَّةً بِعُمرِهِمْ
بنارِ الإحْتِلالْ
ففي عواصِمِ النِّضالْ
نَموتُ ألْفَ مرَّةٍ في اليومِ
رَمْياً بالنِّعالْ !!

هلال الفارع

مناقصات اسبوعية

١٣ مناقصة جديدة تشمل توريد ملابس رياضية واثاثا طبيا

طرحت لجنة المناقصات المركزية ١٣ مناقصة جديدة شملت توريد اجهزة حاسب الي واثاث طبي وادوات مطبخ وملابس وادوات رياضية لوزارات التربية والصحة والداخلية.

كما وشملت توريد زيوت وشحومات لوزارة الكهرباء واعمال صيانة وخدمات متنوعة.

وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	التامين الاولي	السعر	الوزارة
م ع/٤ - ٨٨/٨٧	توريد أجهزة حاسب آلي شخصي وملحقاتها.	الاحد ٨٨/٢/٧	٢٪	٣٠	التربية
م خ ٤/٢ - ٨٨/٨٧	توريد اثاث طبي	الاحد ٨٨/٢/٧	٥٪	٢٠	الصحة
م خ/٤/١٧ - ٨٨/٨٧	توريد ادوات مطبخ	الثلاثاء ٨٨/٢/٢	٥٪	٢٠	الصحة
٩ـ٨٨/٨٧	توريد ملابس وادوات رياضية لاتحاد الشرطة الرياضي	الاحد ٨٨/٢/٧	٥٪	٢٠	الداخلية
٥ـ٨٨/٨٧	تصميم وانشاء وانجاز وصيانة مكاتب ادارية	الاحد ٨٨/١/٣١	٥٪	٣٠	الجمارك
و ك م/٢٢/ /٢/١٠٥ - ٨٨/٨٧	توريد زيوت وشحومات مختلفة لمحطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه	الاحد ٨٨/٢/١٤	٢٪	٢٠	الكهرباء
و ك م/٢٢/ ٢/١١٦ - ٨٨/٨٧	توريد انابيب ووصلات فولاذية ومحابس ومواد تغليف لاعمال الغاز	الثلاثاء ٨٨/٢/١٦	٢٪	٢٠	الكهرباء
س أ م/٢٤ - ٨٩/٨٨	اعمال الصيانة للمنشآت واعمال الطرق والانشاءات الصغيرة وتقديم خدمات متنوعة اخرى.	الثلاثاء ٨٨/٢/٢	٥٠٠٠	٣٠	الادارة العامة لمنطقة الشعيبة
٢٧٦٩	توريد تجهيزات انبوبية	الثلاثاء ٨٨/٢/١٦	٢٪	١٠٠	نفط الكويت
٢٧٦٨٧	توريد مجموعة رؤوس آبار عدد ٢	الاحد ٨٨/٢/١٤	٢٪	٤٠	نفط الكويت
م ت/٨٧/٢١	توريد ١٥٠ طنا من مادة اليوروسفت	الثلاثاء ٨٨/٢/٩	٢٪	٢٠	الكيماويات
م ت/٨٧/١٦	توريد عدد ٢ باص ٢١ راكبا	الثلاثاء ٨٨/٢/١٦	٢٪	٢٠	الكيماويات
	طلب تاهيل متعهدين لاعداد وتقديم وجبات غذائية لطلبة المدارس بوزارة التربية للعام الدراسي ٨٩/٨٨	السبت ٨٨/١/٣٠	—	—/٥٠	التربية

ارقام سيارات «الوجهاء» تباع بستة آلاف دولار

٣,٥ ملايين لبناني لايستطيعون العيش دون «مساعدة»!

■ خياط «ديانا» يبيع فستان الزفاف بخمسين الف دولار

■ ١٥٠٠ بالمائة ارتفاع باسعار الادوية عام ٨٧

■ ٦٢٤ بالمائة زيادة باسعار المواد الاستهلاكية

طرأ تغيير طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانية في مقابل الدولار الاميركي امس، واقفلت حسب نشرة مصرف لبنان بسعر ٤٥٢ ـ ٤٥٨ بالمقارنة مع ٤٥٠ ـ ٤٥٢ لاقفال امس الاول.

من جانب اخر يجري الاقتصاد اللبناني حسابات نهاية العام فقد دفع انهيار العملة الوطنية الى البؤس الاف العائلات اللبنانية مسببا في عام ١٩٨٧ ارتفاعا في اسعار المواد الاستهلاكية بنسبة ٦٢٤ بالمائة حسب اخر الاحصاءات الرسمية.

وقد نشر مكتب حماية المستهلك التابع لوزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية امس الاول لائحة اسعار ثلاثين سلعة اساسية منذ يناير الماضي فقد ارتفعت اسعار الجبن والسكر ولحم البقر ست مرات والزيت سبع مرات والبيض والدجاج ثماني مرات والارز تسع مرات.

وفي الوقت نفسه لم يزد الحد الادنى للاجور سوى ٢,٦ مرةمن ٣٢٠٠ ليرة في يناير الى ٨٦٠٠ في ديسمبر في حين هبطت قيمته بالنسبة الى الدولار الى النصف من ٣٧ دولارا الى ١٧,٥ دولارا.

وقد اثر الارتفاع الحاد للاسعار بطريقة اكثر قساوة ايضا في مجالات حياتية اخرى مثل الادوية التي زادت بنسبة ١٥٠٠ بالمائة في عام واحد حسب احصاء المجلة الاقتصادية «لو كوميرس دوليفان».

المسؤول الاكبر عن هذا التضخم التصاعدي ضعف الليرة مقارنة بالعملات الاجنبية في بلد يستورد كثيرا. فقد انخفضت الليرة بنسبة ٥٤٦ بالمائة ازاء معظم العملات. والعملة اللبنانية التي كانت تساوي ٨٦ ليرة للدولار الواحد في يناير ١٩٨٧ وصل سعرها الى ٤٥١ ليرة للدولار امس الاول في بيروت.

وعرفت الليرة منذ بداية ديسمبر هدنة بعد ان وصلت الى ارقام قياسية اكثر من ٦٠٠ ليرة للدولار في نوفمبر. وفي المصرف المركزي تفسر هذه الظاهرة بعمليات الشراء المكثفة لليرة من قبل اللبنانيين لتغطية انفاقهم في عيدي الميلاد ورأس السنة لكن يتوقع منذ الان «ارتفاع حاد مع بداية يناير».

من جهة اخرى كثف المليونا لبناني في المهجر تحويلاتهم من العملات الصعبة الى عائلاتهم في لبنان او انهم جاءوا بجيوب مليئة لتمضية العطلات.

وقد اوقع تدهور الاقتصاد اللبناني في البؤس فئات كاملة من الشعب وعدد «متلقي المساعدات» مستمر في التزايد. وليس بامكان المنظمات الخيرية العديدة الوطنية والدولية التي تعمل في لبنان اعطاء رقم محدد «للفقراء» لكنها تعتبر ان ثلث الـ٣,٥ ملايين لبناني لا يستطيع العيش من دون مساعدة.

ومع ذلك فان شريحة واسعة من السكان ما زالت تعيش حياة بذخ وتستفيد بمهارة من تقلبات الليرة والعملات الاجنبية لتحافظ على ذلك، مظاهر الثراء هذه تنتشر من دون تعقيد في مختلف المناطق اللبنانية فاحد كبار تجار المجوهرات الباريسيين جاء ليستقر في بيروت. وهناك لوحات سيارات تباع بستة الاف دولار لانها تحمل ارقاما «للوجهاء» وخياط الاميرة ديانا باع الاسبوع الماضي فستان عرس بخمسين الف دولار.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٨٠٠	٢٧٢
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٣
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٧٥٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٥٠٨	—
مصري نقدي	١	١٢٥	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٢٠	—
دينار أردني	١	٨١١	—
دينار عراقي	١	١٤٦	—
دينار تونسي	١	٣٥٧	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٥	—
درهم امارات	١٠	٧٤٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٢٩	—
ريال قطري	١٠	٧٥٠	—
ريال عماني	١	٧١٠	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٢٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	١٥٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٧٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٤٣	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠٠	١٧١
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٠٠	٥٠
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	٢١٢
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٤٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٥٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢٠٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٥١
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٨٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٥٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٥٠	٨
بيزو فليبيني	١٠٠٠	٤٠٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٥٠٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٩٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٣١٥

* المزيني (١٩٨٧/١٢/٢٨)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٢/٢٨

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٣١٥
كيلو ٩٩٥	٤٢٩٥
عشر تولات ١١٦ غ	٥٠٤
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٢
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٧٥
فضة اونصة	٦,٨٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٥٠
فضة اونصة	٦,٨٢
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٩,٧٥
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٦,٥٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٥,٢٠
فضة غرام	٦,١٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧١٣,٠٠	١٧١٧,٠٠
الريال السعودي	١٢٤,٥٠	١٢٥,٥٠
الدولار الاميركي	٤٦٨,٠٠	٤٧٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٦٩,٣٠	٨٧٥,٩٠
الفرنك الفرنسي	٨٦,٠٠	٨٧,٠٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢١,٢٧	٢٢١,٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢١	٢٢١,٦٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٥,٢٠
غرام الفضة		٦,١٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٢/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعربالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨٤٠
ايساي ليمتد	٢٠٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٦٠
نومورا سيكيوريتي	٢٦٦٠
دايوا سيكيوريتي	١٦٠٠
سوميتومو بنك	٣٢٠٠
فوجي بنك	٣٠٣٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٤٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٢٥
هيتاشي ليمتد	١١٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٠٩٠
سوني كوربوريشن	٤٧٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٩٧٠
طوكيو الكتريك	٥١٥٠
فانوك ليمتد	٥٤٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١٦٢٠
تايسي كوربوريشن	٨٢٠
كاسيو كمبيوتر	١١٤٠
كانون	٩٢٥
اقفال نيكاي داو جونز	٢١٥٦٤٠٠
حجم التعامل بالمليون	٢٦٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٢/٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٥	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٥	١,٢٥	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٨	٠,٦٧	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٣,٠٨	٣,٠٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٩	١,٨٨	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	٢,٠٩	٢,١٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٤	,٦٤	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	١,١٧	١,١٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٧,٩٠	٧,٧٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	لونصة	اكتوبر	٥٤٠,٠	٥٤٤,٠	٥٠ لونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٢	٠,٠٢	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٢/٢٨	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٧ ٣/٤	٩ ٣/٤	٨ ٣/٨	١٠ ٥/٨	١	٩ ١/٤
شهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٧ ٩/١٦	٨ ٥/٨	٨ ١/٨	٣ ٥/٨	٧ ١/٨
٣ اشهر	٤ ٥/٨	٨ ١١/١٦	٧ ٧/١٦	٩	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
٦ اشهر	٥ ١/٤	٨ ٩/١٦	٧ ٧/١٦	٩ ١/١٦	٧ ١٥/١٦	٣ ٥/٨	٧ ٧/٨
سنة	٥ ١/٢	٨ ٩/١٦	٧ ٩/١٦	٩ ١/٢	٨ ١/٨	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٢/٣٠	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٤٩٠٠	٠,٢٧١٠٥	١,١٨١٢٥	٥,٤١٥٠٠	١,٢٣٥٠٠	١,٢٩٥٠٠	,٥٣٩٠٨	١,٥٩٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٤٣٠	,٧١٨٩٧	٣,١٣٣٢٩	١٤,٣٦٣٤٠	٣,٢٧٥٦٦	٣,٤٣٥٠١	١,٤٢٩٩٣	٤,٢٣٧٤٠
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٣٦٧	—	١,٠٢٠٩٧	٠,٠٧٣٨٢	,٣٢١٦٩	١,٤٧٤٦٧	,٣٣٦٣٣	,٣٥٢٦٧	,١٤٦٨١	,٤٣٥٠٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧٤	,١٠٠٥٦	٠,٩٧٩٤٦	—	٠,٠٧٢٣٠	,٣١٥٠٨	١,٤٤٤٣٩	,٣٢٩٤٢	٠,٣٤٥٤٣	,١٤٣٧٩	,٤٣٦١١
دينار كويتي	٣,٦٨٩٣٦	١,٣٩٠٨٩	١٣,٥٤٧٢٣	١٣,٨٣١٤٠	—	٤,٣٥٦٠٥	١٩,٩٧٧٨٦	٤,٥٥٦٣٥	٤,٧٧٧٧٢	١,٩٨٨٨٧	٥,٨٩٣٧٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٤٦٥٦	,٣١٩١٥	٣,١٠٨٥٧	٣,١٧٣٣٦	,٢٢٩٤٦	—	٤,٥٨٤١٣	١,٠٤٥٥٠	١,٠٩٦٣٠	,٤٥٦٣٧	١,٣٥٢٣٨
فرنك فرنسي	,١٨٤٦٧	,٠٦٩٦٢	,٦٧٨١٢	,٦٩٢٣٤	,٠٥٠٠٦	,٢١٨١٤	—	,٢٢٨٠٧	,٢٣٩١٥	,٠٩٩٥٥	,٢٩٥٠١
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٩٧٢	,٣٠٥٢٦	٢,٩٧٣٢٨	٣,٠٣٥٦٣	,٢١٩٤٧	٠,٩٥٦٤٨	٤,٣٨٤٦٢	—	١,٠٤٨٥٨	,٤٣٦٥٠	١,٢٩٣٥٢
فرنك سويسري	,٧٧٢٢٠	,٢٩١١٢	٢,٨٣٥٥٢	٢,٨٩٤٩٨	,٢٠٩٣١	,٩١٢١٦	٤,١٨٤٧	,٩٥٣٦٧	—	,٤١٦٢٨	١,٢٣٣٥٩
جنيه استرليني	١,٨٥٥٠٠	,٦٩٩٣٤	٦,٨١١٥٦	٦,٩٥٤٤٠	,٥٠٢٨٠	٢,١٩١٢٢	١٠,٠٤٤٨٣	٢,٢٩٠٩٣	٢,٤٠٢٢٣	—	٢,٩٦٣٣٦
مارك الماني	,٦٢٥٩٨	,٢٣٥٩٩	٢,٢٩٨٥٩	٢,٣٤٦٧٩	,١٦٩٦٧	,٣١٥٠٨	٣,٣٨٩٦٧	,٧٧٣٠٨	,٨١٠٦٤	,٣٣٧٤٥	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١٢/٣٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
	[illegible]											

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/١٢/٢٩

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١–٧	[illegible]											
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢١	١٢/١٥	,٠٢٢	,٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٦	١٠/٧			
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥		,٠٥٧	
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٥٢٥٠٠٠	٣	٩٩٢٥	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائدعند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كوموتال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٧/١٢/٣٠

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٢٢
اير ليكيد	٤٩٨
رويتر كولاس	١٧٠٥
بي. اس. ان.	٤٤٠٢
كارفور	٢٤٧٩
سي. جي. اي. بي.	٢١٥
شارجور	٦٧٣
اسيلور	—
ديوميز	٤٩٣
بوليت	٤٤٠
سيمنت.ف.	٨٣٥
اكو	١٠٢٩
الف اكيتان	٢٣١
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١١٩٤
لوريال	٢٥٨٧
هير قلير	—
ماترا	١٤٠٥
ام بي الكترونيك	٤٠٦
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٥١
مشلن	١٨٠
بي ان بي	٢٥٥
بيجو	٩١٧
سالومون	٨٥٥
سانوفي	٤٩٦
سنتلابو	٢٦٠
ستارفور	٣٣٠
سومير البيرت	٢٣١٥
لاتيكور	—
تومسون سي اس اف	—
هولوفان	—
زودياك	٩٠٠
٧٪ - ٧٣	٨٨٣٦
مؤشر البورصة	٧٢,٤

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٢/٢٧	سعرالسهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٩ ١/٨
بوردن انك	٥٠ ٥/٨
بونيسيز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٢٤ ١/٤
كاتربيلر	٦١ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ٣/٨
كرايزلر	٢٣ ١/٤
سيتي كورب	١٨ ١/٨
كلوريكس	٢٨ ١/٨
دير اند كومباني	٣٦ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٧ ٥/٨
دو كيميكالز	٩٢ ١/٤
دوبونت	٨٧ ٣/٤
ايستمان كوداك	٥٠ ١/٤
ايكسون	٤٠ ١/٨
فايرستون	٣٢ ٣/٨
فلور كوربوريشن	١٣ ٥/٨
فوستر ويلر	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٦
جنرال موتورز	٦٣ ١/٤
جنرال داياميكس	٤٨ ٧/٨
كوديير	٦١ ١/٢
هاليبرتون	٢٧ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٥٨ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٧٠ ١/٨
هوليداي ان	٢٥ ٧/٨
هوندا موتورز	١٠٦ ١/٤
اي بي ام	١١٩ ٧/٨
اي تي تي	٤٦ ١/٢
جونسون - جونسون	٧٩ ٣/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٩ ١/٢
مينسوتا ماينغ	٦٥ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٣ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	—
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٣ ٧/٨
بولارويد	٢٤ ٣/٨
شلومبرغر	٣١ ٥/٨
كيميكال بانك	٢٣
سينجر كومباني	٤٦ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٨ ٧/٨
سكويب	٦٢ ١/٢
سينتكس	٣٢ ٣/٨
تيليداين	٣١٠ ١/٤
تكساسكو	٢٨ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥ ١/٤
اب جونز	٣٢
وستنغ هاوس	٥٢ ١/٤
مؤشر داو	١٩٩٩,٦٧
حجم التعامل بالملايين	١١٠٢٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٢/١٦)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]		

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

[illegible]

اسواق المال العالمية

(٨٧/١٢/٣٠)

[illegible]

تحسن طفيف لاسعار النفط في الاسواق العالمية

السعودية ملتزمة بالسعر الرسمي «لاوبك»

قال مسؤول سعودي في مجال النفط ان السعودية لن تبيع النفط باسعار تقل عن الاسعار الرسمية لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ما لم يهدد الافراد في انتاج اعضاء اخرين حصتها من السوق بشكل خطير.

ولكنه قال ان السعودية عازمة على الحفاظ على حصتها من السوق وانها ستبحث اي وسيلة تمكنها من ذلك اذا تعرضت للخطر بسبب انتهاكات اعضاء اخرين في «اوبك» لحصص انتاجهم.

الافراط بالانتاج

وقال المسؤول انه اذا انخفض مستوى انتاجنا عن الحصة المقررة لنا فاننا سنبحث عن السبب واذا كان ذلك يعود الى ان اخرين يفرطون في الانتاج فاننا سنفترض انه حدث اخلال باتفاق «اوبك» وان الاتفاق لم يعد قائما.

وقال خبراء انه من المرجح ان تبحث السعودية في بيع نفطها بسعر يقل عن سعر «اوبك» الرسمي على اساس اسعار السوق الفورية او عرض حسومات على السعر الرسمي اذا توصلت الى ان اتفاق «اوبك» قد تعرض للانتهاك.

وقال الخبراء ايضا ان استراتيجية اخرى قد تتضمن زيادة المبيعات من المنتجات النفطية التي لا تخضع لاتفاق «اوبك» الاخير.

وما زالت اسعار السوق الفورية لخام دبي القياسي تقل بمعدل ٢,٥ دولار تقريبا عن السعر الرسمي «لاوبك» البالغ ١٨ دولارا للبرميل.

وقال كرابلس ان انتاج «اوبك» سيبلغ نحو ١٧,٦ مليون برميل يوميا خلال الربع الاول من عام ١٩٨٨ عندما يقدر ان يقل الطلب عن ١٧ مليون برميل يوميا.

شعور بالضغط

ويبلغ الحد الاقصى الرسمي لانتاج اعضاء «اوبك» عدا العراق خلال النصف الاول من العام المقبل ١٥,٠٦ مليون برميل يوميا.

وقد قدر محللون ان انتاج العراق يتراوح بين ٢,٥ مليون و٢,٨ مليون برميل يوميا.

وقال مصدر عليم في مجال صناعة النفط ان شركة «ارامكو» – وهي شركة النفط الوطنية في السعودية – تدرس صيغا للتسعير لبيع نحو ١,٣ مليون برميل يوميا لشركات النفط الاميركية الاربع التي كانت شركاء في «ارامكو» في الماضي.

ولكن روبرت نوربرغ المتحدث باسم شركة «ارامكو» قال ان السعودية لم تغير خططها بشأن بيع النفط بالسعر الرسمي «لاوبك».

وقال مايكل روثمان المحلل في مؤسسة «ميريل لينش» لا شك في ان شركاء «ارامكو» لن يطلبوا من السعودية حصتهم الكاملة المتعاقد عليها من النفط الخام الا اذا كانوا سيحصلون على النفط باسعار مقاربة لاسعار السوق. وذلك في اشارة الى ١,٣ مليون برميل ذكرت انباء انه تم طلبها لشهري نوفمبر الماضي وديسمبر الحالي.

وقال روثمان ان اسعار النفط الاميركي قد تهبط من ١٦,٥ دولارا للبرميل الى نحو ١٥ دولارا للبرميل اذا قررت السعودية البدء في عرض حسومات على اسعار مبيعاتها النفطية.

ولكن كرابلس قال ان سعر خام متوسط غرب تكساس وهو اكثر الخامات الاميركية رواجا قد يصل الى ١٢ دولارا للبرميل.

اسعار النفط

من جانب اخر سجلت اسعار البترول للشحنات الاجلة ارتفاعا ملحوظا امس الاول لدى الاقفال في بورصة نيويورك التجارية، وبلغ سعر البرميل بالنسبة لاقرب الشحنات اجلا ١٧ دولارا.

فقد ارتفع سعر برميل البترول من نوع «ويست تكساس انترميدييت» وهو سعر الاساس للخام في الولايات المتحدة عند الاقفال ٥١ سنتا ليصل الى ١٦,٩٣ دولارا بالنسبة لشحنات تسليم فبراير المقبل.

كما ان شحنات تسليم فبراير تجاوزت احيانا خلال الجلسة ١٧ دولارا وبلغت ١٧,١.

ولم يتضح سبب معين لصعود الاسعار امس الاول اذ ان اسواق البيع الحاضر تحذو حذو بورصة المعاملات الاجلة في نيويورك التي ارتفعت فيها الاسعار.

ولم يظهر اثر اولي يذكر للانباء التي وردت على لسان عبدالرحمن الرملي رئيس شركة النفط الاندونيسية الحكومية «بترامينا» من ان اندونيسيا لن تتقيد باتفاق حصص الانتاج الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» اذا تجاوز اعضاء اخرون الحدود القصوى المتفق عليها للانتاج او خرقوا سياسة التسعير.

نفط دبي

وفي وقت سابق من هذا الشهر وافقت «اوبك» على مد العمل في الستة الاشهر الاولى من عام ١٩٨٨ باتفاقها الذي توصلت اليه عام ١٩٨٧ والذي يقضي بان يكون الحد الاقصى لمجمل انتاج المنظمة مع استبعاد العراق ١٥,٠٦ مليون برميل في اليوم وان يكون سعر القياس للمنظمة ١٨ دولارا للبرميل.

وقرب اغلاق الاسواق الاوروبية بلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية رواجا نحو ١٧,٤٠ دولارا للبرميل مرتفعا نحو ٣٠ سنتا عما كان عليه امس الاول.

وقد بلغ سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا نحو ١٥,٣٠ دولارا للبرميل مرتفعا ٢٠ سنتا.

وفيما يلي احدث اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة «فوب».

تمييز كل من هذه الارقام بالدولار للبرميل.

التاريخ / الخام	الاثنين الماضي	٢٨ ديسمبر
برنت	١٧,٤٠	١٧,٠٠
دبي	١٥,٣٠	١٥,١٠
غرب تكساس	١٦,٩٠	١٦,٤٥

ارتفاع حاد بانتاج بريطانيا من النفط

انتاج بريطانيا

في غضون ذلك كشفت ارقام رسمية في لندن امس ان انتاج بريطانيا من نفط بحر الشمال والذي سجل انخفاضا ملحوظا منذ سبتمبر الماضي ارتفع بشكل حاد الشهر الماضي.

واشار مؤشر «رويال بنك اوف سكوتلاند» والذي يصدر نشرة شهرية عن انتاج بريطانيا من نفط بحر الشمال الى ارتفاع بنسبة ١,٩ بالمائة مقارنة مع المؤشر نفسه في العام الماضي.

كما سجل ارتفاع بنسبة ١,٨ بالمائة عن ارقام سبتمبر ١٩٨٦.

ودلت البيانات الرسمية المنشورة على زيادة الانتاج في ١٦ حقلا بتروليا من اصل ٣٤ حقلا بتروليا بحيث وصل معدل الانتاج اليومي الى ٢,٥٣ مليون برميل نفطي يوميا.

وتوقع بنك اوف سكوتلاند انخفاضا حادا في قيمة الانتاج اليومي لنفط بحر الشمال في يناير المقبل وبخاصة بعد ظهور التأثيرات الدولية الناتجة عن اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك».

مكتب مقاطعة اسرائيل حظر التعامل مع ٢٢ فيلما سينمائيا

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة قرارا بادراج ٢٢ فيلما سينمائيا اجنبيا في القائمة السوداء ومنع ادخالها وعرضها وتداولها نظرا لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية.

وقالت وكالة الانباء القطرية انه من بين هذه المجموعة افلام يقوم بالتمثيل فيها ممثلون ممنوع تداول اعمالهم في المنطقة العربية كفرانك سيناترا واليزابيث تايلور كما ان من بينها افلام تقوم بالدعاية للكيان الاسرائيلي ولشركات محظور التعامل معها كشركة «الكوكاكولا» و«ار.سي.ايه» و«سي.بي.اس» و«كولومبيا» و«فايكوم انترناشيونال» و«كانون».

ضآلة التداول مكنت البنوك المركزية من وقف تدهور الدولار

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس وسط تدخل مكثف لدعمه ووقف تراجعه شاركت به وبشكل منسق ومعلن البنوك المركزية في ايطاليا والمانيا واليابان وسويسرا فيما اشار متداولون الى ان البنك المركزي الفرنسي قد تدخل في الاسواق امس الا ان تأكيدا رسميا لم يصدر من فرنسا حول هذا الموضوع.

وقال متداولون ان البنك المركزي الياباني قد اشترى نحو ٣٠٠ مليون دولار عند مستوى ١٢٣,٥٠ ينا للدولار وذلك لمواجهة موجة بيع قوية من قبل مؤسسات التصدير.

واعلن البنك المركزي الالماني انه قد اشترى دولارات عند مستوى ١,٥٩٧٥ مارك الماني للدولار وتمكن بذلك من رفع الدولار الى مستوى ١,٦٠٠٠ مارك الماني لوقت قصير.

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٥٩٦٠ مارك الماني في اوروبا مساء امس مقارنة مع ١,٥٩٤٥ مارك الماني امس الاول.

واقفل سعر صرف الدولار الاميركي في طوكيو عند مستوى ١٢٣,٥٠ ينا يابانيا امس مقارنة مع ١٢٣,٤٠ ينا يابانيا امس الاول.

وكان التداول محدودا جدا امس وهو اخر يوم تداول تعمل فيها الاسواق بشكل كامل فيما سيكون بعضها مغلقا اليوم وبعضها يفتح لجلسة تداول واحدة فقط وذلك لعطلة رأس السنة الميلادية.

وقال المتداولون ان محدودية التداول هي التي مكنت تدخل البنوك المركزية من وقف تدهور الدولار.

واكد المتداولون ان الدولار الاميركي ما زال في اتجاه تراجعي.

ويقول المتداولون ان تدخل البنوك المركزية هو امر فني ذو تاثير موقت ولا يمكن للاجراء الفني ان يتغلب على الاتجاهات الاساسية النابعة من واقع اقتصادي.

وقال مصرفيون في لندن ان الجهود المستمرة التي بذلتها البنوك المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع ادت لتعزيز وضع الدولار الاميركي مقابل العملات العالمية الرئيسية الاخرى.

ووصف هؤلاء المصرفيون الجهود المذكورة بانها كانت ناجحة نوعا ما.

وبلغ سعر الدولار الاميركي امس ١,٥٩٧٥/٨٥ مارك الماني و١,٢٩١٥/٢٥ فرنك سويسري ... فيما كان سعره قد بلغ لدى اغلاق بورصة نيويورك امس الاول ١,٥٩٤٠/٥٠ مارك و١,٢٨٧٥/٨٥ فرنك سويسري.

وبلغ سعر الدولار كذلك ١٢٣,٤٥/٥٥ ينا يابانيا ... فيما هبط سعر الجنيه الاسترليني الى ١,٨٥٧٥/٨٥ دولار.

ويتفق المتعاملون في اسواق العملات على القول ان من الصعب تحديد مؤشر سعر الدولار قبل نهاية عيد رأس السنة الميلادية الجديدة ... لان سعر وحدة العملة الاميركية في الوقت الحالي ليس سوى سعر اغلاق الدفاتر قبيل انتهاء العام الحالي.

ويشك المتعاملون اياهم من احتمال اقدام ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن على اتخاذ خطوة اقتصادية غير مقبولة من الجماهير الاميركية لدعم الدولار ... باعتبار ان الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في العام المقبل صارت على الابواب.

ويتوقع المتعاملون في اسواق العملات تبعا لذلك ان يستمر تدهور سعر الدولار الاميركي في السنة الجديدة.

وطرأ تحسن طفيف على سعر الدولار الاميركي في باريس امس حيث بلغ ٥,٢٠٢٠ فرنكات فرنسية ... فيما وصل اغلاق سوق العملات امس الاول الى ٥,٤٠٠٥ فرنكات فرنسية.

وخسر الجنيه الاسترليني بعض قوته حيث تمت مبادلته مقابل ١٠,٠٤٢٥ فرنكات فرنسية ... فيما تمت مبادلته بـ١٠,٠٦٣٠ فرنكات فرنسية امس الاول.

وهبط سعر كل من المارك الالماني الى ٣,٣٨٢٦ فرنكات فرنسية والفرنك السويسري الى ٤,١٨٣٧ فرنكات فرنسية ... والمائة فرنك بلجيكي الى ١٦,١٦٥٠ فرنكا فرنسيا.

وفي اسواق السبائك لم يطرأ اي تغير يذكر على اسعار الذهب والفضة وجرى تداول اونصة الذهب عند مستوى ٤٨٦,٥٠ دولارا للاونصة امس وهو نفس مستوى اغلاق امس الاول.

وجرى تداول اونصة الفضة عند مستوى ٦,٧٦ دولارا.



● الارهاق باد على متداولي طوكيو امس

الصقر التقى السفير التونسي

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت عمر الفزاني.

وقد جرى بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت وتونس وسبل تدعيمها وتطويرها في جميع المجالات وبخاصة الاستثمارية منها.

الكويت رفعت مساهمتها في «بريتش بتروليوم» الى ٤٠ر١٧ بالمائة

اسعار الاسهم البريطانية بانتظار استقرار «وول ستريت» لتجني ثمار العوامل الايجابية التي تدفعها للارتفاع

● «الف اكيتان»: مستقبل «تريكونترول» سيكون مظلما اذا لم توافق على عرضنا بتملكها..!

● اسهم شركات العقار تجني ثمار توقعات ارتفاع اسعار الاراضي والشقق في بريطانيا

● اهتمام المتداولين بدأ ينصب على توزيعات الارباح السنوية

حققت اسعار الاسهم البريطانية تقدما ملحوظا لدى بدء التداول في بورصة لندن امس وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» ٢٥ نقطة ليصل الى ٣ر١٧٥٥ نقطة مستعيدا بذلك نحو ٤٠ بالمائة من الخسائر التي مني بها امس الاول.

وقال المتداولون ان ثلاثة عوامل اساسية ساعدت في تحسن بورصة لندن امس وهي:

● الاستقرار النسبي للدولار الاميركي

● انخفاض اسعار اسهم «وول ستريت» امس الاول كان طفيفا

● تحرك ملحوظ لصائدي الصفقات في لندن امس.

وابدى المتداولون في بورصة لندن ارتياحا لاستمرار تدخل البنوك المركزية لوقف تراجع الدولار.

وكان مؤشر «داوجونز» لاسهم الشركات الكبرى والذي يعد «تيرمومتر» بورصة نيويورك قد تراجع بنحو ٠٨ر١٦ نقطة ليصل الى ٧١ر١٩٢٧ بنطا عند الاقفال امس الاول.

وكان قد سجل الاثنين تراجعا اكبر بلغ ٧٠ر٥٦ نقطة.

وقد ارتفع مؤشر «داو جونز» ٢١ نقطة ليصل الى ١٩٤٨ نقطة لدى بدء التعامل في «وول ستريت» امس.

وادى تجدد الاشارات لعمليات تملك او زيادة حصص في شركات بريطانية لاعطاء الاسهم اللندنية قوة اضافية.

واعلنت الكويت امس ان حصتها في «بريتش بتروليوم» قد وصلت الى ٤٠ر١٧ بالمائة مقارنة مع ٠٧ر١٧ بالمائة قبل حوالي اسبوعين.

وقد جددت شركة «اتلانتيك ريتشفيلد» الاميركية امس رغبتها في زيادة مساهمتها بشركة «بريت اويل» معلنة انها باتت تملك ١ر٢١ بالمائة من الاسهم مقارنة مع ٢٠ر٤ بالمائة منتصف الشهر الحالي.

وارتفع سعر سهم «بريت اويل» امس بمقدار بنسين ليصل الى ٣٧ر٤ جنيهات استرلينية.

وكانت «بريتش بتروليوم» قد عرضت ٢٧ر٢ مليار جنيه استرليني لتملك شركة «بريت اويل» فيما تعرض «اتلانتيك ريتشفيلد» تملك ٩ر٤٩ بالمائة من الاسهم.

وارتفع سعر سهم «بلو سيركيل» في بداية التعامل امس بمقدار ٨ بنسات ليصل الى ٣٦ر٤ جنيهات استرلينية وسط استمرار التوقعات بان الجهة المجهولة التي فشلت في محاولة التملك الاسبوع الماضي قد تكرر محاولتها مرة اخرى.

وتوقع تقرير صحفي ان تكون شركة «هانسون» هي الجهة التي قامت بمحاولة التملك الاسبوع الماضي.

ولم تتاثر اسعار اسهم شركة «تريكونترول» امس بتصريحات لمسؤولين في شركة «الف اكيتان» النفطية الفرنسية التي قالوا فيها ان مستقبل شركة «تريكونترول» سيكون مظلما اذا لم تقبل عرض «الف اكيتان» بتملكها.

وارتفع سعر سهم «تريكونترول» بمقدار بنس واحد امس ليصل الى ٦٢ر١ جنيه استرليني.

وارتفع سعر سهم «الترامار» بداية التعامل امس بمقدار ٨ بنسات ليصل الى ٨٣ر١ جنيه استرليني وهي احدى الشركات التي تجري محاولات لتملكها.

واستفادت اسعار اسهم شركات العقارات البريطانية من توقعات ارتفاع اسعار العقار في بريطانيا بنحو ١٥ بالمائة هذا العام.

ويذكر ان شركات العقار هي من بين اكبر المتضررين في انهيار البورصات لان اي ركود اقتصادي عادة ما ينعكس بشدة على اسعار العقار.

وينتظر المتداولون ان تبدأ الشركات البريطانية في اعلان ارباحها مع بداية عام ٨٨ اي في الاسبوع المقبل بعد عطلة رأس السنة.

البنك الاهلي - اول بنك خليجي في الصين



اقام البنك الاهلي الكويتي حفل استقبال كبيرا في فندق شيراتون الكويت، بمناسبة افتتاح المكتب التمثيلي الجديد للبنك في بكين عاصمة جمهورية الصين الشعبية. وكان في استقبال المدعوين السيد مراد يوسف بهبهاني رئيس مجلس الادارة والسيد عبدالسلام عبدالله العوضي نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة.

ويأتي افتتاح هذا المكتب استكمالا لسياسة البنك في تنويع وزيادة عملياته الخارجية وتوسعه في الاسواق الدولية بعد افتتاح فرعه الخارجي الاول في دبي - الامارات العربية المتحدة. ويعتبر هذا المكتب اول تمثيل كويتي وخليجي في الصين وسيكون حلقة وصل في تطوير العلاقات المالية والتجارية بين دول مجلس التعاون وجمهورية الصين الشعبية.

حضر حفل الاستقبال عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية في الكويت والسفير الصيني واعضاء السفارة الصينية، ورؤساء مجالس ادارات البنوك المحلية، وكبار المسؤولين في الشركات الصينية التي تربطها علاقات تجارية مع الكويت او تنفذ مشروعات مختلفة في كافة المجالات، كما حضر الحفل اعضاء الادارة التنفيذية في البنك الاهلي الكويتي. يظهر في الصورة (من اليسار) - السيد مراد يوسف بهبهاني، السيد عبدالرحمن الزامل، السيد محمد صالح بهبهاني، سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية، السيد عبدالسلام عبدالله العوضي والسيد حبيب جوهر حيات.

لا تعتزم «الدخول» بمشروعات في الخارج

مؤسسة الخليج للاستثمار تسعى الى تنويع «محافظها» وتدرس تمويل مشروعات بدول «التعاون»

قال نائب الرئيس التنفيذي في مؤسسة الخليج للاستثمار هشام عبدالرزاق رزوقي امس ان مفاوضات تجرى حاليا لتمويل عدد من المشاريع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال العام المقبل. فيما دعا الى اعطاء القطاع الخاص دورا اكبر للمساهمة في عمليات التنمية في دول المجلس.

وذكر هشام رزوقي في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان المؤسسة ستحقق ارباحا هذا العام رغم الانهيار الذي شهدته اسواق الاسهم العالمية.

واضاف ان المؤسسة اتبعت سياسة متحفظة جدا بالنسبة لاستثماراتها في الخارج حيث كانت هذه الاستثمارات استثمارات قصيرة الاجل ومتنوعة وفي ادوات سائلة.

وذكر هشام رزوقي ان من اهداف المؤسسة ان تكون بمثابة البنك الاستثماري في منطقة الخليج العربي وان من اهدافها الاساسية ايضا المساهمة في رأس مال الشركات والمشاريع الصناعية في دول المجلس والمبادرة بالتعرف على هذه الفرص الاستثمارية وتقييمها ومن ثم المساهمة فيها.

وافاد ان المؤسسة لديها الجهاز الفني والقدرة اللازمة على تقييم هذه المشاريع وهي بذلك تعطي الثقة للمستثمر في هذه المشاريع.

واضاف ان من اهداف المؤسسة كذلك تطوير سوق رأس المال في منطقة الخليج العربي عن طريق تشجيع المؤسسات للاقتراض عن طريق السندات وهي احدى الادوات المتوفرة امام المؤسسات والافراد لاستثمار اموالهم ومدخراتهم.

وقال ان السندات تعطي الفرصة للمستثمر للاستثمار وعدم تعرضه لتقلبات اسعار العملات الاجنبية.

واشار رزوقي الى ان المؤسسة اسهمت بدور قيادي في مجموعة من الاصدارات المقومة بالدينار الكويتي.

وقال ان احدى الادوات التي تسعى المؤسسة الى تطويرها هي اصدارات الاسهم وتحويل الملكية العامة الى ملكية خاصة اي من ملكية الحكومة الى ملكية الافراد وكذلك تشجيع الافراد للمساهمة في التنمية الاقتصادية في منطقة الخليج العربي.

واضاف ان الفرص المتاحة للافراد لاستثمار مدخراتهم مازالت محدودة محليا وهناك فرصة استثمارية اخرى ظهرت مؤخرا وهي الاستثمار في سندات الخزانة الكويتية.

وقال ان الوقت قد حان للتفكير جديا لاعطاء القطاع الخاص دورا اكبر للمساهمة في التنمية وايجاد فرص استثمارية متنوعة وذلك عن طريق تملك الاسهم في بعض المؤسسات الحكومية او قطاع الخدمات الحكومية بعد تحويلها الى ملكية خاصة وعلى اسس تجارية مثلما حدث بالنسبة لشركة الاتصالات الهاتفية البريطانية وشركة «بريتش بتروليوم» مؤخرا.

واضاف ان فرنسا قامت بمثل هذه الخطوة مؤخرا. وان الهدف من ذلك هو تحسين الكفاءة والانتاجية في هذه المؤسسات وعند بيعها يمكن ان تتوفر للدولة اموال تستخدمها في تنشيط الاقتصاد او للاستثمار.

وذكر ان من الانشطة الاخرى التي تدرسها المؤسسة هي شراء الشركات القائمة ثم طرحها للاكتتاب العام وتقديم خدمات استشارية للغير وتقييم الوضع المالي لهذه المؤسسات وايجاد افضل السبل للتمويل.

وقال ان المؤسسة قامت خلال السنوات الماضية بست عمليات استشارية ومازلنا في طور تطوير هذه الخدمة وتسويقها على مستوى الخليج العربي.

وعن اهم الانشطة التي ستقوم بها المؤسسة قال رزوقي هي تمويل المشاريع الجديدة والقائمة وعلى اسس تجارية لفترات متعددة متوسطة او طويلة الاجل حسب حاجة المشروع.

واضاف اننا نسعى الى تطوير هذه الانشطة حيث ان المؤسسة تختلف عن البنوك التجارية او المؤسسات التنموية. فعمليات التمويل التي تقوم بها المؤسسة تعتمد على اسس تجارية بحتة ولفترات طويلة بالاضافة الى ان المؤسسة تساهم بالمشاريع وترتب التمويل اللازم لها.

وذكر ان المؤسسة كونت علاقات جيدة مع المؤسسات المالية في دول مجلس التعاون ومع المؤسسات العالمية وهي تتعامل بالودائع والعملات الرئيسية الخليجية كما انها سعت الى تطوير الامكانات الاستثمارية في مجال ادارة المحافظ وسيتم التركيز على ادارة محفظة المؤسسة وستشمل مستقبلا ادارة محافظ الغير.

وذكر هشام رزوقي ان المؤسسة تركز على المساهمة في المشاريع بالاضافة الى تمويل المشاريع التي تسهم بها وان هناك عدة مشاريع ستقوم بتمويلها العام المقبل ومازالت المفاوضات جارية

واضاف ان الهدف الاساسي للمؤسسة هو التركيز على المشاريع داخل منطقة مجلس التعاون الخليجي

واوضح انه لا يمكن مقارنة العائد على هذه المشاريع بالعائد الذي يعطيه الاستثمار في الخارج مع الاخذ بالاعتبار بعض الامور مثل التطوير الاقتصادي والتنمية في دول منطقة الخليج العربي فاذا كان الاستثمار في اوروبا يعطي عائدا قدره ١٥ بالمائة فانه يمكن للمؤسسة ان تقبل بعائد يعطيه الاستثمار في داخل المنطقة في حدود ٨-١٠ بالمائة.

يغادر الى عمان ثم القاهرة

الخرافي يوقع مع مصر اتفاقية قرض بقيمة ١٠ ملايين دينار

يبدأ وزير المالية جاسم محمد الخرافي الثلاثاء المقبل زيارة رسمية الى القاهرة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري الدكتور كمال الجنزوري.

وسيجري الوزير الخرافي والوفد المرافق له خلال الزيارة مفاوضات مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ومحافظ البنك المركزي الدكتور صلاح حامد ووزير الصحة الدكتور راغب دويدار حول العلاقات الاقتصادية واوجه التعاون بين البلدين.

وسيتم خلال الزيارة ايضا التوقيع على اتفاقية قرض لتطوير مصانع الادوية وحماية ساحل رشيد بقيمة ١٠ ملايين دينار.

ويرافق الوزير الخرافي في هذه الزيارة مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية العربية بدر الحميضي ونائب العضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار بدر الرشيد ورئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الاوسط علي الرشيد.

كما يضم الوفد محافظ بنك الكويت المركزي بالوكالة رائد الحمد ومدير الادارة القانونية بوزارة المالية عبدالمحسن العثمان ومدير مكتب الوكيل محمد المرشد.

ومن المقرر ان يشارك الوزير الخرافي قبل هذه الزيارة باجتماع اللجنة الثمانية المنبثقة عن المجلس الاقتصادي في عمان بالاردن الاثنين المقبل.

● جاسم الخرافي

التجار انشغلوا بانهاء حساباتهم

استمرار انخفاض اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

ظلت اسعار الفائدة بين البنوك على ودائع الدينار الكويتي منخفضة مع سيولة كثيفة امس ولكن النشاط كان شبه متوقف حيث اقفلت البنوك حساباتها لاخر العام.

وعرضت ودائع ليلة واحدة بسعر هامشي منخفض وصل الى واحد بالمائة ولكن لم يكن هناك طلبات.

وقال احد التجار «كانت هناك محاولة لتحريك السوق امس غير ان التجار مشغولون بانهاء حساباتهم لاخر العام».

وحدث تغير طفيف في الاسعار الهامشية لودائع شهر الى ثلاثة ٣ ١/٢ بالمائة بينما كانت لاجال ثلاثة اشهر ٤ - ٢/١ ٤ وستة اشهر ٤/١ ٥ - ٤/٣ ٥ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار صعودا الى ٨٧/٢٧٠٥٣ر٠ مقابل الدولار مقابل ٨٦/٢٧٢٥٢ر٠ الثلاثاء بينما كان سعر الصرف الفوري ١٥/٢٧١٠٥ مقابل الدولار.

استمرار ايقاف تداول اسهم بنك الخليج المتحد

اعلن مصدر مسؤول في سوق الكويت للاوراق المالية امس عن استمرار ايقاف تداول اسهم بنك الخليج المتحد وذلك حتى الثالث من فبراير المقبل.

وقال المصدر ان ايقاف تداول اسهم هذا البنك سيستمر الى حين اتمام عملية تبادل الاسهم بين بنك الخليج المتحد وشركة مشاريع الكويت بحيث يمنح المساهم في البنك سهما واحدا في شركة المشاريع مقابل ١,٧٦ سهما من اسهم بنك الخليج المتحد على ان يعاد تداول اسهم البنك اعتبارا من يوم السبت الموافق ٦ فبراير ١٩٨٨.

الامارات طلبت من «اللويدز» تطبيق سعرين منفصلين للتأمين

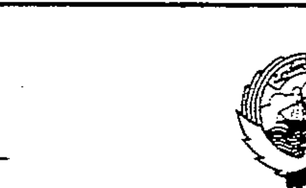
حذر ابراهيم حنون مدير جمعية الامارات للتامين من ان الجمعية ستبحث الاتجاه الى اسواق اخرى للتامين واعادة التامين ضد اخطار الحرب مثل الاسواق الفرنسية او الاميركية وذلك اذا لم يكن رد هيئة «اللويدز» البريطانية ايجابيا على طلبات الجمعية حول تامين اخطار الحرب.

وقال في تصريح له امس ان الجمعية طلبت من «اللويدز» تطبيق سعرين منفصلين للتامين ضد اخطار الحرب احدهما على ناقلات البترول والثاني على السفن التي تحمل بضائع تجارية وهو الاسلوب الذي تتبعه شركات اعادة التامين الفرنسية التي مازالت تطبق حتى الان اسعارا تبلغ نسبتها ٧٥ر٠ بالمائة.

واوضح السيد حنون الذي كان يتحدث عن اسباب رفض شركات التامين بالامارات للزيادة التي فرضتها اللويدز يوم ٢٢ ديسمبر الجاري على التامين ضد اخطار الحرب من ٢ر٠ بالمائة الى ٧٥ر٠ بالمائة ان هذه الزيادة تشكل عبئا على التجار علاوة على المشاكل التي ستعترض شركات التامين في تطبيقها ولذلك اقترحنا على «اللويدز» تطبيق سعرين مختلفين.

وذكر ان اسعار التامين ضد مخاطر الحرب كانت في يوليو من عام ١٩٨٦ ما نسبته ٢ر٠ بالمائة ثم ارتفعت في اغسطس الماضي الى ٧٥ بالمائة وفي سبتمبر الماضي الى ٥ر٠ بالمائة واخيرا ٧٥ر٠ بالمائة.







بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل

اعلان عن بيع حصة شائعة في عقار بالمزاد العلني

تعلن ادارة الكتاب بالمحكمة الكلية انه في يوم الثلاثاء الموافق ١٩/١/١٩٨٨ سيجري بيع حصة عبدالجليل سيد حسن بهبهاني (مدين محجوز ضده) ويقيم في النزهة قطعة (٣) شارع/٢٣ - منزل/١٨ في العقار المملوك له ولآخرين على الشيوع والموصوف فيما يلي بطريق المزاد العلني في القاعة رقم ٢٤ بقصر العدل حوالي الساعة التاسعة صباحا لصالح كل من الدائنين الحاجزين الآتي اسمائهم وذلك نفاذا للحكم الصادر بجلسة ٢/٦/١٩٨٧ في الدعوى رقم ٢٤/١٩٨٤ بيوع :

(١) - شركة عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني المقيمين في المباركية - شارع سعود بن عبدالعزيز .

(٢) - بنك الكويت الوطني ومقره الرئيسي - شارع علي السالم .

(٣) - ميرلنش فيونشار انك ويمثلها مكتب الاستاذ عبدالله الايوب المحامي - شارع عبدالله المبارك .

(٤) - بنك البحرين العربي الافريقي ويمثله مكتب الاستاذ/ عبدالحميد الصراف المحامي بمجمع الصالحية / جوار فندق ميريديان .

أوصاف الحصة المعروضة للبيع :

حصة المدين المحجوز ضده في عقار حولي وهو عبارة عن قطعة ارض مساحتها (٢٨٠١)م٢ (الفان وثمانمائة ومترا واحدا مربعا) مقام عليها بناية مكونة من دور أرضي ودور أول ودور ثان مع ملحقين ارضيين .

ويشتمل الدور الأرضي على خمسة شقق ومعلق ومسطحة ٥٥٩/٩٥م٢ بخلاف الملحقين البالغ مسطحيهما ٤٥ ٦٥م٢ ويتكون أحدهما من محل وحمام وغرفة والآخر من غرفة وحمام اما الدور الاول فهو مكون من عشر شقق يشتمل كل منها على غرفتي نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمام ومرحاض ويبلغ مسطح هذا الدور ١٦:١١٢٦م٢ .

والدور الثاني مماثل للدور الأول في عدد شققه ومواصفات كل منها ويماثله كذلك في مساحة مسطحة . هذا ويوجد على السطح اربع بيوت درج مسطحها ٨٠,٧٤م٢ . ويمثل هذا العقار الوثيقة رقم ٤٨٣٦/٧٣ ويعرف بالقسيمة رقم/٧ من المخطط رقم م/٢٦٣٣٧ وتبلغ الحصة المعروضة للبيع منه ١٤/٢٦٤ والعقار مملوك على الشيوع للمدين المحجوز ضده عن طريق الميراث مع بقية الورثة .

شروط المزاد:

اولا يبدأ المزاد بثمن أساسي مقداره ٢٣٨٦٣,٦٣٦د.ك (ثلاثة وعشرون الفا وثمانمائة وثلاثة وستين دينارا و٦٣٦ فلسا) للحصة المعروضة للبيع في عقار حولي أرضا وبناء .

ثانيا يتحمل الراسي عليه المزاد مصاريف الدعوى ومقدارها (١٥٠) دينارا اضافة الى مصاريف الاعلان عن البيع في الصحف اليومية .

ثالثا يتحمل الراسي عليه المزاد مصاريف تسجيل الملكية .

رابعا على الراسي عليه المزاد ان يودع كامل الثمن والملحقات المبينة في البندين السابقين في ذات جلسة البيع او خمس الثمن على الأقل . والا اعيدت المزايدة على ذمته واذا اجل البيع لاستيفاء بقية الثمن وتقدم مشتر في هذه الجلسة بعطاء يزيد بمقدار العشر (مصحوبا بايداع كامل الثمن وملحقاته) على العطاء الذي اعتمدته المحكمة فان باب المزاد سيفتح مجددا وفي هذه الحالة لا يقبل اي عطاء غير مصحوب بايداع كامل الثمن وملحقاته . اما اذا لم يسدد من اعتمد عطائه بقية الثمن ولم يتقدم احد في هذه الجلسة بزيادة العشر فان المحكمة ستعيد المزايدة على ذمة المزايد المنوه عنه انفا .

رئيس المحكمة الكلية
المستشار

دور القطاع التعاوني الاستهلاكي الكويتي بتحديد مستوى اسعار المواد الضرورية — ٤ والاخيرة



اجور الغسيل والكي لا اساس لها ولا قواعد
فروع الخضار تشتري معا وتبيع باسعار مختلفة
بعض الجمعيات تترك للمستثمر حرية وضع الاسعار

ترتبط حركة الاسعار بحركة الاجور صعودا وهبوطا. فقد كان لزاما على المخططين الاقتصاديين مواجهة التضخم المقبل مع موجة الغلاء التي شهدها العالم في اوائل السبعينات بتدابير من شانها كبح الاسعار في الاسواق ولا سيما اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية. وهكذا برز اتحاد الجمعيات التعاونية كجهة تعول عليها الدولة في تنفيذ برامجها لحماية المستهلكين من الغلاء .. فاتخذ الاتحاد جملة تدابير ليس اقلها اهمية توحيد الاسعار في الجمعيات لعدد من السلع الضرورية.

عن دور الاتحاد والقطاع التعاوني الاستهلاكي برمته في مستوى الاسعار اعد الدكتور باسم حسين قدوره هذه الدراسة التي ننشرها على حلقات.

وفي الحلقة الرابعة والاخيرة هذه يعرض الباحث لاختلاف اجور الخدمة في الفروع الملحقة بالجمعيات التعاونية وكذلك اسعار المواد التي تباع في تلك الفروع الى جانب السوق المركزي مع جداول المقارنة التي قام بها الدكتور ندورة بين عدد من الاسواق التعاونية وغيرها .. حسب المجال .

والدراسة قدمها الكاتب الى ندوة تخطيط الاسعار والاجور ودور القطاع التعاوني بها تلك الندوة التي اقامها ، المعهد العربي للتخطيط بالتعاون مع اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

لمستوى الاسعار اهمية قصوى في تحديد مستوى المعيشة ، فارتفاع الاسعار يؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة ما لم يواكب ارتفاع الاسعار ارتفاع اعلى او مساو (على الاقل) في مستوى الاجور . ولهذا السبب توجد علاقة غير مباشرة ولكنها قوية بين مستوى الاسعار ومستوى الاجور . بل وقد تصبح هذه العلاقة علاقة مباشرة في بعض الاحيان عندما يتم الاتفاق بين أصحاب العمل والعمال على زيادة الاجور دوريا بشكل يتناسب مع زيادة الاسعار وهذا ما يحدث فعلا ببعض الدول الاوروبية التي بها نقابات عمالية قوية تدافع عن حقوق العمال المنتسبين لها . كما انها حصلت بالكويت ـ وان كان حالة فردية لا يقاس عليها ـ عندما ربطت الاجور باسعار بعض السلع التي توفرها الجمعيات التعاونية . فلقد طلبت احدى الشركات الكبيرة من اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية تزويدها بقائمة الاسعار المعتمدة لبعض الاصناف التي تم الاتفاق على اعتبارها مقياسا لمستوى الاسعار بين ادارة الشركة وبعض العاملين المتعاقدين معها من الخارج .

كان لهذه العلاقة الوثيقة بين الاسعار والاجور اثر جوهري في قرار اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالتدخل لتحديد (توحيد) الاسعار في الجمعيات . بعد ان اصبحت زيادة الاسعار مصدر شكوى من العاملين بالقطاع العام والقطاع الخاص على السواء . لانه ما ان تقرر الدولة زيادة الاجور حتى يبادر التجار الى زيادة اسعار السلع التي يوفرونها . فتمتص الزيادة بالاسعار الزيادة التي حصلت بالاجور وقد تزيد عليها . على الرغم من ان الدولة تدخلت للحد من التضخم فوفرت عدة سلع اساسية باسعار تقل عن التكلفة بهدف ترشيد اسعار السلع الاخرى ولمساعدة ذوي الدخل المحدود على توفير وسائل العيش الكريمة .

نلاحظ تشابها كبيرا في الاسعار التي تم توحيدها من الاتحاد بحيث وجد تطابق الى حد كبير بالاسعار في الجمعيات والاسواق الخاصة المنافسة لها. ولقد كانت الفوارق استثنائية وهي ناتجة في اغلب الاحيان عن توفر الاصناف باسعار تقل عن الاسعار المحددة من الاتحاد. فعلى سبيل المثال مسحوق غسيل سعودي (٥كغم) متوفر بسعر (٢٫٨٦٥) بسوق ٢ وبسعر (٢٫٨٥٠) بسوق ٢ بينما سعره المحدد من الاتحاد هو ثلاثة دنانير كما قد ينتج اختلاف السعر بسبب تباطؤ احدى الجمعيات في تعديل الاسعار وفقا لقرار جديد صادر عن الاتحاد يلغي قرار سابق مثل زيت ذرة.. (١ جالون) الذي خفض سعره في ١٩٨٧/٨/٢٢م من ١٫٧٨٥ الى ١٫٤٤٠ . ومثل زيت ذره.. الذي خفض سعره بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٥م من ١٫٠٩٠ الى ٩٠٠ر فلس.

ان الفوارق تبدو واضحة تماما وتصل احيانا الى ضعف السعر في الاصناف التي لا تخضع لقرارات التسعير من التي توفرها اسواق الجمعيات والاسواق الخاصة المنافسة وهذه الملاحظة ممكن التاكد من صحتها من خلال مراجعة الجداول حيث نجد الفوارق الكبيرة باسعار الخضار والفواكه والالعاب والاواني المنزلية وهي فوارق حقيقية وتم اخذ جميع الاعتبارات عند اجراء مقارنة الاسعار وخصوصا اسعار الخضار والفواكه حيث اجريت المقارنة من قبل متخصصين ببيع الخضار والفواكه وفي مساء يوم واحد حتى يتم تلافي اختلاف الاسعار اليومية. وتم التركيز على الاصناف ذات المصدر الواحد والنوعية المتشابهة تماما التي يتم شراؤها محليا. والجدير بالملاحظة ان بعض الاصناف مثل الملح والثوم مصادرها واحدة واسعارها شبه ثابتة ورغم ذلك يوجد اختلاف كبير باسعارها.



● د. باسم قدوره

كما نلاحظ الاختلاف الكبير في تشكيلة الاصناف التي توفرها الجمعيات والاسواق التجارية المركزية وهي اختلافات لا علاقة لها بالجودة في اغلب الاحيان، مما جعل من الصعب الحصول على اسعار عدد كبير من الاصناف المشتركة بالالعاب والاواني المنزلية حتى تتم مقارنة اسعارها بالشكل الامثل. ان هذا يساعد الاسواق الخاصة المنافسة للجمعيات على رفع اسعارها الى الضعف احيانا دون ان يوجد سببا عادلا لذلك.

كما وجدنا صعوبة في اجراء مقارنة دقيقة في اسعار الخدمات التي توفرها الفروع المتخصصة المستثمرة وذلك لعدة اسباب اهمها:ـ

أ ـ اختلاف مسميات الخدمة المقدمة من جمعية لاخرى.

ب ـ شمول السعر لاكثر من خدمة في بعض الجمعيات او تجزئة الخدمة موضع التسعير في اكثر من جمعية.

ج ـ عدم توفر قوائم اسعار معتمدة لدى بعض الجمعيات. اي ترك تحديد اسعار الخدمات للمستثمر.

وجود فوارق كبيرة في الاسعار المحددة للخدمات التي تقدمها الفروع المستثمرة ولا يمكن تبريرها (في اغلب الاحيان) باختلاف مستوى الخدمة

حيث اننا راعينا قدر الامكان ان تاخذ المقارنة بعين الاعتبار الاختلافات الممكنة بمستوى الخدمات ولهذا استبعدنا بعض قوائم الاسعار المعتمدة. فعلى سبيل المثال لم نورد بالجدول اسعار المصبغة الالكترونية باحدى الجمعيات لان المطلوب هو المصبغة على البخار ولم نذكر شيئا عن الاسعار الخاصة بالتوصيل للمنزل. وهي الخدمة التي ليست شاملة جميع المصابغ التعاونية.

مقارنة اسعار المصبغة بالجمعيات التعاونية (بالفلس)

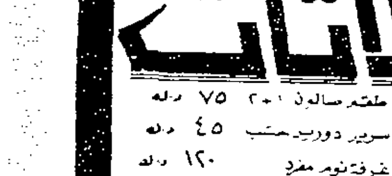
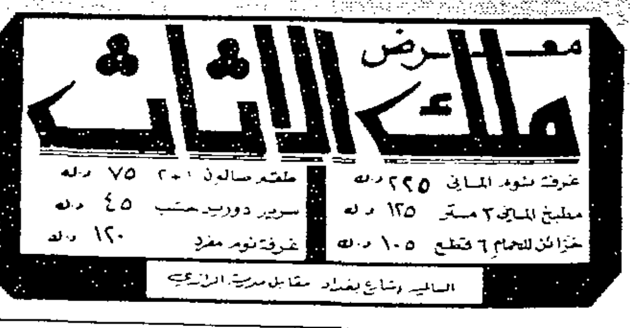
الخدمة	جمعية (١) كوي	جمعية (١) غسيل وكوي	جمعية (٢) كوي	جمعية (٢) غسيل وكوي	جمعية (٣) كوي	جمعية (٣) غسيل وكوي	جمعية (٤) كوي	جمعية (٤) غسيل وكوي	جمعية (٥) كوي	جمعية (٥) غسيل وكوي
بدلة صوف	٦٠٠	١٠٠٠	...	...	...	...	٣٠٠	٧٠٠	٧٥	١٠٠٠
جاكيت صوف	٣٠٠	٧٠٠	٤٠٠	٧٥٠	٤٠٠	٦٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٥٠	٧٥٠
قميص	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	٠٨٠	١٢٠	١٠	١٥٠
بنطلون صوف	١٥٠	٣٥٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٣٠٠	١٥٠	٢٥٠	١٥	٣٠٠
دشداشة قطن	٢٠٠	٤٠٠	١٥٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٠٠	١٠٠	٢٥٠	١٥	٢٥٠
دشداشة صوف	٢٠٠	٤٠٠	٢٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٣٥٠	١٥٠	٢٥٠	٢٥	٣٥٠
غترة	٠٥٠	٢٠٠	٠٥٠	٢٠٠	١٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥	١٠٠	
بيجاما كاملة	٢٠٠	٣٥٠	١٠٠	٢٠٠	...	١٥٠	٣٠٠	٢٥	٣٠٠	
فستان ماكسي	٤٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	...	...	٢٠٠	٥٠٠	٥٠	٧٥٠
تايور نسائي	...	...	...	...	...	...	٤٠٠	٨٠٠	—	...
بلوزة	٤٠٠	٧٥٠	٢٠٠	٤٠٠	...	...	١٠٠	١٥٠	—	...
تنورة	٣٠٠	٧٥٠	٤٠٠	٧٥٠	...	...	٢٠٠	٤٠٠	٢٠	٧٥٠
عباءة رجالية (بشت)	٧٠٠	١٢٥٠	٤٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٥٠٠	٣٥٠	٦٥٠	٥٠	٧٥٠
عباءة نسائية	٦٠٠	١٠٠٠	...	...	٣٥٠	٦٥٠	٢٥٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠

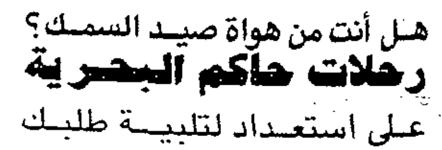
مقارنة اسعار الالعاب (بالفلس)

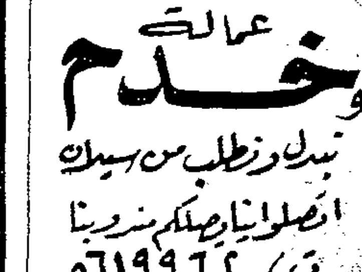
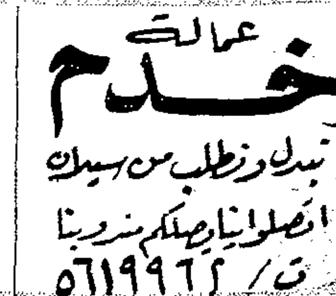
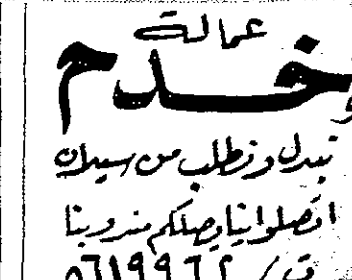
الصنف	سوق (١)	سوق (٢)	جمعية(١)	جمعية(٢)	جمعية(٣)	جمعية(٤)
مكعبات كيس صغير	...	...	٨٠٠	٥٠٠	٦٥٠	٥٠٠
احرف تركيب	...	١٦٥٠	١٣٠٠	٥٠٠	١٥٠٠	٧٥٠
عرايس أكياس	...	...	٨٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٧٠٠
دب فير	...	...	١٨٧٠	٥٠٠	١٠٠٠	٦٥٠
مضرب تنس	٦٥٠	...	٥٠٠	٥٠٠	٨٥٠	٦٠٠
لعبة بولنج صغير	...	...	٨٠٠	٦٥٠	٢٠٠٠	...
عروسة تمشي وتتكلم	...	٣٥٠٠	٣٣٩٥	٤٠٠٠	٣٦٠٠	٣٣٠٠
ماكينة خياطة	...	...	٢٠٠٠	٢٥٠٠	...	١٧٥٠
سيكل صغير تايوان	...	...	...	٣٥٠٠	...	٣٣٠٠
حيوانات كيس كبير	...	...	...	٥٠٠	١٠٠٠	٩٠٠
حيوانات باكيت	...	...	٥٧٠	٧٥٠	١٤٥٠	...
شنطة طبيب	...	...	٥٠٠	٦٥٠	١٥٠٠	٥٠٠
باكيت مجموعة سيارات حديد	...	...	...	٧٥٠	٨٥٠	١٠٠٠
باكيت مجموعة سيارات بلاستيك	١١٠٠	...	٦٠٠	٥٠٠	...	
مشاية طفل ياباني	...	...	...	٧٠٠٠	...	٧٠٠٠
مشاية طفل تايوان كبيرة	...	...	٣١٣٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	...
عداد طفل خشب	...	...	...	٥٠٠	١٠٠٠	...
عداد طفل بلاستيك	...	...	٥٠٠	٧٥٠	١٥٠٠	٥٠٠
لعبة مصارعة	٥٥٠	٩٥٠	٧٥٠	٥٠٠	٢٥٠٠	٥٠٠
لعبة مونوبولي	٣٨٥٠	٢٥٠٠	...	١٧٥٠	٢٥٠٠	١٦٠٠
لعبة رسك	...	٤٥٠٠	...	٣٥٠٠	...	٣٢٠٠
أدوات نجارة	...	...	...	٥٠٠	...	٤٠٠
أدوات حربية	...	١٢٥٠	٥٧٠	٥٠٠	...	٨٥٠
قطار دخان كبير	...	...	...	٢٠٠٠	...	١٤٠٠
سباق سيارات تايوان	...	...	...	٢٠٠٠	٢٤٠٠	٢١٠٠
لعبة بلياردو هونغ كونغ	...	...	...	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٦٠٠
كرسي سيارة بسكان	...	...	...	٣٥٠٠	...	٣٠٠٠
سيارة بوليس	...	٣٧٥٠	...	٢٠٠٠	٢٧٠٠	١٧٠٠
سيارة بخيط سحب	٦٥٠	١٣٥٠	...	٣٥٠	٧٥٠	٤٢٥

مقارنة اسعار الاواني المنزلية (بالفلس)

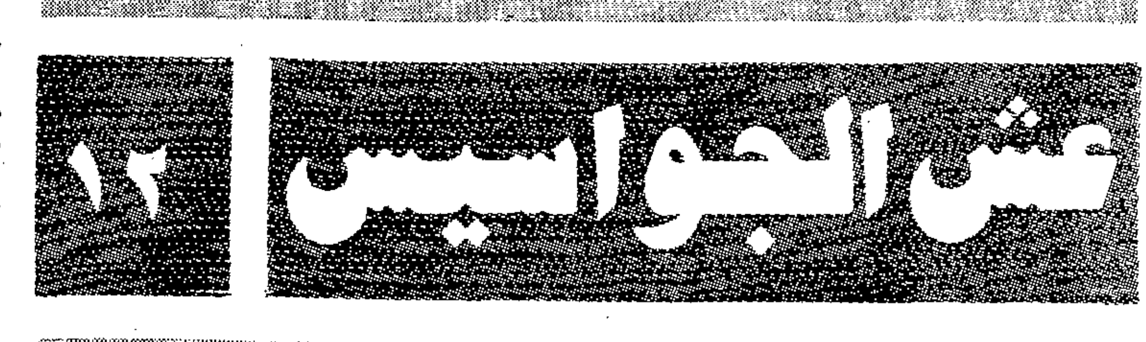
الصنف	سوق(١)	سوق(٢)	جمعية(١)	جمعية(٢)	جمعية(٣)	جمعية(٤)
مصفاة يد بلاستيك اميركي	٢٩٠	٣٢٠	٣٤٠	٣٥٠	...	٣٠٠
قطاعة لحم صغيرة	١٠٠٠	١١٥٠	١١٠٠	٩٣٠	٩٠٠	٩٥٠
جاروف بلاستيك	٧٠	٨٠	٩٠	١٢٠	١٣٠	١٥٠
مقلى تيفلو ايطالي كبير	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٥٠	١١٠٠	١٥٠٠	...
مقلى تيفلون فرنسي كبير	٢١٦٥	١٩٧٠	١٩٣٥	٢٢٦٥	١٧٥٠	...
مقلى فرنسي صغير	١٤٦٥	١٢٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	...
طنجرة تيفلون فرنسي كبير	٤٦٣٥	٤٩٩٠	٤١٨٥	٤٩٩٠	٥٢٥٠	...
طنجرة تيفلون فرنسي صغيرة	٢٨٧٠	٢٩٩٠	٢٩٣٥	٣٣٢٥	٢٩٥٠	...
سطل ستيل هندي (٣) قطع	٣٠٠٠	٣٣٠٠	...	٢٠٠٠	٢٨٠٠	٣٣٠٠
صينية تيفلون فرنسي للفرن	٢٨٧٠	...	٢٢٥٠	٢٢٩٠	٢٨٥٠	...
دولكه بايركس صغيرة	٩٤٠	٩٨٠	...	١٠٥٠	١١٠٠	...
مفتاح علب اميركي	٦٠٠	٥٢٥	٥٨٠	٤٥٠	٤٥٠	...
طبق ايطالي ملون	٢٣٠	٢٧٠	...	١٧٥	١٨٠	...
طبق صيني ملون	١٠٠	١٥٠	١١٠	...	١٥٠	١٥٠
كفوف بلاستيك	٢٤٠	٢٩٠	٣٦٠	...	...	...
مطارة شاي ١,٣ ياباني	...	...	...	٢٦٠٠	٢٦٠٠	٢٦٠٠
مطارة شاي ملون	...	...	...	١٧٠٠	١٨٦٠	١٧٧٠
مطارة شاي ملون ياباني١ لتر	...	...	...	١٨٦٠	...	٢٢٠٠
مطارة شاي السفينة	...	...	...	٤٢٠٠	٤٥٠٠	٤٦٠٠
مطارة شاي١ ياباني	...	...	...	٣٥٠٠	٣٤٠٠	٣٦٠٠
لمبة كهرباء (١٠٠) واط	١٣٠	١٣٥	...	٠٦٠	...	...
كيس فحم اميركي	٦٠٠	...	...	٥٥٠	...	...

بقلم: امير طاهري



قصة العلاقات الاميركية الايرانية والصراع العالمي على الخليج

يصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس: قصة الصراع الاميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناضجة لتتبع مسار السياسة الاميركية في ايران، منذ وصول هيوارد باسكال، اول مغامر اميركي تطأ قدماه الاراضي الايرانية عام ١٩٠٩، الى حين وصول الأساطيل الاميركية والسوفيتية والاوروبية الى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الاسباب التي ادت الى فشل جهود روزفلت وترومان لتحويل ايران الى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف ان السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة ـ رؤساء اميركيين، ادت بسبب غبائها الى زرع بذور الثورة الاسلامية... وسقوط المنطقة في ايدي مجموعة من تجار الموت، والمتآمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الاميركية في ايران، التي نشرتها الحكومة الايرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الان، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس اضافة الى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية اجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الاميركية الايرانية على مختلف المستويات خلال الاربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الاميركية الايرانية ليست قصة الفشل الدبوماسي، ومؤامرة اجاكس، وسياسة الاحلاف والزوارق الحربية فقط. انها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الالهام من الاحلام المشتركة والاتصالات التي لا حصر لها بين البلدين..

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الاميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على ايران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرملين الجدد.. بالوصول الى المياه الدافئة.


● السفارة الاميركية في طهران

الولايات المتحدة تبيع طهران الحبل الذي تشنق به نفسها

خط وهمي يقسم ايران بين الاميركيين والسوفيت

ادى سقوط نيكسون وخروجه من البيت الابيض اثر فضيحة ووترغيت الى توجيه ضربة سيكولوجية عنيفة للشاه، الذي بات على قناعة تامة ان الولايات المتحدة اصبحت على عتبة عهد طويل من الانحدار[٣٦]. وربما كان في بقاء كيسنجر في وزارة الخارجية عزاء له، اذ سرعان ما نجح الشاه في توثيق علاقاته مع خليفة نيكسون، الرئيس جيرالد فورد.

وكانت ادارة الرئيس فورد تحتوي على ميزة اخرى في نظر الشاه هي انها تحتوي على نائب رئيس من اقرب اصدقاء الشاه هو: نيلسون روكفلر، وقد تمكن كيسنجر وروكفلر معا من اقناع الشاه ان خروج نيكسون من البيت الابيض لن يؤدي الى انتهاء العلاقات الخاصة التي تربط بين واشنطن وطهران، وقد اضطر كيسنجر في السنوات التالية. لان يكافح بضراوة للوفاء بهذا التعهد.. فقد تضافرت طموحات الشاه للعظمة، والتقارير التي كانت تتوالى عن انتهاكات حقوق الانسان في ايران الى لفت الانظار الى خطورة السياسة التي ينتهجها الشاه.. واصبح اعضاء مجلس الشيوخ فرانك تشيرش وهنري جاكسون وادوارد كنيدي يندددون صراحة بالتزام واشنطن المطلق تجاه نجاح مشاريع الشاه التي يرون انها حمقاء على احسن الفروض، وخطرة، على اسوئها.

□■□

وسرعان ما انتقل النقاش الى اوساط الحكومة الاميركية حيث ردد وزير الدفاع جيمس شليسنغر التحفظات التي سبق ان رددها الجنرال جورج براون، رئيس هيئة الاركان المشتركة، بانه ينبغي على الشاه ان يتخلى على الاقل عن جزء من مخططاته لشراء كل هذه الكميات من الاسلحة الحديثة المتطورة التي تجد قواته صعوبة في استخدامها وصيانتها، وبناء على توجيهات من شليسنغر نفسه، اعد البنتاغون دراسة ينتقد فيها الجانب الخاص بالتسلح في العلاقات الاميركية الايرانية ويحذر من متاعب سياسية واجتماعية في ايران اذا لم يحدث تغير في سياسة الشاه.. ورفع التقرير الى وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي، للتعليق عليه، ومراجعته، عام ١٩٧٥.. وعندما خرج التقرير من وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي ليتم رفعه الى الرئيس فورد كانت قد اجريت تعديلات كثيرة عليه بحيث جاء وكانه تاييد للسياسة التي يتبعها كيسنجر تجاه الشاه.. لقد كان العاهل الايراني مصمما على شنق نفسه.. وكان اصدقاؤه الاميركيون على اتم استعداد لبيعه الحبل.. وحتى الكونغرس الذي كان في تلك الفترة التي اعقبت الحرب الفيتنامية، يسعى لاحكام سيطرته على السياسة الخارجية، لم ينجح بالنسبة لايران.. وكان الشاه عام ١٩٧٦ يقول، عندما يتحدث عن منتقديه داخل الولايات المتحدة: «الدكتورك ـ اي كيسنجر ـ سيجمعهم جميعا حول مائدة الافطار[٣٧]».

وعلى اي حال فان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ نجحت عام ١٩٧٦ في اعداد تقرير ينتقد سياسة اميركا تجاه ايران بشكل عنيف .. ويذكر التقرير ان هذه السياسة قد تؤدي الى جر الولايات المتحدة للتورط في حرب اقليمية الى جانب الشاه ومع ذلك فان هذا التقرير لم يدفع كيسنجر الى اعادة النظر في مواقفه.. وبعد ايام من نشره واحاطته بضجة اعلامية طار كيسنجر الى ايران ليطمئن الشاه.. وقد انهى مفاوضاته معه بتاييد شديد لما وصفه بسياسة الشاه «الحكيمة .. وبعيدة النظر» وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء المفاوضات اعلن كيسنجر ان مبيعات الاسلحة الاميركية الى ايران سوف تستمر على المستوى الذي يريده الشاه لغاية عام ١٩٨٠.

وكان لقاء كيسنجر مع الشاه اقل حرارة من المعتاد، واعرب الشاه عن ضيقه وتبرمه «لهؤلاء السياسيين من الهواة الذين لا يفهمون حقائق هذا العالم»[٣٨].. كما انه ذكر كيسنجر بان ايران تخسر اموالها، وتغامر بارواح ابنائها وجنودها للدفاع عن مصالح الدول الغربية، وتحقيق اهدافها.. وقال لكيسنجر «لسنا شحاذين نستجدي الاسلحة .. وقد اجتزنا المحن في الماضي اعتمادا على قدراتنا»[٣٩].. ولتهدئة الشاه، سارع كيسنجر بالعمل لاقرار صفقة لتزويد ايران بحوالي ١٦٠ طائرة اف ـ ١٦ بمبلغ ٣٣٠٠ مليون دولار.. وقد جاءت هذه الصفقة لتعزز ما جاء في رسالة شخصية ارسلها الرئيس فورد الى الشاه جاء فيها «اننا نعلق اهمية كبيرة على العلاقات الخاصة التي تربطنا بايران»[٤٠].. وهذا التاكيد كان يضعه كل شخص في الادارة الاميركية نصب عينيه عندما يتبرى لمعالجة قضايا تتعلق بالعلاقات مع الشاه.

□■□

والعلاقات الخاصة التي يشير اليها الرئيس فورد لا تقتصر على مبيعات الاسلحة .. فمنذ عام ١٩٧٣ اصبحت ايران اهم سوق للبضائع الاميركية، خارج اوروبا الغربية واليابان .. فقد اقرت اللجنة الاقتصادية المشتركة بروتوكولا تجاريا مشتركا لشراء ما قيمته ٥٥ مليار دولار من البضائع والخدمات الاميركية خلال الفترة الواقعة بين ١٩٧٧ و١٩٨٢ .. وقد وصف هذا البروتوكول الذي وقعه كيسنجر وانصاري بانه اكثر الاتفاقيات التجارية طموحا، التي وقعت في التاريخ ولسنا بحاجة الى القول ان الاتفاق لم ينفذ بالكامل.. فقد اجتاحت الثورة الاسلامية ايران وتخلت عن الاتفاق.

وطول فترة حكمه، حتى السبعينات، كان الشاه حريصا ومحافظا في علاقات ايران الخارجية .. ففي الوقت الذي كان الشاه فيه يرفض اي اقتراح لزيادة اي نفوذ اجنبي في ايران، فانه كان من الناحية الواقعية يبني سياسته على اساس الاعتراف الكامل بالمخاطر التي يمكن ان تنطوي على استفزاز اي من القوى الكبرى التي لها مصالح بتوازن المنطقة، بحيث لا تحصل اية قوة على فوائد بالنسبة لغيرها.. فالشاه كان دائما يتذكر ان بريطانيا وروسيا قسمتا ايران بشكل فعلي الى منطقتي نفوذ لهما عام ١٩٠٧.. وكان يرفض التقسيم باعتباره «عمل استسلام مخجلا» من جانب السياسيين الايرانيين في ذلك الحين .. اما من الناحية العملية، فانه احترم ذلك التقسيم وعكسه في كل السياسات التي اتبعها.. فقد كان يتمثل في ذهنه خطا وهميا يمتد من الشرق الى الغرب.. الى الشمال من مدينة اصفهان .. ولم يكن يسمح لاية قوة غربية، وخصوصا الولايات المتحدة، باقامة اية استثمارات كبيرة، او بتحقيق تواجد ثقافي او اقتصادي الى الشمال من ذلك الخط .. وفي المقابل، فان المناطق التي تقع الى جنوب ذلك الخط الوهمي كانت مغلقة تماما في وجه السوفيت وحلفائهم، والى جانب ذلك ، نفذت ايران عددا كبيرا من المشاريع المشتركة المهمة مع الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الاشتراكية بقيمة مليارات الدولارات .. ومن هذه المشاريع مجمع الحديد والصلب في رزلنجان، ومصنع الالات في اراك، ومصنع التراكتورات في تبريز، ومصانع تقطير ماء الورد في كاشان، وشركة صيد الكافيار، على بحر قزوين .. وكل هذه المشاريع نفذت بخبرات شرقية ومشاركة مالية شيوعية .. وكلها تقع في المناطق الى الشمال من الخط الوهمي.

ورغبة الشاه في عدم السماح للشركات الاجنبية بالعمل في المناطق التي يعتبرها حساسة جدا بالنسبة لموسكو هي التي دفعت الشاه الى منع استثمار الموارد النفطية التي اكتشفتها احدى الشركات الايطالية بالقرب من مدينة قم في الخمسينات.. كما انه امر فيما بعد بايقاف عمليات التنقيب عن النفط في منطقة غارمي في سهول موغان على الحدود الايرانية السوفيتية .. كما طلب من الشركات الغربية عدم تقديم عروض للمشاريع المتعلقة باحتياطي الغاز في ساراخس على الحدود مع الاتحاد السوفيتي.. كما انه لم يكن يسمح للصحافيين والدبلوماسيين الاجانب بدخول بعض المناطق مثل قذل قشلق وخودا افارين واراك، حيث تعمل المصانع السوفيتية .. وفي المقابل، فان المصالح السوفيتية والاوروبية الشرقية ظلت بعيدة عن الخط الذي يقع الى الجنوب من مدينة اصفهان .. وهكذا فان الكل تقيد بتقسم ١٩٠٧ من الناحية العملية، ولم يعد هنالك اي مبرر لكي يشعر السوفيت بالقلق من ان تتحول ايران الى قاعدة للعدوان ضدهم.

ومما لا شك فيه ان الشاه كان دائما يتمنى تغيير الوضع بحيث يستطيع ان يمارس سيادته الكاملة واستقلاله.. حينما يرى ذلك مناسبا.. وفي عام ١٩٧٥ شعر انه يمتلك القوة لازالة الخط الوهمي الذي كان دائما يبدو له وكانه حد مفروض على وحدة الامة، وعدوان دائم على الكرامة والكبرياء الايرانيين.. وقد بدأ بحرص بازالة ذلك الخط غير المنظور عن طريق السماح للمصالح الغربية بالتحرك شمالا .. بينما بدأت المشاريع المشتركة مع دول الكتلة الشرقية بالتحرك جنوبا.. وكجزء من سياسته لتحويل عام ١٩٠٧ الى ذكرى في التاريخ سمح للولايات المتحدة باقامة محطتي تصنت قرب الحدود السوفيتية لمراقبة التجارب الصاروخية التي يجريها السوفيت .. وبالرغم من ان موسكو نددت بهذه الخطوة .. فانها تمت بموافقة ضمنية منها كوسيلة لمراقبة اتفاقات سالت التي وقعت بين الدولتين الكبيرتين.. ومع ذلك فان الشاه بتغييره سياسته تجاه الدول الكبرى، ووجه بمعارضة شديدة من جانب موسكو .. فقد كان السوفيت ينظرون الى ايران باعتبارها قوة عسكرية ناشئة، مصممة على مواجهة النفوذ السوفيتي في افغانستان وشبه القارة الهندية والقرن الافريقي.

□■□

ومنذ عام ١٩٧١ اعطى السوفيت موافقتهم على تدريب الفدائيين الايرانيين في كوبا وكوريا الشمالية واليمن الجنوبي، اضافة الى معسكرات المقاومة الفلسطينية في لبنان، وفي عام ١٩٧٣ انشئت مدرستان لتدريب الفدائيين الايرانيين في حضرموت في اليمن الجنوبي.. تولت المانيا الشرقية وكوبا تزويدهما بالمدربين.. وكانت منظمة مجاهدي خلق الايرانية، وهي منظمة ماركسية اسلامية، ومنظمة فدائيي خلق، تحتفظان بمقريهما الرئيسيين في عدن .. وقد تولى الفدائيون الذين تدربوا في اليمن الجنوبي ولبنان اغتيال ستة ضباط اميركيين من بينهم ضابط برتبة عقيد، كما حاولوا خطف السفير الاميركي في طهران دوغلاس ماك ارثر الثالث [٤١].. كما بدأت حملة دعائية مناهضة للولايات المتحدة في ايران بايحاء من الاتحاد السوفيتي، منذ عام ١٩٧٢ تحذر الايرانيين من نتائج الاستعمار الجديد.

وبلغت مخاوف السوفيت مما اعتبروه محاولة الشاه تغيير «حقائق المنطقة» بدعم من واشنطن حدها الاقصى عامي ١٩٧٣/١٩٧٤، عندما اصبحت موسكو على قناعة تامة بان ايران تعتزم لعب الورقة الصينية ضدها .. وكان الشاه قد توصل الى اقتناع،

المخابرات الايرانية توفر الغطاء للموساد للتسلل الى المنطقة

منذ عام ١٩٧٠، بان الصين هي القوة الاقليمية التي تستطيع موازنة النفوذ السوفيتي في اسيا.. ومع حلول عام ١٩٧٢ كان معظم المسؤولين والشخصيات البارزة في ايران قد زاروا الصين .. ومن هؤلاء الاميرة اشرف، شقيقة الشاه التوأم، والامبراطورة فرح ديبا، ورئيس الوزراء امير عباس هويدا، وعشرات من المسؤولين عادوا من زياراتهم لبكين وقد ذهلوا بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي تحقق فيها، وبازدياد قوتها العسكرية .. اما وزير الخارجية الايراني فقد كان له رأي اخر .. وحذر من اثارة السوفيت بالتقرب من الصين.. وذكر في تقرير سري رفعه الى الشاه «ان الصين لن تصبح قوة عالمية قبل عام ٢٠٠٠»[٤٢].. اما الشاه فقد كان يرى العكس تماما .. ولذلك اوفد وزير خارجيته السابق عباس ارام سفيرا لبكين، لكي يؤكد الاهمية الخاصة التي توليها طهران الى علاقاتها الجديدة مع الصين.. وعلى الاثر، بدأ سيل من الشخصيات الصينية يتدفق على طهران، من بينها لي سيان يان ودينيغ سياو بينغ .. وكان اخر زائر اجنبي يستقبله الشاه في طهران هو هوا كوو فينغ، زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي، الذي وصل الى العاصمة الايرانية عام ١٩٧٨ قبل سقوط الشاه باسابيع فقط.

□■□

وكانت القيادة السوفيتية منقسمة على نفسها حول ما ينبغي عمله لمواجهة ما وصفه اندريه غروميكو، وزير الخارجية في ذلك الحين «بسياسة الشاه المغامرة»[٤٤].. فقد طالب غروميكو ورئيس الوزراء الكسي كوسيجين باتخاذ موقف متشدد تجاه الشاه، بينما كان بريجنيف، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي ونيقولاي بودغورني، رئيس الجمهورية، اقل تشددا .. ومع حلول عام ١٩٧٥ كان غروميكو قد فاز في النقاش .. وكانت موسكو تنظر الى الشاه باعتباره عاملا من عوامل عدم الاستقرار في المنطقة، يهدد امن الاتحاد السوفيتي.. وكان اكثر ما يخشاه غروميكو هو بروز محور مصري ـ ايراني ـ افغاني ـ صيني تدعمه واشنطن .. اذ ان هذا المحور من شأنه ان يشكل تهديدا حقيقيا لاصدقاء الاتحاد السوفيتي في شمال افريقيا والشرق الاوسط وجنوب اسيا[٤٥]. والاهم من ذلك ان غروميكو كان يخشى ان ياتي اليوم الذي تحقق فيه الصين وايران، اللتان تحتفظان باطول حدود مع الاتحاد السوفيتي حلم جون فوستر دالاس باقامة سد في وجه السوفيت.

وانتهز الصينيون الفرصة التي لاحت لهم لتسميم العلاقات الايرانية السوفيتية .. ففي عام ١٩٧٤ مثلا ، نشرت صحيفة الشعب الصينية مقالا مطولا حول ما وصفته بالامبريالية السوفيتية ، يذكر الكاتب فيه ان القياصرة ضموا في القرن التاسع عشر مساحات واسعة من الاراضي الايرانية اليهم ، كما فعلوا مع الصين .. وينتهي المقال بالقول ان ايران اصبحت من القوة بحيث تستطيع المطالبة بحقوقها المغتصبة ، وستتمكن في المستقبل من طرد المعتدي[٤٦]، وقد بثت اذاعة طهران مقاطع من المقال في استعراضها لما تكتبه الصحف العالمية .. وكان رد موسكو سريعا وعلى الفور توقف نشر مقاطع جديدة من المقال في الصحف الايرانية .

□■□

والغريب ان الولايات المتحدة لم تابه باعادة النظر بتاثير سياستها بتقديم الدعم غير المشروط للشاه على موازين القوى في المنطقة، كما تراه موسكو .. كما ان واشنطن لم تدرك ان ايران اصبحت عامل عدم استقرار في منطقة تتناهبها النزاعات الكبيرة ، مثل النزاع العربي الاسرائيلي ، والنزاع الهندي الباكستاني ، والنزاع الصيني السوفيتي والصراع بين القوميتين العربية والفارسية .

وبتشجيع من الولايات المتحدة ، تحولت ايران الى بعبع للعديد من الدول في المنطقة .. فقد بدأت تظهر عليها اعراض مرض ليس غريبا على الدول متوسط الحجم التي ليست كبيرة ولا غنية لكي تلعب دورا بارزا على مسرح السياسة العالمية ولكنها ليست صغيرة بحيث تطرد من خيالها فكرة القيام بهذا الدور .. وايران ليست الدولة الوحيدة التي اصيبت بهذا العارض .. فايطاليا في عهد موسوليني ، والارجنتين


● فورد

في عهد ايزابيلا بيرون ، واندونيسيا في عهد سوكارنو ، كل هذه الدول عانت من هذا المرض بشكل او باخر .. والفارق بين هذه الدول وايران كان مهما من ناحية على الاقل هي : ان نزوع ايران لكي تلعب لعبة الدولة الكبرى لم يكن يلقى تأييدا في الداخل .

واستغلت الولايات المتحدة واسرائيل احلام الشاه بالعظمة ، لصالحهما .. وكان الهدف الرئيسي لهذه اللعبة بالطبع هو الدول العربية التي تعتبرها الولايات المتحدة غير صديقة للغرب ، وترفض الاعتراف بوجود اسرائيل .. وبعد عام ١٩٥٨ ، اصبح العراق على رأس قائمة الدول التي ترغب الولايات المتحدة واسرائيل بهز استقرارها ،، وتكشف وثائق السفارة الاميركية في طهران ان «مستقبل العراق» كان

موضوع نقاش بين الشاه وايزنهاور في اللقاء الذي تم بينهما في طهران، عندما ناقش الرجلان مسالة اقامة حلف اسلامي .. فقد كان الشاه يرغب بعودة الملكية الى العراق ، ولذلك اقترح اضافة العرش العراقي الى العرش الاردني «في المرحلة الاولى من عودة الملكية الى العراق .. على الاقل » ولم يقدر لهذه الاقتراح ان يرى النور بسبب عدم الاستقرار في الاردن في ذلك الحين ، وفشل المخابرات الايرانية في اختراق القوات المسلحة العراقية، كما وعد الشاه .

وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٥٨ و١٩٦٣ انفقت المخابرات الايرانية ما يعادل ٤٥ مليون دولار (وهو مبلغ كبير في ذلك الحين) لتوظيف عملاء في العراق ، وخصوصا في القوات الجوية ، ويزعم تقرير مؤرخ في ٢٩ اغسطس ١٩٦٢، اعده قسم الشؤون الخارجية في السافاك ان هنالك ٦٨ ضابطا في عهد عبدالكريم قاسم يتلقون رواتب سرية من السافاك ..

والاسماء غير مذكورة في التقرير .. وقد استعيض عنها بارقام مسلسلة .. ذلك الحين قال الجنرال حسن بقرافان، رئيس السافاك، للسفير الاميركي في لقاء روتيني بينهما «ان السافاك موجود بقوة في القوات الجوية العراقية» .. وقد شجع الاميركيون ذلك ، لانهم كانوا على قناعة تامة ان الاتحاد السوفيتي حقق وجودا له في العراق عام ١٩٦٢ عن طريق تزويد العراق بطائرات الميغ وتدريب الطيارين العراقيين في الاتحاد السوفيتي .

وفي كل مناسبة كانت طهران توضح ، في تجنيدها العملاء في عهد عبدالكريم قاسم في العراق ، انها تعمل بالتنسيق مع واشنطن .. وبكلمات اخرى : ان العسكريين العراقيين الذين يرغبون في فتح باب الحوار مع واشنطن ينبغي ان يمروا عبر البوابة الايرانية .. وحيث ان ايران ، بالتعاون مع اسرائيل ووكالة المخابرات المركزية الاميركية كانت تمول وتحرك حركة التمرد الكردي في شمال العراق .. فان العسكريين كانوا يتوقون الى فتح باب للحوار مع واشنطن .

□■□

وبعد انقلاب عام ١٩٦٨ في بغداد .. شعرت طهران بالضياع، وانها فقدت كل شيء .. فقد وضعت طهران استثمارات كبيرة في حكومة عبدالسلام عارف وطاهر يحيى .. فالرجلان زارا طهران واستقبلا استقبالا حافلا .. واثناء اقامته في طهران التقى طاهر يحيى

مع رجل ادعى ان اسمه بنيامين فراير (والاسم مستعار دون شك) وقدم نفسه على انه رجل اعمال كندي يرغب بمساعدة الحكومة العراقية بالتغلب على

المتاعب الاقتصادية التي كانت تواجهها في ذلك الحين .. وتشير وثائق السافاك التي تم الكشف عنها بعد الثورة الايرانية ان فراير كان عميلا للمخابرات الاسرائيلية.

وفي عام ١٩٦٩ كان واضحا ان ايران خسرت كل رصيدها في بغداد، وان الحكم البعثي الجديد في العراق ينتهج موقفا معاديا للشاه .. فسعى السافاك ، بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية،

والمخابرات الاسرائيلية (الموساد) لتنفيذ انقلاب عسكري ضد البعث في العراق .. وكان عميل السافاك الذي اوكلت اليه هذه المهمة هو فرهاد بوراد ، وهو يهودي ايراني ارسل الى بغداد كملحق في السفارة الايرانية فيها ، وباسم مستعار هو: داود طاهر ، وفرهاد بوراد يحمل الجنسيتين الايرانية والاسرائيلية .. ويتقن اللغة العربية. وقد دفعت ايران ما يزيد عن ثمانية ملايين من الدولارات لتنفيذ الانقلاب الذي مني بالفشل منذ اللحظة الاولى وانتهى باعتقال واعدام المتآمرين

وحرصت اسرائيل والولايات المتحدة على منع ايران والعراق من التقارب وترميم الجسور بين بغداد وطهران .. ومثال على ذلك فان المخابرات الاسرائيلية (الموساد) خرجت عام ١٩٦٨ بتقرير سري جدا ذكرت فيه ان رئيس الاركان الجنرال بهرام اريانا الذي تلقى دعوة رسمية لزيارة العراق سيتعرض للاغتيال على يد بعض معارضي الشاه اثناء زيارته لاحدى المناطق الاثرية قرب العاصمة العراقية .. وفكر اريانا بالغاء زيارته .. وطلب من نظيره العراقي الجنرال حمادي شهاب امهاله بضعة ايام لانهاء بعض الاعمال ، ولكن الشاه اصر على ذهابه .. وبالفعل ، ذهب الى بغداد ، ولم يكن هنالك محاولة لاغتياله، ولا من يحزنون .

□■□

واستغلت المخابرات الاسرائيلية (الموساد) غطاء السافاك للعمل في منطقة الخليج .. وهنالك تقرير سري جدا للسافاك مؤرخ في ٢٢ يوليو ١٩٧٥ يعترف ان هنالك اربعة اعضاء من مخابرات اقليمية صديقة (وهو التعبير الذي يستخدم عادة للاشارة الى المخابرات الاسرائيلية) يعملون تحت غطاء وفره السافاك لهم .. ويضيف التقرير «لقد التزم هؤلاء بالاتفاق الذي عقدناه معهم لتزويدنا باية معلومات يحصلون عليها اثناء عملهم ، ويمكن ان تفيد مهران » ومهران هو الاسم الكودي الذي يستخدم في المراسلات للاشارة الى الشاه.

ولا يعرف ما هو الغطاء الذي استخدمه عملاء الموساد هؤلاء .. ولكن لا بد انهم استخدموا غطاء : المدرسين او الاطباء ، او موظفي البنوك ، او المستشارين الفنيين ..

وفي الوقت الذي منحت فيه ادارتا نيكسون وفورد ورقة بيضاء للشاه للتصرف في المنطقة ، كان جزءا كبيرا من سياسة ايران تجاه الدول العربية (وخصوصا العراق الذي يعتبر ذا اهمية كبيرة)قد سقط في ايدي السافاك الذي كان بدوره قد سقط في يد الموساد والمخابرات المركزية الاميركية .. وقد قال مسؤول كبير سابق في الموساد ، يعيش الان في المنفى ، للمؤلف عام ١٩٨٧ ان ما لا يقل عن ٢٥ عميلا للسافاك معروفون بانهم يتعاونون مع المخابرات الاميركية او الموساد .. وقال «كنا نعرفهم واحدا واحدا ، وقد ابلغنا الشاه بذلك ، ولكنه، ببساطة طلب منا الاستمرار في عملنا» .

والمثير ان سياسة نيكسون وفورد بدعم الشاه وتحويل ايران الى قوة اقليمية لم تكن تحظى بالتاييد داخل اميركا .. والقضية لم تناقش لا في الكونغرس ، ولا في الصحف ، ولا حتى داخل الادارات الاميركية المعنية .. وليس هنالك اجماع على هذه السياسة .. والرئيسان عالجا العلاقات مع الشاه بحكم الامر الواقع ، ومن داخل المكتب البيضاوي .

ومن اكثر نتائج طموحات الشاه ماساوية هو ان الشاه تعامى بالتدريج عن مشاكل ايران الداخلية .. وكان يقول : احمد الله ان ايران ليس لها مشكلة خاصة بها .. ولذلك فاني استطيع تسخير المزيد من وقتي لحل مشاكل هذا العالم التعيس .

■ هوامش :

٣٦ – في مقابلة خاصة مع امير عباس هويدا ، رئيس الوزراء في اغسطس ١٩٧٤ .
٣٧ – حديث خاص لامير عباس هويدا رئيس الوزراء في ذلك الحين في طهران .
٣٨ – نفس المصدر .
٣٩ – نفس المصدر .
٤٠ – طبقا لمعلومات خاصة .. اقترح السفير ريتشارد هيلمز على الرئيس فورد كتابة الرسالة .. وقام هيلمز بتسليمها شخصيا للشاه .
٤١ – امير طاهري في كتاب (الخميني والثورة الاسلامية) ص١٦٨ لندن ١٩٨٥ .
٤٢ – محتويات هذا التقرير نقلت للمؤلف بواسطة احمد ميرفندريسكي نائب وزير الخارجية في ذلك الحين .
٤٣ – كان نائب رئيس الوزراء في ذلك الحين ولكنه اصبح رئيسا للاتحاد السوفيتي فيما بعد .
٤٤ – في مقابلة مع غروميكو في موسكو في اغسطس ١٩٧٣ .
٤٥ – حلفاء الاتحاد السوفيتي الذين قد يتعرضون للتهديد هم: ليبيا وسوريا واثيوبيا واليمن الجنوبي والعراق والهند وفيتنام .
٤٦ – ترجمة المقال للفارسية نشرت في «النشرة السرية» التي تصدر عن وزارة الاعلام وتوزع على نطاق محدود .

مهمات للنضال الوطني داخل الارض المحتلة

بقلم: عيسى العيسى

اثارت الانتفاضة الشعبية البطولية في الاراضي المحتلة، وما زالت الكثير من ردود الفعل، وتناولتها العديد من الاقلام بالمديح والثناء والاكبار، وحتى لا نعود ونكرر ما قالته الجماهير العربية في كل مكان عن بطولة الفلسطيني، وعن الحجر الفلسطيني، سوف نتحدث عن الموضوع بشكل آخر، فالانتفاضة الجماهيرية التي تجري ليست هي الاولى، ولن تكون الاخيرة بالتاكيد، ولذلك فالحديث عنها وعن آفاقها عندما يجري بهدوء وروية، وبعيدا عن شحنة الانفعال التي تشتعل في النفس ونحن نرى ونسمع ونقرأ اخبار التحدي والصدام مع جنود الاحتلال ودورياته، سوف يقودنا هذا بدون شك الى الحديث ليس عن اهداف آنية تسعى الانتفاضة لتحقيقها بين ليلة وضحاها، بل يجب ان يقودنا الى محاولة وضع برنامج عمل استراتيجي تسعى لتحقيقه، وتعمل على اساسه، معتمدين في ذلك اسلوب تحقيق الانتصارات الجزئية ومراكمتها وصولا الى الهدف النهائي وهو التحرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

فالضفة الغربية، وقطاع غزة يحتلان موقعا «خاصا» في اماكن تجمع الشعب الفلسطيني ومناطق شتاته، ولهذا السبب فان نضالهما الجماهيري والعسكري يكتسب اهمية مركزية كمحور رئيسي للنضال الوطني لمجموع الشعب الفلسطيني في المرحلة الراهنة.

ومن هنا لا بد من التأكيد على ان الانتفاضة الجماهيرية التي تجري، لم تكن وليدة حدث واحد معين، كما يحاول البعض ان يصورها، وهي ليست وليدة فعل فصيل واحد او تنظيم واحد، وفي الوقت نفسه فهي ليست انتفاضة عضوية منقطعة عن جذورها وعن اصولها. فمنذ اشهر والقوى الوطنية تقوم بالتحريض والتعبئة الجماهيرية، وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد جرى توزيع مئات الآلاف من البيانات والمنشورات التي تحرض الجماهير على مقاطعة التحركات الاسرائيلية التي كان على رأسها ترتيب لقاء لبعض العملاء مع جورج شولتز اثناء زيارته للارض المحتلة، ودعت البيانات الجماهير الى الضغط على هؤلاء العملاء لمنع اللقاء، وقد نجحت الجماهير في منع حدوث هذا اللقاء، فاستقبلت الجماهير وزير الخارجية الاميركي بالمظاهرات، مما دفع وزير الخارجية الاسرائيلي الى الاعلان عن ان الهدف من هذه المظاهرات هو احراج حكومة العدو. ولذلك فان نظرة موضوعية للانتفاضة تقودنا الى التاكيد على ان القوى الوطنية قد احسنت استثمار وتوجيه احتدام التناقضات الموضوعية بين الاحتلال الاسرائيلي وسياساته وبين المصالح الوطنية لمختلف قطاعات الشعب في المناطق المحتلة، وهذه التناقضات سوف تواصل احتدامها المطرد، وتؤدي الى زيادة النهوض الوطني الجماهيري واستمراره، وانضمام فئات جديدة لهذه الانتفاضة مما يؤدي الى توسيع دائرتها وزيادة درجة تماسكها وتنظيمها.

والحركة الوطنية في الاراضي المحتلة تتصدى لحل التناقض الرئيسي المتمثل بالاحتلال الاسرائيلي وتناقضه مع المصالح والطموحات لكافة طبقات الشعب الفلسطيني، وذلك يتطلب طرد الاحتلال الاسرائيلي، وانسحابه الكامل دون قيد او شرط من الاراضي المحتلة، وانتزاع حق شعبنا في تقرير مصيره بحرية، واقامة دولته الوطنية المستقلة كاملة السيادة على ارضه المحررة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد. والحركة الثورية الفلسطينية في المناطق المحتلة في سعيها لتحقيق هذا الهدف المرحلي، تعمل على تعبئة جماهير كافة طبقات الشعب وشرائحه المختلفة، وتنظيماتها دفاعا عن مصالحها الملحة في تناقضها مع سياسة الاحتلال، والعمل على عزل الفئات المتذبذبة، والمرتبطة بالاطراف المعادية.

وانطلاقا من ذلك، يمكن لنا ان نتحدث عن برنامج عمل نضالي، تشارك الجماهير التي تتحدى رصاص الاحتلال في تطبيقه، ومن اجل ان تكون محاور النضال داخل الارض المحتلة واضحة نسعى لتحقيقها بنفس طويل، ونضال مستمر، وهذا البرنامج يشمل:

١ - النضال من اجل طرد الاحتلال الاسرائيلي بشكل كامل من جميع المناطق بما فيها القدس دون قيد او شرط، والتصدي لسياسة الضم والتوسع الاسرائيلي، وذلك يتطلب تصعيد المقاومة الجماهيرية والعسكرية لكافة المشاريع المشبوهة، وتعزيز الاجماع الوطني الشامل على رفض كافة اشكال المشاورات، ومقاطعة المفاوضات التي تستند الى هذه المشاريع، وفضح وعزل الخارجين عن هذا الاجماع، ومقاومة واحباط محاولات ايجاد فلسطينيين على استعداد للمشاركة في تنفيذ هذه المشاريع.

٢ - تعزيز الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية، والتي اكدت الجماهير المنتفضة على انها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واحباط اية محاولات لاصطناع البدائل، ورفض وادانة كافة مشاريع المشاركة في التمثيل الفلسطيني او تقاسمه.

٣ - تعبئة الجماهير ضد سياسة الاستيطان، وتشكيل لجان الدفاع عن الاراضي ضد سياسة المصادرة واغتصاب الارض، والعمل على اجبار العدو على اعادة جميع الاراضي التي استولى عليها الى اصحابها الشرعيين.

٤ - النضال ضد سياسة التدمير الاقتصادي التي يمارسها العدو، ومن اجل وقف التضخم ووضع حد للارتفاع الفاحش للاسعار، ومقاومة السياسات الضريبية الاسرائيلية، وسياسة ابتزاز الغرامات المالية الباهظة.

٥ - اعادة توحيد اتحاد نقابات العمال في الضفة والقطاع، ونبذ السياسة الانقسامية في صفوفها.

٦ - تعبئة جماهير الشعب والطلبة والمعلمين والمثقفين، من اجل حماية تراثهم الوطني، وللدفاع عن الثقافة الوطنية، ووقف سياسة انتهاك الاماكن المقدسة، ووقف التدخل في شؤون الجامعات والمعاهد وسائر المؤسسات التعليمية الوطنية، ووقف انتهاكات جنود العدو لحرمتها، والتدخل في عملها وبرامجها.

٧ - النضال ضد سياسات الالحاق، والتدخلات المشبوهة في المناطق المحتلة التي تستهدف السيطرة على هذه المناطق، ومقاومة سياسات العدو في مصادرة الحقوق المدنية للجماهير وحقها في التعبير والتنظيم، ومقاومة العقوبات الجماعية، والدفاع عن المعتقلين والاسرى والعمل على تحسين معاملتهم، وشروط حياتهم ورعاية اسرهم، وفضح عمليات التعذيب وانتزاع الاعترافات والمطالبة بوقفها.

٨ - وهناك قضية تحتل اهمية كبيرة يجب التصدي لها فورا من قبل جميع الوطنيين الفلسطينيين والعرب، وتجميع اكبر قدر من المشاركين في التصدي لها وهي سياسة الابعاد، والمطالبة بوقفها، والغاء كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات العدو، واعادة جميع المبعدين فورا الى وطنهم، وانهاء سياسة الاعتقال الاداري واطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين فورا والغاء الحظر على حرية الحركة والتنقل والنشاط السياسي للعناصر الوطنية.

هذه بعض محاور البرنامج الوطني للنضال داخل الارض المحتلة، مطروحة للنقاش من قبل جميع الوطنيين لتطويرها والاستفادة منها في هذه المرحلة التي تخوض فيها جماهيرنا معارك متتالية ونضالات مستمرة ولا شك ان النضال من اجل هذه المطالب يصب في حصيلته في خدمة المعركة الرئيسية لطرد الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

التضامن العربي

بقلم: جورجي سافين

من المتعذر ان نتذكر وعلى مدار السنوات الطويلة اي لقاء قيمة سوفيتي ـ عربي لم يتناول واحدة من قضايا الشرق الاوسط الملحة الا وهي قضية التضامن العربي. فموسكو موقنة ان الحياة نفسها تطالب بتعزيز هذا التضامن ورفع مستوى التعاون بين جميع الدول العربية فهذا لان الامر من شانه ان يساعد على تقريب افاق التسوية الشاملة والعادلة في هذه المنطقة. فلو تسنى للعرب ان يضمتوا وحدة صفوفهم لكان ذلك سلاحا ماضيا في التحدي لدسائس اعدائهم. لان هؤلاء الاعداء يجدون في فرقة العرب سندا غير قليل لسياستهم العدوانية.

ومسألة تعزيز تضامن العرب ووحدة صفهم كانت بالاخص موضوع بحث اثناء المفاوضات السوفيتية ـ الليبية والسوفيتية العراقية والسوفيتية ـ اليمنية الجنوبية خلال العامين الاخيرين ـ وجرى تناولها في اللقاء الذي جرى بين اندريه غروميكو رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في العام الماضي. وقد اعلن المشاركون في هذه المفاوضات اتفاقهم التام بان تكاتف جميع قوى التحرر الوطني في العالم العربي وتوحيد الشعوب العربية على قاعدة سياسية عامة كما تقتضيه مصالح العرب الحيوية يعتبران من اهم منطلقات نجاحهم في النضال من اجل حقوقهم الوطنية واستقلالهم وضد تطاول الامبريالية والصهيونية.

وفي ربيع العالم الحالي اكد ميخائيل غورباتشيف اثناء المفاوضات مع الرئيس السوري حافظ الاسد ان الكثير في قضية التسوية السياسية للنزاع في الشرق الاوسط يتوقف على نشاط ومثابرة الدول العربية السياسية وعلى مقدار التنسيق بينها. وقال الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي انذاك «يحزننا التشتت والمشاحنات والنزاعات في العالم العربي التي يستغلها بنشاط الامبرياليون واعوانهم. ومن الطبيعي ان نرى نحن بشارة خير في الجهود التي اتخذت في الايام الاخيرة من اجل استعادة وحدة صفوف منظمة التحرير الفلسطينية».

هذا وان النجاح الذي حققته الدورة الثامنة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر التي شهدت استعادة وحدة الصف الفلسطيني بعد زهاء ٤ سنوات من الانشقاق والحزازات التي وصلت احيانا حد الاصطدامات المسلحة لم يكن كما اظهر مجرى الاحداث التالية في العالم العربي قضية داخلية ومحلية من قضايا الفلسطينيين وانما افرز تاثيره على الوضع في العالم العربي ككل. واود ان اعبر هنا عن رأيي بانه لولا نجاح دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني لما أصبح ممكنا نجاح لقاء القمة في عمان وكذلك هذه الابعاد التي بلغتها تظاهرات الفلسطينيين ضد المحتلين التي نشهدها نحن في هذه الايام.

وفي سياق المفاوضات السوفيتية ـ الاردنية التي اختتمت اخيراً قام الملك حسين بابلاغ القادة السوفيت بنتائج مؤتمر رؤساء الدول العربية في عمان الذي وصفه بمؤتمر الوفاق واستعادة التعاون. وقد اشاد ميخائيل غورباتشيف والملك حسين في لقائهما بالاهمية الكبيرة لتحركات الدول العربية المشتركة في صالح تسوية قضية الشرق الاوسط تسوية عادلة.

ولاشك أن تحقيق المستوى اللازم من التضامن ووحدة الصف العربي هو عملية ليست هينة ولاتتطلب رغبة لتحقيق هذه الغاية المنشودة وحسب بل واستعدادا لتقديم التنازلات ولكن لااعتقد ان وضع معاهدة القضاء على الصواريخ المتوسطة والقريبة المدى او تحقيق الاجماع على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ تطلب جهودا اقل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

ان نتائج الجزائر وعمان تثير فينا املا مبررا بانه يمكن للعرب بل ويجب عليهم ان يسووا هذه القضية الملحة من قضاياهم. تلك ان الخبرة تدل انه كلما تضاءلت الثغرة في الصف العربي ازداد وزن صوتهم في الساحة الدولية.



فلسفة الانتفاضة في الداخل

بقلم: حمزة الطيراوي

الانتفاضة البطولية التي يقوم بها شعب فلسطين منذ عدة اسابيع لايمكن ان ندرجها تحت عنوان الانتفاضات العفوية غير الموجهة او المنظمة من منطلق واحد ورئيسي هو ان التحركات العشوائية وغير المنظمة لاتلبث ان تنتهي بعد ساعات او ايام، وهذه النقطة تحتسب لصالح الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، لانه وصل الى مرحلة من النضج في مواجهة العدو الصهيوني لم يعد يحسب للالة العسكرية الصهيونية اي حساب واصبح حساب الربح والخسارة في التحركات الجماهيرية والشعبية يخضع فقط لارتباط ذلك بمجمل النضال الفلسطيني بشقيه الشعبي والثوري المسلح.

وهذا التطور في التعامل الجماهيري مع السياسة الصهيونية هو اكثر ما ازعج الكيان الصهيوني اولا، والولايات المتحدة الاميركية ثانيا، وبعض المراهنين على محدودية التاثير من قبل منظمة التحرير الفلسطينية على الخطوط السياسية والشعبية الفلسطينية داخل وخارج الوطن الفلسطيني المحتل.

ان العقلية المتطورة التي اصبح يتمتع بها الفلسطيني داخل الارض في مواجهة ظروف الاحتلال باستخدام ادواته النضالية المتاحة، بشكل جيد، والوصول الى هذه المرحلة المتطورة اخرج منظمة التحرير الفلسطينية (وهي الاطار المعنوي للشعب الفلسطيني) من عنق الزجاجة، الذي وصلت اليه، عندما غزت (اسرائيل)، لبنان عام ١٩٨٢. للقضاء عليها ووصلت المنظمة الى النقطة الحرجة في عنق الزجاجة عندما اعلن الانشقاق داخل حركة فتح، العمود الرئيسي للثورة الفلسطينية، وقد استطاعت الحركة الفلسطينية في الداخل الوصول الى هذه النتيجة (وهي اخراج م.ت.ف من عنق الزجاجة) عندما اعلنت في اكثر من مناسبة خلال السنوات الخمس الماضية (وتوجت ذلك في الانتفاضية الاخيرة) ان منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها من فصائل واتحادات شعبية، لم تعد نقطة الارتكاز الاساسية لها في لبنان فقط او في اي قطر عربي اخر وانما في فلسطين المحتلة، وبمواجهة الكيان الصهيوني مباشرة وبهذا خرجت من حكم الجغرافيا السياسية التي كانت تفرض على قيادة منظمة التحرير الفلسطنية بعض التوجهات السياسية المربكة للعمل النضالي الفلسطيني.

ان ما سمي في الساحات الخارجية بالعصيان المدني داخل الارض المحتلة ومانسميه بالثورة الشعبية، قد اعلن الولادة الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية بمنهجية واتجاهات جديدة.ثورة جديدة غير قابلة للتدجين السياسي، وغير قابلة للتوقع او الانكفاء على الذات.

★ ★ ★

ان انتفاضة الداخل التي نعيش اعراسها الان، ونعيش المجد الذي سطره شهداؤها وجرحاها افرزت حقائق جديدة في الصراع العربي الاسرائيلي، لابد من التعرض لها في هذا السياق وهي انها:

١ ـ اجهضت كل محاولات الالتفاف على الحقوق الفلسطينية والفصل بين ثورة الداخل والخارج وتشويه صورة الثورة في الخارج امام الجماهير في الداخل.

٢ ـ اثبتت ان م.ت.ف لم ولن تكون الورقة السهلة التي يمكن التهامها ضمن اي عملية سياسية لحل جزئيات الصراع العربي الاسرائيلي.

٣ـ ان انتفاضة الداخل، كانت استفتاء كبيرا يقول ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

٤ ـ وعلى المستوى العربي، شعبيا ورسميا، ساعدت الانتفاضة الاخيرة على ايجاد صيغة جديدة للدعم الفلسطيني، ماديا ومعنويا وبعد ان طغى الاهتمام بقضايا اخرى على الاهتمام بالقضية الفلسطينية واعادة اللحمة مرة اخرى الى قدسية العلاقة الفلسطينية ـ العربية بكل جوانبها.

٥ ـ وفي الجانب الدولي ارتفع الاهتمام بالقضية الفلسطينية على كل المستويات الرسمية والحزبية والاعلامية، ودعت الكثير من القوى العالمية للتدخل لصالح القضية الفلسطينية.

★ ★ ★

ان انتفاضة الارض المحتلة يمكن وصفها بانها احد العوامل الاساسية التي ستدفع بالورقة الفلسطينية، للتفوق على بقية الاوراق السياسية، المطروحة في لعبة الحل الدولي الذي يتم الحديث عنه بين فترة واخرى على اعتبار ان الشعب الفلسطيني في الداخل قد قال كلمته الاساسية في ربط الداخل بالخارج. من هناك كان مأزق الجهات التي لم تجد فرصة، للاستمرار في الطعن بمسيرة الثورة الفلسطينية، الا من خلال توجيه التحايا الى الانتفاضة وتشويه صورة الثورة الفلسطينية وفصلها عن الاعمال البطولية واستغلال جوانب ضعيفة في هذه البلبلة دون التطرق للجوانب الايجابية الكبيرة التي عكستها الانتفاضة.

★ ★ ★

والمتابع لتطورات الثورة الشعبية الفلسطينية لايجد تبريرا مقنعا للفلسلفة التي بنى المشككون مرتكزاتهم عليها، الا ان تكون ثورة الداخل قد اربكت المعادلات السياسية الجديدة التي كانت ترسم قبل ثورة الداخل بقليل بناء على معطيات سياسية طرأت على مجمل الصراع العربي ـ الاسرائيلي تبدو في اطارها الخارجي انها تصب في عكس اتجاه القضية الفلسطينية، ولكن كما في كل مرة جاء صوت الداخل ليعطي الصورة الحقيقية للقضية الفلسطينية بكل تفرعاتها السياسية والاعلامية والعسكرية....الخ.

وهذه المرة جاء العون قويا هادرا، وقد رد صوت الداخل على الهمسات التي نشرت في اكثر من مكان تطالب بالحل لانقاذ الفلسطينيين من سوء الاحوال المعيشية، ومن درجة الفقر المتدنية التي وصلوا اليها، وكانت المراهنة في بعض الاوساط بالخارج على ان الشعب سيثور ضد الكيان الصهيوني، وضد الجوع، ولكن الشعب الفلسطيني اثبت انه اقوى من الجوع والفقر والحاجة، فثار ضد الاحتلال ومنع الهيمنة والوصاية على القضية الفلسطينية.

كانت ثورة الداخل هي البلسم الذي يشفي الجروح المعنوية قبل العضوية، جروح الشعور بالياس للحال الذي وصلت اليه منطقتنا العربية نتيجة عامل التشتت والفرقة الذي غذته القوى الكبرى التي اردات شرا بامتنا العربية، ولكن وطننا العربي بطليعته النضالية في الارض المحتلة وخارجها اثبت للعامل ان هذا الوطن العربي مهما مرت عليه من عواصف واعاصير الا انه لن ينحني وسيأتي اليوم الذي يرفع فيه هامته عاليا بعد ان ينتصر شعب فلسطين، وينتصر العراق في البوابة الشرقية من الوطن العربية وتعود للبنان حريته وكرامته وينتهي القيد، ويخرج الوطن العربي من فكي الكماشة شرقا وغربا ووسطا، وعندها لن يكون لاصوات المشككين صدى ابعد من احرف الكلمات المكتوبة او المسموعة.

عملية الشراعيات

ست دقائق تختصر اربعين عاما من الامن الموعود

اعداد: رضا سلمان

في الخامس والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧، ليلا، نجح الفدائي خالد عكر بالهبوط بطائراته الشراعية في مهبط للطوافات الاسرائيلية في شمال اسرائيل، حيث هاجم قاعدة عسكرية صرع فيها ستة جنود وجرح سبعة اخرين قبل ان يستشهد. وكان عكر واحدا من خمسة فدائيين من الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، شاركوا في عملية الشراعيات، استشهد رابعهم التونسي ميلود بن الناجح نومه، برصاص مطارديه في الحزام الامني، في جنوب لبنان، وتمكن الثلاثة الباقون من العودة الى قاعدتهم سالمين.

★ ★ ★

غالبا ماتكون عمليات المقاومة الناجحة عمليات باهرة. وعملية «ليلة الشراعيات» كانت كذلك فهي مختلفة تماما «كانت امرا لم يحدث مثله من قبل» كما يقول لسان حال الجنود الاسرائيليين (عمانوئيل روزين، معاريف ١٩٨٧/١١/٢٧). فقد تمكن عكر من استعادة ميزة المباغتة بعدما كان قد فقدها قبل عشرين دقيقة من موعد تنفيذ عمليته، ودخل الى هدفه «المستحيل» من بابه الامامي، ليختصر في ست دقائق الاربعين عاما من الامن الذي وعد به رئيس الحكومة السابق مناحم بيغن، مستعمرات اصبع الجليل عندما اجتاحت اسرائيل لبنان ١٩٨٢.

سقطت منطقة الجليل في مهب رياح الحرب طوال احدى عشرة ساعة، ووجد افراد الجيش الاسرائيلي صعوبة بالغة في استيعاب الواقعة: «مخرب» واحد يهاجم بنجاح قاعدة عسكرية، ويقتل بيديه ستة جنود فيها» والقيادة العسكرية الاسرائيلية، استنكرت انتهاء عملية «ليلة الشراعيات» الى ماانتهت اليه، واجرت تحقيقا في «التقصير» الذي اتاح لهذه العملية ان تنجح «المصدر نفسه».

ان العملية التي اعادت منطقة الجليل «الى ايام ماقبل حرب لبنان» (يديعوت احرونوت ١٩٨٧/١١/٢٧)، شددت من جديد على المازق الاسرائيلي في لبنان: رئيس الاركان الجنرال دان شومرون، يعد بوسائط جديدة لتحسين اغلاق الحدود الجوية (المصدر نفسه). ورئيس الحكومة اسحق شامير، يحمل سوريا مسؤولية رعاية العملية، ووزير خارجيته شمعون بيرين، يعد بدوره، بايجاد سبل تجعل من المحال التسلل جوا الى اسرائيل (يهودا غورين، معاريف ١٩٨٧/١١/٢٧). والجدل ينتعش مجددا بين دعاة الرد المحدود ودعاة الرد المضبوط، وبين المحذرين من الانزلاق الى مواجهة شاملة مع سوريا، والداعين الى تحريك مسار السلام على اساس ان ايقافه لايعني المراوحة بل يعني الانزلاق الى الخيار العسكري.

ست دقائق حافلة

في التاسعة والنصف ليلا تلقى مركز الاتصالات انذارا اوليا مصدره احد مواقع الجيش الاسرائيلي الحزام الامني في جنوب لبنان، يفيد بالاشتباه بوجود طائرة صغيرة في اجواء المنطقة جنوبا، وسرعان ماتخذت الاجراءات والاحتياطات الاولية، وانطلقت مقاتلات اسرائيلية لاعتراض هذه الطائرة لكنها اخفقت في العثور عليها. وبعد مرور عشر دقائق على الانذار الاول سمع جنود اسرائيليون في موقع بالقرب من المطلة ازيزا لكنهم لم يتمكنوا من رؤية شيء في الظلام الدامس فعمدوا الى اطلاق النار باتجاه الصوت، لكن الرصاصات لم تصب هدفا (عمانوئيل روزين، معاريف ١٩٨٧/١١/٢٧).

وفي التاسعة والخمسين دقيقة، اي بعد عشرين دقيقة على الانذار الاول، هبطت طائرة شراعية مزودة بمحرك صغير، في حقل من الشوك بالقرب من مهبط للطائرات الخفيفة تابع لقاعدة عسكرية شرقي كريات شمونة (الخالصة). ونزل قائد الطائرة خالد عكر من طائرته وركض نحو الطريق الرئيسي وهو يحمل كلاشينكوف وقنابل يدوية ومسدسا مزودا بكاتم للصوت، لكنه مالبث ان لمح عربة عسكرية تتجه نحو القاعدة، ففتح عليها النار من مسافة قريبة، فانزلقت الى جانب الطريق وقتل سائقها الملازم ليرون فنيني، واصيبت جندية كانت برفقته بجراح طفيفة. ... عكر للطريق جريا نحو القاعدة التابعة للناحل (الشبيبة الطليعية المحاربة)، والمؤلفة في معظمها من الخيم، فالقى قنبلة يدوية انفجرت على مسافة ٢٠ مترا من موقع الحراسة، ثم اطلق النار باتجاه الحارس، ودخل القاعدة من بوابتها الرئيسية (المصدر نفسه).

في التاسعة وست وخمسين دقيقة توجه عكر نحو الخيم التابعة لاحدى فصائل المعسكر وكانه يتجول في بيته: راح يطلق النار في كل الاتجاها. القى قنبلة يدوية على مرآب لاصلاح العربات، وتابع سيره من دون ان يعترضه احد، نحو خيمة الطعام حيث صرع برصاصة اربعة جنود وجرح عددا خر منهم. وعندما حاول النقيب يعقوب قائير دهسه بعربة عسكرية اطلق عليه النار فاصاب منه مقتلا، ثم تحول نحو الرقيب جدعون بشتاري الذي كان يتقدم نحوه من الخلف، فتبادل واياه اطلاق النار واصابه في كتفه قبل ان يتمكن هذا الاخير من اصابته برصاصة قاتلة في رأسه (المصدر نفسه).

العملية كلها التي استغرقت ست دقائق منذ هبوط الشراعية، واعقبتها احدى عشرة ساعة من اجراءات التاهب القصوى وحظر التجول وعمليات التمشيط واغلاق المستعمرات، انتهت في التاسعة من صباح اليوم التالي اي بعد ربع ساعة من انتهاء مطاردة قائد الشراعية الثانية الذي هبط على مسافة ٧٠٠ متر من السياج الحدودي واعيد فتح المستعمرات الشمالية امام الحركة المدنية. وذكر راديو اسرائيل ان الحياة عادت الى طبيعتها في اصبع الجليل ـ ولكن ليس في المؤسسة الامنية، حيث كانت تستكمل التحقيقات التي امر باجرائها وزير الدفاع اسحق رابين، فور تبلغه ان «مخربا» دخل قاعدة عسكرية اسرائيلية، وتجول فيها «كما لو كان في بيته» (المصدر نفسه).

التحقيق:

انذار ومطاردة و«شيش ـ بيش»

كشفت التحقيقات الاولية التي اجريت وقائع مهمة واثارت اسئلة اهمها:

(أ) كان هناك انذار مسبق ـ قبل ٢٠ دقيقة من تنفيذ العملية ـ باحتمال هبوط طائرة شراعية. ونقل الانذار الى المستعمرات والوحدات كلها، ونفذت كما يجب، اجراءات التاهب لكن الانذار فسر كانذار يقضي بالدفاع عن مستعمرات المنطقة وليس عن القواعد. وبما ان القاعدة التي هوجمت هي قاعدة خلفية نسبيا، فان الضباط فيها لم يدركوا انهم هم ايضا قد يكونون في خطر (المصدر نفسه).

(ب) لقد نجح (المخرب) في التسلل عبر الحزام الامني في جنوب لبنان الى داخل اسرائيل لان الطائرة الشراعية هي الة بدائية، ولذلك بالضبط تمكنت من التسلل عبر وسائط المراقبة المتطورة جدا. لكن خبراء في الطيران قالوا ان على سلاح الجو الاسرائيلي ان يجيب نفسه عن السؤال لماذا لم تنجح طائراته المقاتلة ومروحياته في العثور على الشراعية واعتراضها عندما انطلقت لمطاردتها في اثر تلقي الانذار (المصدر نفسه).

(جـ) ان اداء جنود المعسكر في اثناء تعرضهم للهجوم كان متدنيا بمقاييس الجيش الاسرائيلي. (قائد المنطقة الشمالية اللواء يومبي بيليد، قال ان العملية ما كان يجب ان تنتهي هكذا، فكيف يعقل ان احدا لم يتصد (للمخرب) في قاعدة تضم هذا العدد من الجنود ـ المصدر نفسه).

فالجندي روني الذي كان مكلفا بحراسة مدخل المعسكر ترك موقعه واختبأ عوضا عن اطلاق النار على «المخرب» وهو يقترب منه (هاآرتس ١٩٨٧/١٢/٣).

وضابط العمليات في المعسكر الذي تلقى الانذار، لم يامر بتعزيز الحراسة عند مدخل المعسكر وبقي الحارس روني وحده. كما ان هذا الضابط لم ينظم دورية داخل المعسكر واكتفى باصدار امر لعدد من الجنود بتشكيل فصيل تاهب، وبقي في خيمة الطعام جنود غير مسلحين، لم يتوجهوا الى خيمهم في اثر الانذار، لاحضار اسلحتهم الشخصية (رزوفين فدهتسور، هاآرتس ١٩٨٧/١١/٢٩).

لم يكن في قيادة اللواء في المعسكر في ليلة الهجوم، اي ضابط كبير او ضابط من رتبة متوسطة كان الضابط الاعلى رتبة الموجود في ذلك الوقت، برتبة ملازم وحسب (المصدر نفسه).

ان فصيلة الجند التي فرزت في المعسكر في اثر الانذار، لتساهم في الاجراءات الامنية في المنطقة، خرجت من البوابة الرئيسية نفسها، بعد اقل من دقيقة من دخول «المخرب» عبرها، الى المعسكر وقد خرجت هذه الفصيلة نحو الطريق الرئيسي بعد سماعها الطلقات الاولى التي اطلقها «المخرب» على الشاحنة هناك، وصوت انفجار القنبلة اليدوية التي القاها باتجاه البوابة الرئيسية قبل ان يلجها. وما ان استعدت الفصيلة لاجراء عملية تمشيط خارج المعسكر لاكتشاف مصدر اطلاق النار، حتى سمعت صوت اطلاق النار داخل المعسكر، فعادت ادراجها بسرعة لكنها وصلت متاخرة جدا (زئيف شيف، هاآرتس ١٩٨٧/١١/٢٩).

اعترف قائد هذه الفصيلة بانه عندما عبر البوابة الرئيسية الى خارج المعسكر، لم يشاهد الحارس في مكانه، واعترف ايضا بان هذا الامر لم يثر شكوكه (المصدر نفسه).

- الجنود الذين كانوا في خيمة الطعام عندما هاجمها «المخرب» كانوا يلعبون الشيش - بيش، وقد قتل منهم ٥ وجرح ٦ آخرون. وذكر النقيب عوفيران ان «المخرب» الذي كان مسلحا بكلاشينكوف ومسدس وقنابل يدوية، اطلق النار عليهم كلهم مواجهة، وان الذين ركضوا الى الخارج اصيبوا فورا، اما الذين هربوا من باب الخيمة الخلفي فقد نفذوا بجلودهم (يديعوت احرونوت ١٩٨٧/١١/٢٧).

- اعترف الجندي النفر ايل (١٨ عاما)، انه «عندما بدأ اطلاق النار قفزنا الى الجزء الخلفي من الخيمة وانبطحنا ارضا حتى انتهى كل شيء» (المصدر نفسه).

التوازن بين التأهب وشفير الذعر

في اثر التحقيق في «التقصير» اتخذ رئيس الاركان الجنرال دان شومرون، قرارات تم بموجبها نقل قائد لواء الناحل الذي هوجم، الى مهمة اخرى في الجيش الاسرائيلي، وانهاء مهمة ضابط العمليات في اللواء، الرائد عوفير، في الجيش الاسرائيلي واتخاذ اجراءات قضائية بحقه، وتقديم الجندي رولي حارس مدخل المعسكر، الى المحاكمة لانه غادر موقعه واختبأ عوضا عن اطلاق النار على «المخرب» (رؤوفين فدهتسور هاآرتس ١٩٨٧/١٢/٣).

ونبه المعلق العسكري زئيف شيف الى ان قرارات شومرون، التي تحدد المسؤولية القيادية والشخصية المباشرة عما جرى في المعسكر، لا تضع حدا للمسألة التي تلقي على عاتق رئيس الاركان مهمة كبيرة «تفوق في اهميتها قضية طائرة لاق». وهذه المهمة برأي شيف، هي معالجة شائبة «اللامبالاة التي تنهش الجيش الاسرائيلي بنهم». والتي تعكس نفسها في كيفية التصرف ازاء العدو والنار. وقال شيف ان شوائب في هذا المجال سبق ان ظهرت في حرب لبنان، لكنها عوجلت بصورة «عرضية» و«متساهلة» واضاف: «ومن ينظر مليا في ملاحظات لجنة التحقيق التي حققت في قضية الجنود الثمانية *، الذين سلموا انفسهم بسهولة الى اثنين من المخربين، فاقتيدوا الى الاسر، يجد ان ملاحظات تلك اللجنة تنطبق ايضا على الحادثة الاخيرة» وخلص الى التحذير من انه «لا معنى لاي استعداد لساحة المعركة المقبلة اذا لم نجد قبل ذلك، حلا لهذه المشاكل، فما معنى ان نستعد وان نستمر في العتاد الاكثر حداثة اذا كان التاهب مسترخيا، والبراعة الجندية متدنية وارادة القتال ضعيفة ؟!» (هاآرتس ١٩٨٧/١٢/٣).

ونقل رؤوفين فدهتسور عن مصادر رفيعة رفضها ان تنحصر مضاعفات عملية الشراعيات بمعاقبة قائد اللواء ومحاكمة قائد المعسكر وحارس مدخله، وتاكيدها على ضرورة فحص ثلاث مسائل على الاقل، على مستوى هيئة الاركان: ١ - فشل الاستخبارات في توفير معلومات تحذيرية عن عملية اخذت وقتا طويلا في التخطيط والاعداد، وارتبط بها عدد غير قليل من الناس. ٢ - فشل سلاح الجو، وسبب فشله في احباط تسلل الشراعية الى داخل اسرائيل. ٣ - مستوى البراعة الجندية، واسباب تدني مستوى الجندية لدى جنود المعسكر الذي هوجم، وتقصي ما اذا كان الامر جنود سمة وحدات اخرى (هاآرتس ١٩٨٧/١/٢٩).

وذهبت مصادر عسكرية رفيعة الى ابعد من ذلك، فشددت على «ضرورة فحص مجالات تدريب الجنود في الجيش الاسرائيلي كلها في العمق، بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى دورة الضباط، وما بعدها كما شددت على ضرورة تدريب الجنود على الحرب ضد المخربين وعلى التصرف المناسب في اثناء العمليات الارهابية، لان «المخربين» برأي هذه المصادر العسكرية، «قادرون بمبادرة تنفيذية، على اللحاق بالجيش الاسرائيلي على مسافة خطوة واحدة على الاقل، ففي كل مرة يستخلص الجيش الاسرائيلي دورسا، يعمد المخربون الى ابتكار اساليب عمل اخرى» (رؤوفين فدهتسور، هاآرتس ١٩٨٧/١٢/٣).

في الواقع، نقل عمانوئيل روزين صورا لافتة عن حالة التوتر على طول الحدود وداخل الحزام الامني، بعد مرور اسبوع على «ليلة الشراعيات»: «كل حركة مشبوهة، وكل ظل يدب الرعب في ناظره انهم ينتظرون الشراعية المقبلة. والليلة على الحدود، هي ليلة عشرات الانذارات والتشخيصات والتحقيقات، لا يلبث ان يتضح عاجلا ام آجلا، انها كانت كلها انذارات كاذبة». وها هو العقيد يشرح لجنود كتيبة مدفعية في مكان ما في الجليل «لماذاينبغي ايجاد ذلك التوازن الدقيق بين التاهب وبين ضرورة عدم الوقوع في الذعر» (معاريف ١٩٨٧/١٢/٢)، وربما كانت قدرة خالد عكر على ايجاد مثل هذا التوازن الدقيق هي التي مكنته من مواصلة التحليق صوب هدفه في الجليل، بين المقاتلات والطوافات الاسرائيلية التي كانت تبحث عنه.

وكما في كل مرة تصيب فيها عملية للمقاومة هدفها ينتعش ذلك الجدل بين التيار الداعي الى الرد من اجل المحافظة على مصداقية الردع الاسرائيلي، وبين التيار الداعي الى تجنب اجراء يؤدي الى تصعيد عسكري تكون كلفته باهظة، فتيارات الرأي كما انعكست في الصحف الاسرائيلية بعد «ليلة الشراعيات» لم تختلف مع القيادة السياسية الاسرائيلية التي حددت سوريا القوة التي تقف خلف مخططي العملية ومنفذيها وترعاهم. كما انها لم تختلف فيما بينها على مبدأ ضرورة الرد، ان لم يكن لضرورة الرد بحد ذاته على عملية ناجحة للمقاومة، فلضرورة تسديد ضربات تسبق العمليات قبل بلوغها مرحلة التنفيذ وتحبطها.

عرض رؤوفين فدهتور للسياسة السورية في جنوب لبنان، فقال ان احد اسسها تحقيق مستوى محدد من النشاط «الارهابي»، لان احد اهداف دمشق «هو البرهان لاسرائيل ان الحزام الامني في الجنوب لا يستطيع ان يمنحها الامن». فدمشق تعتبر الحزام الامني «التعبير الإخير للقليل المتبقي في ايدي اسرائيل من مكاسب، نتيجة لحرب لبنان في ١٩٨٢. وكل عملية تثبت ان هذا المكسب الاسرائيلي مستمر في التآكل، هي عملية مرغوبة من الرئيس السوري (هاآرتس ١٩٨٧/١١/٢٩).

وقد نقل فدهتور عن جهات رفيعة درجت منذ زمن طويل على الزعم ان مفتاح الهدوء في الحزام الامني موجود في دمشق، قولها اليوم، انه «اذا كانت هناك من فرصة للجم النشاط المعادي لنا في منطقة جنوب لبنان، فان هذه الفرصة هي في (رسالة) يجب ان نوجهها الى السوريين»، توضح لهم «ان اية عملية تخريبية ضد مستعمرات الشمال ستجر الى رد فوري من جانب الجيش الاسرائيلي ضد السوريين، فوحده «الخوف» من ضربة يوجهها الجيش الاسرائيلي الى الجيش السوري يمكنه ان يحث دمشق على «لجم نشاط المنظمات الفلسطينية الخاضعة لنفوذها» (المصدر نفسه).

واشار فدهتور الى ان نجاح الجيش الاسرائيلي في «منع تكرار ليلة شراعيات اخرى، هو مفتاح المحافظة على التوازن الدقيق القائم في السياسة الاسرائيلية تجاه سوريا. وان يقظة الجنود الاسرائيليين في الحزام الامني وعلى الحدود الشمالية هي التي تستطيع ان تمنع سياسة (الرد الشديد) ضد سوريا، وهي السياسة التي تحاول القيادة الامنية في اسرائيل ارجاء تطبيقها قدر الامكان في هذه المرحلة» (المصدر نفسه).

* وقعت الحادثة يوم ١٩٨٢/٩/٤ عندما تمكنت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين من اسر الجنود الاسرائيليين الثمانية قرب بلدة بحمدون اللبنانية - المحرر.

بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية

نيويورك تايمز ■ خلافا لجيل آبائهم المستعد للتنازل

جيل الانتفاضة يؤمن بقدرته على تغيير العالم

وراء اعمال الشغب الفلسطينية التي جرت ابان الاسابيع القليلة الماضية، قصة اباء وابناء، الاباء الفلسطينيين الذين فقدوا السيطرة على ابنائهم.

وقد يتذكر الناس المظاهرات الفلسطينية الاخيرة التي جرت ضد اسرائيل، واسفرت عن مقتل ٢١ شخصا على الاقل، باعتبارها الاحداث الفاصلة التي شهدت تغيير «الحرس» الفلسطيني.

لقد ترعرع الاباء الفلسطينيون وكبروا فوق تراب الضفة الغربية تحت الحكم الاردني، بينما عاش الاباء الفلسطينيون في قطاع غزة تحت الحكم المصري. وبعد ان احتلت اسرائيل الاراضي العربية في الضفة الغربية وغزة سنة ١٩٦٧، قبل الاباء، او تمكنوا من التكيف الى حد ما، مع الوضع الجديد، وتعرفوا على عدد قليل من اليهود وعملوا في المصانع الاسرائيلية، بل وتعلموا العبرية، وكانوا على الاقل حتى الشهر الماضي على استعداد للقبول بتسوية سليمة مع اسرائيل على شرط ان تقوم الدولة الفلسطينية الى جانب الدولة اليهودية.

ولكن الابناء (رماة الحجارة) الذين كانوا على استعداد لكشف صدورهم امام الجنود الاسرائيليين، فان امزجتهم تشكلت في فرن مختلف. فهؤلاء لم يعرفوا سوى الحياة التي تقف امام طريق مسدود تحت الاحتلال الاسرائيلي. والغالبية الساحقة منهم ليس لهم صديق يهودي وقلة منهم لم تستجوب من جانب قوات الامن الاسرائيلية.

وهكذا فان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يخيفون اباء هؤلاء الابناء او اجدادهم قفزوا امامهم، لم يعودوا يخيفون الابناء. فالابناء يفخرون باعتقالهم، وبسجلهم في السجون، وبجراحهم، ويعتبرون ذلك بمثابة علامة شجاعة.

وفيما كان الاباء على استعداد لتخفيف اهدافهم السياسية، والتوصل الى تسوية مع الاسرائيليين، فان الابناء لايعرفون فيما يبدو شيئا سوى حوار الحجارة وسياسيات الغضب. وفيما كان للاباء تاثير معتدل على منظمة التحرير الفلسطينية فان الابناء لم يخشوا ابدا السخرية من المستعدين لعقد تسوية مع اسرائيل ويصفون رجال المنظمات المنادية بالتسوية السلمية بانهم «ثوار الكاديلاك» الذين ترهلوا.

وفي مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين خارج مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة كانت هناك زمرة من الشباب تتراوح اعمارهم بين ١٥و١٦ سنة، وقد وضعوا الكوفيات الفلسطينية المرقطة ببقع سوداء حول اعناقهم، التقينا بهم امام محل للجزارة يوم الاحد الماضي وعرفنا منهم ان معظمهم اعتقل اصدقاؤهم او اشقاؤهم ضمن عمليات الاعتقال الامنية، وانهم شاركوا في القلاقل الاخيرة وقد عرض روحي (١٥ سنة) كدمة فوق عينه لاثبات مشاركته في المظاهرات.

وفيما كانوا يتحدثون الينا، مرت سيارة دورية اسرائيلية وعلى متنها ثمانية جنود تتطلع عيونهم الى كل الاتجاهات.

وقد حدق الاسرائيليون بالشباب الفلسطينيين لبعض الوقت. وكان من الصعب معرفة الجانب الاكثر خوفا من الاخر، ولكن الكراهية التي تبادلتها عيوف الجانبين كانت واضحة.

وقال احد الشباب بهدوء: «حين يكون الجنود داخل المخيم، لانخرج في مظاهرة، ولكن حالما يغادرون المخيم نخرج في انتفاضة ثانية».

ومن خلال الحديث الى الفلسطينيين في الايام الاخيرة، اتضح لنا ان اعمال الشغب غيرت شيئا ما. والاباء الذين كانوا يتحدثون بلغة مشتركة مع الاسرائيليين، وان كانت محدودة، اخلوا الساحة لابنائهم الذين لايعرفون سوى الحجاةر للرد على الرصاص الاسرائيلي.

وقد وضع ايلان كفير، المحرر في جريدة «حداثوت» الاسرائيلية، يده على الجرح عندما كتب يقول انه بعد اعمال الشغب في الضفة الغربية وغزة «اصبح من المشكوك فيه ان يجرؤ اي من وجهاء الاراضي المحتلة الذين يوصفون بانهم معتدلون على المشاركة في الوفد الفلسطيني - الاردني. فلن يجرؤ فايز ابو رحمة مثلا او حنا سينورة، على ذلك ومن المؤكد ان لايقبل المحتكون من امثال الياس فريج ورشاد الشوا بالمشاركة في الوفد».

واضاف يقول: «ولو حدث وتجددت العملية السياسية فان قواعد اللعبة ستختلف حتما. فمنظمة التحرير الفلسطينية وزعماء الانتفاضة في الاراضي المحتلة - وهي اسماء جديدة على الخارطة السياسية ستقرر اسماء ممثلي الفلسطينيين في المفاوضات. ومن المشكوك فيه ان يتم التوصل الى اجماع سياسي في اسرائيل لصالح المفاوضات مع هؤلاء الممثلين الفلسطينيين».

واما ابراهيم قراعين، الصحافي والقومي الفلسطيني من ابناء القدس الشرقية فلديه مسحة من الاباء. ولابراهيم ولدان احدهما يبلغ ٧ سنوات والاخر ٥ سنوات، وابنة عمرها ٣ سنوات. وكان في التاسعة عشرة من عمره.

في يونيو ١٩٦٧، عندما انفجرت الحرب، حيث كان انذاك يدرس اللغة الانجليزية في الجامعة الاردنية بعمان. ونظرا لان اسرائيل اغلقت الحدود بعد الحرب، فقد عاد بطريقة غير قانونية بصحبة بعض الاصدقاء عن طريق التسلل عبر نهر الاردن. وعلى الجانب الاخر من النهر كان هناك سيارة دورية اسرائيلية محملة بالجنود، فقامت باعتقاله. ويتذكر السيد قراعين تلك الحادثة فيقول: «لم يحدث ابدا ان التقيت بيهودي. ولم تكن لدي اية فكرة عن شكل اليهود. فقد نشانا وترعرعنا ونحن نعتقد بانهم وحوش. وعندما اعتقلنا الجنود الاسرائيليون، شاهدت الوحوش لاول مرة في حياتي، وكنت متاكدا من ان هذا الوحش سيقتلني».

وتابع يقول: «ولكنهم عندئذ، اخذونا الى سجن نابلس، وهناك وجدت بعض الاسرائيليين الذين ظلوا يشتموننا ويلعنوننا طوال الوقت، بينما كان هناك اسرائيليون اخرون عاملونا معاملة لطيفة. وقد دفعت غرامة، ثم تركوني اعود الى بيتي في القدس».

وفي سنة ١٩٧٢، كان ابراهيم اول فلسطيني يدخل الجامعة العبرية بالقدس، حيث تخرج منها في سنة ١٩٧٥ وحصل على شهادة الليسانس في اداب اللغة الانجليزية. واثناء دراسته كون صداقات عديدة مع الاسرائيليين. ويقول السيد قراعين: «في ذلك الوقت كان معظمنا، يعتقد ان الاحتلال سيدوم ٢٠ سنة، وبالتالي وجدناها فرصة للتعرف على بعضنا البعض، وكنت غالبا ما ادعى الى منازل بعض اليهود، كما كنت ادعوهم الى بيتي».

ويشعر ابراهيم قراعين، الذي يدعو بقوة الى انشاء دولة فلسطينية الى جانب الدولة اليهودية ان معظم ابناء جيله يشاركونه هذا الرأي.

ويقول ابراهيم: «لقد تعلمت من خلال خبراتي ان انظر الى الانسان على انه انسان، وان اعامله تبعا لذلك. ولكن فرصة التفاعل مع اليهود لن تتاح لابنائي».

لماذا؟ عندما امتد امد الاحتلال الى ٢٠ سنة وجد السيد قراعين ان حواره مع الاسرائيليين بدأ يتراجع. فقد بدأ ينظر للفلسطينيين الذين لهم صلة باليهود وكانهم خونة يتعاملون مع قوة الاحتلال، فصاروا ينبذون في المجتمع.

واما جميل حماد (٤٧ سنة) الكاتب الفلسطيني من بيت لحم، فهو اب لثلاثة ابناء تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٤ سنة. وقد اصيب ابنه الاوسط بجرح بليغ في رأسه سنة ١٩٨٢، عندما اطلقت القوات الاسرائيلية عليه قنبلة مسيلة للدموع عن قرب، اثناء مظاهرة فلسطينية.

ويقول السيد حماد: «ابنائي يختلفون اختلافا كبيرا عن جيلنا فهم لم يشهدوا الهزيمة سنة ١٩٦٧، ولذلك فانهم لايشعرون بعقدة الدونية. ولكن الاهم من ذلك ان ابنائي يعتقدون انهم قادرون باعمالهم على تغيير العالم. فهم ينضحون بالثقة، نظرا لانهم لم يسحقوا ولم يشعروا بالاحباط والهزيمة مثل جيلنا».

ويتابع قائلا: «عندما تتحدث عن الاحباط في الضفة الغربية فلا تجعل الشباب ضمن من ينطبق عليهم هذا الشعور فنحن ابناء الجيل الذي تجاوز الـ ٤٠ سنة من عمره، من يشعرون بالاحباط. واريد ان اقول بانه اذا كان الاسرائيليون سيتفاوضون فيجب ان يتفاوضوا مع جميل حماد والا فانهم سيجدون انفسهم غير قادرين على التحاور مع ابنائي هيثم، وسهيل، وصادق الذين لايؤمنون بلغة التنازلات».

توماس فريدمان

● الانتفاضة الفلسطينية



■ عن الدستور الاردنية ■

التايمز ■ عجزت ايران خلاله عن تحقيق اختراق

عام ١٩٨٧ شهد تحول مد حرب الخليج لصالح العراق

انتهى عام ١٩٨٧ والحرب العراقية - الايرانية في حالة اكثر ميوعة مما كانت عليه في اي وقت مضى، منذ انفجارها قبل سبع سنوات. وحتى مطلع هذا العام (١٩٨٧) ظل هناك بديل واحد فقط لوضع الطريق المسدود، وهو ان تتمكن ايران من تحقيق تحول بارز اما الآن فقد اختلف المشهد.

فاولا، انتهى الهجوم الايراني على البصرة في يناير الماضي، ولم تبق من آثاره سوى بضعة اميال ملطخة بالدماء. ومنذ ذلك الوقت، تعززت الدفاعات العراقية ومن المتوقع ان يشن الايرانيون هجوما واسعا آخر. فمثل هذا الهجوم قد يقع في اي يوم، ولكن هناك سؤالا لا بد من طرحه وهو : هل تبدو على ايران الآن علامات الارهاق والملل من الحرب ؟

فما تبدو فرص احراز تقدم اكبر من جانب ايران على الارض اقل احتمالا مما كانت عليه في العام الماضي، فان الحرب البحرية تدولت، وهو عامل يسجل لمصلحة العراق. وايران هي التي بحاجة الى السلام في مياه الخليج وليس العراق .

وهناك الآن اكثر من ٧٠ سفينة حربية اجنبية في المنطقة وللولايات المتحدة وحدها قوة نارية في الخليج تكفي لالحاق اضرار واسعة النطاق بالاهداف العسكرية والاقتصادية الايرانية .

كذلك فان الاستراتيجية الايرانية الخاصة بالانتقام من الهجمات العراقية على حركة الملاحة، والتي تهدف الى تحذير دول الخليج بضرورة ممارسة الضغوط على العراق لكي يكف عن مهاجمة حركة الملاحة، منيت بالفشل. ولا تواجه ايران الاضرار التي تلحقها الطائرات العراقية فقط، وانما هناك ايضا الحظر المتمثل باحتمال التدخل المباشر من جانب الاسطول الاميركي. وهذا بدوره يثير سؤالا آخر، وهو : هل الحكومة الايرانية في طهران تسيطر بشكل كاف على الحرس الثوري في الخليج للحيلولة دون قيام حركة ايرانية متطرفة، من مثل شن هجوم على احدى السفن الحربية الاميركية او احدى الناقلات التي ترفع العلم الاميركي، مما سيثير الرد الانتقامي الاميركي ؟

وكانت ايران خلال الشهور الستة الماضية قد وقعت تحت ضغوط دبلوماسية قوية من جانب مجلس الامن الدولي والجامعة العربية للقبول بوقف اطلاق النار في حرب الخليج. ولم يكن مفاجئا ان يعجز قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في يوليو ١٩٨٧ عن الخروج بنتائج سريعة، ولكن مجلس الامن يبحث في الوقت الحاضر الخطوة التالية، والتي ربما تشمل فرض حظر على ايران في مجال الاسلحة .

ولكن هذه الخطوة ستعاني من بعض الفجوات، فايران تمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض الانواع من الاسلحة، ومع ذلك فانها ستضيف الى مشاكل ونفقات الحفاظ على استمرار دوران عجلة الحرب .

والاهم من ذلك، ان الجامعة العربية ستواصل الجهود من اجل اضعاف الدعم الليبي لايران . ولو احرزت الجامعة العربية النجاح في هذه المساعي لما كان ذلك حاسما، الا انه لا شك سيضيف الى الاعباء الايرانية وعلاوة على ذلك، فان دول الخليج تبدي درجة اكبر من الثقة بالنفس في معرض مواجهة الاخطار والتهديدات الايرانية .

وخلاصة القول ان عام ١٩٨٧ كان افضل للعراق منه لايران، التي واجهت خلاله قرارات اصعب من التي واجهتها بغداد. فالعراق لم يفعل شيئا سوى اعادة التاكيد على رغبته في القبول بقرار مجلس الامن، اذا فعلت ايران مثل ذلك، في الوقت الذي استمر فيه ببناء دفاعاته على الارض، كما اوصل حرب الناقلات الى ذورتها، على امل ان يؤدي عمل انتقامي ايراني طائش الى دفع القوتين العظميين للتورط بشكل اعمق في النزاع .

والايرانيون هم الذين عليهم ان يقرروا ما اذا كانوا سيشنون هجوما دمويا آخر، والذي على الارجح لن يكون حاسما، وما اذا كانوا سيردعون العراقيين في البحر بدون اثارة رد فعل انتقامي مباشر من جانب اميركا، وما إذا كانوا سيقلصون الحرب البرية الى مستوى لا يصل الى حد التسوية الشاملة (اذ لا ازال اتصور ان يقوم الخميني او خليفته بتوقيع معاهدة سلام مع صدام حسين). كما ان طهران هي التي عليها ان تقرر ما اذا كانت ستجعل اهدافها من هذه الحرب، وهي الاهداف التي قتل في سبيلها مليون او اكثر من الايرانيين اقل طموحا، فتكتفي بما تسميه «معاقبة المعتدي» .

ويعتمد القرار الايراني الى حد كبير على عوامل محلية يستحيل بالنسبة للاجنبي من خارج ايران ان يقيمها . فاذا رأى الزعماء الايرانيون ان «الروح الثورية» لا تزال عالية، وان المعنويات الشعبية لم تضعف، فانهم من المؤكد سيواصلون الحرب بصرف النظر عن الضغوط الخارجية، وعن اخطار تصعيد الحرب. ولكن إذا وجدوا ان قواعدهم الشعبية التي يعتمدون عليها، وهي الفئات الحضرية والفلاحون، تشتكي اقتصاديا بسبب الحرب والاصابات الناتجة عنها، والتي امتدت لتشمل الغالبية في ايران، فمن المحتمل ان يقللوا حجم القتال على الارض، دون التخلي علانية عن اهدافهم الحربية، بدلا من القبول بشروط السلام. وفي الوقت نفسه، سيحاولون تاليب الضغوط العالمية على العراق، لحمله على التوقف عن حرب الناقلات. وربما يمثل ذلك غاية الامل في الآونة الحالية بالنسبة لهم .

ولا استطيع الادعاء انني متفائل. فقد ظل الخميني على مدى ٢٥ سنة يرفض الحلول الوسط، وهو لا يزال يتمتع بمكانة روحية. وطالما انه على قيد الحياة، فان الشعب الايراني قد يجد نفسه امام اقسى الخيارات. وبعد تدويل حرب الناقلات فان الانشقاق الخطير بين القوتين العظميين يظل ممكنا. واذا حدث ذلك فان فرص نشوء ازمة على صعيد العلاقات بين اميركا والاتحاد السوفيتي تصبح اكثر مواتاة مما كانت في اي وقت من السنوات الاخيرة .

السير انتوني بارسونز
(السفير البريطاني الاسبق في طهران)



● قوات عراقية على الجبهة

فرانكفورتر الجماينة ■ حكومة المهدي نجحت في تحرير بعض المدن في اعالي النيل

المتمردون في جنوب السودان جزء من مؤامرة دولية ضد العرب

يعتقد المراقبون الغربيون ان الهجوم المضاد الذي شنته القوات الحكومية السودانية بنجاح ضد المتمردين لاستعادة المدن الواقعة جنوب شرق السودان على الحدود الاثيوبية احرز مكاسب عسكرية واضحة، حيث كانت هذه المدن قد سقطت في ايدي رجال حرب العصابات التابعين «للجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة الكولونيل جون غارانغ.

وقد اعلن القائد العسكري لاقليم النيل الازرق، الاسبوع الماضي، ان القوات الحكومية السودانية نجحت في استعادة مدنية الكرمك التي استولى عليها مقاتلو «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في الثاني عشر من الشهر الماضي، وذلك بفضل مساندة قدمها سلاح المدفعية الاثيوبي للمتمردين. وبعد ذلك بعدة ايام اعلن القائد العسكري السوداني ايضا ان القوات الحكومية احتلت مواقع متقدمة تمهيدا لاستعادة مدينة كيسان، الواقعة على بعد حوالي ثلاثمائة كيلو متر شمال شرقي الكرمك، والتي سيطر عليها المتمردون في السابع من الشهر الحالي.

ويقول المراقبون في هذا الصدد انه اذا ماعززت القوات الحكومية السودانية هذه الانتصارات العسكرية، فان من شان ذلك تدعيم موقف الحكومة السودانية خلال اجتماع اللجنة المشتركة السودانية - الاثيوبية المقرر عقده في دكار في شهر يناير المقبل. وقد عهد الى هذه اللجنة مهمة تسوية الخلافات العميقة بين البلدين الجارين اللذين يتبادلان الاتهامات منذ وقت طويل بمساندة الحركات الانفصالية في كل منهما.

وقد تزامنت الحملة العسكرية السودانية مع حملة دبلوماسية يقوم بها السفير السوداني في القاهرة الامين عبداللطيف الذي عقد مؤتمرا صحفيا تناول فيه ابعاد الموقف في جنوب السودان، وابعاد الخلاف السوداني - الاثيوبي. وتتهم حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي اثيوبيا منذ زمن طويل باستخدام زعيم المتمردين جون غارانغ كاداة لزعزعة الاستقرار في السودان، وبمساعدة رجاله على بسط سيرتهم على طول منطقة الحدود المشتركة بين البلدين، والتي تمتد على مسافة اكثر من الفي كيلومتر، بحيث تشكل هذه القوات منطقة عازلة لتامين حماية الاراضي الاثيوبية من اية عمليات تسلل محتملة لما تسميها بالعناصر الانفصالية. وتقول حكومة الصادق المهدي انه في هذا الاطار يمكن تفسير مسالة اتساع منطقة عمليات الكولونيل جون غارانغ في جنوب السودان من خلال المساعدة والمساندة التي يحصل عليها المتمردون من اثيوبيا، سواء من خلال المساعدات العسكرية المباشرة لهم او من خلال تنظيم دورات تدريبية عسكرية وعقائدية لرجال العصابات في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي قررت قيادته تغيير اسم الحركة الى«الجبهة الشعبية الاشتراكية السودانية - الاثيوبية لتحرير السودان».

ويؤكد المسؤولون السودانيون ان اثيوبيا تساند العناصر الاكثر تطرفا داخل حركة غارانغ، وانها زودت هذه العناصر باسلحة ثقيلة من بينها مدافع ميدان من عيار ٢٢٢ مللمترا، وصواريخ ارض - جو، وصواريخ مضادة للدبابات، بالاضافة الى مدافع هاون من عيار ٨١و٨٢ مللمتر. وفي تفسيره للدوافع التي تكمن وراء مساندة قوى اجنبية لم يحددها «للجيش الشعبي لتحرير السودان»، اكد السفير السوداني في القاهرة ان هذه القوى تسعى للمساس بامن كل الدول المطلة على البحر الاحمر من خلال زعزعة الاستقرار في السودان، وانه في حالة تعرض السودان لاية اخطار حقيقية فان مصر والدول العربية والصديقة ستتدخل، سواء كانت هناك اتفاقية دفاع مشترك او لم تكن، لان الامن العربي كل لايتجزأ. وقال السفير السوداني في القاهرة ان حكومته لاتستبعد ابدا ان تكون اسرائيل تقدم الدعم والمساند لجماعة غارانغ. واختتم الامين عبداللطيف حديثه بالقول ان الحكومة السودانية ستقوم خلال الايام القليلة المقبلة بتحرك دولي واسع النطاق لعرض وجهة النظر السودانية ازاء تطور الاحداث في جنوب السودان، ولكسب تاييد دول العالم للاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة لمواجهة الانفصاليين في جنوب السودان ومن يؤيدهم.

الغارديان ■ التحول بدأ منذ غزو لبنان

اليهود الأميركيون توقفوا عن التأييد الأعمى للسياسات الاسرائيلية

تؤكد ردة الفعل المتسمة بالقلق التي صدرت عن المنظمات اليهودية الاميركية تجاه الاجراءات القاسية التي اتخذتها اسرائيل حيال اعمال الشغب الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مدى تخلي اكبر الجالية اليهودية واقواها في التاريخ عن الدعم التلقائي لما تقوم به الحكومة الاسرائيلية.

وتظل العلاقة الاميركية - الاسرائيلية قوية، تعززها التفاهمات الاستراتيجية والسياسية والثقافية. وقد تاكدت هذه العلاقة من خلال الاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي، على منح اسرائيل مساعدات بقيمة ٣ مليارات دولار في ميزانية اميركا لعام ١٩٨٨ ودفع ٨٠٪ من تكلفة صاروخ «ارو» الاسرائيلي المضاد للاسلحة الباليتسية التكتيكية، كما تعهدت وزارة الدفاع الاميركية بذلك اثناء المحادثات التي اجريت مع وزير الدفاع الاسرائيلي في واشنطن.

ومنذ ان اخذت الاضطرابات الحالية طريقها الى الصفحات الاولى في الصحف، ومعظم المنظمات اليهودية التي تمثل ٦ ملايين مواطن يهودي، تعرب عن قلقها ازاء الوضع المأساوي، وتدعو الى «ضبط النفس» من جانب اسرائيل، والاهم من ذلك على المدى الطويل، انها دعت الى التفاوض حول تسوية سياسية.

ويشبه هذا الموقف موقف اميركا عندما تقول ان على بريطانيا التفاوض حول طريقة للخروج من ايرلندا الشمالية.

ويعكس هذا الوضع اتجاها بدأ يتنامى منذ الغزو المؤلم للبنان عام ١٩٨٢. وقال «هيمي بوكبندر»، احد الرجال الاسطوريين في اللوبي اليهودي، واحد اعضاء «اللجنة اليهودية الاميركية»، في معرض تعليقه على فيلم بثه التلفزيون مؤخرا عن جنود اسرائيل يعاملون الصبية الفلسطينيين بقسوة: «انها ماساة ونامل في ان يتقلص العنف في الايام المقبلة».

ولم يتوقع، ولم يطلب من الاسرائيليين الانسحاب من الاراضي التي احتلوها على مدى عشرين سنة، ولكنهم لابد وانهم يدركون الان مدى خطورة الوضع.

وقال الحاخام الكسندر شندر، من اتحاد الطوائف العبرية الاميركية، في حديث لصحيفة الواشنطن بوست: «لاتستطيع اسرائيل ان تبقى في الاراضي المحتلة وتنتظر قدوم السلام. فالوضع الراهن يزرع بذور نزاع لاينتهي. فهو القنبلة الموقوتة التي تدق في مركز اسرائيل الحيوي».

ويدين الناطقون باسم المنظمات اليهودية الرئيسية في اميركا التعنت العربي، ومايقوم به المتشددون من الهاب المشاعر الدينية بين المسلمين ولكن تاييد هذه المنظمات غير الصريح للمواقف التفاوضية لوزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، وتفضيله على اسحق شامير، رئيس الوزراء، يتناقض مع الصمت النسبي الذي التزم به هذا الاسبوع المتشددون الصهاينة من مثل اعضاء حركة «اميركيون من اجل اسرائيل امنة» فاصوات قليلة فقط من المتشددين ارتفعت بالمنادات بالضم الكامل للضفة الغربية وغزة كحل للاضطرابات الحالية.

ويرجع معظم المحللين التغيير في اراء اليهود الاميركيين الى الجدل الذي اثير عام ١٩٨٢ بسبب غزو لبنان وماتضمنه من مذابح ضد الفلسطينيين هناك. وعلى كل حال، فان ذلك يعكس عدم الارتياح بين اليهود الاميركيين الذين يعود معظمهم لاصول اوروبية، سواء ليبرالية او علمانية، والذين بدأوا العيش داخل اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧، التي تعتبر الاضطرابات الحالية والسابقة من عواقبها.

وكان استطلاع للرأي اجري الصيف الماضي قد كشف عن ان ٦٣٪ من اليهود الاميركيين يهتمون بقوة باسرائيل ويقل هذا الرقم بمقدار ١٥٪ عما كان عليه الحال سنة ١٩٨٣.

ويقول دايفيد كوهن، وهو ليبرالي نشط في واشنطن: «لقد اضفى غزو لبنان المشروعية على الانشقاق بين يهود الدياسبورا الاميركين. فذلك الغزو كان نقطة تحول». وفضلا عن ذلك، فقد اكد على ان الاصوات المنادية بضبط النفس لازمة في اميركا لمساندة اولئك الاسرائيليين الذين يشككون في سياسة الحكومة الاسرائيلية واستشهد كوهن بالاجماع الساحق من جانب اليهود الاميركيين، العام الماضي، على الوقوف ضد المحاولات المتطرفة الرامية لتغيير قانون العودة الاسرائيلية بشكل يستثني معظم اليهود الاميركين.

واستشهد كذلك بقضية جوناتان جاي بولارد، المحلل في البنتاغون، الذي استخدمته اسرائيل للتجسس على حليفتها وحاميتها اميركا، مما اثار قضية «الولاء المزدوج» بطريقة ادت الى افزاع العديد من اليهود الاميركيين في العام الماضي اذ اعتبر الاسرائيليون بولارد بطلا، ولكن ابناء عمومتهم الاميركيين لم يعتبروه كذلك.

مايكل وايت

في اهم ندوة دولية حول اخلاء الشرق الاوسط من السلاح النووي:

■ خالد محيي الدين: مضطرون لامتلاك السلاح النووي لمواجهة الخطر الاسرائيلي
■ حافظ اسماعيل: مصر تتحمل مسؤولية التصدي للتحدي النووي الاقليمي
■ روميش شاندرا: على اميركا وقف التسليح النووي لاسرائيل غير المحبة للسلام
■ طلعت مسلم: شعوب الشرق الاوسط تعيش فوق لغم نووي
■ فهمي هويدي: العرب مطالبون بكسر الاحتكار النووي الاسرائيلي

القاهرة ـ القبس:

اقيمت في القاهرة مؤخرا ندوة دولية نظمتها اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح تحت عنوان «انشاء مناطق خالية من السلاح النووي في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط» شارك في اعمالها حوالي ٤٠٠ شخصية عربية ودولية من المهتمين بنزع السلاح النووي ومخاطره.

واستغرقت اعمال الندوة ثلاثة ايام تم خلالها بحث الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط، احتمال نشوب مواجهة نووية كونية، الاثار الناجمة عن التسلح النووي الاسرائيلي، البدائل عن انتشار الاسلحة النووية في المنطقة، والتعبئة الاعلامية من اجل مناطق خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط والبحر المتوسط.

وقد القى خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المصري ورئيس اللجنة المصرية للسلام ونزع السلاح كلمة في الجلسة الافتتاحية قال فيها، ان عقد هذه الندوة ياتي في اطار الجهود الدولية، المبذولة لوقف التسليح النووي الذي يمثل سلاح الدمار الشامل ويعرض البشرية لخطر الفناء. ونحن لا نواجه فقط اسلحة نووية تملكها دول تقع خارج المنطقة بل وسلاح نووي داخل منطقة الشرق الاوسط تملكه اسرائيل التي تنخرط في صراع عنيف مع دول المنطقة ومستمرة في اعتداءاتها على حقوق شعب فلسطين».

واكد «واذا كان من حق الاطراف المتعرضة للعدوان ممارسة النضال بكافة الاشكال لنيل حقوقها ومنها حقها بالكفاح المسلح فاننا نسعى الى تسوية المنازعات سياسيا للدفاع عن السلام العادل غير اننا ونحن ماضون في هذا السبيل لم نعد نواجه خطر الاسلحة التقليدية التي استعين بها على سلب حقوق الشعوب بل نواجه خطر السلاح النووي الاسرائيلي».

واشار الى «ان الخطر النووي المتمثل في اسرائيل له علاقات مع دول لها ٦ اساطيل تحمل هي الاخرى اسلحة نووية تمثل خطوات متسرعة تسعى لتحويل الشرق الاوسط الى مسرح تنطلق منه الحرب النووية الامر الذي نخشى معه ان تقع دول المنطقة في مأزق يفرض عليها السعي لامتلاك اسلحة نووية لمواجهة الخطر النووي الاسرائيلي».

وقال «منذ ايام تم التوقيع على اتفاقية بين الرئيسين ريغن وغورباتشيف تمثل خطوة في طريق خفض الاسلحة النووية ونحن نرحب بخطوات السلام في العالم ونعتبرها خطوة على الطريق».

واضاف «اننا نأمل في تسوية كافة المنازعات الدولية تسوية سياسية وفي مقدمتها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ونؤكد على اننا نرى ان اخلاء الشرق الاوسط والبحر المتوسط من السلاح النووي لا يعني ان تظل البلدان غير النووية غير نووية بل يعني ازالة كافة الاسلحة النووية الاسرائيلية والدول النووية الاخرى في المنطقة».

ثم القى السيد روميسن شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي كلمة قال فيها «ان كل شعوب العالم يعملون الان من اجل السلام العالمي ولمواجهة الخطر الداهم الذي يواجه العالم من سباق التسلح النووي.

واشار الى «ان الاتفاق الذي تم بين ريغن وغورباتشيف بشأن الحد من انتشار الاسلحة النووية هو خطوة عظيمة جاءت نتيجة الجهود التي قامت بها الهيئات المهتمة بالسلام في جميع انحاء العالم.

وقال «وتعتبر جهود خفض الاسلحة النووية خطوة ايجابية ستؤدي الى خفض ميزانيات الانفاق على التسليح والتي يمكن ان تستخدم على ظاهرة الموت جوعا ونزع السلاح النووي له علاقة وطيدة بالتنمية كما سيتم حماية العالم من تلوث البيئة نتيجة هذه الاسلحة.

«ان نزع السلاح يتيح الفرصة لمواجهة مشاكل اخرى والامم المتحدة اكدت على ضرورة وجود مناطق الشرق الاوسط ومناطق اخرى خالية من السلاح النووي.. وهناك ادلة مؤكدة على وجود اسلحة نووية ومصانع متخصصة لدى اسرائيل في انشاء هذه الاسلحة ونحن نناشد الولايات المتحدة الاميركية بوقف تقديم العون لاسرائيل في مجال التسليح النووي باعتبارها دولة غير محبة للسلام في الشرق الاوسط كما نناشد كل البلدان التي لها اساطيل نووية في الشرق الاوسط ان تزيلها خاصة وان هناك حربا في الخليج وهناك اسلحة واساطيل لبلدان ليست من الخليج وقد يولد هذا الامر حربا عالمية. ولا بد من وقف حرب الخليج وضرورة فرض عقوبات دولية على من يعرقل جهود وقف هذه الحرب فورا.

ثم قام حافظ اسماعيل مستشار الامن القوي المصري السابق بعرض دراسة تحت عنوان «الاسلحة النووية في البحر الابيض المتوسط وامكان حدوث مواجهة نووية عالمية» جاء فيها:

ومع بداية العام الثامن للحرب العراقية ـ الايرانية تقف كل منطقة الخليج العربي عند منعطف خطير من تاريخها فتعلن ايران التعبئة العامة لشن هجوم واسع النطاق ويستمر حشد القوات الاميركية معززة من دول حلف الاطلنطي وتتوالى المبادرات السياسية والدبلوماسية السوفيتية.

ويصعب علينا التكهن باتجاه الاحداث في المدى المباشر ومع ذلك قد يمكننا ان نتبين بعض الخطوط العامة لمسيرتها من دراسة الاوضاع السائدة وهي:

اولا: تقدر دراسة المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن ان مستوى قوات العراق وايران يرشح النزاع بينهما للاستمرار الى ما لا نهاية وفي ترتيب حشد قواتها في الخليج العربي اعطت المصادر الاميركية الانطباع بان أحد الاجراءات المتخذة «غير محدد» ومع زيادة فعالية الوجود السوفيتي يمكن تصور تصحيح توازن القوى في المنطقة واستمرار الصراع.

ويعزز هذا الفوضى بطء التقدم في جهود سكرتير عام الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ بينما تشكل ايران في امكان نفعها.

ثانيا: وطبقا لتصريح الرئيس الاميركي يستهدف الحشد الاميركي حماية ناقلات بترولية (١١ ناقلة) ترفع العلم الاميركي الا اننا نرجح ان تكون حماية الناقلات المبرر للحشد الاميركي الذي يستهدف على الارجح ما يلي:

ـ انذار السوفيت بعدم التدخل في المنطقة والاستعداد للتصدي لهم.

ـ دعم الانظمة العربية في الخليج وحماية المصالح الغربية فيه.

ـ تعزيز مركز العراق دون العمل على هزيمة ايران عسكريا نظرا لاهمية مركزها الاستراتيجي في اطار العلاقات بين القوتين العظميين.

ثالثا: تدعم الولايات المتحدة وجودها في منطقة الخليج بدعوة بعض دول حلف الاطلنطي للمشاركة في ترتيبات تامين المواصلات البحرية.

ويتالف الحشد الاميركي من ٤٠ سفينة تتضمن حاملة طائرات وغواصات تستخدم القذائف النووية وتصحبها سفينة ذخائر تحمل اسلحة نووية.

ومن المرجح تعزيز هذه القوات بعناصر من قوات الانتشار السريع ـ «ذات قدرات مزدوجة» ـ لدعم القوات العربية مباشرة او لتوجيه ضربات محدودة لاهداف ايرانية او للتهديد باستخدامها في حالة استعداد السوفيت للتدخل في المنطقة.

رابعا: من المتوقع ان يبقى اي صدام في منطقة الخليج محدودا على اساس تصريح ريغن في اكتوبر ١٩٨١ بامكان استخدام الاسلحة النووية التكتيكية الميدانية دون ان تضطر احدى القوتين العظميين «للضغط على الزرار».

ومع رفض الاتحاد السوفيتي لمذهب «الحرب النووية المحدودة» فقد تردد انه يجري التدريب على خوضها.

اننا نتوقع ان يستمر التنافس بين القوتين العظميين طالما استمرت الاعتبارات الاستراتيجية او الاقتصادية او الايديولوجية التي املته الا ان القوتين ستعملان على تجنب المواجهة المباشرة بينهما.

وتستمر التناقضات بين عالمنا العربي من ناحية وايران واسرائيل من ناحية اخرى وسيعمل كل طرف على تحقيق امنه «المطلق» على حساب امن الطرف الاخر وتستمر النزاعات بينهما في اطار التنافس الدولي. ويتصاعد الصراع في عنفه ويتسع مجاله. يتطور ادواته ولهذا فقد تشهد شعوب منطقتنا ادماج التسليح النووي التكتيكي ضمن استراتيجيتها العسكرية لتعويض قصورها في المجال البشري او لتحقيق الحسم السريع للصدام.

ومن الحيوي ان نتابع من الان اتجاه اسرائيل لتحقيق «الاحتلال الثالث» بانضمامها «لنادي الفضاء» كما انه من الضروري ان نرقب احتمال استئناف ايران نشاطها في المجال النووي والذي توقف منذ عام ١٩٧٩.

وتبقى مصر محور المقاومة للتحديات الاقليمية ومن ثم تتحمل مسؤولية ضخمة للتصدي لها ويلزمنا بالمتابعة والتحليل المستمر والتفكير الدقيق في كل ما يحيط بنا اقليميا وعالميا.

«ان التحديات التي نواجهها تقتضي منا العمل على تحييد القوى التي تقف من ورائها حتى يمكن لشعوبنا ان تعيش في مأمن من «الرعب النووي» بما يسهم في خلق الظروف البناءة لدعم حركة شعوبنا مستقبلا من اجل تنميتها وتطورها في ظل سلام حقيقي وعادل.

ولا شك ان ما يثير التفاؤل حول المستقبل هو:

أ ـ اتفاق القوتين العظميين والامل في تطويره حتى يشمل مجالات جديدة للحرب النووية وأقاليم جديدة في عالمنا.

ب ـ التضامن الجزئي الذي تحقق في اطار العالم العربي بمناسبة قمة عمان وما يتمخض عنه من زيادة فعالية جهودنا.

ح ـ استعداد شعوبنا للتعرف على ما يجري ومشاركتها في صنع حياتها مما يفرض اختيار السلام في منطقتنا.

ثم قام اللواء اركان حرب متقاعد طلعت مسلم رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام بعرض دراسة حول انشاء منطقة خالية من الخطر النووي في البحر المتوسط قال فيها:

«لا شك ان المنطقة العربية ترتبط ارتباطا كبيرا بالبحر المتوسط ولذا فانه لا امان للشعب العربي طالما ان هناك قوى نووية من دول مختلفة في هذا المجال ولا شك ان الولايات المتحدة الاميركية صاحبة النصيب الاكبر فيه.

فعلى شواطىء البحر المتوسط تتواجد قاعدتان جويتان على الاقل وقاعدة بحرية للقوة النووية الاستراتيجية الاميركية في كل من سيجونلا (في صقلية) وتوريجون وروتا في اسبانيا كما ان بجزيرة صقلية ١٦ صاروخ «كروز» ارضية اميركية وتستخدم نفس القواعد الجوية والبحرية السابقة للاسلحة النووية متوسطة المدى كما تستخدم القواعد والتسهيلات الاميركية في كل من تركيا واليونان وايطاليا واسبانيا للقوات التكتيكية وللاسطول الاميركي ويتكون الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط عادة من ٤ غواصات نووية وحاملتين للطائرات وحتى ١٢ سفينة سطح مقاتلة و١١ سفينة مساعدة. وهنا يلاحظ ان حوالي ربع حاملات الطائرات الاميركية ذات قوة نووية (تعمل بالطاقة الذرية وان كل حاملة تحمل عادة حوالي ٣٤ طائرة قاذفة مقاتلة ذات قدرة نووية. وان حوالي ثلث الطرادات الاميركية يعمل بالطاقة الذرية وان اكثر من ٤٠ في المائة من الطرادات مسلح بقذائف اعمال نووية وان ربع الطرادات جار تسليحها بالصاروخ كروز النووي من طراز توماهوك وان جميع المدمرات الاميركية مسلحة بقذائف اعماق نووية من نفس الطراز بما فيها مدمرات مكافحة الغواصات وان حوالي نصف الفرقاطات الاميركية مسلحة بنفس القذائف اي ان الاسطول يتوقع ان يشتمل على ٤ غواصات نووية مسلحة بصواريخ توماهوك النووية والطوربيدات النووية و٦٨ مقاتلة قاذفة ذات قدرة نووية وحوالي خمس سفن سطح على الاقل مسلحة بقذائف اعمال نووية وقد تكون احداها مسلحة بصواريخ كروز البحرية من طراز توماهوك.

والقوة النووية الثانية في البحر المتوسط هي فرنسا التي تقع على الشاطىء الشمال للبحر والتي تشتمل قوتها النووية الاستراتيجية على ست غواصات نووية تحمل ٩٦ صاروخا بالستيليكا يطلق من البحر ١٨ صاروخا متوسط المدى و٤٠ قاذفة قنابل من طراز ميراج ويعمل في البحر المتوسط غواصتان تعملان بالقوة النووية وتسع غواصات عادية وحاملتان للطائرات و١٤ سفينة حراسة وخمس سفن مكافحة الغام وخمس قطع برمائية وتتركز القوة النووية في طائرات الحاملات حيث ثلث الطائرات العاملة الفرنسية تستطيع ان تلقي قنابل نووية وبذا يتوقع ان تكون على حاملتي الطائرات الفرنسية في البحر المتوسط حوالي ٢٦ طائرة مسلحة باسلحة نووية.

«يشكل الاتحاد السوفيتي قوة نووية متوسطة باعتبار ان البحر الاسود هو في الحقيقة جزء من البحر المتوسط ويشتمل اسطول البحر الاسود عادة على ٣٤ غواصة و٦٩ سفينة سطح رئيسية ومائة سفينة سطح صغيرة وحوالي ٦٥ سفينة مكافحة الغام و٢٥ سفينة برمائية و٦٠ سفينة مساعدة وست قاذفة و ٦٥ قاذفة مقاتلة وطائرات مكافحة غواصات ويخرج سرب البحر المتوسط من هذا الاسطول وعادة ما يتكون السرب من ٦ ـ ٨ غواصات، و ٤ ـ ٨ سفن سطح رئيسية وسفينة مكافحة الغام وسفينتين برمائيتين، وسبع عشرة سفينة مساعدة اخرى ويلاحظ ان اسطول البحر الاسود لا يشتمل على اكثر من غواصتين نوويتين. مما لا تحتمل ان تكون ايا منها في سرب البحر المتوسط وان جميع الطرادات السوفيتية نووية في حين ان ١٣ مدمرة من مجموع ٦١ مدمرة لها اسلحة نووية اي انه ينتظر ان تشمل سرب البحر المتوسط على ٢ ـ ٤ سفن سطح لها قدرة نووية «ان القوة النووية الاسرائيلية هي كلها بحر متوسطية وان لم تشتمل على اسلحة نووية معينة بحرية مؤكدة حتى الان الا ان الصواريخ النووية الاسرائيلية وكذا الطائرات المجهزة لاستخدام الاسلحة النووية لها تاثيرها على البحر بقدر تاثيرها على اليابس.

«يتضح مما سبق ان البحر المتوسط ربما يكون اكثر البحار في العالم كثافة في الاسلحة النووية سواء على شواطئه او على سطحه او فوق قاعه وانه اكثر البحار بل وربما المناطق تعرضا للخطر النووي وان اخطر القوى البحرية فيه هي الاسطول السادس الاميركي وفرنسا واسرائيل والاتحاد السوفيتي الا انه حتى الان لم يتخذ لاجراء التجارب النووية او لدفن النفايات النووية.

ان هذا الوضع الخطر يدفع الى التفكير في انقاذ الشعوب التي تعيش على شواطئه التي تبدو جالسة على لغم نووي يهدد بالانفجار في اية لحظة عن طريق نزع السلاح النووي فيه وهذا يتطلب تصفية القواعد الاجنبية فيه، ومنع السفن النووية من الرسو في موانئه او المرور في ممراته، ولا يكون ذلك الا بالتعاون بين دوله الا ان الصعوبات الرئيسية في سبيل ذلك تتركز اولا في الخطر الاسرائيلي حيث ان اسرائيل لا تعلن عن امتلاكها لاسلحة نووية ولا تصدق على معاهدة منع انتشار السلاح النووي وتمارس الارهاب النووي والصعوبة بالثانية هي الموقف الفرنسي الذي يصر على الاحتفاظ بالاسلحة النووية رغم معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا هذا اذا امكن اقناع كل من الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي باحترام انشاء منطقة بحرية خالية من الخطر النووي في البحر المتوسط.

انني اتصور ان الوصول الى انشاء مثل هذه المنطقة يبدأ اولا بتبصير الرأي العام في دول البحر المتوسط بمدى خطورة الوضع النووي في البحر المتوسط ثم انه ثانيا يتطلب عملا شعبيا مكثفا لحمل الحكومات على الاستجابة للدعوة الى اخلاء البحر المتوسط من الخطر النووي ونقصد هنا حكومات الدول البحر متوسطة ثم الضغط الشعبي المتزايد لتحقيق ذلك والدعوة الى ذلك في كل المنظمات الدولية سواء في الامم المتحدة او في جامعة الدول العربية او في منظمة المؤتمر الاسلامي او في دول عدم الانحياز ان يتم ذلك بالتعاون مع المنظمات الشعبية المهتمة بذلك في كل الدول المعنية مع تكثيف ذلك في كل من فرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

ثم تحدث امين هويدي الصحافي والكاتب المصري المعروف عن اسرائيل كتهديد نووي فقال: اعطت اسرائيل لنفسها الحق في توجيه الضربة الاولى حيث تشاء تنفيذا لاغراضها العدوانية في ضم الاراضي العربية واحداث التغييرات الديموغرافية ولفرض الامر الواقع معتمدة على ان العرب لا يملكون قواعد الردع التي تعتمد على قواعد ثلاثة:

ـ توفير وسائل الردع التقليدي وهي متوفرة لدى الجانب العربي ولا شك.

ـ العزيمة في تحريك الرادع وقبول التحدي على اساس ان ردع العدوان المحدود يمنع وقوع العدوان الكبير وهذا غير متوفر.

ـ تصديق الجانب الاسرائيلي ان العرب سيوقعون العقاب لمواجهة اي عدوان وهذا ايضا غير متوفر.

ومعنى ذلك ان اسرائيل قادرة على توجيه الضربة الاولى في غياب القدرة العربية لتوجيه الضربة الثانية في اغلب الاحوال ولكن تخشى اسرائيل دائما من اليوم الذي تتنامى فيه القدرة العربية لتوجيه القرية الثانية بالاسلحة التقليدية الامر الذي يحاوله العرب ولذلك فهي تحتاج الى رادع نووي للحفاظ على قدرتها المستمرة في توجيه الضربة الاولى دون رد عربي عن طريق توجيه ضربة ثانية اي ان اسرائيل تسعى الى عدم وصول الصراع بها وبين العرب الى حالة «الردع المؤكد المتبادل عن طريق التدمير المؤكد المتبادل» ولا شك ان العرب سيرفضون ذلك ولا بد لهم من المرور بمرحلتين في السباق المفروض عليهم.

المرحلة الاولى: وهي مواجهة الاحتكار النووي الاسرائيلي بتوفير الرادع التقليدي القادر والروادع فوق التقليدية كرد مباشر على التحدي الخطير الذي تواجهه على اساس ان الرادع النووي ما هو الا رادع ذو قدرة تدميرية عظمى ولا يستلزم ردعه استخدام نفس العائلة ولو بصفة مؤقتة.

المرحلة الثانية: هي مرحلة التعادل النووي أي امتلاك الطرفين الرؤوس النووية ووسائل اطلاقها مع تذكر انه لا يمكن للعرب ان يصلوا الى تحقيق هذا التعادل النووي الا تحت مظلة من الروادع التقليدية وفوق التقليدية بعد ان اعطت اسرائيل لنفسها الحق في تحديد المستوى التكنولوجي في المنطقة واكبر مثل على ذلك هو ضرب المفاعل الذري «اوزاريك» في بغداد، وهنا تحدث مفارقة غريبة في العلاقة بين الرادع النووي والرادع التقليدي وفوق التقليدي للقوتين الاعظم وللدول الاقليمية فالرادع التقليدي للقوتين الاعظم ينمو تحت وجود مظلة نووية اما الرادع النووي على المستوى الاقليمي فيستحيل ان ينمو الا تحت مظلة تقليدية قادرة ويرجع ذلك الى اسباب ثلاثة في الصراع العربي الاسرائيلية على وجه الخصوص.

● التهديد الاسرائيلي يمنع العرب عن امتلاك الرادع النووي وقد صرح مناحيم بيغن عقب ضرب الاوزاريك بان اسرائيل ستضرب اي مفاعل تحاول العراق اعادة بنائه ولو قامت السعودية ببناء مفاعل سوف تدمره، وعلق احد المسؤولين في مكتب رئيس الوزراء بيغن عقب الغارة بانه لو ان بيغن كان رئيسا للولايات المتحدة بدلا من هاري ترومان عام ١٩٤٩ ما كان هناك سباق تسلح نووي الان.

● عدم احترام اسرائيل للقانون الدولي.

● انتقالها من مرحلة التهديدي الى التنفيذ الفعلي للقضاء على اي محاولة عربية لامتلاك رادع نووي (محاولة تدمير مكتب المفاعل اوزاريك في ميناء طولون في المساء السابق لشحنه الى بغداد ـ مقتل الدكتور يحيى المشد ـ تدمير مكاتب احدى الشركات في روما وهي الشركة التي كانت تقيم الخلية الحارة للمفاعل اوزاريك وكذلك محاولات قتل الخبراء الفرنسيين الذين كانوا يساعدون في بناء المفاعل العراقي، وفي رأينا فان الرادع التقليدي وفوق التقليدي يمكنهما على الاقل في المرحلة الاولى من التصدي للرادع النووي الاسرائيلي على الاسس التالية:

● يمكن للرادع الاقل تاثيرا ردع الرادع الاكبر تاثيرا اذا كانت هناك نزعة قوية لاستخدامه والعزيمة الصادقة تعوض النقص في حجم التدمير.

● وليس المهم وسيلة التدمير بقدر النتيجة التي يحدثها الرادع.

● الرادع الاقل تاثيرا اكثر مصداقية من الرادع الاكبر تاثيرا فتهديد الخصم بضربه بالعصا ان لم يكف عن مضايقاته اكثر مصداقية من تهديده باستخدام مدفع رشاش لان الضرر الذي يعود على الضارب في الحالة الاولى اقل منه في الحالة الثانية.

● قدرة العرب على امتصاص الضربات نعوض النقص في التدمير المتوقع.

● ان عامل الشك في حجم التدمير المتوقع وليس القدرة على حسابه بدقة ترجح حاليا الرادع التقليدي.

● امتلاك احد الطرفين الرادع النووي لم يمنع اطرافا تقليديين من التصدي (الارجنتين وبريطانيا وفيتنام والولايات المتحدة وافغانستان والاتحاد السوفيتي).

«ان احتلال اسرائيل للرادع النووي سيفتح الباب على مصراعيه لسباق تسلح مخيف في مجال اسلحة تقليدية عالية التدمير واسلحة فوق تقليدية تطلق العنان بلا روابط الى مجالات مخيفة من الحرب البكتريولوجية والكيماوية وهي رخيصة وسهلة الانتاج، وروادع نووية توضع في يد قوة عدوانية غاشمة لا هم لها الا ضم الاراضي وتنفيذ أحلام عنصرية تختلط فيها اكاذيب التاريخ يفرض واقعا جغرافيا جديداً في منطقة تشعر ان جسما غريبا زرع في قلبها ولا يحاول ان يعيش في سلام مع اهلها بل يزيد فرض مصالحه مع اسقاط مصالح الاخرين.








● خالد محيي الدين ● حافظ اسماعيل ● طلعت مسلم ● فهمي هويدي

رسالة دكتوراه حول هجرة العمالة المصرية

المجتمع المصري يدفع ثمن تحسن حياة «بعض افراده» المعيشية

القاهرة ـ القبس:

احدثت هجرة العمالة المصرية للدول العربية، بحثا عن حلول خارجية لمشاكل داخلية، تاثيرات خطيرة في القرية المصرية. ويستطيع اي زائر ان يلمح مظاهر هذه التغيرات التي لا تتمثل فقط في تغير شكل المنزل في ريف مصر الذي اصبح يحاكي المنازل الحضرية في الارتفاع ومواد البنيء المستخدمة، وما يمتلىء به من ادوات كهربائية. تاثيرات الهجرة تجاوزت ذلك لتصل الى القيم المترسبة في اعماق الفلاحين التي ظلت الاف السنين تحكم نظرتهم الى الكثير من امور حياتهم كالعمل والزواج والعائلة وحتى السلطة الابوية، فدفع المجتمع المصري ثمنا باهظا مقابل تحسن احوال عدد قليل من افراده.

هذا ما اكدته احدث رسالة جامعية نوقشت في مصر نال عنها الباحث حسن ابراهيم حسن المدرس المساعد على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف.

٤٪ فقط يسافرون بعقود عمل

اوضحت الرسالة من خلال دراسة ميدانية في القرية المصرية ان نحو ٩٢٪ من الفلاحين المهاجرين للعمل في الدول العربية سافروا دون عقود عمل، وان ٤ر٥٪ منهم فقط سافروا بعقود عمل جماعية، وان ٢ر١٪ فقط سافروا بعقود عمل فردية.. وبذلك يغلب الطابع الموقت على هجرة الفلاحين والعمالة المصرية للدول العربية. وبينت الرسالة ان الاساليب التي خرجت بموجبها هذه العمالة تعد اشد تعبيرا واكثر مصداقية على سوء الاحوال التي جعلتهم يفرون من مصر الى الخارج لمواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تفجرت خلال السبعينات ومع بداية سياسة الانفتاح الاقتصادي. واوضحت الرسالة ان الهجرة احدثت تاثيرا خطيرا في القرية المصرية ليس من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية وحسب وانما صاحب التحويلات المالية للعمالة المهاجرة، عدد من الظواهر الجديدة في المجتمع الريفي.

فقد ادى تدفق الاموال الى ارتفاع الاسعار بشكل خطير، كما ادت هذه التدفقات الى ادخال تجارة العملة الى القرية المصرية فتحول المجتمع الريفي الى النمط الاستهلاكي الذي يغلب عليه تقليد المجتمع الحضري بقيمه المختلفة. وترتب على ذلك ان تغيرت نظرة الفلاحين الى قيمة العمل.. واصبح العائد المالي للعمل هو المحدد الاساسي لمدى اقبالهم عليه.

وضمن التغيرات الاجتماعية التي احدثتها هجرة العمالة في القرية المصرية، ان اصبح هناك مصادر اخرى للرزق غير المصدر التقليدي المتمثل في الزراعة والعمل الزراعي.. بل ان هذا المصدر تحول عن مساره الطبيعي بعد ان أصبحت الاراضي الزراعية سلعا تباع وتشترى.. كما عرفت القرية اعمالا اخرى مثل اعمال المقاولات والتجارة وحيازة الادوات الزراعية الحديثة.. وقد لوحظ ان نصيب العائدين من الخارج في هذه الاعمال كبير جدا مما اتاح لهم الفرصة للتاثير على مجريات الامور داخل المجتمع الريفي. كما ادت الهجرة الخارجية وعائدها المادي الى تغير نمط البناء التقليدي من البيت ذي الطابق الواحد المبني من الطين او الطوب، الى نمط البناء الحضري متعدد الطوابق الذي يستخدم في بنائه الاسمنت والحديد.

تفكك النمط التقليدي للعائلة

وكشفت الرسالة كيف ان هذه التغيرات الاقتصادية اضافة الى ما اكتسبته العمالة المصرية المهاجرة من ثقافات مختلفة نسبيا عن الثقافة المحلية، ادت الى تغيرات اجتماعية من اهمها تفكك نمط العائلة الممتدة في الريف المصري نتيجة لقيام العائدين من الخارج ببناء منازل جديدة بعيدة عن (بيت العائلة).

تغير دور المرأة

ترتب على استقلال الاسرة مع غياب الزوج الى تغير الدور التقليدي للمرأة الريفية، حيث اصبحت تشارك بفعالية في اتخاذ القرارات الاسرية والتصرف في التحويلات المالية في غياب زوجها. واوضح ارباب الاسر في مجتمعات الدراسة ان زوجات المهاجرين نجحن في تحمل المسؤولية الى حد كبير.. ولكن على الجانب الاخر كان لغياب الاباء تاثير سلبي خطير على نشاة الابناء.

ومن المتغيرات الاجتماعية التي احدثتها الهجرة، تحول طابع العمل الجماعي في الزراعة الذي يعتمد على الاساليب التقليدية، الى العمل الفردي الذي يعتمد على الاساليب الحديثة في ظل غياب الايدي العاملة ـ الى الحد الذي لم يبق من هذه الادوات التقليدية سوى الفاس بعد ان اختفى النورج والطنبور والساقية والمحراث الخشبي.

البعد عن العصبية

ويدخل ضمن التغيرات الاجتماعية التي احدثتها الهجرة،ان المهاجرين اصبحوا بعد عودتهم من الخارج اكثر ميلا للتعرف في ضوء مصالحهم الذاتية الى التصرف بعيدا عن العائلة او الاقارب، وان الاتجاه نحو الاغراب والبعد عن العصبية بشكل عام يبدو اكثر وضوحا بين المهاجرين العائدين من غيرهم حيث اتضح ـ كما بينت الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث ـ ان اكثرية المهاجرين ترغب في الاقامة بمنزل مستقل بعيدا عن العائلة.

ضعف السلطة الابوية

وبينت الرسالة ان السلطة الابوية بين افراد المجتمع الريفي بدأت تضعف. بل ان نسبة كبيرة تميل الى رفض الخضوع الى السلطة الابوية وخاصة بين صغار السن من المهاجرين العائدين، كما ان ارباب الاسر اصبحوا يفضلون الاتجاه الى المؤسسات الرسمية لحل مشكلاتهم بدل اللجوء الى كبار السن، حيث يرون ان القانون افضل في تحديد حقوق الناس.

اختيار الزوجة

وامتدت هذه التاثيرات الى اسس اختيار الزوجة في الريف المصري حيث بينت الرسالة ان نمط الزواج الداخلي بين افراد الاسرة قد اهتز، في حين انتشر نمط الزواج الخارجي البعيد عن العائلة.

كما بينت الرسالة ان الاسس التقليدية لاختيار الزوجة في الريف مثل الانتماء العائلي او حيازة الاراضي اصبحت محل شك خاصة بين العائدين من العمل بالخارج واصبحت درجة ملائمة الزوجة للزوج ـ بالاضافة الى السمعة الطيبة ـ هي اسس الاختيار الجديد. ويدعم هذا الاتجاه ـ كما اوضحت الرسالة ـ ان ارباب الاسر يفضلون ان يقوم الشخص باختيار الزوجة بنفسه او بالتشاور مع الوالدين في بعض الاحيان.. واكدت الرسالة ان سلطة الاختيار المطلقة للوالدين او كبار السن لم تعد موجودة في القرية المصرية.

بدايات الهجرة

وبينت الرسالة ان معدل الهجرة للخارج يزداد بين الفلاحين الذين لا يكفيهم العائد من الارض او العمل الزراعي سواء كان ذلك نتيجة صغر حجم الحيازة الزراعية او عدم استقرارها.

واوضحت ان هجرة العمالة المصرية مرت بثلاث مراحل هي:

● المرحلة الاولى (الجنينية): وتتحدد تاريخيا من بداية الثلاثينات حتى عام ١٩٦٧، اما حجمها فيبدأ من الصفر وحتى مائة الف.. ويغلب على نوعية هذه الهجرة انها دائمة وذات طابع سياسي حيث ان معظم افرادها من الاجانب الذين كانوا يقيمون في مصر قبل قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ومن بعض المعارضين لها وكانت تتجه هذه الهجرات الى الدول الغربية واستراليا.

● اما المرحلة الثانية (التكوينية): فمداها التاريخي يبدأ من حرب ١٩٦٧ وحتى حرب ١٩٧٣ وكان اتجاه المهاجرين خلال هذه المرحلة الى كل من الدول الاوروبية والدول العربية.. ويزداد عدد المهاجرين في هذه المرحلة بسبب هزيمة ١٩٦٧ وما ترتب عليها من اغلاق قناة السويس وهجرة اعداد كبيرة من مدن القناة الى القاهرة مما زاد الاعباء الاقتصادية التي كانت توجه الى المؤسسة العسكرية، اما نوعيات المهاجرين فقد ضمت بجانب المعلمين والمهنيين عناصر من العمالة الماهرة حيث بدأ خلال هذه المرحلة انتشار المصريين في الدول العربية وكانت الكويت والسعودية وليبيا في مقدمة الدول التي شهدت بدايات تدفق المصريين.. وتضاعفت اعداد المهاجرين ما بين بداية ونهاية هذه المرحلة ٤ مرات حيث قفز عدد المهاجرين المصريين من ١٠٠ الف عام ١٩٦٧ الى ثلثي المليون عام ١٩٧٣.

● أما المرحلة الثالثة (الانفجارية): فتبدأ من حرب ١٩٧٣ وبخاصة مع بدايات سياسة الانفتاح الاقتصادي ـ التي فتحت باب الهجرة على مصراعيه ـ حيث صور الاعلام المصري ان مشاكل مصر نتيجة لزياد السكان وان الحل في هجرة العمالة، وقد تواكب ذلك مع تسريح الالاف من الخدمة العسكرية بعد فك الاشتباك مع اسرائيل في منتصف ١٩٧٤.. وكانت معدلات التضخم قد ارتفعت بنسبة كبيرة بلغت ٣٣٠٪ في عام ١٩٨٠/١٩٨١ بعد ان كانت في عام ٧٠/١٩٧١ = ١٢٠٪، ويبلغ اعداد المهاجرين المصريين / ثلاثة ملايين عام ١٩٨٢م.

وحول اسباب الهجرة اشارت الدراسة الى ما ذكرته تقارير منظمة العمل الدولية عن ان حقبة السبعينات شهدت ارتفاع تكاليف تكوين الاسرة الخاصة بالزواج والسكن مما ادى والى حد كبير الى الاحباط الاجتماعي والعاطفي للشباب، وهكذا ـ كما تبين الرسالة ـ تفاعلت جميع هذه العوامل مع ارتفاع عوائد البترول بعد حرب اكتوبر فكان منطقيا ان يفكر المواطن المصري العادي في الهجرة بحثا عن حل خارجي لمشاكله الداخلية.. وان جاء هذا الحل على حساب المجتمع حيث ترك مشكلات اعمق بكثير من الفوائد التي جنتها فئة صغيرة ومحدودة في المجتمع المصري.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثالث والعشرين

هجمات فدائية ومظاهرات في الضفة وغزة

هدايا فلسطينية ملغومة للاسرائيليين في رأس السنة

■ شهيد فلسطيني جديد برصاص الصهاينة

الاراضي المحتلة - الوكالات - واصل الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة انتفاضتهم العارمة ضد سلطات الاحتلال الصهيوني فيما عمت الكيان الاسرائيلي حالة من الذعر بسبب اكتشاف رسائل ملغومة مرسلة الى مستوطنين اسرائيليين بمناسبة رأس السنة الميلادية الجديدة.

متحدث عسكري اسرائيلي اعترف بوقوع سلسلة عمليات فدائية تضمنت مهاجمة عدد من المواقع العسكرية ومراكز الشرطة والقاء زجاجات حارقة على السيارات الاسرائيلية وزرع عبوات ناسفة واحراق عدد من المؤسسات والمصالح الاسرائيلية في القدس ورام الله وطولكرم ومخيمات الدهيشة وبلاطة والامعري بالضفة الغربية. وقال ان عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور سيارة عسكرية اسرائيلية على طريق البيرة بالقرب من مدينة رام الله، واعتقلت قوات الاحتلال ٣٠٠ فلسطيني في منطقة قلقيلية وحدها.

وفي نابلس يسود المدينة منذ السادسة والنصف من صباح امس توتر شديد اثر العملية البطولية التي نفذها مساء امس الاول احد الثوار الفلسطينيين حين هاجم بسكين دورية راجلة لحرس الاحتلال الصهيوني في وسط مدينة نابلس.

كما تشهد المدينة منذ الصباح اضرابا تجاريا شاملا فيما تستمر عمليات رشق سيارات الاحتلال بالحجارة وهناك مظاهرات متفرقة في المدينة والمخيمات المجاورة.

وفي قطاع غزة جرت مظاهرات عارمة في مخيم جباليا حيث خرجت الجماهير الفلسطينية وفكت الحصار المفروض عليها رغم اطلاق الجنود الاسرائيليين النار والاعتقالات مواصلة بذلك انتفاضتها البطولية لليوم الثالث والعشرين على التوالي.

ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية والشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنددة بالاحتلال. ونظم سكان جباليا اضرابا عاما حدادا على الشاب مصطفى عيسى البيك «١٧ سنة» الذي استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين والذي اعلنت وفاته امس الاول متاثرا بجروحه.

وقال ناطق اسرائيلي ان البيك الذي اصيب برصاصة في رأسه توفي في مستشفى اسرائيلي. وصرح عمال اغاثة اجانب في غزة ان البيك كان واحدا من ١٠ فلسطينيين من جباليا اصيبوا برصاصات القوات الاسرائيلية.

وقرر المحامون الفلسطينيون الذين يدافعون عن مئات الفلسطينيين الذين يحاكمون بتهمة الاشتراك في المظاهرات مقاطعة جلسات المحاكمات لان السلطات الاسرائيلية تمنعهم من الدفاع بصورة سليمة عن موكليهم.

واعلن المحامون في الضفة الغربية المحتلة مقاطعة الجلسات لينضموا بذلك الى زملائهم في قطاع غزة الذين بدأوا مقاطعتهم قبل اسبوع. وتترك هذه المقاطعة جميع الفلسطينيين المحتجزين فيما يتعلق بالمظاهرات دون تمثيل قانوني سليم.

واعلنت اسرائيل مجددا استمرارها في ممارسة الاجراءات التعسفية لقمع الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان «مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر» شدد على استمراره في هذه الاجراءات بما في ذلك عمليات الابعاد.

طرود ملغومة

مصادر البوليس الاسرائيلي قالت ان اسرائيليين اصيبا بجروح في حي اور يهودا بتل ابيب من جراء انفجار رسالة ملغومة مرسلة بالبريد من مدينة استانبول التركية. واضافت المصادر ان هذه الرسالة واحدة من ١٠ رسائل مماثلة كانت مرسلة الى اسرائيليين في حيفا وتل ابيب ويتاح تكفا وبيت يام ومستوطنة كريات اربع قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقالت ان هذه الرسائل بيضاء اللون موضوعة في مغلفات بطول ١٦ سنتمترا وعرض ٢٢ سنتمترا وتحمل طوابع من استانبول باسم «الدكتور نسيم».

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان البوليس الاسرائيلي يعتقد بوجود المزيد من الرسائل الملغومة، ودعت الاسرائيليين الى الالتزام بالحذر وابلاغ اجهزة البوليس فور تلقيهم رسائل مشبوهة.

وقالت المصادر ان كل رسالة من الرسائل الملغومة التي اكتشفت امس تحتوي على ١٠ غرامات من المواد شديدة الانفجار. واضافت هذه المصادر انها تعتقد ان فدائيين فلسطينيين ارسلوا هذه الرسائل الملغومة. واشارت الى ان ٣٢ رسالة ملغومة ارسلت الى اسرائيل في الفترة من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٢ من قبل منظمة «ايلول الاسود» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة - والمجلس الثوري لحركة «فتح» برئاسة ابو نضال.

نفاد الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع

قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون ان اسرائيل استنفدت كل ما لديها من الرصاصات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع وذلك في الانتفاضة العارمة في الاراضي العربية المحتلة. واضاف شومرون في تصريح للصحف الاسرائيلية ان المخازن الاسرائيلية فرغت تماما من الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع ومعدات اسلحة اخرى لم يحددها. واضاف ان استيراد كميات كبيرة منها يتطلب وقتا طويلا.

ردود الفعل على قمة الرياض

■ موسكو: تجانس خليجي مع الفهم السوفيتي لسبل تسوية النزاع

■ واشنطن: اكدت القلق من مخاطر استمرار الحرب

■ القاهرة: قادة مجلس التعاون قالوا كلمتهم الواضحة

عواصم - الوكالات - رحب الاتحاد السوفيتي بنتائج القمة الثامنة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها في الرياض امس الاول فيما قالت الولايات المتحدة ان نتائج القمة تعبر عن «القلق العام» ازاء استمرار الحرب العراقية - الايرانية وما يترتب على ذلك من تهديد لامن وسلام المنطقة.

في موسكو وصفت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية الرسمية موقف دول مجلس التعاون والذي برز واضحا من خلال نتائج قمة الرياض بانه يتجانس مع الفهم السوفيتي لسبل تسوية النزاع العراقي - الايراني.

وقالت الوكالة ان «موسكو تتفهم القلق الجدي الذي اعربت عنه قمة الرياض بسبب تطورات الاحداث في المنطقة» مشيرة الى ان الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن تهدد بان تشمل دولا ثانية.

وعبرت نوفوستي عن قلق الاتحاد السوفيتي «للهجمات التي تتعرض لها دولة الكويت المحايدة» منوهة الى ان «ضحايا ما يسمى بحرب الناقلات اضحت كذلك السفن الكويتية والسعودية».

واضافت نوفوستي «انه بالرغم من عدم الثقة التي تراكمت عبر سنين الحرب فان دول مجلس التعاون اكدت مجددا استعدادها للمساهمة في ايقاف الحرب الدموية بين العراق وايران» مشيرة الى ان هذا يعتبر امرا «ايجابيا وبناء».

واختتمت نوفوستي تعليقها بالقول «ان القمة باركت مبدأ البحث الجماعي على تسوية لايقاف الحرب بما فيها استثمار امكانات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي».

في واشنطن قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان البيان الذي صدر عن قمة الرياض «يدل بوضوح على ان تصعيد الحرب بين العراق وايران يهدد امن المنطقة والملاحة في الخليج». واضافت انه فيما يتعلق بوسائل انهاء هذه الحرب فان موقفي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي اصبح اكثر تقاربا اليوم مما كان عليه قبل عدة اشهر مضت. واشارت في هذا الصدد الى ان واشنطن على استعداد لدراسة اقتراح سوفيتي بتشكيل قوة بحرية تحت اشراف الامم المتحدة في الخليج.

واضافت اوكلي «اننا لا نرفض شيئا» لكن هذا الحل يعتبر حتى الان «سابقا لاوانه».

واضافت «ان اعداد قرار ثان من الامم المتحدة يستهدف هذه المرة فرض حظر على شحنات الاسلحة لايران يحظى بالاولوية».

واهتمت اذاعات العالم بنتائج القمة الخليجية التي اوضحها البيان الختامي وابرزت فقرات مطولة من البيان.

واستعرض راديو «صوت العرب» في تعليق مطول بثه الليلة قبل الماضية القرارات التي تضمنها البيان الختامي.

وقال الراديو انه من خلال هذا الاستعراض يتضح ان قمة مجلس التعاون الثامنة قد تصدت لكافة الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول اعمالها وقالت كلمتها الواضحة.

واضاف «ان ذلك يعطي مؤشرات حول شكل حركة دول مجلس التعاون وشكل التحرك العربي المشترك في المرحلة المقبلة مما يعتبر خطوة اخرى على الطريق الذي بدأته القمة العربية غير العادية في عمان في ارساء قواعد التضامن العربي لكي تنطلق على اساسه مسيرة العمل المشترك خليجيا وعربيا».

واذاع «راديو القاهرة» من جهته تقريرا لمراسله في الرياض حول البيان الختامي للمؤتمر وابرز فقرات مطولة منه وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.. وتصميم قادة دول مجلس التعاون على تعزيز التعاون الفعال.. ومجابهة كافة التحديات.

واشادت الصحف الخليجية امس بنتائج قمة الرياض واكدت على خروج القمة بنتائج شاملة تجسد طموحات وآمال المواطن الخليجي لما فيه خير وصالح دول مجلس التعاون.

وذكر مراقبون ان القمة اظهرت ان دول مجلس التعاون قررت الابقاء على الباب مفتوحا امام فرص تحسين العلاقات مع ايران، لكنهم قالوا ان المجلس القى بثقله كاملا وراء ضغوط دولية متزايدة على ايران للتخلي عن رفضها قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. واضافوا ان هذا الموقف يعود الى رغبة دول مجلس التعاون في ايصال ايران الى عزلة دولية بسبب رفضها تطبيق القرار الدولي وفي تهيئة كل الفرص امام وساطة مع طهران يبدو ان سوريا هي التي تتولاها.

عبدالمجيد يحذر تل ابيب من ابعاد فلسطينيين

المحامون المصريون يطالبون بقطع العلاقات مع اسرائيل

معركة امام منزل ساسون في القاهرة

■ معركة امام منزل السفير الاسرائيلي لدى مصر

القاهرة - القبس والوكالات - حذرت مصر اسرائيل من مغبة ابعاد فلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة. وقالت ان مثل هذا الاجراء سيكون انتهاكا للقانون الدولي وسيشكل عقبة جديدة امام جهود السلام.

واعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد في بيان امس ان مصر تتابع باهتمام شديد وقلق بالغ تصريحات بعض قادة اسرائيل بشان طرد عدد من الفلسطينيين من المناطق العربية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة من وطنهم.

واضاف: «ان تنفيذ مثل هذا الاجراء التعسفي الذي يعد تصعيدا لا مبرر له فضلا عن مخالفته الصريحة لقواعد القانون الدولي واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وخاصة الاتفاقية الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين والتي حددت بوضوح مسؤولية وواجبات دولة الاحتلال تجاه سكان المناطق المحتلة والزمت الدولة المحتلة بعدم التعرض للسكان بما ينتهك آدميتهم او طردهم وقد تأكد ذلك من قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وهي القرارات التي تنطبق على الاراضي التي تحتلها اسرائيل وتعد ملزمة لاسرائيل».

وقال: لقد ايدت مصر انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة باعتبارها حقا مشروعا لشعب طال حرمانه من الحريات الاساسية التي اجمع عليها المجتمع المعاصر. كما ادانت مصر الممارسات القمعية الاسرائيلية لهذه الانتفاضة والتي اسفرت عن سقوط العشرات من الشهداء العزل واصابة المئات كما نتج عنها حملة اعتقالات واسعة تعكس مصادرة حرية الرأي والتعبير.

ان عزم اسرائيل على ابعاد المئات من الفلسطينيين من وطنهم بدعوى اثارتهم للشغب واخلالهم بالامن يعد من وجهة نظر مصر دعوة منافية للشرعية الدولية ومخالفة للقيم الانسانية التي استقر عليها المجتمع الدولي كما انها تمثل عقبة جديدة امام جهود السلام بل هي في حقيقة الامر مقدمة لتعميق مشاعر الاحباط والياس الذي يعاني منه الشعب العربي الفلسطيني. وأكد عبدالمجيد ان مصر تامل من ان يسود صوت العقل والحكمة وان تتبع اسرائيل السياسات التي تتفق وقواعد القانون الدولي وان تكف عن ممارسات العنف والاعتقال والطرد وان تبدأ صفحة جديدة في معالجة القضية بمنظور حضاري وديمقراطي وانساني بعيدا عن اساليب القهر والقوة التي اثبت التاريخ دوما فشلها.

محامون

نقابة المحامين المصريين دعت كل الاقطار العربية والاسلامية شعوبا وحكومات الى اعتماد اساليب النضال ضد المؤامرة الصهيونية تتكافأ مع حجمها وخطرها. ودعت نقابة المحامين في بيان اصدرته امس الحكومة المصرية قطع علاقتها مع اسرائيل ووقف كل مظاهر التطبيع معها وهي المظاهر التي رفضها الشعب العربي في مصر ولا يزال يرفضها.

وقالت ان اسرائيل من جانبها قد ادارت ظهرها لمعاهدة الصلح بل لكل دعوة للسلام والشواهد على ذلك لا تخطئها العين.

وقال بيان النقابة ان غياب القدرة على الفعل العربي يمثل عاملا فاعلا اغرى ولا يزال يغري اسرائيل بالاستمرار في عدوانها على شعوب الامة العربية.

وحمل البيان الولايات المتحدة الاميركية كل المسؤولية عما تمارسه اسرائيل من عدوان متكرر لاستمرارها في دعمها المادي والمعنوي وهو الامر الذي يكشف عن زيف كل مظاهر الود الذي تبديه الولايات المتحدة تجاه الامة العربية.

ومن ناحية اخرى ناشدت نقابة المحامين كل الفصائل الفلسطينية ان تعيد الوحدة الى صفوفها وان تلتف حول منظمة التحرير الفلسطينية وذلك ايفاء لمتطلبات المرحلة الجديدة على طريق النضال الفلسطيني التي اذنت بها الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة.

وعلى صعيد آخر دعت النقابة في بيانها الصادر ايران الى وقف حربها مع العراق وان توجه كل امكاناتها الى خدمة النضال من اجل استرداد المقدسات الاسلامية في فلسطين.

كما دعت سوريا الى بذل كل جهد تقدر عليه من اجل دفع ايران الى القبول بوقف تلك الحرب المهلكة للعرب والمسلمين حتى تتهيأ لها وللعراق والاردن احياء الجبهة الشرقية من جديد.

وقد اضرب المحامون المصريون عن المرافعة امام المحاكم في جميع انحاء مصر امس احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتأييدا وتضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية.

وقد اثبت المحامون في محاضر الجلسات ان اضرابهم عن العمل امس يجيء تلبية لقرار صدر من نقابة المحامين بهذا الشان، كما قام المحامون المصريون بتوزيع بيان على جموع المحامين والمتقاضين بهذه المناسبة.

نيابة المعادي بجنوب القاهرة بدأت التحقيق في واقعة مهاجمة اربعة من الطلبة المصريين حراس السفير الاسرائيلي بالمعادي.

كان قسم المعادي قد تلقى بلاغا من قوات حراسة منزل السفير الاسرائيلي موشيه ساسون زعمت فيه ان سيارة يقودها ياسر فاروق محيي الدين الطالب بكلية التجارة وتحمل رقم ١٦٠٧٢ ملاكي القاهرة وقفت امام منزل السفير حيث طلب منه المجندان فوده حنفي وجرجي حبيب من قوات العمليات الخاصة المكلفة بحماية السفير الاسرائيلي في القاهرة الانصراف من امام المنزل حيث حدثت مشادة بين الحارسين وبين الطالب حضر على اثرها ثلاثة من زملاء الطالب يستقلون سيارة وهم خالد فاروق بكلية السياحة ومحمد رؤوف بكلية السياحة ايضا وطارق عمر الطالب بالولايات المتحدة حيث انهالوا بالقول والضرب على المجندين وقائد القوة الملازم اول خالد عبدالباري احمد، واصيب المجندان بكدمات في الوجه.

من جهة ثانية زعم سائح اسرائيلي اسمه «كوجان» في بلاغ تقدم به امس الى شرطة السياحة المصرية انه نسي سهوا «الدبلة الذهبية» الخاصة به داخل الغرفة رقم ٥٢٥ بفندق هيلتون رمسيس وانه فوجيء فور عودته بسرقتها وقدر ثمنها بمبلغ ٥٠ جنيها.

رسالة للفهد حملها الزعنون من عرفات

استقبل وزير الاعلام السعودي علي الشاعر سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وتسلم منه رسالة من رئيس المنظمة ياسر عرفات للملك فهد خلال انعقاد القمة الثامنة لمجلس التعاون.

وشكرت المنظمة خادم الحرمين لموقفه من الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة، وللقرار والبيان الختامي الذي صدر عن القمة حول القضية الفلسطينية، وضرورة دعم النضال الفلسطيني.



● محامون مصريون يحرقون العلم الاسرائيلي ويستعدون لاحراق العلم الاميركي (رويتر)

● معسكر اعتقال اسرائيلي في الفارعة بالضفة الغربية المحتلة (رويتر)

غالي في الخرطوم لمتابعة الوساطة المصرية

المهدي يحتفل بذكرى الاستقلال واستعادة الكرمك في الدمازين

● مساعدات عسكرية عراقية للسودان

الخرطوم - الوكالات - يتوجه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي الى منطقة الدمازين يرافقه وقد يضم سبعة وزراء للاحتفال بعيد الاستقلال وتهنئة القوات المسلحة باستعادة مدينة الكرمك.

اللواء فضل الله برمة ناصر وزير الدولة للدفاع قال ان جهود الحكومة من اجل السلام تتواكب مع دور القوات المسلحة في تحقيقه.

واكد ان الحكومة اعدت نفسها للسلام شعبيا ايمانا منها بالحل العادل وانها تحاور وتتفاوض من منطلق القوة.

واوضح برمة للصحافيين ان مفاوضات لندن مع جون غارانغ في شهر نوفمبر الماضي كشفت للحكومة نقاط الضعف والقوة في حركة جيش تحرير الشعب السوداني ونقاط الالتقاء والخلاف معها.

وقال برمة ان القوات السودانية ستعمل على استعادة كافة المناطق التي يسيطر عليها المتمردون قريبا مشيرا الى ان ابواب المفاوضات مع حركة غارانغ ستظل مفتوحة من اجل التوصل الى حلول سلمية غير مفروضة من اية جهة كانت.

وكشف برمة ان القوات السودانية تصدت منذ ايام لقوات ابن عمر التشادية المعارضة لحكومة حبري لدى عبورها الحدود السودانية.

وقال ان التصدي جاء تنفيذا لسياسة السودان الرامية لمنع اي قوات في التدخل في اراضيه.

مسؤول بوزارة الخارجية السودانية قال ان اتصالات تجرى حاليا بين الخرطوم واديس ابابا لعقد اجتماعات اللجنة السودانية - الاثيوبية المشتركة.

وقال المسؤول ان السودان يقترح ان تتم هذه الاجتماعات خلال الفترة من ٧ الى ١٠ يناير المقبل في القاهرة اوكمبالا او نيروبي او داكار مع ترك الحرية للجانب الاثيوبي لاختيار المكان.

انباء صحفية اخرى قالت ان ثماني مقاتلات حربية عراقية من طراز «اليوشن ٧٦» انضمت للسلاح الجوي السوداني اعتبارا من يوم الاحد الماضي في دعم القوات السودانية.

ونسبت صحيفة «الجريدة» السودانية لمصدر عسكري سوداني قوله ان العراق وافق على تقديم مساعدات عاجلة للسودان بينها ٢٨ طائرة حربية وبعض الدفاعات الجوية المتطورة.

في غضون ذلك وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الى الخرطوم امس بعد محادثات في اثيوبيا وكينيا واوغندا تستهدف انهاء الحرب الاهلية في السودان.

متحدث باسم السفارة المصرية في نيروبي قال ان غالي اجتمع مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي في نيروبي امس لمناقشة الموقف في جنوب السودان.

واضاف «لقد كان تبادلا لوجهات النظر يستهدف تنسيق جهود السلام».

وقال راديو القاهرة امس ان الدكتور غالي سيطلع رئيس الوزراء السوداني على نتائج مباحثاته في الدول الافريقية الثلاث التي شملتها جولته والتي تاتي في اطار التحرك المصري لاحلال السلام في جنوب السودان.

واوضح ان المسؤول المصري استعرض مع الرؤساء الافارقة «تطورات الاوضاع على الساحة الافريقية والجهود الدبلوماسية المصرية في تحقيق السلام والاستقرار في القارة الافريقية».

ونسب الى الدكتور غالي قوله ان الرئيس الاثيوبي حمله رسالة خطية الى الرئيس مبارك لم يكشف النقاب عن مضمونها.

المنظمة تطالب العالم بادانة الجرائم الاسرائيلية

■ اهتمام ايطالي بالانتفاضة وتجاهل ياباني لها

■ كاسترو: اعتداءات تل ابيب تتعارض مع حقوق الانسان

عواصم - الوكالات - استمرت الاستنكارات وردود الفعل على الممارسات الاسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

منظمة التحرير الفلسطينية دعت جميع القوى في الوطن العربي والعالم الى ادانة الجرائم التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل ومحاولاتها عزل المناطق المحتلة بعضها عن بعض.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - امس نقلا عن الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الصهيوني تفرض حصارا حول المخيمات الفلسطينية يشمل منع دخول المواد الغذائية والادوية وقطع المياه والكهرباء بهدف تجويع وتعطيش عشرات الالاف من ابناء هذه المخيمات الذين انتفضوا دفاعا عن وطنهم وحقوقهم.

واوضح الناطق ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم ايضا بتعطيل اعمال وكالة الغوث الدولية لتوزيع الاغذية والمؤن على المواطنين وذلك طبقا لتقارير مندوب الوكالة.

وقال الناطق «ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو جميع القوى في الوطن العربي والعالم اجمع الى ادانة هذه الجريمة المخزية التي تقوم بها طغمة شامير - بيريز - رابين الفاشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل».

ممثل المنظمة في باريس ابراهيم الصوص دعا الحكومة الفرنسية لفرض عقوبات على اسرائيل بسبب خرقها مبادىء حقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

وادان في بيان وزع في العاصمة الفرنسية المحاولات الاسرائيلية لابعاد المواطنين الفلسطينيين عن وطنهم... فيما اتهم الكيان الصهيوني باقامة معسكرات اعتقال في فلسطين المحتلة شبيهة بمعسكرات الاعتقال النازية.

في هافانا ادان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو بشدة الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ودعا المجتمع الدولي الى التدخل لوقف هذه الاعمال القسرية.

واكد الرئيس كاسترو في كلمة امام المجلس الوطني الكوبي في جلسته التشريعية الثالثة ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية تتعارض مع ابسط حقوق الانسان واحترام قيم الحياة.

ونقلت وكالة الانباء الكوبية - برينسا لاتينا - عن الزعيم الكوبي قوله ان الشعب الفلسطيني يؤكد في انتفاضته العارمة التي دخلت يومها الثاني والعشرين حقه في تقرير المصير ورفضه للاحتلال الصهيوني وخطط حكومة تل ابيب لتهجيره وتصفيته.

من جهة ثانية قال بيان للمجلس الوطني الكوبي ان الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة تؤكد مجددا على ضرورة عقد مؤتمر دولي عاجل للسلام في الشرق الاوسط يتشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

في دمشق ناشدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الحقوقيين الديمقراطيين في العالم ولجان العفو الدولية وكل لجان الدفاع عن حقوق الانسان ارسال محامين ومندوبين عنها الى الاراضي العربية المحتلة لتولي الدفاع عن المعتقلين الفلسطينيين ومنع تنفيذ الاحكام الجائرة وغير الانسانية بحقهم.

في روما ابرزت الصحف الايطالية بشكل ملحوظ امس رفض الكيان الصهيوني للتوصية الاميركية بعدم ابعاد المعتقلين الفلسطينيين الى البلدان العربية المجاورة لفلسطين وتصميم حكومة الاحتلال على تنفيذ عمليات الابعاد الجماعية.

وقالت صحيفة المانفيستو في عنوانها الرئيسي «ترحيل الفلسطينيين وشامير ينفذ مخططا للابعاد ويتجاهل كل الاحتجاجات الدولية» واشارت الصحيفة الى دفع كتائب جديدة من جيش الاحتلال الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

ارشاد يتعهد باجراء انتخابات حتى لو قاطعتها المعارضة

داكا - رويتر - قال رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد انه ستجري انتخابات جديدة في بنغلادش حتى اذا قاطعتها جماعات المعارضة الرئيسية.

وابلغ المسؤولين ان «مقاطعة الاحزاب الكبيرة مثل رابطة عوامي او حزب بنغلادش الوطني لن تعرقل الانتخابات. فهناك اكثر من ١٠٠ حزب سياسي في البلاد».

وترأس رابطة عوامي وحزب بنغلادش الوطني كل من الشيخة حسينة وازد والبيجوم خالدة ضياء، ويتزعم الحزبان حملة مستمرة يقوم بها ٢١ حزبا معارضا تستهدف الاطاحة بالرئيس ارشاد عن طريق الاضرابات والمظاهرات.

ويرفض الرئيس ارشاد التنحي في مواجهة الضغوط. وقد استولى على السلطة في انقلاب ابيض في مارس عام ١٩٨٢ ولكنه اعاد الحكم المدني الى البلاد في نوفمبر من العام الماضي.

وقال الرئيس ارشاد ان الاضرابات واعمال العنف المتكررة التي تنظمها المعارضة تصيب التقدم الاقتصادي والاجتماعي بنكسة وان ابناء بنغلادش المحبين للسلام لن يسمحوا باي اضرابات بعد الان.

وحث الرئيس زعماء المعارضة على تغيير موقفهم والتحدث معه لايجاد حل للازمة السياسية.

واضاف قائلا «كما انني احثهم على الاشتراك في الانتخابات اذا كانوا يسعون حقا لرفاهية الشعب ويؤمنون بالديمقراطية».

وذكر دبلوماسيون غربيون ان الرئيس ارشاد يمكن ان يخاطر مرة اخرى بفقد مصداقيته اذا اجرى الانتخابات دون اشتراك الاحزاب الرئيسية فيها.

وقالوا ان معظم الاحزاب الاخرى مجرد جماعات صغيرة للغاية وان ما لا يقل عن ٨٠ في المائة منها لم يشترك في اي انتخابات سابقة.

مبارك يلتقي تاتشر قبل زيارة واشنطن

لندن - كونا - قالت مصادر دبلوماسية هنا امس انه يتوقع ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة عمل قصيرة لبريطانيا وهو في طريقه لزيارة الولايات المتحدة الشهر المقبل.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الرئيس مبارك سيجتمع مع رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر اثناء زيارته التي ستتم في حوالي ٢٦ من الشهر المقبل.

وذكرت ان مباحثاتهما ستتركز على الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي والمصاعب الاقتصادية التي تواجهها مصر.

ورفض ناطق باسم مقر رئاسة الوزراء اعطاء اي تفاصيل عن موعد او برنامج الزيارة واكتفى بالقول انها ستتم قبل نهاية يناير.

وسيتوجه الرئيس مبارك من لندن الى واشنطن لاجراء مباحثات مع الرئيس الاميركي ريغن.

وسيبدأ الرئيس المصري في النصف الاول من الشهر المقبل جولة خليجية تشمل الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

انباء صحفية

واشنطن طردت دبلوماسيين صينيين بتهمة التجسس

واشنطن - رويتر - ذكرت صحيفة تصدر في واشنطن امس ان دبلوماسيين صينيين اتهما بالتجسس وطردا من الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» عن مصادر في وزارة الخارجية لم تكشف عنها ان عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي القوا القبض على الدبلوماسيين في الاسبوع الماضي بعد ان تلقى احد الدبلوماسيين وثائق كان يعتقد انها خاصة بوكالة الامن القومي الاميركي السرية للغاية.

واضافت الصحيفة قولها ان الوثائق اعطيت للدبلوماسي بواسطة عميل مزدوج يعمل لحساب الحكومة الاميركية.

وفي بكين قال متحدث باسم سفارة الولايات المتحدة انه لا يعرف شيئا عن الموضوع ولم تعلق وزارة الخارجية بشكل فوري.

وعلى الرغم من ان الصحيفة لم تذكر اسم اي من الدبلوماسيين فانها قالت ان احدهما كان مساعدا للملحق العسكري للسفارة الصينية في واشنطن.

وقالت الصحيفة ان الدبلوماسيين اعتبرا شخصين غير مرغوب فيهما من قبل وزارة الخارجية الاميركية في ٢٣ ديسمبر وهو اليوم التالي لالقاء القبض عليهما وصدرت اليهما اوامر بمغادرة البلاد.

دعت اسرائيل مجددا الى وقف عمليات الطرد

واشنطن تطلب مراقبة المحاكمات

واشنطن - القبس - الوكالات - دب الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل حين حث مسؤولون اميركيون السلطات الاسرائيلية على عدم طرد فلسطينيين من الاراضي المحتلة وتعهد زعماء اسرائيليون باستخدام جميع الوسائل الضرورية للحفاظ على النظام.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها ابلغت المسؤولين الاسرائيليين بان واشنطن تعارض طرد الفلسطينيين الذين تعتبرهم اسرائيل خطرا على الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم الوزارة في مؤتمر صحفي «لقد ابلغنا مسؤولين اسرائيليين متنوعين بمعارضتنا للترحيل». واضافت «ونامل الا يفعلوا ذلك ونحن نحثهم على الا يفعلوا ذلك».

واضافت اوكلي ان واشنطن طلبت من سفيرها في تل ابيب مراقبة المحاكمات العسكرية الاسرائيلية للمعتقلين الفلسطينيين وتقديم تقرير عنها على وجه السرعة.

وتفيد تقارير تلقتها الخارجية الاميركية ان من بين الخيارات التي تدرسها الحكومة الاسرائيلية بشأن ترحيل الفلسطينيين ابعادهم عن طريق جنوب لبنان.

ويقول المسؤولون الاميركيون ان اسرائيل قد تلجأ الى ذلك اذا وجدت صعوبة في ابعادهم عن الحدود مع الاردن.

وفي هذه الاثناء قال رئيس الوزراء اسحق شامير ان اسرائيل تعلم بموقف الولايات المتحدة واضاف قوله «سنبحث في جميع الوسائل التي تتيحها لنا قوانيننا بما في ذلك الطرد وسنستخدم هذه الوسائل كلما دعت الضرورة... لتهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة».

ويأتي الخلاف الواضح في وجهات النظر في اعقاب انتقاد اميركي للاجراءات الامنية التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية لاخماد المظاهرات التي اندلعت الشهر الحالي. وانتقدت الولايات المتحدة على وجه الخصوص استخدام الاسرائيليين للذخيرة الحية.

لكن الطرفين سعيا التقليل من شان التوتر الذي اثارته المظاهرات في الاراضي المحتلة في علاقاتهما وقال مسؤولون اميركيون ان الصداقة الاميركية - الاسرائيلية باقية.

ومن اسباب معارضة الولايات المتحدة للطرد انها تتوقع ان تزداد حدة الانتقادات الدولية الواسعة النطاق لاسرائيل اذا اصدرت اوامر بطرد فلسطينيين.

كما ان واشنطن حريصة على الحفاظ على علاقات طيبة مع الاردن حيث ارسل فلسطينيون طردوا من الاراضي المحتلة من قبل.

العرب المعنيون لا يقبلون بامتناع المندوب السوفيتي عن التصويت

الغرب يقترح على موسكو معاقبة طهران

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر اوروبية غربية وثيقة الاطلاع ان الحكومة السوفيتية تسلمت اقتراحا غربيا جديدا يهدف الى تسهيل اتفاق الدول الخمس الكبرى على اصدار قرار بفرض عقوبات دولية ضد ايران خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

كما علمت القبس ان جهات خليجية بارزة ابلغت المسؤولين الاميركيين ان الدول العربية المعنية بتطورات الحرب العراقية الايرانية لن تقبل بامتناع المندوب السوفيتي عن التصويت على قرار العقوبات ضد ايران بل تسعى الى ضمان تصويت الاتحاد السوفيتي الى جانب هذا القرار وان ذلك سيكون محور مهمة الوفد الخليجي الذي سيزور موسكو الشهر المقبل.

الاقتراح الغربي الجديد اعد نتيجة المشاورات التي جرت في الاونة الاخيرة بين الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين وهو يشكل ردا على اقتراح قدمه الاتحاد السوفيتي الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. ففي منتصف الشهر الجاري طلبت الحكومة السوفيتية من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين ابلاغها رسميا بموقف كل منها ازاء اقتراح سوفيتي يدعو الى انشاء قوة بحرية دولية جديدة تابعة للامم المتحدة لضمان حرية الملاحة وشحنات النفط في مياه الخليج على اساس ان تحل هذه القوة محل السفن الاميركية والاوروبية الغربية الموجودة في المنطقة حاليا. واكدت الحكومة السوفيتية انذاك انها مستعدة للموافقة على اصدار قرار العقوبات ضد ايران اذا ايدت الدول دائمة العضوية في مجلس الامن فكرة انشاء هذه القوة البحرية الدولية التي سيشارك فيها السوفيت.

وكانت القبس قد كشفت مضمون هذا العرض السوفيتي في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ٢٣ كانون الاول/ ديسمبر الجاري.

وخلال الاسبوعين الماضيين جرت مشاورات بين المسؤولين الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين بشأن هذا العرض السوفيتي وكيفية الرد عليه. والمسالة الاساسية التي برزت خلال هذه المشاورات هي ان الدول الغربية الكبرى الثلاث لا يمكن ان تقبل هذا العرض السوفيتي كما هو اذ ان انسحاب السفن الاميركية والغربية وحلول قوة بحرية دولية يشارك فيها السوفيت محلها يؤدي الى اعطاء شرعية دولية للوجود السوفيتي في مياه الخليج وفي المنطقة عموما وهو امر لم يحدث من قبل وترفضه الدول الغربية. لكن في الوقت نفسه لا تريد هذه الدول الغربية الثلاث برفضها العرض السوفيتي اعطاء ذريعة للاتحاد السوفيتي لكي يمنع صدور قرار العقوبات ضد ايران ويحمل في الوقت نفسه الدول الغربية مسؤولية فشل مجلس الامن في اصدار قرار العقوبات هذا.

وعلمت القبس انه خلال هذه المشاورات بين باريس وواشنطن ولندن تقدم المسؤولون البريطانيون باقتراح جديد يشكل حلا وسطا بين العرض السوفيتي والموقف الغربي. وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان هذا الاقتراح الجديد يتالف من النقاط الاتية:

١ - فكرة سحب الاساطيل الاميركية والاوروبية الغربية الموجودة حاليا في مياه الخليج الدولية والمنطقة المحيطة بها لكي تحل محلها قوة بحرية دولية لضمان حرية الملاحة هذه الفكرة ترفضها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا اذ انها غير عملية وغير مجدية ولن تؤدي الى ضمان سلامة طريق النفط وحماية السفن التجارية وناقلات النفط من الاعتداءات والتهديدات.

٢ - في المقابل فان الدول الغربية الكبرى الثلاث مستعدة للموافقة على انشاء قوة بحرية دولية تصدر بقرار عن مجلس الامن وتقتصر مهمتها فقط على ضمان تطبيق قرار العقوبات الدولية ضد ايران اي انها ستعمل على فرض حصار بحري يمنع وصول الاسلحة والامدادات العسكرية المختلفة الى الموانىء الايرانية. وهذه القوة البحرية الدولية يجب ان تعمل جنبا الى جنب مع الاساطيل الاميركية والاوروبية الغربية في تلك المنطقة لا ان تكون بديلا لها.

٣ - هذه القوة البحرية الدولية لن تتالف الا بعد صدور قرار جديد عن مجلس الامن يتضمن فرض عقوبات دولية ضد ايران وخصوصا فرض حظر على شحنات الاسلحة الى هذا البلد. وهذا يعني ان قرار العقوبات يجب ان يصدر اولا وقبل كل شيء ويجب ان يوافق الاتحاد السوفيتي على صدوره وان تكون هذه القوة البحرية الدولية المقترحة نتيجة لظهور قرار العقوبات. وهذه القوة البحرية الدولية لن تكون بالضرورة قوة كبيرة اذ ان مهمتها محدودة.

٤ - الدول الغربية الثلاث الكبرى مستعدة لخفض عدد سفنها المتواجدة في مياه الخليج الدولية والمنطقة المحيطة بها اذا تضاءلت الاخطار والتهديدات في مياه الخليج واذا اصبحت طريق النفط سالمة اكثر مما هي الان. لكن اجراء خفض عدد هذه السفن الغربية ليس مرتبطا بمدة زمنية محددة. وهناك حاليا اكثر من ٦٠ سفينة حربية وكاسحة الغام اميركية وفرنسية وبريطانية وايطالية وهولندية وبلجيكية في تلك المنطقة.

وقد تم ارسال هذا الاقتراح البريطاني الاصل والذي وافقت عليه الولايات المتحدة وفرنسا مبدئيا الى الحكومة السوفيتية لدرسه قبل الرد عليه. وعلمت القبس ان الدول الغربية الثلاث تسعى الى اصدار قرار العقوبات ضد ايران خلال كانون الثاني/ يناير المقبل او شباط/ فبراير المقبل على ابعد تقدير وتعتبر ان اي تاخير في اصدار هذا القرار سيزيد من الاخطار والتهديدات في منطقة الخليج.

وفي هذا الاطار علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان جهات خليجية بارزة ابلغت ادارة ريغن مؤخرا ان الدول العربية المعنية مباشرة بتطورات الحرب العراقية - الايرانية لن تقبل بامتناع الاتحاد السوفيتي عن التصويت على قرار العقوبات ضد ايران وعدم استخدامها حق الفيتو بل تريد ان يصوت الاتحاد السوفيتي الى جانب هذا القرار وان يصدر هذا القرار عن مجلس الامن بالاجماع تماما كما صدر القرار ٥٩٨ عن مجلس الامن بالاجماع يوم ٢٠ تموز/ يوليو الماضي. واوضحت المصادر ان هذا الموقف العربي جاء ردا على مساع اميركية تستهدف اصدار قرار العقوبات ضد ايران حتى لو امتنع الاتحاد السوفيتي عن التصويت عليه.

وعلمت القبس ان الوفد الخليجي الذي قررت قمة الرياض ارساله الى موسكو وعواصم الدول الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن سيشدد خلال محادثاته مع المسؤولين السوفيت على ضرورة تصويت الاتحاد السوفيتي الى جانب قرار العقوبات وعدم الاكتفاء بالامتناع عن التصويت حرصا على علاقات موسكو مع طهران.

وسيقوم هذا الوفد بزيارة موسكو الشهر المقبل في الوقت الذي تواصل فيه الدول الكبرى الخمس مشاوراتها في مجلس الامن بشان قرار العقوبات وبشأن انشاء قوة بحرية دولية بهدف تطبيق قرار العقوبات هذا.

مع انتهاء عام ٨٧

اللبنانيون مقتنعون بأن الوفاق بعيد المنال

● بيروت - رويتر - اليوم يودع اللبنانيون عاما ويستقبلون عاما جديدا وهم على قناعة شبه اكيدة بان الوفاق بين قادة الميليشيات وزعمائهم السياسيين المتناحرين بات بعيد المنال اكثر من اي وقت مضى. والامال التي راودت اللبنانيين بتحقيق الوفاق خلال عام ١٩٨٧ لانهاء معاناتهم المستمرة منذ اثني عشر عاما سرعان ما بددها اغتيال رئيس وزرائهم وتصريحات اتسمت بالتطرف لوزراء كانت تجمعهم حكومة سميت في احدى المراحل «حكومة الاتحاد الوطني» يستبعدون فيها تحقيق وفاق في البلاد التي مزقتها الحرب.

ففي اول يونيو هوت طائرة الهليكوبتر التي كان يستقلها السيد رشيد كرامي في طريقه من مدينة طرابلس بشمال لبنان الى بيروت في منطقة تسيطر عليها الميليشيات اللبنانية اثر انفجار وقع في الطائرة نتيجة عبوة ناسفة كانت مزروعة فيها.

وكان كرامي الوحيد الذي لقي مصرعه في الحادث نظرا لان العبوة الناسفة كانت ملصقة بالمقعد الذي كان يجلس عليه في الطائرة. وشكل اغتيال كرامي منعطفا مهما في مسار الازمة اللبنانية نظرا لما عرف عنه من مواقف تتسم بالاعتدال اذ كثيرا ما كان ينادي بتوحيد الصفوف وجمع الشمل.

لكن رئيس الوزراء الراحل خرج - بعد ان وصل التازم السياسي في البلاد الى ذروته - عن خطه المعتدل الذي اشتهر به واخذ يلمح علنا الى ان رئيس البلاد هو المسؤول عن ايصال الاوضاع الى حائط مسدود. ويجمع العديد من اللبنانيين على مختلف ميولهم السياسية على ان المواقف المتشددة الاخيرة لرئيس وزرائهم الراحل ربما كانت من الاسباب الكامنة وراء حادث الاغتيال.

وقد تمر سنوات عديدة قبل معرفة الدوافع والجهة التي تقف مباشرة وراء الحادث.

ولان السيد كرامي كان من الحلفاء الرئيسيين لسوريا في لبنان فقد «غضب» القادة السوريون لمقتله واخذوا يشددون منذ ذلك الحين على ان عودة العلاقات الطبيعية بينهم وبين الرئيس الجميل التي يسودها فتور منذ رفض الرئيس اللبناني الموافقة على اتفاق سلام رعته سوريا بين الميليشيات المسيحية والاسلامية مرهونة بين اشياء اخرى بكشف قتلة السيد كرامي ومعاقبتهم. ولا يتردد هؤلاء القادة في القول علنا ان حادث الاغتيال وقع في مناطق تسيطر عليها الميليشيات اللبنانية وكان من المفترض ان يبادر «الحكم» على الفور الى كشف القتلة ومحاسبتهم.

وبعيد الحادث ساد شعور بالمرارة لدى القادة المسلمين الذي رأوا في الحادث محاولة لتعطيل اي جهود لتحقيق وفاق وطني وابقاء البلاد في اتون الحرب الاهلية.

ووصل هؤلاء القادة في تصريحاتهم العلنية الى حد اتهام الرئيس الجميل شخصيا بانه المسؤول عن اغتيال رئيس وزرائه على الرغم من ان الرئيس اللبناني بقي يردد دائما ان الحادث «المه» مثله في ذلك مثل بقية اللبنانيين. وقد تميزت الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٧ بفيض من الاتهامات والاتهامات المضادة بين القادة المسيحيين والمسلمين بتعطيل الفرص لتحقيق وفاق في البلاد التي ستدخل في العام المقبل عامها الثالث عشر من الحرب الاهلية.

ففي حين بقي القادة المسلمون يكيلون الاتهام للرئيس الجميل شخصيا بتعطيل فرص الوفاق في اشارة منهم الى اجتماعات القمة التي عقدها مع الرئيس السوري حافظ الاسد قبل انهيار الاتفاق الذي عرف «بالاتفاق الثلاثي» اخذت تطفو على السطح تصريحات لقادة مسيحيين متشددين بأن الوزراء المسلمين هم المسؤولون عن تعطيل عملية الوفاق بايحاء من سوريا عندما اعلنت مقاطعة نيابية ووزارية شاملة للرئيس اللبناني منذ بداية عام ١٩٨٦.

وبات المواطن اللبناني الذي انهكته الحرب يخاف على مصيره اكثر من اي وقت مضى. فشبح تجدد الحرب الاهلية يلوح امامه عندما يسمع «الحرب الكلامية» بين الجانبين ويحبس انفاسه عندما يقرأ عن ان الانتقال الدستوري في الصيف المقبل قد لا يتم في اجواء امنية هادئة.

ويقر اللبنانيون علنا بان التدخلات الدولية والاقليمية في شؤونهم الداخلية تساهم بدورها في تاجيج الصراع السياسي والطائفي في البلاد او في تهدئة الاوضاع في ظروف معينة.

فالسفير السوفيتي فاسيلي كولوتوشا الذي اشتهر مؤخرا بزياراته المتكررة للقادة المسلمين والمسيحيين بمن فيهم قادة الميليشيات المختلفة عنده «الخبر اليقين».

فهو يقر علنا ان تحقيق الوفاق في لبنان امر صعب فهو «مرهون بالدرجة الاولى باللبنانيين وكيف يتوافقون على العلاقة مع سوريا وكيف يتحد موقفهم من موضوع التدخل الاسرائيلي في الشؤون اللبنانية.»

وكان اللبنانيين لا يكفيهم من معاناة على الصعيد الامني حتى اخذت الاوضاع الاقتصادية تنذر بقرنها مما زاد من همومهم المعيشية والحياتية.

وراحوا يتفرجون على عملتهم الوطنية وهي تنهار امام اعينهم نتيجة لاستمرار الحرب الاهلية التي لا يستطيع احد التكهن بالموعد الذي ستضع فيه اوزارها.

ويرسم زعماء روحيون صورة قاتمة لما الت اليه الاوضاع في البلاد في عام ١٩٨٧ وما قد يواجهها في العام الجديد.

فقد اغتنم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير مناسبة عيد الميلاد ليدق ناقوس الخطر عندما قال في قداس احتفالي بالمناسبة ان اللبنانيين «لا يزالون شيعا وقبائل تتناحر وتتقاتل».

ومن ذا الذي سيصدق بعد ان يسمع ذلك ان فجرا جديدة سيطلع على البلاد حاملا معه نسمات من الامل بوفاق طال انتظاره.

بينهم امرأة حامل وطفل

دبي ترجىء اتخاذ قرار بترحيل معارضين ايرانيين يهددون بالانتحار

دبي - رويتر - ارجات السلطات في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة امس قرارا بشأن ترحيل مجموعة من الايرانيين الذين هددوا بالانتحار اذا اجبروا على العودة الى بلادهم.

وقال مسؤول امني كبير ان السلطات في دبي تستجوب ٨ ايرانيين دفعت بهم السلطات اليوغسلافية في بلغراد على عجل وهم يقاومون ويصرخون الى طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليوغسلافية بينما كانت تستعد للاقلاع الى دبي امس الاول.

وابلغ المسؤول وكالة «رويتر» قوله «لم يتخذ قرار حتى الان. وهناك تحقيقات جارية حاليا».

وقال مسؤول في ادارة الهجرة في دبي ان افراد المجموعة ومن بينهم سيدة حبلى وطفل يبلغ من العمر اربع سنوات لن يجبروا على العودة الى ايران.

واضاف قوله «اذا لم يرغب هؤلاء الاشخاص في العودة الى ايران فاننا لن نجبرهم على العودة».

وكان مسؤولون في ادارة الهجرة قد قالوا بعد فترة وجيزة من وصول الايرانيين الى دبي انه من المحتمل ان يتم وضعهم على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الايرانية متجهة الى بلادهم.

وقال مسؤولون امنيون ان اثنين على الاقل من افراد المجموعة قد عاشا من قبل في دبي، ولكنهما لا يحملان حاليا تاشيرات اقامة سارية.

وكان متحدث باسم المجموعة قد ابلغ «رويتر» هاتفيا من بلغراد ان اربعة رجال من بين افراد المجموعة قد غادروا ايران منذ خمسة اعوام ليهربوا من اداء الخدمة العسكرية في الحرب العراقية - الايرانية.

وكانت المجموعة في طريقها الى كندا بتاشيرات كندية مزورة عندما استوقفتها السلطات في يوغسلافيا.

ورفض مسؤول بادارة الهجرة ان يذكر المكان الذي سيرسل اليه الايرانيون اذا لم يسمح لهم بالبقاء في دبي.

وقد اقتيدت المجموعة من المطار لاستجوابها واشار مسؤولون امنيون انه لن يتم اتخاذ قرار بشأن مصيرهم قبل اليوم الخميس.

وقال متحدث باسم القنصلية الايرانية في دبي ان البعثة الايرانية لم تشترك في هذا الامر.

في لاهاي طلب ثلاثون برلمانيا هولنديا من الرئيس فرانسوا ميتيران ورئيس الوزراء جاك شيراك امس الاول ان يعيدا الى فرنسا اللاجئين الايرانيين الذين ابعدوا مؤخرا الى الغابون.

وناشد البرلمان في عريضة نشرت امس في لاهاي فرنسا «الحريصة على القيم الانسانية» لكي تضمن «حق هؤلاء اللاجئين في اللجوء» وعودتهم الى فرنسا.

واوضح البرلمانيون وبينهم شيوعيون واشتراكيون ان هؤلاء اللاجئين «يواجهون خارج فرنسا الرعب» الذي يمارسه النظام الحالي في ايران.

«نسعى لحيازة اكثر الاسلحة فعالية»

سلطان: دول «التعاون» تطور قواتها البحرية لحماية مياهها

عمان - كونا - قال وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان دول مجلس التعاون الخليجي تتبع سياسة تنويع مصادر السلاح لضمان حصولها على افضل الاسلحة الفعالة والملائمة لها والتي لا يعتمد تشغيلها على طاقة بشرية كبيرة.

واضاف في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس انه من الطبيعي ان تطور الدول الخليجية قدراتها البحرية لحماية مياهها الاقليمية ضد اي اعتداء خارجي خاصة وان الامكانات الملاحية التي تمتلكها هذه الدول تتطلب هذه الحماية.

وأكد الامير سلطان ان السعودية تمتلك خياراتها الخاصة بالحصول على السلاح اللازم والفعال المتميز بالقوة والتقنية العالية. واشار الى انه «لا احد يستطيع ان يفرض علينا التزود بالاسلحة من اية جهة دون الاخرى».

وقال «ان بريطانيا مستعدة لتزويد السعودية بكل ما تحتاجه من اسلحة لتعزيز قدراتها الدفاعية» مشيرا الى ان «وزير الدولة البريطاني ديفيد ميللر الذي زار الرياض مؤخرا اكد لنا هذا الموقف البريطاني اثناء لقائه به».

من جهة ثانية قال مسؤول خليجي آخر هو وزير خارجية البحرين الشيخ محمد مبارك في تصريح للصحيفة نفسها «ان قرارات القمة الثامنة لدول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت اعمالها في الرياض امس الاول تعبر عن توجهات الدول الخليجية في تحقيق السلام والامن للمنطقة في اطار وحدة الصف والاسهام في مسيرة التضامن الفعال».

واشار الى ان قرارات القمة المتعلقة بالجانب الاقتصادي تشكل خطوات ايجابية وبناءة عبرت عن تطلعات المواطن الخليجي الى تدعيم التعاون البناء والمثمر بين دول الخليج العربية.

وأكد وزير الاعلام البحريني السيد طارق عبدالرحمن المؤيد ان دعم الروابط بين دول مجلس التعاون من خلال وسائل الاعلام شيء اساسي خاصة وان العمل الاعلامي الخليجي بشكل عام لقي دفعة قوية منذ قيام المجلس وحتى الان لان جميع قرارات القمة الخليجية سعت الى ربط المواطنين من خلال جميع الاجهزة.

وطالب السيد طارق المؤيد في حديث نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية أمس الاجهزة الاعلامية الخليجية بضرورة التحرك بسرعة اكبر ضد حملات التشكيك التي تنطلق من ابواق معادية للمنطقة من وقت لآخر «وقد اثبتت الاحداث ان هذه الحملات لا تهم المواطن الخليجي ولا يلتفت اليها ولا يصدقها احد ولكن عدم ترك المجال لمن تسول له نفسه بالتلاعب بسلامة وامن هذه المنطقة من خلال اساءة استقلال الاجهزة التقنية الحديثة التي تصل الى كل مواطن».

نجيب الله في كمبوديا

موسكو تحذر الغرب من التدخل في افغانستان

عواصم - الوكالات - استقبل الزعيم الكمبودي هينغ سامرين الرئيس الافغاني نجيب الله في مطار فنومبينة لدى وصوله في زيارة رسمية قادما من فيتنام والهند.

وقد وقع الرئيس الافغاني مع الزعيم الفيتنامي نغوين فان لينه معاهدة صداقة وتعاون. وهذه اول رحلة للخارج يقوم بها نجيب الله بصفته رئيسا لافغانستان منذ ان زار الاتحاد السوفيتي.

ومن جانبها ذكرت وكالة «تاس» السوفيتية للاخبار ان الاطباء والصحافيين الغربيين والذين يدخلون الى افغانستان ليسوا الا خبراء ومستشارين عسكريين للثوار.

وذكرت تقارير ان من بين ضحايا حملة رفع الحصار عن مدينة خوست الافغانية خبيرا عسكريا اميركيا كان قد دخل الى افغانستان بصفته سائحا. وعلقت الوكالة السوفيتية بقولها «ان تورط الولايات المتحدة مع الثوار الافغان وتدخلها بطريقة غير مباشرة في شؤون افغانستان يجعل الامر في غاية الخطورة».

واضافت «تاس» ان احد الصحافيين الفرنسيين القي القبض عليه في سبتمبر الماضي من قبل السلطات السوفيتية التي تدعم حكومة كابول بتهمة دخول غير مشروع للاراضي الافغانية مع مجموعة ثوار افغان عبر الحدود الباكستانية وسوف يقدم للمحاكمة قريبا. وقالت ان من بين التهم الموجهة للصحافي الغربي آلان جويلو «٤٥ سنة»، جمع المعلومات الحكومية والعسكرية بالاضافة الى تهمة التجسس.

في واشنطن اعلن دييغو كوردوفيز مساعد السكرتير العام للامم المتحدة للشؤون السياسية انه سيتوجه الى اسلام اباد وكابول قريبا لاجراء مشاورات مع المسؤولين في البلدين حول الجولة المقبلة من مباحثات جنيف الخاصة بافغانستان.

وذكر كوردوفيز الذي يتولى الوساطة بين ممثلي باكستان وافغانستان في مباحثات جنيف التي تتم تحت اشراف الامم المتحدة ان الجولة الاخيرة من مباحثات جنيف التي تعقد في شهر فبراير المقبل سوف تتحدد على ضوء مشاوراته مع المسؤولين في البلدين.

ضابط درزي يهرب بهليكوبتر الى الشوف

بيروت - رويتر - قالت مصادر عسكرية ان ضابطا في الجيش اللبناني فر امس بطائرة هليكوبتر عسكرية كان يقودها وهبط بها في منطقة خارجة عن سيطرة الجيش.

وقالت هذه المصادر ان الضابط ويدعي ماجد كرامة وهو من الطائفة الدرزية كان يقود طائرة هليكوبتر عسكرية من نوع جازيل في جولة استطلاعية اتجه بالطائرة الى مكان خارج عن نطاق سيطرة الجيش يقع في منطقة الشوف في جبل لبنان وحط بها هناك.

وتسيطر ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي على المنطقة.

وقالت المصادر العسكرية ان بيانا لاحقا سيصدر عن الجيش حول هذا الحادث.

وهذه هي المرة الاولى التي يفر فيها ضابط بطائرة عسكرية في لبنان. وفي وقت لاحق قالت اذاعة «صوت الجبل» الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ان الملازم اول طيار ماجد كرامة - ٣٤ سنة الذي هبط بطائرته في الشوف سيعقد مؤتمرا صحفيا «يشرح فيه الاسباب التي حدت به الى الاقدام على هذه الخطوة».

والضابط الطيار هو من بلدة عين زحلتا في منطقة الشوف الجبلية الواقعة الى الجنوب الشرقي من بيروت.

في برقية لزين العابدين

بن جديد يشيد بعودة العلاقات التونسية - الليبية

تونس - الوكالات - تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برقية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اثر عودة العلاقات الدبلوماسية بين تونس وليبيا.

واشاد الرئيس بن جديد في برقيته بهذه الخطوة التي ستفسح المجال امام علاقات متميزة وتعاون مثمر بين تونس وليبيا يسودها الوئام والاحترام المتبادل معربا عن سروره بعودة العلاقات بين البلدين.

وثمن الرئيس الجزائري هذا التطور الايجابي في علاقات البلدين واعتبره عاملا فعالا في تعزيز الجهود المشتركة من اجل بناء صرح المغرب العربي الكبير.

وكان الرئيس بن علي قد اجرى اتصالا هاتفيا مع العقيد القذافي وابلغه ان الديوان السياسي للحزب الحاكم قرر امس الاول تطبيع العلاقات السياسية الاخوية بين البلدين.

وتقبل مجلس النواب بارتياح كبير قرار اعادة هذه العلاقات وعبر عن هذا الشعور رئيس المجلس الذي اكد مساندة النواب لهذه الخطوة التي تندرج في اطار توثيق الاخوة وحسن الجوار بين البلدين.

ويرى مراقبون ان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ليبيا وتونس قد تكون مرحلة مهمة في بناء المغرب الكبير ولكن مشكلة الصحراء الغربية تشكل منذ ١٢ عاما على ما يبدو عقبة كاداء امام تحقيق الوحدة المغربية.

مرتزقة فلبينيون مع جيش لحد

بيروت - كونا - قال شهود عيان ان جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطون لحد استقدم مجموعة من الشبان الفلبينيين للعمل على حواجزه ومواقعه داخل منطقة «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

ونسب مراسل وكالة الانباء الكويتية في جنوب لبنان الى شهود عيان قدموا من المنطقة التي تحتلها اسرائيل ان فلبينيين شوهدوا وهم يحملون بنادق اميركية الصنع من نوع «ام - ١٦» ويرتدون لباس رجال الميليشيات الحدودية يدققون بهويات المارة على الحواجز العسكرية.

وقال احد هؤلاء الشهود ان فلبينيا تحدث اليه بلغة عربية ركيكة جدا وطلب منه ابراز اوراقه الثبوتية والاوراق الخاصة بسيارته.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة ان الفلبينيين قدموا الى «الحزام الامني» عبر مرفأ الناقورة في جنوب لبنان والذي اقامته اسرائيل لتسهيل التجارة بين منطقة احتلالها والخارج ومرفأ جونية الى الشمال من العاصمة اللبنانية الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية» الكتائبية.

وكان عشرات من رجال الميليشيات الحدودية قد هربوا من الخدمة في الخطوط الامامية بعد العمليات الناجحة التي شنها الثوار اللبنانيون على مواقعهم هذه السنة فيما امتنع اخرون من متابعة العمل في ما يسمى بـ«جيش لبنان الجنوبي».

الرباط: ادانة اعضاء من منظمة «الى الامام»

الرباط - ا.ف.ب - علم في الرباط امس ان طالبا وعاملا مغربيين حكما في الدار البيضاء مساء الاثنين الماضي بالسجن لمدة تراوح ١٢ سنة وعشر سنوات على التوالي لانتمائهما الى المنظمة الماركسية - اللينينية المحظورة «الى الامام».

وحكم على مغربي اخر يعمل مدرسا بالسجن سنتين لايوائه هذين الرجلين اللذين كانت تبحث عنهما الشرطة.

ويذكر ان العديد من عناصر هذه المنظمة المحظورة التي صدرت بحقها في فبراير من عام ١٩٨٦ في الدار البيضاء احكام بالسجن تراوح ما بين ثلاث سنوات وعشرين سنة بتهمة مساس امن الدولة الداخلي والتآمر على النظام، تلجأ من حين الى اخر الى اعلان اضراب عن الطعام.

باريس: اعتقال مهرب هيروين اسرائيلي

باريس - كونا - اعلنت سلطات الامن والجمارك الفرنسية هنا امس عن اعتقال اسرائيلي بمطار اورلي لدى محاولته تمرير حقيبة تحتوي على كيلو غرامين من الهروين.

وكان البوليس الفرنسي قد علم بموعد وصول المهرب الاسرائيلي القادم من بانكوك اثناء عملية تفتيش دقيقة في بعض اوساط تهريب المخدرات في باريس.

وقد استقبلت الشرطة الاسرائيلي ويدعى شمعون داهان «٣٨ سنة» والمقيم عادة في تل ابيب واكتشفت الكمية المذكورة مخبأة تحت غطاء خشبي داخل حقيبته.

«طلبنا وساطة دولة ثالثة لحل مسألة الاسرى»

القاهرة: لا اتصالات مباشرة مع ايران

القاهرة - رويتر - نفت وزارة الخارجية المصرية امس انباء صحفية لبنانية ذكرت ان مسؤولين مصريين وايرانيين التقوا في بوخارست عاصمة رومانيا واجروا مباحثات تتعلق بالاسرى المصريين لدى ايران والودائع والقروض الايرانية لدى مصر منذ عهد الشاه السابق محمد رضا بهلوي.

وقال مسؤول في الوزارة ان مصر طلبت من الصليب الاحمر الدولي اجراء اتصالات مع ايران بشان مسالة الاسرى. لكنه اوضح انه لم يحدث اي تطور جديد حتى الان بهذا الصدد.

واكد المسؤول المصري ان الحكومة المصرية لا تجري اي اتصالات مباشرة مع ايران.

وكان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد قد ابلغ مجلس الشعب المصري اخيرا بان مصر طلبت من دولة ثالثة لم يذكر اسمها اجراء اتصالات مع ايران بشان الاسرى المصريين المحتجزين لديها.

مسؤول وزارة الخارجية المصرية كان يعلق في تصريحاته على تقرير نشرته امس صحيفة «السفير» اللبنانية وقالت فيه ان مسؤولين مصريين وايرانيين اجتمعوا في بوخارست خلال الفترة من ٢١ - ٢٦ ديسمبر الجاري. واضافت ان القيادة السياسية المصرية تلقت امس الاول تقريرا تضمن تفصيلات «عما تم في اللقاء الرسمي الاول بين مسؤولين مصريين يعتقد ان وكيل وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز قد تراسهم ومسؤولين ايرانيين تراسهم احد مساعدي رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني».

وقالت الصحيفة ان الدكتور الباز «سلم تقريرا عن المحادثات للرئيس مبارك تضمن عرضا للموضوعات التي نوقشت وفي مقدمتها قضية الاسرى المصريين والاموال والودائع والقروض الايرانية لدى مصر منذ عهد الشاه».

تعديل وزاري جزئي في مسقط

مسقط - واخ - اعلن في مسقط امس عن تعيين كل من السيد هلال بن سعود بن حارب البوسعيدي وزيرا للعدل والاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد مسلم بن علي البوسعيدي وزيرا للدولة وواليا لظفار والسيد هلال بن حمد البوسعيدي مستشارا للدولة للشؤون الاسلامية.

وجاء ذلك في مراسيم اصدرها السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس واذاعها راديو مسقط.

ينقلها المحجوب

رسالة لصدام من مبارك

القاهرة - القبس:

صرح الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري بانه سينقل خلال زيارته للعراق يوم الاثنين المقبل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين في اطار المشاورات المستمرة بين الزعيمين. واضاف في تصريح خاص لـ القبس ان زيارة الوفد المصري برئاسته للعراق تاتي تعبيرا لتضامن الشعب المصري وحكومته وبرلمانه مع الشعب العراقي الشقيق وتاكيدا لاستمرار المساندة المصرية للعراق في حربه مع ايران.

وذكر رئيس مجلس الشعب المصري انه سيبحث خلال زيارته للعراق عددا من المسائل التي تهم البلدين ومشاكل المصريين العاملين بالعراق كما سيتم توجيه دعوة لرئيس المجلس الوطني العراقي لزيارة القاهرة.

وجدير بالذكر ان الوفد المصري الذي يزور العراق سيضم الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والدكتور فتحي سرور وزير التعليم والمهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل وياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض وكمال الشاذلي الامين المساعد وامين تنظيم الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

شركات يابانية تدرس اغلاق مكاتبها في طهران

طوكيو - رويتر - قالت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليابانية امس ان شركات يابانية ستخفض بنسبة كبيرة العقود الجديدة لاستيراد النفط من ايران كما ستخفض حجم العمالة او تغلق مكاتبها في طهران.

وقالت الصحيفة ان هذه التخفيضات تجيء في اعقاب تلقي الشركات اليابانية تقريرا من وزارة الصناعة والتجارة الدولية يحثها على التقليل من معاملاتها مع ايران.

وتحصل اليابان على اكثر من نصف امداداتها النفطية عبر مضيق هرمز مما جعلها حريصة على تفادي اثارة عداء العراق او ايران.

وقالت «يوميوري شيمبون» انه من المتوقع ان تخفض اليابان عقودا جديدة لاستيراد النفط بنسبة ٣٣ بالمائة اعتبارا من شهر يناير ١٩٨٨ ليصل ما تستورده من ايران الى حوالي ٢٤٠,٠٠٠ برميل من النفط الخام.

وقالت الصحيفة ان حجم التجارة بين ايران واليابان انخفض بوضوح في النصف الاول من عام ١٩٨٧. وقد انخفضت صادرات اليابان المقومة بالدولار الى ايران بنسبة ٢٠ بالمائة لتصل الى ٥٣٧ مليون دولار بينما انخفضت وارداتها من ايران بنسبة ٢٢,٦ بالمائة لتصل الى ٨٤٦ مليون دولار.

وتوقعت الصحيفة ان تتخذ ايران اجراء انتقاميا ضد اليابان لقيامها بتخفيض حجم التجارة.

وتحث واشنطن اليابان على الانضمام لمقاطعة اقتصادية لايران. وقالت مصادر تجارية في طوكيو ان تحرك وزارة الصناعة والتجارة الدولية يفسر على نطاق واسع بانه بادرة تستهدف التخلص من هذا الضغط.

جونغ يرفض دعوة سام للعودة الى الحزب الام

● روه تاي وو يصافح الكاردينال كيم سوهوان في سيئول (رويتر)

سيئول - ا.ب - دعا زعيم المعارضة كيم يونغ سام امس حزبي المعارضة الرئيسيين لتوحيد صفوفهما في حزب واحد والعمل على هزيمة الحزب الحاكم في الانتخابات التشريعية المقبلة وحث حزب السلام والديمقراطية المنشق على العودة الى الحزب الام لاعادة التوحيد الديمقراطي لخوض المعركة معا ضد الحزب الحاكم في انتخابات الجمعية الوطنية. ورفض الزعيم المعارض الاخر كيم داي جونغ دعوة سام. وتتهم المعارضة روه تاي وو رئيس الحزب الحاكم بتزوير الانتخابات السابقة مما مكنه في الفوز بالرئاسة.

هكذا في الأصل

مستشار عرفات :
حكومة المنفى لا تلغي دور وقيادة المنظمة

القاهرة ـ أ ش أ ـ اكد عماد شقور مستشار الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية ان قيام حكومة فلسطينية في المنفى التي يجري مناقشة فكرتها حاليا في اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس بالتشاور مع جميع الدول الصديقة والحليفة وفي مقدمتها مصر والدول العربية لا يلغي دور وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بل هي منبثقة عن المنظمة موضحا ان الحكومة الفلسطينية هي تكريس للشخصية القانونية والوطنية الفلسطينية.

■ تلقينا رسالة من الاسد قبل اسبوعين

وحول العلاقات السورية الفلسطينية اوضح المسؤول الفلسطيني في تصريح خاص لوكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الرسائل عبر الوسطاء متبادلة بين المنظمة والقيادة السورية مشيرا الى ان المنظمة تلقت منذ اسبوعين رسالة من الرئيس السوري حافظ الاحد سلمها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى احد الوسطاء الا انها تضمنت اسئلة اكثر منها اجوبة وقال ان الرسالة في حد ذاتها علامة ايجابية على استمرار الحوار بين الطرفين لان المنظمة حريصة على علاقات مع سوريا.

وعن الحوار مع اطراف في المجتمع الاسرائيلي قال السيد شقور ان كل الحوارات التي تمت كانت بقرارات واضحة من المجلس الوطني الفلسطيني بشرط اعتراف الاخر بثلاث نقاط وهي وجود الشعب الفلسطيني.. والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ووجود منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني «وقال اننا نخوض صراعا مع اسرائيل على مختلف الاصعدة وانه عندما يكون الصراع في الساحة الاسرائيلية فهذا مكسب للقضية الفلسطينية».

عرفات في بغداد

بغداد ـ واخ ـ وصل الى بغداد يوم امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

وينتظر ان يجري السيد عرفات خلال زيارته محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول الوضع في الارض المحتلة في ظل الانتفاضة الشعبية والجهود التي تقوم بها منظمة التحرير لفضح الممارسات الاسرائيلية بحق المواطنين العرب في الارض المحتلة.

اميركي يقتحم

برلين ـ ق.ن.ا ـ اقتحم مواطن اميركي النصب التذكاري السوفيتي المقام في برلين الغربية حيث اخترق بسيارته الحواجز المقامة امامه وصعد بها الى المنصة المقام عليها هذا النصب.

واذاع راديو صوت المانيا ان الجنود السوفيت الذين يقومون على حراسة النصب اعتقلوا الرجل وسلموه الى الشرطة البريطانية. ولم يكشف النقاب عن الدوافع التي حدت بالرجل للقيام بهذا التصرف.

دزدرافيتش نائبا لرئيس يوغسلافيا

بلغراد ـ كونا ـ انتخب مجلس رئاسة الدولة اليوغسلافي وزير الخارجية الحالي رؤوف دزدارفيتش نائبا لرئيس الجمهورية حسب نظام التناوب الرئاسي الحالي في يوغسلافيا كما اقر انتخابه عضوا في المجلس.

وبذلك يبدأ دزدارفيتش مهام منصبه الجديد ابتداء من اليوم حيث سيمثل في مجلس الرئاسة من خلاله جمهورية البوسنة والهرسك ذات الاغلبية الاسلامية.

وكان منصب نائب رئيس يوغسلافيا قد شغر في صيف هذا العام بعد استقالة حمدي بوزديراس بسبب تورط شقيقه وهو شخصيا الى حد ما في فضيحة الشيكات دون رصيد لمجمع اعزوكوميرس الزراعي من جمهورية البوسنة ذاتها.

ويتوقع ان يجرى انتخاب وزير خارجية يوغسلافي جديد خلال الشهر المقبل اثر شغر هذا المنصب الذي كان حتى اليوم يشغله دزدارفيتش منذ ثلاث سنوات ونصف السنة.

كابوتشي في خطر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وتلقى المطران امس برقية من الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي جاء فيها «نحيي فيكم روح التحدي الذي تميز بها سجلكم النضالي وايمانكم بعدالة قضية الشعب الفلسطيني. وان اسرائيل التي هزها هول الصدمة مازالت مصرة على تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني وتواصل وضع العراقيل امام تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة.»

وبعد ان ندد القليبي بالممارسات اللاانسانية للكيان الصهيوني والعقلية العدوانية التي تحكم الكيان اختتم قائلا «وسوف تستمر وتتصاعد مسيرة الصمود والنضال لتشكل الرد الجماهيري الحازم على مخططات المحتلين حتى يحصل هذا الشعب على حقوقه الوطنية المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق تراب وطنه فاليكم ايها المطران المناضل كل تحية وللشهداء الخلود وللشباب الحياة والمستقبل».

كما بعث رئيس المجلس الوطني الشيخ عبدالحميد السائح للمطران كابوتشي ببرقية جاء فيها «احييكم في نضالكم واضرابكم وقد عبرتم عن هدفكم النبيل فبارك الله بكم ونرجو ان نلتقي قريبا في القدس الشريف تحت راية النصر والعزة والحرية والكرامة.»

واستقبل المطران كابوتشي صباح امس مجموعة من الشباب الايطالي المؤيد للنضال الفلسطيني الذين وصلوا الى مكتب جامعة الدول العربية حاملين اعلام فلسطين.

وتحدث الشباب الايطاليون الى المطران معبرين عن دعمهم للقضية الفلسطينية وتضامنهم اليومي والمطلق مع نضال الشعب العربي الفلسطيني الصامد في الاراضي المحتلة.

وتلقى المطران امس برقيات تضامن مع شعبه الصامد الاسير في الاراضي المحتلة من منظمات نقابية في العديد من المدن الايطالية وعاده في مقر الجامعة العربية جمع من السياسيين والدبلوماسيين العرب والاجانب منهم سفير تونس لدى ايطاليا.

نائب وزير الدفاع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

● هل توجد عقبات امام المملكة تمنع اقامة العلاقات بين البلدين؟

ـ لا توجد عقبات بيننا.

● هل وجود السوفيت في افغانستان يمكن ان نعتبره احدى العقبات؟

ـ نعم وجودهم يمكن ان نعتبره احدى العقبات وان الافضل ان ينسحب الاتحاد السوفيتي من افغانستان لان استمراره لا يوصله الى اي هدف.

● في حالة رفض اميركا تزويدكم بالسلاح هل ستتجهون لطلبه من السوفيت؟

ـ المملكة لا تربط شراءها للاسلحة بدولة معينة، وليس لاحد نفوذ عليها واذا اضطرت المملكة العربية السعودية الى شراء السلاح فانها تتجه الى شرائه من اية جهة في العالم وتتخذ هذا القرار دون الرجوع للغير.

البطريرك صباح في الفاتيكان




● البطريرك صباح لدى وصوله الى مطار روما ـ (رويتر).

روما ـ الوكالات ـ وصل بطريرك لقدس الجديد العربي الفلسطيني ميشيل صباح الى هنا لحضور مراسم تنصيبه بطريركا للقدس يوم ٦ يناير المقبل على يد البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

وقال البطريرك صباح في مقابلة اجرتها معه جريدة «افنيري الكاثوليكية» انه لا يريد الحديث في السياسة لان الوضع في فلسطين معقد للغاية. واضاف «فيما يخص السؤال عما اذا كان تعييني سيساهم ايجابيا في حل القضية الفلسطينية اعتقد ان الامل هو كذلك وارجو ان نستطيع فعل اي شيء من اجل السلام مع اي كان يعمل ـ حقا ـ من اجل السلام».

وقال انه سيعمل على اساس واجبه الديني وسيعالج كل القضايا التي تتعلق بالانسان وحياته اليومية في مجال عمله الديني واعلن انه فوجيء بقرار البابا لان منصب البطريرك يجلب «مسؤوليات جساما ومهمة صعبة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار وضع البلد والمنطقة باسرها سواء دينيا او سياسيا».

استطلاع للرأي :
كفة ميتيران ارجح في انتخابات الرئاسة

باريس ـ رويتر ـ اشار استطلاع للرأي الى ان بامكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران الفوز بسهولة بمدة رئاسة ثانية في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وجاء في الاستطلاع الذي تنشره اليوم مجلة «باري ماتش» الاسبوعية ان التأييد الذي يحظى به الرئيس الاشتراكي زاد الى ٥٢,٥ في المائة امام ريمون بار الذي ينتمي الى يمين الوسط الذي حصل على ٤٦,٥ في المائة.

وفي استطلاع مماثل في نوفمبر الماضي تقاسم الرجلان الاصوات حيث حصل كل منهما على ٥٠ بالمائة.

ويرفض الرئيس ميتيران حتى الان اعلان ما اذا كان سيسعى الى مدة رئاسة ثانية في الانتخابات التي تجرى في مايو المقبل.

واشار الاستطلاع ايضا الى ان بامكان الرئيس ميتيران التغلب على المرشح اليميني رئيس الوزراء جاك شيراك حيث حصل الرئيس على ٥٥ في المائة مقابل ٤٥ بالمائة لشيراك.

ولكن باري ماتش قالت انه اذا قرر الرئيس ميتيران عدم خوض الانتخابات فان بامكان زميله الاشتراكي ميشيل روكار الفوز امام شيراك ولكنه سيخسر الانتخابات امام بار رئيس الوزراء الاسبق.

وحصل روكار على ٥٢ بالمائة مقابل ٤٨ بالمائة لشيراك في حين لم يحصل سوى على ٤٤ بالمائة مقابل ٥٦ في المائة لبار.

● سفاح اركنساس وصفه جيرانه بالفظ (رويتر)

جثث ودماء وسط هدايا الميلاد
سفاح اركنساس يسجل رقما جديدا في الجريمة الاميركية

راسلفيل ـ أ ف ب ـ اكتشفت الشرطة امس الاول تسع جثث قرب منزل رجل اشتبه بانه قتل يوم الاثنين الماضي سبعة اشخاص بينهم خمسة من افراد عائلته وجرح اخرين عدة.

ويبدو ان عدد الضحايا المحتملين للقاتل جين سيمونز ـ ٤٧ عاما ـ اعلى رقم يسجل في قضية من هذا النوع منذ الجريمة الجماعية التي ذهب ضحيتها ٢٠ شخصا في احد مطاعم شبكة مكدونالد في سان ايزودورو ـ كاليفورنيا ـ في العام ١٩٨٤. وقد اوقف سيمونز واتهم حتى الان بجريمتي قتل وباربع محاولات قتل.

بدأت القضية حين استسلم سيمونز الاثنين الى الشرطة بعدما تبادل مع رجالها اطلاق النار في ميان عدة من هذه المدينة الهادئة في ولاية اركنساس. واسفر تبادل النار عن مقتل شخصين واصابة اربعة اخرين بجروح.

وما لبثت الشرطة ان اكتشفت في منزل الموقوف خمس جثث ـ اربعة راشدين قتلوا برصاصة في الرأس وطفل قضى على الارجح خنقا ـ وسط هدايا ميلادية زينت في عناية. وحسب الشرطة فان الجرائم ارتكبت الجمعة او السبت الماضيين وصباح امس الاول وفي اطار بحثها عن عدد من اعضاء عائلة سيمونز اعتبروا مفقودين وجدت الشرطة جثتي طفلين في صندوق سيارة متوقفة قرب منزله وسبع جثث اخرى في مقبرة مرتجلة على بعد خمسين مترا.

الا ان الشرطة لم تحدد بعد ما اذا كانت الضحايا التسع المكتشفة من افراد عائلة سيمونز المفقودين اي زوجته وثمانية من اولاده واحفاده.

وقال مامور الشرطة في المنطقة جيم بولين ان «المشبوه لم يهمس بكلمة واحدة. وهو لا يتكلم ابدا بل يستمر في صمته المطبق». واعرب عن خشيته من ان يكون المفقودون التسعة في عداد الاموات.

ووصف الجيران سيمونز بانه منغلق وقليل الاتصال مع الخارج. وقال احدهم بيل رون «لقد كان معاديا للمجتمع» في حين اشار صاحب محل تجاري في الحي وليم براون الى انه كان «فظا».

وكان في حوزة سيمونز لدى اعتقاله مسدسان من عيار ٢٢ ملليمترا استخدمهما لقتل السكرتيرة كاتي كندريك ـ ٢٤ عاما ـ وج . د . شافن ـ ٣٣ عاما ـ احد موظفي شركة تايلور اويل التي كان يعمل فيها سابقا. كما جرح اربعة اشخاص من زملائه في الشركات الاخرى التي عمل لديها.

قادة اكينو يحذرون من استئناف ثورة المسلمين والهجمات الشيوعية

مانيلا ـ رويتر ـ ا.ب ـ حذر قادة الجيش الفلبيني من تزايد هجمات الثوار الشيوعيين واستئناف الثوار المسلمين لثورتهم وعملياتهم العسكرية في العام الجديد ٨٨. وجاء التحذير في الوقت الذي اختتم به الثوار الشيوعيون سنة ٨٧ بقتل ضابط في الجيش في سيارته ومهاجمة قسم للبوليس وقاعدة عسكرية خلال هجمات شنوها في ٣ مقاطعات. واعتبر فيدل راموس رئيس اركان الجيش الفلبيني جيش الشعب الجديد اخطر مشكلة تواجه حكومة الرئيسة كورازون اكينو.

وذكرت قيادة الجيش الفلبيني ان الثوار المسلمين الفلبينيين يستعدون لشن هجوم في جزيرة مندناو في جنوب البلاد في اذار ١٩٨٨ اي في الوقت المقرر لاجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي في الاردن.

واوضح مساعد رئيس الاركان الجنرال ادواردو ارميتا في مؤتمر ان الغرض من الهجوم الذي تعتزم «جبهة مورو للتحرير الوطني» شنه هو قبولها عضوا كاملا في منظمة المؤتمر الاسلامي. وتشارك الجبهة حاليا في اجتماعات المنظمة بصفة مراقب.

وقدر ارميتا وهو اختصاصي في المسائل الاسلامية عدد افراد جبهة مورو بـ ١٣٥ رجل وافراد «جبهة مورو الاسلامية للتحرير» بـ ٣ الاف مقاتل. وقال ان الاولى تسعى حاليا للتقارب مع الثانية.

ويرابط حوالي ٥٠ الف عسكري فلبيني في مندناو وهم ثلث القوات العسكرية في البلاد وذلك لمواجهة التمرد المزدوج الشيوعي والاسلامي في الجزيرة.

في واشنطن اعتبر الجنرال الاميركي المتقاعد والمساعد السابق لوزير الدفاع في بداية عهد الرئيس رونالد ريغن ريتشارد ستيلويل ان القوات المسلحة الفلبينية لا تملك الثقة بذاتها ولا المعرفة الضرورية لمواجهة التمرد الشيوعي في شكل فاعل.

الصحف الفلبينية قالت ان الثوار الشيوعيين يطالبون بفدية قدرها ٢ مليون بيزوس (١٠٠ الف دولار) مقابل الافراج عن مهندسين كوريين جنوبيين اختطفا في الشهر الماضي في مقاطعة لوزون الواقعة في الشمال.

مصرع اربعة وجرح خامس
«انفجار ذري» في صاروخ اميركي



● لقطة للانفجار (رويتر)

مدينة بريغام ـ يوتا ـ رويتر ـ قال مسؤولون في شركة مورتون ثيوكول للصواريخ ان النيران اشتعلت في الوف من الكيلوغرامات من الوقود اثناء شحنها في صاروخ الدفع الخاص بصاروخ اميركي عابر للقارات من طراز «ام اكس» مما ادى الى مصرع اربعة عمال واصابة خامس بحروق شديدة.

وقال شهود عيان ان الحريق الذي دمر مبنى للتجارب كان تاثيره محسوسا على بعد عدة اميال من موقع الحريق وبدا كانفجار ذري. وقال مسؤولو الشركة انه كان يجري شحن ٣٦,٢٨٨ كيلوغراما من الوقود الجاف الشديد الاشتعال في الصاروخ حين شب الحريق في موقع التجارب التابع للشركة على بعد ٢٠ ميلا غربي مدينة بريغام.

وصاروخ «ام اكس» الذي يبلغ مداه ١١,٠٠٠ كيلومتر هو اقوى صاروخ في الترسانة الاميركية.

واعلنت وكالة الفضاء والطيران الاميركية «ناسا» تاجيل رحلات مكوك الفضاء التي كان مقررا استئنافها في ٢ يونيو المقبل بسبب اكتشاف خلل حديث في صاروخ الدفع الذي يحمل المكوك.

ولم يعرف بعد مدة التاخير في برنامج الفضاء الاميركي المعطل منذ انفجار مكوك الفضاء تشالينجر في ٢٨ يناير من عام ١٩٨٦ بسبب تسرب الوقود السائل من الصاروخ مما ادى الى انفجاره ومصرع طاقمه المكون من سبعة من رواد الفضاء.

وكان مهندسو شركة «مورتون ثيوكول» التي تنتج الصاروخ قد اعلنوا عن نجاح تجربة تمت في ٢٢ ديسمبر الحالي لاختبار قدرة الصاروخ على تحمل درجات الحرارة عند الاطلاق بعد اعادة تصميم الصاروخ وكان من المقرر ان ينقل الصاروخ الى مركز كنيدي بولاية فلوريدا استعدادا للرحلة التي كان مكوك الفضاء سيقوم بها في شهر يونيو المقبل.

الا ان المهندسين الذي فحصوا نتائج التجربة اكتشفوا عدم وجود قطعة كبيرة من حلقة معدنية تربط مؤخرة محرك الصاروخ بجسمه وعثر على حطامها داخل محرك الصاروخ نفسه.

وقد تسبب تاجيل اطلاق مكوك الفضاء في شعور المسؤولين عن برنامج الفضاء الاميركي بخيبة امل شديدة لاسيما وان ذلك حدث في اليوم الذي حقق فيه برنامج الفضاء السوفيتي انتصارا جديدا بعودة رائد الفضاء يوري رومانينكو الى الارض.

بغداد تحبط هجوما

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العدوان في السنة السابعة من الحرب فان الامر المؤكد ان جحافل العراق الظافرة ستهشم رأسه.. هذه المرة وتستاصل جذوره الى الابد».

وخلصت الصحيفة الى القول «ان العدو الايراني المهزوم مهما حاول ومهما فعل لن يستطيع ان يوقف مسيرة ظفرنا النهائي والمحتوم لانها مسيرة السلام والتقدم والحضارة ولانه ظفر الحق والمبادىء والاقتدار».

في طهران نفى رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ان تكون ايران تصنع اسلحة كيماوية، لكنه قال ان باستطاعتها ذلك «عند الضرورة».

وقال ان ايران قادرة على صنع اسلحة كيماوية «وتمتلك التقنية اللازمة لذلك».

واضاف موسوي ان ايران مستعدة لاستقبال وفد من مجلس التعاون الخليجي اذا ما قرر المجلس ارسال مثل هذا الوفد الى طهران لاجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين.

وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية قد نسبت الى موسوي قوله امام البرلمان الايراني ان ايران تنتج اسلحة كيماوية.

في نيويورك قال رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني في حديث لشبكة تلفزيون «ان بي سي» الاميركية ان الامم المتحدة لن تستطيع منع ايران من الحصول على اسلحة لمواصلة حربها ضد العراق.

واضاف رفسنجاني انه مقتنع ايضا بان السفن الحربية الاجنبية في الخليج «ستكون عاجزة عن منع الهجمات الايرانية على الناقلات في الخليج»، وكرر شروط طهران لوقف تلك الهجمات.

في لندن ذكرت وحدة الاستخبارات البحرية التابعة لمؤسسة لويدز البريطانية للتامين البحري ان الطائرات العراقية استخدمت قنابل في ضرب ناقلة نفط تمتلكها شركة البترول البريطانية اثناء غارة شنتها على جزيرة لاراك الايرانية الاسبوع الماضي. وقالت ان انفجار القنابل ادى الى اشعال حريق في الناقلة الا انه لم تقع اصابات.

وتستخدم الطائرات العراقية عادة صواريخ اكسوسيت فرنسية الصنع خلال غاراتها على اهداف بحرية.

مصادر ملاحية المانية غربية في الخليج قالت ان حاملة الحاويات الالمانية الغربية «نوراسيا بيرل» محتجزة في ميناء بندر عباس الايراني في مضيق هرمز منذ ان فتشتها البحرية الايرانية في جنوب الخليج يوم الاثنين الماضي.

واضافت المصادر ان السفينة التي تبلغ حمولتها القصوى ٣١٢٠٥ أطنان وتحمل طاقما المانيا غربيا من خمسة عشر بحارا اعترضتها قبيل ظهر الاثنين قطعة حربية ايرانية اصغر قليلا من فرقاطة اثناء ابحارها على بعد نحو ٢٢ كيلومترا الى الشمال الغربي من امارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت حاملة الحاويات قد عبرت لتوها مضيق هرمز متوجهة الى ميناء جبل علي في دولة الامارات.

مزحة ثقيلة

روما ـ كونا ـ انشغل عشرات من رجال الانقاذ والامن الايطالي حتى ساعة متاخرة من الليل بالبحث عن طائرة عمودية عسكرية قيل انها سقطت في منطقة فينتميليا على الحدود مع فرنسا.

وكان مجهول قد اتصل بعدة صحف في هذه المدينة واخبرها ان الطائرة سقطت قبل قليل. وبعد التحقيق في الوثائق الرسمية ثبت ان الطائرة لم تقلع اصلا وان المكالمة كانت عبارة عن مزحة ثقيلة.

جدول الاعمال العربي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في الاتحاد السوفيتي.

وسواء في حرب الخليج او النزاع العربي ـ الاسرائيلي فان توقعات التسوية العاجلة لا تزال تبدو قاتمة. غير اننا اذا اقتربنا اكثر يمكننا ان نرى حدثين مهمين وقعا عام ١٩٨٧ غيرا الصورة بشكل متطرف.

اولهما ـ وللمرة الاولى منذ بدء الحرب قبل سبع سنوات ـ ان المجتمع الدولي موحد في رغبته في ايقاف الحرب، وهي رغبة عبر عنها القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والجهود الراهنة لفرض حظر اسلحة.

وقد لا تنجح هذه الجهود، غير ان التزام الدولتين العظميين بانهاء الحرب والمحافظة على الخريطة السياسية للمنطقة هو امر حقيقي فعلا.

وهذا التطور بالغ الاهمية، لانه يعني ان ايران لا يمكنها كسب الحرب. كما انها مصممة على الا تتم تسوية هذا الصراع بالقوة.

وهناك بالطبع بعض الايرانيين بضمنهم اعضاء في الزعامة، والخميني نفسه دون شك الذين لا يزالون يعتقدون بامكانية احراز النصر في ساحة المعركة. غير ان هناك الكثيرين غيرهم يدركون عقم الحرب، وان تكاليف شراء سراب النصر العسكري ستكون باهظة بشكل غير مقبول.

ولاشك ان الحدث الحاسم الثاني سنة ١٩٨٧ هو الانتفاضة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية. فقد شب جيل متعصب جديد في المناطق المحتلة، منهيا بذلك سلبية الجيل الذي سبقه. وهذا الجيل الجديد غاضب وشجاع، والاهم من ذلك انه مستعد للموت. فخلافا لآبائه ليس هذا الجيل مستعدا للمساومة مع الحكم الاسرائيلي.

وجاءت الانتفاضة الفلسطينية مفاجئة للاسرائيليين، غير انها فاجأت كذلك العالم العربي ككل. فمنذ سنين والناس يقولون ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لن يتحركوا. وقيل عنهم انهم تبرجزوا (من البورجوازية) جدا، وانهم اصبحوا طبقة وسطى مفرطة في وسطيتها، وان التضاريس الطبيعية عندهم غير مناسبة للعمل الفدائي او حتى للاحتجاج، وان الاسرائيليين هناك يتمتعون بقوة مطلقة، وما الى ذلك من اقوال. غير ان الجميع كانوا مخطئين.

وكان العديد من الاسرائيليين من ذوي النظرة الثاقبة قد ادركوا منذ زمن طويل ان الاراضي المحتلة لا يمكن التمسك بها للابد، وانه لابد ان ياتي يوم تعاد فيه لاصحابها. ولكن بيغن وشامير وتكتل الليكود وسائر اليمين القومي الاسرائيلي، كان لهم تفكيرهم المخالف فاعتقدوا انه بشيء من خفة اليد، وبشيء من الشعوذة يمكن لحكم الاحتلال الاسرائيلي ان يصبح مقبولا ومشروعا في سائر انحاء «اسرائيل الكبرى».

ثم جاءت احداث الاسابيع الاخيرة لتزرع بذور الشك في عقول معظم المتطرفين وجوعى الارض الاسرائيليين، وما هو اكثر اهمية من ذلك، في عقول الادارة الاميركية واليهود الاميركيين.

فالاستعداد للشهادة من قبل بضع مئات من اطفال الحجارة عزز قضية حق تقرير المصير الفلسطينية في ضمير العالم باكثر بكثير مما فعلته الاف الخطابات التي القاها الزعماء الفلسطينيون.

القتال او التفاوض

وتود اقلية من الاسرائيليين المتشددين ان تقاتل حتى النهاية المريرة حفاظا على الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة، غير ان درس الاسابيع القليلة الماضية اظهر ان ثمن الحفاظ على الاحتلال الاسرائيلي سيكون مرتفعا لدرجة لا يمكن قبولها.

والخيار الذي يواجه الاسرائيليين الان صارخ في وضوحه: فاما ان يتفاوضوا على الانسحاب من الاراضي المحتلة، او يستعدوا لحرب كبرى اخرى، شبيهة بغزو لبنان، على امل ان يتم خلالها طرد بضع مئات الالاف من الفلسطينيين ذلك ان استمرار الوضع الراهن الى ما لانهاية لم يعد ممكنا. وقد برهن على صحة هذه الحقيقة طلاب المدارس.

غير انه مثلما ان العالم مقتنع بان النصر الايراني مستحيل في الخليج، فقد بات واضحا الان ان العالم لن يقبل البرنامج الاسرائيلي المتطرف اذا ما حاولت اسرائيل فرضه بالقوة.

فاذا كانت القوة لن تسوي حرب الخليج ولن تحافظ على اسرائيل الكبرى، فان التفاوض ان عاجلا او اجلا، سيكون البديل الوحيد لا محالة. والتحدي الذي يواجه الدبلوماسية العربية خلال السنة المقبلة هو ان يجعلوا المفاوضات تبدو جذابة سواء بالنسبة لايران او لاسرائيل.

وفي كل صراع هناك اغراء لدى كل جانب لتجريد عدوه من خصائصه الانسانية ورؤيته كشيطان. غير ان الايرانيين والاسرائيليين بشر فهم يصارعون المأزق، ويعانون من المخاوف والضعف كما هو حالنا.

وايران واسرائيل منقسمتان بين المعتدلين والمتطرفين، وبين اولئك الذين يريدون التفاوض واولئك الذين يفضلون القتال. وفي كلتا الدولتين تكمن المشكلة في كيفية تشجيع المعتدلين حتى تكون لهم اليد العليا.

فكيف يستطيع العرب المساعدة في هذه العملية؟ من وجهة نظري ان العرب بحاجة لان يقولوا علانية وبشكل اكثر جلاء واكثر تفصيلا نوع التسوية التي لديهم استعداد لقبولها سواء مع ايران او مع اسرائيل. فلا يكفي ان يدعوا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة او يدعوا للمؤتمر الدولي، وكان هذين الامرين علاجان كونيان.

لقد حان الوقت بالتاكيد للتحرك والانتقال من الحديث عن اجراءات المفاوضات الى محتوى التسوية. وبعبارة اخرى، حان الوقت لتحديد شروط كل صفقة. وهذا الامر سيكون جدول اعمال سنة ١٩٨٨.

وانه لامر واضح عندي كل الوضوح انه لا اسرائيل ولا ايران سترضخان للقسر وحده. ففرض حظر اسلحة وحده لن يجعل ايران تقبل بوقف اطلاق النار، كما ان اطفال الحجارة في غزة لن يكفوا لاجبار اسرائيل على التفاوض.

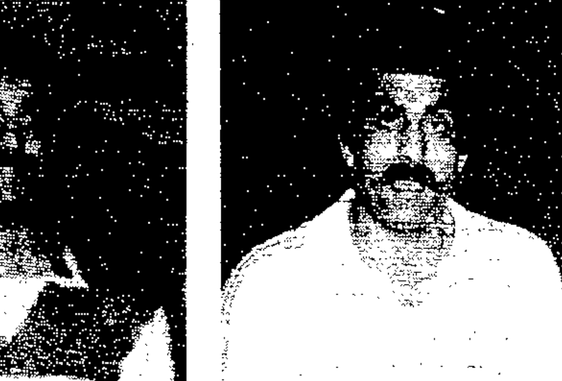
فهناك حاجة لاقناع الرأي العام الايراني بانه لم يضح بمليون رجل من اجل لاشيء، ولاقناع الرأي العام الاسرائيلي بان التخلي عن الاراضي المحتلة لن يعرض امن «الدولة» للخطر.

ويحتاج العالم، سواء في الخليج او في شرق البحر المتوسط لان يرى مقترحات عربية للتسوية الاقليمية، تعالج امورا مثل الحدود الدائمة، والمناطق منزوعة السلام، والضمانات الدولية واعمار ما خربته الحرب، وتعويض اللاجئين وانهاء الاشتباكات الحربية، وانشاء علاقات طبيعية.

ولا يمكن ترك هذه المهام للمجتمع الدولي، بل ينبغي ان ينهض بها العرب بانفسهم. وهناك حاجة ملحة لمجموعات تخطيط عربية عالية المستوى لصياغة مسودات تفصيلية للتسويات الاقليمية في مسرحي الصراع.

ويحتاج السلام لان يستعد له بكل حرص. واذا كان عام ١٩٨٩ سيكون عام التسويات، فان عام ١٩٨٨ يجب ان ينفق في تمهيد الارضية وتنقيح الشروط.

اعادة مباراة القادسية والعربي في الكرة الطائرة
اعتماد شعيب ورمضان بلجنة التدريب والمنتخبات الوطنية


● علي شعيب


● يوسف غلوم
● جواد خلف

عقد مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة المعين اجتماعا مؤخرا برئاسة جواد خلف رئيس الاتحاد، حيث تمت مناقشة جدول الاعمال واتخذت عدة قرارات كان اهمها :

* الموافقة على اعتذار عادل يوناشي لاعب المنتخب الوطني عن الانضمام لصفوف المنتخب بسبب سفره لاستكمال دراسته الجامعية بالخارج، كما تقرر تكريمه وتوجيه كتاب شكر له.

* اعتماد كل من علي شعيب ومحمد رمضان عضوين بلجنة التدريب والمنتخبات الوطنية.

* اطلع المجلس على التقرير المقدم من حكم مباراة الكويت واليرموك بدوري تحت ١٤ سنة والتي اقيمت على صالة نادي الكويت، والذي تضمن ما بدر من بعض افراد نادي اليرموك الرياضي تجاهه عقب المباراة، وتقرر احالته الى لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين لابداء الرأي.

* ايقاف لاعبي الجهراء تحت ١٦ سنة مشعل عايض عويض وعيسى رفيس فلاح حتى نهاية الموسم الرياضي ٨٨/٨٧ لما بدر منهما تجاه حكم مباراة فريقهم امام نادي كاظمة بالدوري، بالاضافة الى توجيه انذار نهائي لحبيب عبطان مشرف فريق نادي الجهراء تحت ١٩ سنة لما بدر منه تجاه حكم مباراة فريقه امام القادسية بالدوري العام.

* اطلع المجلس على كتاب وزارة الشؤون بخصوص توفير العدد المناسب من الحكام للمهرجان الخاص باليوم الترفيهي الرياضي المفتوح لجميع المواطنين والمقرر اقامته يوم الجمعة ٤ مارس المقبل، وتقرر احالته الى لجنة الحكام.

* اقامة حفل تكريمي للاعبي المنتخب الوطني واعضاء اللجان العاملة بالبطولة الاسيوية الرابعة خلال الاسبوع الاول من شهر يناير المقبل.

* مخاطبة اللجنة الاولمبية الكويتية ومن ثم وزارة الشؤون الاجتماعية بخصوص كتابي نادي القادسية المتضمنين رغبة النادي في اقامة معسكر تدريبي في اليونان خلال الفترة من ٧ الى ٩ يناير المقبل استعدادا للاشتراك في بطولة اندية مجلس التعاون التي ستقام بدولة الامارات خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ فبراير المقبل.

* ايقاف لاعب اليرموك صلاح ايوب حتى نهاية الموسم الرياضي ٨٨/٨٧ لما بدر منه تجاه حكم مباراة فريقه امام العربي بالدوري.

* اطلع مجلس الادارة على تقرير مباراة فريقي القادسية والعربي بالدوري الممتاز، وتقرر اعادتها نظرا لعدم تطبيق حكم المباراة لاحد نصوص القانون، كما تقرر ايقاف لاعبي العربي يوسف غلوم ومهدي غلوم ٤ مباريات من مسابقات الاتحاد بالاضافة الى توجيه انذار نهائي لخليل الحلواحي وجليل خليل مشرفي كرة الطائرة بالنادي العربي.. كما قرر مجلس الادارة توجيه كتاب شكر لجاسم ذياب عضو مجلس ادارة النادي العربي لما بذله من جهد لتهدئة حالة الشغب التي حدثت خلال المباراة.

* تعميم برقية الاتحاد القطري للكرة الطائرة على الاندية الرياضية والتي تتضمن رغبة الاتحاد بزيارة منتخب ناشئي قطر للكويت خلال الفترة من ٢٧ يناير وحتى ٣ فبراير المقبلين لاجراء بعض اللقاءات مع فرق الاندية.

صعود قطر لقبل نهائي البطولة الاسيوية للشباب بكرة السلة

الدوحة ـ و.ا.خ ـ صعد منتخب قطر للشباب لكرة السلة مبكرا الى الدور قبل النهائي للبطولة الاسيوية الاولى للشباب لكرة السلة المقامة بالدوحة حاليا، وذلك بعد فوزه على المنتخب السري لانكي ٢٦/٩٦ وارتفاع رصيده الى ٦ نقاط، وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما بالصالة الاولمبية المغلقة ضمن منافسات اليوم الثالث للمجموعة الاولى في البطولة.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم منتخب قطر بنتيجة ١٠/٤٢.

ويعد هذا الفوز هو الثالث على التوالي للمنتخب القطري حيث فاز في المباراة الاولى على فريق الهند ٤٧/٩٠ وفاز في المباراة الثانية على منتخب ماليزيا ٥٦/٨٣.

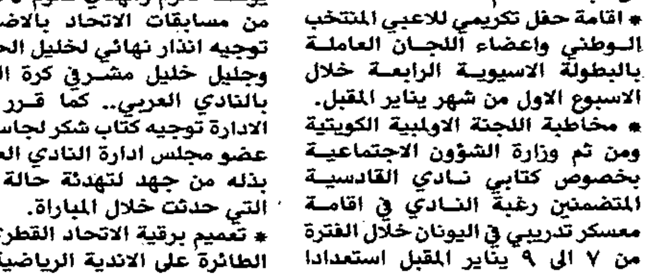
من جهة اخرى فاز منتخب شباب الفلبين لكرة السلة على منتخب الهند بنتيجة ٨٧/٨٦ في المباراة التي جرت بينهما ضمن المجموعة نفسها.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بنتيجة ٤٢ نقطة لكل منهما.

وبهذا الفوز يحتل منتخب الفلبين المركز الثاني في المجموعة الاولى برصيد ٤ نقاط بعد المنتخب القطري الذي احتل المركز الاول في نفس المجموعة.

وسيقام الدور قبل النهائي للبطولة يوم السبت المقبل.

الخطيب يلعب مع الاهلي في دبي امام الهلال السوداني والنصر الاماراتي


● محمود الخطيب

تقرر ان يلعب محمود الخطيب اشهر لاعب كرة قدم في مصر خلال السنوات العشر الاخيرة ونجم النادي الاهلي وكابتن الفريق القومي السابق، مع فريق ناديه في الدورة الثلاثية التي تقام في دبي خلال الشهر المقبل، وذلك بالرغم من قرار اعتزاله الذي اعلنه مؤخرا.

وسيشارك الخطيب مع فريقه امام فريق نادي النصر من الامارات العربية المتحدة وفريق الهلال السوداني في المنافسة على «كاس الكؤوس» التي تجرى برعاية شركة طيران الامارات، وقد خصصت جوائز نقدية بقيمة ٣٠ الف دولار لهذه الدورة التي تجرى في الفترة من ١١ الى ١٥ يناير.

وكان الخطيب قد اعلن اعتزاله بعد ان قاد فريقه في المباراة النهائية على كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري التي فاز بها الاهلي قبل اسبوعين، لكنه وافق على اللعب في دورة دبي استجابة لدعوة نادي النصر لحضور الدورة التي تنظم احتفالا بوصول ناديي الهلال والاهلي الى نهائي كاس افريقيا.

وقد وجهت الدعوة من الشيخ مانع بن خليفة آل مكتوم نائب رئيس نادي النصر لثلاثة من ابرز المدربين الذين ساعدوا فريق نادي النصر خلال السبعينات. والمدربون الثلاثة هم حسن الشاذلي من مصر وابراهيم الكوارتي من السودان وميمي الشربيني مدرب فريق نادي دمياط ومعلق كرة القدم المعروف وسيحل الثلاثة ضيوفا على نادي النصر.

وسيقابل النصر فريق الهلال السوداني في المباراة الافتتاحية يوم ١١ يناير، ثم يقابل الاهلي يوم ١٣ يناير، اما الناديان اللذان تقابلا في نهائي كاس افريقيا فسيلتقيان مساء يوم ١٥ يناير.

وفضلا عن الجائزة النقدية فان الفريق الفائز سيحصل على الكاس الذي صمم وصنع في ايطاليا.

اسوار تفوز بكأس امير البلاد لفروسية الجهراء

● صاحب الجواد الفائز يرفع الكاس بعد تسلمها من محمد العجمي

● الفرس اسوار الفائزة بالكأس وعليها الفارس علي بداح

فازت الفرس اسوار ملك متعب مبارك بكاس صاحب السمو امير البلاد لفروسية الجهراء الذي اقيم امس على مسافة ٢٤٠٠م، وجاءت فطومة لمتعب مبارك بالمركز الثاني ثم حمدون لنايف عبدالله بالمركز الثالث، وعقب نهاية السباق قام محمد عبيد العجمي نائب رئيس هيئة فرسان الاحمدي بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

اما باقي الاشواط فقد اسفر الشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة (٢٤٠٠م) عن فوز خضراوي لجاسم سقاح بالمركز الاول، وهيفاء لمبارك فهد بالمركز الثاني وايام الصفاء لسمير سداح بالمركز الثالث.

وفاز مفيضة بالشوط الثاني لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ٢٤٠٠م وهي ملك مبارك فهد، وجاءت محبوبة نورة لطامي راجح بالمركز الثاني ثم مجروحة لسمير سداح بالمركز الثالث.

وفي الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠م فاز بيرق ملك عبدالعزيز الحبيب بالمركز الاول تلاه خجول لعيد خضير ثم تقية لغازي البالول بالمركز الثالث، هذا واقيم بهذه المناسبة سباق لشد الحبل بين فريق بقيادة نهار فلاح صايل وفريق اخر بقيادة سمير سداح الشمري اسفر عن فوز الفريق الاول.

اتحاد القدم لا يعتمد التقرير الاداري والمالي للاتحاد المعين ويقرر سداد ديونه السابقة بعد رفض الشؤون تسديدها

عقد الاتحاد الكويتي لكرة القدم اجتماعا له برئاسة الشيخ فهد الاحمد واتخذ على ضوء جدول الاعمال العديد من القرارات أهمها ما يلي :

ـ استعرض المجلس التقريرين الاداري والمالي للاتحاد للسنة المنتهية في ٣١ اكتوبر ١٩٨٧ وبعد المناقشة وحيث ان الجمعية العمومية للاتحاد قد سبق لها ان رفضت اعتماد التقريرين المالي والاداري للاتحاد المعين فان المجلس الذي تم انتخابه بتاريخ ١٩٨٧/٥/٧ لا يتحمل اية مسؤولية سواء كانت ادارية أو مالية قبل هذا التاريخ وبناء على ذلك فقد تقرر اعتماد التقريرين الاداري والمالي عن الفترة من ١٩٨٧/٥/٧ حتى ٣١ اكتوبر العام نفسه بعد اجراء التعديلات اللازمة.

ـ بناء على ما جاء بتوصية لجنة المباريات ولما بدر من جون كارترايت مدرب نادي الكويت في مباراة ٢٠ سنة بين العربي والكويت فقد قرر المجلس منعه من مرافقة فريقه اربع مباريات رسمية من مسابقة الشباب تحت ٢٠ سنة كما قرر المجلس توقيع عقوبة مالية قدرها ٢٠٠ دينار.

ـ احيط المجلس علما بكتاب الاتحاد العربي لكرة القدم بشأن تصفيات المجموعة الاولى لبطولة كاس العرب عام ١٩٨٨، واعتماد توصية لجنة الدراسات والمسابقات بالاتحاد العربي المتضمنة اعتماد نتائج مباريات دورة كاس الخليج العربي لكرة القدم التي تسبق الادوار النهائية لبطولة كاس العرب في تحديد الفريقين اللذين سيشاركان في تلك الادوار بعد استبعاد نتائج منتخب السعودية «باعتبارها من دول المجموعة الثانية» والعراق «باعتباره من دول المجموعة الرابعة».

ـ أطلع المجلس على كتاب الشؤون المرفق به صور فواتير مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن سنوات سابقة والطلب من الاتحاد مراجعتها وسداد قيمتها وبعد المناقشة تقرر تكليف أمين الصندوق بمراجعة الفواتير المذكورة ومقابلة ممثل مؤسسة الخطوط الكويتية لاجراء اللازم.

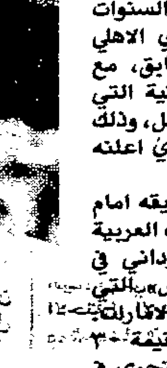
ـ اطلع المجلس على كتاب الشؤون الخاص بعدم استطاعة الوزارة تسديد المبالغ المستحقة على الاتحاد عن فترة سابقة والطلب من الاتحاد تسديد المبلغ المذكور للدائنين من ميزانية الاتحاد الخاصة ... وقرر الاتحاد تسديد المبلغ المذكور.

ـ احيط المجلس علماً بكتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي يفيد عدم موافقة جامعة الكويت على اجازة اللاعب سمير سعيد نظرا لطول فترة الانقطاع والتي تتخللها فترة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي.

ـ أحيط مجلس الادارة علما بكتاب وزارة العدل رقم ١٥٩٨/٨٦/٥٨٥٩ تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢ وتم اتخاذ اللازم.

ـ رفض المجلس كتابي القادسية واليرموك بشأن طلبيهما بتعديل مواعيد وأوقات مباريات مسابقات الناشئين.

رسالة مفتوحة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل :
ادارة الساحل تمنع المواطنين من ممارسة حقهم


● يوسف نافل

سبحان الله فكان الايام تعيد نفسها ففي مثل هذه الايام من العام الماضي حدث في نادي الساحل ان وقف مجلس الادارة أمام رغبات الكثير من المواطنين الراغبين بالانضمام لعضوية النادي وقد تمت الكثير من الممارسات من قبل مجلس الادارة التي اقل ما يقال عنها أنها بعيدة عن المصلحة العامة حيث اخذ في اتباع اساليب تنفيرية ضد هؤلاء المواطنين حتى يمنع عنهم حقهم في الانضمام لاسباب لا نعلمها فما كان مني وانا عضو اسبق بمجلس الادارة وعضو بالجمعية العمومية الا ان وضحت لهم كعضو جمعية عمومية تهمني مصلحة النادي ان ما يقومون به يعارض القانون ويعارض النظام الاساسي للنادي وانهم كمجلس ادارة اتوا متطوعين وعليهم ان يؤدوا الدور المطلوب منهم والدور المطلوب من النادي كمؤسسة رياضية اجتماعية ثقافية في العمل على استقطاب اكبر عدد ممكن من ابناء الوطن لصهرهم فيما ينمي طاقاتهم ومواهبهم وينعكس بالتالي بالخير على بلدهم وعلى انفسهم خصوصا في هذا الوقت الذي نحن بحاجة ماسة فيه الى التكاتف والتآزر لحماية ابنائنا من الانحراف وراء بعض التيارات المفسدة.

الا ان مجلس الادارة لم يعدل من اسلوبه واخذ يضيق الخناق حول الراغبين في التسجيل فما كان مني الا ان رفعت شكوى بهذا الخصوص لوزارة الشؤون لتضع حدا لممارسات مجلس الادارة ولكي تعطي الحق لكل مواطن بالانتساب الا ان مجلس الادارة رغم ذلك لم يسلك المسلك الصحيح فاتبعتها بشكوى ثانية وكانت نتيجة ذلك ان قررت الوزارة مشكورة ان تحدد يومين في الاسبوع لتسجيل من يرغب في الانضمام للعضوية وبايفاد مندوب عنها بصورة دائمة للوقوف على عملية التسجيل فما كان لمجلس الادارة في هذه الحالة الا ان ينتقم مني وبالفعل طلبني مجلس الادارة للجنة تحقيق ثم بعدها صدور قرار بشطب عضويتي وقلت في نفسي لا حول ولا قوة ـ فما دام شطبي من النادي يعطي الحق لابناء الوطن في الانضمام للنادي الذين يرغبون في الانضمام وتنمية طاقاتهم فاهلا وسهلا بالشطب.

واليوم أجد نفسي مضطرا أن أعود وللمرة الثانية للخوض في معمعة الاساليب الملتوية لمجلس الادارة نفسه ولكن باختلاف بسيط هو انني الآن لست عضوا بالجمعية العمومية بسبب شطبي كما قلت ولهذا فلا يوجد شيء يستطيع مجلس الادارة ان يتخذه بحقي.

أقول لقد عاد مجلس الادارة بتكرار تلك الاساليب بل انه لم يفتح باب التسجيل للاعضاء الجدد مبررا ذلك حسب ادعاء امين السر العام بان النادي لديه الفي عضو ولا نستطيع ان نسجل أكثر ـ في الوقت الذي نجد هناك اندية تصل جمعياتها العمومية الى اكثر من ذلك بكثير ـ فما كان من المواطنين الراغبين بالانتساب الا ان تقدموا الى الوزارة بعدة شكاوى طالبين وضع حد لتلك التصرفات من مجلس الادارة وفتح باب التسجيل. وقد قام مدير ادارة النشاط الرياضي بنفسه مشكورا بعدة زيارات للنادي للوقوف على حقيقة الامور وفي احدى تلك الزيارات لم يجد اي عضو من الادارة علما بانه قد اخبرهم قبلها بيوم بانه سوف يحضر للنادي للوقوف على عملية التسجيل وللحقيقة فان السيد احمد الفرج مدير ادارة النشاط الرياضي لم يتوان ابدا عن مد يد العون لكل من له الحق وقد قالها بلسانه ان من له حق فسوف يأخذه واننا والقول لاحمد الفرج ـ وجدنا لكي نعطي لكل ذي حق حقه وقد اجتمع مع المدير الداخلي للنادي والذي قال له ان مجلس الادارة قد خصص يومين للتسجيل السبت والثلاثاء من كل اسبوع. من الساعة الرابعة وحتى الساعة السادسة مساء بدءا من يوم السبت ١٢/٥ وقد حضر السيد مدير ادارة النشاط الرياضي الى النادي الساعة الخامسة وكان يتوقع ان عملية التسجيل تسير وفق ما اتفق عليه مع مجلس الادارة الا ان الذي رآه عكس ذلك تماما فلم يجد اي عضو من اعضاء مجلس الادارة وبالمقابل كان هناك عدد كبير من المواطنين الراغبين في التسجيل.

السؤال الآن موجه الى وزارة الشؤون: ما رأي الوزارة بما يحدث من قبل مجلس ادارة نادي الساحل تجاه الراغبين بالتسجيل وما هو هدفها من وراء كل ذلك..؟

لقد قامت وزارة الشؤون الاجتماعية باستدعاء رئيس وأمين سر النادي في سبيل حل هذا الموضوع ولكن للاسف لم يقدم مجلس الادارة بعد كل هذا ما يثبت حسن نواياه تجاه الراغبين في التقدم لعضوية النادي... نحن نعلم ان الاندية لكل المواطنين وفقا لقوانين الوزارة... فهل تغيرت هذه القوانين واصبح من حق مجلس الادارة تحويل النادي الى ملكية خاصة له... نرجو ان تهتم الوزارة بهذا الموضوع بما يحقق العدل والانصاف لشباب المنطقة.

يوسف نافل

الكويت يهزم التعليم التطبيقي بكرة اليد

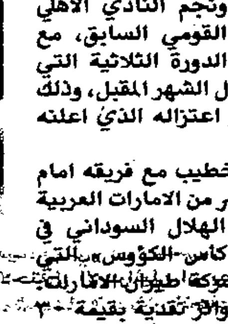
ضمن فعاليات اللقاءات الطلابية لقسم النشاط الرياضي بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، اقيمت يوم امس الاول على صالة نادي الكويت الرياضي، مباراة ودية في كرة اليد بين منتخب الهيئة ونادي الكويت، فاز فيها نادي الكويت ٣٥/٤١.

وقد اتسمت المباراة بالندية والمستوى الفني الرفيع، ومثل منتخب الهيئة كل من : انور الصقر وعماد الفارس وفيصل نايف وماهر عبدالله وصالح جبار وناصر الحرز وطالب حسين وابراهيم العيد وفيصل فرج.

حكم المباراة نصيب الرندي، وميقاتي المباراة وائل البارون، وحضرها جمهور من الطلبة والمشاهدين.

هذا وستقام مباراة اخرى بين الهيئة والنادي يوم الاحد المقبل ٣ يناير في تمام الساعة الرابعة ظهرا على صالة نادي الكويت.

رئيس اتحاد الملاكمة يهدي سمو ولي العهد الميدالية الذهبية



تلقى سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة الشيخ مبارك جابر العلي السالم الصباح:

«يسرني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني أعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة للهواة أن أهدي سموكم الميدالية الذهبية التي احرزها لاعب المنتخب الوطني للملاكمة علي البلوشي في البطولة الاسيوية الثالثة عشرة لملاكمة الهواة والتي أقيمت في الكويت خلال الفترة من ١٩ ـ ٢٤ ديسمبر ١٩٨٧ وهو بهذا الفوز قد توج بطلا لآسيا والعرب والكويت لقد كان لرعايتكم الابوية وتشجيعكم الدؤوب للرياضة والرياضيين الأثر الكبير في احراز شبابنا الرياضي لمراكز متقدمة في مختلف المحافل الرياضية.

وفقنا الله جميعا للعمل على رفع اسم الكويت عاليا.

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة وتهانيه للاتحاد الكويتي للملاكمة بهذا الفوز وتمنيات سموه الطيبة للاتحاد والقائمين عليه بدوام التوفيق في خدمة وطننا العزيز.

القادسية واليرموك اليوم على ثامر بالدمج

تقام في الثانية و ٤٥ دقيقة بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في ختام مباريات الاسبوع السابع لمسابقة دوري الدمج لكرة القدم حيث يلتقي القادسية مع اليرموك على ملعب ثامر بنادي السالمية الرياضي..، المباراة تعتبر مهمة للطرفين وخاصة للقادسية الذي يلاحق فرق الصدارة باستثناء الاول وهو العربي..، فالقادسية يتطلع للمنافسة على المراكز المتقدمة حيث ان رصيده الآن ١١ نقطة ويفرق عن الثاني بثلاث نقاط وفوزه اليوم يجعله متساويا مع الثاني وتبقى الاحقية لمن له نسبة اهداف اعلى ليحتل هذا المركز... من هنا يتضح ان القادسية تهمه المباراة وكل ما يرمي اليه هو تحقيق الفوز.

أما اليرموك فرصيده سبع نقاط سيحاول من طرفه زيادتها ليصبح في مركز لا باس به وحتى يصعد برصيده الى ١٠ نقاط علما بان اليرموك يعرف عنه وقوفه الدائم وعرقلته المستمرة لفريق القادسية في معظم البطولات المحلية... فهل يتمكن اليوم من ذلك أم سيواصل القادسية طريقه للمنافسة على المراكز المتقدمة !

الرياضة ثلاث صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧

محافظ الاحمدي يرعى سباق كأس امير البلاد للفروسية ومنافسة قوية بين شلفان وسينار ورغدة

برعاية الشيخ علي صباح السالم الصباح محافظ الاحمدي تقام اليوم سباقات الاسبوع الحادي عشر لفروسية الاحمدي والذي خصص الشوط الرابع الرئيسي منها على الجوائز القيمة والكاس المقدمة باسم صاحب السمو امير البلاد، وتتنافس على شرف الفوز بهذه الكاس مجموعة من جياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠م (فرة الميدان)، واقوى الجياد المرشحة للفوز بهذا الشوط شلفان لهادي محمد العتيبي وسينار لعبدالله سعد الطامي ورغده لتركي عبد الهادي عايض ونواره محمد هادي العجمي، وبهذه المناسبة الغالية اعلن محمد هادي العتيبي رئيس جمعية الاحمدي للفروسية والرماية انه واعضاء مجلس الادارة ومحبو رياضة الفروسية والجمهور الكريم يرفعون خالص الشكر والعرفان لوالد الجميع صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله على اياديه البيضاء ودعمه المستمر لرياضة الاباء والابناء معاهدين الله بالسير خلفه من اجل كويتنا الحبيبة.

● ترشيحات اليوم ●

* الشوط الاول ١ـ بسمة ٢ـ رحب ٣ـ الازرق.
* الشوط الثاني ١ ـ عزام ٢ـ برق ٣ـ حسام.
* الشوط الثالث ١ـ نغم ٢ـ محبوب ٣ الفهد الكاسر.
* الشوط الرابع ١ـ شلفان ٢ـ سينار (مشهور) ٣ـ رغدة ٤ـ نوارة.

وفيما يلي الجياد المشاركة في سباقات اليوم:

* الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه ١ـ بسمة لخالد عبد اللطيف حسين ٢ـ رحب لسلطان عويد المطيري ٣ـ اعذرني لسالم محمد العذاب ٤ـ الازرق لجزاع صلبي العتيبي.
* الشوط الثاني: للدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠م، ويشترك فيه ١ـ ورد لقبلان علي شبيب ٢ـ جدران لمنصور الرشيدي ٣ـ برق لخالد عبد اللطيف حسين ٤ـ عزام لملحم محمد الدوسري ٥ـ دارت الايام لمبارك حربي الهاجري ٦ـ حسام لسالم خالد العجمي ٧ـ شيهانه لمبارك العجمي ٨ـ شعور لفهد حماد العتيبي ٩ـ لولوة لعبيد الدوسري ١٠ـ قلبي لسالم سعد الربدي.
* الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠م ويشترك فيه: ١ـ نغم لمحمد سعد الغضوي ٢ـ نصير ملك الجمعية ٣ـ ميسان لهادي عبدالله الجاهلي ٤ـ محبوب لفهد ماجد الدوسري ٥ـ الفهد الكاسر لسالم محمد العذاب ٦ـ الشراح لمبارك عبدالله هلال.
* الشوط الرابع ـ لجياد الدرجة الثانية على مسافة ٢٤٠٠م (فرة الميدان) على الكاس والجوائز القيمة المقدمة من صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ويشترك فيه ١ـ شلفان لهادي محمد العتيبي ٢ـ سينار لعبدالله سعد الطامي ٣ـ ابو الفوز لثابت محمد المهنا ٤ـ نوارة محمد هادي العجمي ٥ـ رغدة لتركي عبد الهادي عايض ٦ـ مشهور لمحمد راشد الرحيان.





● الشيخ علي صباح السالم

شالكه يتعاقد مع المدرب المنقذ فرانز

المانيا الغربية (رويتر): تعاقد نادي شالكه الالماني الغربي مع المدرب المنقذ «هورست فرانز» ففي محاولة للبقاء ضمن اندية الدرجة الاولى في الدوري الالماني الغربي، وكان فرانز قد انقذ ارمينيا بيلفيلد في عام ١٩٨١ وفورتونا دوسلدورف في عام ١٩٨٥.

ويحل فرانز بدلا من رولف تافنشتال الذي انتقل لتدريب باير اوردنغين منذ ٧ ديسمبر الجاري، واعلن فرانز انه سوف يستمر بدون عقد بمساعدة ناديه السابق روث فيس ايسن خلال مبارياته الثلاث المقبلة.

شيسنوكوف ضد ويلكيسون ببطولة نيوزيلندا للتنس

ويلنغتون (أب): في الدور الثاني لبطولة نيوزيلندا المفتوحة للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها ٩٣ الف دولار فاز المرشح الرابع السوفيتي اندريه شيسنوكوف ٧/٥، ٢/٦، ٤/٦ على الاسترالي برود دايك كما فاز المرشح الخامس الاميركي تيم ويلكيسون ٥/٧، ٣/٦ على البريطاني ستيفن شو، وسوف يتقابل شيسنوكوف وويلكيسون ي دور الثمانية.

وقد خرج من الدور الثاني المرشح الثامن مارتي ديفيز الذي خسر ٦/٤، ٣/٦، ٩/٧، امام النيوزيلندي بروس ديرلين وفاز الكندي تريس بريدهام ٦/٢، ٢/٦، ٢/٦ على النيوزيلندي دينيد لويس.

مضماران لسباقات السيارات باسم نيلسون بيكيه

● نيلسون بيكيه

ريو دي جانيرو (رويتر): اطلقت البرازيل اسم نيلسون بيكيه بطل العام ٣ مرات في سباقات «الفورمولا وان» على اثنين من مضمارات سباقات السيارات فيها، وقال خوزيه اباريسيدو محافظ العاصمة الاتحادية برازيليه: انه يشرفني ان نطلق اسم هذا الرياضي غير الاعتيادي (بيكيه) على مضمار سباق السيارات في برازيليا.

وكان مسؤولو مقاطعة ريو دي جانيرو التي ولد فيها بيكيه قبل ٣٥ عاما قد اطلقوا اسمه على مضمار جاسار يباغوا من قبل.

لقاء عنق الزجاجة غدا بين المنتخبين العراقي والسعودي
ثامر محسن: فرص الصعود مواتية للفرق الاربعة والكرة مازالت في مسقط

■ عمو بابا: خطة جديدة وفرصة الفريقين يحددهما لقاء الغد

■ ساعة تدريب واحدة للمنتخب السعودي وطاقم الحكام يصل الليلة

رسالة عمان

مسقط ـ فتحي سند :

أكد العراقيون أن مباراتهم غدا مع المنتخب السعودي هي أهم مبارياتهم في التصفيات الاولمبية واصعبها، ولكنهم في الوقت نفسه لم يخففوا تفاؤلهم بامكانية الفوز، مستندين الى ان فريقهم في احسن حالاته، ولان النتائج السابقة ترجح كفتهم.

فقد صرح ثامر محسن سكرتير اتحاد كرة القدم العراقي بان المنتخب السعودي يملك مؤهلات كثيرة تجعله منافسا عنيدا وعتيدا في لقاء الغد المرتقب الذي يمثل عنق الزجاجة لكل من الفريقين.

وقال: استطيع ان اتحدث عن فريقي اكثر، وهو بدون النجوم البارزين الغائبين للاصابات وهم حسين سعيد وعدنان درجال وحبيب جعفر ورعد حمودي، لايقل مستوى، ان لم يكن افضل، لاننا نملك الكثير من اللاعبين الذين يتمتعون بمستويات عالية، ولعل الكرة العراقية التي شقت طريقها رغم اجحاف الاتحاد الدولي بمنع فرقنا من اللعب في بغداد، قادرة على ان تواصل المسيرة الى نهائيات سيئول.

وأضاف ثامر محسن : نعم.. فرص الصعود مواتية للمنتخبات الاربعة.. ولكنها تزيد للبعض على حساب الاخر، ومباراة الغد ستحدد بدرجة كبيرة جدا الوضع الجديد لطموح كل من العراق والسعودية.

وأشار سكرتير الاتحاد العراقي الى ان رصيد النقاط المتقدم الذي جمعه المنتخب الكويتي، ويتصدر القائمة الآن، لا يعني انه ضمن الصعود لان الكرة مازالت في مسقط. في مباريات العودة لمنتخبنا.

خطة مختلفة

ويقول عمو بابا... ارض الاستاد ممتازة، والمناخ ملائم، والفريق اكمل استعداداته ليخوض اهم مبارياته في التصفيات الاولمبية.

وأضاف : سنلعب بخطة تختلف تماما عما لعبنا بها امام الكويت، وسيكون هناك بعض الوجوه الجديدة التي لم تشارك. وقال : كما اشرنا من قبل، فان فرصتنا، وفرصة السعودية يحددها هذا اللقاء.

أما السعوديان الحلوان وجابر..

● ثامر محسن

فقد اكدا ما صرح به عمو بابا، واشارا الى ان المنتخب السعودي يضع كل اهتماماته للقاء، على اعتبار انه عنق الزجاجة امام فريق قوي له خبرته.

وتوقع المسؤولان السعوديان ان تخرج المباراة كواحدة من اقوى وامتع مباريات التصفيات.

المنتخبان يكملان الاستعدادات

يكمل المنتخبان العراقي والسعودي استعداداتهما الاخيرة للقائهما المهم غدا باستاد مجمع السلطان قابوس، في لقاء العودة.. وكانت المباراة الاولى بالرياض قد انتهت بالتعادل السلبي.

تعود العراقيون على مناخ السلطنة الذي يتسم هذه الايام بالدفء الى درجة السخونة احيانا، وهو على غير المعتاد في هذه الفترة من فصول السنة، وتدرب اللاعبون مرتين.. واليوم يؤدون مرانهم الثالث، في الوقت الذي يتدرب فيه السعوديون للمرة الاولى والاخيرة عصر اليوم.

وقد تم وضع كل الترتيبات الادارية.. وابدى العراقيون ارتياحهم البالغ لما اتخذ من اجراءات، سواء من حيث الاقامة او الاتصالات والمواصلات والتدريب.. لذلك بلغت معنوياتهم درجة عالية، جعلت مسؤوليهم يشيرون الى ان فرصتهم كبيرة.

أما المنتخب السعودي فقد اعد عدته كلها في الرياض.. ولن يكون مران اليوم إلا مجرد وضع اللمسات الاخيرة على الخطة التي سيلعبها.

المنتخب السعودي يؤدي تدريبه الوحيد اليوم

يؤدي المنتخب السعودي مرانه الاساسي في الثالثة بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت استعدادا لمباراته المهمة غدا مع العراق.. يجري المران لمدة ساعة واحدة باستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي الذي تقام عليه المباراة.

وكانت البعثة السعودية قد وصلت مسقط مساء امس واستقبلها في المطار قيس بن عبدالله العصفور رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي وعدد من المسؤولين بالاتحاد ورجال السفارة السعودية.

وقد حضر المنتخب السعودي بكامل نجومه الدوليين، لانه يضع كل تركيزه واهتمامه في لقاء الغد الذي يحدد بشكل كبير موقف مسيرته في المنافسة.

اجتماع عراقي سعودي

عقد ثامر محسن سكرتير الاتحاد العراقي ومعه اثنان من اداريي الوفد اجتماعا قبل ظهر امس مع موفدي الاتحاد السعودي اللذين وصلا قبل بعثة بلادهما.. وهما فهد الحلوان ومحمد جابر.. تم الاجتماع بمقر الاتحاد العماني بحضور سالم العلوي عضو مجلس الادارة وابراهيم قمبر سكرتير الاتحاد العماني.

وقد نوقشت مسالة واحدة اساسية بين الطرفين، تتعلق بالموعد الذي تركه العراقيون للمنتخب السعودي ليتدرب فيه بالملعب الذي تقام عليه المباراة. وكان المسؤولون العراقيون قد حددوا لتدريب المنتخب السعودي ساعة واحدة تبدأ في الثالثة بعد الظهر بتوقيت الكويت.. وطلب الحلوان وجابر متسعا اكثر من الوقت، الا ان العراقيين تمسكوا لتتاح الفرصة لمنتخبهم.

المنتخب العراقي يؤدي تدريبه الثاني

أدى المنتخب العراقي مرانه الثاني باستاد مجمع السلطان قابوس الرياضي عصر امس.. وشارك فيه جميع اللاعبين.

وقد شاهد بعض اداريو البعثة مباريات الدوري الممتاز التي جرت امس.

الحكام والمراقب يصلون اليوم

يصل مسقط الليلة طاقم الحكام الماليزي الذي سيدير اللقاء المرتقب بين العراق والسعودية غدا. وهو بقيادة عمرو.

كما يصل الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر الدولي الذي تم تعيينه من قبل الفيفا لمراقبة اللقاء.

ويعقد الحاج مصطفى كامل محمود مراقب المباراة اجتماعا في العاشرة صباح غد بمديري المنتخبين للاتفاق على سير المباراة واعتماد الاسماء.. وهو اجتماع تقليدي.

تعديل موعد بدء المباراة

من ناحية اخرى تقرر امس تعديل موعد بدء المباراة ليكون في الثالثة والربع بتوقيت الكويت بدلا من الثانية ظهرا.

وعلم.. ان السبب الاساسي في تعديل الموعد يعود الى فارق التوقيت بين السلطنة وكل من السعودية وقطر والكويت.. وهو ساعة.. وحتى تقام المباريات في وقت واحد.

● منتخب العراق لكرة القدم

● المنتخب السعودي لكرة القدم

رسالة الأردن

تعديل موعد نهائيات كأس العرب الى يوليو المقبل
تحديد اماكن واوقات تصفيات الاندية العربية

عمان ـ محمد غنام :

عاد الى عمان قادما من دمشق محمد جميل عبدالقادر الامين العام لاتحاد كرة القدم الاردني بعد حضوره اجتماعات لجنة الدورات والمسابقات التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم والتي من المقرر ان تكون اختتمت اجتماعاتها ليلة امس الاول.

وحول اهم القرارات التي اتخذت افاد محمد جميل عبد القادر انه حددت الفترة من ٨ الى ٢٢ يوليو (تموز) المقبل او ١٥ الى ٣٠ يوليو «تموز» المقبل موعدا لاقامة نهائيات بطولة كاس العرب الثانية لكرة القدم في عمان بدلا من شهر اغسطس (اب) .

وتشهد هذه البطولة منافسة بين عشرة منتخبات عربية وتاكد الان وصول فرق تونس والجزائر عن المجموعة الثالثة، كما تم تحديد مباريات المجموعة الاولى التي تحتضنها السعودية خلال شهر مارس «آذار» المقبل اي خلال بطولة كاس الخليج العربي لكرة القدم التي يتاهل الاول والثاني فيها لنهائيات كاس العرب، وفي حالة حصول العراق حامل اللقب المتاهل على احد المركزين الاول والثاني فسوف يتم اختيار من يليه ..

اما المجموعة تحتضنها السعودية ايضا ومن المتوقع ان تقام مبارياتها خلال شهر يونيو «حزيران» وتضم السعودية ومصر والسودان واليمن العربي واليمن الديمقراطي والصومال، والمجموعة الرابعة تقام في سوريا خلال الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل «نيسان» المقبل وتضم فرق سوريا وفلسطين ولبنان. اما الاردن فهو مستضيف لهذه البطولة .

● محمد جميل عبدالقادر

واضاف محمد جميل عبدالقادر انه ايضا تم بحث تحديد مباريات تصفيات الاندية العربية ابطال الدوري بحيث يلعب نادي الضفتين بطل الدوري الاردني في المجموعة الرابعة التي تضم العراق وسوريا وفلسطين ولبنان ويستضيفها بطل الدوري السوري. اما المجموعة الاولى والتي ستقام في الشارقة بدءا من ٢٧ مارس «اذار» المقبل بمشاركة ابطال الامارات والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان والمجموعة الثانية يحتضنها نادي الاتفاق السعودي في الدمام ويشارك فيها ابطال مصر والسودان والصومال واليمن الشمالي واليمن الجنوبي. والمجموعة الثالثة تقام في النادي الافريقي التونسي خلال الفترة من ١٩ الى ٢٨ فبراير شباط بمشاركة ابطال المغرب والجزائر ونيبيا وموريتانيا .

كما اوصت اللجنة عدم اعتماد تصفيات المجموعة الاولى للاندية العربية ما لم تتم بطولة هذه المجموعة ضمن اطار كاس اندية مجلس التعاون وتحت اشراف لجنة الدورات وفي مسابقات الاتحاد العربي. واوصت اللجنة الامانة العامة رفع تقرير مستعجل بهذه الوقائع الى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد رئيس لجنة الامور المستعجلة . واوصت اللجنة باسقاط عضوية اي عضو في اللجان العاملة لا يلتزم بتنفيذ المهمات التي تناط به وكذلك الاجتماعات الدورية.

١٤ مباراة للمنتخب الاردني

في اطار استعداداته لتصفيات كاس الامم الاسيوية وبطولة كاس العرب يخوض الاردني ١٤ مباراة دولية في عمان وفي الدول الاخرى ومن هذه الدول سيلعب ثلاث مباريات في المنامة مع منتخب الامارات العربية يومي ١٥ و١٨ يناير «كانون ثاني» المقبل، ومع البحرين يوم ٢٠ يناير «كانون الثاني» بدلا من مباراتين واثنتين مع سلطنة عمان في مسقط يومي ٢٥ و٢٨ يناير «كانون الثاني» ومباراة واحدة مع فوروكاوا بطل اليابان واندية اسيا يوم ٧ فبراير «شباط» المقبل بعمان بعد ان يكون الفريق لعب في القاهرة امام فريق الزمالك يوم ٥ فبراير «شباط» وسيلعب ايضا مع منتخب الكويت خلال شهر مارس «آذار» ومع منتخب العراق في بغداد والكويت، ومع المنتخب السوري يلعب ٤ مباريات في عمان ودمشق ومباراتين مع منتخب تونس في عمان وتونس .

٨٠٠ يشارك سباق ليلة رأس السنة بالبرازيل

ساو باولو ـ البرازيل (أب): يتنافس عداؤون من كافة بلاد العالم اليوم في السباق السنوي التقليدي الثالث والستين ليلة رأس السنة الميلادية والمعروف باسم سباق سانت سيلفيستر الذي يقام في اكبر مدينة بقارة اميركا الجنوبية.

ويتوقع ان يشارك بالسباق ٨٠٠ متنافس من الرجال والسيدات الهواة والمحترفين من البرازيل و٣٠ دولة اخرى، وتبلغ مسافة السباق ١٣ كيلومترا ويبدأ الساعة الحادية عشرة و٥ دقائق بتوقيت ساو باولو (الرابعة من صباح الجمعة بتوقيت الكويت) على ان يصل الفائز الاول قبل لحظات من بداية العام الجديد.

واستنادا الى خوليو ديودورو احد منظمي السباق فانه قد حضر للمشاركة حوالي ٥٠٠ متسابق اجنبي منهم ١٠٠ يمكن اعتبارهم من العدائين المعروفين في حين ان البقية من العدائين السائحين من دول مثل السويد ويوغسلافيا وبولندا وفرنسا وايطاليا والبرتغال وسويسرا والولايات المتحدة والمكسيك والارجنتين وشيلي والاكوادور وبيرو وبوليفيا وكولومبيا وباراغواي واوروغواي وبلجيكا والمغرب ودول اخرى.

ومن بين المرشحين للفوز هذا العام رولاندو فيرا من الاكوادور بطل العام الماضي والسويدي جوني دانيلسون والبرتغالي لويس هورتا ومواطنه خواو كامبوس والمغربي مصطفى نجادي والايطالي ديفيد بيرغاميني والبرازيلي ادوتوس دومنغيز ولن يشارك هذا العام الكولومبي فيكتور مورا احد ابطال السباق الذي قرر المشاركة في سباق مماثل بمدينة بلنسية باسبانيا وكان قد فاز في سباق ساو باولو سنوات ٧٢ و٧٣ و٧٥ و٨١، كما تغيب عن سباق السيدات البرتغالية روزا موتا التي فازت ٦ مرات متتالية من ١٩٨١ حتى ١٩٨٦، وقد فضلت هذا العام البقاء في بلادها للاعداد لاولمبياد سيئول ١٩٨٨ وفي غياب موتا فان المرشحة الاولى هي مواطنتها ريتا بورالهو والاكوادورية بولاندا كيمبيتا والبرازيلية ريزويندي وانديرلي.

● روزا موتا

برلين المتصدر بالمانيا الشرقية يفصل مدربه

برلين الشرقية (رويتر): فصل نادي يونيون برلين متصدر الدوري الالماني الشرقي مدربه كارل شاختر في عيد ميلاده السادس والخمسين الذي صادف امس الاول.

وكان شاختر قد تولى تدريب يونيون منذ عام ١٩٨٤ وسوف يخلفه كارستن هاينه، ويعتبر شاختر اول مدرب يفقد منصبه هذا الموسم بالدوري الالماني الشرقي.

سمارانش: سيئول تجتذب اكبر عدد من الدول



● سمارانش

سيئول (ا.ب): اشار المسؤولون الاولمبيون امس الاربعاء الى انهم لا يتوقعون مقاطعة شيوعية لدورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ في سيئول وتوقعوا بان تحقق الدورة نجاحا كبيرا.

وقال خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية في رسالة بمناسبة العام الجديد الى كوريا الجنوبية بانه واثق بان العاب سيئول سوف تجتذب اكبر عدد من الدول من اية دورة اولمبية سابقة.

وكرر بارك سيه جيك رئيس اللجنة المنظمة للاولمبياد التفاؤل الذي ابداه سمارانش واضاف عليه بان توقع حضورا جماهيريا كاملا للمسابقات.

وقال في رسالته بمناسبة العام الجديد ايضا: نحن نخطط لاستضافة حدث رياضي لاكبر عدد من الدول المشاركة في التاريخ الاولمبي وباجراءات امنية لا شائبة فيها وباعظم تجانس وافضل انجاز رياضي واعلى مستوى من المستويات والاقتصاد والكفاءة.

والموعد النهائي لاعلان المشاركة في الدورة يصادف يوم ١٧ يناير المقبل وحتى الان لم توافق على الحضور من الدول الشيوعية سوى هنغاريا والمانيا الشرقية.

سان جيرمان يأمل باجتذاب كرويف

باريس ـ رويتر ـ اعلن فرانسيس بوريللي رئيس نادي باريس سان جيرمان لكرة القدم انه يامل باجتذاب «الهولندي الطائر» يوهان كرويف ليصبح المدرب الجديد لفريقه، وقال في مقابلة مع مجلة رياضية فرنسية انه لم يتمكن من الاتصال بكرويف مؤخرا بسبب الاجازة، وسوف يعود بنهاية الشهر ويتوقع ان تاخذ المحادثات طابعا ايجابيا. ويعتبر كرويف اشهر رياضي بتاريخ هولندا وكان وراء فوز فريق اجاكس امستردام بكاس الاندية الاوروبية ٣ مرات خلال السبعينات، وكمدرب استطاع الموسم الماضي ان يقود اجاكس للفوز ببطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس، وقد تكشف مؤخرا انه ليس على ما يرام مع ناديه. وكان نادي سان جيرمان بطل فرنسا قبل عامين قد فصل هذا الشهر مدربه اريك مومبار بعد اقل من ٨ اسابيع من تسلم عمله،

وهو ثاني مدرب يفقد منصبه منذ بداية الموسم بسبب العروض السيئة للفريق الذي يحتل مركزا قريبا من منطقة الهبوط خلال العطلة الشتوية.

واشار بوريللي الى انه اتصل بالمدرب الاميركي الجنوبي عمر باستوريزا قبل ان ينتقل لتدريب بوكا جونيورز الارجنتيني هذا الاسبوع، وقال انه مهتم بعدد من المدربين الاخرين ايضا،

لكن المدرب الفرنسي غلبير غريس الذي يدرب توشاتل زاماكس الفرنسي اعلن انه ليس مهتما باجراء مباحثات مع نادي سان جيرمان.

● كرويف

مدرب جديد لمنتخب كولومبيا استعدادا لتصفيات كأس العالم

اسوفسيون ـ رويتر ـ اعلن خيسوس بالاريس رئيس اتحاد باراغواي لكرة القدم عن تعيين مدرب جديد للمنتخب الكروي لباراغواي من اجل تصفيات بطولة كاس العالم التي سوف تقام نهائياتها في ايطاليا ١٩٩٠.

وسوف يبدأ خوان انفيل روميرو (٥١ سنة) العمل مع المنتخب الشهر المقبل وتلعب باراغواي ضمن المجموعة الثانية لاميركا الجنوبية التي تضم كولومبيا والاكوادور، والفائز من هذه المجموعة سوف يقابل الفائز من اللقاء بين بطل مجموعة اوقيانوسيا وفريق العدو الاسرائيلي للمنافسة على مكان بايطاليا وقد امضى روميرو معظم حياته كلاعب في ايطاليا وخلال الموسم الماضي قام بتدريب منتخب الشباب والمنتخب الاولمبي، وقال رئيس الاتحاد: علينا ان نستعد جيدا لان المجموعة قوية للغاية وكرة القدم الكولومبية قد تطورت حتى الآن في مستوانا او اعلى منه.

وكان المنتخب الكولومبي قد قدم اجمل العروض خلال بطولة امم اميركا الجنوبية الصيف الماضي وفاز على منتخب الارجنتين في مباراة دور الترضية ليحتل المركز الثالث بعد اوروغواي وشيلي.

ونظرا للمستوى الجيد الذي ظهر به منتخب كولومبيا فقد دعي للمشاركة في بطولة كاس راوس ضد انكلترا واسكتلندا خلال مايو المقبل.

ويقول المراقبون الكرويون المحليون ان مستوى منتخب باراغواي قد هبط منذ الوصول الى نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك عقب غياب ٢٨ سنة، وكان يدرب المنتخب انذاك كايتانو ري.

في اولى مباريات العام الجديد
ليفربول وفوريست يتبادلان الخصمين بالدوري الانكليزي

يتبادل يوم غد الجمعة فريقا ليفربول ونوتنغهام فوريست المتنافسان على صدارة الدوري الانكليزي خصميهما من اخر مباراة في عام ١٩٨٧، حيث يلعب ليفربول ضد كوفنتري ويتقابل نوتنغهام فوريست ضد نيوكاسل.

وكان ليفربول قد فاز يوم الاثنين ٤/صفر على نيو كاسل وتقدم رصيده الى ٥٣ نقطة من ٢١ مباراة في حين فاز فوريست ٤/١ على كوفنتري وارتفع رصيده الى ٤٣ نقطة من ٢٠ مباراة.

ومع بداية العام الجديد وانقضاء القسم الاول من الدوري الانكليزي فان احدا لا يتوقع ان يفقد ليفربول اللقب الا اذا وقعت ظروف نادرة وغير اعتيادية.

وقد شهد الاسبوع الماضي فوز ليفربول بمباراتين سجل فيهما ٧ اهداف دون ان يدخل مرماه اي هدف

في حين ان الارسنال الذي كان يعتبر من اقوى المنافسين على اللقب خسر مباراتيه ويحتل المركز الثالث برصيد ٤٠ نقطة من ٢٢ مباراة وعليه ان يلحق نفسه اذا اراد الاستمرار في المنافسة ويحقق الفوز في مبارياته في ملعب بورتسموث الذي يحتل المركز ١٩ بين ٢١ فريقا ورصيده ٢٠ نقطة من ٢٢ مباراة، وقد فاز في ٤ مباريات فقط منذ بداية الموسم.

ويامل مانشستر يونايتد اذا تعثر الارسنال مرة ثالثة ان يتقدم بدلا عنه للمركز الثالث حيث ان رصيده الان ٣٨ نقطة من ٢١ مباراة ويستضيف غدا فريق شارلتون قبل الاخير برصيد ١٨ نقطة من ٢٢ مباراة والذي يتقدم بفارق الاهداف فقط عن واتفورد الاخير.



● فريق نادي ليفربول لكرة القدم

خروج الاهلي المصري من بطولة افريقيا للسيدات بالكرة الطائرة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ اقيمت مباراتان في البطولة الافريقية الثانية للانسات للكرة الطائرة التي تقام على ملعب الصالة المغطاة بنادي الزمالك..

ففي المباراة الاولى فاز فريق مولودية الجزائري على فريق الترجي التونسي ١/٣ واستغرقت المباراة ساعة وربع الساعة وحكمها المصريان عبدالحميد محمد علي وعلي حسب الله.

وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: «٩/١٥ و ١٣/١٥ و ١٥/٩ و ٥/١٥».

هزيمة الاهلي

وفي المباراة الثانية فاز فريق الافريقي التونسي على فريق النادي الاهلي المصري ٣/صفر وحكمها فريد جميل من الجزائر وراوية يوسف من مصر وهي اول حكم كرة طائرة على مستوى افريقيا من السيدات. وجاءت نتائج الاشواط في المباراة التي استغرقت ساعة وخمس دقائق كالتالي ٩/١٥ و ٩/١٥ و ١٣/١٥.

وبهذه الهزيمة لفريق النادي الاهلي الذي كان المنافس الرئيسي على البطولة.. اصبح فريق الافريقي التونسي هو المرشح الاول للفوز بهذه البطولة.

فوز الليكرز على فيلادلفيا بكرة السلة

نيويورك (رويتر): جرت ٧ مباريات في الدوري الوطني لكرة السله الاميركية مساء الثلاثاء حيث فاز لوس انجلوس ليكرز ١١٤/١٣١ على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز، وتغلب يوتاه جاز ٩٧/٩٨ على دنفر نوغيتس ودلاس مافيريكس ١١٧/١٢٦ على سكرامنتو كنغز.

وفاز اتلانتا هوكس ٩٨/١٠٨ على شيكاغو بولز ونيويورك نيكس ١١٧/١٢٣ على بورتلاند تريل بليزرز، وتغلب هيوستون روكيتس ٩٦/١٠١ على ديترويت بيستونز وميلواكي بكس ٨٨/١٠٦ على نيوجيرسي نيتس.

تعادلان في مباريات دوري هوكي الجليد

نيويورك (رويتر): بعد وقت اضافي ظل فريقا نيويورك رينجرز ونيويورك ايلاندرز متعادلين بثلاثة اهداف لكل منهما كما ظل فريقا. بوسطن بروتز وبتسبيرغ بنغوينز متعادلين باربعة اهداف لكل منهما في دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الثلاثاء وسجل بوبي سيمث هدفين في الشوط الاخير ليفوز فريق مونتريال كانيدينز ١/٤ على فانكوفر كانوكس، وفاز كيبيك نورديكس ١/٥ على بفلو سيبرز وسجل بيتر ستاستني هدفه رقم ٣٠٠ منذ بداية اشتراكه بالدوري لصالح فريق كيبيك.

خسارة استراليتين ببطولة بريسبين للتنس

بريسبين ـ ا.ب ـ في بطولة للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ١٥٠ الف دولار بريسبين تغلبت الالمانية سلفيا هانيكا ضمن الدور الثالث بنتيجة ٢/٦، ٦/٣، ٦/٧ على الاميركية هيثر لودلوف.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا ويندي تيرنبول وتغلبت على لاعبة استرالية اخرى هي اليزابيث سمايلي، كما فازت الفرنسية باسكال باراديس ٤/٦، ٦/٣، ١/٦ على اليابانية ماساكو ياناغي.

الأزرق يلتقي قطر غدا في بداية المرحلة الحاسمة بتصفيات سيئول
منتخبنا أتم استعداداته جيدا واللاعبون يؤكدون على أهمية الفوز بالمباراة

● كتب جمال مرجان:

يبدأ منتخبنا الوطني لكرة القدم رحلة العودة بمرحلة الاياب الحاسمة من التصفيات التمهيدية الاولمبية لمنطقة غرب اسيا بلقاء المنتخب القطري الشقيق غدا الجمعة في الساعة الثالثة والربع مساء على استاد صباح السالم بالنادي العربي.

يتصدر الازرق مجموعة التصفيات بعد نهاية مرحلة الاياب التي خاض فيها ٣ مباريات حصد خلالها ٥ نقاط من تعادله مع قطر بالدوحة صفر/صفر، وفوزه على السعودية ١/صفر، وعلى العراق ٢/١ بالكويت ليقطع نصف الطريق الشاق نحو سيئول بنجاح وكله امل وحماس في انهاء ماراثون التصفيات الاولمبية بالمرحلة الثانية التي تبدأ غدا بقوة مضاعفة وعزيمة لا تلين ليضع اقدامه على عتبة سيئول ١٩٨٨.

مفتاح الوصول لبوابة الاولمبياد

● ومباراة الغد مع قطر تمثل اهمية خاصة للازرق حيث تعد المنحنى قبل الاخير في طريق سيئول وتعتبر مفتاح الوصول لبوابة الاولمبياد.. فالازرق ليس امامه سوى الفوز بنقطتي المباراة.. وقد استعد جيدا خلال الاسبوعين الماضيين لهذا اللقاء من خلال التدريبات المكثفة اليومية تحت قيادة مدربه البرازيلي انتونيو فيريرا الذي اكد في تصريحاته ان المباراة ليست سهلة ولا تقل صعوبة عن بقية مباريات التصفيات الاولمبية. كما اكد فيريرا انه سيلعب للفوز وليس هناك بديل له عن نقطتي المباراة.. كما اضاف فيريرا انه يتوقع مقاومة عنيفة من الفريق القطري في لقاء الغد، وانه سيميل الى الدفاع المتكتل مع الاعتماد على الهجمات المرتدة الا انه قال ان الازرق بحالة فنية ومعنوية جيدة ويامل في مؤازرة الجمهور الكويتي للفريق لانه ورقة رابحة في لقاء الغد المهم.

● اما المنتخب القطري الشقيق الذي وصل الى البلاد مساء امس فمن المؤكد انه استعد بدوره للمباراة ويتطلع لتحقيق نتيجة ايجابية على ملعب الكويت. ويخوض القطريون المباراة وفي جعبتهم نقطتان فقط من تعادلين امام الكويت صفر/صفر بالدوحة، وامام السعودية ١/١ بالرياض.. فيما لقي خسارة ثقيلة على ايدي العراق ٣/١ بالدوحة.

التدريب التكتيكي الاخير للازرق

● خاض الازرق تدريبه التكتيكي المكثف الاخير مساء امس باستاد صباح السالم استعدادا لمباراة قطر غدا.. فيما يجري تدريبا خفيفا اليوم الخميس على استاد نادي كاظمة.

شارك بتدريب الامس جميع اللاعبين فيما عدا الدخيل الذي اراحه المدرب لشعوره بشد عضلي خفيف لن يؤثر على مشاركته بمباراة الغد كما لم يشارك مبارك مرزوق لشعوره بشد عضلي ايضا فيما شارك مؤيد الحداد بعد شفاء الكدمة التي عانى منها في التدريب قبل الاخير.

وقد اشتمل التدريب امس على تمرينات الاحماء واللياقة البدنية.. ثم ركز فيريرا على تمرينات التحرك بالكرة والتمرير والتسديد، واجرى تقسيمة تكتيكية شارك فيها الفريق الاساسي امام الاحتياط وظهر جميع اللاعبين بحالة معنوية عالية خلال التدريبات.


● الدخيل ونعيم والجاسم وحمود بمقدمة تدريبات الاحماء أمس

● جانب من تدريبات اللياقة ويرى الغانم والخليفي في المقدمة

■ فيصل الدخيل: اللاعبون يقدرون المسؤولية وأهمية المباراة
■ ناصر الغانم: المباراة أقرب طريق للوصول الى الأولمبياد وليست سهلة
■ وائل سليمان: المنتخب القطري ليس سهلا وسنبذل جهدا مضاعفا لتحقيق الفوز

اللاعبون يتحدثون عن لقاء الغد

وحول مباراة الغد مع قطر وماذا تعني للاعبي المنتخب الوطني.. التقت «القبس» مع عدد من نجوم الفريق وتحدثوا عن لقاء قطر...

● فيصل الدخيل: جميع اللاعبين على قدر المسؤولية ويشعرون بالامانة الملقاة على عاتقهم في جميع مباريات التصفيات.. ومباراة قطر غدا لا تقل اهمية عن لقاءات التصفيات الاخرى الحاسمة وان شاءالله سنضع في اعتبارنا ضرورة الفوز بالمباراة غدا. واود ان اقول للجمهور اننا بحاجة لتشجيعه لتحقيق الفوز لان المنتخب لم يصل بعد الى سيئول ولن نتاكد من الوصول الا بعد اخر مباراة بالتصفيات.

● محبوب جمعة: اعتقد ان المباراة اهم لقاءات التصفيات بالنسبة لنا لانها مفتاح الوصول الى سيئول بالفعل.. ونحن مستعدون للقاء الغد جيدا ونامل ان شاءالله تحقيق الفوز في وجود مؤازرة جماهيرية بالملعب. وبالنسبة للنتيجة يصعب تحديدها تماما.. ولكن اذا سجلنا هدفا في اول ربع ساعة سنحرز ٣ اهداف.

● ناصر الغانم: المباراة بالنسبة لي هي اقرب طريقة للوصول الى الاولمبياد.. والمباراة ليست سهلة ولكن اعتقد في وجود عاملي الارض والجمهور سنحظى بدفعة معنوية كبيرة للفوز بالمباراة. واود ان اشير الى ان مباراتنا الاولى مع قطر بالدوحة لم نلعب خلالها بالمستوى المطلوب ورغم ذلك تعادلنا وكان يفترض ان نفوز ولذلك اتوقع اننا سنقدم عرضا افضل امام قطر غدا.

● وائل سليمان: الفريق القطري ليس سهلا ونتوقع منه عرضا قويا.. ولذلك سنبذل جهدا مضاعفا لتحقيق الفوز ان شاء الله خاصة واننا استفدنا من اخطاء المباراة الاولى بالدوحة.

● خالد الشريدة: نحن مستعدون للمباراة استعدادا جيدا من خلال التدريبات المكثفة خلال الاسبوعين الماضيين.. وكلنا يدرك اهمية الفوز في هذه المباراة التي تعتبر حاسمة لفتح الطريق امامنا الى سيئول.

● خالد الشليمي: كلنا مقبلون على التدريب بجدية وروح معنوية عالية وهناك شعور بالمسؤولية نحو المباراة لانها ليست سهلة ولكنها ليست صعبة لاحراز الفوز ايضا.

● بدر العنبري: رغم وجود الجبس في يدي فانا حريص على مشاركة زملائي بالتدريب بجدية يوميا وللاسف اصابتي تمنعني من الاشتراك بالمباريات لوجود الجبس.. ولكني اثق في بقية زملائي وان شاءالله يحققون الفوز في مباراة الغد.




التشكيل

● ينتظر ان يمثل المنتخب الوطني غدا: سمير سعيد، وليد الجاسم، محبوب جمعة، وائل سليمان، نعيم سعد، عبدالله البلوشي، خالد الشريدة، ناصر الغانم، فيصل الدخيل، عبدالعزيز الهاجري، مؤيد الحداد (عنبر سعيد، وخالد الشليمي).

● ينتظر ان يمثل قطر غدا: يونس احمد، محمد دهام، يوسف العدساني، عادل مال الله، محمد العماري، مبارك سالم، ناصر الهتمي، محمد صوفي، عادل خميس، منصور مفتاح، وخالد سلمان (عيسى احمد).

سباق الهجن على سيارة مقدمة من الشيخ احمد الصباح

يقام بعد ظهر اليوم على طريق السالمي سباقات الهجن بنادي النعايم على الجائزة المقدمة من الشيخ احمد صباح السالم الصباح وهي عبارة عن سيارة... وسيكون السباق على مسافة ٢٠ كيلومترا واطلق عليه سباق الطلب الطويل وسيشارك فيه عدد كبير من الهجن.

الاندية والاتحادات الفلسطينية تثمن خطة الاتحاد وتدعو لحضور المباراة

اجتمع مساء أمس سالم أبولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني - فرع الكويت مع أعضاء المجلس رؤساء ومندوبي الاندية والاتحادات الرياضية الفلسطينية، وقد ثمن الحضور مبادرة الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم وأعضاء الاتحاد بتخصيص ريع مباراة يوم غد الجمعة بين منتخبي الكويت وقطر لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني بالارض المحتلة، كما شكر الحضور لاعبي منتخب الكويت لاعلانهم تاييد موقف الاتحاد الكويتي بهذا الشان وتمنى لهم التوفيق ... واهاب سالم ابولغد بالاخوة والاخوات الفلسطينيين والعرب والاصدقاء ضرورة حضور المباراة لان ذلك يعد تعبيرا منهم عن مساندتهم ودعمهم المادي والمعنوي لاخوانهم الصامدين في الارض المحتلة.

ترقية عباس تركي الى رتبة رائد

تم ترقية النقيب عباس تركي مساعد امين السر العام باتحاد الكراتيه الى رتبة رائد بالجيش ... تهانينا القلبية بالترقية وألف مبروك.

جدول معدل لباقي مباريات كرة القدم

أصدر اتحاد كرة القدم جدولا معدلا لباقي المباريات للموسم الرياضي ٨٨/٨٧ وذلك بسبب توقف مباريات الناشئين والشباب خلال عطلة نصف السنة الدراسية وبعد الغاء مباريات نادي الشباب الرياضي بمسابقة ٢٠ سنة لانسحابهم امام العربي.

وتبدأ مباريات الجدول المعدل يوم ٨٨/١/٦ وتستمر حتى نهاية الموسم في ٨٨/٣/٢٠ حيث سيحدد الاتحاد بعدها مواعيد مباريات كاس صاحب السمو امير البلاد.

وصول منتخب قطر الشقيق الى البلاد
رئيس الوفد: نأمل مشاهدة عرض جيد من الفريقين
حسن ناصر: المباراة ستكون قوية ... والكويت يسعى للصدارة

■ بوركيبيو: لا نسعى للتعادل لأنه لن يوصلنا للنهائيات
■ منصور مفتاح: مباراة الغد هي الأهم في التصفيات

كتب جمال عبده:

وصل الى البلاد في الساعة السابعة من مساء امس وفد المنتخب القطري بكرة القدم لاداء مباراة الاياب غدا الجمعة امام منتخب الكويت الوطني في تصفيات اوائل مجموعات غرب اسيا لدورة الالعاب الاولمبية.

يترأس الوفد الشقيق علي العلي نائب رئيس اتحاد كرة القدم القطري، ويضم في عضويته محمد المحشادي عضو مجلس ادارة الاتحاد نائب مدير المنتخبات الوطنية، سالم بلال مدير الفريق، عبدالرزاق محمد اداريا، بوركيبيو مدربا، بيدرو بيريز ولويس داسيلفا واوديلون اندراو ومساعدين للمدرب، بالاضافة الى ٢٤ لاعبا، ويصاحب الوفد عدد من الزملاء الاعلاميين يمثلون الصحافة والتلفزيون القطري.

وكان باستقبال الوفد حسن ناصر نائب رئيس الاتحد الكويتي لكرة القدم وعبدالعزيز جالي مدير العلاقات العامة بالاتحاد، ورجال السفارة القطرية لدى الكويت وعلى رأسهم سيار المعاودة القائم بالاعمال، وغانم السليطي (سكرتير ثالث)، نواف المجداد (سكرتير ثالث)، وعبدالعزيز السويدي الملحق الدبلوماسي.

● منتخب قطر مع مستقبليه في المطار

العلي: لا توقعات

وعقب وصول الوفد تم استقباله بقاعة التشريفات في مطار الكويت الدولي حيث قدم حسن ناصر باقة ورد لرئيس الوفد القطري الشقيق.

وقد ادلى علي العلي بتصريح عقب الوصول قال فيه: نشكر الاخوان في الاتحاد الكويتي لكرة القدم على حسن الاستقبال.

وعن توقعاته لمباراة الغد قال العلي: لا توقعات في الكرة، وكل ما نامله تقديم عرض جيد من منتخبي الكويت وقطر.. فهما من خيرة المنتخبات العربية بصفة عامة، والخليجية بصفة خاصة، ويضمان عناصر جيدة.

وحول استعدادات المنتخب القطري لمباراة الكويت قال العلي استغلينا فترة الراحة في تنظيم مباراتين في الدوحة مع فريق بي. جيه المجري.. الاولى أمام الصف الثاني لمنتخبنا ونجح في الفوز على الفريق المجري ٣/صفر، والثانية امام الفريق الاساسي وايضا نجح في الفوز بهدف نظيف.

واختتم العلي تصريحه بقوله ان المنتخبات الاربعة المشاركة في التصفيات ارتفع مستواها من مباراة لاخرى.. وها هو منتخب قطر قدم عرضا جيدا امام السعودية، ونامل ان يظهر بصورة افضل غدا.

ناصر: ستكون قوية

كما ادلى حسن ناصر بتصريح قال فيه: الحمدلله على سلامة الاشقاء.. والآن هم في بلدهم وبين اهلهم. واشار حسن ناصر الى ان مباريات كرة القدم تزيد من ترابط الشباب الخليجي رياضيا.

وعن المنتخب القطري قال نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم انه ادى مباراة جيدة امام السعودية، واتوقع لمباراة الغد ان تكون قوية لان قطر سيحاول ان يعزز نقطة التعادل التي حصل عليها بتعادله مع السعودية، بينما سيسعى الكويت لتاكيد انفراده بصدارة التصفيات، ورغم ان لكل مباراة ظروفها الا اننا نتمنى ان يقدم الفريقان اداء جيدا، وان يعطيا صورة جيدة عن مستوى الكرة الخليجية.

بوركيبيو: مباراة صعبة

ويسؤال المدرب البرازيلي بوركيبيو عن رأيه في مباراة الغد اجاب بانها مباراة صعبة جدا لقطر لان الفريق الكويتي يضم لاعبين جيدين، واذا فاز علينا فستكون نتيجة عادية لانه فريق كبير.

ومع ذلك فاننا لا نسعى للتعادل اذا كانت نظرتنا التاهل لسيئول، وانما نسعى للفوز خاصة بعد النتيجة الجيدة التي حققناها في الرياض بالتعادل مع السعودية.

وقال بوركيبيو ان المنتخب القطري سيلعب غدا بنفس التشكيل الذي لعب امام السعودية، وستشهد المباراة عودة اللاعب محمد العماري الذي غاب عن مباراة السعودية لحصوله على انذارين.

وردا على سؤال حول ظهور الفريق القطري بمستوى جيد في بداية كل مباراة لعبها ثم هبوطه في نهاية المباراة بقوله ان فترة الاعداد كانت قصيرة، بالاضافة الى عودة عدد من اللاعبين من العلاج بعد الاصابة، ورغم ذلك فان الفريق لعب مباراة جيدة امام الكويت، ولو كنا محظوظين لحققنا الفوز على العراق ثم السعودية بفضل الفرص العديدة التي اتيحت للاعبين لكنهم لم يوفقوا في استغلالها.

مفتاح: اهم مباراة

بينما قال منصور مفتاح كابتن المنتخب القطري ان مباراة الغد هي اهم مباراة في التصفيات نظرا للمواقف الحالية للفرق.

وايد منصور مفتاح مدربه بقوله لو كان الحظ معنا لتصدرنا التصفيات خاصة بعد مباراتينا مع العراق ثم السعودية. وعن توقعاته للمباراة قال مفتاح التوقعات عند الله.. فانا اتمنى الفوز لفريقي، وكذلك منتخب الكويت يتمنون الفوز، وكل ما نامله ان نقدم عرضا جيدا يرضي الجماهير الكويتية.

واختتم مفتاح تصريحه بقوله يسعدنا ويشرفنا ان نكون وسط اهلنا واخواننا في الكويت.

● علي العلي يتوسط القائم بالاعمال القطري وحسن ناصر

الاثنين ... بطولة محافظة الاحمدي لرفع الاثقال

ينظم نادي الفحيحيل الرياضي بطولة محافظة الاحمدي لرفع الاثقال تحت رعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة، وذلك يوم الاثنين المقبل الموافق ٤ يناير على صالة رفع الاثقال بالنادي.

شكرا ... وكل عام وانتم بخير

تلقى القسم الرياضي في «القبس» عددا كبيرا من بطاقات التهنئة بمناسبة العام الميلادي الجديد بعث بها عدد من الاندية والاتحادات والشخصيات الرياضية. كما تسلم القسم بطاقة من اللجنة الاولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة، وكذلك باقة ورد جميلة من الشيخ احمد اليوسف الصباح عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بالمناسبة... وللجميع نقول شكرا... وكل عام وانتم والامة العربية ترفل في السعادة والامن والهناء.

رئيس اتحاد الكرة يناشد الجماهير بالحضور

ساعة ونصف ليست بكثيرة على نجوم المنتخب الوطني لكرة القدم بهذه الكلمات بدأ الشيخ فهد الاحمد تصريحه قائلا ان مباراة الغد تعتبر مناسبة وطنية وقومية فهي وطنية بالنسبة لفريقنا حيث انها مهمة جدا ووجود الجمهور اساسي في هذا اللقاء أما الجانب القومي فهو لان دخل المباراة قد خصص للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بمناسبة انتفاضته.

وأضاف الشيخ فهد : ووجود جمهورنا الكويتي مهم جدا لانه يزيد من حماس اللاعبين ويزيد من عطائهم لذلك فساعة ونصف ليست بكثيرة على فريقنا الذي يلعب باسم الكويت ويحقق النتائج باسم الكويت وكل ما نامله تواجد الجماهير في الملعب.

الشيخ أحمد اليوسف: منتخبنا جاهز لقطر وفي أفضل استعداد

● الشيخ أحمد يوسف الصباح

اكد الشيخ أحمد اليوسف الصباح عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ان منتخب الكويت الوطني جاهز للقاء الغد أمام الفريق القطري الشقيق ضمن تصفيات دورة سيئول الاولمبية. وقال ان الفريق يدخل هذه المباراة وهو في أفضل استعداد فني ونفسي بعد الفوز في آخر مباراتين وتصدر التصفيات، وهي مفتاح الوصول لسيئول. وقال ان اللاعبين مصممون على الفوز وتعويض النقطة التي فقدوها في الدوحة.

وأكد الشيخ أحمد على أهمية حضور الجماهير في هذا اللقاء المهم لمؤازرة الفريق والوقوف خلفه، فهو اللاعب رقم واحد وحضوره يعطي الفريق دفعا معنويا ينعكس على ادائه في الملعب.

من جهة أخرى اشترى الشيخ أحمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي مائة وخمسين تذكرة لمباراة الغد بين المنتخبين الكويتي والقطري دعما منه للانتفاضة بالارض المحتلة.

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

عرفات يفتتح غدا ببغداد مقر اللجنة الأولمبية الفلسطينية

● ياسر عرفات

● أحمد القدوة

● بغداد - القبس:

يفتتح ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الساعة السادسة مساء اليوم في بغداد مقر اللجنة الاولمبية الفلسطينية بحضور عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية واحمد القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية ورؤساء الاتحادات الرياضية العربية والعراقية والفلسطينية، ويصادف يوم الافتتاح ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.

وصرح عمر حسين الامين العام للجنة الاولمبية الفلسطينية باسم المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني وهيئاته المختلفة ان احتضان الاشقاء في عراق الثورة للجنة الاولمبية الفلسطينية موقف يشكرون عليه لما سيكون له من اهمية في دعم قبول اللجنة الاولمبية الفلسطينية في اللجنة الاولمبية الدولية، وتمنى عمر حسين ان يمن الله على عراق العروبة بالنصر العاجل لكي تتوجه امكاناته الى باقي قضايا امتنا العربية وفي مقدمتها تحرير القدس الشريف وتحرير فلسطين من براثن الصهيونية.

ويذكر ان عددا من رؤساء الاتحادات الفلسطينية بالكويت يحضرون حفل افتتاح المقر وهم خليل علوش رئيس اتحاد الجمباز، نبيل مبروك رئيس اتحاد العاب القوى، فتحي صالح رئيس اتحاد كرة اليد وعبدالحميد شاهين رئيس اتحاد الكرة الطائرة، كما حضر من القاهرة يوسف المصري رئيس اتحاد السلة وجمال الزرازي امين سر اتحاد السباحة الفلسطيني.

هذا وقد استقبل ابو عمار امس اعضاء اللجنة الاولمبية الفلسطينية ورؤساء الاتحادات بحضور احمد القدوة.

ختام بطولة المجموعات لمدارس المرحلة الابتدائية

اسفرت نتائج المسابقات التي اقيمت في نهائيات بطولة المجموعات لمدارس المرحلة الابتدائية - بنين التي اقيمت صباح امس بملاعب مدرسة الاحمدية عن التالي :

* في كرة القدم فازت مدرسة ابن رشد بالمركز الاول .
* في كرة السلة فازت مدرسة سعد بن عبادة بالمركز الاول .
* في كرة الطاولة ايضا فازت مدرسة سعد بن عبادة بالمركز الاول، وكانت قد فازت بالمركز الثالث في بطولة كرة القدم .

بينما فازت مدرسة الاحمدية بالمركز الثالث في بطولة القدم، والثاني في بطولة كرة الطاولة .

وعقب انتهاء المسابقات وزعت الجوائز والهدايا وشهادات التقدير على الفرق والمدعوين .

وقدم عباس الزيد الموجه الفني الاول كاس هدية من التوجيه الفني للسيدة بثينة الرفاعي ناظرة مدرسة الاحمدية تقديرا لجهودها في تنظيم الحفل .

ويذكر ان الحفل اقيم باشراف سمير الارناؤوطي الموجه الفني للتربية البدنية للمرحلة الابتدائية بمنطقة العاصمة التعليمية. وبحضور فهد عبدالرحمن مدير ادارة التربية البدنية والكشافة بالوكالة، عبدالله مرزوق مراقب الخدمات التعليمية بمنطقة العاصمة، السيدة فايقة الابراهيم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية، بالاضافة الى نظار وناظرات المدارس المشتركة .

لقاءات ودية لمنتخبنا الوطني للاسكواش مع منتخب مصر

يصل الى البلاد يوم الثلاثاء المقبل وفد منتخب مصر للاسكواش، وذلك لاقامة عدة لقاءات ودية مع منتخب الكويت الوطني للاسكواش خلال الفترة من ٥ الى ١٠ يناير المقبل، وذلك ضمن استعدادات المنتخب الوطني للبطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من ٣٠ الى ٣٠ يناير المقبل، ويرأس الوفد المصري اللواء علي بغدادي بالاضافة الى أربعة لاعبين وهم أحمد طاهر وأمير وجيه وكريم حجاج ومحمود ابراهيم. ويعتبر المنتخب المصري من أعرق الفرق العالمية في مجال اللعبة لما له من تاريخ حافل بالبطولات العالمية.

جنشير الاول بالتصنيف العالمي للاعبي الاسكواش

لندن - رويتر - بعد ٦ سنوات انهى الباكستاني جنشير خان سيطرة مواطنه جهانجير خان وانتزع منه لقب اللاعب الاول في التصنيف العالمي الذي اصدره امس «الاربعاء» الاتحاد الدولي للاعبي الاسكواش وكان جهانجير قد فاز بلقب بطولة العالم ٥ مرات وخسرها عام ١٩٨٦ امام النيوزيلندي روس نورمان ثم فاز بها جنشير، وقد احتفظ جهانجير بلقب اللاعب الاول منذ الاول من يناير ١٩٨٢.

وقد فاز جنشير (١٨ سنة) بتسع بطولات كبرى خلال عام ١٩٨٧ من اخر ١٠ بطولات شارك فيها وحقق ٧ انتصارات على البطل السابق جهانجير كانت واحدة منها خلال بطولة العالم في اكتوبر الماضي .

وفي اغسطس ١٩٨٦ لم يكن جنشير خان لاعبا مصنفا لكنه انطلق كالصاروخ في التصنيف العالمي حتى احتل المركز الاول حيث كان بالمركز ١٤ فبراير ١٩٨٧ في الرابع في مايو والثالث في نوفمبر .

وقد هبط جهانجير خان للمركز الثاني. تلاه الاسترالي كريس ديتمار وياتي بالمركز الرابع النيوزيلندي روس نورمان ثم الاسترالي رودني مارتن ومواطنه كريس روبير تسون وبالمركز السابع الاسترالي روس تورن يليه الباكستاني عمر حياة خان ثم الاسترالي تريستان نانكارو بالمركز التاسع يليه مواطنه ريكي هيل .

انسحاب الجهراء أمام الكويت بدوري الدمج وفوز التضامن على الصليبخات ٢/٤

بالانسحاب فاز فريق الكويت على الجهراء في لقائهم امس بمسابقة دوري الدمج لكرة القدم، والذي كان مقررا اقامته على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك، حيث حضر فريق نادي الكويت وحكام المباراة جواد عاشور ومحمد مال الله وحسين شعبان ولكن تخلف فريق الجهراء عن الحضور للمباراة، وبعد مرور الزمن القانوني المسموح به اعلن جواد عاشور انسحاب الجهراء، وصرح مسؤول بالعلاقات العامة بنادي الجهراء ان حادثا مروريا وقع لسيارة النادي ولم يصب احد باذى ولهذا تأخر الفريق عن الوصول في الموعد المحدد لهم، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الكويت الى ١٣ نقطة، ويبقى الجهراء على رصيده السابق ٤ نقاط.

فوز التضامن على الصليبخات

كما فاز التضامن على الصليبخات باربعة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب نادي خيطان الرياضي، وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم التضامن بثلاثة اهداف سجلها خالد العربيد بالدقيقة ٧ وخالد شبيب بالدقيقة ١٧ وفهد عبدالرحمن بالدقيقة ٤٠ من ركلة جزاء، وبالشوط الثاني اضاف نايف عبدالله مدافع الصليبخات هدف التضامن الرابع من مرماه بالدقيقة ٣٥، بينما سجل هدفي الصليبخات يوسف الخميس من الدقيقة ٣٠ ووليد فيروز بالدقيقة ٤٥ وبهذه النتيجة يرتفع رصيد التضامن الى ١٠ نقاط وظل الصليبخات على رصيده ٥ نقاط، وقد ادار المباراة الحكم محمود سليم وعاونه لرقابة الخطوط حيدر اشكناني ومجيد محمد.



● خالد شبيب

اللجنة العليا لرياضة السيارات K.T.

اصبح احمد الهلال ومساعده فهد الراشد ابطالا للمرة الثانية على التوالي بعد بطولة تكونت من خمسة سباقات نظمها النادي الكويتي لرياضة السيارات K.T. .

وبالرغم انهما لم يفوزا بالمركز الاول في اي سباق، فقد اثبتا ذلك بالمثابرة المتواصلة وحصلا على المركز الثاني، السادس، الثاني، الثالث، ثم الثالث، وانهيا البطولة بفارق ٢١ نقطة عن المنافس الثاني وهو احمد الظفيري .

اظهر الموسم اهتماما جديدا في تطور سباق السيارات بين السائقين المحليين. برز نوع جديد من السباقات وهو سباق تحدي الصحراء، اظهر تفوق السائقين الكويتيين مرة اخرى وكما عاد طارق الوزان وخالد خليفة الى سباقات بطولة الشرق الاوسط واحتلا المركز العاشر في سباق دبي. وكانت هذه السنة سنة تطور لهيئة رياضة السيارات بتغيير اسم وشعار الهيئة. حيث تشكل مجلس جديد للهيئة برئاسة احمد الهلال واعضاء مجلس الادارة عماد حبيب نائب الرئيس، اوتمار لانج، وائل خوري، غازي الظفيري، علي البيرمي . منصور الملا. وهدف الهيئة للسنة الجديدة ١٩٨٨ هو تحقيق مزيد من الشخصية البناءة لهذه الهيئة. والتخطيط الذي يشمل ليس فقط بطولة مليئة بالسباقات الشيقة ولكن ايضا تاسيس مدرسة تعليم السباق في الكويت ونادي اجتماعي .

يناير ابريل ١٩٨٨

١٥ يناير المرحلة الاولى لبطولة الكويت المحلية .
١٧ - ١٨ مارس سباق الكويت الدولي (المرحلة الثانية لبطولة الشرق الاوسط) .
١٥ ابريل المرحلة الثالثة لبطولة الكويت المحلية .

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

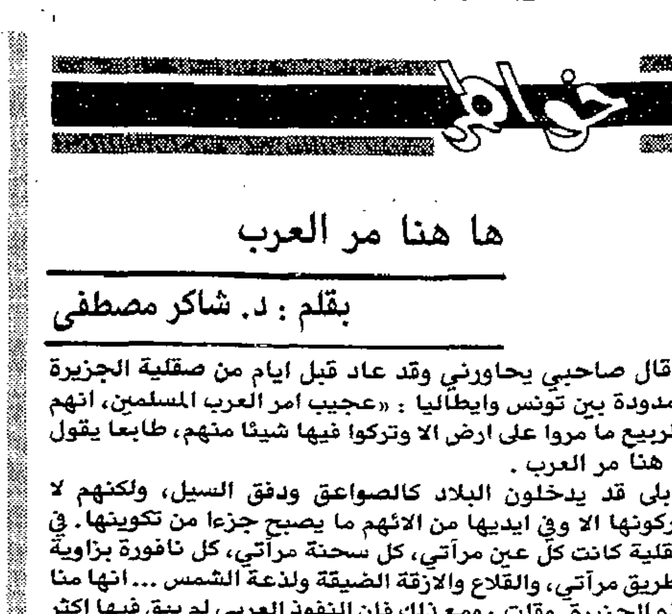


الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



ها هنا مر العرب

بقلم : د. شاكر مصطفى





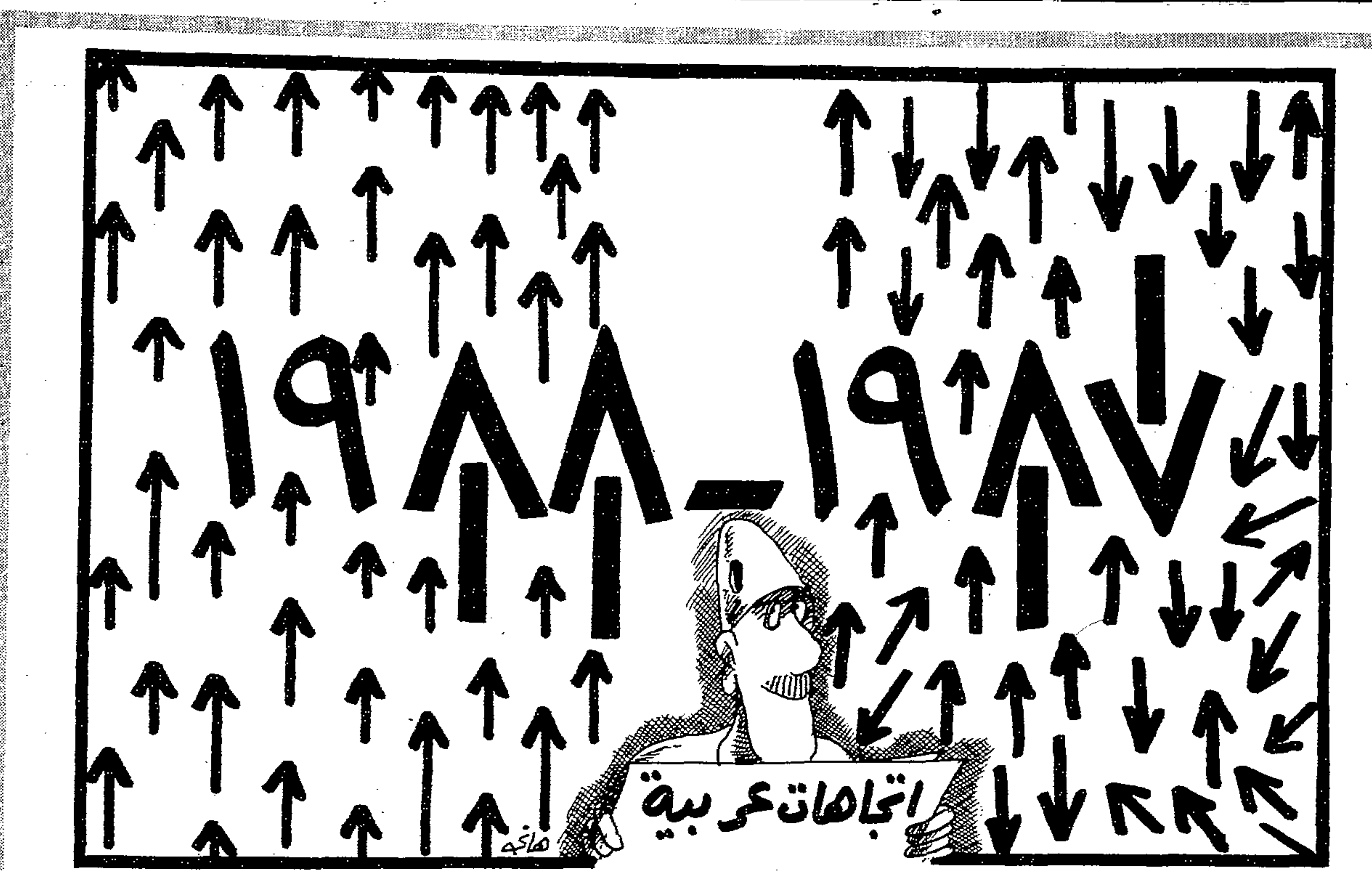
قال صاحبي يحاورني وقد عاد قبل ايام من صقلية الجزيرة الممدودة بين تونس وايطاليا : «عجيب امر العرب المسلمين، انهم كالربيع ما مروا على ارض الا وتركوا فيها شيئا منهم، طابعا يقول ها هنا مر العرب .

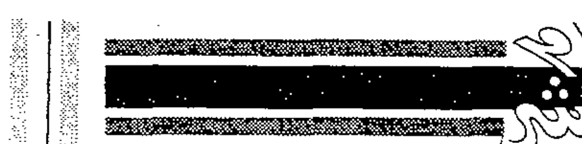
بلى قد يدخلون البلاد كالصواعق ودفق السيل، ولكنهم لا يتركونها الا وفي ايديها من الائهم ما يصبح جزءا من تكوينها. في صقلية كانت كل عين مرآتي، كل سحنة مرآتي، كل نافورة بزاوية الطريق مرآتي، والقلاع والازقة الضيقة ولذعة الشمس ... انها منا هذه الجزيرة. وقلت : ومع ذلك فان النفوذ العربي لم يبق فيها اكثر من قرنين. ومن الطرائف انهم حاولوا فتحها مرات، حاول العرب ولم يفلحوا، ولما بدأوا الفتح حقا واستقروا بعده كانت الصدفة هي التي تدخلت ليكون الفتح وليكون الاستقرار .

كانت صقلية احد الممرات الثلاثة الى اوروبا، وكانت اهم المراكز التجارية بين حوضي البحر المتوسط الشرقي والغربي فلم يكن غريبا ان يهاجم الاسطول العربي صقلية مرتين زمن معاوية، وان يهاجمها من بعده موسى بن نصير فاتح الاندلس، وان ينزل فيها بعد ذلك حبيب بن ابي عبيدة ويحاصر مدينتها سيراقوسة ثم ان يهاجمها بعد ذلك الاغالبة مرات. ولكن كل ذلك كان دون طائل، لانها ذات قوى ذاتية من الاساطيل والحصون المنيعة والرجال وذات حماية كاملة من الروم واسطول الروم الذين ظلوا سادة الحكم فيها، وفشلت كل المحاولات، وذات يوم كان زيادة الله الاغلبي امير افريقيا اي تونس في قصره بالقيروان يعالج ثورة قائمة عليه من البربر حين ابلغوه ان اوفيميوس الحاكم البيزنطي الرومي السابق في صقلية وصل في البحر لمقابلته. كانوا يقولون انه خطف راهبة من الدير فعزل. ولما اذن له الاغلبي عرض عليه اوفيميوس فتح الجزيرة على ان يكون نائبه فيها وما كان للاغلبي ان يتردد لولا الثورة الداخلية عليه ولولا انه كان على المهادنة مع حاكم الجزيرة الاخير الموجود حاليا مقابل ان يرسل له هذا الحاكم ما لديه من اسرى المسلمين. وايضا كان ثمة خوف اخر هو خوف الاسطول الرومي البيزنطي وهو اسطول قوي في البحر. ومع كل ذلك فقد استطاع القاضي اسد بن الفرات قاضي الاغلبي ان يقنعه بقبول مغامرة الفتح وختم نصيحته بقوله تعالى ﴿فلا تهنوا وتدعو الى السلم وانت الاعلون﴾ الله معكم ولن يتركركم وتسلم القاضي نفسه رغم سنه المتقدمة قيادة الحملة. كانت من ٧٠٠ فارس وعشرة الاف راجل على مائة سفينة اقلعت من مدينة سوسة في اواسط يونيو (حزيران) سنة ٨٢٧م ٢١٢هـ وبعد ثلاثة ايام فقط كانت تنزل في مازره على الساحل الغربي لصقلية. وقدم امير الجزيرة الرومي بلاطه بلاتوس بجيش يفوق الجيش الاسلامي عددا وعدة، ولكنه هزم، وقال شاهد عيان للمعركة : فلما انصرف اسد بن الفرات منها رأيت والله الدم قد سال من قناة اللواء الذي يحمله على ذراعه حتى صار مع ابطه ولم يكن مع ابن الفرات احد من اعوان اوفيميوس الذي قتل غيلة من قبل بعض الصقليين. وسار ابن الفرات يفتح جنوب صقلية كله حتى وصل مدينتها سيراقوزا (سيراقوسة) على مائتي كيلو متر من مازره وضرب الحصار عليها عشرة اشهر وكان على وشك النصر حين فوجىء بانتشار الطاعون في جيشه. لن تذهب هذه الصدفة المرضية بحياة الكثير من الجند فقط، ولكنها ذهبت ايضا بقائده الذي دفن تحت اسوار سيراقوزا، ويئس الناس بعد ثلاثة عشر شهرا من القتال وقرروا العودة الى افريقيا، على انهم ما كادوا ينزلون المراكب ويتحركون بها حتى فوجئوا للصدفة بوصول اسطول الروم القادم لنجدة سيراقوزا ومعه سفن البنادق وسرعان ما استعرض هذا الاسطول البحر ليقطع عليهم الطريق فلم يكن لهم من خيار سوى العودة الى صقلية كرة اخرى والحرب اليائسة. ان الموت يأتي مرة واحدة وميتة وراء السيوف خير من ميتة الغرق ولا حول ولا طول، وعادوا الى البر واحرقوا السفن وجاء اسطول الروم فاحرق ما بقي منها وكانت المعركة مفروضة عليهم فرضا، عادوا الى مرفأ مازره فاحتلوه وهاجموا قلعة صغيرة قرب سيراقوزا فاخذوها ثم اوغلوا في الجبال الحرجية بين البلدين يحتمون بادغالها والشجر وما كانوا يأملون في نجدة اغلبية منقذة. فقد كان زيادة الله في شغل عنهم بالثورة البربرية المتفاقمة فلم يأتهم من سفن الامداد الا القليل. وفجأة جاءت الصدفة بالفرج، العواصف العاتية دفعت الى الشواطىء الصقلية الجنوبية باسطول من غزاة البحر الاندلسيين الذين كانوا يقطعون البحار على السفن الكافرة، كانوا في ٣٠٠ سفينة يقودها الاصبغ بن وكيل، والاصبغ كان رعب البحر في تلك الفترة ويعرفونه باسم ابن فرغلوش واتفق الجند الاغلبي معه على ان ينزل لنصرتهم ويفتح معهم المدن وتكون له الامارة على ما يفتحون وتحولت مرة ثالثة بالصدفة الى الهجوم. فتحت مدينة جرجنت عنوة واقتدارا وانزلوا اهل قصريانه من صياصيهم وكان اكبر حصون الروم وفتحوا في النهاية باليرمو العاصمة.

لا يهم ان تعرف ان الطاعون عاد ففتك بالجيش واخذ معه ابن فرغلوش كما اخذ الكثيرين من القواد وان الاندلسيين هربوا بعد ذلك على الاشرعة .

المهم ان هذه العمليات الحربية التي لعبت فيها الصدف مدا وجزرا كانت هي القول الفصل وما هي بالهزل لقد كانت مطلع الفتح لجزيرة صقلية ذلك الفتح الذي اعطاها للاسلام قرنين واعطاها الطابع العربي الاسلامي الى اليوم .





لغتنا الجميلة

التعلق بدولة اجنبية يتسلل الينا عبر ادوات مختلفة ... لناخذ بعض النماذج المعبرة ... ميخائيل نعيمة الذي نشأ في سوريا ولبنان ودرس الروسية في مدرسة انشأتها روسيا القيصرية في قريته بسكنتا ... فلما تفوق في اللغة الروسية ... اقبل على قراءة الروايات الروسية ... (الجريمة والعقاب) لدوستويفسكي - فهم نصفها فقط ولكن ذلك اضرم في نفسه الشوق لزيارة روسيا ... يقول (كنت انام واقوم والسفر الى روسيا هو الامنية الكبرى الكامنة في اعماق قلبي) ...

في عام ١٩٠٦ تحققت له تلك الزيارة ... ودخل (السمينار الروحي) في مدينة بولتافا، و(السمينار) مدرسة دينية ثانوية الدراسة فيها لاربع سنوات ولم يمض وقت طويل حتى اجاد الروسية حديثا وكتابة بل ونظم الشعر بها ... (كما لو كنت ولدت وترعرعت في روسيا، اعرف من اخلاقها وتاريخها مثل ما يعرفه رفاقي واكثر) ...

وهناك نظم قصيدته في حب روسيا ... بعنوان النهر المتجمد ... وكان يدعوها (أمنا روسيا) ... وحذف ذلك في الترجمة العربية واستبدلها بكلمة (قلبنا) .

كان هذا في بداية القرن ...

وفي اوائل هذا القرن كان الاعجاب السائد بين المثقفين بالحضارة الالمانية ... وانتشر تعلم الالمانية ... ويشير د.فريتزغروبا ... القائم بالاعمال الالماني في العراق عام ١٩٣٢ الى اقبال بعض رجال السياسة على تعلم الالمانية ... وحدثه بعضهم عن ذكرياته في اثناء دراسته في المانيا مثل وزير الدفاع جعفر باشا العسكري ... وقد قال له (ان اسعد سنوات حياته التي قضاها في كارلتزروه في المانيا) ...

ولكن ... سقطت المانيا ... وسقطت فرصتها في الهيمنة الثقافية فتحركت الابصار هذه المرة جهة .. الغرب ... فرنسا .

فانتشر تعلم الفرنسية في سوريا ولبنان ومصر اضافة الى شمال افريقيا ... وتجاوز الوجود الفرنسي الاحتلال العسكري الى شيوع المفردات الفرنسية على ألسنة المثقفين ...

ففي مصر كان التحدث بالفرنسية دلالة الثقافة، وعلامة التمدين ... وامتد الامر ليصل الى العامة ... اقتداء بالمثقفين ... فهناك تحية للصباح (بونجور) ... واخرى للمساء (بونسوار) .. ومرادفات (اكسلانس) .. و.. (إليه) ... اي جميل الهندام. واستقرت في الفاظ العامة الى اليوم بواقي تلك المفردات ... بل ان اسم مدينة سيوط ينطق اليوم بالطريقة الفرنسية ... باضافة حرف (أ) ... فيقال ... اسيوط ... وهو حرف زائد على الاسم الاصلي !!

وبعد ...

جاء دور الانكليزية ... تحملها الهيمنة الاميركية ... باعلامها ... وهيلمانها ... فالمثقفون والعامة اليوم يتبارون في استخدام المصطلحات الانكليزية ... ولئن كانت اللغات الروسية والفرنسية تتسلل عبر الادب والثقافة ... فالانكليزية تتسلل عبر المصطلحات الصناعية (تلفون - كوبي مشين - آراب سات!! - كونفرميشن - جك اوت ... الخ) او المصطلحات المهنية (نويرويلم - كفرنج لتر - اووردي - تيك اوف - تج داون - مانفست ... الخ) .

كل هذا يحدث في بلاد العرب اصحاب اروع اللغات واغناها .. واثراها بالمفردات ... واحراها بالانتشار فثلث الدنيا يتعلمونها للعبادة .. وكل الجامعات الراقية في العالم تعتد بها لغة للثقافة والمراجع الثمينة في الطب والعلوم ...

لغتنا ليست لغة شعوب الانكا في اميركا اللاتينية ... ولا هي لغة سكان استراليا التعساء ... انها لغة خالدة ... خلود الوجود.

فيصل الزامل

نداء

بأن نبدأ العام الجديد، بتنقية القلوب وصفاء السريرة ومحاسبة الضمائر.. فتفيض المحبة ويعم الوئام والسلام.

راجيف غاندي ينقذ حوتا في المحيط الهندي



● راجيف غاندي

نيودلهي - رويتر - قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي انقذ امس حوتا كان محصورا في مياه ضحلة خلال رحلة بحرية في المحيط الهندي.

وقالت الوكالة ان السيد غاندي الذي يقضي عطلته في منطقة جزر لاكشادويب النائية بالهند شاهد الحوت الجريح عندما كان غارقا في المياه الضحلة.

وقد قفز رئيس الوزراء الهندي الى المياه الضحلة ودفع الحوت الى مياه اكثر عمقا بمساعدة رجال حرسه الخاص في الوقت الذي كان فيه حوت اكبر حجما يراقب عملية الانقاذ.

القبس

الخميس ١٩٨٧/١٢/٣١م
Thursday, 31/12/1987
No. 5616 - العدد ٥٦١٦
طبع من عدد اليوم الخميس
٩٢٨٧١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

وزارة الاعلام تعقب على «الدريشة»

الاخ الكريم بوخالد المحترم

تحية طيبة وبعد،

بالاشارة الى ما نشر في «دريشتكم» في جريدة القبس الغراء يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر الجاري والخاص بموضوع بعض التصرفات التي حدثت في معهد العالم العربي في باريس،

يسرني ان افيدكم ان الاخ ابو صياح كعادته في الاهتمام بكل ما ينشر في الصحافة بشكل فوري والاستجابة لها لما يوضح الحقيقة امام الجمهور الكريم، قد اوعز بالاتصال بالجهات المختصة حرصا على الموضوع نفسه، فانت تعلم بأن الكويت مساهمة مساهمة جزئية والمعهد له ادارة خاصة مستقلة يديرها بنسبة أكبر الفرنسيون من جهة مع نسبة اقل من مجموع الدول العربية بما فيها الكويت ومع ذلك فقد تم الاتصال لاجلاء الموقف على الفور وكانت اجابة المسؤولين في المعهد ان الاشارة الى السيدة الفرنسية المحجبة المسلمة قد حدث قبل سنتين من الآن وتمت تسوية الموضوع آنذاك بشكل مرض.

أما عن موضوع الفرقة الفرنسية التي قامت بتصوير فيلم في المعهد فقد افاد السيد مدير المعهد «انه لم يحدث شيء من هذا القبيل».

ونحن اذ نشكرك على هذا الاهتمام، نرجو ان نتعاون في جميع المجالات لجلاء الحق والاهتمام بكل ما ينصف المسلمين والعرب ويظهرهم بما يستحقونه.

مع تحياتنا ،،،

أخوكم

حمد يوسف الرومي

«وكيل الوزارة المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة»

السماء تمطر بترولا!

واشنطن - واخ - بينما تمطر السماء سيولا وتسقط ثلوجا على اغلب المدن الاميركية هذه الايام فان سماء مدينة روبنسون الصغيرة بولاية الينوي الاميركية امطرت مساء الاحد الماضي بترولا على حي كامل مؤلف من ستة «بلوكات» سكنية.

البترول جاء من مصفاة للتكرير تابعة لشركة «مراتون» بعد ان انفجر احد صمامات الهواء عند طرف انبوب ضخ البترول الى داخل معمل التكرير فانطلق سيل من البترول في السماء فاختلط بالامطار الشديدة وغطى منازل وسيارات ١٥٠٠ شخص من اهالي الاحياء السكنية المجاورة وامتد حتى مسافة كيلومترين.

وتقول صحيفة «الواشنطن بوست» ان الشركة سارعت الى محاولة اصلاح الخلل بعد ان اغلق العمال ضخ البترول من خلال الانابيب الى محطة التكرير لوقف امطار البترول التي امطرت سكان المدينة.

وقد صرح مسؤول شركة «مراتون» انه لم تحدث اية اصابات وطمأن الاهالي بأن كل بقع الزفت والزيت ستخرج بسهولة مع الماء والصابون عن اسطح منازلهم وسياراتهم.

ومن المتوقع ان تعوض الشركة الاهالي بالطبع ولو مقابل ثمن الماء والصابون لازالة بقع الذهب الاسود.

خرافة القطط بتسع ارواح انتهت

القطط بتسع ارواح خرافة اخرى تنتهي.. فالقطط لا تقع دائما على قوائمها عندما تسقط من مكان مرتفع بل على بطنها.. وهي لا تخرج غالبا سالمة من السقطة على رغم ارواحها التسع المزعومة.

الاطباء البيطريون الاميركيون لاحظوا ان قطة واحدة من اصل اثنتين وعشرين تخرج سالمة عندما تقع من ارتفاع ٢٥ مترا على الاقل.. لكن القطط الاخرى تصاب بجروح او بـ«الدوار». ولوحظ ان القطط التي تسقط من علو مرتفع تباعد بين قوائمها لكبح سرعتها والسيطرة على هبوطها .. على طريقة المظليين في السقطات الحرة.. ثم تهبط على بطنها.

بريد «غير مستعجل»!

في احد مراكز البريد في فرنسا وجدت رسالتان اودعتا البريد منذ خمسين سنة.. الرسالتان اللتان يعود تاريخهما الى عام ١٩٢٧ كانتا في حالة جيدة لكنهما فتحتا بمرور الوقت بعد ان زال الصمغ عنهما.

مصادر البريد قالت ان مضمون الرسالتين لم يكن فيه لحسن الحظ ما يدعو الى «العجلة».

وفاة اكبر معمرة في العالم عن ١١٤ عاما

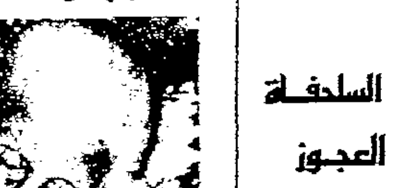
لندن - ا.ف.ب - السيدة أنا وليامس اكبر معمرات بريطانيا واكبر معمرات العالم حسب موسوعة «غينيس» للارقام القياسية توفيت يوم الاحد الماضي عن ١١٤ عاما و٢٠٩ ايام في سوانسي بلاد الغال، كما علم يوم امس الاول .

السيدة وليامس التي توفيت في منزل للمتقاعدين في سوانسي كانت تعيد طول عمرها غير العادي الى كونها لم تدخن ابدا والى تناولها الكثير من الخضار. وقد توفيت احدى اخواتها عن مائة عام وعام واحد .

وعلى امتداد حياة السيدة وليامس حكم بريطانيا ٢١ رئيسا للوزراء ابتداء بوليم غلادستون وانتهاء بمارغريت تاتشر. وفي اخر انتخابات جرت في حزيران (يونيو) ١٩٨٧ صوتت بالمراسلة ورفضت مرة اخرى ذكر اي حزب فضلت .



● انا وليامس كما ظهرت في اخر عيد ميلاد لها في حزيران (يونيو) الماضي (رويتر)



دريشة القبس

الأمل في جديد العام

مصلحة الوطن هو الشعار الذي يتردد الآن على كل لسان... الوزير يردده والتاجر يردده والموظف يردده والمزارع يردده والصحافي يردده حتى اصبحت العبارة «مصلحة الوطن» شماعة تعلق عليها الكثير من المهاترات والتجاوزات...

هل هناك مقياس محدد واضح واطار محكم تدور داخله مقبولية النشاط العام والخاص ؟...

الاجابة : لا... فالظاهر لنا بأن كل انسان يفسر مصلحة الوطن على «هواه» وكيفما شاء، وبالاسلوب الذي يحقق له كسبا شخصيا... بل ان «مصلحة الوطن» اصبحت رديفا مباشرا للمصلحة الخاصة...

ماذا نريد ونأمل من العام الجديد ؟

نريد عزيزي القارىء من عامنا الجديد احساسا عميقا بحب الوطن... وتجسيدا عمليا واقعيا فعليا بهذا الحب...

لا نريد وكيلا يرسم مناقصة عامة لتناسب منتجا محددا هو أو أخاه او والده وكيله...

لا نريد تاجرا يرشي موظفا او مهندسا حكوميا لتمرير معاملة غير قانونية...

لا نريد مدرسا او ناظره يحابون معارفهم في تقييم درجاتهم...

لا نريد وزيرا يفهم الاصلاح الاداري ويترجمه باحضار «ربعه» «ومعارفه»...

لا نريد شكا في غالبية ما يكتب... وتفسيرا مغايرا للمعاني الواضحة البسيطة...

لا نريد ان نسمع أو نرى رئيسا يضطهد مرؤوسيه لانهم غير كويتيين...

نريد التوازن في مصلحة الوطن... فالفرد وواجباته في كفة... وحقوقه في كفة اخرى... ومتى حققت قيادتنا السياسية كفاءة في مقياس هذا التوازن... فان «مصلحة الوطن» ستكون احرص للفرد من حياته... وسيعم الرضا، ويشع الأمل وتذوب الكراهية والحسد...

يقول سليمان الحكيم : لا تمنع الخير عن أهله متى استطعت ان تفعله...

بو خالد

احد انصار الطبيعة قدم جثته طعاما للعقبان

جوهانسبورغ - ا ف ب - قالت الشرطة امس الاول ان مزارعا ابيض من جنوب افريقيا قدم جثته للعقبان بعد ان انتحر في المكان الذي اعتاد ان يطعم فيه الكواسر.

وعثرت الشرطة في ١٩ كانون الاول «ديسمبر» الجاري على بقايا ميكي ليندبرغ (٧٦ عاما) في ارض زراعية يستغلها تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب جوهانسبورغ بعد ان اكلت العقبان اجزاء من جثته التي عثر الى جانبها على بندقية صيد اطلق منها على ما يبدو رصاصة في رأسه.

وكان ليندبرغ مدافعا شهيرا عن الطبيعة وخصوصا عن العقبان التي كان يغذيها بشكل منتظم مقدما اليها جثث الحيوانات النافقة. وفي ١٥ الشهر الجاري اخطر مستخدميه بانه سيذهب الى المكان الذي اعتاد ان يطعم فيه الكواسر لمراقبتها. وبعد اربعة ايام عثرت الشرطة على جثته الممزقة.

السلحفاة العجوز

هذه السلحفاة العجوز (الصورة) يطلق عليها اسم «كارلشن» وموجودة في حديقة الحيوان في هامبورغ وعمرها ٨٠ عاما بالامس خضعت السلحفاة لعملية وزن فبلغ وزنها ٢٧٠ كيلو غراما بالتمام والكمال (رويتر) .

أوروبا تتهم الولايات المتحدة ببيعها للسوفييت

قلق غربي .. من معاهدة "انف"

في الوقت الذي اصبحت فيه معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى جاهزة للتوقيع وبعد ان تم ازالة اخر العقبات المتعلقة بالتفتيش على التفكيك وتدمير الصواريخ المزالة من المسرح الاوروبي. يتصاعد القلق بين العسكريين الغربيين في اوروبا بسبب الفراغ الذي سوف يحدثه ازالة هذه الصواريخ في النظام الدفاعي الغربي وخاصة في وسط اوروبا. ولا يخفي العسكريون الغربيون انتقادهم للولايات المتحدة بسبب اعتقادهم انها تسرعت في اتخاذ القرار للوصول الى هذه المعاهدة دون استشارة خلفائها الغربيين او على الاقل اخذ مصلحتهم في اعتبارها.

لقد استجابت الدول الغربية الاطلسية سريعا بالنسبة للاقتراح الاميركي الاول السابق بنصب صواريخ «بيرشينغ» و«كروز» لايمانهم بأن نصبها كان يخدم في حينه المصالح الاوروبية ولكنها الان، وان كانت كدول لا تجهر بانتقادها للتخلي الاميركي التدريجي بالدفاع عن اوروبا الا ان نغمة الانتقاد اصبحت شائعة في الاوساط غير الرسمية في دول اوروبا الغربية.

لقد كان امل اوروبا الغربية ان يتم الربط في محادثات «انف» بين ازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى وبين تحديد حجم قوات حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو بحيث يحدث توازن في هذه القوات.

□■□

وعلى الرغم من ان السوفيت في اكثر من مناسبة صرحوا برغبتهم في تخفيف حدة التوتر في اوروبا من واقع تخفيض القوات التقليدية فيها وكان الزعيم السوفيتي قد دعا الى الحاجة الى خفض ما مجموعه ١٠٠ الى ١٥٠ الف جندي من قوات حلف وارسو في مقابل تخفيض مماثل بحلف شمال الاطلسي وذلك حتى عام ١٩٩٠، ولكن البحث حتى في مثل هذا الاقتراح بالنسبة الى الدول الغربية فيما بينها لم يحظ بالموافقة بسبب تعارض اراء كل من الولايات المتحدة وفرنسا.

فالولايات المتحدة الاميركية ترى ان تخفيضا للقوات التقليدية من اوروبا هو مجال بحث بين دول حلف الاطلسي وحلف وارسو بينما فرنسا ترى انها يجب ان تكون طرفا في مثل هذا الاتفاق بل واكثر من ذلك فان فرنسا ترى ان دولا من خارج اوروبا من دول عدم الانحياز ودول البحر المتوسط يجب ان تشارك في مثل هذه الاتفاقات او على الاقل ان يؤخذ رأيها فيه بحيث تكون دائرة تخفيض القوات التقليدية اوسع من الدائرة الاوروبية لتشمل اجزاء اخرى بالقرب من اوروبا تشهد حالات من التوتر قد تؤثر على الساحة الاوروبية.

□■□

ومن الناحية الكمية والعددية فان حلف وارسو يتفوق على حلف الناتو بمقدار ١,٧ الى ١ في عدد الرجال و٢,٥ الى ١ في عدد الدبابات القتالية الرئيسية و٢,٧ الى ١ في عدد قطع المدفعية و٣٣ الى ١ في طائرات الهجوم العمودية. كما ان حلف وارسو يتفوق على الحلف الاطلسي بوجود استراتيجية هجومية، بينما البناء العسكري الاطلسي قد بني من واقع مبدأ دفاعي صرف مع قدرة على الردع. واذا كانت الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى تشكل احد اهم عناصر الردع، فان هذا العنصر سوف ينتزع بمقتضى عملية الدفاع الصرف وهذا هو التصور الحالي للعسكريين الغربيين عن الوضع على خط التماس بين حلفي وارسو والاطلسي.

ان اي مفاوضات مستقبلية لتحديد القوات والاسلحة التقليدية في اوروبا سوف تكون مفاوضات صعبة وطويلة لاسباب كثيرة ولكن الغربيين يرون انهم لا يملكون ورقة للمفاوضة عليها بعد سحب الصواريخ الاميركية من اوروبا وبالتالي فان تفوق حلف وارسو في الاسلحة التقليدية يبقى هو السائد حتى بعد الوصول الى اتفاق بشأن مثل هذه المعاهدة.

□■□

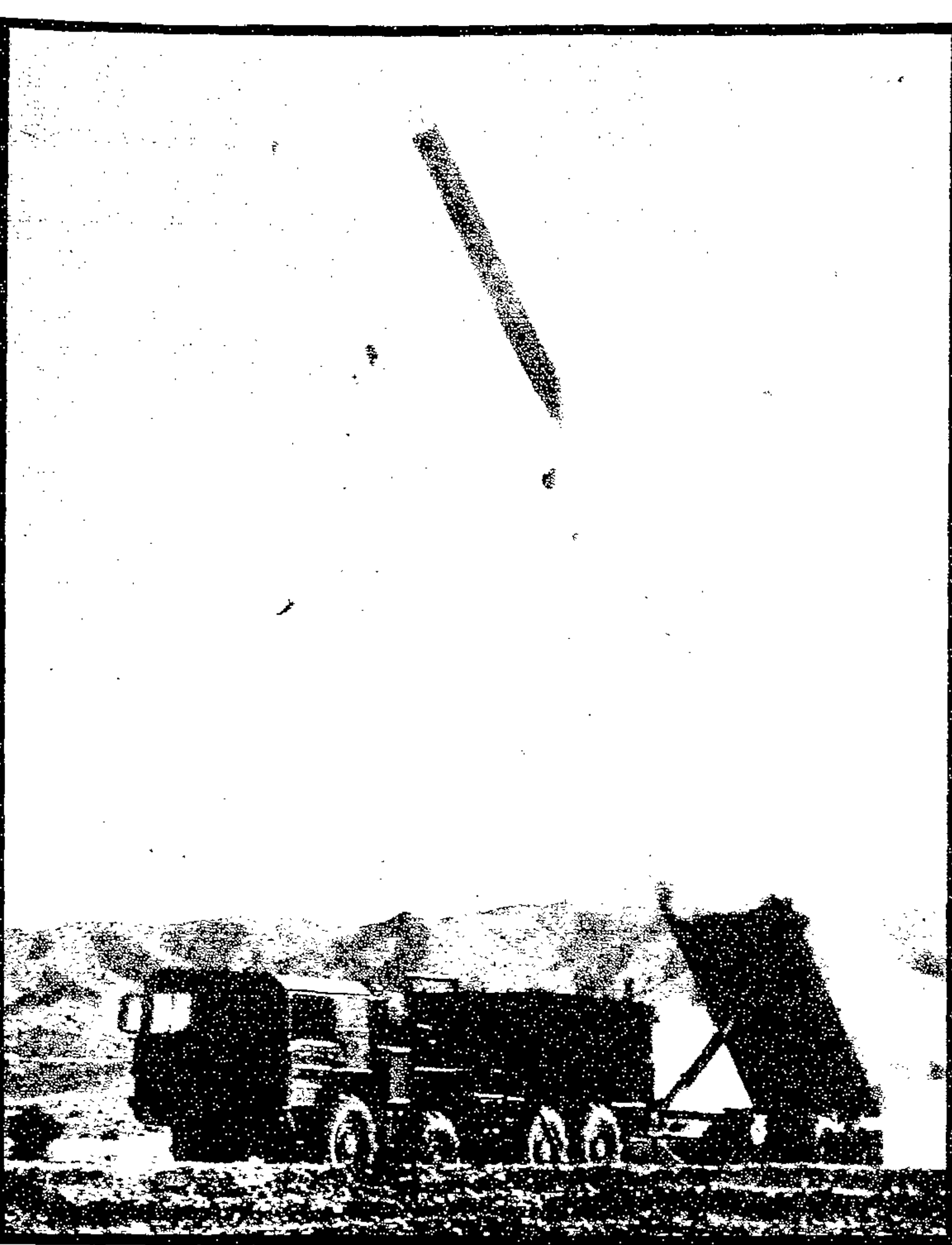
واحد المشاكل الرئيسية التي ستواجه اية مفاوضات للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا هي عملية تقييم السلاح في كل من حلفي وارسو والاطلسي ويقصد بعملية التقييم وزن الكفاءة القتالية للجنود والاسلحة الفردية والدبابات والطائرات والقدرة اللوجستيكية في كل من الحلفين فالاتحاد السوفيتي يرى انه لا يمكن وزن دبابة شرقية مع دبابة غربية او مدفع شرقي مع مدفع غربي او مقاتلة شرقية مع مقاتلة غربية او حتى جندي شرقي مع جندي غربي، بل يجب الدخول في تفاصيل مفردات كل هذه الامور بمعنى انه عند الحديث عن اعداد الدبابات يجب ان تؤخذ عينات من هذه الدبابات لتحديد قدرتها ووضع مقياس لاجزاء تفوقها وقصورها في عملية تقييم لها ثم بعد ذلك ينظر الى الاعداد على اعتبارها مكملة للقصور في الاسلحة.

وواقع الحال ان هذه المقولة ليست بعيدة عن الفكر العسكري السوفيتي والذي ساد حتى منتصف السبعينات والذي كان يعتمد في الاساس على تعويض النقص التقني والذي ينعكس على الفاعلية، لمختلف فروع الاسلحة وتعويضه من خلال زيادة الاعداد.

ولكن هذا الفكر قد تغير الان واصبحت فجوة كفاءة الالة تضيق باستمرار بين حلفي الاطلنطي ووارسو وفي بعض فروع الاسلحة يمكن القول ان التقنية السوفيتية تتفوق على تلك الموجودة في الغرب ولكن السوفيت بالطبع سوف يحاولون في اية مفاوضات مقبلة التركيز على ان الفجوة ما زالت قائمة.

ومفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا مع الدخول في تفاصيل كل سلاح سوف تستغرق فترة طويلة من الزمن ويعتقد البعض ان هذه الفترة سوف تطول الى حد ان السلاح محل البحث سوف يكون خارج الخدمة في الوقت الذي يتم التوصل فيه الى عملية تقييم فعلي.

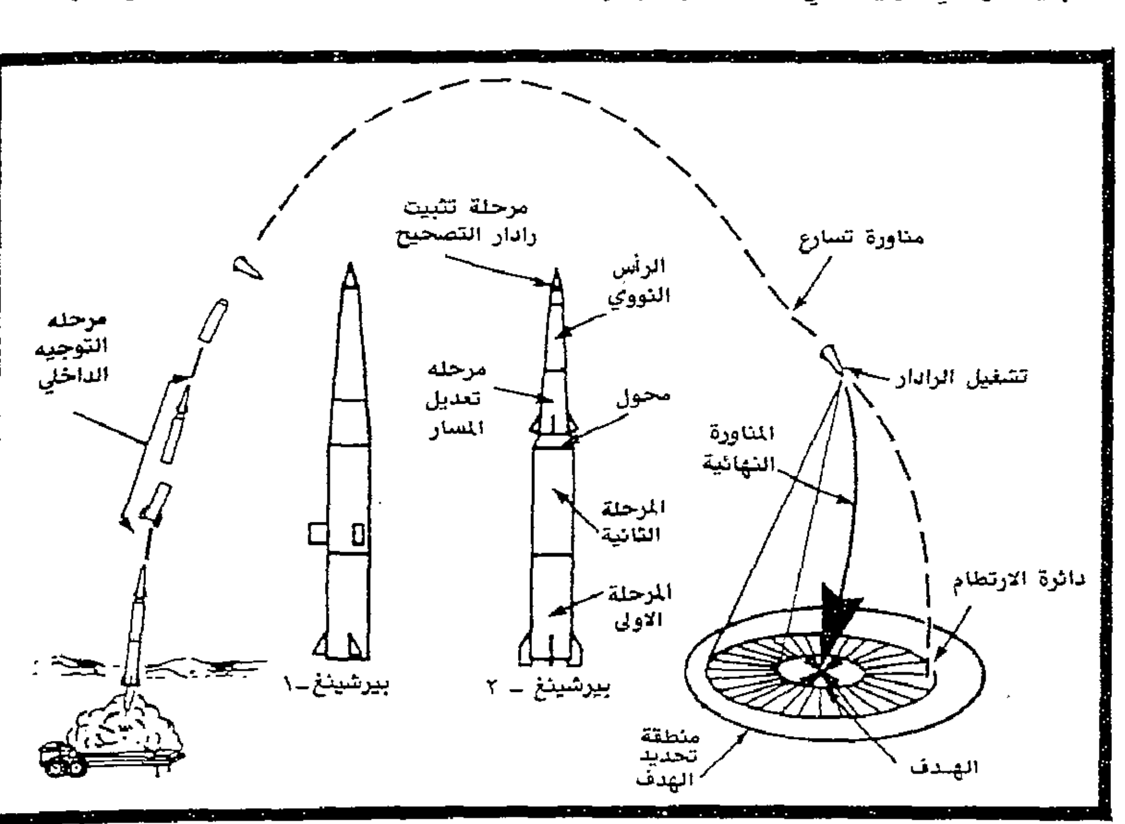
واذا ما افترضنا جدلا ولو من الناحية النظرية امكانية التوصل الى مثل هذه الاتفاقية في القريب فان عملية التحقق من تطبيق هذه المعاهدة تبدو مستحيلة وسيكون من المستحيل الاتفاق عليها.



● اطلاق صاروخ كروز

مقارنة القوات التقليدية لحلفي «وارسو» و«الناتو»

البنـد	حلف وارسو	حلف الاطلسي	البنـد	حلف وارسو	حلف الاطلسي
اعـداد القوات :			قوات جوية :		
قوات عاملة بالمليون	٢,٨٢٩	٢,٩٩٢	قاذفات قنابل	١١٨٢	٥١٩
قوات احتياطية بالمليون	٥,٣٤٨	٥,٥٠٢	مقاتلات هجوم ارضي	٣١١٩	٥١٥٧
			مقاتلات اعتراض	٥٢٦٥	١٧٦٣
اعداد الفرق:			القوة البحرية:		
في وقت السلم	١٣١	١٢٧,٥			
في وقت الحرب(احتياطية)	١٣٧	٧٢	غواصات	٣٠١	٢٣٨
كامل الفرق زمن الحرب	٢٦٨	١٩٩ ١/٢	حاملات	٢	١٤
			طرادات	٣٧	٣٩
		مدمرات	٦٤	١٦٧	
معدات القوات البرية:					
دبابات قتال رئيسية	٦٨,٣٠٠	٣٠,٥٠٠	فرقاطات	٧٥	٢٧٢
مدفعية وراجمات صواريخ(قطعة)	٥٠,٤٠٠	٢١,٥٠٠	حراقات	١٣٣	٢٢
هاونات عيارات اكبر من ١٢٠ملم	١٣,٦٠٠	٢,٦٠٠	قوارب سريعة	٤١٥	١٦٨
			كاسحات ألغام	٤٢٧	٢٥٢
صواريخ مضادة للدبابات	٢٣,٦٠٠	١٨,٥٠٠	زوارق برمائية	١٢٣	٢٥٠
صواريخ مضادة للدبابات محمولة جوا	١٣٧٠	١٦٢٠	الجناح الجوي للبحرية:		
مدافع مضادة للطائرات	١٥,١٠٠	٨,٤٠٠	قاذفات	٣٩٠	٣٨٠
صواريخ ارض ـ جو	١٦,١٥٠	٣,٠٠٠	مقاتلات هجوم ارض	٢٣٥	٦٢١
			مقاتلات	١٢	٢٦٤
طائرات عمودية مسلحة	٢١٣٠	٢٠٢٠	طائرات مقاومة الغواصات	٢١٩	٥٥٣
			طائرات عمودية لمقاومة الغواصات	٣٣٥	٦٢٦



● مراحل اطلاق ومسار الصاروخ «بيرشينغ ـ ٢»



● مقاتلة «ف ـ ١٨» اثناء تجارب على الصاروخ «افرام» جو ـ جو.



● مقاتلة فرنسية من طراز «ميراج ـ ٢٠٠٠» تطلق صاروخا من طراز «سوبر ٥٣٠»

اعداد: طاهر عبدالحميد

وفي حالة استخدام صواريخ بعيدة المدى مع رادارات ذات قدرة على النظر الى اسفل كمثال للصاروخ «AMRAAM» فان قائد الطائرة يرتبط مع الصاروخ المنطلق خلال فترة طيرانه باتصال معلوماتي مما يتيح للطيار تغيير المعلومات من ذاكرة الصاروخ حتى بعد انطلاقه من الطائرة. ولكن هذه العملية يجب ان تتم قبل ان يتحول الصاروخ الى مرحلة الاستخدام الايجابي المثبت في رأسه.

وتتمتع بعض الصواريخ الحديثة مثل «MICA» بميزة اضافية وهي قدرتها على التعرف على تمييز الهدف للاشعة تحت الحمراء السلبية اضافة الى الامكانية الايجابية الرادارية. وقد دلت التجارب على اجيال الصواريخ الحديثة هذه ان بامكانها تحقيق اصابات في الطائرات المعادية قد تصل الى ٨٦٪ بينما هذه النسبة لم تكن في حرب فيتنام تتعدى الـ٦٠٪.

□■□

وانتاج هذه الصواريخ الجديدة ما كان يمكن تحقيقه لولا التقدم الهائل الذي حدث في علوم الالكترونات وخاصة تلك المتعلقة بالدوائر المدمجة الرقمية والذاكرة الصناعية.

ان التغيير الذي احدثته الصواريخ الجديدة والذي يختصر ثواني ثمينة من القتال الجوي ويحد الى حد كبير من اهمية الطيار لكنه في الوقت نفسه لا يمنع مطلقا من الغاء المدافع الرشاشة التقليدية عن هذه الطائرات، على الاقل في الفترة المنظورة المستقبلية ولكنه سيغير حتما من الاساليب والتكتيكات المتبعة حاليا في عملية القتال الجوي.

ويمكننا ان نتصور ان عملية القتال باستخدام الجيل الجديد من الصواريخ، لا تتطلب سوى تحليق المقاتلة في الجو لفترة بسيطة تقوم خلالها باطلاق جميع صواريخها على اهداف معادية محلقة مختلفة تعود فورا بعدها الى قاعدتها ودون ان تنتظر حتى النتيجة وتتعرف الصواريخ كل على حدة على هدفها. ويعتبر الصاروخ السوفيتي AA-9 اخر ما ظهر من جيل هذه الصواريخ الجديدة حيث تم تصويره من قبل احدى الطائرات البحرية النرويجية وهو مثبت على مقاتلة سوفيتية من طراز «ميغ ـ ٣١ فوكس هاوند» في فبراير الماضي، وشوهد بعد ذلك في عدة مناسبات محمولا على المقاتلة السوفيتية «سوخوي ـ ٢٧ فلانكا» والصاروخ «اموس» من فئة الصواريخ جو ـ جو بعيدة المدى ويبلغ طوله ٤ امتار وقطره ٤٠ سم ووزنه ٤٥٠ ويصل مداه الى ١٢٠ كيلومترا وتحمل المقاتلة «ميغ ـ ٣١» اربعة منه، ويمكن اطلاق هذه الصواريخ التي تحمل في مقدمتها رادارا ايجابيا على اربع اهداف مختلفة في الوقت نفسه وبالتتابع ورغم ان قدرة هذا الصاروخ غير معروفة حاليا بالتحديد.. الا انه من المؤكد انه يشكل خطورة كبيرة على طائرات الانذار المبكر الاميركية ويتيح في الوقت نفسه امكانات جديدة مضافة لجيل المقاتلات السوفيتية الحديثة.

اخبار من اسرائيل

اوضح تقرير نشرته الامم المتحدة مؤخرا في دورتها الرابعة والعشرين ان اسرائيل تعتبر اكبر مورد للسلاح لدولة جنوب افريقيا العنصرية، وقدرت مصادر الامم المتحدة حجم التبادل العسكري بين البلدين بحوالي مليار دولار سنويا.

وجاء في التقرير ان نظم الاسلحة في كل من النظامين العنصريين متشابهة، فصواريخ بحر ـ بحر من طراز «سكريبون» والتي تنتجها جنوب افريقيا هي نفسها صواريخ «جبرايل» الاسرائيلية. كما ان المقاتلة «شيتا» هي نسخة من المقاتلة الاسرائيلية «كفير» والطائرتان هما طراز متطور عن المقاتلة الفرنسية «ميراج ـ ٣».

واوضح التقرير ان نظام الملاحة الجوية في طائرة جنوب افريقيا «شيتا» هي من صنع شركة «التا» الاسرائيلية والتي هي فرع من فروع شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية.

وشدد تقرير الامم المتحدة على خطورة التعاون النووي القائم بين اسرائيل وجنوب افريقيا ووصفه بانه التعاون الاشد خطورة. وان مجموعة من الفنيين من جنوب افريقيا يعملون حاليا في مفاعل ديمونا الاسرائيلي، كما تقوم جنوب افريقيا حاليا ببناء ممر جوي في القارة المتجمدة الجنوبية لاستخدامه في التجارب على صاروخ نووي جديد، كجزء من التعاون بين البلدين.

□■□

تخطط اسرائيل لاطلاق قمرين صناعيين مع حلول عام ١٩٩٢، وسوف يكون احد الاقمار مخصصا للتجارب العلمية بينما يخصص القمر الثاني للاتصالات والنقل التلفزيوني، وسوف تقوم مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية ببناء هذه الاقمار. اما عملية اطلاق الاقمار فانها لم تقرر بعد وقد تكون بواسطة صواريخ اميركية او الصاروخ الاوروبي اريان او بواسطة صاروخ تعمل اسرائيل على تطويره الان.

وقد اوردت هذا النبأ صحيفة معاريف الاسرائيلية.

□■□

حصلت الصناعات الجوية الاسرائيلية على عقد جديد بقيمة ١٨ مليون دولار وذلك للاستمرار في عملية الصيانة الدورية لمجموع ٢١ طائرة مقاتلة من طراز «كفير ف ـ ٢١» تعمل حاليا في سلاح الجو الاميركي.

والجدير بالذكر ان طائرات «كفير» يتم استخدامها من قبل سلاح الجو الاميركي والبحرية كشبيهات للمقاتلات السوفيتية من طراز «ميغ ـ ٢١» وذلك لتدريب الطيارين الاميركيين على التعامل مع الطرز السوفيتية.

وتعمل هذه الطائرات حاليا في السرب ٤٣ التابع للبحرية بولاية فرجينيا، والسرب ١٣ التابع للمارينز في ولاية اريزونا، وتدعي الصناعات الجوية الاسرائيلية ان مقاتلاتها فاقت المعدلات المتعاقد عليها فيما يتعلق بنسبة صلاحية الطيران.

□■□

ادى نزاع بين مؤسسة الصناعات الجوية الاسرائيلية ومصانع «تاديران» الاسرائيلية الى توقف برامج تطوير طائرة استطلاع بدون طيار جديدة في اسرائيل.

والشركتان كانتا مشتركتان سويا في انتاج الطائرة «مزلات» وهي طائرة بدون طيار يتم تمييزها عن بعد، وقد اختلفت الشركتان اثناء الانتاج في حصص وحقوق كل منهما، وتكاليف القطع المصنعة.

وتدعي كل من الشركتين ان تطوير الطائرة الجديدة لحساب الجيش الاسرائيلي من حقها وحدها. فشركة الصناعات الجوية تدعي ان الطائرة الجديدة هي جزء من البدائل التطويرية للمؤسسة بدلا عن الغاء مشروع «لافي»، بينما تدعي شركة «تاديران» انها الوحيدة المتخصصة في انتاج هذا الطراز من الطائرات وتطالب بان [illegible] انتاج الطائرة «مزلات» للقوات الاسرائيلية [illegible] مراحل تصنيعها.

المستشرق الفرنسي جاك بيرك

نظرة جديدة للشعر الجاهلي

«اول زيارة لي الى بغداد كانت عام ١٩٥٥ اي قبل اكثر من ثلاثين سنة وكانت بغداد يومها عبارة عن قرية كبيرة تنتشر فيها البساتين التي حل محلها الان عمارات شاهقة على احدث طراز. وقد زرت بغداد بعد ذلك مرارا عديدة الا ان اطرفها كانت زيارة لي عام ١٩٥٨. فقد وصلت الى مطار بغداد ليلة ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ بعد ان كنت قد دعيت من قبل الحكومة السابقة على هذه الثورة وهكذا اكون قد دعيت من قبل حكومة واقمت ضيفا على حكومة اخرى».

بهذه الكلمات بدأ المستشرق الفرنسي الكبير جاك بيرك، استاذ علم الاجتماع الاسلامي سابقا في الكوليج دي فرانس، والمتقاعد حاليا في قريته بجنوب فرنسا، حديثه معي، خلال مشاركته مؤخرا في مهرجان المربد الشعري الثامن في بغداد. وكان جاك بيرك من اوائل الضيوف الذين وصلوا الى بغداد يحدوه الشوق، كما قال، لرؤية مدينة مناضلة بطلة تحرص على الانتماء الى العصر والحضارة في حين يغرق سواها في الظلامية والرجعية. واضاف انه مندهش لجمع العراقيين بين الحرب والثقافة في ظرف تاريخي دقيق يعجز الكثيرون في ظروف مماثلة بين الجمع او التوفيق بينهما. ويعزو جاك بيرك ذلك الى التراث الحضاري العريق للعراق، والى حرصه، في الوقت نفسه، على القيم الانسانية والوطنية التي يدين بها المجتمع المتحضر.

وقد ذكر لنا انه وقف باستمرار الى جانب العراق لا لانه رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية، بل لان العراق يمثل جانب الحق والضمير في هذه الحرب. وبدا على وجهه التاثر وهو يتحدث عن ضحايا مدرسة بلاط الشهداء التي ذهب ضحيتها اطفال عراقيون في عمر الورد قائلا انه لا يملك سوى عبارة واحدة يصف بها هذا الحادث وهي «الهمجية». فما حدث كان عملا همجيا بكل معنى الكلمة.

□■□

ووصف المستشرق الفرنسي المشهور بحبه للعرب والدفاع عن قضاياهم العادلة، العراق بانه بلد مرادف للابداع، وانه يحترم كافة القيم الروحية لجميع بني البشر. وتحدث مطولا لـ «القبس» عن المشروع الثقافي الكبير الذي توج به حياته العلمية والاكاديمية وهو ترجمته القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية. قال ان هذا العمل استغرق منه وقتا طويلا لانه تطلب منه العودة الى عشرات المصادر الاسلامية القديمة والحديثة ومنها تفاسير حول المعاني الجليلة التي يحتويها القرآن الكريم. وانه دفع بالجزء الرابع من عمله هذا الى المطبعة قبل اسابيع قليلة، وانه انصرف في الفترة الاخيرة الى وضع مذكراته الشخصية وفيها الكثير عن العالم العربي الذي يشعر بانه ينتمي اليه، بشكل من الاشكال.

خلال اقامته في بغداد التقى البروفسور جاك بيرك بميشيل عفلق الامين العام للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي تربطه به صداقة قديمة. والمعروف ان مؤسس حزب البعث قد درس في جامعة السوربون بباريس خلال الثلاثينات وتخرج منها باجازة في التاريخ، وان له اصدقاء كثيرين بين ادباء فرنسا ومفكريها منهم الاستاذ جاك بيرك نفسه.

وقد كان من الطبيعي ان تكون للمستشرق الفرنسي



● من مهرجان المربد

الكبير حلقته الخاصة به في الفندق الذي نزل فيه في بغداد، فقد تجمع حوله نخبة من المثقفين العرب يستطلعونه الرأي في مسائل شتى منها الفكري والثقافي والسياسي.

وقد بدا جاك بيرك مفكرا موسوعيا واسع النظرة في القضايا التي تحدث فيها، وبخاصة في القضايا المتصلة بتاريخ العرب والاسلام. على انه في التاريخ الاجتماعي العربي المعاصر يعتبر جاك بيرك احد الاختصاصيين الاساسيين فيه. وقد ظل لفترة طويلة استاذ هذا التاريخ في الكوليج دي فرانس بباريس حيث تخرجت عليه اجيال عديدة من العرب والاجانب معا. واذا كانت لجان بيرك صلات وثيقة مع كل بلد عربي بلا استثناء، فان له صلة خاصة بالعراق، قديمة ومتجددة، جعلت منه لا مجرد صديق او مناصر، بل عاشق قبل كل شيء.

وقد اتيح لنا في جلسات المربد ان نلتقي جاك بيرك مرارا وان نسبر غور ثقافته الموسوعية الشاملة، وان نخرج من هذه الجلسات باراء متفرقة له. وهي اراء موزعة بين فكرة له حول الماركسية، واخرى حول المعلقات في الشعر الجاهلي التي اولاها اهتماما خاصا وله حولها اراء في منتهى الشفافية والطرافة.

□■□

يعتقد جاك بيرك ان محرك التاريخ ليس اقتصاديا، كما تقول النظرية المادية التاريخية (الماركسية)، وان هناك بنى اخرى ثقافية ودينية على علاقة بالانسان، بعاداته، وطقوسه، تترادف مع العامل الاقتصادي في تحريك التاريخ واهمها العاملان الديني والثقافي.

من هذه المنظومة من العوامل المحركة للتاريخ يستخلص جاك بيرك بأن على الماركسية ان تتطور بهذا الاتجاه حتى تكون علمية وحقيقية. اي ان تأخذ بالاعتبار ان الانسان ليس معدة فقط، وليس شرطا اقتصاديا فقط، وانه ايضا شرط انساني بالمعنى العريض للكلمة، بما تحتويه من قيم ومن تراث وروح وتقاليد وتعلق بالثقافة القومية والفولكلور وطقوس العشيرة او العائلة او الوطن.

ويفرق جاك بيرك بين الطبيعة لدى العرب والطبيعة لدى الاغريق. انه يقول ان الانسان العربي يستبطن الطبيعة من داخل في حين ان نظرة الاغريق الى الطبيعة نظرة من الخارج ويحاول ان يشرح هذا بشكل عميق.

وهو يلجأ الى بعض المذاهب التي سادت في الفكر مثل الفينومنولوجية ويحاول ان يناقشها ويفندها. وغالبا، وهذا اهم ما في الامر، انه يحاول الا يكون احاديا في النظرة، فهو يخرج بين عدة مذاهب للخروج بحقيقة انسانية كبيرة لا تعتمد فقط رؤية وحيدة الجانب. وعلى هذا فهو يمزج بين عدة مذاهب للخروج بحقيقة انسانية كبيرة لا تعتمد فقط رؤية وحيدة الجانب. وعلى هذا فهو يمزج مثلا بين «الظاهراتية» و«الطبيعية»، وهو يمزج بين الماركسية وبنى فكرية اخرى كمحرك للتاريخ.

وهو مفكر عميق وصعب ويتجلى عمقه احيانا في انه يقتحم حوارا كاملا حول كلمة او مفردة. وله نظرية في



● جاك بيرك

الشعر الجاهلي مستغربة جدا. انه يقول ان هناك وحدة عضوية في القصيدة الجاهلية، وان ما نراه نحن من تقسيم لعدة مواضيع في القصيدة الجاهلية ليس في الواقع دليلا على تنافر في المواضيع او تجزيئية. هذا التقسيم مثاله ان يبدأ الشاعر الجاهلي قصيدته بذكر الاطلال ثم يذكر حمار الوحش ويذكر الحبيبة الهاجرة ومقارنة عينيها بعيني الظبية الهاربة، والفرس، وظلم ذوي القربى، وخامرات عاطفية وغير ذلك. كل ذلك لا يعني بنظرة ان القصيدة لا ينتظمها خط فكري عام، او خط تجريدي عام، لكن هذا الخط التجريدي العام غير واضح. فحين يبدأ امرؤ القيس بالبكاء على الاطلال، وتستمر معلقته في تحركاتها وفي طرق عدد كبير من المواضيع. الليل، الملك، الظلم، الى آخره، نراه في الاخير ينظر الى البرق ويراه يلتمع في السماء. هل سيطر هذا البرق؟ هل سيجلب سحابا؟ وهكذا نجد ان هناك ربطا واعيا بين الاطلال الجافة بعد سفر الحبيبة وبين هذا البرق، اي ان الشاعر ينتظر مطرا.

ويستخلص جاك بيرك ان هناك وحدة موضوعية في القصيدة الجاهلية. ويبدو ان افكاره هذه قد عممها على عدد كبير من المعلقات وخرج بهذه النظرية.

ومن هنا اهتم بترجمة المعلقات كشيء يحاول من خلاله ان يثبت نظريته هذه في الوحدة الموضوعية لشعر متعدد الجوانب والمواضيع في الوحدة الموضوعية لشعر متعدد الجوانب والمواضيع في الظاهر. وهو شعر يعتمد على التداعي الداخلي بنظره. ليس هناك طاولة يجلس عليها الشاعر ليكتب، لكنه يناجي نفسه في الداخل حركات النفس الداخلية، هواجسها. هذه الهواجس الداخلية هي التي تطفو على هذه القصيدة وهي هواجس متصلة: الحياة والموت، الجدب والخصب، الحضور والغياب، الحبيبة والهجران، كل هذه الامور التي هي صراع متناقضات بين بعضها.

من هنا يستنتج بيرك ان هناك وحدة موضوعية في القصيدة.

□■□

وفي احاديثه، كما في ابحاثه، يبدو جاك بيرك مهتما بالمدينة العربية، هو معجب بذكاء الاقدمين في بناء مدنهم. انه يقول مقارنا القاهرة ببغداد، ان طريقة بناء المدينتين قديما كانت طريقة ذكية جدا. واذا كانت هناك حارات ضيقة، الا انه لم يكن هناك تكييف. ان الحارات الضيقة لا تتيح للشمس ان تسطع طيلة النهار على شارع عريض لان الممر الضيق يمنع الشمس من ان تستقر فيه لوقت متسع، بل هي تنتقل بسرعة من مكان الى مكان وهكذا يكون هناك نوع من الظل، نوع من الرطوبة والندى في مواجهة الشمس المحرقة.

لجاك بيرك كتاب عن العرب اهم ما فيه رؤيته الى العرب كشعب بمقدار ما ينظر الى الارض ينظر الى السماء. ان العربي بنظره، على اتصال دائم بالمطلق، في صحرائه، بالنجوم، بالسماء، وانه ـ اي العربي ـ اذا ما بدا احيانا على غير هذه الصورة في اذهان بعض الاخرين، فلأن شرط الحياة قاس. فالصحراء قاحلة. لا ماء ولا خصب، ولكن الذاكرة العربية مملوءة دائما بالخلق.

جهاد فاضل

كم هو غني.. وشاسع هذا الوجدان المعذب

انتولوجيا الشعر العربي باللغة الانكليزية

انتولوجيا الشعر العربي، بمعنى نشر النصوص الاساسية في هذا الشعر، والمعاصر منه بخاصة، لم تطرح باللغة العربية حتى الان، هنالك مختارات لافراد، وهناك دراسات لعدد من الاسماء... ولكن ليس هناك احتفاء بالتيار كله، بتنوعاته الغزيرة والوانه المدهشة، تلك التي لا تظهر الا في سياق آخر: سياق التفكير بالتيار وليس بالموجة، بالاعماق وليس بتموجات السطح.

من هنا تبدو «الانتولوجيا» مشروعا مختلفا ومخالفا، انه مختلف من حيث المنطلق، اي طبيعة التوجه، فهو طامح الى احتواء حركة كاملة، وهو مخالف، بمعنى انه مضاد لهذا التكريس الاعلامي السائج الذي يلف الساحة العربية بعدد قليل من الاسماء، انه يخالف مبدأ من مبادىء الشائع، حين يستدير عن هذا التكريس، ويتجاوزه، ليعلن ان العربي اكثر غنى.. بالشوق والعذاب.

أليس مدهشا نوعا ما ان تولد انتولوجيا الشعر العربي المعاصر باللغة الانكليزية؟ أليس امرا ذا دلالة ان يلتقي شعراء الجغرافية العربية لاول مرة ربما على صفحات كتاب واحد؟!

انهم لم يلتقوا في لغتهم الاصلية.. وقد انطوى عهد المجلات الادبية الشاملة التي كانت تسمح بهذا اللقاء في الخمسينات والستينات.. ولم يحدث ان واصل باحث بعد الستينات وتجرأ على طرح (مفهوم الشعر العربي) بوصفه مفهوما يشمل المساحة كلها، وليس نتوءاتها البارزة.

الاكثر ادهاشا ان يلتقي على الصفحات شعراء تعددت مواقفهم، وباعدت بينهم الازمات، فما عادوا يذكرون سوية، ولا عاد احد يتذكر ان شيئا ما قد يجمع بينهم، ولو كان الموهبة الشعرية في الحد الادنى.

ثم هنالك هذا التوزع المخيف، والتنافي المتبادل بين الاتجاهات.. وضروب الاشكال الشعرية.. فالتقليدي ينفى لدى بعض الباحثين ولا يذكر حتى كتاريخ. وكذلك الامر لدى التقليديين الذين ينتهي التاريخ بالنسبة، لهم قبل الخمسينات، اي قبل الازدهار العظيم لحركة الشعر العربي!

في هذا الضوء لا يبدو مشروع الانتولوجيا مجرد عمل اكاديمي، بل مشروع صراع في معركة.. وانجازا في وسط تكاثرت فيه الخسائر، وما برح الباحثون فيه يحسبون الخسائر، لا الانجازات.

□■□

صدرت هذه الانتولوجيا التي نتحدث عنها باللغة الانكليزية في صيف هذا العام (١٩٨٧) عن مشروع (بروتا) لترجمة الادب العربي الى اللغة الانكليزية. وكانت مديرة المشروع د. سلمى الخضراء الجيوسي سعيدة بهذا الانجاز بوصفه جزءا من مشروعها الضخم، مشروع ترجمة الادب العربي الى اللغة الانكلزية بايدي خبراء هذه المرة وليس بأيدي موظفي العلاقات العامة ورواد الولائم ومنتجعي الكلأ.

ولهذه السعادة اسبابها بالطبع، اذ لم يحدث ان استطاع مشروع حشد هذا العدد من الشعراء العرب من الماء الى الماء بمختلف انتماءاتهم، وتضاريسهم، (٩٠ شاعرا) وحشد عدد من شعراء اللغة الانكليزية الكبار واقناعهم بالمساهمة في نقل الشعر العربي الى لغتهم.

انها مهمة لا تقاس بالدولار، بل بالقيمة الرفيعة لمثل هذا العمل الادبي الذي يجعلنا كعرب معروفين في سياق فعل حضاري.. يحترمه العالم، ويتبصر في مغزاه كثيرا.

سبق لمشروع (بروتا) ان اصدر عددا من أهم واحدث الروايات العربية، وكذلك اصدر عددا من المجموعات الشعرية، اما على صعيد (الانتولوجيا) فقد اصدر انتولوجيا خاصة باداب الجزيرة العربية، واخرى خاصة بالمسرح العربي وسيصدر قريبا انتولوجيا خاصة بالشعر الفلسطيني.

ولم تكن المهمة سهلة.. على اي صعيد، سواء كان صعيد اختيار النصوص، او التمويل، او ادارة حركة الترجمة المصححة لتكون ذات مستوى رفيع.

□■□

اتبعت في (انتولوجيا الشعر العربي المعاصر) عدة قواعد سواء ما تعلق منها بطريقة الاختيار، ام بطريقة الترجمة.. ام بمنهج الدراسة المقدمة التي وضعتها د. سلمى الخضراء.

فعلى صعيد الاختيار، ظهرت في الانتولوجيا اسماء لشعراء لا يعرفهم الاعلام الشائع في بلادهم، لقد قدمتهم الى المترجمين قصائدهم فقط، فهناك، حين يلتقي المترجم بالنص، لا تعود للمعايير العربية التي تشيع في اوساط صحافتنا الادبية من قيمة، ولا تضغط على المترجم هذه الاجواء العامة التي تقدم اشياء كثيرة على الشعر، ثم لا نجد بين ما تقدمه شيئا من الشعر.

لا نشك ان معايير الشعر في اللغات الاجنبية كان لها سطوتها في الاختيار والتقييم، ليس لان القيم الشعرية متفاوتة، ولكن لان ما يرافق الشعر العربي في بلاده ويجعله شعرا، لا يمت بصلة الى القيم الشعرية غالبا. ولهذا تحرر المترجمون من شوائب عديدة، فكانوا احرارا في اختيار ما يترجمون او يعملون فيه اقلامهم لاخراجه في لغتهم.

ولذا كان من الطبيعي ان يرفض عدد من الشعراء الانكليز عددا كبيرا من قصائد «ابرز» الشعراء العرب، باعتبارها نماذج شعرية سيئة.. لا يشرفهم وضع اسمائهم تحتها..!

وكان من الطبيعي بالمقابل ان يحققوا احتفاء كبيرا بشعراء اخرين لا يعدون في زمرة «البارزين» في وطننا العربي.

ان اكثر ما كان يجتذب المترجمين تلك القصائد (الانسانية) الطابع، وليس تلك القصائد المنتفخة، بالذات الرومانسية، والضجيج العالي. لقد كانوا يبحثون عن (الصوت العربي) الحقيقي، وليس تلك الاصوات المدعية.. هل نعتبر ذلك حكما من الاحكام النقدية؟! ربما كان مثل هذا الحكم تابعا من اختلاف الطور الحضاري والمشاغل والهموم.. ولكنني اميل الى القول بان مشاغل وانهماكات (الشاعر) هي نفسها في كل الحضارات والعصور. وربما لهذا السبب، تبدو الاحكام اكثر نضجا كلما استندت الى استقراء اوسع للمساحات الشعرية والحضارية.

وللثقافة الغربية في جانبها المضيء تجارب سابقة في احكام معاييرها من هذا المنطلق، منطلق الشمول الانساني، حين اولت اهتماما كبيرا لفنون الحضارات القديمة، واعلت من قيمة الابداعات الادبية لشعوب القارات الاخرى. بل ومضت الى ابعد من ذلك حيث جعلت من هذه الابداعات مصادر الهام وينابيع تجديد في صيرورتها الحضارية، وامثلة ذلك كثيرة، في العلاقة التي اقامها الرسامون مع الرسم الشرقي والمنحوتات الافريقية، وفي العلاقة التي اقامها الشعراء بالشعر الصيني والياباني.



● سلمى الخضرا الجيوسي

سيكون لنا ان نطمئن اذن الى ان ما تضمنته الانتولوجيا واشارت اليه في هذا الجانب، قد يكون كبير المغزى، وحبذا لو نشرت مديرة المشروع دراسة خاصة فقط بهذا الجانب، بدل ان تظل ملحوظاتها حوله عابرة.. وخاضعة لأسر العلاقات العامة.

□■□

طريقة الترجمة لم تقل عن ذلك ابداعا. فقد استخدم المشروع لكل نص مترجمين. الاول مزدوج اللغة، اي يجيد العربية والانكليزية، للمرحلة الاولى من ترجمة النص، والثاني من الشعراء الناطقين بالانكليزية وكانت مهمة الاول الترجمة العربية الى الانكليزية، ثم تبدأ مهمة الثاني لاعطاء النص في اللغة الانكليزية دلالاته الكاملة، احيانا كان المترجم الثاني يكتفي بالترجمة الاولى حين يراها مقنعة، وفي احيان اخرى كان يتدخل فيعدل.. ويلغي.. او حتى يرفض ان يعمل قلمه ويشغل فكره بشيء لا يمت للشعر بصلة!

هذه الطريقة، اي مشاركة الاثنين اعطت للنصوص المترجمة جمالا غريبة، حتى ان بعض النصوص العربية ظهرت في اللغة الانكليزية اكثر جمالا. ربما لانها فقدت في اللغة الانكليزية الكثير من ريشها الزاهي وحشوها، وكان عليها اما ان تشف عن حقيقتها الشعرية.. او تسقط.

يقال احيانا ان الشعر لا يمكن ترجمته.. لانه يفقد الكثير من المحسنات البديعية في اللغة المترجم اليها.. ولكن هل الشعر هو هذه المحسنات؟! في ضوء هذه التجربة يمكن ان نعكس هذا القول.. فيكون الشعر شعرا حقا حين ينقل الى كل اللغات. ويظل محتفظا (بشعريته) اي بذلك السر الذي لا يمكن اختزاله بالمحسنات البديعية او الايقاع.. وما الى ذلك (انه الشعر) الذي اشار اليه (هيجل) في (محاضرات في علم الجمال) حيث اكد ان معيار شعرية الشعر هو قدرته على الانتقال الى لغة اخرى وبقائه شعرا!

ويبدو لنا ان مصدر القول باستحالة نقل الشعر، هو تلك العادة التي تنظر الى الشعر بوصفه الفاظا.. وتنظر الى الترجمة بوصفها ايجاد مكافىء لفظي.. بينما الترجمة لا تعلق لها بهذا المفهوم.. انها القدرة على اشتفاف النواة الشعرية للنص، وابرازها مهما كانت اللغة المنقولة اليها هذه النواة.

لهذا السبب نستطيع ان نقدر عالميا عددا كبيرا من شعراء لغات مختلفة وعصور مختلفة لاننا نكتشف لديهم هذه الصفة الملتبسة (الشعرية) التي لا نجدها في (القصيدة) وحدها، بل قد نجدها في اي شكل كتابي اخر لا علاقة له بحرفيات القصيدة المعروفة.

□■□

اخيرا.. وقد عكسنا آية المتابعة نصل الى المقدمة.. وهي التي تتضمن منظور د. سلمى الخضراء الى انتولوجيا الشعر العربي، اي الى نصوصه الاساسية.

يتجاوز هذا المنظور اصطلاحات كثيرة. مثل الشعر الحر، وقصيدة النثر، والقصيدة العمودية، وما الى ذلك، ويتحدث عن «الشعر» وحده، وبهذا يمكن ان يتجاور في الانتولوجيا عبدالرحمن شكري مثلا وسعدي يوسف، ويمكن ان يتجاور ايليا ابو ماضي وخيري منصور.

ولكن هذا التجاور ليس مكانيا، ولا اسلوبيا، انه تجاور مراحل تاريخية بدأت مع مطلع القرن العشرين حتى اليوم، او لنقل تعدد هذه المراحل وانتقالها من التقليدية الجديدة الى الرومانسية والرمزية، فالواقعية، فالحداثة اي المرحلة الاكثر ازدهارا في تاريخ الشعر المعاصر (مرحلة الخمسينات والستينات وحتى الان).

من هذا المنظور تبدو حركة الشعر المعاصر ذات اتجاه صاعد تقنيا ومضمونيا، حيث لها ابتداء، فصيرورة، فذروة.

وتعلق د. سلمى الخضراء على الذروة الراهنة اهمية كبيرة، اذ ترى فيها تجاوزا للمراحل السابقة، وانتقاله مهمة الى صعيد جديد يؤكد فيه الشاعر العربي حضوره بشكل ملحوظ على صعيد الاداب العالمية.

محمد الاسعد

الاسم والعنوان الفلسطيني

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٦)

لقد اعتاد الاعلام العربي الرسمي وشبهه ان يقدم لها الحدود المسموح بها لمناقشة المطالب الفلسطينية والعربية (الرسمية وشبهها كذلك). فالمطروح رسميا ينحصر تحت عنوان استعادة الاراضي المحتلة. ولقد صار هذا المفهوم يعني فقط استعادة تلك الاراضي التي خسرتها حرب حزيران (١٩٦٧).

وحول هذا الموضوع ثمة اختلافات بعضها مصرح بها، والبعض لا يزال ضمنيا. فاسرائيل او بعض احزابها لا تفهم من مصطلح الاراضي المحتلة، الا «اراض محتلة»، اي بدون (ال) التعريف، لانها ان ازمعت الرد، فهي لن تعطي الكل المغتصب، بل ما يناسب امنها كما تدعي. وبين مصطلح (الاراضي) او (اراض) ليست اسرائيل رأيا موحدا، فهي جبهات واراء مختلفة حول ما هي تلك الاراضي، وما قيمتها الاستراتيجية، وما مصيرها السياسي بعد ردها.

تلك رحلة من النقاش تبدأ ولا تنتهي. وهي لا تزال تتفرع فروعا كل يوم ليس لدى الجانب الاسرائيلي فحسب، ولكن لدى الجانب الفلسطيني والعربي كذلك. انها رحلة قد تطول الى ما لا نهاية دون نهاية. لكن ما يقطع سفسطة الجدل السياسي العقيم هو الحدث الحي دائما، هو ما يفجره فجأة تطور الوقائع على الارض. ولقد اندلعت هذه الوقائع وجاءت احداث الضفة وغزة، او ما اصطلح عليه بالاراضي المحتلة، جاءت لتصنع ليس رفضها الخاص كاراض محتلة فحسب، بل لتصنع ثورة فلسطين او على الاقل لتضرب موعدا اليوم او غدا مع ثورة فلسطين.

□■□

ذلك ما يعنيه الحدث الراهن في عين المراقبين وان لم يصرحوا به، فالشباب الفلسطيني الثائر يحطم اولا اسطورة التعايش الاسرائيلي العربي، ويبدد شعار استعادة الاراضي المحتلة ثانيا. وثالثا فانه يؤكد انه عندما تطرح الشعوب قضايا اوطانها، فهي لا تطرح الجزء من الوطن الضائع، بل يثيرها ويحمسها الوطن الضائع كله.

و(حكماء) اسرائيل يدركون المغزى القومي العميق لثورة فلسطين الراهنة، انهم في اعماقهم يعرفون مدى الخطر الذي يواجهونه. ذلك انه اذا ما بدأ قدر الانسحاب من الاراضي المحتلة، فان احدا لن يستطيع ان يوقف مفهوم الاراضي المحتلة عند الحدود المصطنعة. ألا يعني هذا في النهاية ان اسرائيل ذاتها ليست جزءا من هذه الاراضي المحتلة. أليست هي نفسها قائمة على اراض محتلة. فاين هي تقع اسرائيل في الحساب التاريخي؟ انها حلم جنائزي لشعب جنائزي يتابع نعي وتمجيد كآبته ومصيره منذ خمسة الاف سنة.

فالدولة غير الموجودة الا في الاحلام الكابوسية الدينية، لا تدري لذاتها كيانا. لذلك لا تثبت لنفسها حدودا. فكيف يمكنها ان تفرض على الاخرين ان يتنازلوا عن حدود اوطانهم كما رسمتها لهم الطبيعة والتاريخ منذ الازل.

ثورة فلسطين التي تنبثق في هذه اللحظة. في اواخر الثمانينات من هذا القرن، تنسف كل الحدود والقوالب والمصطلحات الدبلوماسية والرسمية والدولية التي حاولت ان تحصر القضية داخلها حتى كاد المصطلح الدبلوماسي ان يطغى على معطيات القضية الاصلية، على بدهياتها الاولى والمباشرة، ويستعيض عنها بصورة اخرى شوهاء وعرجاء، يدفعها الى سوق التعامل اليومي والسياسي. ثورة فلسطين الراهنة تبعث القضية من تحت كل ذلك الركام من المصطلح والقرارات والقرارات المضادة والنظريات والمشاريع التي تفترضها كل الجهات كبدائل عن الجهة الاصلية الواحدة. هذه الجهة التي اعتقد الجميع انها اضاعت مكانها، واختفى صوتها، كما اختفى وجهها من مسرح الحدث.

فلسطين التي يعرفها الفلسطيني ابن الداخل والخارج، وكما يعرفها العربي المعاصر للهزيمة الاولى، والمنحدر من جيل المعاصرة، هو وحده الذي يعرف فلسطينه، هو المخول وحده ان ينطق باسم الارض، كل الارض التي ضاعت، ويجب استردادها، والوطن، كل الوطن الذي ان خسر بعض أهله لبعض اجزائه، فان الوطن ذاته كمفهوم المفاهيم، وقيمة القيم، ومقياس المقاييس كلها، لن يتنازل عنه احد، ولن يجرؤ على تنازله احد ممن يحملون من لحمه في لحمهم، ومن عظمه في عظمهم.

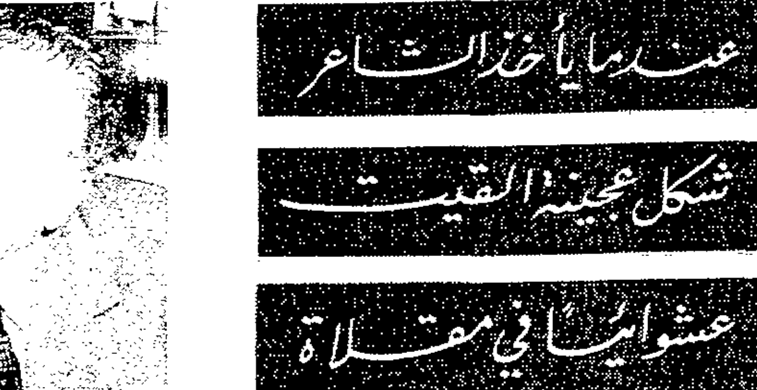
فاذا لم يكن كل الفلسطينيين بعد، وكل العرب بعد، قد ادركوا ان احداث (الاراضي المحتلة) انما لها اسم جديد قديم وهو انها ثورة فلسطين، وان (الفلسطين) ذاتها هي التي تناضل اليوم، وتصرخ باسمها وعنوانها الاصلي لمن ضل هذا الاسم وهذا العنوان، فان اسرائيل، وحكماء اسرائيل هي وهم الذين يدركون هذا المعنى للحدث الراهن. انهم يعلمون ان الانسحاب امام الفلسطينيين والتراجع امام مطالبهم الوطنية والاستقلالية، ليس هو ذاته الانسحاب من لبنان عندما تحول الاحتلال الى مصيبة وكارثة حقيقية بالنسبة للمحتلين انفسهم.

اسرائيل تدرك اليوم مدى الخطأ الهائل الذي تجنبته دائما ولكنها وقعت فيه اخيرا وهو ان تنجز مرة ثانية الى مصارعة الفلسطينيين على ارض فلسطين. هذه المصارعة او المعركة انما تطرح القضايا الاصولية كلها لجذر الحرب الصهيونية الفلسطينية العربية.

وتأتي في اولوية هذه الاصول مشكلة فلسطين، الفلسطين في ذاتها، وليس مجرد مشكلة الاراضي المحتلة فحسب.

قلب مع قليل من الصلصة: انهم السرياليون

يا سيدي.. أريد أن أعقد قراني على هذا الحذاء



عندما يأخذ الشاعر شكل عجينة القيت عشوائياً في مقلاة



● عمر ابو ريشة



● بيكاسو ● سلفادور دالي

السرياليون عادوا الى الظهور في القصائد، في دور الازياء، وفي «الميوزيك هول»، هكذا تستطيع ان تشاهد مغنية في نيويورك تطلق اصواتا عضلية معينة من بطنها، وعلى المستمعين الكرام الذين تلاشوا داخل معاطفهم المهلهلة ان يتاوهوا وان يسقطوا ارضا من شدة الانسجام.

«ايتها الماريجوانا الجميلة، لم يبق من قلب تلك المرأة سوى حذائها»، ثم يحمل الشاعر الحذاء ويمضي به الى مقر الكاهن: «يا سيدي... اريد ان اعقد قراني على هذا الحذاء». وبكل هدوء، وبكل «واقعية» يقوم الكاهن بما هو مطلوب، ثم تكتشف انه كاهن من نوع اخر، فالنصوص المقدسة هي في شعر اندريه بروتون: اتمنى لك ولزوجتك ان ترزقا بكمية مناسبة من الحجارة كي تقذفا بها هذا الزمن.

ويقول بيار كاردان ان الوعي الجماعي هو في حالة هذيان: «يا سيدي اريد بزة تجعلني اظهر فضفاضا مثل الفيل». اما المرأة فتقول له: «من الافضل ان ابقى غامضة مثل السلحفاة». لم تعد هناك مقاييس، وفي هذه الحال فان الريح تحمل المقص وتقطع الاقمشة على هواها: «هذا الفستان صنع لترتديه دراجة هوائية ام امرأة؟».

لا فرق.. وبابلو بيكاسو حاول اقناعنا بان وجوهنا تصلح صناديق للقمامة: هل هو تحليل سوسيو ـ سياسي يلقي علينا تبعة هذا الخراب؟

□■□

سوف نجلس على احد مقاهي الرصيف في باريس: يتكوم الشاعر فوق المقعد كاي حقيبة بالية، يخرج من جيبه محرمة كلينكس ما برح يستخدمها منذ الولادة ثم يمسح شفتيه، مع ان الجرسون وضع محارم نظيفة على الطاولة. وعندما ياتيه فنجان القهوة يبدأ بمضغ اسنانه: انها مقدمة موسيقية لاستخدام الجهاز الهضمي في افضل الظروف. لكننا نلاحظ ان القهوة تتكسر بين اسنانه. للوهلة الاولى نخال انه فنجان البورسلين الذي يعود سالما الى الطاولة، القهوة هي التي تحطمت في فمه.

يقول لك انه سوف يقرأ احدث قصيدة له، وللاصغاء لادبياته في هذه الحال، عليك ان تتهدل او تتكوم لتصبح على شكل الشاعر او على شكل القصيدة. واياك ان تقاطع حتى لا تمتعض اللغة وتعود البزاقة الى جيب الشاعر الذي يتفحص بعينين سريعتين اجواء المقهى. كل واحد منهمك في «واحدته»، ومع ذلك فان صاحبنا يحاول ان يقنعك، وهو يتلوى كاحدهم الذي اصيب باوجاع حادة في المعدة، بأن الجميع وضعوا اذانهم على الطاولة. وتخرج القصيدة على الشكل التالي، علما باننا حاولنا، ومن خلال الترجمة ان نجعلها «اقل جمالا» مما هي عليه:

«احتقركم، احتقركم، احتقركم
احتقركم، احتقركم، احتقركم
احتقركم...

لقد سرقتم النملة من فمي
واستخدمتم ثدييها الجميلتين
لليلة الحليب والهدوء والثلج

انني ملقى في الطريق
قطعة من المطاط تحترق
بسبب احداث شغب سابقة

لا احد يلتقطني،
والدخان يقبض على رجل الشرطة
وعندما يفتح يديه
يجد طبقا من الفخار

وفيه قلبي مع قليل من الصلصة».

بعد هذه اللحظة الابداعية ياخذ الرجل شكل عجينة ألقيت عشوائيا في المقلاة. ودون ان يحدثك عن نفسه، يجب ان تعرف ان هذا هو ثمن العبقرية التي تتلمس مجددا فنجان القهوة. لا داعي لان يكون فيه شيء، فقد يكون الهواء شرابا رائعا في ذلك الوقت. وعندما تنظر الى الاصابع التي تلقى على الطاولة بين الحين والاخر، وتكاد تشعر بان حيوانا صغير لا يشبه ابدا تلك الحيوانات التي في كليلة ودمنة، يريد ان ياكل اصابعك..

وعليك ان تهرب، هذه الزنجية الاتية من الغابة فخورة بان جدائلها اخذت شكل سنابل القمح الرفيعة. لا شك انها امضت وقتا طويلا وهي تربط خيوط العتمة ببعضها البعض. تقول لك انها ترتدي هذه الثياب السميكة لا يطحن جسدها الاخرين: تستعيد كل ذكرياتك في الغابات وتخاف. لكن اسنانها بيضاء جدا: «منذ متى لم تستخدم اسنانك يا سيدي؟» وتجيب: «منذ نصف ساعة فقط، وكان رجلا ابيض...».

تتلمس لونك في المرآة: «لكنني زنجي ابيض يا سيدتي، واني أتآكل منذ ان راح طارق بن زياد يبيع الفساتين النسائية في شوارع غرناطة». تسالني: «هل انت شاعر سريالي؟»

مرة اخرى في المرأة: كنت قطعة من التاريخ العربي... الراهن!

يقول ذلك سلفادور دالي ان الوقت يشبه الغبار الممزوج بالنبيذ، ثم يضع بين يديك ساعة حائط مصنوعة من ذلك المزيج. لكن السريالية هنا شيء آخر: انه الذهب يعطي الوقت للحائط، ولا ندري ما اذا كان يعطي الحائط للوقت: «هذه اشياء للزينة. لقد ضجر الناس من ذلك الوقت الذي يشبه مؤخرات الدببة». وعليك ان تلتقط الصورة سريعا قبل ان يقول لك ان المناعة اصبحت الان سريالية: لماذا اخذت سيارتك هذا الشكل ولم تاخذ شكلا آخر؟

تدخل في صناعة الاشكال، فتسمع رأيا لاحدى تلميذات كوكو شانيل: «كلما ذهبنا بعيدا في الهذيان اكتشفنا لا نهايات السحر»، ثم تعطينا علما بأن فستان القرن الحادي والعشرين سيكون عبارة عن قطعة قماش تصلح لفراشة صغيرة: ندعو لكم، ولنا، بطول العمر.

□■□

السريالية في السياسة: «... وقال لنا شكسبير ان هاملت كان الوحيد في البلاد الذي استخدم عينيه جيدا». كل الاخرين كانوا يستخدمون اجسادهم لرؤية الاشياء: ايها السيد بيكاسو هل نستطيع ان نعثر على ارواحنا في مستودعات الجمارك؟

يقول النقاد ان الرسامين يعودون الان الى الوجه البشري: الصدفة اخذت هذا الشكل، وكانت لها حواسها الخمس، لكن شاعرا بلجيكيا شابا هو فون كيلر يقنعنا بأن الانف هو الحاسة الميتافيزيقية، يعيد تركيب الوجه، فيظهر الانف على انه اغتصاب من الخارج للوجه. ولكن ها ان صخرة تتدلى من الانف، تسقط من الانف، تدخل في الانف، ويقول النقاد انها قراءة فذة للزمن، في السابق كنا نستخدم الانف للاتصال بالهواء الخارجي، الان يفترض ان نستخدمه للاتصال بالزمن الداخلي. تدخل الصخرة من الانف ويجب ان تعرف بالحاسة السادسة، الى اين تذهب. نتلمس دمنا فاذا به شبيه جدا بالطحين. ان بامكان الصخرة ان تذهب الى اخر هذا الدم. وفي لوحة اخرى لكيلر نكون امام ذلك القلب الذي لا يشبه القلب: كناسة كهربائية مكان القلب: قلب لا لتقاط البقايا فقط.

ثم يقول الرسام انه لا يعرف ماذا يفعل: «احيانا اشعر بأنني اشبه ارنبا صغيرا واحيانا اشعر بانني اشبه البحر». اياكم ان تسالوا ما هي علاقة الارنب بالبحر حتى لا يأخذ عليكم بلاهتكم، ثم يقول ان الواقعية هي اضفاء الشرعية على البلاهة.

□■□

في السويد يعيشون السريالية بواقعية رائعة: «لماذا تحترقون انتم في الصحراء ونحترق نحن في الصقيع» سؤال هادىء يطرحه مستشرق «جانبي» يدعى غوستاف كيسل، الطبيعة هي التي علمتنا السريالية: «ايها السيد الهواء، هل تسمح لنا بأن نرى وجهك؟»، وكيسل يقول ان السريالية وحدها هي التي تتيح لك فرصة السيطرة على الاشياء التي صنعت خصيصا للسيطرة عليك، ثم يطرح عليك مشروعا شعريا: صفقة مع الهذيان.

الموضوع امرأة: انها طاولة للطعام، ولا تبحثوا عن الغطاء لانها اتت من البحيرات هل تشبه الماء ام تشبه الملح؟ يقول كيسل انها تشبه لحم الخنزير...

هذه خلاصة قصيدة ولم نرغب في وضعكم داخل التفاصيل. وها ان الاميركيين يصفقون لشاعر شاب هو مايكل ستون لا يكتب الشعر بالكلمات، بل بمعجون ملون. يقف امام الجمهور يمضغ قطعا من المعجون ثم يبصقها عاليا، وما يخرج من فمه هو الكلمات، وهو الشعر. وعما قريب، وبعد القصيدة الالكترونية، تصل الموضة الى عندنا. ولكن الا تلاحظون سيداتي سادتي ان هناك بيننا من يقول الشعر بهذه الطريقة؟ ها اننا نضع بين ايديكم شيئا من هذا:

«شعر، خان، كو، زا،

هي، لولا، لولا، لولا...
لولا هذا الجني لوقعت عن ظهري
وتحطم ظهري...»

وتحطمت ظهورنا جميعا. وعندما كان عمر ابو ريشة يسأل عن سبب هزيمة العرب في يونيو ١٩٦٧، كان يفتح درج مكتبه ويخرج منها قصاصات من الورق: «شعر، خان، كو، زا،

هي، لولا، لولا، لولا...»
... ثم تمدد «الاخ» موشيه دايان في فراشنا!

ن.ب

الآخرون يقايضون أشياءك بالزبدة.. يا طفل الحجارة

لم تقل لي: ما اسمك.. أيها الراكض في شجر الميلاد



● انتفاضة الارض المحتلة.. خطوة باتجاه الخلود

للبدايات اطراف من الزنبق..
تستمد جذورها من نهايات
لا تمحي..
في الذاكرة حية كالنقاء
كشعب يرف مثل طيور
مثل انبعاثات متجددة
في الزمن.. كعنقاء
ترتجف..
تستعيد كل يوم
الزغب.. والاجنحة..
تقف.. مع اشجار
لا تهاجر..
تطلق العبير..
في ممرات نائية
تضج بالصرخة..
امام تعاليم بائدة..
تكسر قارورة الصمت
عند سياج التاريخ..
تخرج.. تتساقط..
في الصحارى
.. الاقبية..
الطرقات..
تجتذب التفوق..
فعلا.. شعورا..
عبر دروب ضيقة..
لا تفتح لها..
تحفر صخور الحاضر
تسترجع صوتا خافتا
ينكر..
بالورود.. بالياسمين
بالجنون المبارك
تدخل..
مجاهل المدن النائية
باحثة عن اليوم المفقود..
عن يوم موعود..

□■□

قال: حنيني..
الى التماع البرق..
الى غيم حنون
يمر عاليا
فوق اشجار الزيتون
قالت: هذي اشجار..
تتخل مخاضا
عجيبا..
تتالق
تلقح الجذور
بسماد عجيب..
لتنبت عوضا عن ثمرتها..
قنبلة.. وحجر..
قال: وحبات الزيتون
قالت: ما اسهل اعتصار
حبات الزيتون!
قال: والزيت..
قالت: رفضته..

قال: لماذا؟
قالت: «مهماته استبدلت.. لم

يعد مادة احتراق لقنديل على
حافة الغسق المعتم
يضيء..

انه الان استنباط عتيد..
«مرهم».. لتليين المنزلقات
علاج للعقل العنيد..

سبب قاهر
لادخال السماء
في عنق الزجاجة..

الزيت.. الزيتون!؟
حيزات ضيقة
لفعل تحرير واسع..

(خرم).. يعقل الدرب امام
فسحة العيش، فسحة الامل..
امام اصرار الطيور.. لاسترداد
حق».

او تفجير قنبلة
على بوابة سجن شاسع

تهتز.. ترتجف
برمية حجر

من يفتح الابواب
لكلمات سجنت؟
من يتعرف على هذا الاثر..
قال: ايكون الزيت..

ايكون زيتون!؟
قالت: ...لا...لا..
لا الزيتون..

ولا حتى المعصر
لا شيء..
سوى صرخة شاملة
مدوية

لا شيء..
سوى بندقية
رصاصة حارقة
وحجر..

لا شيء..
سوى استبدال
لزوجة الزيتون..
بحد الخنجر...

□■□

نتقدم نحو الروعة..
نخبىء ذاكرة الشجر
المحروق..

والقرى
الممحية..
نخبىء..
ذاكرة المدن المنسية..
وعلى حافة التيه
نحاول السفر الاتي

من الماضي..
نتقدم الى طقس الدمع
نعمق نفيه
عند حافة الشوك..

عند ابار مسكونة
بالآهات..
ونسقط طقس النار
والاحجار..

«لماذا.. يبقى الصوت
فلسطينيا..؟
والاخضر فلسطينيا؟
والاحمر.. فلسطينيا؟

كل الاشياء..
تحاول هذا الرحيل

الفلسطيني الجميل..
الى فجر..
لا هو بالموت..

ولا هو بالميلاد؟
انه لمحة..
تنبىء بروعة المخاض
خطوة..
باتجاه الخلود..

□■□

الوطن..
يدخل في التحول..
يميل...
يذهب الى الاخضر..

يكتمل مذاق الانفجار..
يكتسب اللون الوردي
يكتسي الاحمر..

تحت كل سماء...
كل سماء...
فوق كل ارض..
كل ارض..
ثمة نقطة دم ندية
نقطة دم فلسطينية».

□■□

الحكايات الفلسطينية.. كثيرة.. طويلة طول المسافة الكونية.. تتجدد فيها المعاني وتتعمق.. تثبت كل يوم.. روعة الصمود.. وفي الرؤيا.. تبقى هاجسا يتحقق كل يوم على حافة الاحتلال.. والتشرد..

من هذه الهواجس.. القديمة الجديدة اهديك يا طفل الاحجار هذه الكلمات ـ الاغاني:

في اكثر من يوم توجد..
لكنك.. لا تملك يوما واحدا..
وفي اكثر من قلب توجد..
ولكن..

ليس من قلب عليك..
ما زال ثمة سجون كثيرة
في انتظارك..
وحدود...
عليك ان تصلب
فوق حواجزها،
ومساحات دامية
عليك ان تهرب منها
الى فلسطين..

□■□

الخراب الجميل..
لم يأت معك
انه موجود..
قبل ميلادك..
هذا الخراب
التاريخي العظيم..
الذي لم يأت بعد..
وان كان قد تغلغل طويلا..
في الحقول والمدن والمؤسسات
وآن له ان يعلن:
شريعته...

□■□

لم تقل لي اسمك
ايها الراكض
في شجر الميلاد
لم تومىء...
لم تتوقف...
لم تتردد...
لم تتردد
انك اشارة..
في اتجاه واحد،
ومن خلفك: الوطن.
يسخر من فجيعته،
المكتظة،
بكتاب.. وسياسيين...
وصحافيين.. وباعة..
يقايضون كل يوم،
اشياءك النبيلة..
بالزبدة..
بالمراوح.. بالذهب..
بالكمبيوتر.. وباللحوم المثلجة..

ليلى السايح

دعوة للرجم

احييكم احبتنا
احييكم
اشد على اياديكم
وادخل في مدارسكم
كتلميذ
واركع بين ايديكم
وابحر في امتداد الارض احضنها

احول ذاتي الثكلى
صخورا ثم اعطيكم
لنرجم كل ابليس يراقبكم

ويسجد صاغرا للقهر...
... يشكو الظلم للجلاد...
كي يعفو، وكي يسمح
ويعطيكم حقوقا في اراضيكم!!؟

احييكم احبتنا
احييكم
فانتم عز امتنا
وقبلتنا اراضيكم

ولا شيء سواكم يستحق الذكر...
... يا ابطال مأساتي
فقد خصيت عروبتنا
ولم تنجب رجالا من عصور القهر

تنقذنا
ولا امل سوى انتم
يحقق لي انتصاراتي

فهيا ايها الاطفال..
هيا ايها الابطال...
... في مصر، وفي حلب

وفي نجد، وفي السودان...
... وفي بغداد في عمان...
... في لبنان...

... في روحي وفي ذاتي
نشارك ثورة الاطفال في القدس
وندخل في طقوس الرجم للرجس
لعل النصر يدركنا
وينقذ عرض امتنا
ويصنع مجدها الآتي.

شريف مرزوق دعسان

لحظة صمت.. على ارواح الشهداء

تقفون للحظة.. للحظات تقفون.. لساعات
تقفون ليوم.. لايام لاعوام
تصمتون لمذبحة.. لنزف دموي.. منذ سنين
وبعد.. ماذا ستفعلون
مزيدا من لحظات صمتكم!!
على من تضحكون..
وباي جديد.. ستاتون
فانتم منذ ولدتم..
.. صامتـــون
سلوا ارواح الشهداء..
ماذا يريدون..
او لحظة صمت.. فقط يستحقون..
وقد.. قدموا ارواحهم.. دماءهم.. نساءهم واطفالهم..
ويقدمون
اولحظة صمت.. منكم يستحقون
ام هذا هو اقصى.. ما تستطيعون
ربما.. نحن المخطئون

والا.. لما بقيتم صامتين
والا.. لما ابيحت دماء الفلسطينيين
ربما.. نحن المنسيون
والا.. لما كنتم منا تسخرون

سلوا الارض.. لمن تكون
سلوا القبور.. عن هوية شهدائها
عن بقايا اشلاء.. اجساد الطفولة
سلوا السماء.. والطيور

سلوا الاشجار.. الازهار.. والبحور
سلوا الصخور...
سلوا اغصان الزيتون...
الارض لمن تكون

ان كنتم نسيتم.. او، حقا لا تعلمون
سلوا دماء الشهداء التي بها تقسمون
سلوا دموع الاطفال التي منها ترتوون
سلوا التاريخ.. من هم الفلسطينيون
سلوا اطفال الحجارة..
بل سلوا الحجارة...

سلوا.. ابو سليم الذي منه تسخرون
من هم الفلسطينيون
والارض لمن تكون
ان كنتم حقا.... لا تعلمون

فلسطينية !

اغتالوني عاشقا



يا فاتنتي
ذهب الصيف وجاء البرد
يا فاتنتي
الاسئلة الآن بلا رد
يا فاتنتي
حملوني للاسواق فلم
يجدوا لي ثمنا
قالوا الوجه.. قديم لا يصلح لليوم
قالوا اليد قصيرة
والبئر عميقة
قالوا رأسك مسحوقة
لا يثبت فيها النقش
مضغوني حينا
لفظوني
قالوا خذ قلبك وارحل
يا فاتنتي
ان الماضي اصبح رمزا
اصبح نوعا من انواع الهمس
اصبح يحكي وكان..
الدنيا ماتت امس
اصبحنا نبتاع هواء
لنعيش
نرمي خبز الامس..
ونقتات الميتة والدم
ناكل عفن المال المتخمر
ناكل جسم سفينتنا
السائرة بعرض البحر
يا فاتنتي
ما زلت ببحرك عاشقا
لكني لا املك..
ثمن الحب
اكلوا مني اللحم
نحتوا حتى العظم
سلبوا مني الكف
حتى لا اقدر ان
امسح من عينيك الدمع
لا املك يا سيدتي
الا القلب
هل ينفع يا سيدتي
ان ادفع ثمنا للحب
قلبا ينهش منه البرد

نبيل خالد عبدالعظيم

اشتياق

يمضي اليك ومن هواك يدله
شوق اللقاء ومقلتاك تضيعه
رحماك هذا امرء فيه الهوى
طفلا صغيرا قد احبك قلبه
عاد الغريب وما لقي في ارضه
رياك او صدر الروابي يضمه

من يلتقيه والدروب لفظنه
من يشتريه والزمان يبيعه
اين الليالي الهانئات نعيمها
والعمر بستان يرف ومنزه

والورد يفرش في المساء اريجه
والقلب يلهو في نسائم ورده
اين الوفاء وقد ابحت بنشوة
عن سر حبك بعدما عانقته

وازحت رأسك والتقاك بثغره
فدنوت منه وفي جوى قبلته
ونسيت.. حتى كاد يرمي بالدجى
من جور ما لاقاه منك بروحه

منقوشة في عمقه اناته
ناي وقيثار يموج انينه
قد ارقته ليلة لو انها
عن طرفه غفلت تزور منامه

لولاك ما نرف المدام بأكاس
وتناثرت من أكآس عبراته
وتساقطت من كفه احلامه
وتنازعت انفاسه انفاسه

يا ليت بشري بالفراش تعوده
ان العليل مودع ايامه
عن طائر سرت الرياح بخطبه
والايدي تاعت ان تصل اوكاره

والعين قد رجعت بيوم رحيله
والاذن قد جمعت شتات بكاءه
فكأنه لما تشوق حبه
قد عطلت عنه جميع حواسه

لا تقتليه بالخصام وهادني
لو مرة بالوصل قبل مماته

علي حسين محمد

كعب بن الاشرف.. يهودي أذن الرسول صلى الله عليه وسلم بقتله

كعب بن الاشرف يهودي من يهود المدينة المنورة كان شاعرا بليغا وثريا كبيرا، ساد يهود الحجاز وسيطر عليهم بما توفر له من ثروة طائلة مكنته من الاغداق على احبار بني قينقاع وبني قريظة الى ان اصبحوا لا يعصون له امرا ولا يردون له طلبا. كان ابن الاشرف طويل القامة، عريض المنكبين، ضخم الجثة وقوي البنية.

عقد عهدا مع النبي عليه الصلاة والسلام نيابة عن يهود المدينة بأن لا يعين عليه احدا لكنه عاد جريا على عادة اليهود الذين لا يراعون للعهود والمواثيق حرمة، فنقض العهد والمهادنة مع الرسول الكريم وكان ذلك على اثر ما تحقق من نصر للمسلمين في موقعة بدر. اخذ يحرض قريشا ضد المسلمين وتمادى في طغيانه وغدره وتطاول على شخص رسول الله عليه الصلاة والسلام بالسب والشتم، كما اخذ يؤذي المسلمين بلسانه وفعله. فعندما جاءت بشائر نصر المسلمين في بدر قال «والله لئن كان محمد اصاب هؤلاء القوم، اي قريش، لبطن الارض خير من ظهرها».

كان انتصار المسلمين في بدر مؤشرا على انتهاء امل اليهود باستعادة زعامتهم الدينية ومكاسبهم التجارية وسيطرتهم الاقتصادية على بلاد الحجاز، الا ان النصر المؤزر الذي حققه المسلمون في بدر اذهل يهود الحجاز وافقدهم ذلك الامل، اذ كانوا يأملون ان تتمكن قريش من التغلب على المسلمين فتتكسر شوكتهم وشوكة الرسول الكريم ويخلو لهم الجو، وبهذا تعود زعامتهم. الا ان الحق سبحانه وتعالى خيب آمالهم ونصر نبيه والمؤمنين وقض بذلك مضاجع يهود، الامر الذي جعل زعيمهم كعب بن الاشرف يفقد السيطرة على عقله، فنقض معاهداته مع الرسول وتمادى في ايذاء المسلمين.. وما كان من الرسول عليه الصلاة والسلام الا ان أذن بقتله.. فقد ساله الصحابي الجليل محمد بن مسلمة «هل اقتله يا رسول الله؟ فاجاب الرسول.. نعم». وجاءت في مثل هذه المواقف الايات الكريمة التالية:

﴿يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا، بعضهم اولياء بعض، ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين﴾. (المائدة)

﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب المقسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم، ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون﴾. صدق الله العظيم.

﴿يا ايها الذين آمنوا﴾ خطاب رب العالمين سبحانه وتعالى لاولئك الذين اسلموا وجوههم خالصة لله بعد ان آمنوا به ربا لا اله غيره وانه جل شانه هو الحق المنزه عن كل خطأ. كما تعني انكم ايها المؤمنون عندما آمنتم بي الها وخالقا، توجب عليكم سماع قولي واطاعة اوامري ونواهي ولا يقدر على ذلك الا من آمن ايمانا صادقا موجبا لطاعة الله في كل ما جاء من الله دون ادنى مناقشة او اعتراض على ارادته سبحانه وتعالى.

□■□

لقد نهانا رب العالمين جل شانه عن اشياء كثيرة منها الخمر والميسر... انما الخمر والميسر رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه.. ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى... استجاب المؤمنون لهذا النهي بل ذهب معظم المفسرين الى ان الامر باجتناب الخمر اشد من التحريم او انه اقصى درجاته. ونحن الى جانبهم في ذلك حيث ان اجتناب الخمر من الامور التي تلعب دورا مهما في استقامة الفرد وفي تقويم سلوكه واخلاقياته وليظل وجوده الانساني منسجما مع بيئته ومجتمعه الايماني.

نهانا الله جل شانه في الآيات الكريمة عن اتخاذ اليهود والنصارى اولياء، وجاء حكم من يتولهم بانه من الظالمين، ويستدل من هذا الحكم ان ذلك تحريم قاطع على المؤمن ان يتخذ من اليهودي وليا. انه تحريم جاء بنصه وبمضمونه اقوى او معادلا لتحريم الخمر والميسر، حيث جاء ان من يتولهم بانه منهم وانه من الظالمين الذين لا فلاح لهم في الدنيا وفي الاخرة هم من الخاسرين.

والرسول عليه الصلاة والسلام لم يتخذ من اليهود اولياء بل عاهدهم وهادنهم فقط قبل نزول هذه الايات الكريمة، ولاسباب عديدة منها انهم لم يكونوا قد قاتلوا المسلمين في دينهم ولم يخرجوهم من ديارهم، وقد امرنا الله ان نبر هذه الفئات وان نقسط اليهم.. اما اذا قاموا بالتطاول على ديننا وتحريض الكافرين على قتالنا فان الامر مختلف تماما، اذ علينا قتالهم وان لا نتخذ منهم اولياء على الاطلاق وان لا نهادنهم او نعاهدهم باي صورة من الصور. ومن منا يفعل ذلك فانه من الظالمين وانه منهم.

انني اتساءل احيانا، ماذا تعني عبارة «تطبيع العلاقات» التي نحوم حولها كما يحوم الفراش على ضوء مصباح متلالىء؟ ولم اتمكن من الوصول الى اكثر من اننا نريد من عدونا ان يجعل علاقاته معنا تسير سيرا طبيعيا وكان شيئا لم يكن. ومن واقع ضعفنا ومهانتنا اصبحنا نستجدي ذلك ممن نهانا الله عن اتخاذهم اولياء بل حرم ذلك علينا. وتطبيع العلاقات بيننا وبين اعدائنا في ظل احوالنا الحاضرة

لا تعني اكثر من تنازلنا عن الكثير من مبادئنا كامة مسلمة. فما على الضعيف الا قبول الامر الواقع. والامر الواقع هو ان نقبل ما يملى علينا وان نتخذ من اليهود والنصارى اولياء من اجل ذلك التطبيع وان نهادنهم ونعاهدهم خلافا لما نهينا عنه، بل خلافا لما حرم علينا ونضع انفسنا في قائمة الظالمين.

فاتقوا الله يا أولي الالباب ان كنتم مؤمنين ولا تكفروا ببعض الكتاب تحت شعار «علاقات الدول المتحضرة». وهل كان رسول الله غير متحضر؟ لقد شهد له اكبر فلاسفة العالم بانه عليه الصلاة والسلام اعاد لشجرة الحضارة بهاءها واخضرارها بعد ان نخرها السوس حتى كاد ان يصل الى جذعها. وقد قال اكبر فلاسفة الغرب برنادر شو عنه (لو كان محمد واضع القرآن لقلت ان محمدا ربي) سلام الله وصلاته عليك يا رسول الله والف تحية اكبار لك يا فيلسوف الغرب على اعترافك بالحقيقة التي غابت عن معظم المسلمين انفسهم في زحمة السباق على اتخاذ اعداء محمد اولياء. وشكرا لك يا ابن التايمز على اعترافك الواضح بأن القرآن الكريم ليس من وضع محمد وانه من لدن رب العالمين جل شانه.

سلوى داود طه

قمة واشنطن

وتعانقا كي يسلم البشر
ويزول عن هدي الدنا الخطر
وتعاهدا ان لا تقام معارك
في الارض لا تبقي ولا تذر
ومضوا بابرام اتفاق يقتضي
سلما وخيرا للبرية ينتشر
وتجاهلوا شعبا تمزق شمله
ما زال منذ شتاته يتعثر
ما ذلك السلم المزيف طالما
في الارض من هو مبعد ومبعثر
ما ذلك السلم الذي هو عاجز
عن حل اشكال لشعب يقهر
لو انهم قصدوا السلام حقيقة
ما فرطوا في حق شعب يغدر
لكنهم باعوا البلاد واهلها
ولكل اعراف السماء تنكروا
اين السلام وفي الوجود مشرد
او جائع متألم يتحسر
خدع اللذان تعانقا وتعاهدا
وعن السلام بأرضنا لم ينكروا
ان السلام ارادة قومية
وبدون حزم الشعب لا يتيسر

سامي مصطفى السعد

اطفال الحجارة.. اخجلوا صمتنا

اطفال الحجارة.. اخجلونا من صمتنا
اخجلوا تاريخنا.. عرونا امام انفسنا
وواجهونا بضعفنا
ببطولاتهم احيونا من موتنا
لست ابالغ فنحن الاموات الاحياء..
نموت كل يوم..

نموت بعجزنا.. بغربتنا..
نتنفس الذل.. وتجري الهزيمة في شراييننا..
حجارتهم اعادت الينا.. الذاكرة
استرجعنا صور البطولات
حكايات الشهداء...
اعوام التشرد والجوع..
عادت.. ذاكرتنا..

تذكرنا ارضا.. رواها اطفال الحجارة بدمائهم بصمودهم
تذكرنا ارضنا..
تذكرنا ارضنا..
تذكرنا ارضنا.. تبكي منذ الاف السنين
آه.. كم تذكرنا
كل هذه الذكريات تؤلمني.. وتلومني نفسي على غربتنا..
ويطالعني موال قديم
«يا ظريف الطول وقف تأقلك..
نعم بلادك.. بلادي.. اشرف مكان تتوالد فيه البطولات، ويصبح الطفل عملاقا..
والحجر قنبلة ذرية.. ترهب جيشا مدججا بالسلاح.

غادة د.

سأعيش داخلكم

تلك الروح ما زالت تسيطر على وجداني.. حاولت التخلص منها لكنها ترفض الخروج تتحداني.. ولكن سياتي يوم تخرج فيه.. لا بد ان تخرج.. ليس للموت وانما للحياة.. نعم لا اريد ان اموت.. فانا ميتة الان.. اريد الحياة.. اريد ان اعيش.. ولكن متى يحين ذلك الموعد.. وتخرج روحي للحرية بدل قيود جسدي الاناني.. يا الهي لقد آن الاوان.. انها تخرج .. روحي تخرج من وجداني.. يا للهول انها تتجول بعيدة عني.. تنظر لي من البعيد وكانها تقول لي.. الوداع.. الوداع لا تنتظريني رأيت الناس من حولي يبكون .. لماذا تبكون.. اخبروني.. لماذا تبكين يا امي.. ويا اخوتي.. لماذا الا تعلمون انني كنت ميتة ومنحت لي الحياة الان وسأعيش طويلا.. الا تعلمون؟ لماذا تبكون.. اتبكون على فراقي.. لا تخافوا سوف لن اترككم وساكون الى الابد بقربكم.. بل اكثر مما سبق اعدكم.. ساكون معكم.. فرجاء اتركوا البكاء ولا تزيدوا من ألمي.. ساتجول في داخل كل منكم بين حين وحين سوف اجعلكم تتذكروني رغما عنكم.. وسوف تشعرون بي من الان وصاعدا سوف تشعرون بي رغما عنكم ولن اترككم كما تركتموني عندما كنت اعيش معكم.. اما الان فساعيش في داخل كل منكم.. اعدكم.

«هروب»

من عاشق الى زهرة ذبلت

بكل عنفوان كلمة احبك احببتك، وشعرت من خلال همساتك انك تبادلينني هذا الحب الكبير.

ولكنك تزوجت من ذلك الوجيه الغني، اعجبتك اناقته وماله فضحيت باسمي وبما في الوجود وابتعدت.

اخبريني - بالله عليك - اي قانون في هذا العالم يجيز لك ان تتركيني، تتركي من احببته لتتزوجي من ذلك المترف. كان من الممكن ولا احد سيمنعك من ان تتزوجيني لنحضن دموعنا سويا، بدلا من ان يبكي كل منا وحيدا

التقيت بك منذ مدة فقلت انك نادمة على زواجك، فانت تحترمين زوجك وتقدرينه حق قدره ولكنك لم تستطيعي ان تمنحيه الحب. حاولت التقرب مني لانك. - وكما قلت - تشعرين معي بالراحة والامان، ولم تعلمي بان ذكراك كانت تحطمني فكيف وانا اراك الان بين يدي.

عودي من حيث اتيت، عودي لمملكتك ولعرشك وتاجك الذهبي، ايتها المغرورة المتعالية، اتركيني لدنياي، دنيا الشقاء والعذاب والتفكير. واعلمي انك تحطمين قلبك انت وتثيرين اعصابك، واعلمي ايضا انك في ذات الوقت تحطمينني انا وتعذبينني فكفاك عذابا.

حبيبتي الغائبة الحاضرة.. هذه الكلمات سطرتها لك، وكنت اريد ان ابعثها اليك ولكنني علمت اليوم انك لم تقوي على هذه الحياة التي رسمتها لنفسك، وغادرت الى العالم الاخر..

ساعي البريد

أنا وأنت كل واحد لا يتجزأ

احاسيسي كلها تنمو وتنتشر في اتجاه واحد اليك دون سواك، احيا دقائقها بك ولك ومعك، واتعشقها جميعها بآلامها وامالها. وكلما تجسدت في خاطري تدفقت انهار من الجحيم والشهد في شراييني.

ما سلوتك قط، وما ابتعدت عنك ابدا برغم المسافات، وانىّ لي ان استبدلك وكل جنان الدنيا صحارى اذا ما قورنت بك وكيف اتخيل البعد عنك وانت ملجئي الوحيد في القرب والبعد، فانت مني، انت بعضي، انت ذاتي.

كل حسابات العقل والوجدان تنتهي اليك، وكل حساباتهم تنتهي الى سراب.

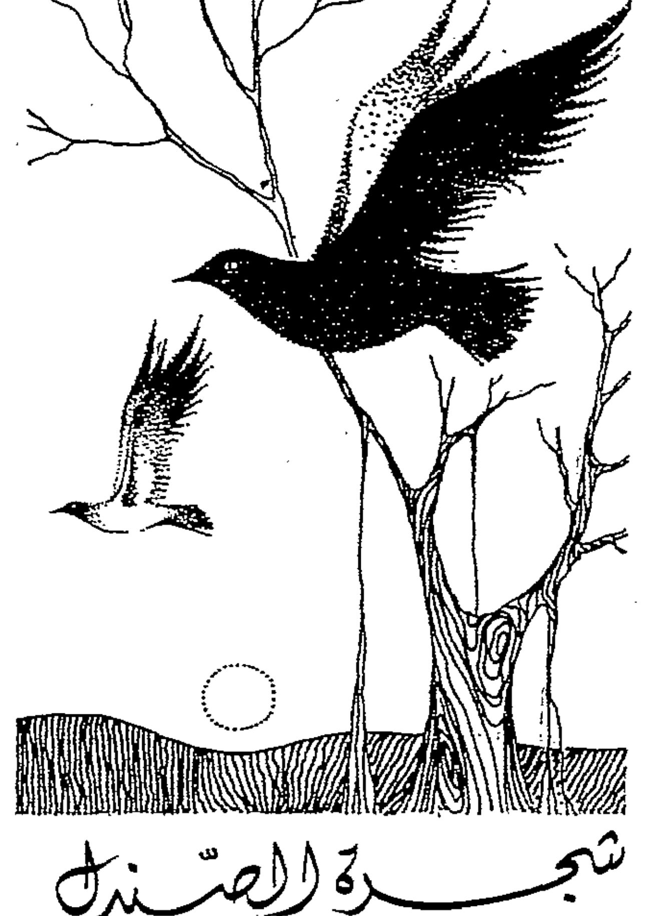
ولطالما حاولوا ان ينتزعوني منك، مني وكم حاولوا ومارسوا سرقة افكاري وتلوينها وتلويثها وغسل عقلي لكنهم فشلوا، فذلك يحتاج الى علم لم يبتدع بعد، والى خبرة لم تتوفر لاحد.

لا تساليني عن رحلتي الطويلة اليك فكل البلاد، كل الجزر، كل الاستراحات موقتة في طريقي اليك، لا تروق لي، ولا تستهويني مهما قدموا من المغريات ومهما سدوا الدروب اليك، ومهما تفننوا في القيود والحدود، ومهما دججوا الموانىء بالاسلحة والجنود.

لا تساليني عن رحلتي الطويلة اليك فبين الجوانح تتربعين دفئا ودليلا واغنية ارددها آناء الليل واطراف النهار.

لا تساليني عن رحلتي الطويلة اليك فنهايتها آتية لا ريب فيها، تسبقها تباشير الفجر واطلالات الصباح رائعة رائعة، والعبرة بالغايات والنهايات مهما ابطأت وتعسرت اليها السبل والدروب.

خليل ابو لوز



شجرة الصندل

امسك الحطاب بفاسه.. ورفعها الى الاعلى وهوى بها على اسفل جذع الشجرة ونزع الفاس.. وعاد يضرب بشدة، اعادها ثالثة ورابعة وعاشرة.. وعندما تعب، جلس للراحة قليلا وراح يمسح عن جبينه حبات العرق، واشتم عطرا.. فاذا هو نابع من فاسه.. انها شجرة الصندل.

حبيبي .. آه.. اعذرني لم تعد حبيبي، صديقي.. اخشى على الصداقة ان تغضب ان ناديتك باسمها.. فلن اناديك.

ساكون كشجرة الصندل.. ساعطر خنجرك المغروس في قلبي.. قد اساعدك.. لكن لن استطيع ان اغفر لك، قد انسى الاساءة.. لكنني عاجزة عن تذكر الاحسان.. لن اكرهك.. لكن لن استطيع ان احبك..

بعد ان قطع الحطاب جذع الشجرة.. لاحظ ان الجزء الخشبي من فاسه مصنوع من خشب شجر الصندل.

لقد اردت ان اكون كشجرة الصندل.. لكن لم استطع، فانا لست سوى بشر.

هدى الشحروري

ضيف العمر

يا ولدي يا حبي الاكبر
يا مهجة قلبي بل اكثر
يا شمسا تشرق في دربي
يا وردا في حقلي الاخضر
يا ضيفا حل على عمري
من بعد جفاف قد ازهر
واذا بالبسمة قد عادت
تغمر لي ثغري بالعنبر
يا احلى من كهرب قلبي
بالحب فصرت به اسكر
يا من علمني ان اشدو
يا من علمني ان اسهر
بقدومك هللت الدنيا
وانشرحت في ابهى منظر
وابتسم الحظ وخاطبني
قد جئتك في قدر اوفر
ادعو لك ربي ان تبقى
نغما يسمو املا يكبر
قل (بابا) (ماما) أعشقها
من ثغرك تخرج كالسكر

رغدان عادل بشير

اختناق الحياة

يظل الوجود مصدوما برغبة الاقدار.. نواجه القضبان لا تراها عيون الاحرار.. روح عزلها الزمان بعيدا .. هناك فكره هي.. تعيش بقلب كتم كنوز عطائه.. بعيون تشهد استغاثة ايدي الاشجار..

قلبي نبع يصب ماءه في قلب من فخار.. فاض ماضيه حتى امتلات الجرار.. اسالك ناظري.. ما قيمة الماء ما دام يحبس في الجرار.. الحياة انفاس هديرها بحور وانهار..

عين - الف

السنهدرين الثاني

السنهدرين بيت - او السنهدرين الثاني - كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

● تيودور هرتزل

التوراة لم تأت من الجزيرة العربية ١

يهودي ماجن يتقود المسيرة الطويلة لاعادة بعث الوجدان اليهودي

بقلم : شفيق الخليل

السنهدرين كلمة يونانية الاصل تعني «مجلس» عبرنها اليهود واطلقوها على الهيئة الدينية اليهودية التي تاسست في فلسطين في عهد الحكم الروماني قبل مولد المسيح عليه السلام. وقد تمكن «السنهدرين بيت» الكهنوتي في تلك العصور من السيطرة الكاملة على حياة اليهود في بلاد كنعان من كافة جوانبها الدينية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية، والاقتصادية، وهو ايضا المجلس الذي اصدر حكم الاعدام على السيد المسيح عام ٢٩ ميلادية بقتله وتعليقه على خشبة، والسنهدرين ينقسم الى قسمين هما:

١ - السنهدرين الاكبر ويتكون من واحد وسبعين عضوا من كبار الكهان اليهود ويعتبر المجلس التشريعي الاعلى.

٢ - السنهدرين الاصغر: ويتكون من ثلاثة وعشرين عضوا من الكهان اليهود وهو بمثابة المجلس التنفيذي لقرارات السنهدرين الاكبر.

والكهان الذين يشكلون السنهدرين بقسميه: الاكبر والاصغر فئتان عرفتا بالسادوسي والبراشيم.

والفئة الاولى تعرف باسم «السادوسي» نسبة الى نجمة داوود، وهي عبارة عن مثلثين متداخلين الواحد بالاخر، رأس المثلث الاول الى اعلى ويرمز الى المادية المطلقة ورأس المثلث الثاني الى اسفل ويرمز الى الروحية المطلقة، وهذه الفئة هي فئة الكهان المتمسكين بالتعاليم اليهودية والعقيدة التوراتية ويدعون الى المحافظة على الوصايا والشرائع اليهودية.

والفئة الثانية تعرف بالبراشيم وتعني فئة الفرسان والتسمية جمع لكلمة «براشي» اي «فارس» ومهمة البراشيم هي حث اليهود على العمل والكسب والاثراء السريع بغض النظر عن الطرق المتبعة، فسيان ان كانت مشروعة او غير مشروعة، فالمهم ان يصبح اليهود بصورة عامة على درجة كبيرة من الثراء المادي.

ونحن نرى في عصرنا هذا ان الحركة الصهيونية العالمية انشئت بنفس اسلوب السنهدرين القديم، كما انها تخطط للسيطرة على الاجناس البشرية وهزيمة العالم، ولا فرق بين هذه الحركة وبين السنهدرين الاول الا في التسمية فقط، ولهذا فاني اعرف هذه الحركة باسمها الحقيقي وهو «السنهدرين بيت» اي السنهدرين الثاني.

□■□

ويأتي في مقدمة اهداف الحركة الصهيونية او «السنهدرين الثاني» الوصول الى قلب الدين الاسلامي وتوجيه ضربات متلاحقة له من خلال معتنقيه، ولا يتم ذلك بطبيعة الحال الا بوصول اليهود الى المراكز العلمية والمؤسسات الثقافية في الوطن العربي الكبير كي يتمكنوا عن طريق هذه المؤسسات من وضع نظريات علمية جوفاء لا طائل منها لتشويه عقول الاجيال المقبلة.

ونحن نلمس بان هذه الحركة السنهدرينية الجديدة تمكنت من بذر بذور الشقاق والخلاف في صفوف هذه الامة عن طريق مؤسساتها السرية التي تعمل هنا وهناك بصورة خفية ماكرة.. لقد سخرت لخدمتها قوى عديدة في مقدمتها القوى الكبرى من اجل تحقيق اهدافها على حساب حياة شعوب منطقة الشرق الاوسط بصفة عامة.

وقد ابتدأت الحركة السنهدرينية الجديدة بخلق دويلة لليهود على ارض فلسطين العربية لتكون مركز انطلاق لتوسعها وسيطرتها على كافة دول الشرق الاوسط تنفيذا لما جاء في التوراة والتلمود حول الوعد الالهي الوهمي بأن ارض الميعاد هي تلك الارض الممتدة من نهر النيل غربا الى نهر الفرات شرقا، مع ترك الحدود الجنوبية والشمالية لهذه الارض مفتوحة للسنهدرين الجديد للقيام بوضع حدود الامبراطورية اليهودية على حساب شعوبها.

والجزيرة العربية ظلت عبر القرون، وما زالت، محط انظار الطامعين وفي مقدمتهم معشر يهود، فاخذت تتعرض لغزوات وهجمات شرسة، وكان على هذه الامة ان تتصدى بكل حزم لتلك الغزوات وتعتبر اليوم من اكثر المناطق سخونة في العالم وستظل كذلك الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

لكي نتمكن من الوقوف على حقيقة الحركة اليهودية الدينية والحركة الصهيونية السياسية (السنهدرين بيت) ينبغي العودة الى تاريخ منطقة الشرق الادنى والجزيرة العربية، وعلينا ان نسبر اغوار ذلك التاريخ لمعرفة نشأة واصول الاجناس البشرية في هذه المنطقة من العالم وتحديد الانتماءات الادمية وعلاقة معشر يهود بها.. بعيدا عن التزوير الذي اختلقته الحركة اليهودية ورسخته في اذهان الناس عبر الالاف من السنين.

ونبدأ بتوضيح الفرق بين اليهودية العقيدة الدينية وبين الصهيونية الحركة السياسية العنصرية المتطرفة.

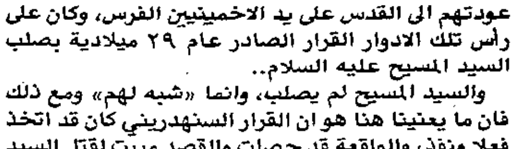
□■□

واليهودية عقيدة دينية محرفة عن الدين الذي انزل على سيدنا موسى عليه السلام جاء بها احبار اليهود بعد ان قاموا بتدوين التوراة في العراق ابان فترة سبيهم الى بابل في عهد نبوخذنصر الثاني ملك الدولة الكلدانية، وكان ذلك في اواخر القرن السادس قبل الميلاد، فقد ادخل الاحبار عند التدوين الكثير الى التوراة مما جاءت به الديانات العديدة التي كانت قائمة انذاك في منطقة الشرق الادنى خاصة وقد كانت ملة ابراهيم الخليل عليه السلام منتشرة في البلاد طولا وعرضا.. واستمد الاحبار من تلك الديانات المحلية معظم نصوص التوراة وعلى الاخص من شرائع حمورابي، واضافوا لها ما يخدم مصالحهم واهدافهم الاجتماعية والسياسية وعلى رأسها مسألة ايجاد كيان لهم بين مجتمعات الشرق الادنى ونسبوا ذلك الى وعود وهمية بميراث ارض كنعان والبلاد الواقعة بين نهري النيل والفرات. وجاءوا بهذا الافتراء على لساني ابراهيم وموسى عليهما السلام وهما بريئان من كل ذلك.

وتقوم العقيدة الدينية اليهودية على نظام الكهانة ويعتبر الكهنة اليهود الوسطاء بين الاله المختلق «يهوه» وبين الشعب اليهودي وهم المسؤولون عن تطبيق وتنفيذ الشرائع والقوانين والانظمة والنواميس الواردة في التوراة، وكذلك عن تعليم الاجيال وتغذية عقولهم بهذه الشرائع والنواميس وما على العامة الا الطاعة العمياء.

والكهانة عند اليهود مسألة وراثية تنتقل من الاباء الى الابناء وقد حصروها في طائفة اللاويين الذين ينحدرون من نسل هارون شقيق موسى عليه السلام. وقد تعمدوا ذلك من اجل استثمار اسماء الانبياء الصالحين عن طريق ذراريهم وسلالاتهم لتنفيذ ما جاءوا به من الاراجيف.

ولكي يتمكن الكهنة من ضبط حكمهم واحكام سيطرتهم الدينية على اليهود وتشديد القبضة عليهم كان لا بد من وجود هيئة عليا يصدرون من خلالها الاحكام والقرارات المتعلقة بالشرائع والعقائد اليهودية. فاسسوا ذلك المجتمع الكهنوتي «السنهدرين» الذي لعب دورا متميزا في حياة اليهود على كافة الاصعدة الدينية منها والاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية طوال الفترة التي تلت



عودتهم الى القدس على يد الاخمينيين الفرس، وكان على رأس تلك الادوار القرار الصادر عام ٢٩ ميلادية بصلب السيد المسيح عليه السلام..

والسيد المسيح لم يصلب، وانما «شبه لهم» ومع ذلك فان ما يعنينا هنا هو ان القرار السنهدريني كان قد اتخذ فعلا ونفذ، والواقعة قد حصلت والقصد مبيت لقتل السيد المسيح عليه السلام.

□■□

اما الصهيونية فهي حركة سياسية عنصرية متطرفة تتبع اساليب ماكرة وخبيثة في تخطيطها للسيطرة على الاجناس البشرية ولايجاد قومية لليهود من العدم باستغلال العقيدة الدينية اليهودية كوسيلة من اجل الوصول الى صهر اليهود في كافة ارجاء الدنيا وتذويبهم في بوتقتها وفي اطارها الاوسع، وذلك بعد جمعهم على اختلاف الوانهم واجناسهم واوطانهم في وطن قومي مختلق. ومن اجل تحقيق هذا الهدف استغلت الحركة الصهيونية ما جاء في التوراة حول الوعد الموهوم والزائف بتوريثهم ارض فلسطين وعملت الحركة جاهدة على ترسيخ هذا الوهم في عقول اليهود من جهة وفي عقول غير اليهود من جهة اخرى.

وظلت اليهودية العقيدة وحتى الفترة الاخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي تقريبا شبه منفصلة عن الحركة السياسية المتطرفة الا ان الصهيونية (السنهدرين بيت) تمكنت منذ بداية القرن العشرين الميلادي من صهر الحركة الدينية في بوتقتها وبذلك اصبحت الحركتان صنوين لا فرق بينهما، بل اصبح السنهدرين بيت هو المهيمن على رقاب اليهود واستطاع بكل مكر ودهاء تذويب اليهودية العقيدية في صفوفه واخذ يخطط لحياة اليهود والتحكم في مصائرهم تحت شعار «العودة الى ارض الميعاد» وساعد احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ على تشديد قبضة السنهدرين بيت على رقاب اليهود حيث اشاع بانه صاحب الفضل في خلق الكيان اليهودي والفضل الاكبر يعود له في دعم ذلك الكيان وضمان بقائه، الامر الذي جعل كل يهودي يدين له بالولاء المطلق دون التدقيق في اهدافه بعيدة المدى والتي سوف تؤدي بالتالي لتعريض اليهود في هذه المنطقة الى كوارث لا حدود لها والى فناء جماعي مهما طال الزمان او قصر.

□■□

ثيودور هرتزل يهودي ولد في المجر من ابوين يهوديين ثريين، انتقلا بعد ولادته الى النمسا ليعيشا هناك، وشب هرتزل الابن وترعرع في فيينا، الا ان دراسته في اليهودية العقيدة كانت سطحية حيث كان يؤمن هو وعائلته بنظرية الامتصاص والانخراط اي انخراط اليهود في المجتمعات التي يعيشون بينها.

وكان ثيودور كاتبا وصحافيا كثير الحركة والنشاط الا انه كان منغمسا في الملذات كثير الترحال والتنقل في اوروبا وراء ملذاته، ووراء المجون والسكر والعربدة. وكان فاسدا خلقيا، الا ان اليهود وصفوه مؤخرا بانه صنو لموسى عليه السلام.

وقبل ثيودور العمل في باريس مراسلا صحفيا لمجلة «دي نوي فراي تسايتونغ» النمساوية حيث تتيح له هذه الوظيفة الفرصة لممارسة مجونه وخلاعته بعيدا عن اعين معارفه في فيينا من ناحية، كما تتيح له فرصة الالتقاء مع الكتاب واهل الفكر، اذ كانت باريس اكبر منتدى للحركة الفكرية والعلمية في اوروبا في ذلك العصر.

وشكلت الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي حجر الاساس في منح اليهود المساواة في الحقوق والواجبات مع المواطنين الفرنسيين، وكانت فرنسا اول دولة من دول اوروبا الغربية تمنح اليهود حقوق المواطنية الكاملة، وتعززت اوضاع اليهود اكثر فاكثر في عهد نابليون بونابرت الذي اعتبر اليهودية مجرد عقيدة دينية بعد ان تظاهر اليهود بالولاء لفرنسا، الامر الذي جعلهم في نظر الثورة الفرنسية يستحقون المساواة.

كان مطلع القرن التاسع عشر الميلادي العصر الذهبي ليهود فرنسا فبرز منهم الاطباء والعلماء والشعراء والكتاب، وكان ذلك بسبب حصولهم على المساواة وظهور مبدأ الانخراط الذي عرف فيما بعد بمبدأ الامتصاص النابليوني. وتعتبر هذه المساواة من ابرز ما حققه اليهود في اوروبا خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين. وانخرط اليهود تماما في البيئة الفرنسية الا انهم بالرغم من هذا كله ظلوا يعتبرون العداء الآري لساميتهم الملفقة مجرد مرض لا شفاء منه، ويقولون بانه ربما لا يظهر هذا المرض واضحا جليا تحت ظروف معينة ولكن الجرثومة المرضية موجودة وقد تظهر تحت ظروف اخرى، فهي باقية تظهر احيانا ثم تعود الى الاختفاء ولكنها لن تموت ابدا حتى في ظل الظروف والاحوال والاجواء المثالية وسيظل العداء بين شعوب العالم واليهود في كل مكان من الكرة الارضية قائما.

وقد يكون هذا الاحساس والشعور عند اليهود نوعا من انواع مركب النقص وعدم الثقة بالنفس، وقد يكون نابعا من طبيعة تكوينهم كمخلوقات ادمية جاء وصفهم في القرآن الكريم بانهم «قوم مفسدون». وقد يكون بسبب بعض انواع المعاناة. من حالة الشتات التي يعيشونها والتي بالغوا كثيرا في تصويرها لتلك الدرجة التي جعلتهم بالتالي يصدقون حتى اكاذيبهم.

ونتيجة للمساواة التي حصلوا عليها في فرنسا وانخراطهم في الحياة العامة الفرنسية فانهم وصلوا الى المراكز القيادية في الدولة ومن هؤلاء يهودي ينتمي الى عائلة ثرية اسمه «الفرد درايفوس»، قام على الرغم من ثراء عائلته وعدم حاجته للمال او الثراء، ببيع اسرار عسكرية فرنسية لالمانيا الامر الذي جعله يقدم لمحاكمة عسكرية في شتاء عام ١٨٩٤ حيث اقتيد الى محكمة باريسية وامام عرض عسكري يعرف بعرض «النبذ الاجتماعي» انتزعت من على كتفه وصدره النياشين والاوسمة العسكرية وصفع على وجهه فصرخ قائلا: «انا بريء وعاشت فرنسا» الا ان سيفه انتزع منه وكسر كما انتزعت منه ازرار بزته العسكرية كخائن لفرنسا. وحيث ان الفرد درايفوس الخائن لوطنه كان يهوديا، فقد اثيرت من جديد روح العداء عند الفرنسيين ضد اليهود وقاد هذه الاثارة «ادوارد درمونت» وهو فرنسي معروف بعدائه الشديد لليهود بسبب خبرته ودرايته بما يقومون به من خبث ومكر واستعمال دماء الاطفال المسيحيين في اعمال السحر والشعوذة، فحرك الجماهير الغاضبة الى شوارع العاصمة باريس في مسيرات شعبية كبيرة تطالب بالموت لليهود.

□■□

صادف اثناء سير محاكمة الفرد درايفوس مرور الصحافي ثيودور هرتزل امام المحكمة، ولدى سماعه الجلبة داخل قاعة المحكمة والمطالبة باعدام الخائن اليهودي، دفعه فضوله الصحفي للدخول الى القاعة وظل بعدها يتابع الجلسات حتى صدور الحكم. كان يشاهد المواقف التي يصفها بالعدائية ضد اليهود في المحكمة ومن خلال المسيرات التي كان ينظمها ادوارد درمونت في شوارع باريس، كما كانت صيحات درايفوس في المحكمة «اني بري» لا تفارقه ابدا. لقد سيطرت محاكمة ذلك الخائن درايفوس على عقل واحاسيس ثيودور هرتزل اذ يقول في مذكراته انه تاثر كثيرا بصراخ درايفوس في المحكمة مدعيا البراءة.

يقول هرتزل ان هذه المحاكمة والمسيرات الشعبية في شوارع العاصمة الفرنسية هاتفة بالموت لليهود جعلته يفيق من غفلته ودفعته الى التفكير بان العداء لليهود لن يزول، وما دام هناك يهودي واحد يعيش على الارض فلا بد وان يجد من يكرهه.

فكر ثيودور من اعماق عقله المضطرب في ايجاد حل لقضية اليهود بني جلدته، وتوصل الى النتيجة التي تتلخص في ضرورة اقامة وطن قومي لهم. ويقول بانه اذا استطاع اليهود ان يعيدوا تاسيس انفسهم كشعب فسوف يعيش اليهود في كل العالم بحرية وينبغي لذلك ان يكون لهم متحدث باسمهم وعليهم ان يحصلوا على الكرامة والاحترام في ظل دولة معترف بها.

□■□

واخذ ثيودور ورقة عادية وقلم رصاص وكتب عليها افكاره واسماها «ورقة الدولة اليهودية» كتبها وهو يحتسي الخمر وثملا في شقته التي كان يقيم فيها في باريس وكانت اذ ذاك فكرة الدولة اليهودية بعيدة كل البعد عن الواقع، ولهذا فقد سخر تيودور من نفسه بعد كتابة الورقة وقال ان من يشاهدها سوف يسخر مني اشد السخرية الا انه استدرك يقول (ربما تتحقق هذه الامنية بعد خمس سنوات... ولكنها من المؤكد سوف تصبح حقيقية بعد خمسين سنة). وقد اصبحت فعلا حقيقة تعترف بها معظم دول العالم. حقيقة لا نستطيع نكرانها الا لارضاء غرورنا وللتغطية على هزائمنا النفسية.

واخذ هرتزل يعمل دون كلل ودون ان يرحم نفسه للحصول على المساعدة والتأييد لفكرته هذه، فقام بالاتصالات العديدة خاصة باولئك المحسنين الذين كانوا يقدمون مساعدات مالية للمستوطنات اليهودية في فلسطين، فما كان منهم الا ان سخروا منه ومن فكرته، فقد كانوا يقومون بتقديم معوناتهم لليهود في فلسطين كصدقات وعلى اسس انسانية ودينية ليس الا. اما اقامة دولة بكيان سياسي لليهود فهذا امر مختلف تماما، واعتبروا الفكرة مجرد نوع من انواع الجنون الهرتزلي.

ولم يأبه هرتزل لهذه السخرية واستمر في نشاطه واصراره على تنفيذ فكرته وجعل زعماء اليهود وحاخاماتهم في كل انحاء العالم بل في اكثر من مائة دولة يؤيدون الفكرة وبدأ التأييد والدعم يحوم حول هرتزل خاصة من تلك الشخصيات المهمة والتي لها مكانة الصدارة في المجتمعات الاوروبية مثل الكاتب المجري المشهور «ماكس نورداو» الذي كان يعيش في باريس و«فولفزون» في المانيا «دي هاتس» في انكلترا وغيرهم من المسيحيين المرموقين وذوي المراكز العليا في بلادهم الذين استحسنوا فكرة انشاء دولة لليهود. ربما كان ذلك من واقع بغضهم وعدائهم لليهود، حيث انه بمجرد قيام دولة لهم يتخلصون منهم ويبعدونهم عن اوروبا فتعيش اوروبا في هدوء واطمئنان لانهم يدركون تماما بان اليهود بؤرة فساد في كل مكان يتواجدون فيه. اراد اولئك الكتاب والفلاسفة تخليص اوروبا من ذلك العنصر بهذه الطريقة، الامر الذي جعلهم يؤيدون فكرة هرتزل بل عملوا على مساعدته.

□■□

وبدأ ثيودور هرتزل في عام ١٨٩٤ بالعمل على تاسيس ما يسمى بالمنظمة الصهيونية العالمية. وخلال فترة وجيزة تمكن من جمع يهود العالم في مؤتمر عقد في مدينة بال السويسرية عام ١٨٩٧، وكان ذلك المؤتمر بمثابة «برلمان لليهودية الدولية» اذ لم يحدث ان التقى اليهود في مؤتمر من هذا النوع والحجم منذ ان دمر هيكل سليمان في مدينة القدس. وقد ضم المؤتمر اليهود من كافة الاصناف، ضم اليهود المتعصبين لصهيون، كما ضم المؤمنين بنظريات الانخراط في الشعوب الاخرى واليهود المتطرفين والاشتراكيين بغض النظر عن اتجاهاتهم وميولهم فقد كانوا جميعا يهدفون لتحقيق غاية واحدة مشتركة هي اقامة دولة لليهود وكانوا على استعداد للثورة ضد ما اسموه «عذابهم عبر السنين».

نادى مؤتمر بال بعودة اليهود الى ما اسموه وطنهم التاريخي القديم «فلسطين» حيث انهم لا يتمكنون من العيش بكرامة ويحققون الحرية الا في ظل دولة يهودية واسموا حركتهم هذه بالحركة الصهيونية. وقد صدر عن مؤتمر بازل الاعلان التالي:

«ان هدف الصهيونية هو خلق وطن للشعب اليهودي في «فلسطين» يضمنه القانون العام». جاء في مذكرات ثيودور هرتزل على اثر انفضاض المؤتمر ما يلي:

«في بال اسست انا دولة يهودية.. لو قلت ذلك بصوت عال قبل اليوم لكان الضحك والاستهزاء والسخرية على مستوى العالم هو الجواب الذي اتلقاه على قولي، ربما في خمس سنوات ولكن بالتاكيد في خمسين سنة سوف يعترف كل واحد بها».

بعد اعلان الصهيونية تحرك هرتزل بكل نشاط لتحقيق اهدافها، وكان الهدف المباشر محاولة الحصول على براءة لها صفة الشرعية تبنى عليها الصهيونية وتقوم على اساسها الحركة الصهيونية السياسية بكاملها واقامة الدولة اليهودية من خلالها.

□■□

وعلى اثر ذلك المؤتمر والاعلان الصهيوني اخذ اليهود بالانقسام على انفسهم، فكان هرتزل يتعرض لنقد شديد من العناصر التي كانت تعتبر سياسته الصهيونية غير صافية وخاصة من اعضاء منظمة «احبة صهيون» كما وجهت له بعض العناصر المتدينة الاتهام ووصفته «بالمخلص الكاذب» كما كانت هناك عناصر اخرى تمتدح مساعيه وتعتبره «المخلص الحقيقي» الا انه برغم تلك الانتقادات والانقسام، استمر في مساعيه الى ان اصبح مئات الالاف من اليهود يحملون في جيوبهم شعار الصهيونية المتمثل في شاقل من الفضة يحمل اسم المنظمة الصهيونية بالحروف الاولى «آ.ص» وهما اختصار للمسمى - هارغون هاتسيونيت» لاثبات انتمائهم الى عضوية المنظمة التي اسسها ثيودور هرتزل...

عمل هرتزل بكل طاقته الى ان استنفد كل امواله الخاصة واهمل عائلته واتلف صحته. لقد استحوذت فكرة الصهيونية على كل كيانه استحواذا كبيرا. تمكن بعد جهد كبير من مقابلة السلطان عبدالحميد الثاني من اجل الحصول على براءة بشان اليهود في فلسطين الذين كان عددهم لا يزيد على خمسة الاف يهودي جاءوا من روسيا غالبا والحصول على موافقة السلطان عبدالحميد على السماح بالهجرة اليهودية الى فلسطين لقاء مبالغ كبيرة من المال، ولكن هذه المقابلة لم تثمر شيئا، اذ رفض السلطان العثماني طلب هرتزل وفشل هرتزل في اقناعه.

وعاد هرتزل من الاستانة يجر ذيول الخيبة، خابت اماله وطموحاته بالحصول على البراءة المنشودة. وكانت النتيجة طعنة قوية موجهة اليه ولليهود عامة. ولم يلبث هرتزل بعد ذلك طويلا.. فقد أفل نجمه وتهاوت اماله واضطرب فكره وفي عام ١٩٠٤ ميلادي اصيب بنوبة قلبية حادة فارق على اثرها الحياة عن عمر يناهز الرابعة والاربعين عاما وكان ذلك في الشهر السابع من عام ١٩٠٤ ميلادي.

- يتبع -

اليهود ليسوا من نسل ابراهيم ولا علاقة لهم بتوراة موسى



● الصهيونية استغلت وهم «ارض الميعاد» لجمع اليهود من مختلف بقاع الارض في اكبر موجة استعمارية استيطانية لفلسطين.

الهجوم الايراني الجديد .. يتم أولا يتم

سوخوي ٢٥ تحقق السيادة الجوية للعراق

ما زالت الانباء تتحدث عن هجوم ايراني واسع النطاق محتمل على القاطع الجنوبي من الجبهة العراقية ورغم ان التنبؤات السابقة كانت قد حددت موعد هذا الهجوم خلال شهر نوفمبر الماضي الا ان المصادر العسكرية الغربية بدأت تتكهن بان يحدث في شهر فبراير المقبل وترجع هذه المصادر سبب التاجيل الى ان الاستعدادات الايرانية للهجوم لم تكتمل بعد بسبب نقص في السلاح او بسبب عدم ملاءمة الاحوال الجوية السائدة حاليا لنوعية الهجمات الايرانية لسلاحه الجوي المتطور.

وفي نفس الوقت هناك تكهنات اخرى تقول ان الهجوم لن يقع ابدا وان الايرانيين ليسوا في وضع يمكنهم من شن هجوم واسع النطاق، وبالتالي فانهم سوف يركزون على هجمات صغيرة نسبية متفرقة على قواطع الجبهة المختلفة وينظر الى الهجوم الذي قامت به القوات الايرانية على الفيلق الرابع في اتجاه العمارة والذي تم دحره بعد معركة قصيرة نسبيا مني الايرانيون خلالها بخسائر جسيمة بانه جزء من المخطط الجديد للهجمات المتفرقة، ويلاحظ ان هذا الهجوم شاركت فيه قطاعات من الجيش الايراني والدروع، في حين تعتمد الهجمات الايرانية الموسعة على قوات حرس الثورة كوقود للمعركة.

□■□

ومن جانب اخر لا يمكن اعتبار المعركة الاخيرة عملية جس نبض ايرانية لقدرات الجبهة العراقية المعروفة مسبقا للايرانيين، ولكن يبدو ان الهجوم الايراني كان مقدمة يمكن استثمارها في هجوم موسع اذا ما استطاع تحقيق جزء من اهدافه، ولكن رد الفعل العراقي السريع واحباط الهجوم ادى الى الغاء الهجمات اللاحقة ولا يعني ذلك ان الايرانيين لن يكرروا المحاولة في هذا القاطع او في قواطع اخرى، بغية خلق رأس رمح لهجوم شامل، محكوم عليه مسبقا بالفشل.

□■□

وفي غضون ذلك تحدثت الانباء عن حصول العراق على مقاتلات سوفيتية حديثة من طراز سوخوي ـ ٢٥ المعروفة لدى الغرب باسم «فروج فوت» او«قدم الضفدعة» وهذه الانباء ليست جديدة فقد اشارت بعض التقارير الغربية السابقة عن وصول هذه المقاتلات الجديدة الى العراق منذ عام تقريبا كما تحدثت عن ان مجموع الطائرات المقرر ان يتسلمها العراق من هذه الطرز يتراوح بين ٤٠ ـ ٨٠ طائرة.

ويشكل انضمام هذه المقاتلة الى الاسراب العاملة في الطيران العراقي علامات فارقة في طريق زيادة قدرات هذه القوات وزيادة في توسيع الفجوة القائمة بين القدرات العراقية والايرانية الجوية.

تعتبر المقاتلة «سوخوي ـ ٢٥» اول مقاتلة سوفيتية تم تصميمها وانتاجها بناء على الدروس المستفادة من الحرب الفيتنامية، كما تعتبر اول مقاتلة سوفيتية مصممة اصلا لعمليات دعم القوات البرية في ساحات القتال.

وقد ظهرت هذه الطائرة كنماذج اولية في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٧ ولكنها لم تدخل الخدمة مع القوات السوفيتية في افغانستان الا ابتداء من عام ١٩٨٢. ولقد ظن في باديء الامر ان هذه المقاتلة هي النسخة السوفيتية المكافئة لطائرة القتال الاميركية «اي ـ ١٠٠» التي استخدمت من قبل القوات الاميركية في فيتنام بكفاءة عالية. وكان المعلقون الغربيون قد تحدثوا في باديء الامر عن ان هذه الطائرة جاءت متاخرة سبع سنوات عن تاريخ جيلها.

لقد اوضحت الصور التي التقطت لهذه المقاتلة في عام ١٩٨٥ في احدى القواعد الجوية التشيكية تفوقها على مثيلتها الاميركية في جميع بنود القدرات القتالية والتصميمية في ما عدا المدى وقد اكدت التقارير التي وردت من المجاهدين الافغان هذه الحقيقة.

لقد صممت المقاتلة «سوخوي ـ ٢٥» على اساس كونها مقاتلة رخيصة ذات قدرات قتالية عالية وتبلغ حمولتها القصوى من الاسلحة والتي يتم حملها من على ٨ نقاط تعليق في الاجنحة ٦,٥ أطنان، كما يشتمل تسليحها الاساسي على مدفع متعدد الفوهات من عيار ٢٣ ملم ولكن الانباء اللاحقة تتحدث عن ان الطراز «سوخوي ـ ٢٥ سي» زود بمدفع جديد من عيار ٣٥ ملم، وتحمل هذه المقاتلة في مقدمتها عدسات زجاجية مما يؤكد على ان حمولتها التسليحية تتضمن اسلحة موجهة لاشعة الليزر. وخلافا للمقاتلات التقليدية فان اجهزة اطلاق الشعلات الحرارية واطلاق الشرائط المعدنية «شاف» والخاصة بالتشويش على الاسلحة ارض ـ جو يتم حملها داخل جسم الطائرة نفسه وليس في حاويات على الاجنحة.

وتحمل المقاتلة «سوخوي ـ ٢٥» التي تتشابه الى حد كبير مع مقدمة المقاتلة «ميغ ـ ٢٧» رادارا «دبلاريا» يعطيها القدرة على تمييز الاهداف المشتركة على ارتفاعات بالغة الانخفاض فوق سطح الارض.

وتبلغ السرعة القصوى لها ٩٢٠ كيلومترا في الساعة ومداها الاقصى في مهمات منخفض ـ منخفض وبدون استخدام خزانات وقود اضافية ٢٥٠ كيلومترا. وقد وضع خزان الوقود في هذه الطائرة في المسافة الواقعة بين محركي الدبابة. وقد تم تدريع خزان الوقود وكابينة الطيران لمواجهة شظايا الاسلحة المضادة للطائرات وتتمتع هذه المقاتلة بقدرة على الاقلاع والهبوط من ممرات ميدانية وعرة قصيرة.

ويعتبر العراق اول دولة خارج دول الكتلة الشرقية تحصل على هذه الطائرة ذات الفاعلية الكبيرة في مواجهة اسلوب حرب الموجات البشرية.

وتتحدد مواصفات هذه الطائرة العامة كالاتي:
- بحر الاجنحة : ١٥ مترا
- الطول الكلي : ٤١,٧٥ مترا
- ارتفاع الذيل : ٤,٨٨ امتار
- مساحة الاجنحة : ٣٧,٨ مترا مسطحا
- الوزن فارغة : ٩,٥ اطنان
- وزن الوقود الداخلي: ٣,٥ اطنان
- وزن الاقلاع الاقصى: ٢٠ طنا
- عدد المحركات: محركان
- قوة دفع المحركات: ٦٠ كيلونيوتن
- السرعة القتالية: ٨٧٠ كيلومترا في الساعة
- عدد نقاط التعليق: ١٠


● «سوخوي ٢٧» هل يحصل عليها العراق ايضا ؟

زيارات متبادلة للمواقع وتدمير باشراف مشترك للصواريخ

وداعا .. أس أس ٢٠ وبيرشينغ

حدد بروتوكول ملحق بمعاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة والاقصر مدى «انف» التي تم توقيعها من قبل الزعيمين «ريغن» و«غورباتشيف». الطرق التي يتم بواسطتها التخلص من الصواريخ المشمولة بالمعاهدة، وفي امكان اي من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بموجب هذا البروتوكول اما نسف او تقطيع او كبس هذه الصواريخ كوسيلة لتدميرها ويمكن لاي من البلدين استخدام احدى الطرق لتدمير مجموعة معينة من الصواريخ واستخدام طريقة اخرى لتدمير الباقي. كما سمح البروتوكول بالتخلص من عدد ١٠٠ صاروخ من خلال اطلاقها في مدة لا تتجاوز ستة اشهر من تاريخ التصديق على الاتفاقية بواسطة الهيئات البرلمانية في البلدين. وعلى ان لا يستخدم اي من الصواريخ التي يتم تدميرها بالاطلاق او بالاحراق على الارض بواسطة اجهزة قياس لجمع المعلومات عن عملية التدمير، كما لا يمكن استخدام الصواريخ التي يتم تدميرها بالاطلاق كاهداف في تجارب لاختبار الصواريخ المضادة للصواريخ العابرة للقارات او اي نوع اخر من الاختبارات، ويجب عند اجراء عمليات الاطلاق استخدام جميع مراحل الصاروخ المطلق دون فصلها عن بعض وتحدد المسارات ومناطق الاصطدام لهذه المراحل بما فيها المرحلة النهائية تحديدا مسبقا يتم ابلاغ الطرف الاخر.

ولم تحدد المصادر السوفيتية او الاميركية التكاليف المرتبطة بعملية نصب هذه الصواريخ وتدميرها، ويعتقد ان التكلفة الكلية لعملية نصب ثم تدمير هذه الصواريخ سوف تتجاوز ٧,٩ مليارات دولار بالنسبة للولايات المتحدة الاميركية ومبلغا مماثلا بالنسبة للاتحاد السوفيتي.

والصواريخ المشمولة بالتدمير من الجانب الاميركي هي صاروخ الجيش «بيرشينغ ـ ١ ب ١» و«بيرشينغ ـ ٢» وهي من انتاج شركة «مارتا مرتا» كما سوف تشمل عملية التدمير الصواريخ الجوالة التابعة لسلاح الجو الاميركي ذات المنصات الارضية والتي يطلق عليها «GLCM» وهي من انتاج شركتي «جنرال ديناميكس ودوغلاس ماكدونالد» والتي يطلق عليها ايضا اسم «BGM-109 G» ونظم الاطلاق الملحقة بها.

وصواريخ «بيرشينغ ـ ١ أ» هي الصواريخ الاقصر مدى الوحيدة المشمولة بالاتفاقية ويتراوح مداها من ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ كيلومتر. اما الصواريخ الاخرى فيتراوح مداها من ١٠٠٠ ـ ٥٥٠٠ كيلومتر وصواريخ «بيرشينغ ـ ١» قيد التخزين في الولايات المتحدة الاميركية منذ عام ١٩٨٣ بعد ان تم استبدالها بصواريخ «بيرشينغ ـ ٢».

وسوف يكون على السوفيت بموجب الاتفاقية تدمير صواريخ «اس .اس ٢٠» متوسطة المدى ذات القواعد المتحركة مع نظم اطلاقها اضافة الى صواريخ «اس اس ٤» و«اس اس ٥» من نفس الفئة اضافة الى صواريخ «اس اس سي اكس ٤» وهي صواريخ مازالت قيد الاختبار. اما الصواريخ قصيرة المدى فتشتمل على «اس اس ١٢» و«اس اس ٢٣» وصواريخ اخرى من فئات الصواريخ الجوالة انتج الاتحاد السوفيتي اعدادا قليلة منها ولم يتم نشرها بعد.

سوف يسمح بمقتضى هذه المعاهدة كل جانب للجانب الاخر بعمليات الرقابة الموقعية بمراحل تدمير الصواريخ، وعلى اي من الجانبين تدمير جميع مراحل الصواريخ بدون استثناء مع نظم اطلاقها، على انه يسمح لاي منهما بفك الرؤوس النووية واجهزة التوجيه والاجهزة المكلفة قبل عملية التدمير.

وجميع الصواريخ موضوع الاتفاقية تحمل رأسا نوويا واحدا باستثناء الصاروخ «SS-20 MOD-2» فانه يحمل ٣ رؤوس نووية. وبمقتضى ملحق المعاهدة فان الولايات المتحدة الاميركية سوف تقوم بتدمير ٤٢٩ صاروخا متوسط المدى منصوبة فعلا وهو رقم يزيد بمقدار ١٢ صاروخا عما نشر سابقا. اما الاتحاد السوفيتي فانه سوف يقوم بتدمير ٤٧٠ صاروخا من نفس الفئة اضافة الى ٣٨٧ صاروخا قصير المدى.

ويتمتع السوفيت بتفوق في الصواريخ المزالة موضوع الاتفاقية من ١١٢ وليس ١١٤ كما اعلن سابقا وللولايات المتحدة الاميركية ٢٦٠ صاروخا متوسط المدى و١٧٠ صاروخا قصير المدى قيد التخزين بينما الاتحاد السوفيتي ٣٥٦ و٥٣٩ على التوالي.

□■□

تضمن مذكرة تحتوي على ٧٣ صفحة ملحقة بالاتفاقية المواقع السوفيتية والاميركية التي يحق لاي من الطرفين زيارتها للتحقق من تطبيق معاهدة «انف» وسوف تعمل عمليات الاشراف بعد ٣٠ يوما من تاريخ التصديق على بنود المعاهدة.

الخيار العسكري العربي ١٣

استراتيجية حلف وارسو العسكرية

بقلم : الرائد عبدالرحمن سلطان

أعدت «المؤسسة العربية للشؤون الاستراتيجية» بعد عامين من البحث مجموعة من البحوث التي تركز على دراسة مبادىء وقواعد «الخيار العسكري العربي» في مواجهة اسرائيل من شتى الجوانب والاوضاع المحتملة في اطار دراسة مجمل الامور والقضايا المتعلقة بموضوعات الاستراتيجية العربية الشاملة بوجه خاص، والاستراتيجية الاسرائيلية والدولية بوجه عام.

وقد أعد هذا البحث الاستراتيجي الاكاديمي المهم الرائد «عبدالرحمن سلطان» رئيس المؤسسة وعضو المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن.

ويعتبر هذا البحث الذي تنشره «قضايا القبس» على حلقات الاول من نوعه من حيث الشمول والموضوعية في مجال دراسة الامن القومي العربي.

ظهر حلف وارسو (WARSAW PACT.) الى حيز الوجود في ١٤ مايو ١٩٥٥م اي عقب قيام حلف الاطلسي بستة اعوام وذلك نتيجة لانضمام المانيا الغربية الى حلف الاطلسي والسماح باعادة تسليحها وتجهيزها كقاعدة دفاعية رئيسية في اوروبا الغربية.

وتمت عملية انضمام المانيا الغربية الى الاطلسي بعد اجراء سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بين الدول الغربية في كل من باريس ولندن وهي الاجتماعات واللقاءات التي سبق لها ان اثارت غضب السوفيت الذين دعوا ـ حينذاك ـ لمؤتمر عام يضم الدول الاوروبية والولايات المتحدة يجتمع في موسكو في ٢٩ اكتوبر و٢ ديسمبر ١٩٥٤م بقصد حل المسالة الالمانية وتجنب انقسام اوروبا الى ترتيبات دفاعية متضادة، غير ان احدا من المدعوين الغربيين لم يحضر المؤتمر. وكان ان صدر عن جماعة موسكو من الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي تحذير علني بانه اذا اصرت الدول الغربية على خطوتها بالتعاون المتكافىء مع المانيا الغربية في ظل حلف الاطلسي فان دول شرق اوروبا ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ تدابير دفاعية جماعية خاصة بها لمواجهة تهديد العسكرية الالمانية التي احياها الغرب. وهكذا يبدو حلف وارسو ردة الفعل المباشرة لاتبعات المانيا الغربية كدولة عسكرية قوية في قلب اوروبا وادماجها في الترتيبات العسكرية الغربية.

ويضم حلف وارسو ثماني دول هي البانيا وبلغاريا والمجر وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والاتحاد السوفيتي.

□■□

وقد وقعت نصوص معاهدة حلف وارسو في ١٤ مايو ١٩٥٥م وسميت هذه المعاهدة رسميا بمعاهدة (حلف الصداقة والمساعدة والتعاون) وتتكون من مقدمة واحد عشر مادة، البعض منها ذات صفة تقليدية في حين ان للبعض الاخر اهمية خاصة تتطرق الى الاوضاع الذاتية الخاصة بالحلف.

اما المواد التقليدية فهي المواد ١، ٣، ٧، ٨، ١٠ من المعاهدة وهي تعلن اتفاق الاطراف المتعاقدة على نبذ استخدام القوة في تسوية منازعاتها الدولية ومبدأ التشاور المتبادل في حالة وقوع تهديد خارجي ضد اية دولة من دول الحلف وتعهد الدول الاعضاء بعدم الدخول في اي التزامات تتعارض مع التزاماتهم بموجب هذه المعاهدة ورغبة الاطراف المتعاقدة في توسيع نطاق تعاونهم في المجالات الاقتصادية والثقافية.

لكن الاكثر اهمية هي المواد ٤ و٥ و٦ و٩ و١١.

فالمادة الرابعة حصرت تطبيق معاهدة الحلف في النطاق الاوروبي البحت وذلك بان نصت على انه:

«اذا وقع عدوان مسلح في اوروبا ضد اية دولة عضو في هذا الحلف من جانب دولة او مجموعة الدول فان على دول الحلف ان تقدم المساعدات الضرورية الى الدولة التي يستهدفها العدوان تمشيا مع المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة الخاصة بحق الدفاع المشروع».

اما المادة السادسة من معاهدة حلف وارسو، فقد نصت على اقامة لجنة سياسية استشارية مسؤوليتها الرئيسية هي التشاور حول الامور المتعلقة بكيفية تنفيذ التعهدات المختلفة التي اشتملت عليها المعاهدة. ويلاحظ على هذه اللجنة السياسية الاستشارية انها ليست جهازا لصنع السياسات او اتخاذ القرارات في حلف وارسو، وانما تكمن اهميتها الحقيقية في الدور الذي تؤديه كاداة للتنسيق والتشاور المستمر، كما انها كثيرا ما تستخدم في الاعلان عن اراء دول الحلف حول العديد من المسائل الدولية.

اما المادة التاسعة من المعاهدة فقد اكدت على ان طلب الانضمام الى عضوية حلف وارسو مفتوحا امام جميع الدول الاخرى بغض النظر عن نظامها الاجتماعي والسياسي شريطة ابداء الدولة الراغبة في الانضمام لعضوية الحلف عن استعدادها للمساهمة في الجهود المحبة للسلام يهدف ضمان الامن والسلام لشعوب العالم وهذا بعكس الانضمام لعضوية حلف شمال الاطلسي والذي يتطلب ان تكون الدولة الراغبة في اخذ العضوية دولة اوروبية ذات نظام ديمقراطي برلماني ياخذ بنظام تعدد الاحزاب وحرية الفرد وسيادة القانون.

واذا كانت كل من تركيا واثينا قد احدثتا شرخا كبيرا في جدار حلف الاطلسي حال تجميد عضوية الاولى وانسحاب الاخرى من الحلف في منتصف عقد السبعينات بسبب نزاع الدولتين حول قبرص، فان رومانيا كانت قد سبقتهما في احداث بعض الفجوات المهينة في جدار حلف وارسو ومكانته الدولية، تلك الفجوات او التشققات التي تمخضت عن رفض رومانيا لكل انواع الحماية العسكرية السوفيتية واتجاهها شطر دول الغرب لشراء احتياجاتها العسكرية وكذا اشتراكها مع يوغسلافيا في انتاج بعض الاسلحة التقليدية المتطورة ناهيك عن انها وضعت قواتها العسكرية تحت قيادة وطنية غير قابلة للتغيير واخيرا تصديها للمخطط السوفيتية الرامية الى ادماج جميع قوات حلف وارسو في اطار واحد.

ومن المعلوم ان رومانيا هي البلد الوحيد في اوروبا الشرقية الذي لا توجد فيه منذ يونيو ١٩٥٨ قوات سوفيتية ولا حتى مستشارون سوفيت في الوقت الذي ترابط فيه ٢١ فرقة سوفيتية وسط وشرق اوروبا وعشرون في المانيا الشرقية واثنتان في بولندا واربع في المجر وخمس في تشيكوسلوفاكيا ولكن على الرغم من ان وضع رومانيا الفريد داخل منظمة حلف وارسو يؤرق حاضرة الاتحاد السوفيتي ويثير غضبه الا انه لا يساوره اي شعور بضرورة قمعها عسكريا كما فعل في المجر عام ١٩٥٦م وفي تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨م وسبب ذلك يعود الى عدم خروج رومانيا عن الاطار الايديولوجي الشيوعي او جنوحها عنه ولنفس السبب تقريبا تغاضى السوفيت عن عملية انسحاب البانيا من الحلف في سبتمبر ١٩٦٨م ولكنهم لم يتساهلوا عن بولندا لخروج نقابة التضامن العمالية فيها عن المبادىء الاشتراكية ـ بعض الشيء ـ حيث ياتوا يهددونها بين لحظة واخرى بانتزاع استقلالها السياسي الكامل، وعلى كل فمنذ ابرام معاهدة حلف وارسو في ١٤ مايو ١٩٥٥م اخذت القوات العسكرية التابعة للحلف تنمو بشكل مستمر على كافة الاصعدة العسكرية وقد حققت تفوقا كبيرا على قوات حلف شمال الاطلسي (ناتو) بمعدل ١ ـ ٣ في الطائرات و١ ـ ٧ في المدرعات على الرغم من الثغرة التكنولوجية التي تفصل بين الحلفين وترجح لصالح حلف الاطلسي.

□■□

ولقد قسمت قوات حلف وارسو الى قطاعين كبيرين يشكل كل منهما محورا استراتيجيا مهما لدى الحلف، وهما:

اولا: محور اوروبا الوسطى والشمالية (بولونيا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ومناطق البلطيق الغربية السوفيتية).

ثانيا: محور اوروبا الجنوبي (رومانيا وبلغاريا وهنغاريا ومناطق الاتحاد السوفيتي الجنوبية).

واذا كان قرار اقامة حلف وارسو تم اصلا بهدف مقاومة حلف شمال الاطلسي (ناتو) واجهاض كل مخططاته واهدافه السياسية والاستراتيجية فان هناك تباينا كبيرا واختلافا واضحا بين الحلفين سواء من حيث تكوينهما وتحديد مبادئهما واهدافهما او من حيث تنظيمهما وادارتهما. وتتجلى ابرز معالم تلك الاختلافات في ان حلف شمال الاطلسي قام على اساس اختياري محض اي تحالف دول مستقلة ذات سيادة عبرت عن ارادتها عبر مناقشات برلمانية مطولة واتخذت قرارها وتحالفت فيما بينها في حين نجد ان قيام حلف (وارسو) جاء بناء على امر اصدره الاتحاد السوفيتي الى بقية الدول الاعضاء بانشاء الحلف لخدمة اغراضه السياسية والاستراتيجية.

ولا يوجد سوى تشابه سطحي بين الهياكل التنظيمية للحلفين، فمثلا التشابه بين مجلس الممثلين الدائمين لحلف الاطلسي واللجنة السياسية الاستشارية لحلف وارسو مع الفارق ان مجلس الممثلين الدائمين يجتمع كل اسبوع، اما اللجنة السياسية الاستشارية فلا تجتمع بطريقة منتظمة وانما وفقا للظروف المواتية، ومقر هذه اللجنة في موسكو وكذلك مقر اللجنة الدائمة لحلف وارسو، والمكلفة بوضع التوصيات السياسية بشان السياسة لدول الحلف، وغالبا ما يحدث تجاهل لتوصيات هاتين اللجنتين المهمتين، لصالح القرارات والمشاورات الثنائية.

وفضلا عن ذلك كله فان حلف وارسو يفتقر الى الفاعلية العسكرية العالية على عكس حلف الاطلسي، وهذه ابرز نقاط الخلاف بين الحلفين، اذ ان حلف وارسو يعتمد عسكريا على قوة واحدة وهي القوة السوفيتية، فالاتحاد السوفيتي هو الدولة النووية الوحيدة داخل الحلف هذا بالاضافة الى اسهامه بحوالي ٦٠٪ من قوات الحلف الدفاعية ولذلك اصبحت سلطته القيادية لا تنافس.

□■□

باديء ذي بدء يمكن القول ان استراتيجية حلف وارسو العسكرية تتداخل تماما في صلب ماهية الاستراتيجية العسكرية السوفيتية وبصورة انصهارية كبيرة ويعود ذلك الانصهار والتذويب الى ظروف انشاء الحلف وتنظيمه من جهة والى اعتماد دول الحلف اعتمادا كليا على القوات السوفيتية النووية منها والتقليدية من جهة اخرى.. وقد اعطت هذه الصفات والميزات الاتحاد السوفيتي قوة اتخاذ قرار الصدام مع الغرب ومع اي دولة اخرى في العالم دون الرجوع لاخذ موافقة دول الحلف الاخرى او استجداء مشورتها كما هو الحال في وضع الولايات المتحدة مع دول حلف الاطلسي والتي لا يمكنها ـ اي اميركا ـ اتخاذ اي قرار مهما كانت بساطته الا باذن صريح وواضح من دول الحلف الاخرى.

ولعله من الواضح بعد ذلك كله ـ ان الحديث عن الاستراتيجية العسكرية لحلف وارسو هو في ذات الوقت حديث عن الاستراتيجية العسكرية السوفيتية بكل ابعادها ومبادئها العامة.

وتاسيسا على هذا الفهم يمكن القول بان الاستراتيجية العسكرية السوفيتية ترتكز في اساسها على مبدأ الدفاع عن العالم الاشتراكي على النحو الذي يؤدي الى مواجهة تهديدات القوة الديناميكية الكبيرة للولايات المتحدة وحلفائها الرأسماليين بالفاعلية المطلوبة لمواجهتها وصدها.

على ان اهم وابرز المبادىء الاستراتيجية العسكرية السوفيتية ومذاهبها القتالية العامة تتمثل بالاتي:

اولا: توسيع دائرة قوة الصواريخ الاستراتيجية السوفيتية حيث ان الاستراتيجية السوفيتية تقوم على افتراض ان الشكل الغالب لاي حرب مقبلة هو حرب صواريخ نووية اي الحرب التي تستخدم فيها الاسلحة النووية وتكون اداة نقلها هي الصواريخ كما تقوم هذه الاستراتيجية على اعتبار ان اي نزاع مسلح يقع بين الكتلتين سوف يتطور لا محالة بالتدريج ويتصاعد الى مستوى الحرب النووية الشاملة وحينئذ تستخدم جميع انواع الاسلحة الاستراتيجية الهجومية في الحرب.

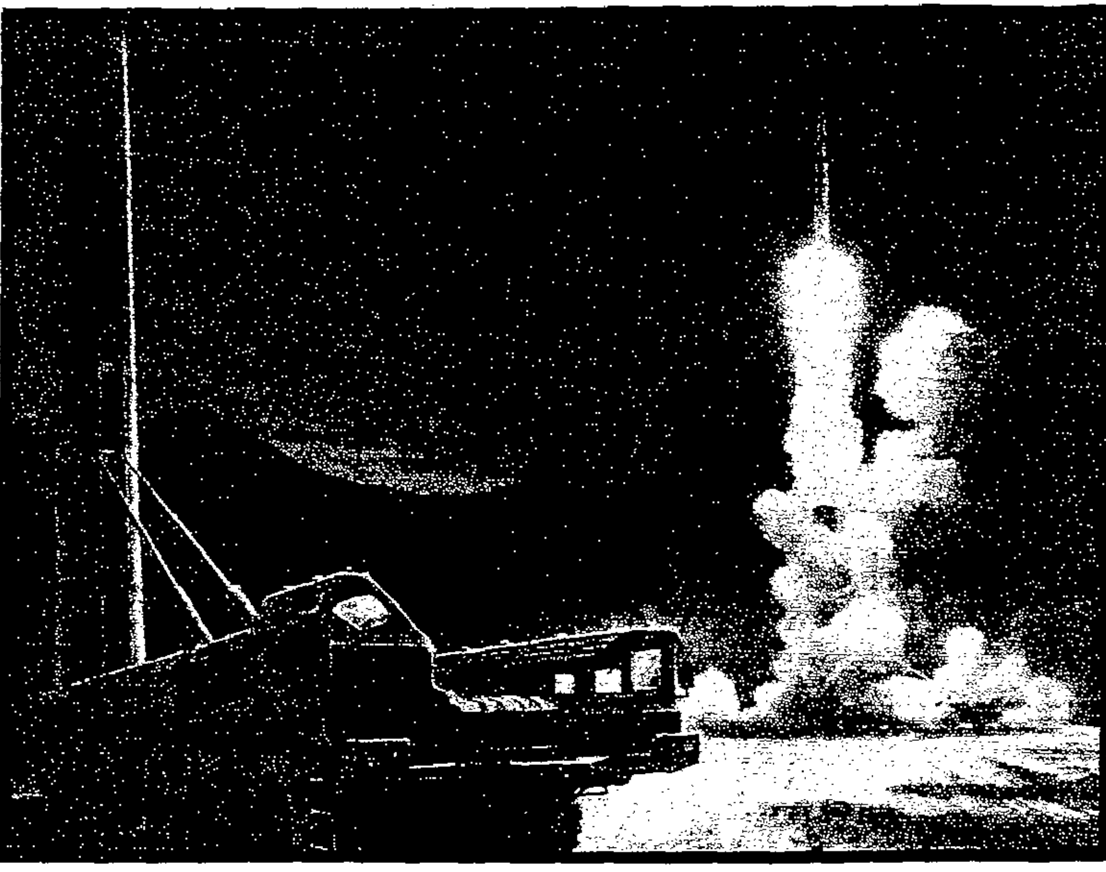
ثانيا: تطوير وتحديث مجالات القوات التقليدية السوفيتية الى اقصى حد ممكن حيث ان الاستراتيجية السوفيتية تؤمن بان النصر في الحرب المقبلة مع الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين سوف يتقرر عن طريق استخدام المجهود المشترك لمختلف افرع القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية وغيرها من الافرع الاخرى.

ثالثا: تطوير مجالات القوة البحرية السوفيتية وتكثيف مجالات اعمالها وانشطتها المختلفة وذلك عن طريق انتاج انواع جديدة ومتقدمة من الغواصات التي تستخدم كمنصات لاطلاق الصواريخ النووية العابرة للقارات والغواصات خفيفة الحركة والتي في مقدورها ان تهاجم السفن والمنشآت البحرية الغربية بفعالية كبيرة والغواصات الهجومية ذات السرعة العالية وحاملات الطائرات والصواريخ البحرية ذات التجهيزات التكنولوجية الضخمة والتي بمقدورها احكام السيطرة السوفيتية القوية على البحار والمحيطات الرئيسية في العالم.

رابعا: انتهاج الاستراتيجية العسكرية السوفيتية مبدأ استخدام الضغط السياسي والدعاية الاعلامية الايديولوجية والتحريض الاقتصادي وقوات القتال البديلة وفي النهاية القوة العسكرية السوفيتية لتحقيق الاهداف السوفيتية العليا في اي مكان من العالم.

خامسا: تحقيق السيطرة السياسية والاقتصادية والعسكرية على دول اوروبا الغربية والتي تشكل العمق الاستراتيجي لدول الغرب في اطار صراعها التاريخي مع الاتحاد السوفيتي وحلفائه الشرقيين وذلك بوسائل لا تهدد معها الامن السوفيتي نتيجة لعدم تقدير عواقبها واثارها المحتملة.


● من مناورات قوات حلف وارسو



● صاروخ اس.اس ـ ٢٠ ـ السوفيتي

اعداد : طاهر عبدالحميد

وتشتمل المواقع التي يسمح للسوفيت بزيارتها على ١٢ مخزنا ومصنعا وموقعا وقاعدة منتشرة داخل الولايات المتحدة الاميركية وفي اوروبا. اما المواقع السوفيتية فيبلغ مجموعها ١٣٠ موقعا.

ويستطيع بمقتضى ملحق الاتفاقية اي من الطرفين تسمية ما لا يزيد عن ٢٠٠ شخص للقيام بعمليات التحقيق. وسوف تزود اللجنة المشرفة على عمليات التدمير للجانبين بأجهزة اتصال اميركية ويحق للجنة الاستمرار في التحقق لمدة ١٣ عاما التالية للمصادقة على الاتفاقية.

ان عملية الازالة وتدمير الصواريخ تكون تدريجية بحيث تبدأ بعد ٢٩ شهرا من المصادقة عليها من قبل الطرفين وتشتمل على:

١ ـ تخفيض قواعد الاطلاق بحيث لا يزيد عدد الرؤوس التي يمكن اطلاقها عن ١٧٠ رأسا.

٢ ـ يجب ان لا يكون عدد الصواريخ المنصوبة وغير المنصوبة قادرة على حمل ١٨٠ رأسا نوويا. بحيث يتم تدمير كامل الصواريخ متوسطة المدى خلال ٣ سنوات. اما بالنسبة للصواريخ قصيرة المدى فيبدأ العمل بالاتفاقية بعد ٩٠ يوما من المصادقة عليها حيث يتم سحب جميع الصواريخ من هذه الفئة الى المخازن خلال عام واحد فقط على ان يتم تدميرها خلال الـ١٨ شهرا التالية.

ويموجب البروتوكول الملحق بالاتفاقية فانه يمكن لاي من الطرفين تدمير ما مجموعه ١٥ صاروخا في المرة الواحدة ويحق لمراقبي الطرف الاخر اخذ مقاييس واوزان الاجهزة المشمولة بالتدمير ولكن لا يحق لهم الكشف على مكوناتها الداخلية. ولان صواريخ «اس اس ٢٥» السوفيتية شبيهة الشكل بالصواريخ «اس اس ٢٠» فقد نصت الاتفاقية على وجوب فتح اسقف خازن هذه الصواريخ لتتمكن الاقمار الصناعية من تصويرها وذلك بعد مهلة مقدارها ٢٤ ساعة تصبح ٤٨ ساعة بعد تدمير كامل الصواريخ «انف» ولضمان عدم تجسس اي من الطرفين على تقنيات الطرف الاخر فانه لا يسمح لاي من الطرفين الدخول الى اماكن تخزين او فك او مصانع هذه الصواريخ الا بعد اشعار مسبق.

العمودية الأمريكية أباتشي

دبابة طائرة.. ونظام متكامل للقتال في أشرس الظروف

يعتبر تصميم وانتاج طائرات القتال العمودية من اكثر الامور تعقيدا في عصرنا الحاضر وتحتاج هذه العملية الى متطلبات تقنية قد لا يحتاجها تطوير بعض انواع المقاتلات وذلك ليس لان الطائرات العمودية الحديثة يجب ان تتمتع بقدرة عالية جدا على الحركة، وقوة نيران واجهزة تمييز الاهداف والتصويب فقط بل لان هذه الطائرات يجب ان تكون قادرة على العمل طوال ساعات اليوم ليلا او نهارا وفي اشد الظروف الجوية سوءا، اضف الى ذلك ظروف المعركة الحديثة نفسها حيث تتعدد وسائل الدفاع ومقاومة الطائرات العمودية. ونظرا للكلفة الكبيرة التي اصبحت تكتنف تطوير طائرات قتال عمودية جديدة فان عملية انتاج هذه الطائرات تكون في اغلب الاحيان ضمن حدود اعداد قليلة، ومما يفرض على المصممين تطوير وسائل اضافية لضمان البقاء لهذه الطائرة.

تعتبر الطائرة AH-6-4A اباتشي في حد ذاتها من وجهة النظر الاميركية نظاما متكاملا للقتال في اشرس الظروف وهي من انتاج شركة «دوغلاس ماكدونالد» التي وفرت فيها نظما سلاحية تجعل منها ما يشبه الدبابة الطائرة ومن هذه النظم نظم تهديف وتحديد الاهداف ونظم رؤية ليلية ونظام راداري «دوبلري» يستطيع اكتشاف الاهداف وتحديد بعدها مع نظام لتحديد ارتفاعات الاهداف المعادية. اما نظام الاطلاق فيتضمن حاسبات الكترونية تقوم بتغذية هذا النظام للمعلومات اللازمة لاصابة الاهداف.

□■□

والطائرة «اباتشي» صممت بمقطع راداري ذو مساحة منخفضة كما تم دهان سطحها الخارجي بمواد تمكنها من امتصاص الاشعة الرادارية الواقعة عليها مما يجعل اكتشافها امرا بالغ الصعوبة خاصة وان اجهزتها الملاحية تضمن لها التحليق على ارتفاع قريب من سطح الارض والتحرك مع تضاريسها بصورة تلقائية.

وضمانا لتخفيض بصمة «اباتشي» الحرارية التي تبعد عنها اخطار الصواريخ ارض ـ جو العاملة بمبدأ التوجيه الحراري فقد صممت محركاتها النفاثة بخلاط هواء يعمل على خلط الهواء الساخن المنطلق من عادم المحرك النفاث بنسبة عالية من الهواء الجوي البارد فتكون النتيجة خروج هواء عادم اقل حرارة وكما دهنت هذه المحركات والاجزاء الاخرى في الطائرة التي ترتفع حرارتها بدهان خاص يعمل على اخفاء البصمة الحرارية لهذه الاجزاء، ويعرف جهاز خلط الهواء باسم «بلاك هول».

والطائرة مزودة باجهزة لاطلاق شرائط «شاف» المعدنية والخاصة بالتشويش على الرادار واجهزة اخرى لاطلاق الشعلات الحرارية للتشويش على الصواريخ ارض ـ جو بصورتيها الرادارية والحرارية وتعمل هذه الاجهزة بالتعاون مع اجهزة اخرى للتشويش بصورة تلقائية بمجرد احساس الطائرة بقرب خطر الهدف المعادي.

وتحمل الطائرة ١٦ صاروخا موجها من نوع «هيل فاير» اضافة الى حاضنة من صواريخ غير موجهة عيار ٧٠ ملم مع ١٢٠٠ طلقة خاصة بالمدفع الدوار من عيار ٣٠ ملم وقد زودت الطائرة مؤخرا على اطراف جنيحاتها القصيرة بصاروخين من نوع ستنغر تم تطويره خصيصا باستخدامه من على منصات اطلاق القتال الجوي مع الطائرات المعادية حتى تلك التي تتعدى سرعتها سرعة الصوت.

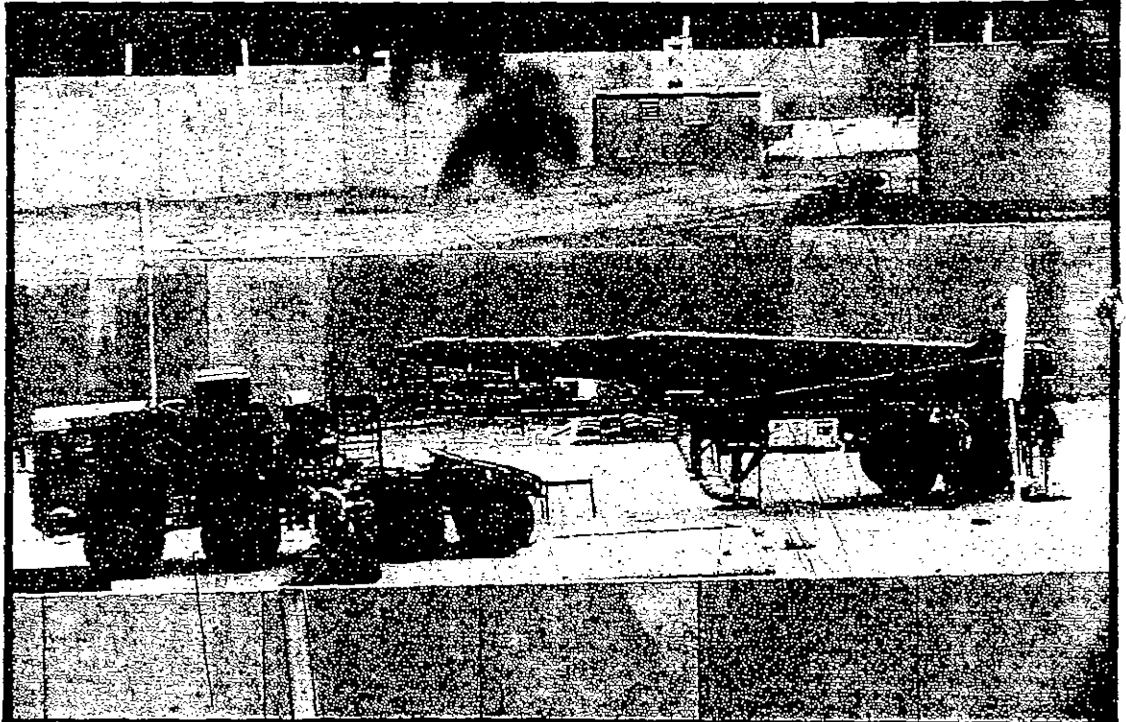
● الطائرة العمودية القتالية «اباتشي» بأسلحتها الكاملة

ويبلغ الوزن الاجمالي لهذه الطائرة حوالي سبعة اطنان ولها معدل تسلق حوالي ١٠٠٠ قدم في الدقيقة وسرعتها القصوى ١٤٨ عقدة في الساعة، وتستطيع الطيران بحمولتها الكاملة لمدة ساعتين ونصف ودون ان تؤثر هذه الحمولة على قدرة الطائرة على المناورة.

اضافة الى الاجهزة القياسية التي زودت بها الطائرة لعمليات التصويب فان هذه العملية يمكن ان تتم بواسطة خوذة الطيار نفسه حيث يمكنه التصويب واطلاق الاسلحة على الاهداف المختلفة بمجرد النظر لهذه الاهداف.

والطائرة «اباتشي» هي في الاصل من انتاج وتطوير شركة «هيوز» وقد بدأت تجاربها الاولى الاختبارية ابتداء من عام ١٩٨٥ وانتج منها مجموعة كبيرة من النماذج التي تحتوي على تحديثات واضافات مختلفة، وكان لدى الجيش الاميركي في عام ١٩٨٤ ما مجوعه ٤٤٦ طائرة من مختلف الطرز ومنحت عقود تصنيعها من قبل الجيش الاميركي الى شركة «دوغلاس ماكدونالد» ايضا وجار انتاج هذه الطائرة بمعدل طائرتين شهريا ومن المؤكد ان تكون الاحتياجات النهائية للجيش الاميركي من هذه الطائرة ما مجموعه ٦٧٥ طائرة، الا ان الاستقطاعات في الميزانية الاميركية قد تكون السبب في تخفيض هذا العدد.

لقد صممت هذه الطائرة اصلا للعمل في مسرح العمليات الاوروبي ولكن نسخا من انتاجها تم تعزيزه بامكانات للعمل في الظروف الصحراوية، وتامل اسرائيل في الحصول على حقوق تصنيع هذه الطائرة كجزء من الصفقة التي تضمنت الغاء المقاتلة «لافي».



● صاروخ اميركي «بيرشينغ ٢»

برامج الفضاء السوفيتية

كانت برامج الفضاء السوفيتية لغزا من الالغاز التي يحاول الغرب التنبؤ بها من خلال عمليات الاستطلاع الفضائية والمعلومات التجسسية ومن القليل الذي يعلن السوفيت عنه. لقد بقيت البرامج السوفيتية منذ بدء عمليات استكشاف الفضاء تفاجيء العالم من حين لآخر بانجازات جديدة او بنكسات لا يعلن السوفيت في الغالب عنها.

ويبدو ان سياسة الزعيم السوفيتي «غورباتشيف» الاصلاحية الانفتاحية قد طالت لتصل الى برامج الفضاء نفسها التي بدأ السوفيت في الاعلام عنها مسبقا ويعتقد البعض ان الهدف من وراء هذه السياسة الجديدة هو استقطاب تعاون دولي للمساهمة في برامج الفضاء السوفيتية المستقبلية الطموحة، وتتضمن البرامج المعلن عنها من قبل السوفيت الاتي:

برامج عام ١٩٨٨:

يزمع السوفيت اطلاق المختبر الفيزيائي «غرانت» لتكميل مهمة المحطة المدارية السوفيتية «مير» التي تشكل حاليا مع المختبر «كافينت» المخصص للابحاث الكونية مجمعا مداريا. وتحمل «غرانت» ٢٣٠٠ كيلوغراما من المعدات التي سوف تعمل في مدار حول الارض ارتفاعه ٢٠٠ الف كيلومتر ويحتوي هذا المختبر على كمبيوتر بقدرة ١٥٠٠ ميغابايت كما تحمل تلسكوبا فرنسيا يعمل من خلال اشعة «جاما» ويستطيع مراقبة المصادر الاشعاعية الكونية.

وفي بداية عام ١٩٨٨ سوف يتم اطلاق مختبر فضائي «غاما ـ ١» الذي يحمل اجهزة تم تطويرها بالتعاون مع المانيا الغربية. وفي نفس العام يعتزم السوفيت اطلاق مختبر «بلازما» الفضائي الذي يطلق عليه اسم «كي ـ ١» والذي يجري تطويره بالتعاون مع تشيكوسلوفاكيا وسوف تكون مهمة هذا القمر اطلاق موجات غاية في القصر من هوائي يزيد قطره على ٢٠ مترا وذلك لدراسة الجزيئات المشحونة في حزام «فان الن» الاشعاعي.

برامج عام ١٩٨٩:

تتضمن هذه البرامج اطلاق قمر صناعي تعمل ١٤ دولة على تطويره الان بغرض الهبوط على قمر المريخ «فوبوس» او «ديموس» ومن المقرر ان يتم اطلاق هذه المركبة في يونيو عام ١٩٨٨ حيث تصل وهي تحمل قمرين صناعيين الى مدار حول المريخ في عام ١٩٨٩ حيث يهبط القمران على سطح اقمار المريخ للقيام بالسير على سطحه لمسافة ١٥ متر يتم خلالها تحليل هذا السطح بواسطة اشعة ليزر.

برامج عام ١٩٩٠:

سوف تستمر دراسة الطبقات العليا للفضاء الخارجي المحيط بالارض بواسطة القمر الصناعي «انتربول» والغرض الاساسي من هذه المركبة هو دراسة الرياح الشمسية و«انتربول» هو واحد من عدة مركبات يعتزم السوفيت اطلاقها بالتعاون مع الوكالة الدولية للفضاء، التي تتضمن الاتحاد السوفيتي واليابان والولايات المتحدة الاميركية ومجموعة الدول الاوروبية التي تشارك في مشروع الصاروخ «ايريان» وكان اخر مشروع مشترك لهذه المجموعة هو مشروع دراسة المذنب «هالي» في العام الماضي.

برامج عام ١٩٩١:

اطلاق قمرين من نوع «كورونا» لدراسة ظل الارض فالعمليات الفيزيائية التي تجري في الكون نتيجة الاشعاع.

برامج عام ١٩٩٢:

يعتبر هذا العام هو العام الدولي للفضاء وذلك في مناسبة الذكرى ٤٠٠ لرحلة «كولومبوس» وسوف يتيح السوفيت في هذه السنة استخدام التسهيلات المتوفرة في محطة «مير» الفضائية وسوف يبدأ في هذه السنة ايضا برنامج الفضاء السوفيتي «كولومبوس» الذي يهدف الى اكتشاف سطح المريخ والحصول على عينات من تربته والعودة بهذه العينات الى الارض واذا ما سارت الامور كما هو مخطط لها فان هذه العينة قمرية سوف تعود الى الارض عام ١٩٩٦. وقبل هبوطها سوف يتم تحليلها تحليلا مبدئيا في محطة الفضاء السوفيتية «مير».

برامج عام ١٩٩٣:

تعتبر برامج هذا العام برامج طموحة في مجال دراسة الاشعة الكونية الصادرة عن الكون العميق، وفي هذا الاطار سوف يطلق قمران صناعيان يحملان تلسكوبات فضائية يصل قطرها الى ٢٠ مترا.

برامج عام ١٩٩٤:

تشارك فرنسا في مشروع «فستا» الذي يتضمن اطلاق مركبتين فضائيتين متماثلتين في اتجاه المريخ للحصول على عينات من عمق المريخ وتشارك فرنسا في هذا المشروع بجهاز الحفر الخاص بالعينات ولكن المشاركة الفرنسية غير مؤكدة حتى الان.

برامج عام ١٩٩٥:

بحسب الخطة الموضوعة سوف يخصص هذا العام لاطلاق مركبة فضائية من نوع كورونا لدراسة كوكب «المشتري» وفي نهاية نفس العام خطط السوفيت للحصول على عينات من السطح الخلفي للقمر.

برامج عام ١٩٩٩:

يشكل كوكب «المشتري» تحديا كبيرا للعلماء الذين يبدون متحمسين لارسال مركبة الى هذا الكوكب تطلق بالونا يحمل غاز الهيليوم لدراسة جوه ويعتقد بان السوفيت سوف يكونون قادرين من الناحية الفنية والتقنية على اطلاق اول انسان الى كوكب المريخ في عام ٢٠١٥.

ان البرامج السوفيتية الطموحة هذه توضح مدى تفوق السوفيت في المجالات السلمية لاكتشاف الفضاء، ومن المؤكد ان البرامج العسكرية السوفيتية في هذا المجال هي اكثر طموحا مما يعني ان برامج حرب النجوم الاميركية لم تكون وحيدة في الفضاء.

وجهة نظر سوفيتية في حرب النجوم

أقصر طريق لافناء الجنس البشري

يصر الرئيس ريغن على مضي الولايات المتحدة قدما في برامج ابحاث وتطوير نظم حرب النجوم، ويرفض الرئيس الاميركي التخلي عن هذا البرنامج او مناقشته ضمن مفاوضات نزع السلاح على اعتبار ان هذا البرنامج من وجهة النظر الاميركية برنامج دفاعي بحت هدفه الاساسي انشاء درع فضائي يدرأ الاخطار النووية عن الولايات المتحدة ويحول دون الاراضي الاميركية والصواريخ والرؤوس النووية السوفيتية وتاثيراتها المدمرة.

ولكن السوفيت يرون ان مبادرة الدفاع الاميركية هي بمثابة خطوة للخلف في مجال نزع السلاح وان الاخطار التي يمكن ان يسببها وجود هذا النظام على الولايات المتحدة والعالم لا تقل مطلقا عن الاخطار الناجمة عن الحرب نفسها وذلك من واقع المعطيات التالية:

١ ـ ان الولايات المتحدة الاميركية اذا كانت جادة حقا في مباحثات الحد من الاسلحة النووية والهادفة الى ازالة الاسلحة الاستراتيجية في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة او خفضها بمقدار ٥٠٪ على اقل تقدير. فلا معنى للمضي قدما في تطوير وسائل مضادة لاسلحة سيتم الغاؤها الا اذا كان، وهذا ما يعتقده السوفيت فعلا ويؤكدون عليه، هذا النظام نظاما هجوميا وليس دفاعيا وبالتالي فان الولايات المتحدة بينما تسعى لالغاء الاسلحة النووية الاستراتيجية المنصوبة على الارض تعمل على استبدالها بنظم استراتيجية هجومية مدارية.

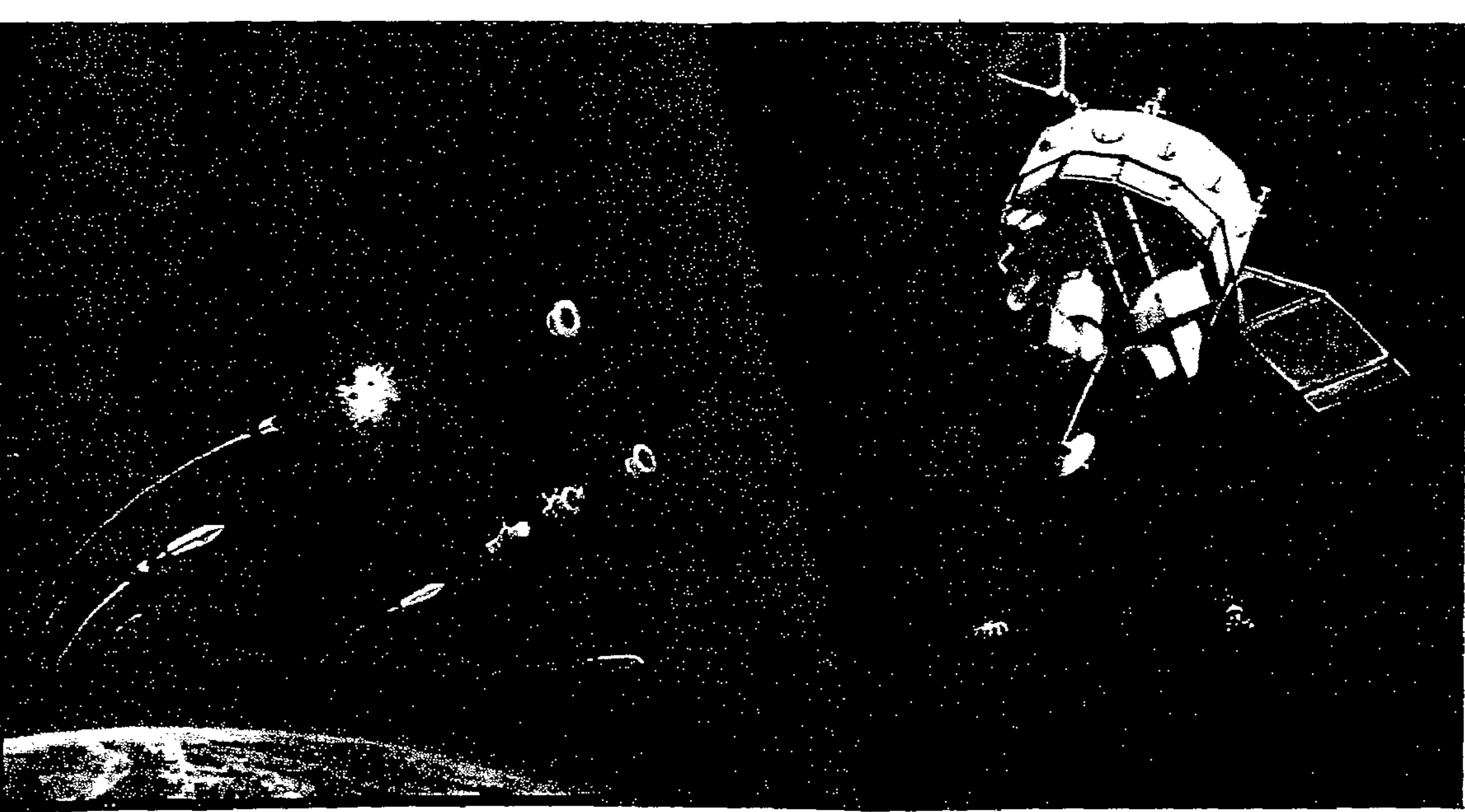
٢ ـ ان الحديث عن تدمير الرؤوس النووية السوفيتية على عدة مراحل قبل وصولها الى اراضي الولايات المتحدة بواسطة اسلحة حرب النجوم، لا يقل بحد ذاته خطورة عن تاثير هذه الاسلحة فيما لو وصلت الى اهدافها. وذلك لان الرؤوس النووية تحمل مادة «بلوتونيوم ـ ٣٩» وعند احتراقها او تفتتها او انفجارها بفعل مراحل النظام الدفاعي الفضائي. سيتسبب عنه انتشار سحابات تشبع الغلاف الجوي بجزيئات ميكروسكوبية من بخار بلوتونيوم داي اوكسايد «البالغ السمية» الذي سيتساقط على الارض فيما بعد ويتسبب ربما في هلاك الجنس البشري كله مع الكائنات الحية، اي ان الرؤوس النووية سوف تتحول الى قنابل اشعاعية تطلق اشعة «غاما وبيتا» من بخار البلاتونيوم المؤين، وفي حين لو تركت هذه الرؤوس النووية تصل الى اهدافها فان تاثيرات تفجيراتها النووية لن يتعدى كثيرا منطقة السقوط والانفجار.

٣ ـ ان خلق نظام دفاعي يعتمد التقنيات الرقمية والمايكومترية وبرامج الكمبيوتر «SOFTWARE» ويكون محصنا ١٠٠٪ ضد الاخطار، هو محض خيال في ظل التقنيات الحالية، فحتى اقل البرامج تعقيدا تتضمن نسبة معينة من احتمال الخطأ.

ويمكن ان نتصور على سبيل الافتراض ان نظام الاستشعار الاميركي المرتبط بالدرع الفضائي يتكون من ٤٠ قمرا صناعيا وان السوفيت في مرحلة ما استطاعوا تدمير ١٠ منها فقط، وان هذه الفرضية سوف تحمل الاجهزة الحاسبة المرتبطة بغرفة ادارة العمليات الفضائية في تلك اللحظة ٣٥٠ مليون متغير في معادلة رياضية، ويرتفع هذا الرقم الى مليار متغير اذا ما زاد عدد الاقمار المدمرة بمقدار قمر واحد اضافي. ويمكن تصور احتمالات الخطأ في البرامج التي تم اعدادها مسبقا «SOFTWARE» مع وجود هذا العدد الهائل من الافتراضات.

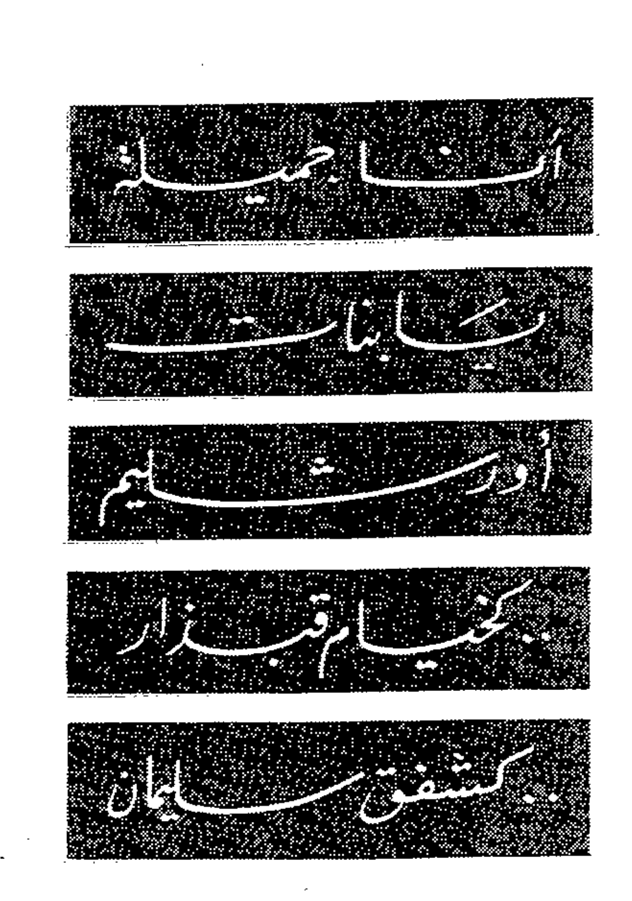
ان اي خطأ مهما كان نوعه لاجهزة الكمبيوتر وبرامجها المرتبطة بالنظام الدفاعي يمكن ان يترتب عليه كوارث لا حدود لها خاصة ان هذا النظام يتعامل باشعة قاتلة يتم توليدها بمفاعلات نووية في مدارات حول الارض.

وقد يؤدي الخطأ الى تفجير هذه المفاعلات في الفضاء او الى توجيه اشعتها الى اهداف خاطئة، وعليه فان مجرد وجود هذا النظام في الفضاء هو في حد ذاته يشكل خطورة على البشرية.



● قمر صناعي اعتراضي يطلق اسلحة طاقة الحركة على صواريخ عابرة للقارات

مدينة السلام المقدسة.. والعبرنة




● القدس.. زهرة المدائن

القدس مدينة التاريخ والقداسة المستدامة.. القداسة ذات الجذور العميقة في تربة تاريخ بني البشر. تأسست حوالي اربعة الاف سنة قبل مولد السيد المسيح عليه السلام، وتمتعت منذ تأسيسها باكبر قدسية عرفتها البشرية عبر اجيالها. سماها الاقدمون مدينة نور السلام، ودار السلام، ومدينة الله، ومدينة داوود، ومدينة يبوس، واورشليم، ومدينة السلام، وبيت المقدس، كما اطلق عليها الفراعنة بلغتهم الهيروغليفية «يابيتي» وهي التسمية المرادفة ليبوس.

واقدم من اسس وسكن المدينة المقدسة هم اليبوسيون وهم فرع من الكنعانيين العرب. والكنعانيون يتحدرون من سلالة كنعان بن انوش بن سيت بن ادم عليه السلام، استوطنوا الجزء الشمالي الغربي من الجزيرة العربية واقاموا في ذلك الجزء اعظم الحضارات. هذه حقيقة تنفي بطبيعة الحال ما جاء في التوراة اليهودية بأن الكنعانيين ينحدرون من سلالة كنعان بن حام بن نوح،

والتوراة ذاتها تناقض نفسها حول هذه المسالة، واصدق دليل على صحة ذلك هو وجود الكنعانيين واليبوسيين في الارض المقدسة قبل عهد نوح بما لا يقل عن ثلاثة عشر قرنا من الزمان اذا ما اخذنا عهد طوفان نوح الذي حدث في القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد، كما ان التوراة تؤكد ذلك حيث ربطت عهد نوح بعهد ابراهيم الخليل عليه السلام، ومن المعروف ان عهد ابراهيم الخليل كان في القرن التاسع عشر قبل الميلاد.. كانت مدينة القدس قائمة قبل الطوفان كمدينة كنعانية يبوسية، وكانت عاصمة اليبوسيين والكنعانيين منذ تأسيسها. ولما وصلها ابراهيم الخليل استقبله ملكها (ملكي صادق) ورحب به اجمل ترحيب وباركه، وهذا ما تؤكده التوراة والتلمود.

□■□

اما علاقة بني اسرائيل بالمدينة المقدسة فهي علاقة حديثة نسبيا، اذ جاء بنو اسرائيل الى القدس في القرن الثاني عشر قبل الميلاد بقيادة يشوع بن نون، وبعد صراع طويل مع سكان البلاد الاصليين تمكنوا من الحصول على موطىء قدم لهم هناك، كما تمكنوا من تاسيس مملكة لهم عام ١٠٥٧ق.م وكانت اول مملكة حقيقية لبني اسرائيل برئاسة طالوت بعد ان قام داوود بقتل جالوت، واستمر طالوت ملكا على القدس لمدة عامين فقط وكان عهده عهد حروب ومنازعات مستمرة، حيث ان بني اسرائيل كعادتهم يرفضون يولى عليهم من اقل منهم مالا وولدا.. وتوفي طالوت عام ١٠٥٥ق.م وخلفه من بعده داوود، وبسبب الحروب والمنازعات الدائمة، فقد اتخذ داوود من مدينة الخليل عاصمة لملكه لمدة سبع سنوات، عاد بعدها فانتقل الى المدينة المقدسة بعد ان اخضع بني اسرائيل بمساعدة الفراعنة في مصر. وظلت القدس عاصمة له لمدة ٣٣ عاما الى ان توفي عام ١٠١٥ ق.م وفي عهده عرفت القدس بمدينة داوود.

بعد وفاة داوود نصب ابنه سليمان ملكا على القدس عام ١٠١٥ ق.م وتوسعت مملكته جدا واصبحت تمتد من البحر الاحمر عند خليج العقبة الى نهر الفرات شرقا، واتخذ من القدس عاصمة للمملكة. وحكم سليمان في القدس اربعين سنة كانت العصر الذهبي لبني اسرائيل من حيث الهدوء والطمانينة اذ كان سليمان حكيما تمكن من السيطرة على هذا الجنس من البشر، ويرجع الفضل في ذلك الى الدولة الاشورية التي كانت تمده بالعون.

وتوفي سليمان عام ٩٧٥ ق.م وحل محله ابنه رحبعام، وفي عهد رحبعام تمرد بنو اسرائيل تمردا عظيما فانتشرت الفتن والفوضى وكثرت المنازعات واضطربت احوال المملكة، وقد انتهت بانقسام المملكة الى مملكتين، عرفت الاولى بمملكة يهودا وعاصمتها اورشليم، والثانية مملكة اسرائيل واتخذت السامرة عاصمة لها.

وحكم مملكة يهوذا «رحبعام» وتعاقب على حكمها من بعده واحد وعشرون ملكا. اما مملكة اسرائيل فقد حكمها «يربعام» اخو رحبعام وتعاقب على حكمها من بعده تسعة عشر ملكا.

ظلت مملكة اسرائيل قائمة حتى عام (٧٢١ ق.م) حيث قام الملك سرجون ملك اشور بالقضاء عليها وسبى شعبها الى ما وراء الفرات، وبذلك السبي يكون عصر بني اسرائيل الذهبي قد ولى الى غير رجعة.

اما مملكة يهودا فقد قام بالقضاء عليها ملك الدولة الكلدانية نبوخذ نصر الثاني عام ٥٨٦ق.م بعد ان احتل المدينة المقدسة واعمل السيف في اهلها وساق بني اسرائيل منها اسرى الى بابل، فانقرضت بذلك مملكتهم الثانية انقراضا تاما ولم يعد لها اثر.

□■□

وعلى ما يبدو فان لرب العالمين سبحانه وتعالى حكمة لا يعلمها الا هو فقد ابقى هذا الجنس من المخلوقات للافساد في الارض تماما كما ابقى الشيطان يوسوس في الصدور ليبلو الناس ايهم احسن عملا. ففي عام ٥٣٧ق.م نشبت حرب بين قورش ملك بلاد فارس بتحريض من امه الروحية (استير الاسرائيلية) وبين نبوخذ نصر الثاني ملك بابل انتهت بانتصار قورش.

وخير قورش بني اسرائيل بالعودة الى القدس واطلق عليهم تسمية «يهود» على اعتبار انهم جاءوا في الاصل من مملكة يهودا عندما سباهم نبوخذ نصر، واطلق على عقيدتهم الدينية (اليهودية) واصبحوا يعرفون باليهود منذ ذلك الوقت وهذا ينطبق على كل من اعتنق العقيدة الدينية اليهودية بغض النظر عن كونه من بني اسرائيل او من غيرهم.

وظل اليهود الذين اختاروا العودة الى القدس بزعامة الكاهن «عزرا» يولون امورهم لكهنة منهم تحت اشراف ومراقبة الدولة الفارسية، وظلوا كذلك الى ان زال حكم الفرس عن مدينة القدس عام ٣٢٢ ق.م على يد الاسكندر المقدوني الذي طرد الفرس من سوريا وفلسطين، ودخل القدس واتخذها عاصمة له الا انه توفي في العام التالي بدأ الصراع، وتقاسم مملكته قادته فكانت اورشليم من نصيب «بطليموس» ملك مصر.

وكان بطليموس طاغية شديد الباس فحكم القدس بكل عنف الا انه واجه مقاومة عنيفة من اليهود هناك، اذ قاموا بعدة ثورات ضده الامر الذي دفعه لهدم جزء كبير من المدينة واعمل السيف في سكانها من اليهود وارسل منهم مائة الف اسير الى مصر عام ٣٢٠ ق.م وتعاقب البطالسة على حكم اورشليم فترة طويلة من الزمن. وكانوا يعاملون اليهود بكل قسوة وشدة نظرا لكثرة افسادهم واثارتهم للفتن.

استولى السلوقيون على المدينة المقدسة عام ١٩٨ق.م بعد ان تمكنوا من طرد البطالسة واوقعوا باليهود اشد الضربات واقساها، فعندما دخل (انطوخيوس) السلوقي الى اورشليم هدم اسوارها ونهبها وقتل من اليهود ما لا يقل عن ثمانين الفا واذل كهنتهم اذلالا ليس بعده اذلال.

وقام اليهود عام ١٦٨ق.م بعد ان خضعوا لسيطرة السلوقيين، بقيادة الكاهن «ماتياس» بثورة ضد السلوقيين الا ان ثورتهم لم تنجح وتوفي ماتياس بعدها بعام واحد، فتولى امور الثورة ابنه الكاهن (مكابياس) والذي ينتسب اليه المكابيين وهم فريق من الكهان اليهود اتصفوا بالحنكة وسعة الحيلة، وكانوا قادة عسكريين اكثر منهم رجال دين، تمكنوا من ان يستقلوا بحكم اورشليم لفترة قصيرة. الا ان الخلاف دب فيما بينهم فضعفت قوتهم بسبب تلك الخلافات، فانتهزت الدولة الرومانية هذه الفرصة وانقضت على اورشليم واحتلتها عام ٦٣ق.م بقيادة القائد الروماني «بمبيوس» وظلت كذلك الى عام ٦١٤ بعد الميلاد حيث تمكن الفرس من الاستيلاء عليها مرة اخرى. وفي سنة ٦٢٨م عاود الرومان مهاجمة القدس واستولوا عليها الا انهم بعد ثماني سنوات هزموا شر هزيمة على يد المسلمين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وبقيت بعد ذلك دولة اسلامية عربية حتى عام ١٩٤٨م حيث احتلت اسرائيل اكثر من نصف فلسطين واقتطعت جزءا من المدينة المقدسة، ثم عاودت احتلال باقي التراب الفلسطيني عام ١٩٦٧م واستولت على كامل المدينة.

□■□

لما استولى الرومان على مدينة نور السلام (اورشليم) عام ٦٣ق.م بقيادة بمبيوس واستمر الحكم الروماني فيها الى ان جاء القائد الروماني (ايليا هادريان) عام ١٣٥م فحول المدينة الى مستعمرة رومانية واطلق عليها اسم (ايليا كبيتولينا) الا ان الامبراطور الروماني قسطنطين الذي جاء بعد ايليا هادريان اعاد للمدينة اسمها السابق «اورشليم».

واورشليم تسمية كنعانية بحتة استعملها الكنعانيون واطلقوها على القدس بمعنى مدينة نور السلام، وكان ذلك قبل ظهور بني اسرائيل او اليهود الى الوجود بقرون عديدة، الا انه بعد ظهور اللغة العبرية الى الوجود اشتق اليهود من الكنعانية اسم «يروشالايم» ونسبوا هذه التسمية لهم.. وهذا ادعاء باطل لا اساس له فالتسمية ان كانت اورشليم او اورشالايم هي كنعانية عربية اصيلة اطلقها الكنعانيون على بيت المقدس في وقت سبق ظهور اليهود الى الوجود بما لا يقل عن ثمانية قرون وقبل ما لا يقل عن احد عشر قرنا من ظهور ما يسمى باللغة العبرية. لذلك فان اعتبار اورشليم او اورشالايم عبرية وجعلها من التسميات العبرية بمعنى يهودية، يتنافى مع الحقائق التاريخية ولا يتفق مع الواقع التاريخي لمدينة القدس.

كذلك المسميات الاخرى في القدس مثل جبل صهيون، فانه اسم كنعاني ايضا وكلمة صهيون (تسيون) تعني بالكنعانية (مكان مهجور) كما تعني ايضا صحراء وقفر وبرية. ولما كان ذلك الجبل غير ماهول فقد عرف بالجبل المهجور اي جبل تسيون. اما الادعاء اليهودي بان جبل صهيون في القدس هو مسمى يهودي فان ذلك من ضمن العبرنة والتزوير الذي اتبعه احبارهم عند تدوين التوراة قبل خمسة وعشرين قرنا من الزمان ومنذ ان ادعوا بان اللغة العبرية هي لغة اليهود، علما بانها مزيج من الكنعانية والارامية العربيتي الاصل والجذور. وحتى سليمان لم يكن في يوم من الايام يهوديا بل كان كرديا اشوريا واسمه الاصلي هو شلمانصر الا ان اليهود عبرنوا هذا الاسم جريا على عادتهم فجعلوه شلومو اي سليمان، اذ كانت فلسطين في عهد سليمان وداوود تدور في الفلك المصري وكان حاكمها يعين من الخارج وكانوا يطلقون على الحاكم «نائب الملك» اي نائب الفرعون.

□■□

كانت فلسطين في ذلك العصر تعتبر محمية فرعونية وكان الفرعون يعين نائب الملك في محميته من غير اهل المحمية، ويزوجه بامرة مصرية من الطبقات الارستقراطية وفي عهد سليمان بن داوود بدأت سطوة مصر في المنطقة بالاضمحلال وبرزت السطوة الاشورية، وتحولت نيابة الملك الى ايدي الاشوريين، وكان سليمان من اتباع اولئك الاشوريين الذين يتحدرون من جبال زاغروس ومن بلاد القفقاس، جاءوا الى شمال الجزيرة العربية ومعهم جماعات من الاكراد، وداوود وسليمان ينحدران من ذلك العرق الكردي وعلى هذا الاساس قام الاشور الفينيقيون بمساعدة سليمان في بناء الهيكل المشهور بهيكل سليمان في القدس وذلك بنقل اخشاب الارز اليه من شمال لبنان عن طريق الميناء البحري الفلسطيني «يافا».

وتزوج سليمان من امرأة مصرية، وكان ارتباطه بمصر روحيا عاطفيا اكثر منه سياسيا اذ كانت زوجته تدين بديانة الإله (هاتور). وهاتور آلهة سماوية ذات وجه اسود، وقد جاء في سفر نشيد الانشاد لسليمان ما يلي:

«انا سوداء وجميلة يا بنات اورشليم كخيام قيذار كشقق سليمان، لا تنظرن الي لكوني سوداء لان الشمس قد لوحتني، بنو امي عقبوا علي، جعلوني ناطورة الكروم. اما كرمي فلم انطره، اخبرني يا من تحبه نفسي اين ترعى اين تربض عند الظهيرة لماذا انا اكون كمقنعة عند قطعان اصحابك».

كانت امرأته المصرية كاهنة من كهنة الاله هاتور، تزوجها سليمان بدافع سياسي في البداية وتمكن بذلك من عقد معاهدة مصرية اشورية اشترط فيها سليمان على الفرعون المصري ان يكون نائب الملك في المحمية الفلسطينية من اصل اشوري.

يقول الكاتب الفرنسي جان لوي برنار ان شلمانصر كردي الاصل عبرنه اليهود كما عبرنوا غيره من اسماء الانبياء والرسل وفي مقدمتهم (يوبا) المعبرن بصورة كاذبة وهو يوسف بن يعقوب عليه السلام الذي بيع في مصر.

وعلى ضوء هذه الحقائق وبالنظر الى ما عرفناه عن التحريف الذي برع فيه مدونو التوراة اليهودية، والذين ركزوا على اختلاق تاريخ معبرن لمدينة القدس وغيرها من الاماكن وكذلك الانبياء الصالحين، فانه لا يسعنا الا ان ننفي عن مدينة السلام كل تزوير وكل عبرنة باطلة. ان القدس عربية خالصة منذ تاسيسها قبل ستة الاف سنة وانها حقا مدينة الله التي اسرى اليها بعبده محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام وباركها كما بارك ما حولها من القفار والجبال (التسيونات).

كيف تحول وزير البنزين الى كيس من الرمل

الأبوكاليبس اللبناني


● مياه عذبة للشرب


● الوزير فيكتور قصير

اللبنانيون تركوا الازمة السياسية للقضاء والقدر، وبدأ التنقيب بالاظافر وبالاسنان، واحيانا بالعظام عن الحل اليومي للازمة المعيشية...

ساعات طويلة ضائعة في هذا الوقت الطويل الضائع: هكذا يقف رب العائلة ساعات طويلة امام مركز تعبئة الغاز، وعندما يحصل على قارورة يحتضنها بلهفة، كما لو انه وجد جرة ملأى بالذهب في قبر اسطوري، وهكذا يقف ساعات طويلة امام محطات الوقود، وعندما يتمكن، هذا اذا تمكن، من ملء خزان سيارته شعر بأنه اصبح سيد المسافات وراح يطلق «الزمور» ابتهاجا. وهكذا يقف ساعات طويلة امام الفرن، حتى اذا ما حصل على ربطة واحدة تلالأ «قوميا» واحس بأن كل مشكلات الامن الغذائي التي تعاني منها الامة العربية قد حلت ببضعة ارغفة أصبحت بين يديه.

لن ننسى ان نحدثكم عن الكهرباء: تقنين وتقنين التقنين، ولا تعرف متى تاتي السيدة الكهرباء ومتى تذهب، لكن ساعات التغذية تتضاءل، ومسؤولو المؤسسة يبشرون المواطنين (الذين لا يزالون كراما حتى الان تبعا لما تردده الاذاعة الرسمية الجزيلة الاحترام) بأن عليهم ان يواجهوا هذا الشتاء لليال ليلاء: لا مازوت للتدفئة، والطبيعة هذا العام استساغت اللعبة، فالعواصف الثلجية (ومعها عواصف المطر) تهب بين الحين والاخر، فتنشط السيول وتسقط البيوت ويموت الناس. المهم ان يموت اللبنانيون: بالنار، بالماء بالسكتة الاستراتيجية... وبانتظار شكل اخر من اشكال الموت قد يطل مع العام الجديد.

□■□

كل اللوم ان في غياب المحروقات او في رفع اسعارها يتركز على وزير الصناعة والنفط فيكتور قصير، ثم تكتشف ان «القوات اللبنانية» تشن عليه تلك الحملة شخصيا حتى يتنحى عن منصبه، فاذا ما فعل ذلك لم يبق في الحكومة سوى وزير مسيحي واحد هو جوزف الهاشم مقابل خمسة وزراء مسلمين بمن فيهم الوزير الارثوذكسي عبد الله الراسي الذي تحسبه «القوات» على المسلمين باعتباره يقيم في بيروت الغربية وباعتباره ايضا صهر الرئيس سليمان فرنجية.

ثم تكتشف ايضا ان «القوات» تستطيع ان تضغط اكثر اذا بقي الهاشم وحيدا، فيضطر الرئيس الجميل الى تشكيل حكومة جديدة تثير في وجهه المشاكل مع القوى الاسلامية و«الوطنية» اكثر مما تعطيه الحلول. وعندما نتحدث في السياسة، ونحن لا نريد ذلك في هذا التحقيق (كيف؟!) نعرف ان سمير جعجع يريد دفع رئيس الجمهورية نحو المازق حتى يشل هذا الاخير، فلا يكون له اي دور في انتخابات رئاسة الجمهورية ولا يكون له اي امل في رئاسة حزب الكتائب بعد انتهاء ولايته.

ولهذا السبب وقف الرئيس امين الجميل الى جانب وزير البنزين، وكانت «القوات اللبنانية» تبغي اغتيال الرئيس بواسطة البنزين، علما بأن فيكتور قصير صعد (او تصاعد) من تجارة الاقمشة (وليد جنبلاط يطلق عليه لقب: وزير التنتنا) ومواد صناعية اخرى الى الوزارة ليتدحرج في كل الاتجاهات، وها هو يستخدم الان ككيس من الرمل، او ككومة من الرمل اذا اخذنا الحجم بعين الاعتبار امام قصر بعيدا.

وعلينا ان نحيطكم علما حتى لا تشفقوا على اخوانكم (في السراء والضراء) اللبنانيين، بان «القوات اللبنانية» التي تشن حملة شعواء ضد رفع اسعار البنزين سبق واتخذت قرارا باستيفاء ضريبة قدرها ٥٠٠ ليرة عن كل صفيحة بنزين، اما وقد رفع الوزير قصير سعر الصفيحة الى ١٤٠٠ ليرة، فلن يكون بامكانها ان تتطاول على سعر الوزير القصير.

□■□

ولكن اذا كانت صفيحة البنزين تباع في بيروت الشرقية بـ١٥٠٠ ليرة، باعتبار ان احدا لا يتقيد بسعر معالي الوزير، فانها تباع في بيروت الغربية، حيث امراء العدالة الاجتماعية والاصلاح السياسي، بحوالي ضعفي المبلغ. وهذا الحال ينسحب على صفيحة المازوت وعلى قارورة الغاز وعلى ربطة الخبز بانتظار انسحابها على الماء والهواء.

وعندما يذهب بك الفضول بعيدا لا بد من ان تعرف (وتسكت) بان امراء البازار السياسي قد اصبحوا امراء البازار الاقتصادي، والله وحده يعرف كيف يستمر اللبنانيون، ولعلنا نجد الفرصة مناسبة كي نوجه الدعوة الى فرنسيس فورد كوبولا (وليس الى حسن الامام) كي يقدم للمشاهدين الكريم (الابوكاليبس) الحقيقي، اما الحرب الفيتنامية ايها السادة فليست سوى فصل «هادىء» من فصول الحرب اللبنانية.

كلهم يبشروننا بايام اسوأ ولا يعرف اللبنانيون كيف يكون الاسوأ عندما يموتون بسبب الاخطاء الدولية والاخطاء الاقليمية وحتى بسبب الاخطاء التي ترتكبها البلدية، فلا تقوم بتنظيف المجارير ومسارب المياه الاخرى. وهكذا، عندما يهطل المطر بغزارة لا بد من ان يهطل الموت معه بغزارة. وحين يقال ان دولة ما تملك اسطولا من ناقلات النفط او اسطولا من الطائرات، او اسطولا من الشاحنات او اسطولا من البواخر، يقال ان لبنان يملك اسطولا من سيارات الاسعاف، ودون ان ننسى اسطول عربات الموتى.

هؤلاء الموتى الذين يقال انهم لا يزالون على قيد الحياة!

ن...


● امام محطة الوقود.. ساعات طويلة ضائعة في هذا الوقت الضائع


● عندما يحصل احدنا على قارورة غاز يحتضنها بلهفة

صلاح صلاح .. أمين سر قيادة العمل الفلسطيني في لبنان لـ«القبس»

البقاع وشرق صيدا مسرح العدوان الإسرائيلي المرتقب

الفلسطينيون، وان كانت حرب مخيماتهم في لبنان قد هدأت نسبيا، الا انهم ينتظرون حربا اخرى. انها حرب العدو الاسرائيلي المتحفز للعدوان بعد العملية البطولية التي نفذت في معسكر «غيبور» الاسرائيلي شمال فلسطين.

ماذا يتوقعون؟ ما هو شكل العدوان؟ ماذا يفعلون حاليا؟ ماذا عن مساعي انهاء حرب المخيمات في هذا الظرف؟ اين هم من التحالفات؟

كل هذه المواضيع الساخنة اثارتها «القبس» مع امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان، عضو المكتب السياسي لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» صلاح صلاح:

● عودتنا اسرائيل ان تبادر الى الانتقام اثر كل عملية فدائية تعرض لها، فما الذي يحول دون الرد الاسرائيلي على عملية الطائرة الشراعية في شمال فلسطين مؤخرا؟

– لا شيء يحول دون قيام اسرائيل بالانتقام، لكن هناك تأجيلا لبعض الوقت، في القيام بالرد، وذلك يعود لسببين، الاول وهو، كما اعلن على لسان بعض المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين، الرغبة في تجنب الرد في فترة انعقاد مؤتمر القمة الاميركية السوفيتية، لكي تتجنب اسرائيل فرض موضوع الشرق الاوسط على جدول اعمال القمة المذكورة، لانه كما يبدو، لا الاميركيون ولا الاسرائيليون يريدون طرح موضوع الشرق الاوسط على بساط البحث في اللقاء التاريخي. اما السبب الثاني فهو ان اسرائيل، في ردها هذه المرة، لا تكتفي بردة فعل، كمثل القيام بقصف بحري او جوي للمخيمات او للمواقع الفلسطينية، فهي تفكر برد فعل نوعي يتناسب مع حجم العملية الفدائية النوعية التي تمت. وهذا الرد الفعلي النوعي الاسرائيلي، الذي يطال اهدافا ذات تأثير وبعد سياسي، يحتاج الى بعض الوقت لتحديده بدقة.

● ولكن كان هناك رأي يقول انه كان من مصلحة اسرائيل التي تستفيد من خلاف الجبابرة، احداث حالة من التوتر تنعكس على قمة واشنطن؟

– القيام بردة فعل اسرائيلية في خلال القمة لا اعتقد انه سيؤثر على مجرى الترتيبات التي وضعت بدقة للقمة الثنائية. على العكس فالشيء الوحيد الذي كان سيفرض نفسه، في حال قيام العدو الاسرائيلي بعملية كبيرة، هو ان يصبح هذا العمل الذي يقوم به العدو موضوعا اساسيا على جدول اعمال ريغن ـ غورباتشيف، وهذا يعني ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي سيكون اساسيا على طاولة المباحثات. ومن هنا اعتقد ان عدم الرد الاسرائيلي في تلك الفترة ينسجم مع الرغبة الاسرائيلية بتجنب موضوع الشرق الاوسط.

● يقال ان تأخير الرد الاسرائيلي يرتبط بالاتهام الذي وجه الى سوريا وتحميلها مسؤولية عملية معسكر «غيبور» الاسرائيلي. هل تعتقد ان اسرائيل في وارد توزيع ضربتها على السوريين والفلسطينيين؟

– نعم. اعتقد ان العدو من خلال حملته الاعلامية على سوريا يريد ان يعيد من جديد صورة سوريا الدولة الارهابية. ونحن نعرف ان سوريا، والرئيس الاسد بالذات، بذلت جهدا محقا ومشروعا لتزيل صفة الارهاب عنها، ولتميز بين الارهاب الذي لا يخدم هدفا سياسيا ولا يخدم مشروعا وطنيا وبين العمليات العسكرية الفدائية التي تخدم قضية وطنية وحق شعب في تحرير وطنه. ومن هنا فان اسرائيل، بحملتها على سوريا، تريد ان تمهد لعمل عسكري يطال سوريا والفلسطينيين. ولهذا ففي تقديرنا ان العملية العسكرية الاسرائيلية المقبلة والمتوقعة يمكن ان تطال اهدافا يتداخل فيها العامل الفلسطيني مع العامل السوري كمثل توجيه ضربة في البقاع الغربي من لبنان، او ضرب مواقع فدائية فلسطينية في سوريا، كذلك يمكن ان يقوم العدو بما يسمى التمدد العسكري باتجاه شرقي صيدا، وبذلك يستطيع ان يحقق اكثر من هدف في آن واحد.

□■□

● الاحتمالات كثيرة ومن بينها الاجتياح المحدود والضربات النوعية، فما هي معلوماتكم عن امكانية الاجتياح الاسرائيلي؟

– لن يكتفي العدو الاسرائيلي بمجرد غارات جوية او بالقصف. كذلك نعتقد انه لن يكتفي بالقيام بعمليات تستهدف رأس بعض القيادات الفلسطينية كما يقدر البعض. العملية المتوقعة ستكون اقل من اجتياح واكبر من غارات. ومن هنا فاننا نرجح قيام عدوان على البقاع الغربي او في شرقي صيدا، على شاكلة تمدد يستند الى قوات العميل انطوان لحد ويدعمه بالاسلحة والغارات الجوية والانزالات الجوية في بعض المواقع في محيط منطقة صيدا، وقد يسبق هذا التقدم، التمدد، عمليات قصف مكثفة لشل الحركة العسكرية الفلسطينية الموجودة بكثافة في منطقة شرقي صيدا.

● اشرت الى خشية من عمليات تطال بعض القيادات الفلسطينية، فهل هناك معلومات بهذا الخصوص؟

– يتحدث البعض عن تقدير يقول بان العدو الاسرائيلي سيزيد من اهتمامه، في هذه الفترة، باتجاه تصفية بعض الرؤوس القيادية الفلسطينية، اي مسالة الاغتيالات، علما ان هذا الهدف الاسرائيلي هو من الجديد ـ القديم، لكنه يحظى، في هذه المرحلة. بالاهتمام من قبل العدو.

● هل تتوقعون ضربات اسرائيلية خارج الحدود اللبنانية؟

– نعم، واشرت الى ان ذلك قد يحدث في سوريا، ويمكن الا يطال العمل الاسرائيلي المواقع الفلسطينية في ليبيا.

● هل صحيح ان الاتحاد السوفيتي وجه الى اسرائيل تحذيرا من مغبة القيام بعدوان واسع ردا على عملية الطائرة الشراعية؟

– حدود معلوماتي محصورة بالاخبار التي اسمعها في لبنان، وليس لدي اية معلومات قد تكون وصلت الى منظمة التحرير. لكنني مقتنع بان الاتحاد السوفيتي لن يالو جهدا من الوقوف الى جانب حلفائه في المنطقة العربية في مواجهة اية تهديدات من اسرائيل او اي جهة اخرى.

□■□

● لقد صدر كلام جديد، اثر عملية الطائرة الشراعية، ومفاده ان الفلسطينيين عادوا الى ما يسمى بـ«استجلاب الدب الاسرائيلي» الى الارض اللبنانية ؟

– اولا اشير الى ان الصحف نشرت صباح اليوم اخبار العملية البطولية التي استهدفت زورقا اسرائيليا في البحر وقامت بها مجموعات تحت اسم «الجماعة الاسلامية»، هؤلاء الذين نفذوا العملية ليسوا فلسطينيين. ومن المفيد ان نستذكر دور جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المتصاعد في جنوب لبنان، بحيث نستدل الى وجود مقاومة حقيقية في مواجهة العدو الاسرائيلي يقوم بها قوى لبنانية، اي ان هناك قوى غير فلسطينية تتصدى للعدو الاسرائيلي. اضف الى ذلك ان العدو الاسرائيلي يمارس اساليبه القمعية الارهابية في جنوب لبنان، وهذا الدب الاسرائيلي موجود أصلا على ارض الجنوب ويعيث فيها قتلا وتدميرا. العدو هذا ليس بحاجة لانتظار عملية ليقوم باعماله الارهابية. ويجب ان نتذكر ان لهذا العدو اسبابه ومبرراته لاحتلال الجنوب والبقاء فيه ولاعلانه، في ما بعد، وفي ظرف مناسب، جزءا من دولة اسرائيل الكبرى، وهذا هدف اسرائيلي ثابت ومعلن ومسجل على عرض منصة الكنيست.

● سؤالي السابق يستند الى تحليلات تقول ان ما يجري من تصعيد في الجنوب، او على حدوده، هو مقدمة لتطورات مهمة في الجنوب ابرزها عودة اسرائيل، بشكل واسع، الى الجنوب تفرض اجواء مشابهة لاجواء ما بعد اجتياح عام ١٩٨٢ وفي جوهرها صياغة ترتيبات امنية في منطقة جنوب لبنان؟

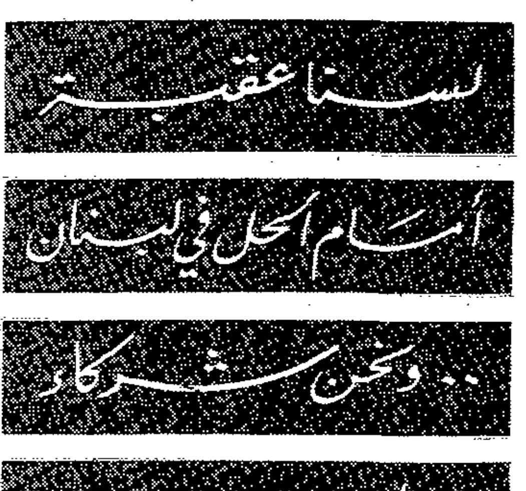
– انا استبعد حدوث اجتياح اسرائيلي شبيه باجتياح عام ١٩٨٢. وانا اميل باستمرار للقناعة التي يجب ان تتولد عند كل مواطن عربي يقرأ الحركة الصهيونية بهدوء واستيعاب. هذه القناعة تؤكد بان للعدو الاسرائيلي اطماعا في جنوب لبنان، وبدافع من هذه الاطماع فالعدو يريد ان يبقي على احتلاله للجنوب، وما عدا ذلك فهو ذرائع شكلية يجب الا نتوقف عندها، فاتهام الفلسطينيين بالتسبب بالعدوان والاجتياحات ليس الا من قبيل التضليل ومن قبيل تبرير العدوان.

لقد ثبت ان الفلسطينيين غير موجودين في الجنوب من عام ٨٢ الى ٨٥، ولم يكن لهم ثقل عسكري في الجنوب، وبعد العام ١٩٨٥ برز الوجود الفلسطيني العسكري بسبب حرب المخيمات، ونما هذا الوجود.

● هذا من وجهة نظركم، لكن الاسرائيليين يقولون ان الفلسطينيين عادوا الى لبنان بكثافة وان عدد المقاتلين يبلغ ١٠ الاف مقاتل. وبهذه الاشارة الاسرائيلية الواضحة يمكننا تلمس الخطة الاسرائيلية المقبلة ازاء الساحة اللبنانية؟

– قد تكون هذه الاشارة، بغض النظر عن الارقام، مؤشرا لرغبة اسرائيل في القيام بعملية عسكرية تستهدف الوجود العسكري الفلسطيني المكثف في شرقي صيدا. وهذا ما نتخوف منه اساسا.

● ان هذه الاجواء الملبدة انعكست بقوة على مسألة المخيمات، بحيث ان الاتفاق الذي كان في طريقه الى التنفيذ قد توقف، او جمد. فهل سيستمر التجميد لهذا الاتفاق الى حين زوال اجواء التوتر في الجنوب؟



– كما علمنا.. فان نبيه بري وقيادة حركة امل لم يعودوا متحمسين لمطالبة الفلسطينيين بالانسحاب من شرقي صيدا في ظل الوضع القائم، فلا احد يستطيع تحمل مسؤولية انسحاب الفلسطينيين لتحل محلهم قوات لحد او العدو الاسرائيلي. ومن هنا اصبح هذا الموضوع بحكم الواقع، مؤجلا الى حين تولد ظروف موضوعية جديدة تساعد على البحث بخطوات عملية وجدية لاتفاق ١١ ايلول.

● الا تعتقد ان هذا التجميد قد ينعكس سلبا على وضع المخيمات ومحيطها، وما جرى في شاتيلا مؤخرا دليل على هذا الخطر؟

اظن ان الاتفاق الذي وقع في ١١ ايلول والذي تم التاكيد عليه في الجزائر هو ان يتم الفصل بين القضايا الانسانية والاجتماعية وبين القضايا العسكرية. واذا تم الالتزام بهذا الجانب بشكل مسؤول، وحركة معنية بذلك خصوصا، فعندها ستكون انعكاسات تجميد اتفاق شرق صيدا محدودة، لان ما يهمنا في الاساس هو معالجة القضايا الانسانية في المخيمات، وتحديدا موضوع السماح باعادة الاعمار في مواجهة فصل الشتاء، هذا بالاضافة الى السماح بحرية التنقل من والى المخيمات واطلاق سراح المعتقلين، والسماح لوكالة الغوث بتقديم خدماتها في المخيمات، اذا تم ذلك، والمطلوب الاسراع به، عندما يصبح تجميد الجانب المتعلق بالانسحابات العسكرية من دون انعكاسات او ذا انعكاسات محدودة.

□■□

● على الرغم من كل ما جرى من ايجابيات، لا يزال البعض يتحدث عن فجوة في الاتفاق النهائي، وهو اتفاق لا يصوغ العلاقات الفلسطينية اللبنانية. نريد ان نسألك عن قناعتك بما اذا كان قرار وقف الحرب في المخيمات قد اتخذ فعليا؟

– نعتقد بان هناك قرارا بتهدئة جبهة حرب المخيمات. هذه التهدئة قد تطول وقد تقصر. لكن ما يجب ان تعمل له هو ان نحول حالة الهدنة هذه الى حل دائم. ولهذا، كنا نحرص باستمرار ونؤكد على ثلاث قضايا اساسية. الاولى هي ان يكون الانسحاب من شرق صيدا جزءا من حل شامل للحرب بما يؤدي الى طي هذا الملف البائس نهائيا. والقضية الثانية هي فك الحصار النهائي عن المخيمات، وعندها سنجد انفسنا امام القضية الثالثة وهي وضع اسس سياسية للعلاقات الفلسطينية الوطنية اللبنانية، وهذا يستوجب وجود القناعة


● صلاح صلاح

المشتركة، التي تم التوصل اليها في الجزائر، القائلة بان موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان هو شان لبناني يهم جميع الاحزاب الوطنية اللبنانية ولا يتوقف على حركة امل وحدها. هذا يعني ضرورة عقد اجتماعات وطنية لبنانية ـ فلسطينية لبحث الوجود الفلسطيني في لبنان. واذا توصلنا الى هذه الخطوات المتسلسلة نستطيع القول اننا بتنا امام الحل الحقيقي. اما اذا لم تتم الخطوات التي ذكرت فسنبقى نعتبر ان ما يجري هو مجرد هدنة موقتة قد تطول او تقصر.

● ولا احد يستطيع ضمان هذه الهدنة؟

– نعم صحيح، والوضع معرض للتفجر في اية لحظة، ولهذا نلاحظ وقوع حوادث في محيط شاتيلا في البرج او في عين الحلوة وسوى ذلك... وكل حادثة من هذه الحوادث قد تتطور الى حرب جديدة. ولهذا السبب فان جهودنا يجب ان تنصب، وبصراحة، باتجاه النجاح الذي يتطلب من الرفاق في القيادة السورية وضع ثقلهم في هذا الاتجاه، لان للقيادة السورية تاثير اساسي في ترتيب البيت الفلسطيني الوطني اللبناني.

● أولم تنعكس دقات طبول الحرب الاسرائيلية ايجابيا على العلاقات، او التنسيق، الفلسطينية اللبنانية ـ السورية، اقلّه على مستوى العسكري؟

– نعم.. فعلى ضوء احتمالات ردة الفعل الاسرائيلية ومسرحها، فان محاولات جدية للتنسيق قائمة بين القوى الوطنية اللبنانية والقوى الفلسطينية الموجودة على الارض، وهذا يرفع من قدرة المواجهة المشتركة.

● هل التنسيق يشمل القوات السورية الموجودة في لبنان؟

– هذا تقرره القيادة العسكرية السورية.

□■□

● في السابق كان هناك توجه لايجاد قيادة عسكرية مشتركة بينكم وبين القوى الوطنية اللبنانية برعاية سوريا، فهل ذلك هذا الموضوع الطريق العملي؟

– هذه الصيغ كانت مطروحة في اطار الحل الشامل لحرب المخيمات، لكنها الى الان لم تاخذ طريق التنفيذ.

● في لبنان تطورات سياسية مهمة ابرزها استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فما هي الرؤية الفلسطينية بهذا الخصوص؟

– نحن مع المشروع الوطني اللبناني، ونضع انفسنا وامكاناتنا بتصرف هذا المشروع، ثم اننا نخضع لسياسة ومتطلبات الاحزاب الوطنية اللبنانية. ونحن لا نستطيع الا ان نكون ضد المشروع الكتائبي، ولسبب نظري سياسيا هو اننا نرى في هذا المشروع مشروعا صهيونيا جديدا على ارض لبنان، يتضح في مشروع سمير جعجع.

● يمكن فهم هذا الكلام بالصورة التالية: الفلسطينيون لا يزالون يشكلون جزءا مهما من المشكلة اللبنانية، واذا كانوا مع مشروع لبناني ضد مشروع لبناني آخر فهم عقبة ايضا امام اي حل في لبنان؟

– لست افهم لماذا يقال ان الفلسطينيين عقبة امام الحل اذا كانوا يتخاطبون مع احزاب وقوى وطنية لبنانية في منظورها السياسي لا تعتبر الفلسطيني عقبة.

● هؤلاء جزء من اللبنانيين، والجزء الاخر يعتبركم عقبة كبيرة؟

– نعم، نحن معنيون بالجزء الوطني الذي يفكر من منظور قومي يضعنا كشركاء في المصير والمعركة الواحدة، هم شركاء لنا في معركة تحرير فلسطين، ونحن شركاؤهم، وفي امرتهم، في معركة تحرير لبنان، ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، شئنا أم أبينا، ان هناك كثافة فلسطينية في لبنان تزيد عن ٣٠٠ الف فلسطيني، وهذا الثقل له رصيد من تجربة نضاله الطويلة، وطنيا وقوميا، وله تراث في الكفاح المسلح، ولا تستطيع بشحطة قلم ان تضعه على الرف، كذلك لا تستطيع، في معارك مهما كانت قاسية، ان تجمده، وقد جرت محاولات سابقا لتحييد الكم الفلسطيني من قبل الجيش اللبناني بالقوة بين اعوام ٦٩ ـ ٧٣، ثم حاولت القوات والكتائب ففشلتا، ولم تتمكنا من منع الفلسطيني من ان يكون ذي ثقل في المعادلة، ثم حاولت اسرائيل عام ١٩٨٢ ولم تتمكن من ابعاد الكم الفلسطيني، كما جربت حركة امل حظها.. وبالتالي فان الكم الفلسطيني موجود وله ثقل سياسي ومادي وعسكري، ولكن كيف تسخر هذا الوجود؟ ونحن نريد تسخير وجودنا في مصلحة المشروع الوطني اللبناني، لاننا نلتقي مع هذا المشروع، نريد ان نضع كل امكاناتنا في تصرف هذا المشروع. وبهذا المعنى، فنحن لسنا عقبة، على العكس فنحن عامل قوة للمشروع الوطني وعقبة، بنظر الكتائب، كما هو الوطني اللبناني عقبة.

● قبل استحقاق انتخابات الرئاسة الاولى في لبنان اشار اكثر من مراقب ومعلق سياسي الى ان الوجود الفلسطيني في لبنان هو احد الناخبين في هذه الانتخابات المقبلة، الى اي مدى يصح هذا القول؟

– عندما يقال ذلك فان ذلك يعني ان الطرف الفلسطيني هو طرف مستقل قائم بذاته، بينما هذا غير قائم بالنسبة لنا. فنحن عامل مساعد وحليف للاحزاب الوطنية اللبنانية، مع الموقف الوطني في انتخابات الرئاسة المقبلة وبهذا ايضا، نحن مع العامل السوري في نفس الموضوع، اي نحن في اطار المشروع الوطني القومي للترتيبات المقبلة والذي يستهدف الاتيان برئيس جمهورية يسير في الخط الوطني، او يراعي الموقع العربي للبنان.

● انتم في قلب المعركة اذن..؟

– نحن مستعدون ان نكون جزءا من هذا الدور، و بذلك لسنا متدخلين في الشئون الداخلية للبنان، بل جزء من هذا الواقع، ولا بد ان نكون، شئنا ام ابينا، شركاء. لا احد يستطيع تجاهل وجودنا، وبغير ذلك، فان المشروع الكتائبي ـ الانعزالي، وبتكريس رئيس جمهورية، سيدفعنا الثمن قبل غيرنا، اي اننا سنكون اول المتضررين، ولكي نرفع الضرر مسبقا يجب ان نكون شركاء للحركة الوطنية اللبنانية ولسوريا في اي دور لاعادة ترتيب الوضع اللبناني.

● سؤال اخير هل بدأت العلاقات السورية الفلسطينية بالانتظام، بعد اشارات التقارب بين المنظمة والقيادة السورية؟

– اعتقد ان ما يجري هو التمهيدات الاولية التي تسبق اعادة العلاقات، فلا يمكن ان تعود العلاقات دفعة واحدة، بالتدريج، عبر الحوارات، الاتصالات، تبادل الرسائل والوفود معلنة وغير معلنة، على مستويات متعددة، ونتيجة لهده التمهيدات تتبلور صيغة ترسم العلاقات الجديدة.

اعتقد اننا اصبحنا في مرحلة الخطوات التمهيدية التي يهمنا نجاحها، لانه بعودة العلاقات السورية ـ الفلسطينية نستطيع ان نتغلب على الكثير من المشكلات الفلسطينية والعربية، كما نستطيع حل المشكلات التي تواجهنا عمليا وبخاصة حرب المخيمات.

● هل هناك توافق فلسطيني، او اجماع على هذا التوجه؟

– نعم بكل تاكيد، فلا يوجد تنظيم فلسطيني يقف او يعارض اية جهود تبذل لاعادة العلاقة مع سوريا..

● هل يمكننا توقع مفاجآت ايجابية على صعيد العلاقات السورية ـ الفلسطينية؟

– اتمنى ذلك..

بيروت ـ بشّار عبدالله

الاوركسترا تكتمل .. بانتظار المايسترو

ميشال أبو جودة يقود حملة ريمون إدّة

عندما تلقى ميشال ابو جودة، رئيس تحرير صحيفة «النهار» اللبنانية دعوة لزيارة دمشق في الشهر الماضي، بادر احد النواب الى الاتصال بوزير مقرب من العاصمة السورية ليقول له: «هل قررتم فعلا ان تضعوا اوراقكم وبنادقكم الى جانب العميد ريمون ادة؟» فكان رد الوزير: «اوراقنا.. هذا معقول، اما بنادقنا فيجب ان نضبطها حتى قبل ان يصل العميد الى القصر الجمهوري».

وكما هو معروف فان ابو جودة الذي راوحت علاقاته مع دمشق بين التوتر العميق والصداقة العميقة، يرتبط بعلاقة وثيقة برئيس حزب الكتلة الوطنية، وكان هو اول من وصفه بـ«ضمير لبنان» عندما كانت الميليشيات تبدو وكأنها العاصفة السوداء التي تأكل الاخضر واليابس. وقد ترافقت زيارته الى العاصمة السورية مع معلومات وردت من هناك ومفادها ان بعض اقطاب الجالية السورية في البرازيل، الذين يرتبطون بصداقة كبيرة مع الرئيس حافظ الاسد، وكذلك مع بيار ادة، شقيق ريمون ادة، قد قاموا بمسعى لكسر الجليد بين هذا الاخير ودمشق، وقد نشرت «القبس» هذه المعلومات في حينه.

وعندما عاد ابو جودة، كتب «في حقيبة النهار» مقالا بعنوان «خدام يقول»: «عن اتصالات بينكم وبين العميد ريمون ادة، ان بعض اصدقاء العميد يذهبون اليه ثم يكلموننا، على رغم اختلافنا معه على بعض الامور، بل على الكثير من الامور، فنحن نقدره منذ تعرفنا اليه في البدايات، انه رجل يحترم نفسه، كررها مرات».

□■□

وكان على الذين يقرأون جيدا، ما وراء السطور ان يعرفوا بان الكلام عن الاختلاف على بعض الامور بل على الكثير من الامور، هذا الاختلاف الضروري الذي يؤمن التغطية اللازمة للعميد كي يصل الى رئاسة الجمهورية دون ان يتهمه احد بانه موال لسوريا، وهو الذي لم يكن في وقت من الاوقات، صنيعة لاحد، ولقد لاحظ البعض كيف ان جهات قريبة من «القوات اللبنانية» راحت تشيع الهمسات حول تنازلات قدمها نائب بلاد جبيل وتتناول بعض الاساسيات اللبنانية، فيما كان كريم بقرادوني يستخدم تعبيرا ثقافيا ربما استعدادا للهجوم العلني، فقد وصف ريمون ادة بالمستشرق لابتعاده اكثر من احد عشر عاما عن الاراضي اللبنانية، وان كان ادة يعتقد انه كلما اضطر احدهم للابتعاد عن الجغرافيا اللبنانية يشعر بانه اقترب اكثر فاكثر من التاريخ اللبناني.

وابو جودة، وهو من المتن الشمالي اي من الدائرة الانتخابية للرئيس امين الجميل، بدا من خلال مقالات معينة، كما لو انه يقوم ـ وبعد زيارة دمشق ـ بتسويق ادة في اوساط معينة، حتى اذا ما التقى محمد حسين فضل الله، كتب في ١٩٨٧/١٢/٩ تحت عنوان «فضل الله والعميد»: «تسأله عن الاسم لا يتردد. انه ريمون ادة، يحترمه اللبنانيون، تحترمه سوريا. تحسب اسرائيل حسابه. كذلك اميركا. وقف من الدور السوري موقفا متشددا ولكن يا اخي، بعبارات غير حاقدة، انه يحب لبنان».

يضيف المقال، ونقلا عن محمد حسين فضل الله: «وريمون ادة يا اخي، اذا اصبح رئيسا، تحترمه القيادات ويحترمه ممثلو الدول العربية والاجنبية».

«العميد لم يهاجر، لم يهرب، العميد حزبه غير مسلح. حزبه برلماني. الوضع كله كان يقول للعميد ان يكون في الخارج لا.لا. لا يأتي الان. لا يأتي الى الغربية، يأتي الى الشرقية، هو يعرف الى اين وكيف ومتى، وهو يعرف ماذا يريد اللبنانيون؟»

«ويوافق محمد حسين فضل الله ـ على ان اللبنانيين في وضع مائع كالماء في وعاء يحتاج الى درجة حرارة ليجمد. و«بحصة» التجميد هي العميد. يذكر اسماء نيابية وغير نيابية وعسكرية سابقة ليست عنده كالعميد، ومن يعيد يحبه ويفضله، ويكرر الاسباب، وفي طليعتها، يا اخي، انه سياسي له مواقف معروفة، العميد لا يقول جملا انشائية، يقول موقفا، لا كلمة بالناقص ولا كلمة بالزائد، وصريح، ليس عنده ما يخبئه».

ابو جودة يمضي في مقاله، وعن الشيخ فضل الله: «اسألوا الناس، الصغار والكبار، يقولون العميد، انا اؤمن بعفوية حب الشعب له وتفضيلهم اياه، الشعب يتكلم عنه كان كل فرد يعرفه شخصيا. من حظ لبنان اذا تولى العميد «تضبيط تركيبته»».

«لا.لا. هذا النظام اللبناني الطائفي سيبقى على الاقل خمسين سنة، ان لبنان «حاجة دولية». اذا الغي النظام الطائفي لا يبقى لبنان «حاجة دولية». الكتائب اخطأت. الكتائب لا تعرف اللبنانيين، حكمت مع الرئيس الجميل وهجموا مع الجيش على بيروت والضاحية وهم لا يعرفون


● ميشال ابو جودة

● ريمون

التفاصيل، انا اقول في احد كتبي يجب ان يكون عند من يتعاطى الشأن العام «حس اجتماعي». الان مطلوب من يكون عنده «حس سياسي» العميد عنده «حس سياسي»».

□■□

في اليوم التالي، ذيّل ابو جودة عموده اليومي بنص رسالة من مكتب محمد حسين فضل الله، جاء فيه: «نظرا الى الاجتزاء والتصرف بالدردشة التي جرت بين سماحة السيد وبينكم، كما ورد في مقالكم في تاريخ ١٩٨٧/١٢/٩ حيث حور المعنى والمبنى، نرجو نشر النقاط التوضيحية التالي:

١ ـ ان اختصار واجتزاء الدردشة الطويلة والعامة التي جرت بين سماحة السيد وبينكم كما نشرت، لا يعبران عن موقف سماحته من المواضيع التي طرحت.

٢ ـ ان الدردشة كانت شاملة وعامة ضمن الرؤية السياسية الجارية في الاطار المرسوم لها من الناحية الواقعية، وليست في اطار اعطاء موقف من الوضع الراهنة.

٣ ـ ان بعض ما ورد في المقال غير دقيق.

وبالطبع، فليس من الضروري ان يفسر مضمون رسالة مكتب الشيخ فضل الله على انه نفي لما ورد في مقال ابو جودة، فالمكتب اياه يعترف بـ«اللعبة السياسية»، مستخدما ضبابية في التعبير ربما كانت مقصودة، لكن على رئيس تحرير «النهار» ان «يخلص»، وفي مقال ديسمبر الى ان «الوحيد من المرجعيات الاساسية المهمة بوزنها الفكري والشعبي الذي قال اسم ريمون ادة اسم غيره،


● محمد حسين فضل الله

هو محمد حسين فضل الله».

هذا التاكيد يحمل دلالة لها معناها العميق والبعيد المدى. لكن ابو جودة كان قد بدأ حديثه العالي عن العميد ادة في سياق الكلام عن رئاسة الجمهورية، قبل ان يتوجه الى دمشق بحوالي الاسبوع، اذ قال في نوفمبر الماضي وتحت عنوان: «الناس تتحدث والعميد ادة حر».

تعليقا على حديث اخير للعميد ريمون ادة قال فيه «اعود واكرر ان الازمة الاقتصادية ستبقى قائمة ما دام امين الجميل في الحكم وما دامت اسرائيل تحتل الجنوب»، لاحظ بعض اوساط «اللقاء الاسلامي»، وبعض اوساط «الجبهة اللبنانية»، ان العميد لم يات على ذكر سوريا، ولا على ذكر وجودها العسكري في لبنان، كما كان يفعل منذ سنوات، محملا سوريا مسؤولية كل ما يحدث في لبنان، بل اتهامها بانها تريد ضم البقاع والشمال، او ضم الاقضية الاربعة، او تقسيم لبنان بينها وبين اسرائيل».

وفي مؤتمره الصحفي الاخير، سئل الرئيس فرنجية هل يلتقي العميد ادة في باريس فاجاب: «اللما بيجي لعندك روح لعندو». وواضح انه كان قد دعا العميد في وقت سابق للاقامة في البترون، فيكون الى جانب منطقته جبيل، فلم يوافق».

وفي غداء سياسي صحفي في بيروت، قال الدكتور عبدالله الراسي، وزير الداخلية وصهر الرئيس فرنجية، في معرض اثارة موضوع رئيس الجمهورية المقبل «ان الاميركان يتحدثون عن العميد ريمون ادة».

وقد اوضح زميل لبناني مقيم في لندن ان حسيب الصباغ رجل الاعمال الفلسطيني اللبناني وصاحب ادوار ووساطات عدة، كان اخرها اشتراكه مع وفد فلسطيني في نقل مذكرات من ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الى الرئيس الاسد، قبل انعقاد قمة عمان، اثار اخيرا موضوع الرئيس اللبناني المقبل مع الاميركان. فقد استضاف حسيب الصباغ في لندن، ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي زار الرئيس الاسد، حاملا رسالة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، تتضمن اقتراحات الرئيس الجميل لحل الازمة اللبنانية، والتي سلمها رئيس الجمهورية الى شولتز، في لقائهما في الامم المتحدة، ثم زار الرئيسين الجميل والحص».

«واضاف الزميل ان الصباغ سأل مورفي ما رأيكم في العميد ريمون ادة كرئيس مقبل للبنان، فاجابه مساعد وزير الخارجية الاميركي بما معناه ان اثارة الموضوع أمر مبكر لان الولايات المتحدة لديها ثلاث اولويات، هي حرب الخليج، وقمة ريغن وغورباتشيف، والمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. وبعدما اشاد بالعميد ادة، كرر ان الوقت مبكر وان اميركا ترى عادة من يريده اللبنانيون، او اكثريتهم، فتريده هي بدورها، فلا تختاره ولا تفرضه ولا تضغط على نواب لبنان، او على المرجعيات اللبنانية لينتخبوا شخصا اختارته هي او تريد فرضه».

«ويقول الزميل ان الصباغ اتصل به وابلغ اليه مضمون حديثه مع مورفي، وطلب منه الاتصال بالعميد ادة ونقل مضمون الحديث اليه».

وهو ما فعله الزميل، وقال: لكن ردة فعل العميد كانت عنيفة، وسلبية، وانه لم يكلف الصباغ بمهمة كهذه «لا الصباغ ولا غيره ولست مرشحا للرئاسة».

□■□

ربما كان هذا المقال بالذات كان وراء دعوة ابو جودة الى دمشق، وهو المقال الذي يمكن ان يشكل اطارا لبرنامج ادة الرئاسي، فهذا الاخير على علاقات خاصة مع سوريا، ولا يزال في موقفه الرافض ان لاتفاق القاهرة بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية او للظروف التي فرضت ذلك الاتفاق.

البعض يتخوف من ان تؤدي هذه الاضاءة المكثفة الى احراق ادة الذي لم تحرقه الايام، وقد احرقت الكثيرين، فلا تزال هناك اشهر عديدة امام الانتخابات الرئاسية، الا اذا كان الجدل حول النصاب في مجلس النواب يعكس جهودا سرية تتقاطع الان من اجل اجراء انتخابات مبكرة.

عندما يقود ابو جودة، ومن خلال المقالات اليومية الراهنة، حملة ادة الرئاسية، لا بد من التساؤل:... ولكن اين غسان تويني، وهو الصديق العتيق والمعتق للعميد؟

تويني اقترب كثيرا من قصر بعبدا، وهو ما اثار الانزعاج في دمشق التي تعرف جيدا انها لا تستطيع الا ان تفتح ابوابها ذات يوم امامه، وثمة كلام حول دور قام به البطريرك هزيم في هذا المجال، وشيئا فشيئا تكتمل الاوركسترا بانتظار.. المايسترو.

هل يكون ريمون ادة؟!

نانسي ريغن تعارض معاهدة ازالة الصواريخ النووية

...وفي واشنطن ظهرت فساتين التغيير

لم يبق من الأميركية سوى ٥ دقائق والرجل المفضل هو المطر

«كانت المطرقة كبيرة، وتحطم الزمن...» انها عبارة الكسندر سولجنستين الذي يلاحظ بالكثير من الاثارة كيف ان «الثلوج التي تصنع الدببة هي التي تصنعنا». والعبارة الادبية تخفي وراءها بعدا سياسيا: «كان العقل بعيدا، ولهذا استخدمت الماركسية زلاجات الجليد التي تجرها الكلاب للوصول الى هنا...».

يعترف بأن القياصرة اضافوا شتاء اخر الى الشتاء: «كل ذلك الحطب كانت تنقله العربات الى المدافئ الملكية»، اما الفقراء فكانوا يضعون الثلوج في مواقدهم. وكانت الثورة لا ليتحول الفقراء الى قياصرة وانما لكي يتحول القيصر الى «حالة بروليتارية». ولنتصور نيقولا الثاني يرتدي البزة الزرقاء ويعمل في مصنع لانتاج الجرارات الزراعية.

□■□

كارل ماركس توقع ان تكون بريطانيا الدولة التي تتلقف نظريته وتضعها موضع التنفيذ. هذه الايديولوجيا لا تترعرع الا داخل القلق، القلق الازرق تحديدا، باعتبار ان العمال لا يتبادلون النظرات فقط، وهم يمتزجون بالضوضاء التي تحدثها الالات، انهم يتبادلون الاراء ايضا. اما الفلاحون الذين لا يقفون عموديا لالتصاقهم بالارض، فهم يحترقون الانحناء: امام الملك وامام الزمن.

كان ماركس يحتقرهم وكاد يقول انهم يتحولون فيزيولوجيا وبيولوجيا لكي ياخذوا شكل المواشي في يوم من الايام، فالانحناء يترك للجاذبية الارضية تعديل شكل الرأس. الا تلاحظون مثلا ان رأس الخروف، او رأس البقرة الذي يبدو مستطيلا، يختلف عن رأس الكائن البشري الذي يستمد دائريته من الوضع العمودي.

لكن سولجنستين يقول «ان رؤوسنا وبفعل الجاذبية العقائدية بدأت تأخذ شكل ثمار الباذنجان»، ولهذا فقد حذر من ان استمرار الشيوعية في روسيا سيؤدي حكما الى انهيار في مستوى العبقرية وايضا الى تغيير حاد في المعايير الجمالية. وعلينا ان نتصور تلك المرأة التي تشبه المكواة الكهربائية مثلا.

الباحثة الاميركية في شؤون المرأة لوسي باركر تقول ان الفوضى دخلت في تشكيل المرأة الروسية التي كان عليها ان تستثمر جسدها في مهمات ميكانيكية عديدة، فلكي تكون ثورية حقيقية، يجب ان تعمل في تكسير الحجارة في الطرقات، وان تقف لساعات طويلة بين الالات التي تنتج المدافع، كما ان عليها ان تنطلق الى الحقول لتمارس الزراعة البدائية. اما متى تستطيع ان تستخدم احمر الشفاه، فقد يحصل هذا ليلة عيد الميلاد. لكن الثلوج تقفل النوافذ وتقفل الالوان ايضا. ذلك الحب لا يمارسه سوى الحمقى، اذ ينبغي التغلب على الزمن، لكن المطرقة تستخدم بطريقة سيئة للغاية، وتحطم الزمن...

□■□

ها ان ميخائيل غورباتشيف يحمل زوجته الى اميركا. والخبراء الاستراتيجيون لم يحدقوا كثيرا في النصوص، بل انهم لاحقوا بعيونهم بعيدة المدى فساتين السيدة رايسا. وكل شيء كان يوحي بأن المعاهدة ستوقع وبأن الحقبة الرأسمالية قد بدأت، بعد الان لن تكون مهمة الروس تصدير الايديولوجيا داخل الصناديق، والجليد داخل الصناديق، وها اننا نشاهد في موسكو، وعشية وصول غورباتشيف الى واشنطن، عرضا للازياء النسائية: الركبة ظهرت عارية، ما فوق الركبة بقليل، بكثير. النظام يتطور عموديا، ويتساءل احد محرري «البلاي بوي» عما اذا كانت المرأة الروسية، كما هو حال المرأة الاميركية، ستظهر عارية في الافلام وعلى الشاطىء. الامر يتطلب ترميم الزمن وايضا ترميم الجسد الذي تعرض للفوضى بسبب برمجة الجسد.

عندما تتغير المرأة! السيدة باركر تقول ان التغيير في الاتحاد السوفيتي لا يمكن ان يكون ناجحا الا اذا بدأ بالمرأة. ولهذا السبب يجب ان يتوقف الخبراء الزراعيون، وكذلك خبراء الصناعات الثقيلة بعض الوقت، ويتركوا صلاحياتهم لخبراء التجميل: يفترض ان يذوب الجليد في جسد المرأة، لكن هذا لن يحصل قبل ان تصل الغسالة الاتوماتيكية الى البيت، ولا يعود البيت مجرد مخزن لاناس خرجوا من المصنع في المساء وعليهم ان يعودوا اليه في الصباح.

المرأة السوفيتية ترقص، تركتها الثورة ترقص على موسيقى تشايكوفسكي (بحيرة البجع، وكسارة البندق) وسترافنسكي (عصفور النار، وبتروشيكا). الحرية، وكذلك الفلسفة، تمارسان بواسطة الاحذية فقط، وعندما تنتعل الفراشة الكعب العالي يصبح بامكانها ان ترتفع فوق هذا الواقع المنخفض.

والواقع ان الماركسية التي حاولت معالجة تلك الافكار الثقيلة بواسطة الفن، احدثت ذلك القطاع المختلف، وهكذا اصبح بامكانك مثلا ان تشاهد شقة فنانة روسية في قلب موسكو وهي تشبه من حيث الاناقة، ومن حيث الاجهزة والالبسة المستوردة شقة صوفيا لورين او ايزابيل ادجاني، لا بل انه يسمح لتلك الفنانة ان تحرك ثروتها كيفما تشاء، وان تحمل جواز سفر خاص يعفيها من فتح حقائبها اما رجال الجمارك. عليها ان تفتح فمها فقط وتبتسم. ومن شكل الاسنان يعرف رجال الجمرك. وربما ايضا من نوع احمر الشفاه ان هذه المرأة تنتمي الى الطبقات العليا في دولة اللاطبقات. ونستدرك سريعا لنقول ان رجال الجمرك يعرفونها من خلال الشاشة. في ذلك المساء الجليدي الطويل يتم تشغيل الحواس الخمس بكل طاقاتها حتى لا تتدخل الحاسة السادسة، وهي الحاسة التي تثير الشغب عادة ان في الروح او في الجسد.

الفرق الراقصة تنتشر في ارجاء البلاد. لقد وقف موريس بيجار مبهورا امام عظمة الرقص في الاتحاد السوفيتي. هذا الفرنسي الذي يتولى هندسة الخيال بمزجه بصورة مثيرة بالجسد وايضا بالموسيقى. قال انه يكفي السوفيت ان ينتجوا الرقص كي يتفوقوا على الغرب. هذه المصانع المتنقلة تنتج الخيال الذي يستهلك الواقع. الا يحدث في الغرب العكس تماما، حيث المصانع الثابتة تنتج الواقع الذي يستهلك الخيال؟

□■□

مستهلكو الواقع ومستهلكو الخيال كلهم في خندق واحد. الاحرى.. كلهم في فراش واحد، اولم يقل كلود ليفي ـ شتراوس: «يخيل الي ان كل القتلة اتوا من بطن واحد»، لكن رجال الشرطة لم يتمكنوا، رغم كل هذا، من ضبط كارل ماركس مع مارلين مونرو، او من ضبط فرانك سيناترا وهو يضع شفتي روزا لوكسمبورغ تحت ملابسه.

السوفيتية ترقص في العراء، لكنها لا ترقص في غرفة النوم التي يفترض ان تتسع لشيء اخر غير النوم، فلو حصلت المرأة في موسكو على بضع كيلوغرامات اضافية من الثوم، وبوسائل خاصة، او على كمية من الخس او السكر لوجب عليها ان تضع كل هذه السلع الحميمة في غرفة النوم، وجنبا الى جنب مع عواطفها الخاصة. وللعلم فقد اخذنا نحن عن الروس عبارة «ترشيد الاستهلاك» وكل العبارات «التقدمية» الاخرى كي نمارسها بتخلف مثير. وها ان حضارة الطوابير تدخل من الابواب الاشتراكية، فعليك ان تكافح من اجل كيلوغرام واحد من البرتقال، واذا رغبت في قنينة من زيت الزيتون، فعليك تعبئة كل امكاناتك العقائدية والتنظيمية والتاريخية كي «تتوصل» اليها، ثم تداعبها بين يديك كما لو انك تداعب بروك شيلدز، هذا اذا بقيت لديك يدان صالحتان لمثل هذه الامور... البورجوازية.

□■□

رايسا دخلت الى المطبخ في البيت الابيض والى غرفة الغسيل. ومن خلال نظراتها، كان واضحا انها تريد ان تقود التغيير الانثوي في الاتحاد السوفيتي، ولكن كم بدت نانسي ريغن قابلة للعطب امام استاذة الفلسفة بالتفاتاتها المزدهرة؟!

هذه هي الاميركية على كل حال. ورالف نادر، محامي المستهلكين في الولايات المتحدة وهو من أصل لبناني، قال ان جسد المرأة يستخدم «اقتصاديا» وبصورة مدمرة، وهو لا يعني ان الاميركية تستهلك جسدها في مصنع لانتاج المصاعد، بل انها تستهلكه في الاعلان: شفتا المرأة للتبغ ذي النكهة الاميركية، عيناها للويسكي الذي تصل من اسكوتلندا عبر موسيقى القرب، ذراعاها يمتزجان بالمحركات التوربينية الذي تنتجها شركة «جنرال موتورز»، وساقاها للاعلان عن مكنسة كهربائية.

وتتلاشى المرأة بين الاشياء، تصبح شيئا، واحدى



● نانسي ريغن

المدافعات عن حقوق المرأة في الولايات المتحدة وتدعى ريتا ميتشوم تقول انه سيأتي ذلك اليوم الذي يشتري فيه الرجل المرأة الاميركية كما لو انه يشتري كيسا من الفستق (اوليست المرأة في بعض الاحيان كيسا من الفستق؟).

باستطاعة الاميركية ان تفعل اي شيء يحلو لها: ان تضع جسدها بين يدي مهرج او بين يدي فيلسوف، ان ترمي بثيابها المستعملة من النافذة وتشرب القهوة وهي عارية على الشرفة، وان تطلب الطلاق من زوجها لان انفه لا يشبه انف يوليوس قيصر، وان تستخدم الغسالة الكهربائية من اجل اعداد طبق من الحلوى. هذه هي الديمقراطية... ثم تكتب على بنطلون الجينز «اذا لم تخفضوا الاسلحة الاستراتيجية فسندمرها بايدينا»، لكنها، وهي عائدة في المترو من باحة البيت الابيض، تفضل ان تستخدم يديها في مهمة اخرى: تلك الشقة العارية تليق بامرأة عارية، انه العبث الاميركي.

مهندسو الماركسية اخترعوا الرقص كي تضيع حركة العقل في حركة الجسد، ولكن كم ان تلك الاستعراضات الرائعة تعيد الاعتبار الى الرأس، فيما كان على فرق الرقص في الجمهوريات البعيدة ان تبدو، شيئا فشيئا، وكأنها ثورة قومية ضد الاممية (الروسية). اجل، كانت الاقدام الراقصة تكتب التاريخ. ولم ينتبه الى ذلك ميخائيل سوسلوف الذي قال باعادة النظر بالتشكيل البيولوجي لابناء القوميات الاخرى، حتى ان غلاة الساخرين يقولون انه طلب من مديري المختبرات البيولوجية وضع الخطط اللازمة لاختراع لقاح يمكن أن يجعل الدم الروسي يمشي في عروق جميع الشعوب السوفيتية الاخرى.

□■□

نحن امام مادونا الاميركي: الجسد يصيح، المكان يصيح، الهواء يصيح: اصرخ وارقص، اقتل وارقص، اركض وارقص، هذه هي الملهاة الاميركية. وان المرأة تتحطم. لم يبق منها سوى خمس دقائق. اجل، لم يبق من المرأة الاميركية سوى خمس دقائق. وخلال هذه الدقائق الخمس، يجب ان تعطي كل ما لديها. ليس هناك امرأة في العالم تستطيع ان تعطي اكثر مما لديها. لكن المشكلة هي في المهلة الزمنية: سقط الزمن من المرأة الاميركية، ولم يبق منها سوى المكان.

هكذا ظهرت نانسي ريغن في القمة: امرأة تستعد لمغادرة القاعة، فيما كانت رايسا تخطو خطواتها الاولى في القاعة: الروسية تتغير نحو الافضل (نحو الغسالة الاوتوماتيكية واحمر الشفاه الاكثر جاذبية من الفودكا) والاميركية تتغير نحو الاسوأ (الجسد الضائع والوقت الضائع)، حتى ان هوليوود التي بدت، في وقت من الاوقات، فبركة النساء الجميلات لم تعد تنتج اكثر من ستدويتشات الارصفة: لقد ذهبت غريتا غاربو، ومارلين مونرو، وانغريد برغمان، وشيرلي تامبل، واليزابيث تايلور، وجوان كروافورد، وفاي داناواي، وجين فوندا، وآفا غاردنر، وريتا هيوارث، واودري هيبورن، وكاترين هيبورن. البعض الى الموت والبعض الى الظل، وهو الموت الاخر. ولم تعد تنتج هوليوود سوى عابرات السبيل، وحتى ميريل ستريب تقف امام الكاميرا بسبب وجهها العادي وليس بسبب وجهها الساحر.

عبقرية المرأة توقفت في اميركا. لا تخجل تلك المرأة التي تقول لك انها لم تغتسل منذ شهر كامل: هذا الزمن الرديء يستحق هذه الرائحة الرديئة، ومع ذلك فهي تضيف بانه لا مانع لديها من ان تجرب حظها في حب نظيف، لم يبق هناك مكان لمثل هذا الحب، وفاي داناواي تقول لنا، بعد تجربة طويلة ومثيرة ان مكانها المفضل هو المطر.

لم يعد الرجل هو المكان المفضل لدى المرأة الاميركية: المطر هو الافضل، المقهى، الرصيف، البكاء، المرأة الاخرى، واذ كانت المرأة السوفيتية تشكو من الرجل الذي تستهلكه الثلوج، فان المرأة الاميركية تشكو من الرجل الذي تستهلكه الوحول، هل هي المسافة بين رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف؟ ثم هل هي المسافة بين نانسي ورايسا؟

هل هي قصة امرأة ام قصة امبراطورية؟ منذ ايام الرومان، والواقع انه منذ تلك الامبراطوريات الغابرة والمرأة هي التي تعطي الحياة وهي التي تعطي الموت. لم تركب الخيول الا في اوقات استثنائية جدا، لكنها كانت، بالضرورة، تمتطي ظهور (وعقول) الرجال. وها ان جنكيز خان يقول لامرأة تدعى سناهير: «كل هذا الليل لك»، ترك التاريخ، ومعه الجغرافيا جانبا، ترك اسنانه، وكذلك خيوله وحذاءه الحديدي ونام الى جانب امرأة، للمرة الاولى اصغى بقلبه الى المرأة عثر عليها وحيدة في احدى المدن الاسيوية، وقيل انها هي التي ماتت بعد وقت قصير، جعلت من هذا الوحش المغولي شاعرا، كتب على قبرها: «ستكون كل الورود لك»، ثم ذهب في الغبار.

الوحش في اميركا لن يصبح شاعرا: تموت المرأة في القطار، في الماريغوانا، في الايدز، ولا يلتفت الرجل، ثم يحدثونك عن العجز الشهري في الميزان التجاري متى يوجد اولئك الخبراء الذين يتحدثون عن العجز الشهري في القلب؟

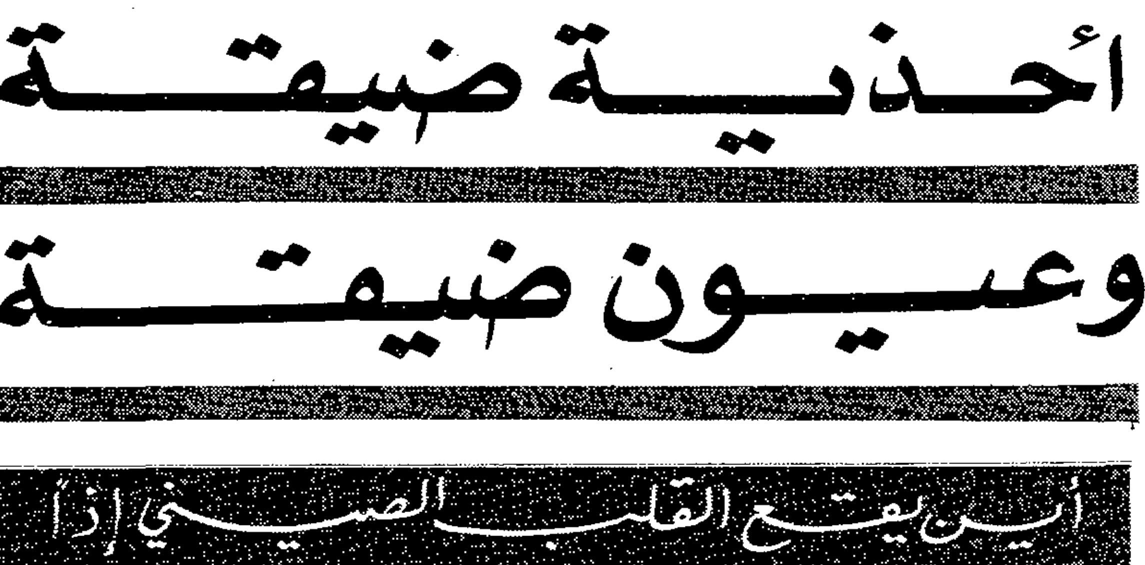
وقيل ان نانسي ريغن كانت تعارض توقيع معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى حتى لا تترك مجالا لرايسا غورباتشيف لشراء اقمشة الثمينة لجسدها. لهذا السبب قطبت جبينها، وكانت ابتسامتها باردة، لولا بعض التحسن الاضطراري الذي طرأ على الابتسامة بعد ذلك. حتى الصواريخ تدخل في حروب النساء...

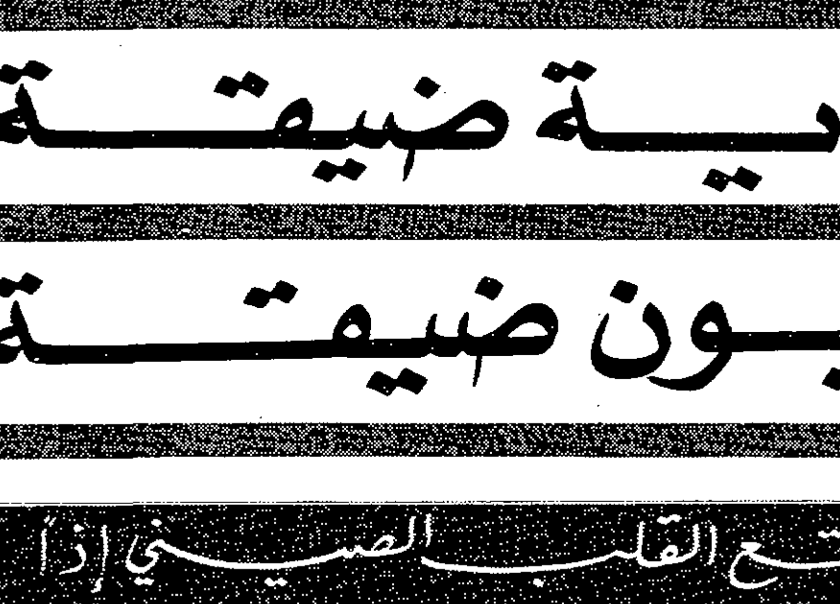
... وهي حروبنا!

نبيه البرجي

غرفة نوم.. غرفة جلوس.. غرفة مكتبة دنغ هسياو بينغ

أحذية ضيقة وعيون ضيقة





أين يقع القلب الصيني إذاً

احذية ضيقة، عيون ضيقة... اين يقع القلب الصيني اذا؟

الشعراء القدامى كانوا يهربون الى الانهار. الاغتسال بالماء ربما كان افضل، وعلى الجنود الذين يحمون الامبراطورية ان يظلوا اقوياء، والصينيون لا يستطيعون الا ان يكونوا كالرجال الذين صنعوا من الرخام، يتعاملون مع المرأة عبر حقول الارز، وربما عبر البحيرات، فالمهم الا تقترب الشيخوخة حتى ولو كان بسبب امرأة مثل البحيرات.

ها اننا نقرأ احدى قصائد وانغ آن ـ شه:

شمالا، جنوبا، يركض جسدي أمام الشيخوخة
وفي ألمي، اسائل النفس عن طريقي
الارض واسعة وراء حدود تشد
السماء واطئة، تغتسل في البحيرات الخمس
وها اني ارى الغيوم وهي تهرب
تحمل معها روحي
انني امشي تحت القمر
وظلي مثله، وحيد

□■□

حزني ينهض مع ريح الخريف
واغنيتي البائسة تحمل لي وحسب
ظل ذكريات العالم الذي ولدت فيه».

ولنقرأ قصيدة لصو طونغ ـ بو:

«كان النسيم عليلا وهادئا كما الماء
ونهض القمر فوق الجبال
لكي يسافر طويلا عبر النجوم
نوره يهبط مثل الندى فوق النهر المشع
الذي يمتزج بالسماء
نترك مركبنا يشرد ثملا منحرفا
ويبدو لي انني امخر، بدوري، كل هذا الاتساع
وامتطي الريح
كنا خفافا كما لو اننا تركنا العالم
احرارا من كل ارتباط مثل واحد
خالد يمشي عبر الكواكب».

ماوتسي تونغ مزج الايديولوجيا بالطبيعة: «دعوا مائة زهرة تتفتح»، وكان لا بد من ان تبقى المرأة على مسافة من الكتاب الاحمر، حتى قيل ان ماو كان يخاف ان ينام هو وزوجته «زعيمة عصابة الاربعة» في غرفة واحدة حتى لا يتهم بـ«التحريف»، فمثل هذه التهمة يجب ان توجه الى ليونيد بريجنيف وحده، وكان يستورد مجلات البورنو في حقائب دبلوماسية خاصة. لم يكن يهمه ان تجثو الصواريخ الاميركية، فالمشكلة كانت في النساء الاميركيات. ماذا تصنع المرأة كي تكون شبيهة بالانفجار النووي؟

ثم اختلطت المرأة بطبق الارز او بقطع التبديل التي تصنع للجرارات الزراعية، وعندما استطاع دنغ هسياو بنغ أن يتسلق ظهور الجميع، بدأت السكرتيرات اللواتي كن لسنوات خلت يشبهن الدمى اليابانية باستخدام احمر الشفاه. وبدلا من رائحة الحبر، ورائحة القوانين، كانت هناك تلك الرائحة التي تشبه ضوء القمر. وقيل أن زجاجة عطر باريسية هي التي احدثت الانقلاب الايديولوجي في الصين.

من يستطيع الدخول الى بيت دنغ هسياو بنغ كي يتعرف على غرفة النوم؟ لقد قال لهم ماوتسي تونغ ان عليهم استثمار اجسادهم في مشروعات عامة، وهكذا فهم المتشددون ان عليهم ان يتركوا نساءهم للاوقات الضيقة، لكن الحكمة الصينية قالت ان ثياب المرأة الصينية يجب ان تشبه اسوار الصين، ومع ذلك فانهم في بكين يتحدثون عن النهم العاطفي الذي «يتفرد» به بنغ: الاشاعات يجب ان تبقى داخل الافواه المقفلة، وعندما تخرج فمن اذن الى اذن. الاذن الصينية ضيقة ايضا، ولهذا السبب تتلاشى الاشاعة سريعا: ايها السادة ان مليار شخص يراقبون دنغ هسياو بنغ، فمن اين يستطيع الهروب.

□■□

دائما هناك فرصة للانسان كي يمارس عبقريته. ان للضجيج ملايين الاحذية. ولا بأس من ان يقول ادغار سنو انه في ايام ماوتسي تونغ كان مفروضا على الرجل ان يحصل على ترخيص من دائرة الشرطة كي يمضي بعض الوقت في زراعة... الاولاد. ولكن حتى عندما يحدث هذا في الليل الصيني، وهو الليل الذي يبدو وكأنه مزيج من ملايين السنين وملايين البشر، لا بد من ان يسمع ضجيج الاحذية، او على الاقل ضجيج الملابس. ولنتصور ان هناك ربع مليار صيني يخلعون ملابسهم في تلك اللحظة، لا بد من هذه الضوضاء الحريرية التي لم تعد تدخل الى القلب الصيني: الاولوية للجهاز الهضمي، ولكن هل ان دنغ هسياو بنغ يمارس الحب بواسطة... الجهاز الهضمي.

ولندع معارضي بنغ يقولون ان اغتيال الرجل (ماركسيا او ماويا)، تم بصورة مثيرة، فقد كان الاميركيون، ان مباشرة او عبر بعض البعثات الدبلوماسية الصديقة، يبعثون بهدايا مترفة جدا الى الزعيم الصيني، وشيئا فشيئا راح يتكيف مع تلك الهدايا حتى اكتشف في وقت من الاوقات ان كارل ماركس كان يدعو الى تسويق حضارة القرود.

ماوتسي تونغ اراد ان يكون اكثر ارثوذكسية، فاخترع ذلك الزي الذي يظهر المواطن الصيني وكأنه يتحرك داخل زنزانة من القماش الكئيب. وارتفعت تلك الياقة الثورية التي حملت صينيا اميركيا يدعى تشو بان شي على وصف الايديولوجيا الماركسية بالمشنقة، مضيفا بان مشهد الصينيين وهم في ذلك الزي الموحد يوحي بانهم يتوجهون فعلا الى الغرفة التي يقبع فيها الكرسي الكهربائي.

والدبلوماسيون الذين اقتربوا من بنغ يقولون ان الرجل الذي بلغ من العمر عتيا كان يملأ جميع «ارجاء» جسمه بالعطر الباريسي، ولو تمكن لاستورد عيونا زرقاء من فرنسا، لكن الثابت انه كان، وربما لا يزال يتلقى هدايا للتنمية الجسدية من الصديق الكوري العتيق كيم ايل سونغ، فماكنة التغيير تحتاج الى شيء من المرأة، وشيء من المرأة، وشيء من المرأة. ولبضع لحظات يجعل النبات الكوري دنغ هسياو بنغ يشعر بأن جسده استعاد كل ذلك التوهج الذي حطمته الايام كما حطمته الضوابط الايديولوجية. لكن هذا لا يستمر سوى ثوان قليلة، فالانطفاء يحدث سريعا، ومن الافضل الخروج الى الشرفة والاختلاط بالازهار التي تعطي للنفس بعض الغبطة فيما يبقى الجسد داخل صناديق العمر.

□■□

لا تبحثوا عن غرفة الجلوس في حياة دنغ هسياو بنغ. في بكين يقولون انه يجلس فوق السنوات الماضية وايضا فوق الرؤوس الماضية. والواقع ان غرف الشرق تختلف كثيرا عن غرف الغرب. وليس مسموحا في بكين ان توضع قيد التداول تلك الاشاعات التي تقول ان الزعيم الصيني الذي تخلى اخيرا عن معظم صلاحياته قد بدأ يستقبل كاهنا بوذيا طاعنا في السن يلقي في اذنه بعض وصايا واقوال المعلم الاكبر.

زجاجة عطر باريسية أحدثت انقلاباً ايديولوجياً في الصين



● دينغ هسياو بنغ

انها حيرة السنوات الاخيرة بل والدقائق الاخيرة. وبنغ راح يشرد حتى عندما يجلس بين الاصدقاء، اما صوته فقد تغير كثيرا. وليس صحيحا ان صوت الصيني يصبح مثل صوت الضفدعة عندما يذهب بعيدا في العمر، ولندع احدهم يقول: «الحقيقة ان صوت بنغ كان يشبه، وخلال المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الصيني، زقزقة العصافير عندما تكون هذه الطيور مصابة بالتهاب في الحنجرة» وفي بيت الزعيم الصيني ثمة طبيب يقيم بصورة دائمة. انه يراقب كل شيء، وهو لا يسجل الا ملاحظات قليلة «لان الزعيم يمتلك جسما حديديا».

النوم يجب ان يحصل في وقت مبكر، لكنه يستيقظ في وقت مبكر ايضا، واذ بدأ يعاني من العزلة، فيجب ان يكون هناك دائما من هو جاهز لمسامرته في الهزيع الاخير من الليل، وكي لا تكون الاحاديث مرهقة وتستعيد هموم النهار، فقد ألقى بنغ القبض على اصدقاء قدامى، فقط من اجل الكلام. انه بحاجة ماسة الى الكلام، وفي بكين يقولون انه يمر في فترات مشعة، لكنه يعاني ايضا من اوقات ضبابية، وهي شخصية اخر العمر على كل حال.

وقت كثير يمضيه في المنزل، وايضا في حديقة المنزل، واحيانا تنتابه حالة خوف من ان يحدث شيء ما في الصين قد ينقله الى وضع غير مناسب، وان كان واثقا من انه صنع الظروف وايضا صنع الرجال الذين يستطيعون اكمال الرحلة حتى اخر هذا القرن، الا اذا حدثت حرب ما مع الروس او مع اليابانيين الذين بدأوا يشكلون الهاجس الكبير للدولة الصينية.

دنغ هسياو بنغ كان يقرأ بتقطع. ولعل الكتاب الذي كان اكثر اثارة لمشاعره هو «مذكرات شارل ديغول»، فالزعيم الصيني يريد ان يكون متفردا في اسيا، كما كان الجنرال متفردا في اوروبا. لكنه، وفي سنوات متقدمة راح يقرأ مؤلفات ودوريات غربية تتحدث عن الحياة الجديدة. كان يقرأ بشراهة مثيرة، وكانت هذه القراءة تعطيه الكثير من الصحو والكثير من العمق، ولهذا تميز برنامجه التغييري بالوضوح الكبير، حتى ان الباحثين الغربيين في الشؤون الصينية يقولون انه اخر عباقرة العصر. ولكن كم كان يتمنى لو ان ميخائيل غورباتشيف لم يظهر في الاتحاد السوفيتي، فلو لم يحدث هذا لكان الصينيون تفوقوا، وقبل نهاية القرن الحالي، على الروس الذين كانوا يتحركون كما لو انهم كتلة عملاقة وباردة.

بنغ وقف مفتونا امام الغرب الذي تمكن من استعادة كل حيويته بعد الحرب الكبرى. وها ان الالمان يحققون فائضا في الميزان التجاري عن عام ١٩٨٦ بلغ ٥٠ مليار دولار، اما الفائض الياباني وللعام نفسه فقد بلغ ٨٢,٧٤٣ مليار دولار. لكن التغيير يتطلب «مجموعة من الالهة»، وهذا ما لا يتوافر الان، فلو كان كونفوشيوس هناك لأوصى بالبقاء داخل حضارة الاعشاب لان اي حضارة اخرى تعني الاضمحلال داخل ذلك الصقيع اللانهائي.

الان لا يقرأ بنغ الا النزر اليسير. يجب ان يتكلم اكثر، كما انه لا يستطيع ان يستخدم اذنيه لفترة طويلة: يتكلم او ينام، وبين النوم والكلام لم يبق سوى بعض الوقت الضيق لهذه الصين الفسيحة.

العمر هو الذي ضاق. والحكمة الصينية تقول بتنظيف العقل من كل الشوائب لان الهيكل العظمي لا يموت. انه يصبح الاخر، وان كانت الماركسية تعتبر القبر هو الوطن (الاممي) الاخير.

بنغ ينظر الان بشفقة، وربما بكراهية ايضا، الى كارل ماركس: هذا الرجل الذي تقوم فلسفته كلها على وضع التاريخ في الثلاجة. وحتى يستعمل التاريخ ثانية، او بالاحرى حتى يصبح صالحا للاستعمال، لا بد من وضعه فوق النار. من تراه يستطيع ان يضع مليار صيني داخل زجاجة سحرية ثم يقفل الزجاجة بالشمع الاحمر...

... وتقول الكتب ان الصينيين يتاهبون للخروج من الزجاجة، ثم نتذكر صديقنا السندباد البحري، لكن اشياء كثيرة توحي بأن السندباد يمكن ان يكون بريا.. ولا يقول دنغ انه فكر ذات يوم بان يعين واليا صينيا على موسكو وواشنطن وطوكيو، وفي مذكراته التي يقال انه يضعها بدقة متناهية، حتى لو انها تكتب بالابرة فوق قطعة من الحرير كي لا تحدث اي صدمة سلبية، قد يقول تلك الاشياء التي علمته اياها الكتب: انه لا يؤمن بالامبراطورية التي تنتعل الاحذية الكبيرة لان هذه الاحذية سرعان ما تصبح حافية القدمين وتمتلىء بالدم.

ربما لهذا السبب يحتفظ الصينيون بأحذيتهم الضيقة وبعيونهم الضيقة حتى تظل الصين واسعة هكذا، ودنغ هسياو بنغ قال بوضع الامبراطورية داخل غرفة مضاءة حتى لا يتسرب شيء من الليل الاصفر الى الخارج، فالمهم الان هو الداخل، وعندما تصبح لهذا الداخل ساقان طويلتان تضع الاسوار حجارتها في خدمة الامبراطورية. كل قصص الامبراطوريات على رفوف المكتبة في منزل دنغ هسياو بنغ. انها النهايات الهائلة، لكن التاريخ لا يأكل الارز الذي ما زال الصينيون يتناولونه حتى الان، ولهذا قرر بنغ ان يدخل في تجربة الغرب: الطبول تقرع من اجل الحرير المطرز...

... بالقنبلة النووية!

نبيه البرجي

هل حققت سوريا تفوقا راداريا على اسرائيل

المفاجأة! الهجوم الإسرائيلي أم الدفاع السوري؟

دمشق تبدو وكانها امام قرارات كبيرة. لعلها ايضا امام احتمالات كبيرة، والمسؤولون الذين يؤكدون، حتى خلال الاحاديث السريعة، على التضامن العربي يقولون ان ما حصل في عمان لم يؤد الى بلورة استراتيجية موحدة حيال القضايا القومية الساخنة، وعشية قمة ريغن ـ غورباتشيف، بل ان كل ما حصل هو تقليص مساحة التشنج العربي ـ العربي، مع تغطية جزئية لاتجاهات قد تكون نتيجة الانفعالات الصعبة التي تعيشها المنطقة.

وبامكان اي دبلوماسي اجنبي ان يقول لك ذلك الشيء الذي تسمعه بكثرة في دمشق، وهو ان العقل السوري كان وراء العملية الفدائية التي استهدفت معسكر غيبور القريب من كريات شمونة، فالسوريون يعتقدون ان قمة عمان اعطت ويحكم الضغوط الكبيرة، العسكرية والسياسية والاقتصادية ـ هذا اذا لم تكن ضغوط البقاء ايضا ـ الصراع العربي ـ الاسرائيلي القليل من الاهتمام، فيما يمكن اعتبار ما حدث في الخليج امتدادا لهذا الصراع. وفي هذه الحالة كان لا بد من تسليط الضوء على ذلك الصراع، مع التاكيد على ان العملية التي قامت بها الطائرات الشراعية قد تستتبع عمليات اكثر اثارة. ولعل الشيء الذي لفت انتباه المراقبين في دمشق هو ان اي اتصال سوري ـ سوفيتي لم يتم للبحث في احتمالات قيام تل ابيب بضربة وقائية، فيما بدا وكأن السوريين يريدون التاكيد على سياستهم المستقلة، في الوقت الذي كانت تتقاطع، بل تتداخل التقارير في المنطقة حول ما يمكن ان تسفر عنه القمة الاميركية ـ السوفيتية.

السوريون لم يجروا اي اتصال مع الاميركيين ايضا في شأن الرد الاسرائيلي بل اننا نستطيع ان نؤكد ان الولايات المتحدة هي التي بادرت في هذا الخصوص، فاتصلت بتل ابيب للحد من مستوى الانفعال الذي كان يسود القيادة السياسية والعسكرية هناك، وقد تم ابلاغ دمشق بهذه النشاطات، فكان ردها حاسما: «نحن جاهزون لمواجهة اي خطوة تقوم بها اسرائيل». وبالفعل فان احتياطات عسكرية، وعلى مستوى عال جدا، قد اتخذت فيما راح بعض الدبلوماسيين يقولون ان التوقعات السورية كانت من الحدة بحيث ان مسؤولين كبارا لم يبقوا في الاماكن التي يتواجدون فيها عادة، خصوصا بعدما ترددت معلومات تفيد بأن مئات الطائرات الاسرائيلية قد باتت قيد التاهب. وكان على الرئيس حافظ الاسد ان يتابع الاستعدادات الدفاعية السورية بدقة والى الاتصال المباشر بقادة المواقع الكبيرة والصغيرة، وكل الاسلحة، للتاكد من امكانية الحؤول دون تل ابيب والافادة من اي عنصر من عناصر المفاجأة، حتى ان احد المصادر اكد لـ«القبس» ان هجوما اسرائيليا لن يحمل اية مفاجأة في حال حصوله، لكن المفاجأة ستكون في الدفاع السوري.

□■□

كان العسكريون السوريون، بدءا من وزير الدفاع (ونائب رئيس الوزراء) العماد مصطفى طلاس الى رئيس الاركان العامة العماد حكمت الشهابي، يلتزمون الصمت المطلق حول الاحتمالات والاحتمالات المضادة، فان كلاما كثيرا يتردد في دمشق حول «التوازن الراداري» بين سوريا واسرائيل، لا بل ان بامكان السوريين ان يتحدثوا عن التفوق في هذا المجال ليس بسبب دور معين قاموا به للتشويش (غير المثير للانتباه) على اجهزة الرادارات الاسرائيلية لدى تنفيذ العملية التي قامت بها الطائرات الشراعية، وانما بسبب رحلات الاستطلاع الناجحة التي قامت بها طائرات سورية من دون طيار فوق الاراضي الاسرائيلية. وقد لوحظ ان الدبلوماسيين الغربيين في دمشق يؤكدون بأن «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» والتي يتزعمها احمد جبريل قد حصلت على صور كاملة لمعسكر غيبور من القيادة العسكرية السورية، فيما يحاول هؤلاء الدبلوماسيون التاكد مما اذا كان خالد محمد اكر، وهو البطل الرئيسي في العملية، طيارا في الجيش السوري، علما بأن الفلسفة العسكرية السورية اولت، ومنذ خريف ١٩٨٢، اهتماما خاصا للتدريب على العمليات الحربية وفي مختلف القطاعات، فيما بات مؤكدا ان اللواء علي دوبا، مدير الاستخبارات العسكرية في سورية، قد حقق اختراقات مثيرة داخل اسرائيل، وهو ما تشير اليه المراجع الدبلوماسية التي تقول ان هذا الرجل الحديدي والذي يعمل حوالي عشرين ساعة في اليوم، كما انه يشارك في صياغة القرار السياسي ولعله الاقرب الى الرئيس حافظ الاسد او انه اقرب فعلا، قد ركز بصورة خاصة، على دور الاستخبارات في اية حرب مقبلة، واذ يعترف الاسرائيليون بأن الحصول على معلومات من داخل سوريا قد اصبح امرا مستحيلا بسبب ملاحقة اللواء دوبا شخصيا لكل التفاصيل وامساكه بالخيوط الامنية كافة، فانهم يعتقدون ان الاستخبارات العسكرية السورية «ربما» تنشط داخل اسرائيل وبوسائل «خاصة» للغاية.

وكان قد لوحظ انه خلال تواجد القوات الاسرائيلية في مناطق معينة من لبنان، ان مسؤولي الاستخبارات في هذه القوات كانوا يتلقفون العديد من الاشخاص الوافدين من البقاع لاستيضاحهم، وبصورة بدائية جدا، حول النشاطات العسكرية السورية. ويعيد المراقبون ذلك الى الجهود التي بذلت في السنوات الاخيرة للحيلولة دون الاسرائيليين وتحقيق اي اختراق سري. واذا كان الاسرائيليون قد فاخروا اكثر من مرة بانهم يتمتعون بالمناعة المطلقة لجهة التزام عسكرييهم التعليمات المعطاة اليهم حول التعامل بالسرية الكاملة (وقد ثبت بعد ذلك ان اختراقا سوريا قد حصل) فان الواضح الان ان اعتماد تل ابيب في اية حرب مقبلة على التقارير التي تضعها اجهزة الاستخبارات سيكون محدودا، خلافا لمرات سابقة. ولا شك ان السوريين يعطون اهمية خاصة لهذه النقطة، بحيث لا تستخدم المعلومات التي تحصل عليها اسرائيل في بلبلة الوضعين السياسي والعسكري على السواء.

□■□

السوريون يقولون انهم سيردون وبأكثر الوسائل فعالية اذا ما حاول الاسرائيليون التعرض لاهداف سورية، وسواء كانت داخل الاراضي السورية او فوق الاراضي اللبنانية. والواقع ان السوريين، وكما ذكرت «القبس» منذ وقت قريب، يمارسون الان سياسة بالغة الحذر، ولا شك انهم عندما اعطوا الضوء الاخضر لتنفيذ «العملية الشراعية» درسوا كل الاحتمالات، وكانت النتيجة ان الاسرائيليين راحوا يتخبطون دون ان يتمكنوا من بلورة خيار محدد لعملية سريعة وذات تاثير كبير، كما ان الدوي الذي وصل الى بعض العواصم العربية كان متعمدا، والهدف هو افهام من يهمه الامر ان هناك وسائل كثيرة يمكن استخدامها، وبفعالية، للحؤول دون التسويات الثنائية التي يبدو ان السوفيت لم يعودوا يعارضونها بصورة كاملة. وعلى كل حال، فان تطورات الموقف السوفيتي ترتبط بنتائج القمة التي لا بد ان تتضح تدريجيا بعد اسابيع قليلة.

وفي هذا السياق، فقد كان واضحا ان السوريين ركزوا على «الشروط العسكرية» في ما يتعلق بالمسائل الخاصة بوقف القطيعة بين القيادة السورية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وللمرة الاولى يبدو ان السوريين يحافظون على ابقاء الباب مفتوحا، ولو بصورة جزئية، وهذا ما ظهر واضحا خلال المحادثات التي جرت اخيرا في قبرص والتي يقال انها تناولت مسائل تقنية، فقط، لكن الواضح ان الافراج عن حوالي ١٥٠ معتقلا من انصار ياسر عرفات كانوا معتقلين في دمشق يعتبر خطوة ايجابية للغاية. وهذا لا يتفق مع وجهة نظر احد قادة «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الذي قال لـ«القبس» ان لقاء على مستوى القمة بين الرئيس حافظ الاسد وياسر عرفات مستبعد كليا بل وبصورة مطلقة، فيما تستخدم المرونة الحالية والتي اعقبت قمة عمان للتجاوب مع «التمنيات» العربية وايضا لتعزيز فعالية الشخصيات الفلسطينية في المنظمة والتي تعتقد انه آن الاوان لاعادة التحالف مع دمشق، فان تحالف اخر، وفي اطار الاحتمالات الدولية والاقليمية الراهنة، قد يقود الى المجهول، وهذا ما يؤكده التصلب الاسرائيلي، وان كان هناك بعض الوسطاء الذين ينقلون كلاما ايجابيا «للغاية» عن شمعون بيريز في حال تحقيق حزب العمل وانصاره الاكثرية المطلوبة خلال انتخابات الكنيست في الصيف المقبل.

السوريون يقولون ان الاسرائيليين «لن يتغيروا الا اذا تغيرنا»، واذا كان واضحا ان دمشق تنظر بحذر الى انعكاسات قمة ريغن ـ غورباتشيف، فان هناك من يقول ان هناك جهات عربية تفهمت الموقف السوري من ايران، فالسوريون يعتمدون على المواقف الخليجية نفسها من ان الاولوية للسلام، اما اذا انضمت دمشق الى العواصم المتشددة، وسواء تم التعبير عن هذا التشدد سياسيا ام عسكريا، فان ابواب السلام كلها ستقفل، وتشرع الابواب امام استمرار الحرب.

وفي دمشق يقولون « لا تنتظروا تطورا نوعيا في العلاقات مع بغداد»، فمثل هذا التطوير يجب الا يتم على حساب العلاقات مع طهران، اذ لا بد من قناة عربية يمكن الضغط او التعاطي عبرها لانهاء حرب تضع الجميع في المأزق. ومع ذلك، فان اجواء دمشق تربط كل التطورات الكبيرة بقمة واشنطن، وحتى تتبلور تلك التطورات يستمر العمل بالسياسات... الوقائية.

... وتبقى الابواب مفتوحة جزئيا مع بغداد وايضا مع منظمة التحرير الفلسطينية.

● عملية الطائرة الشراعية التي استهدفت معسكر غيبور داخل فلسطين المحتلة

الأزمة اللبنانية بين الزوارق الايرانية والاسرائيلية

لا سلام في الشرق الأوسط قبل التسعينات

حل ارثوذكسي للبنان الماروني والسني والشيعي والدرزي والكاثوليكي، ناهيك بلبنان الفلسطيني. هكذا، فما ان وصل بطريرك الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم الى بيروت من مقره في دمشق (وهو سوري الاصل على كل حال)، حتى بدأ الحديث يتعالى عن حرفة عمليات لاهوتية يتولى امرها البطاركة المسيحيون والمشايخ المسلمون.

بالطبع لا يملك البطريرك هزيم اي ميليشيا فوق الارض اللبنانية، فالارثوذكس موزعون بين مختلف الاحزاب والميليشيات اليمينية واليسارية، القومية والكيانية، لكن احدا لم يكن مستعدا لارتكاب الخطأ الذي ارتكبه جوزف ستالين عندما تساءل «... وكم فرقة عسكرية يملك هذا البابا؟»، ففي لبنان حيث تتقلص الظلال بعيدة المدى لصالح الظلال قصيرة المدى، يبدو واضحا ان دور رجال الدين يتنامى بقوة، لكن المشكلة هي ان المتطرفين وحدهم هم الذين يستطيعون التاثير في القوى الفاعلة على الارض، فلا شك ان تاثير البطريرك مار نصر الله بطرس صفير لا يمكن ان يكون، عملانيا، بحجم تاثير الاباتي شربل قسيس او بولس نعمان، كما ان وجود محمد مهدي شمس الدين على الارض لا يقاس بوجود محمد حسين فضل الله. هذا دون ان نغفل بندقية سعيد شعبان التي يقابلها اعتدال حسن خالد.

لكن لبنان يبقى بحاجة الى رياح هادئة تستطيع ان تستقطب الاكثرية المغلوبة على امرها، حتى اذا ما وصل بطريرك حويك الى بيروت، وفيه الشيء الكثير من الرياح الدمشقية التي لا تزال غامضة بالنسبة للكثيرين، كان هناك اكثر من جهة تتحدث عن حكومة ظل، او بالاحرى «حكومة ميتافيزيقية»، كما قال احد الساسة في معرض الانتقاد الساخر، تتالف من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين، وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا، والبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم، والبطريرك الكاثوليكي مكسيموس الخامس حكيم، مع اضافة ـ اذا امكن ـ احد بطاركة الارمن.

لكن الجهة اياها قالت ان بالامكان تحويل حكومة الظل الى حكومة واقع، خصوصا وان هناك من بدأ يتحدث، وفي ذروة التوتر الاجتماعي والمعيشي، عن تفكير بعض رجال الدين الذين فقدوا كل امل في قدرة السياسيين على التوصل، ولو الى تسوية جزئية او مؤقتة، بقيادة تظاهرات شعبية تؤدي الى استقالة الحكم والحكومة، وتدفع بالميليشيات بعيدا عن الارض، عندما وصل هذا الكلام الى احد الوزراء الذي تراخى في مقعده الوثير قال، وباسلوب ابي فتح الاسكندري، الحكم والحكومة لا يحكمان في لبنان، بل ان الذين يحكمون هم خارج الحكم والحكومة، مضيفا بان البلاد باتت برجال الاستخبارات الذين لا يمكن التخلص منهم لا باجتياح من الشمال ولا باجتياح من الجنوب. واذا كانت الحرب التي فوق السطح هي في حالة استرخاء نسبي، في الوقت الحاضر، فان الحرائق لا تزال مشتعلة تحت السطح بين اصحاب العيون الزجاجية. وعلى هذا الاساس، فلا استقالة الحكم ولا استقالة الحكومة يمكن ان يؤديا الى اية نتيجة عملية، بل ان الاستقالة قد تستغل من قبل القوى النافذة لدفع الامور الراهنة باتجاه الكارثة. وكان ان سقطت فكرة الحكومة الميتافيزيقية «لتعود كرة النار الى ايدي السياسيين».

□■□

هذا يبقى الان في اطار التمنيات، فالرئيس سليم الحص الذي زار باريس اخيرا قال للمسؤولين الفرنسيين الذين التقاهم، بدءا من الرئيس فرنسوا ميتيران وانتهاء بوزير الخارجية جان برنارد ريمون، مرورا برئيس الوزراء جاك شيراك ان اشياء كثيرة ترتبط بموقف رئيس الجمهورية الذي لا ينكر احد بانه لا يزال يقود السلطة الشرعية، على الاقل وفقا للنصوص ووفقا للاعراف المعمول بها منذ الاستقلال. وعندما يقبل رئيس الجمهورية بازدواجية السلطة في المنطقة التي يتواجد فيها، مع ان فرصا كثيرة كانت امامه لتوحيد السلطة في المناطق الشرقية، لا بد من ان يحصل او يستمر الوضع المماثل في المناطق الاخرى، فالمشكلة الاساسية في الميليشيات، ولعل الطريف، بل الكارثي، هو ان الرئيس لا يعمل لحل الميليشيات القائمة في المناطق الشرقية لسبب بسيط هو انه يعد العدة ليكون زعيم الميليشيا الاساسية هناك عندما تنتهي ولايته في رئاسة الجمهورية.

وتبعا لما يعتقده الرئيس سليم الحص، فان الامور كانت ستتغير كثيرا لو ان قصر بعبدا يتحرك على اساس الاعتماد على اللعبة السياسية وحدها، دون اللعبة العسكرية، وحتى الجيش في المناطق الشرقية كان يستخدم كميليشيا، مع انه القوة التوحيدية الوحيدة، فالمؤسسة دائما هي في خدمة الشخص وليس العكس. وهذا النوع من الممارسة السياسية ادى الى تعزيز وضع سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» الذي استفاد من استمرار «القوات» في تعزيز ظروف استمراره هو شخصيا. ولقد كان لافتا ان يتصرف جعجع الذي يرفض اي انتماء عربي للبنان، بالاسلوب نفسه الذي لا يستخدمه سوى العرب عادة، وهذا الاسلوب يتمثل في ظهور اسمه، وكذلك صورته، في الواجهة بمناسبة او غير مناسبة، كما لو ان في ذلك تاكيدا على الشخص الذي يمسك بخيوط القوة في الحاضر والذي سيمسك بها في المستقبل.

والواقع ان الظروف تتراقص الان، وفيما تتفاعل الازمة الاجتماعية بشكل مروع، يصعد السفير الاميركي جون كيلي الى القصر الجمهوري ليقول للرئيس امين الجميل ان الجهود التي بذلها زميله في دمشق وليم ايغلتون ادت الى نتائج معقولة. وعندما خرج كيلي من اللقاء ادلى بتصريح على باب القصر قال فيه ان «الجهود الاميركية المبذولة لتنمية الحوار اللبناني ـ السوري بغية الوصول الى المصالحة لم تتوقف ولم تصل الى الطريق المسدود».

وزير سابق للخارجية قال لـ«القبس» ان تصريح السفير كيلي يرتبط بمحادثات اجراها ايغلتون مع مسؤولين سوريين في الاونة الاخيرة، لكن الثابت انه لا يمكن الركون الى تلك المحادثات لانها جرت في ظروف خاصة جدا، ولا يستطيع السوريون خلالها الا اظهار المرونة حتى يتبدد الضجيج الذي احدثته قمة عمان وكذلك الضجيج الذي احدثته قمة واشنطن، وهذه المرونة اياها هي التي جعلت البعض يعتقد بوجود اتصالات سورية ان مع القصر الجمهوري او مع الكرنتينا حيث مقر قيادة «القوات اللبنانية».

الوزير السابق اضاف بانه لم يعد بامكان الرئيس امين الجميل ان يفعل شيئا في الاشهر الاخيرة من ولايته، كما ان دمشق لا تريد ان تظهر، وفي هذا الوقت بالذات، بمظهر من يؤدي خدمة لطرف دون اخر في بيروت الشرقية، خصوصا وان التداخل السياسي والعسكري هناك هو من الدقة بحيث يبدو من غير المنطقي اعتماد السياسة الاحادية الجانب، فاما الاتصال مع الجميع او القطيعة مع الجميع.

□■□

ولا شك ان القطيعة هي الاكثر جدوى، ويبدو للوهلة الاولى ان دمشق التي انتهجت سياسة التصلب بدأت تقطف ثمار هذا التصلب بدعوة بعض الفعاليات داخل «الجبهة اللبنانية» الى اجراء انتخابات مبكرة، حتى ان الوزير السابق نفسه قال لنا ايضا ان سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» يؤيد، ولكن من خلال مساومات معينة، اتجاها الى اجراء مثل هذه الانتخابات لان ذلك يؤمن له البقاء على رأس «القوات» وايضا على رأس حزب الكتائب من خلال الدكتور جورج سعادة، وبذلك يتخلص الى حد كبير من الاحتمالات التي تقض مضجعه، فهو زرع عيونا كثيرة حول قصر بعبدا كي تأتيه بكل الاخبار حول تحركات رئيس الجمهورية لخشيته من صفقة ربع الساعة الاخير، كما انه ما من مرة توجه فيها الرئيس الجميل الى الخارج الا واتخذت «القوات اللبنانية» تلك الاحتياطات السياسية والعسكرية لاحتواء اية مفاجآت قد يحملها معه الرئيس. لكن الواضح ان الرئيس لم يأت بشيء، فيما يرى الرئيس حسين الحسيني ان الازمة اللبنانية استنفدت اغراضها، والذين وضعوا الخطة الاساسية ما لبثوا ان تخلوا عنها لاستحالة تحقيقها، ليفهم من كلامه العلني او غير العلني ان الميليشيات تعيش اشهرها الاخيرة بعدما ظهر افلاسها السياسي والعسكري والاجتماعي وحتى العقائدي، فعندما تكون شبكة المياه موحدة، وعندما تكون شبكة الكهرباء موحدة وعندما تكون الشبكة الثقافية موحدة، وعندما يكون الجوع موحدا، لا يمكن الحديث عن التجزئة التي لم يعد بامكان البنادق ان تدافع عنها.

ولكن هناك الكثيرون الذين لا يشاركون حسين الحسيني تفاؤله، وهم يعتقدون ان منسوب اليأس داخل المجتمع اللبناني قد وصل الى حدوده القصوى، وهو الشيء الذي كان مطلوبا في البداية حتى تتم اعادة تشكيل لبنان وفقا للمستلزمات الاقليمية التي لا بد من ان تتبلور تدريجيا مع وضوح المستلزمات الدولية، وان تعالى الكلام عن خلافات حول النزاعات الاقليمية.

واذا كانت الحرب اللبنانية تستثمر، وبشكل دقيق للغاية، في الحيلولة دون اندلاع الحرب السورية ـ الاسرائيلية، لا بد للسلام اللبناني من ان يكون اما مدخلا للسلام السوري ـ الاسرائيلي او نتيجة (وربما ضامنا) لهذا السلام. وعلى هذا الاساس، فان اي وفاق لبناني ـ لبناني لا يمكن ان يتحقق الا في اطار وفاق اقليمي لم تتضح معالمه حتى الان، واذا كانت الازمة اللبنانية قد ارتبطت اساسا بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، فلا شك انها باتت ترتبط ايضا بحرب الخليج، وحتى اذا استطاع اللبنانيون ان يتوافقوا على ارضية مشتركة، فان الاسرائيليين الذين يمسكون بالجنوب اللبناني وبما هو ابعد من الجنوب اللبناني، جاهزون لتقويض كل شيء في الوقت المناسب، وكما فعلوا في اكثر من مناسبة سابقة. كما ان الايرانيين يعرفون كيف يستثمرون الواقع اللبناني بدقة، ومع كل يوم يمر تزداد فعاليتهم على الارض، وظاهرة قيام زورق تابع لـ«حزب الله» (المقاومة الاسلامية) بالهجوم على زورق حربي اسرائيلي من نوع «دبور» ليل الخميس ١٠ ديسمبر يعتبر «حدثا نوعيا» يترك الانعكاسات العميقة (وتساؤلاته العميقة) على الازمة اللبنانية، مع الاشارة هنا الى انه سبق لـ«القبس» وتفردت بنشر المعلومات الخاصة بحصول «حزب الله» على زوارق عسكرية لاستخدامها ضد القطع البحرية الاسرائيلية.

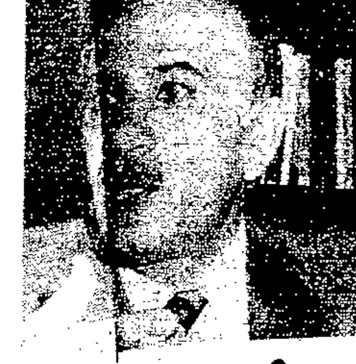
لا احد ينتظر حلا قريبا للازمة اللبنانية، ولا حتى لاي ازمة اخرى، وعندما سألت «القبس» سفير دولة اوروبية غربية في بيروت عن احتمال انعقاد المؤتمر الدولي في العام المقبل، قال: «لا اعتقد ان المنطقة ستشهد تحركا حقيقيا باتجاه السلام قبل مطلع التسعينات».

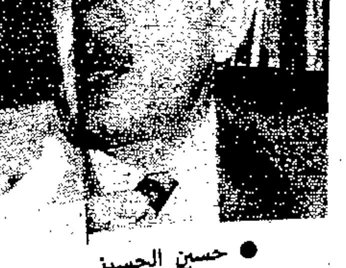
ولا ندعوكم الى كل هذا التشاؤم، وان كنتم تشاهدون بالعين المجردة الازمة اللبنانية بين الزوارق الايرانية والزوارق الاسرائيلية.

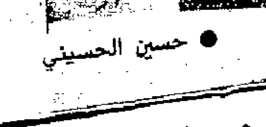
ألم يكن لبنان دائما صنيعة ذلك البحر وضحية ذلك البحر؟



● سليم الحص







● امين الجميل

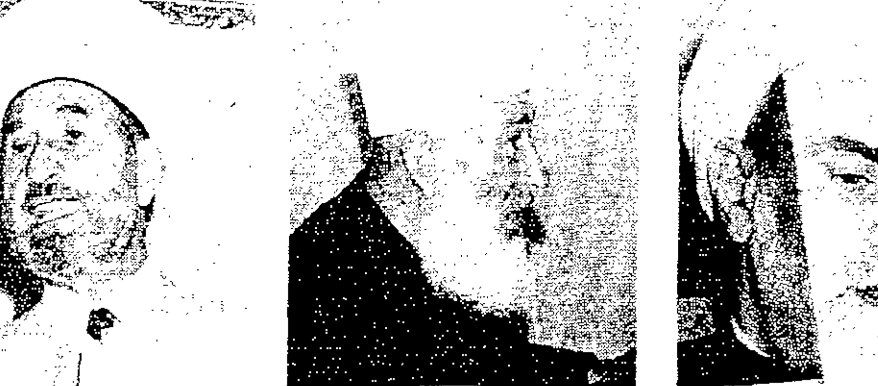


● حسين الحسيني



● صفير

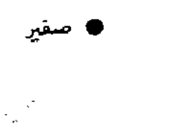
● محمد مهدي شمس الدين

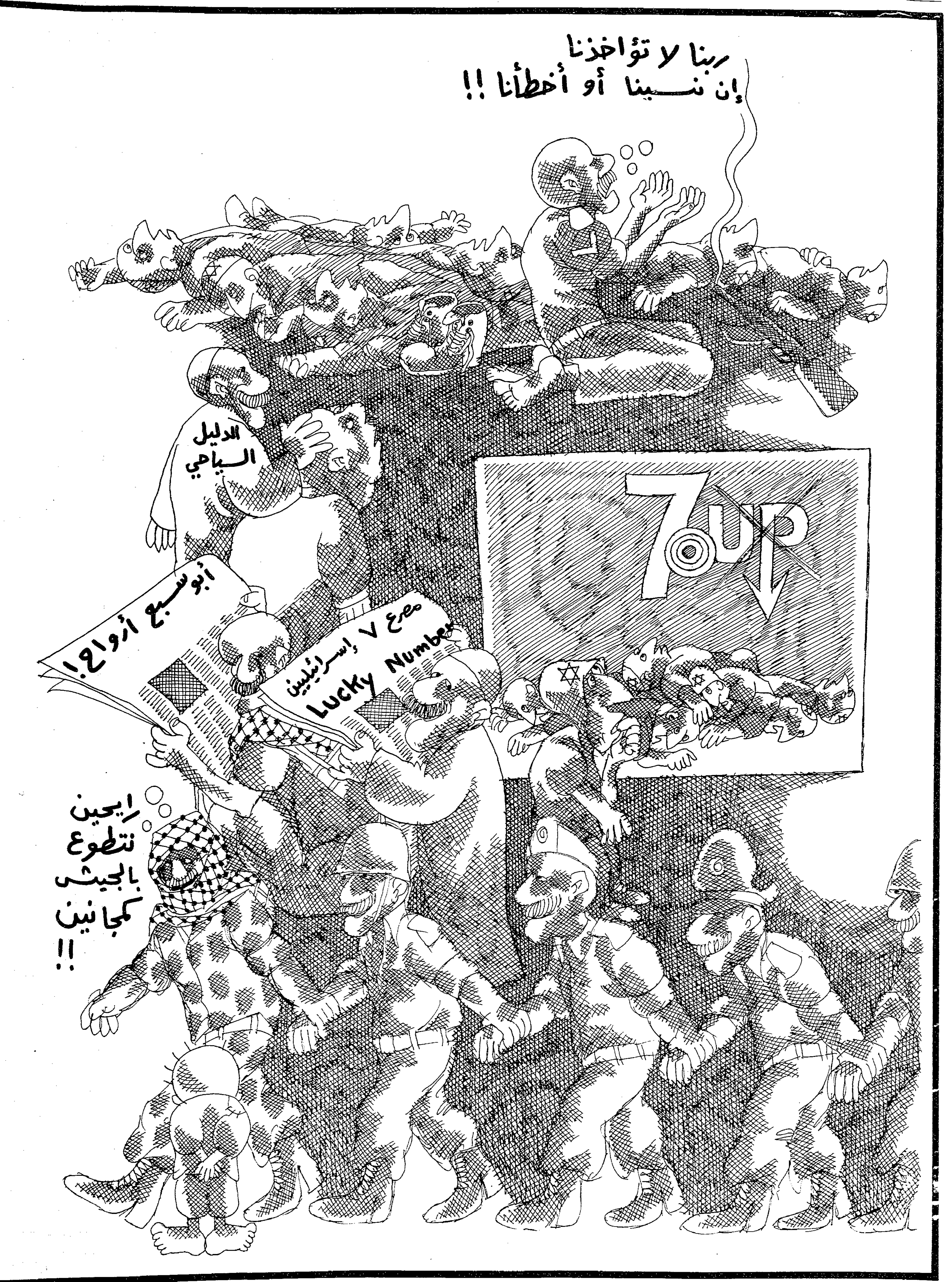


● محمد ابو شقرا



● حسن خالد




ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا !!
الدليل السياحي
أبو سبع أرواح!
مصرع ٧ إسرائيليين
Lucky Number
7UP
رايحين
نتطوع
بالجيش
كمجانين
!!

ناجي العلي